

الربيع الثاني

من

كتاب

الجامع الصحيح

للامام العلامة

أبي عبد الله محمد بن اسمعيل

الجعفي البخاري

رحمه الله ورضي عنه

وقد اعتنى بتصحيحه وطبعه العبد الفقير

لودلف قرهل

---

طبع

في مدينة ليدن للخرسة

مطبع بريـل

كتاب  
الجامع الصغير  
للإمام العلامة  
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل  
الحنفى النخارى

٣٤ كتاب البيوع

١ بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَقَوْلُهُ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُونَ مَا بَالُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يَحْدِثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِنْ أَخَوْتِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمْ صَفَقُ بِالْأَسْوَاقِ وَكُنْتُ أُنَزِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِثْلِي بِقُلْنِي فَأَشْهَدُ إِذَا غَابُوا وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا وَكَانَ يَشْغَلُ أَخَوْتِ مِنَ الْأَنْصَارِ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ وَكُنْتُ أَمْرًا مَسْكِينًا مِنْ مَسَاكِينِ الصُّفَّةِ أَعَى حِينَ يَنْسَوْنَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ يَحْدِثُهُ أَنَّهُ لَنْ يَبْسُطَ أَحَدٌ ثَوْبَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي هَذِهِ ثُمَّ يَجْمَعُ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ إِلَّا وَعَى مَا أَقُولُ فَبَسَطْتُ ثَوْبَهُ عَلَيَّ حَتَّى إِذَا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي ثُمَّ نَسِيتُ مِنْ مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ مِنْ شَيْءٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَمَّا قَدَّمْنَا الْمَدِينَةَ أَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ

الربيع إلى أكثر الانصار ملا فأقسم لك نصف مالي وأنظر أتي زوجتي قوبت فنزلت نكاحها فإذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك فحل من سوق فيه تجارة فحل سوق فينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فأتى بأبط وسمن قال ثم تابع الغدو لما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أو لم ولو بشاة، حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فأخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في عملك ومالك دلسوني على انسوق لما رجع حتى استفصل أوطأ وسمن فأتى به أهل منزله فكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وصرة من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهييم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال أو لم ولو بشاة، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس كنت عاكف وجنته وذو اخجاز اسوانا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكأنهم تآمروا فيه فنزلت نبيس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قراءا ابن عباس، ٢ باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا ابو فروة عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن فروة قال سمعت الشعبي قال سمعت النعمان عن



النبي صلى الله عليه وسلم حَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينُ عَنْ ابْنِ فُرُوهَ عَنْ الشَّعْبِيِّ  
 عَنِ النَّعْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَلَالِ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا  
 أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ فَمَنْ تَرَكَ مَا شُبِّهَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَثَرِ كَانَ لِمَا اسْتَبَانَ أَتَرَكَ وَمَنْ أَجْتَرَأَ عَلَى مَا يُشَاكُ  
 فِيهِ مِنَ الْأَثَرِ أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ مَا اسْتَبَانَ وَالْمَعَاصِيَ سَمَى اللَّهُ مَنْ يَرْتَعِ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ  
 أَنْ يُوَاقِعَهُ ، ٣ بَابُ تَفْسِيرِ الْمُشْتَبِهَاتِ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ابْنِ سَنَانٍ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْوَنَ  
 مِنَ الْوَرَعِ دَخَّ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينُ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ  
 ابْنِ الْحَارِثِ أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ جَاءَتْ فَرَعَمْتَ أَتَيْهَا ارْضَعْتَهُمَا فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تَأْعُرُضَ عَنْهُ وَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ وَكَانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ ابْنِ  
 إِعْجَابِ التَّمِيمِيِّ ، حَدَّثَنَا جَحْيَى بْنُ قَرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ  
 الزُّبَيْرِ عَنْ عُنَيْشَةَ قَالَتْ كَانَ عُتْبَةُ بْنُ ابْنِ وَقَّاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ ابْنِ وَقَّاصٍ أَنَّ  
 ابْنَ وَلِيدَةَ زَمَعَةَ مَتَى فَاقْبِضْهُ قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ عُمُ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدُ بْنُ ابْنِ وَقَّاصٍ وَقَالَ  
 ابْنُ أَخِي قَدْ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ فَقَامَ عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ فَقَالَ أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةَ ابْنُ وَلَدٍ عَلَى فَرَاشِهِ  
 فَتَسَاوَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي كَانَ قَدْ  
 عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةَ ابْنُ وَلَدٍ عَلَى فَرَاشِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ  
 وَلِلْعَامِرِ الْحَجْرُ ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمَعَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْكُمِي مِنْهُ مَا  
 رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بَعْتَبَةً فَا رَأَعَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ السَّفَرِ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ابْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُعْرَاضِ فَقَالَ إِذَا أَصَابَ بَحْدَهُ فُكِّلَ وَإِذَا أَصَابَ بَعْرُضَهُ

فَقَتَلَ فَلَا تَأْكُلُ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُرْسِلْ كُذِّبَ وَأُسْمِيَ فَأَجِدُ مَعَهُ عَلَى الصَّيْدِ  
 ثَلَاثًا آخِرُ لَمْ أُسَمِّ عَلَيْهِ وَلَا أَدْرَى أَيُّهُمَا أَخَذَ قَالَ لَا تَأْكُلُ إِنَّمَا سَمَّيْتُ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ  
 عَلَى الْآخِرِ، ٤ بَابُ مَا يُنْتَزَعُ مِنَ الشُّبُهَاتِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ  
 عَنْ ضَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرَةٍ مَسْقُوطَةٍ فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ  
 مَدْفُوعَةً لَأَكَلْتُهَا وَقَالَ قِيَامٌ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَجِدُ ثَمْرَةً سَاقِطَةً  
 عَلَى فَرَأَشِي، ٥ بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ الْوَسْوَاسَ وَنَحْوَهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَادِ بْنِ تَيْمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ شُكِيَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الرَّجُلُ يَجِدُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا أَيْقُطَعُ الصَّلَاةَ قَالَ لَا حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رَجُلًا وَقَالَ  
 ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ لَا وَضُوءَ إِلَّا فِيهَا وَجَدْتُ الرِّبْحَ أَوْ سَمِعْتُ الصَّوْتِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 ابْنُ الْمُقْدَامِ الْعِجَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ  
 عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ قَوْمًا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ لَا نَدْرِي  
 أَذَكَرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمُّوا عَلَيْهِ وَكُفُّوا، ٦ بَابُ  
 قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 زَائِدَةُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرٌ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَتْ مِنَ الشَّامِ عِيرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا فَانْتَفَعُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَنَزَلَتْ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا،  
 ٧ بَابُ مَنْ لَمْ يُبَالِ مِنْ حَيْثُ كَسَبَ الْمَالِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ  
 زَمَانٌ لَا يَبَالِي الْمَرْءُ مَا أَخَذَ مِنْهُ أَمِنْ لَحَالٍ أَمْ مِنْ حَرَامٍ، ٨ بَابُ التَّجَارَةِ فِي الْبَزِّ وَغَيْرِهِ  
 وَقَوْلُهُ رِجَالٌ لَا تُلَبِّسُهُمْ تِجَارَةً وَلَا يَبِّعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقَالَ قَتَادَةُ كَانَ الْقَوْمُ يَتَبَايَعُونَ وَيَتَجَرَّوْنَ

وَلَكُمْ يَوْمَ إِذَا ذُكِرَ مِنَ حَقِّهِمْ تَجَارَةً وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ حَتَّى يُؤَدَّوْهُ  
إِلَى اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ الْمُنْهَالِ قَالَ  
كَانَتْ أَتَجَرُ فِي الصَّرْفِ فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي  
الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ  
وَعُمَرُ بْنُ مُصْعَبٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا الْمُنْهَالِ يَقُولُ سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ عَنْ  
الصَّرْفِ فَقَالَا كُنَّا تَاجِرَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ إِنْ كَانَ يَدًا يَبِيدُ فَلَا بَأْسَ وَإِنْ كَانَ نَسِيئًا فَلَا يَصْلَحُ،  
٩ بَابُ الْخُرُوجِ فِي التَّجَارَةِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ  
عُمَيْرٍ أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَلَمْ يُؤْذِنْ لَهُ وَكَأَنَّهُ كَانَ مَشْغُولًا  
فَرَجَعَ أَبُو مُوسَى فَفَرَّغَ عُمَرُ فَقَالَ أَلَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ أَذْنَوْا لَهُ قِيلَ قَدْ  
رَجَعَ فَدَعَاهُ فَقَالَ كُنَّا نُوَمِّرُ بِذَلِكَ فَقَالَ تَأْتِينِي عَلَى ذَلِكَ بِالْبَيِّنَةِ فَانْطَلَفَ إِلَى مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ  
فَسَأَلْتُهُمْ فَقَالُوا لَا يَشْهَدُ لَكَ عَلَى هَذَا إِلَّا أَصْغَرُنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَبَدَعَ بِأَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيَّ فَقَالَ عُمَرُ أَخْفَى هَذَا عَلَيَّ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْبَانِي الصَّفْقُ  
بِالْأَسْوَأِ يَعْنِي الْخُرُوجَ إِلَى التَّجَارَةِ، ١٠ بَابُ التَّجَارَةِ فِي الْبَحْرِ وَقَالَ مَطَرٌ لَا بَأْسَ بِهِ وَمَا ذَكَرَهُ  
اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا بِحَقِّ ثَمَرٍ تَلَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ الْفُلْكَ السَّفِينُ  
الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سُوءٌ وَقَالَ مَجَاهِدٌ تَمَخَّرَ السَّفِينُ الرِّيحَ وَلَا تَمَخَّرَ الرِّيحُ مِنَ السَّفِينِ إِلَّا الْفُلُكَ  
الْعِظْمُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرَمَزٍ  
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ خَرَجَ  
فِي الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ، ١١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَبِئُوا

أَنْفَقُوا إِلَيْهَا وَقَوْلُهُ لَا تُلَيِّمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقَالَ قَتَادَةُ كَانَ الْقَوْمُ يَتَجَرَّوْنَ  
 وَلَكِنْهُمْ كَانُوا إِذَا نَابَهُمْ حَقٌّ مِنْ حَقِّهِمْ اللَّهُ لَمْ تُلَيِّمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ حَتَّى يُوَدَّهِ  
 إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ  
 أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْبَلْتُ عِيْرًا وَنَحْنُ نَصَلِّيَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَجْعَةٍ فَانْفَقَ  
 النَّاسُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَذُكِرَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَبِؤًا أَنْفَقُوا إِلَيْهَا وَتَرَكَوْكَ  
 قَائِمًا، ١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْفَقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ  
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مَفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ  
 وَلِزَوْجِهَا بِمَا كَسَبَ وَاللَّخَازِنَ مِثْلَ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئًا، حَدَّثَنِي يَحْيَى  
 ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِهِ،  
 ١٣ بَابُ مَنْ أَحَبَّ الْبَسْطَ فِي الرِّزْقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْكَلْبَلَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا  
 حَسَنُ بْنُ قَالٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ فِي رِزْقِهِ أَوْ يُنْسَأَ فِي أَثَرِهِ فَلْيَحْمِلْ رِجْلَهُ،  
 ١٤ بَابُ شَرَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّسِيبَةِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ ذَكَرْنَا عِنْدَ أَبِي عَرِيمَةَ الرَّحْنِ فِي السَّلَامِ فَقَالَ حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ  
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى ضِعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ وَرَحْنَهُ  
 دِرْعَةً مِنْ حَدِيدٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا عِشْيَامُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
 وَحْدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أُسْبَاطُ بْنُ أَبِي يَسْعَاقٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا  
 عِشْيَامُ الْبَصْرِيُّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ مَشَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَّرَ

بشعير واحالة سَدَاحَة ولقد رعن النبي صلى الله عليه وسلم درجا بالمدينة عند يهودى وأخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بئر ولا صاع حَبَّ وَإِنْ عنده لَتَسْعَ نِسْوَةٌ ١٠ بَابُ كَسْبِ الرَّجُلِ وَعَمَلِهِ بِيَدِهِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابنُ وَعْبٍ عن يونس عن ابنِ شهاب قال أخبرني عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ لَقَدْ عَلِمَ قَوْمِي أَنَّ حُرْفَتِي لَمْ تَكُنْ تَعْجِزُ عَنْ مَوْنَةٍ أَعْلَى وَشَغَلْتُ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَمِثْلُ كُلِّ آلٍ إِلَى بَكْرٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأُحْتَرَفَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْإِسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيهَا كَانَ أَحِبَّابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَالًا أَنْفُسِهِمْ وَكَانَ يَكُونُ لَهُمْ أَرْوَاحٌ فَكَيْفَ لَهُمْ لَوْ اغْتَسَلَتْمْ رَوَاهُ قِيَامٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ عَنْ ابْنِ الْقَدَامِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، حَدَّثَنَا جَحْيَى بنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قِيَامٍ بنِ مَنبَهٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ دَاوُدَ النَّبِيَّ كَانَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، حَدَّثَنَا جَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَخْطُبَ أَحَدُكُمْ حُرْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَنْعَهُ، حَدَّثَنَا جَحْيَى بنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الزُّبَيْرِ بنِ الْعَوَّامِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحَبَّاءَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، ١١ بَابُ السَّهْوَةِ وَالسَّهْوَةِ فِي الشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ وَمَنْ تَلَبَّ حَقًّا فَيُضْلِبُهُ فِي عَفَافٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عِيَّاشٍ قَالَ

حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا  
 اقتضى، ١٧ باب من أنظر مؤسرا حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا  
 منصور أن ربيعة بن جراح حدثه أن حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 تلقت الملائكة روح رجلا ممن كان قبلكم فقالوا أعملت من الخير شيئا قال كنت أمر  
 فتياي أن ينظروا ويتجاوزوا عن المؤسر قال قال فتجاوزوا عنه قال ابو عبد الله وقال ابو  
 مالك عن ربيعة كنت أيسر على المؤسر وأنظر المعسر وتابعة شعبة عن عبد الملك عن ربيعة وقال  
 ابو عوانة عن عبد الملك عن ربيعة أنظر المؤسر وأجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي عند  
 عن ربيعة فأنزل من المؤسر وأجاوز عن المعسر، ١٨ باب من أنظر مؤسرا حدثنا هشام  
 ابن عمار قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الزبيدي عن الزهرقي عن عبيد الله  
 ابن عبد الله انه سمع ابا عرييرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يدان الناس  
 فاذا رأى معسرا قال لفتيانك تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه، ١٩ باب  
 اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا، ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى  
 الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع المسلم من المسلم  
 لا داء ولا خبث ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقه والاباق وقيل لابرهيم  
 إن بعض النخاسين يسمى آري خراسان وسجستان فيقول جاء أمس من خراسان وجاء  
 اليوم من سجستان فكرهه كراعية شديدة وقال عقبه بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة  
 يعلم أن بها داء إلا اخبر به، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن  
 صالح بن الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما

فِي بَيْعِهِمَا وَإِنْ كُنْتُمَا وَكَذِبَا مُحَقَّتْ بَرَكَتُهُ بَيْعُهُمَا ، ٢٠ بَابُ بَيْعِ اللَّطِطِ مِنَ التَّمْرِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ كُنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ  
 الْجَمْعِ وَهِيَ اللَّطِطُ مِنَ التَّمْرِ وَكُنَّا نَبِيعُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا  
 صَاعَيْنِ بِصَاعٍ وَلَا دِرْهَيْنِ بِدِرْهَمٍ ، ٢١ بَابُ مَا قِيلَ فِي اللَّحَامِ وَالْجَزَارِ حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ  
 مِنَ الْأَنْصَارِ يَكْنَى أَبُو شُعَيْبٍ فَقَالَ نَعْلَامُ لَهُ قَصَابٍ اجْعَلْ لِي طَعَامًا يَكْفِي خَمْسَةَ ثَلَاثِي أُرِيدُ  
 أَنْ أَدْعُو النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خَمْسَةٍ ثَلَاثِي فَمَا عَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْجُوعَ فَدَعَانِي  
 فَجَاءَ مَعَهُ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا قَدْ تَبِعَنِي فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْتِيَنِي  
 لَهُ وَإِنْ شِئْتَ أَنْ يَرْجِعَ رَجِعْ فَقَالَ لَا بَدَلَ قَدْ أَذْنْتُ لَهُ ، ٢٢ بَابُ مَا يَحْكِفُ الْكَلْبُ  
 وَاللَّتْمَانُ فِي النَّبِيعِ حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْحَبَّارِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْخَلِيلِ  
 يَحْدِثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قُلِ النَّبِيعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ قَالَ حَتَّى يَتَفَرَّقَا فَإِنْ صَدَقَا وَبَيْنَا بَوْرُكُ لَيْسَ فِي بَيْعِهِمَا  
 وَإِنْ كُنْتُمَا وَكَذِبَا مُحَقَّتْ بَرَكَتُهُ بَيْعُهُمَا ، ٢٣ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا تَكُونُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ نَعْلَمَكُم تَقْلُحُونَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
 ذُئْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْقُبَيْرِيُّ عَنْ ابْنِ خُرَيْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بَيْنَ  
 عَلَى النَّاسِ زَنْنٌ لَا يَبَالِي الْمَرْءُ بِمَا أَخَذَ أَمَالَ أَمِنْ خِلَالِ أَمٍّ مِنْ حَرَامٍ ، ٢٤ بَابُ أَكْلِ الرِّبَا  
 وَشَاعِدُهُ وَكَاتِبُهُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ  
 الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَيْمَنِ إِلَى يَمِينِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ الْأَصْحَنِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا نَزَلَتْ  
 آخِرُ الْبَقَرَةِ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْحُمْرِ ،

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ  
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي فَأَخْرَجَانِي إِلَى أَرْضٍ مَقْدَسَةٍ  
 فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ دَمٍ فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ وَعَلَى وَسْطِ النَّهْرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ  
 تُضَلُّ بِالرَّجْلِ الذِّي فِي النَّهْرِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلَ بِحَاجِرٍ فِي فِيهِ فَرْدَةٌ حَيْثُ  
 كَانَ فَجَعَلَ كُلَّمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمَى فِي فِيهِ بِحَاجِرٍ فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ فَقُلْتُ مَا عَذَا فَقُلَ الذِّي  
 رَأَيْتَهُ فِي النَّهْرِ أَكُلِ الرَّبْوَا، ٢٥ بَابُ مَوْلِ الرَّبْوَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ  
 وَاتُّرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِلَى مَا كَسَبْتُمْ وَمَنْ لَا يُظْلَمُونَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
 هَذِهِ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي نُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ اشْتَرَى عَبْدًا حَجَامًا فَأَمَرَ بِحَاجِمِهِ فَكَسَرَتْ فَسَأَلْتُهُ  
 فَقَالَ ذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَثَمَنِ الدِّمِ وَنَهَى عَنِ السَّوْشَةِ  
 وَالْمَوْشُومَةِ وَآكِلِ الرِّبَا وَمَوْلِيهِ وَلَعَنَ امْنُصَوْرَ، ٢٦ بَابُ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ  
 لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُسَيْبِ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْخَلْفُ  
 مَنَفَقَةٌ لِلسَّلَعةِ مَمَّا حَقَّتْ لِلْبَرَكَةِ، ٢٧ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخَلْفِ فِي الْبَيْعِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ  
 مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ عَنْ أَبِي رَعِيمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 أَبِي أَوْفَى أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً وَعَوَّ فِي السُّوقِ فَخَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَ يُؤَوِّعُ  
 فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَنَزَلَتْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ وَآيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِيذًا،  
 ٢٨ بَابُ مَا قِيلَ فِي الصَّوْغِ وَقَالَ طَاوُسٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا يُخْتَلَا خِلَافًا وَقَالَ الْعَبَّاسُ إِلَّا الْإِخْرَ فَإِنَّهُ لِقَيْنُهُمْ وَبِيوتُهُمْ فَقَالَ إِلَّا الْإِخْرَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ



حُسين بن علي أخبره أن علياً قال كانت لي شارب من نصيب من المَعْنَم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفاً من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلاً صَوَاغاً من بني قينقاع أن يرتحل معي فتأتى بالذخر أردت أن أبيعهُ من الصَوَاغين وأستعين به في وليمة عُرسي حدثنا اسحق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة ولم يحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدى وإنما أُحِلَّت لي ساعة من نهار لا يُخْتَلَى خلالها ولا يُعَصَّد شجرها ولا يُنْقَر صيدها ولا تُلْمَقَط لُفْتُها إلا مُعَرِّف وقال عباس بن عبد المطلب ألا الاذخر لصاغتنا ولِسَقْف بيوتنا فقال لا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينقَر صيدُها هو أن تُدَحِّيه من الظل ويُنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا ٢٩ باب ذكر القين والذاد حدثني محمد بن بشر قال حدثنا ابن أبي عمير عن شعبة عن سليمان عن أبي الصالح عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فتيته أنقاضه قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر حتى يبيتك الله ثم تَبَعْتُ قُل دَعْنِي حتى أموت وأبعث نسأؤني مالا ووندا فَوَضَّيْتُكَ فَزِنْتُ أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآبَائِنَا وَقُل لَأَوْتِيَن مالا وولدا ٣٠ باب الخياط حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطاً دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزاً ومَرَقاً فيه دُبَّاءٌ وقديدٌ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَتَّبِعُ الدُّبَّاءَ من حوالى انْقِصَاعَةِ قُلْ فَلَمْ ارل أَحَبَّ الدُّبَّاءَ من يومئذ ٣١ باب النشاج حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سَيْدَ بن سعد قال جاءت

امراً ببرد قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم في الشملة منسوجة في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاج اليها فخرج اليها وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس ثم رجع فطواعا ثم أرسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سألتها إياه لقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سأنته الا لتكون كفتي يوم أموت قال سهل فكانت كفته، ٣٣ باب النجار حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال أتى رجلا سهلا بن سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها سهلا أن مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليها اذا كلمت الناس فأمرته يعملها من طراء الغابة ثم جاء بها فأرسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فأمر بها فوضعت فجلس عليها، حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله أن امرأة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فبين لي غلاما نجارا قال إن شئت قال فعلمت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت الدخلة الله كان يخطب عندها حتى كادت تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تثن أنين الصبي الذي يستكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر، ٣٣ باب شراء الامام الخوارج بنفسه وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا، حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت

اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودى طعاما بنسيئة ورهنه درعه، **باب ٣٤**  
 شراء الدواب والحمر واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل أن  
 ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب يعني جملا صعبا، **حدثنا**  
 محمد بن بشار قال **حدثنا** عبد الوهاب قال **حدثنا** عبيد الله عن وهب بن كيسان  
 عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ في جملي  
 وأعياى فألقى النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ  
 على جملي وأعياى فتدخلت فنزل ليحججه به حاجنه ثم قل أركب فركبت فلقد رأيته أكفه  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا  
 قال أنلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي اخوات فاحببت أن أتزوج امرأة تجمعين  
 وتمشطن وتقوم عليهن قال أما أنك قادم فإذا قدمت فالتكيس الكيس ثم قل أتبيع جملك  
 قلت نعم فاشتراه منى بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلى وقدمت بلغداة  
 فجئنا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع  
 جملك وادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن لى أوقية فوزن لى  
 بلال فأرجح لى فى ميزان فانطلقت حتى ولّيت فقال ادعوا لى جابرا قلت الآن يرد على  
 الجبل ولم يكن شىء أبغض الى منه قال خذ جملك ولك ثمنه، **باب ٣٥** الاسواق **للله**  
 كانت فى الجاهلية فتبايع بها الناس فى الاسلام **حدثنا** على بن عبد الله قال **حدثنا** سفيان  
 عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا فى الجاهلية  
 فلما كان الاسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله ليس عليكم جناح فى مواسم الحج قرأ  
 ابن عباس كذا، **باب ٣٦** شراء الابل البهائم او الأجرب البهائم المخالف للقصد فى كل  
 شىء **حدثنا** على بن عبد الله قال **حدثنا** سفيان قال قال عمرو كان ههنا رجلا اسمه

نَوَاسٌ وَكَانَتْ عِنْدَهُ ابِلٌ حَيِّمٌ فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ فَاشْتَرَى تِلْكَ الْابِلَ مِنْ شَرِيكَ لَهُ فَجَاءَ اَبِيهِ  
شَرِيكُهُ فَقَالَ بَعْنَا تِلْكَ الْابِلَ فَقَالَ مَتَى بَعْتَهَا فَقَالَ مِنْ شَيْخٍ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ وَجَّكَ ذَاكَ  
وَاللَّهِ ابْنُ عُمَرَ فَجَاءَهُ فَقَالَ إِنَّ شَرِيكَى بَاعَكَ ابِلًا هَيْمًا وَلَمْ يَعْرِفْكَ قَالَ فَاسْتَقْنِيَا فَلَمَّا ذَهَبَ  
يَسْتَأْنِيَا قَالَ دَعِيَا رَضِينَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدْوَى سَمِعَ سَفِينُ عَمْرًا

٣٧ بَابُ بَيْعِ السِّلَاحِ فِي الْفِتْنَةِ وَغَيْرِهَا وَكَرِهَ عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بَيْعَهُ فِي الْفِتْنَةِ حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسَامَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بَنٍ أَفْلَحَ عَنْ ابْنِ  
مُحَمَّدٍ مَوْلَى ابْنِ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ  
حُنَيْنٍ فَبَعْتُ الْمَدْرَجَ فَابْتَنَعْتُ بِهِ تَحْرِفًا فِي بَنِي سَلَمَةَ فَانْهَ أَوَّلَ مَا تَقَلَّتْهُ فِي الْإِسْلَامِ ، ٣٨ بَابُ

فِي الْعِطَارِ وَبَيْعِ الْمَسْكِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَدْ حَدَّثَنَا أَبُو  
بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ ابْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمَسْلُوكِ وَكَبِيرِ اللَّحْدَادِ لَا يُعْدِمُكَ  
مِنْ صَاحِبِ الْمَسْكِ إِنَّمَا تَشْتَرِيهِ وَإِنَّمَا تَجِدُ رَجُلَهُ وَكَبِيرُ اللَّحْدَادِ يُحْرِقُ بَيْتَكَ أَوْ تَوَيْكَ أَوْ تَجِدُ  
رَجُلًا خَبِيثَةً ، ٣٩ بَابُ ذِكْرِ الْحُجَّامِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ

ثُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَجِمَ أَبُو طَابِيَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّ لَهُ بِصَاحِقٍ  
مِنْ تَمْرٍ وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفِّفُوا مِنْ خَرَاجِهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ هُوَ ابْنُ عَبْدِ  
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ اخْتَجِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَعْطَى الَّذِي خَجَمَهُ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِدْ ، ٤٠ بَابُ التَّجَارَةِ فِيهِمَا يُكْرَهُ لِبَسُهُ لِلرِّجَالِ

وَالنِّسَاءِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَرْسَلَ أَنَسِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ حَبِيرٍ أَوْ سَبْرَاءَ  
فَرَأَاهَا عَلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَرْسَلْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبِسَهَا إِنَّمَا يَلْبِسُهَا مَنْ لَا خُلَاقَ لَهُ إِنَّمَا بَعَثْتُ

اليك لَتَسْتَمْتَعَ بِعَيْهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ  
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اشْتَرَتْ نَمْرَاقَةً فِيهَا تَصَاوِيرُ فَلَمَّا  
 رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْهُ فَعَرَفَتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاعِيَّةَ  
 فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَاذَا أَذْنِبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَا بَالُ هَذِهِ النَّمْرَاقَةِ قُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لَتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَعْذَّبُونَ فَيَقَالُ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْنَاكُمْ  
 وَقَالَ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ هَذِهِ الصُّوَرُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ ، ٤١ بَابُ صَاحِبِ السِّلْعَةِ  
 أَحَقُّ بِالسُّؤْمِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ ابْنِ التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ  
 بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونَ بِحَائِطِكُمْ وَفِيهِ خَرْبٌ  
 وَنَاحِلٌ ، ٤٢ بَابُ كَمْ يَجُوزُ لِلْخِيَارِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ  
 يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْمُتَبَايِعِينَ  
 بِالْخِيَارِ فِي بَيْعِهِمَا مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَكُونَ الْبَيْعُ خِيَارًا قَالَ نَافِعٌ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا اشْتَرَى  
 شَيْئًا يُجِبُّهُ فَارَقَ صَاحِبَهُ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ  
 الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَزَادَ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا بَيْهَقِيُّ قَالَ قَالَ قِيَامٌ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَأَبِي التَّيَّاحِ  
 فَقَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ الْخَلِيلِ لَمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ هَذَا الْحَدِيثَ ، ٤٣ بَابُ إِذَا  
 لَمْ يَوْقَتْ لِلْخِيَارِ هَلْ يَجُوزُ الْبَيْعُ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا  
 أَوْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا لِمَا حَبَبَهُ اخْتَرْتُ وَرَبَّمَا قَالَ أَوْ يَكُونَ بَيْعُ خِيَارٍ ، ٤٤ بَابُ الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ  
 مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَبِهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَشُرَيْحٌ وَالشَّعْبِيُّ وَطَاوُسٌ وَعُذَيْنَةُ وَابْنُ ابْنِ مُلَيْكَةَ حَدَّثَنَا

اسحق قال اخبرنا حبان هو ابن حلال قال حدثنا شعبة قال قتادة أخبرني عن صالح بن  
 الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيماً بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبيئنا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتمان  
 مُحَقَّتْ بركة بيعهما، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُتَبَايعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ  
 يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ، ٤٥ بَابُ إِذَا خَبِرَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ بَعْدَ الْبَيْعِ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ  
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهُ قَالَ إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فُكِّلَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَكَانَا جَمِيعًا أَوْ يَخْتَبِرُ  
 أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فِتْنَايَا عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ يَتَبَايَعَا وَلَمْ يَتَرَكَ  
 وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ، ٤٦ بَابُ إِذَا كَانَ الْبَائِعُ بِالْخِيَارِ هَلْ يَجُوزُ الْبَيْعُ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ بَيْعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ حَدَّثَنِي  
 اسحق قال اخبرنا حبان قال حدثنا قدام قال حدثنا قتادة عن ابني الخليل عن عبد  
 الله بن الحارث عن حكيمة بن حزام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار  
 حتى يتفرقا قال قدام وجدت في كتابي يختار ثلاث مِرَارٍ فان صدقا وبيئنا بورك لهما في  
 بيعهما وان كذبا وكتمانا فعسى أن يَرِحَا رِحَا وَيَحِقَّا بركة بيعهما، وَحَدَّثَنَا قَامٌ قَالَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو التَّبَّاحِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يَحْدُثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ  
 حِزَامٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٤٧ بَابُ إِذَا اشْتَرَى شَيْئاً فَوَجِبَ مِنْ سَاعَتِهِ قَبْلَ  
 أَنْ يَتَفَرَّقَا وَلَمْ يَنْكَرِ الْبَائِعُ عَلَى الْمُشْتَرِي وَاشْتَرَى عَبْدًا فَأَعْتَقَهُ وَقَالَ طَاوُسٌ فِيمَنْ يَشْتَرِي  
 السِّلْعَةَ عَلَى الرِّضَا ثُمَّ بَاعَهَا وَجَبَتْ لَهُ وَالرِّبْحُ لَهُ وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا

عَمْرُو عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكُنْتُ عَلَى بَكْرٍ صَعْبٍ  
لُعْمَرُ فَكَانَ يَغْلِبُنِي فَيَتَقَدَّمُ أَمَامَ الْقَوْمِ فَيَزُجُّهُ عُمَرُ وَيَرُدُّهُ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ فَيَزُجُّهُ عُمَرُ وَيَرُدُّهُ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ بِعْنِيهِ قُلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعْنِيهِ فَبَاعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَوَّلَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ تَصْنَعُ بِهِ مَا شِئْتُمْ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ  
بَعَثَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مَالًا بِالسَّوَادِيِّ بِمِلٍّ لَهُ بِخَيْمَرٍ فَلَمَّا تَبَايَعْنَا رَجَعْتُ  
عَلَى عَقْبِي حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِهِ خَشِيئَةً أَنْ يَرَاتَنِي الْبَيْعُ وَكَانَتْ السُّنَّةُ أَنْ الْمُتَبَايِعِينَ  
بِاخْتِيَارٍ حَتَّى يَتَفَرَّقَا قُلْ عَبْدُ اللَّهِ فَلَمَّا وَجِبَ بَيْعِي وَبَيْعُهُ رَأَيْتُ أَنِّي قَدْ غَبْنْتُه بَأْتَى سُقْنَتُهُ إِلَى  
أَرْضِ ثَمُودَ بِثَلَاثِ لَيَالٍ وَسَاقَنِي إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ لَيَالٍ ٤٨ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخُدَاعِ فِي  
الْبَيْعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ فَقَالَ إِذَا بَايَعْتَ  
فَقُلْ لَا خِلَابَةَ ٤٩ بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الْأَسْوَاقِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ مَا قَدَّمْنَا  
الْمَدِينَةَ عَمَلٌ مِنْ سُوقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ وَقَالَ مُوسَى سُوقُ قَيْنَقَلَاءَ وَقَالَ أَنَسُ قُلْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ذُلُونِي عَلَى السُّوقِ وَقَالَ عُمَرُ الْهَمَانِيُّ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنَا  
اسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مِزْعَمٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزَوُ جَيْشُ الْكَلْبَةِ إِذَا كَانُوا بَيْنِيَّةً مِنْ  
الْأَرْضِ يُخْسَفُ بِالْوَلَمِ وَآخِرُهُ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُخْسَفُ بِالْوَلَمِ وَآخِرُهُ وَفِيهِمْ  
أَسْوَاقُهُمْ وَمَنْ نَبِيسَ مِنْهُمْ قَالَ يُخْسَفُ بِالْوَلَمِ وَآخِرُهُ ثُمَّ يَبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي حَرِيرَةَ قُلْ قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم صلوة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقة وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بآته اذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد الا الصلوة لا يَنْهَرُهُ الا الصلوة لم يَخُطْ خطوة الا رُفِعَ له بها درجة او حُطَّتْ عنه بها خطيئة والملائكة تُصَلِّي على احدكم ما دام في مُصَلَّاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يُحْدِثْ فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلوة ما كانت الصلوة تُحِبُّسُهُ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّوقِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَانْتَفَتِ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّمَا دَعَوْتُ هَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكُنُّوا بِكُنْيَتِي، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إسماعيلَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دُعِيَ رَجُلٌ بِالْبَقِيعِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَانْتَفَتِ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمْ أَعْنِكَ فَقَالَ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكُنُّوا بِكُنْيَتِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِي حَرِيرَةَ الدَّوْسِيِّ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةِ النَّهَارِ لَا يَكَلِّمُنِي وَلَا أَكَلِمُهُ حَتَّى أَتَى سَوْفَ بَنِي قَيْنَقَاعَ فَجَلَسَ بِفَنَاءِ بَيْتِ فَاطِمَةَ فَقَالَ أَفَرَّ نُلُوعُ أَفَرَّ نُلُوعُ فَحَبَسَتْهُ شَيْئًا فَظَنَنْتُ أَنَّنَا تُلْبِسُهُ سَخَابًا أَوْ تَغْسِلُهُ فَجَاءَ يَشْتَدُّ حَتَّى عَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَحِبَّهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ قَالَ سَفِينٌ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ رَأَى نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَوْتَرَ بِرُكْعَةٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مِنَ السَّرْكَابَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَبِيعَتِ عَلَيْهِمْ مَنْ يَمْنَعُهُمْ أَنْ يَمِيعُوهُ حَيْثُ اشْتَرَوْهُ حَتَّى يَنْقُلُوهُ حَيْثُ يَبِيعُ الطَّعَامُ قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ نَبِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَبِيعُ الطَّعَامَ إِذَا اشْتَرَاهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ، هـ. بَابُ كِرَاعِيَةِ السَّخَبِ فِي السُّوقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَلَالُ



عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال أجبل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاحِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَحَرِّزًا لِلْآمِنِينَ أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمِيتُكَ الْمُتَوَكِّلَ لَيْسَ بِقَطٍّ وَلَا غَلِيظَ وَلَا سَخَابٍ فِي الْأَسْوَاتِ وَلَا يَدْفَعُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ وَلَنْ يَغْفِرَ وَيَغْفِرَ وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يَقِيمَ بِهِ الْمَلَكَةَ الْعُوجَاءَ بَأْنَ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُفْتَحَ بِهَا أَعْيُنُ عُمَى وَأَذَانُ صُمٍّ وَقُلُوبُ غُلْفٍ تَابِعَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ هِلَالٍ وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ هِلَالٍ عَنْ عَطَاءَ عَنْ ابْنِ سَلَامٍ غُلْفٌ كُلُّ شَيْءٍ فِي غِلَافٍ سَيْفٌ أَغْلَفٌ وَقَوْسٌ غُلْفَاءُ وَرَجُلٌ أَغْلَفٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَخْتُونًا قَالَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اهْ بَابُ الْكَيْلِ عَلَى الْبَائِعِ وَالْمُعْتَنِي وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ يَعْنِي كَالُوا لَهُمْ وَوَزَنُوا لَهُمْ كَقَوْلِهِ يَسْمَعُونَكُمْ يَسْمَعُونَ نَعَمْ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اكْتَالُوا حَتَّى تَسْتَوُوا وَيُذَكَّرَ عَنْ عَثْمَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ إِذَا بَعْتَ فِكْلًا وَإِذَا ابْتَعْتَ فَكَتَلًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ابْتِاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوِيَهُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ تَوَقَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَرَامٍ وَعَلَيْهِ ذَيْنِ فَاسْتَعْنَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُرْمَائِهِ أَنْ يَضَعُوا مِنْ دِينِهِ فَطَلَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَفْعَلُوا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبَ فَصَنَفَ تَمْرَكَ أَصْنَانًا الْحَجْوَةَ عَلَى حِدَّةٍ وَعَدَقَ زَيْدٌ عَلَى حِدَّةٍ ثُمَّ أَرْسَلُ إِلَيَّ فَفَعَلْتُ ثُمَّ أَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ فَجَلَسَ عَلَى أَعْلَاهُ أَوْ فِي وَسْطِهِ ثُمَّ قَالَ كُلُّ الْقَوْمِ فَكَلَّمْتُهُمْ حَتَّى أَوْفَيْتُهُمُ الَّذِي لَهُمْ وَبَقِيَ تَمْرِي كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ وَقَالَ فِرَاسٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَّا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى أَتَى وَقَالَ عِشَامٌ عَنْ وَهْبٍ عَنْ

جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جُدَّ له فَأُوفِ له ، ٥٢ باب ما يُسْتَحَبُّ من التَّيْلِ  
 حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ الْقَدَامِ  
 ابْنِ مَعْدَى كَرِبَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَيْلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ فِيهِ ، ٥٣ باب  
 بَرَكَةُ صَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُدِّهِ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا وَحِيدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ جَحْبِي عَنْ عَبْدِ بْنِ تَيْمٍ الْأَنْصَارِيِّ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لَهَا  
 وَحَرَّمَ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ أِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ وَدَعَا لَهَا فِي مَدِينَةٍ وَصَاعَهَا مِثْلُ مَا دَعَا أِبْرَاهِيمُ  
 مَكَّةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكِّيَّالِهِمْ وَبَارِكْ  
 لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ يَعْنِي أَعْلَى الْمَدِينَةِ ، ٥٤ باب ما يَذْكُرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ وَالْخُبْزِ  
 حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
 سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مُجَازِفَةً يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعُوهُ حَتَّى يُوَوِّهَ إِلَى رَحْلِهِمْ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 وَحِيدٌ عَنْ ابْنِ شَوَّازٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى  
 أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ طَعَامًا حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ قُلْتُ لَا بِنَ عَبَّاسٍ كَيْفَ ذَاكَ قَالَ ذَاكَ دِرَاهِمٌ بِدِرَاهِمٍ  
 وَالطَّعَامُ مُرَجَّأٌ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُرَجَّوْنَ مُؤَخَّرُونَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَنْ ابْتِاعَ طَعَامًا فَلَا يَبْعُدُ حَتَّى يَقْبِضَهُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ قَتَادَةَ عَنْ كُنَ عَمْرُو بْنِ  
 دِينَارٍ حَدَّثَهُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ مَنْ عِنْدَهُ صَرْفٌ فَقَالَ طَلْحَةُ أَنَا  
 حَتَّى يَجِيءَ خَازِنُنَا مِنَ الْغَابَةِ قَالَ سَفِينُ هُوَ الَّذِي خَفِظْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ

قال اخبرني مالك بن أوس أنه سمع عمر بن الخطاب يُخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاه والبر بالبر ربا إلا هاء وهاه التمر بالتمر ربا إلا هاء وهاه والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاه، هه باب بيع الطعام قبل أن يُقبض وبيع ما ليس عندك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو ابن دينار سمع ضاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول أما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يُباع حتى يُقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء إلا مثله، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه، هه باب من رأى إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رَحْله والادب في ذلك حدثنا جحيم بن بكير قال حدثنا الزليلي عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعه في مكانهم حتى يؤوه إلى رحالهم، هه باب إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع فباع أو مات قبل أن يقبض وقال ابن عمر ما أدركت الصفة حيا مجموعا فهو من المبتاع حدثنا قروة بن أبي المعراء قال اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضيها قالت نقل يوم كن يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم إلا يأتي فيه بيت إلى بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا ألا وقد اتانا ظهرا فخير به أبو بكر ثقل ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة ألا من حدث فلما دخل عليه قال لا ي بكر أخيرج ما عندك قال يا رسول الله إنما هما ابتائى يعني عائشة واسماء قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة

قال يا رسول الله إن عندى ذقتين أعددتُهما للخروج فخذُ احداًما قال اخذتُها بالتمن،  
 ٥٨ باب لا يبيعُ على بيع أخيه ولا يسوم على سؤم أخيه حتى يأتين أو يترك حدثنا  
 اسمعيل قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال  
 حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أنس عن عروة قال نهى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تناسجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على  
 خطبة أخيه ولا تسأل المرأة ضلالتى أختها لتكتفىء ما فى أنائها، ٥٩ باب بيع المرائدة  
 وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأساً ببيع المغانم فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد  
 قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الحسين المكنى عن عطاء بن أنس عن جابر بن عبد  
 الله أن رجلاً أعتق غلاماً له عن دبر فاحتاج فأخذه النبى صلى الله عليه وسلم فقال من  
 يشتريه منى فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه، ٦٠ باب النجش ومن  
 قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن أنس أوفى الناجش أكل الربا خائن وهو خداع باطل لا  
 يحل قال النبى صلى الله عليه وسلم للديعة فى النار ومن عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد  
 حدثنا عبد الله بن مسleme قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبى صلى  
 الله عليه وسلم عن النجش، ٦١ باب بيع الغرر وحبل اللبلة حدثنا عبد الله بن  
 يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم نهى عن بيع حبل اللبلة وكان يبعها يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزر  
 إلى أن تنتج الناقصة ثم تنتج الله فى بطنها، ٦٢ باب بيع الملامسة وقال أنس بن  
 النبى صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى  
 عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدرى أخبره أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وفي طَرَجُ الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل أن يَقلِّبه او يَنْظُر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا يَنْظُر اليه، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ قَالَ نَهَى عَنْ لِبَسَتَيْنِ أَنْ يَخْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ثُمَّ يَرْفَعَهُ إِلَى مَنْكِبِهِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ اللَّمَّاسِ وَالنَّبَّازِ، ٩٣ بَابُ بَيْعِ الْمُنَابَذَةِ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ وَعَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ، حَدَّثَنِي عِيَّاشُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لِبَسَتَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ، ٩٤ بَابُ النَّهْيِ لِلْبَائِعِ أَنْ لَا يُحْقِلَ الْأَبْلَ وَالْغَنَمَ وَالْبَقَرَ وَشَاحِقَةَ وَالْمَصْرَاةَ اللَّهُ صُرَى لِبْنِهَا وَحُقْنَ فِيهِ وَجُمِعَ فَلَمْ يُجْلَبْ أَيَّامًا وَأَصْلُ التَّصْرِيفَةِ حَبْسُ الْمَاءِ يُقَالُ مِنْهُ صَرَيْتُ مَاءً إِذَا حَبَسْتَهُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ أَبُو حَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصَرُّوا الْأَبْلَ وَالْغَنَمَ فَمَنْ ابْتَاعَ بَعْدَ ذَلِكَ خَيْرَ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلِبَهَا إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعَ تَمْرٍ وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ وَمُجَاهِدٍ وَالْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ وَمُوسَى بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعَ تَمْرٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ وَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ ثَلَاثًا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالْتَمَرُ أَكْثَرُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ يَقُولَ حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُحَقَّلَةً فَرَدَّهَا فَلْيَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُلْقَى الْبَيْعُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ

هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تَلْقُوا الرِّكْبَانِ وَلَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ  
بَعْضٍ وَلَا تَتَنَاجَشُوا وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا تُصَرُّوا الْغَنَمَ وَمَنْ ابْتَدَاعَهَا فَهُوَ خَيْرُ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ  
أَنْ يَحْلِبَهَا إِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ سَخَطَهَا رَدَّهَا وَصَاءٌ مِنْ تَمْرٍ ٩٥ بَابُ إِنْ شَاءَ رَدُّ  
الْمَصْرَاةِ فِي حَلْبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا الْمُكِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اشْتَرَى غَنَمًا مَصْرَاةً فَاحْتَلَبَهَا فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا  
وَإِنْ سَخَطَهَا فَفِي حَلْبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ ٩٦ بَابُ بَيْعِ الْعَبْدِ الزَّانِي وَقَالَ شُرَيْحٌ إِنْ شَاءَ  
رَدُّ مِنَ الزَّانِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَنَتِ الْأُمَّةُ فَتَبَيَّنَ  
زَنَاعُهَا فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُتْرَبْ ثُمَّ إِنْ زَنَتِ فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُتْرَبْ ثُمَّ إِنْ زَنَتِ الثَّلَاثَةَ فَلْيَبِيعْهَا  
وَلَوْ بَحْبَلٍ مِنْ شَعْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْأُمَّةِ  
إِذَا زَنَتِ وَلَمْ تُحْصَ قَالَ إِنْ زَنَتِ فَاجْلِدْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتِ فَاجْلِدْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتِ فَبِيعْهَا  
وَلَوْ بِصَفِيرٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ لَا أَدْرِي أَبَعْدَ الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ ٩٧ بَابُ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ مَعَ  
النِّسَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَتِ عَائِشَةُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
اشْتَرِي وَأَعْتِقِي فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَاشِيَةِ فَأَتَنِي  
عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قُلَ أَمَّا بَعْدُ مَا بَالُ النَّاسِ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ  
اللَّهِ مَنْ اشْتَرَوْا شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ اشْتَرَوْا مِائَةَ شَرْطٍ شَرَطَ اللَّهُ  
أَحَقُّ وَأَوْثَقُ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يَحْدِثُ عَنْ عَبْدِ

الله بن عمر أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَأَلَتْ بَرِيرَةَ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَمَّا جَاءَ قَالَتْ إِنَّهُمْ أَبَوْا  
 أَنْ يَبِيعُوهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرُطُوا الْوَلَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّما الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ  
 قُلْتُ لَنَنْفَعُ خُرًّا كَانَ زَوْجُهَا أَوْ عَبْدًا فَقَالَ مَا يُدْرِيكَ ٦٨ بَابُ هَلْ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ  
 بِغَيْرِ أَجْرٍ وَهَلْ يُعِينُهُ أَوْ يَنْصَحُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ  
 إِخَاهُ فَلْيَنْصَحْ لَهُ وَرَخَّصَ فِيهِ عَطَاءٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَهَادَةِ أَنْ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَاسْتَمَعَ وَالطَّاعَةَ وَالتَّصَدَّقَ  
 تَلَّى مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا الصَّائِلُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا  
 تَأْكُلُوا الرِّكْبَانَ لِلْبَيْعِ وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ فَقُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَوْلُهُ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ  
 قَالَ لَا يَكُونُ لَهُ سَمَسَارًا ٦٩ بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ بِأَجَرٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْخَنَفِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ  
 حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ  
 لِبَادٍ وَبِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ٧٠ بَابُ لَا يَشْتَرِي حَاضِرٌ لِبَادٍ بِالشَّمْسَةِ وَكَرِهَهُ ابْنُ سِيرِينَ  
 وَابْرَهِيمُ لِلْبَائِعِ وَالْمَشْتَرِي وَقَالَ اِبْرَاهِيمُ إِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ بَعْتُ لِي ثَوْبًا وَهُوَ يَعْنِي الشِّرَاءَ حَدَّثَنَا  
 الْمُتَّى قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْتَاعُ الْمَرْءُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا تَتَنَاجَشُوا وَلَا  
 يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ  
 مُحَمَّدٍ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ نُبِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ ٧١ بَابُ النَّبِيِّ عَنْ تَلْقَى الرِّكْبَانَ  
 وَإِنْ يَبِيعُهُ لِمُرْدُودٍ لِأَنَّ صَاحِبَهُ عَاصٍ إِذَا كَانَ بِهِ عِلْمًا وَهُوَ خِدَاعٌ فِي الْبَيْعِ وَالْخِدَاعُ لَا

يجوز حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوقاب قال حدثنا عبيد الله أنعم بن  
سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقى  
وأن يبيع حاضر لباد، حدثنا عيَّاش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا  
معر عن ابن طاوس عن أبيه قال سألت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد  
فقال لا يكون له شمسار، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا أنس بن  
عمر عن ابن عباس عن عبد الله قال من اشترى محقة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى  
الله عليه وسلم عن تلقي البيوع، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع  
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع  
بعض ولا تلقوا السلع حتى يُبَاط بها إلى السوق، ٧٢ باب منتهى التلقى حدثنا  
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان  
فنشترى منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى تبلغ به سوق الطعام،  
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا  
يتبايعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه قال أبو عبد الله هذا في أعلى السوق وبينه حديث  
عبيد الله، ٧٣ باب إذا اشترط في البيع شروطا لا تحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال  
أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني بيرة فقالت  
كأنبت أعلى على تسع أواق في كل عام أوقية فعينيني فقلت إن أحب أهلك أن أعدّها  
لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بيرة إلى أهلها فقالت لهم فابوا ذلك عليها فجاءت  
من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني عرضت ذلك عليهم فابوا إلا  
أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة رضيها النبي صلى



الله عليه وسلم فقال خذنيها واشترطى لهن الولاء فأتى الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فيؤبوا بطل وان كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وأتى الولاء لمن أعتق، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عائشة أرادت أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها نبيعها على أن ولأهلنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فأتى الولاء لمن أعتق، ٧٤ باب بيع التمر بالتمر حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس سمع عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر رباً إلا هاء وهاء والشعير بالشعير رباً إلا هاء وهاء والتمر بالتمر رباً إلا هاء وهاء، ٧٥ باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلاً وبيع الزبيب بالتمر كيلاً حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة بيع التمر بكيل ان زاد قلي وان نقص فعلى قل وحدثني زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العراق بحرصنا، ٧٦ باب بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أخبره أنه التمس صرناً بمائة دينار فدعا طلحة بن عبيد الله فتراوضا حتى اضطر مئى فأخذ الذهب فقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق رباً إلا هاء وهاء والبر بالبر رباً إلا هاء وهاء والشعير بالشعير رباً إلا هاء وهاء والتمر

بالتمر ربا الا عاء وهاء ٧٧ باب بيع الذهب بالذهب حدثنا صدقة بن الفضل قال  
 اخبرنا اسمعيل بن عليّة قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن  
 ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب  
 الا سواً بسواً والفضّة بالفضّة الا سواً بسواً وبيعوا الذهب بالفضّة والفضّة بالذهب  
 كيف شئتم ٧٨ باب بيع الفضّة بالفضّة حدثنا عبيد الله بن سعد قال حدثنا عمي  
 يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي الزهرقي عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد  
 الله بن عمر أن ابا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حديثنا عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فلقبه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدّث عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في التصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 الذهب بالذهب مثلاً بمثل والورق بالورق الا مثلاً بمثل ولا تُشَقُّوا بعضُها على بعض ولا  
 تبيعوا منها غائباً بناجز، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابي  
 سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلاً  
 بمثل ولا تُشَقُّوا بعضُها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلاً بمثل ولا تُشَقُّوا بعضُها  
 على بعض ولا تبيعوا غائباً بناجز، ٧٩ باب بيع الدينار بالدينار نساءً حدثنا علي  
 ابن عبد الله قال حدثنا خُثَّاك بن مخلد قال حدثنا ابن جُريج قال اخبرني عمرو بن  
 دينار أن ابا صالح الزيات اخبره أنه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم  
 بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألتُه فقلتُ سمعته من النبي  
 صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا أقول وانتم اعلم برسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ولكن اخبرني أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا  
 في النسيئة ٨٠ باب بيع الورق بالذهب نسيئةً حدثنا حفص بن عمر قال

حدثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير متى فكلما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق ديناً، ٨١ باب بيع الذهب بالورق يدا بيد حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عباد بن العوام قال اخبرنا يحيى ابن ابي اسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا، ٨٢ باب بيع المزبنة وفي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالتمر وبيع العرايا قال أنس بن مالك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزبنة والمزبنة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العريّة بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزبنة والمزبنة اشتراء الثمر بالتمر بالتمر كيلا وبيع التمر بالزبيب كيلا، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمدة عن ابي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزبنة والمزبنة والمزبنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل، حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزبنة والمزبنة، حدثنا عبد الله بن مسleme قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص

نصاحب العريّة أن يبيعهما بخرصهما \* ٨٣ باب بيع الثمر على رأس النخل بالذهب والفضة  
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب أخبرني ابن جريج عن عطاء واثي الزبير  
عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء  
منه إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مائلا  
وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك داود عن أبي سفيان عن أبي هريرة أن النبي صلى الله  
عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق أودون خمسة أوسق قال نعم ، حدثنا  
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت  
سئل بن أبي حنيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص  
في العريّة أن تُباع بخرصها يأكلها أهلها رطباً وقال سفيان مرة أخرى ألا أنه رخص في العريّة  
ببيعها أهلها بخرصها يأكلونها رطباً قال هو سواء قال سفيان قلت ليحيى وأنا غلام إن أهل  
مكة يقولون أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري أهل مكة قلت  
أنهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان إنما أردت أن جابراً من أهل المدينة قيل لسفيان  
وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا ، ٨٤ باب تفسير العرايا وقال  
مالك العريّة عو أن يُعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فُرخص له أن  
يشترىها منه بتمر وقد أبى إدريس العريّة لا تكون إلا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون  
بالجراف ومما يُقويه قول سهل بن أبي حنيفة بالأوسق الموصفة وقال ابن اسحق في حديثه  
عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا أن يُعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقد يزيد  
عن سفيان بن حسين أن العرايا نُحِّل كانت تُوقب للمساكين فلا يستأيعون أن ينتظروا بها  
رخص لهم أن يبيعوها بما شاءوا من التمر ، حدثنا محمد بن عبد الله قال أخبرنا عبد  
الله قال أخبرنا موسى بن عقيب عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقيبته والعرايا  
 تخلت معلومات بأتبيها فيشتريها، ٨٥ باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وقال الليث  
 عن أبي الزناد عن عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة الانصاري عن بني حارثة  
 أنه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يتبايعون الثمار فإذا جدّ الناس وحضر تقاضيتهم قال المبتاع أنه أصاب الثمر الدمان أصابه  
 مراعى أصابه فُشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده  
 الخصومة في ذلك إما فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم  
 وأخبرني خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع الثريا فيتبين  
 الأصغر من الأمر قال أبو عبد الله وراه علي بن بحر قال حدثنا حاتم قال حدثنا عنبسة  
 عن زكريا عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك  
 عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى  
 يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع، حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد  
 الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى ترهق  
 قال أبو عبد الله يعني تحمر، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيّان  
 قال حدثنا سعيد بن ميمّاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهي النبي صلى الله عليه  
 وسلم أن تباع الثمرة قبل ما تُشقق قال تحمر وتصفر ويؤكل منها، ٨٦ باب بيع النخل  
 قبل أن يبدو صلاحها حدثنا علي بن الهيثم قال حدثنا معلى بن منصور الرازي قال  
 حدثنا هشيم قال أخبرنا حميد قال حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخيل حتى ترهق قيل وما ترهق قال  
 تحمر أو تصفر، ٨٧ باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو

من البائع حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تُزَيَّ ثَقِيلٌ لَهُ وما تُزَيُّ قال حتى تَحْمَرَ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أُرَائَيْتَ إِذَا مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ بِمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا ابْتَنَعَ ثَمَرًا قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ثُمَّ أَصَابَتْهُ عَامَةٌ كَانَ مَا أَصَابَهُ عَلَى رَبِّهِ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَّبَاعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا وَلَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ بِالثَّمَرِ،

٨٨ بَابُ شَرَاءِ الطَّعَامِ إِلَى أَجَلٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ ذَكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنِيِّ فِي السَّلَفِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ فَمَرَّ بِهِ دِرْعَهُ،

٨٩ بَابُ إِذَا أَرَادَ بَيْعَ ثَمَرٍ بِثَمَرٍ خَيْرٍ مِنْهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْرٍ فَجَاءَهُ بِثَمَرٍ جَنِيْبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلْ ثَمَرِ خَيْرٍ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ عَنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَفْعَلْ بَيْعَ الْجَعِّ بِالدِّرَاهِمِ ثُمَّ ابْتَعَ بِالدِّرَاهِمِ جَنِيْبًا،

٩٠ بَابُ قَبْضٍ مِنْ بَاعٍ خَلَا قَدْ أُبْرِتْ أَوْ أَرْضًا مَزْرُوعَةً أَوْ بِإِجَارَةٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ ابْنِ مُلَيْكَةَ يُخْبِرُ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَخَذَ بَيْعَتَ قَدْ أُبْرِتْ لَمْ يَذْكُرِ الثَّمَرَ فَالْتَمَسَ لِلَّذِي أُبْرِحَا وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ وَالْحُرُّ سَمِيَ لَهُ نَافِعٌ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ بَاعَ خَلَا قَدْ أُبْرِتْ فَثَمَرُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، ٩١ بَابُ بَيْعِ الزَّرْعِ بِالطَّعَامِ كَيْلًا حَدَّثَنَا

فتبينة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
 المزبنة أن يبيع تمر حائضه إن كان نخلا بتم كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا  
 أو إن كان زرا أن يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله، ٩٢ باب بيع النخل بأصله  
 حدثنا فتبية بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال أبا أُمري أتر نخلا ثم باع أصلها فالمدى أتر تمر النخل إلا أن يشترط المبتاع،  
 ٩٣ باب بيع المخاضرة حدثنا اسحق بن وهب قال حدثنا عمر بن يوسف قال حدثني  
 أبي قال حدثنا اسحق بن أبي طلحة الانصاري عن أنس بن مالك أنه قال نهى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عن الخاقلة والمخاضرة والملاسة والمنابذة والمزبنة، حدثنا فتبية  
 قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن  
 بيع تمر النخل حتى تزهر نفلنا لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر رأييت إن منع الله  
 الثمرة بم تستحل مال أخيك، ٩٤ باب بيع الجار وأهله حدثنا أبو الوليد هشام بن  
 عبد الملك قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي  
 صلى الله عليه وسلم وهو يكل جمارا فنقل من الشجرة شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول  
 في النخلة فإذا أنا أحدثهم قال في النخلة، ٩٥ باب من أجرى أمر الأمصار على ما  
 يتعارفون بينهم في البيوع والجارة والمديال والوزن وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة  
 وقيل شربيع الغزاليين سنتكم بينكم، وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد لا بأس العشرة  
 بأحد عشر ويأخذ للنفقة رجلا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهيئد خدي ما يكفيك  
 ولذلك بالمعروف وقال من كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكتري الحسن من عبد الله بن مرداس  
 جمارا فنقل بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة أخرى فنقل الحمار الحمار فركبه ولم يشارئه  
 فبعث إليه بنصف درهم، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد الطويل

عن أنس بن مالك قال حَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو سَيِّبَةَ فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ وَأَمَرَ أَعْلَاهُ أَنْ يُخَفِّقُوا عَنْهُ مِنْ خِرَاجِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ هُنْدُ أُمُّ مُعَاوِيَةَ رُسُلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَبَا سَفِينٍ رَجُلٌ شَحِيحٌ فَتَهَلَّ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ آخُذَ مِنْ مَالِهِ سِرًّا قَالَ خَذِي أَنْتِ وَبَنِيكِ مَا يَكْفِيكِ بِالْمَعْرُوفِ، حَدَّثَنِي إِسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرِوَةَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ فَرْقَدٍ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عَمْرِوَةَ يَحْدِثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ أَنْزَلَتْ فِي وَالِي الْيَتِيمِ الَّذِي يُقِيمُ عَلَيْهِ وَيُصْلِحُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ فَقِيرًا أَكَلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ، ٩٦ بَابُ بَيْعِ الشَّرِيكِ مِنْ شَرِيكِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقَسَّمْ فَإِذَا وَقَعَتْ لِلْحَدُودِ وَصُرِفَتْ الطَّرِيقُ فَلَا شُفْعَةَ، ٩٧ بَابُ بَيْعِ الْأَرْضِ وَالْأُورِ وَالْعُرُوضِ مُشَاءً غَيْرَ مَقْسُومٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَتَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقَسَّمْ فَإِذَا وَقَعَتْ لِلْحَدُودِ وَصُرِفَتْ الطَّرِيقُ فَلَا شُفْعَةَ، حَدَّثَنِي مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بِهَذَا وَقَالَ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقَسَّمْ تَابِعَهُ هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقَسَّمْ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، ٩٨ بَابُ إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا نَغِيرَةً بَغِيرَ أَذْنِهِ فَرَضَى حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَرَجَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَمْشُونَ فَأَصَابَهُمُ الْمَطَرُ فَدَخَلُوا فِي غَارٍ فِي جَبَلٍ فَاتَّخَذَتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةً قَالَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَدْعُوا اللَّهَ بِأَفْضَلِ عَمَلٍ عَمِلْتُمُوهُ فَقَالَ أَحَدُهُمْ



اللِّيمَ إِلَى كَانَ لِي ابوان شيخان كبيران فكنْتُ أَخْرَجُ فَأَرَى ثَمْرَ أَجَىء فَأَحْلُبُ فَاجِئٌ بِالْجِلَابِ  
 فَاتَى بِهِ ابَوَى فَيُشْرِبَانِ ثَمْرَ أَسْقَى الصَّبِيَّةَ وَأَهْلَى وَامْرَأَتِي فَاحْتَبَسْتُ لَيْلَةً فَجِئْتُ فَإِذَا نَائِمَانِ  
 قَالَ فَكْرَهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا وَالصَّبِيَّةُ يَتَصَاغَوْنَ عِنْدَ رِجْلِي فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِي وَدَائِيَّهِمَا حَتَّى  
 طَلَعَ الْفَجْرُ اللَّيْمَ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ فَأَخْرَجَ عَنَّا فُرْجَةً نَرَى  
 مِنْهَا السَّمَاءَ قَالَ فَفُرِّجْ عَنْهُمْ فَقَالَ الْآخِرُ اللَّيْمُ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أُحِبُّ امْرَأَةً مِنْ  
 بَنَاتِ عَمِّي كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرَّجُلُ النِّسَاءَ فَقَالَتْ لَا تَنَالِ ذَاكَ مِنْهَا حَتَّى تُعْطِيَهَا مِائَةَ دِينَارٍ  
 فَسَعَيْتُ فِيهَا حَتَّى جَمَعْتُهَا فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفْضُ الْخَائِمَ إِلَّا  
 بِحَقِّهِ فَقُمْتُ وَتَرَكْتُهَا فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ فَأَخْرَجَ عَنَّا فُرْجَةً قُلْ  
 فَفَرَّجَ عَنْهُمْ الثَّلَاثِينَ وَقَالَ الْآخِرُ اللَّيْمُ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بَقَرَى مِنْ ذُرَّةٍ فَأَعْطَيْتُهُ  
 وَأَنَّى ذَاكَ أَنْ يَأْخُذَ فَعَمِدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ حَتَّى اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيَهَا ثَمْرَ جَاءَ  
 فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَعْطَانِي حَقِّي فَقُلْتُ انْطَلَفُ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيهَا فَقَالَ أُنَسْتَبِزُ بِي قُلْ  
 قَامْتُ مَا اسْتَبِزْتُ بِكَ وَلَلَّيْتُهَا لَكَ اللَّهُ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ فَأَخْرَجَ  
 عَنَّا فَكُشِفَ عَنْهُمْ ٩٩ بَابُ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَاهْلُ الْكُفْرِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ  
 قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ قَالَ كُنَّا  
 مَعَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمْرَ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ بَغْنَمٌ يَسُوقُهَا فَقَالَ لَهُ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعًا أَمْ عَطِيَّةً أَوْ قُلْ أَمْ هِبَةً قَالَ لَا بَلْ بَيْعٌ فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ شَاةً  
 ١٠٠ بَابُ شِرَاءِ الْمَمْلُوكِ مِنَ الْكُفَرِيِّ وَهَبْتِهِ وَخَتْمَهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسُلَيْمَانَ  
 كَاتِبٌ وَكَانَ حُرًّا فَظَلَمُوهُ وَبَاعُوهُ وَسَبَى عَمَّارٌ وَصُبَيْبٌ وَبِلَالٌ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضُكُمْ  
 عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فَضَّلُوا يَرَأَوْنَ رِزْقَهُمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِلَى قَوْلِهِ أَقْبِنِعْتِ  
 اللَّهَ يَجْحَدُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ

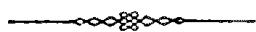
ابن هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فدخل ابراهيم بالمرأة هي من احسن النساء فأرسل اليه أن يا ابراهيم من هذه الله معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبني حديثي فاني اخبرتهم أنك اختي والله ان على الارض من مؤمن غيري وغيرك فأرسل بها اليه فقام اليها فقامت تَوْضاً وتُصَلَّى فقالت اللهم ان كنت آمنْتُ بك وبرسولك واحصنتُ فرجِي ألا على زوجي فلا تُسَلِّطْ على الكافر فُغَطَّ حتى رَكض برجله قال الاعرجُ قال ابو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قالت اللهم ان يُمِتْ يَقَالَ هي قتلتُه فأرسل ثم قام اليها فقامت تَوْضاً وتُصَلَّى وتقول اللهم ان كنت آمنْتُ بك وبرسولك وأحصنتُ فرجِي ألا على زوجي فلا تُسَلِّطْ على هذا الكافر فُغَطَّ حتى رَكض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يُمِتْ يَقَالَ هي قتلتُه فأرسل في الثانية او في الثالثة فقال والله ما أرسلتم الى إلا شيطاناً ارجعوها الى ابراهيم وأعطوها آجرَ فرجعت الى ابراهيم فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدته، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ ابْنِي وَقَاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ فَقَالَ سَعْدُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي عُبَيْدَةَ بْنُ ابْنِي وَقَاصٍ عَيْدَ الَّذِي أَنَّهُ ابْنُهُ انْظُرْ إِلَى شَبْهِهِ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ هَذَا أَخِي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدٌ عَلَى فَرَّاشٍ ابْنِي مِنْ وَلِيدَتِهِ فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَبْهِهِ فَرَأَى شَبْهًا بَيْنَهُمَا بَعْتَبَةَ فَقَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ انْزِلْ لَلْفَرَّاشِ وَلِلْعَامِرِ الْحَجَرُ وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ فَلَمْ تَرَ سَوْدَةَ قَطُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَصُفْيَبِ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَدْعِ إِلَى غَيْرِ أَبِيكَ فَقَالَ صُفْيَبُ مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا وَأَنْتَ قُلْتَ ذَلِكَ وَلَكِنِّي سُرِقْتُ وَأَنَا صَدِيقٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ

قال اخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرايت أمورا كنت أحتجث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة هل لى فيها أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير ، ١.١ باب جلود الميثة قبل أن تدبغ حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميثة فقال فلا استمتعتم باعابها قالوا أنها ميثة قال إنما حرّم أكلها ، ١.٢ باب قتل الخنزير وقال جابر حرّم النّبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيّب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد ، ١.٣ باب لا يذاب شحم الميثة ولا يباع وذكره جابر عن النّبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميد بن حذافا قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني طائوس أنه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر بن الخطاب أن فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا أمّ يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله البيوت حرمت عليهم الشحوم فجماعها فباعوها ، حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيّب عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله البيوت حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا أثمانها قال ابو عبد الله قاتلهم الله لعنهم قاتل لعن الخراصون الكذابون ، ١.٤ باب بيع التصاوير لله ليس فيها روح وما يُكره من ذلك حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عوف عن سعيد بن الحسن قال كنت عند ابن عباس أن أتاه رجلا فقال يا با عباس

إِنِّي إِنْسَانٌ أَمَّا مَعِيشَتِي مِنْ صُنْعَةِ يَدَيَّ وَإِنِّي اصْنَعُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا أُحَدِّثُكَ  
 إِلَّا مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فَإِنَّ اللَّهَ  
 مَعَذَّبَهُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا أَبَدًا قَرِيبًا الرَّجُلُ رُبُوعٌ شَدِيدَةٌ وَاصْفَرَّ وَجْهُهُ  
 فَقَالَ وَجْهَكَ إِنْ أَتَيْتَ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ لِعَلَّكَ بِهِذَا الشَّجَرِ وَكُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ قَالَ أَبُو  
 عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ مِنَ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ ، ١.٥ بَابُ  
 تَحْرِيمِ التَّجَارَةِ فِي الْحُمْرِ وَقَالَ جَابِرٌ حَرَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعَ الْحُمْرِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ  
 قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحَيْحِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ  
 سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ آخِرِهَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ حُرِّمَتِ التَّجَارَةُ فِي الْحُمْرِ ،  
 ١.٦ بَابُ أَقْرَبِ مَنْ بَاعَ حُرًّا حَدَّثَنِي بَشَرُ بْنُ مَرْحُومٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 ابْنِ أُمَيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ  
 اللَّهُ ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَجُلٌ أُعْطِيَ ثِيَابًا وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ وَرَجُلٌ  
 اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَلَا يَسْتَوْفِي مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِ أَجْرَهُ ، ١.٧ بَابُ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الْيَهُودَ بِبَيْعِ أَرْضِيهِمْ حِينَ أَجْلَالِهِمْ فِيهِ الْمُقْبَرَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، ١.٨ بَابُ بَيْعِ الْعَبْدِ بِالْعَبْدِ  
 وَالْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً وَاشْتَرَى ابْنُ عُمَرَ رَاحِلَةً بِأَرْبَعَةِ أَعْرَافٍ مَضْمُونَةٍ عَلَيْهِ يُوقِفُهَا صَاحِبُهَا  
 بِالرَّبْذَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ يَكُونُ الْبَعِيرُ خَيْرًا مِنَ الْبَعِيرَيْنِ وَاشْتَرَى رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ  
 بَعِيرًا بِبَعِيرَيْنِ فَأَعْطَاهُ أَحَدَهُمَا وَقَالَ آتِيكَ بِالْآخَرِ غَدًا رَهْوَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ  
 لَا رِبَا فِي الْخَيْوَانِ الْبَعِيرُ بِالْبَعِيرَيْنِ وَالشَّاةُ بِشَاتَيْنِ إِلَى أَجَلٍ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ لَا بَأْسَ بِبَعِيرٍ  
 بِبَعِيرَيْنِ وَدَرَمٍ بِدَرَمٍ نَسِيئَةً ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ خَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ  
 ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ فِي السَّبْئِ صَفِيَّةٌ فَصَارَتْ إِلَى دَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ ثُمَّ صَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١.٩ بَابُ بَيْعِ الرُّقِيقِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ

الزهرى قال اخبرني ابن مَكْبَرٍ أَنَّ ابا سعيد الخدري اخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبياً فنجب الاثمان فكيف ترى في العزل قال اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ذلك فانها ليست نسيئة كتب الله أن تخرج الآ وهي خارجة ، ١١. باب بيع المدبر حدثنا ابن مَكْبَرٍ قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن صالح قال حدثنا ابن شهاب أن عبيد الله اخبره أن زيد بن خالد وأبا هريرة اخبراه أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة تزني ولم تحضن قال أجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة أو الرابعة ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت أمة أحديكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يشرب عليها ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يشرب عليها ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبيعها ولو حبس من شعر ، ١٢. باب هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها ولم ير الحسن بأساً أن يقبلها أو يباشرها وقال ابن عمر إذا وهبت الوليدة لله توفاً أو بيعت أو عتقت فليستبرأ رجبها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا بأس أن يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج قال الله تعالى ألا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيتي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروساً فاصطفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى

بلغنا سَدَّ الرُّوحَاءَ حَلَّتْ فَبَيْنَى بَيْنَا ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطْعٍ صَغِيرٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مَنْ حَوَّلَكَ فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيْمَةً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَفِيَّةٍ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ فَرَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَوِّي لَهَا وَرَاءَهُ بَعَاءَةً ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ فَتَضَعُ صَفِيَّةٌ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرْكَبَ ، ١١٢ بَابُ بَيْعِ الْمَيْتَةِ وَالْأَصْنَامِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْأَصْنَامِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ شَحْمَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهُ يُطَالَى بِهَا الشُّفْنُ وَيُدْفَنُ بِهَا الْجَسَدُ وَيَسْتَصْبَحُ بِهَا النَّاسُ فَقَالَ لَا عَوْ حَرَامٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ قَاتِلِ اللَّهَ الْيَهُودَ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا حَرَّمَ شَحْمَهَا أَجْمَلُوهَا ثُمَّ بَاعُوه فَكَلَّوْا ثَمَنَهُ قَالَ أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ كَتَبَ إِلَى عَطَاءَ سَمِعْتُ جَابِرًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١١٣ بَابُ ثَمَنِ الْكَلْبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْمَرِ الْبَغْيِ وَخُلُوانِ الْكَلْعِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَوْْنُ بْنُ أَبِي نُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ أَبِي اشْتَرَى حَبَامًا ثَمَرًا بِمَحَاجِمِهِ فَكُسِرَتْ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ ثَمَنِ الدَّمِ وَثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْأَمَةِ وَنَعْنِ الْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ وَأَلِلِ الرِّبَا وَمُؤْكَلِهِ وَنَعْنِ الْمُصَوِّرَ ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٥ كتاب السلم

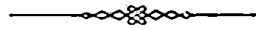
١ بَابُ السَّلَامِ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ الْمُنْهَالِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالنَّاسُ يُسَلِّفُونَ فِي الثَّمَرِ الْعَامَ وَالْعَامَيْنِ أَوْ قَالَ عَامَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً شَاكَ إِسْمَاعِيلُ فَقَالَ مَنْ سَلَفَ فِي ثَمَرٍ فَلْيُسَلِّفْ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ وَوزنِ مَعْلُومٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ بِهَذَا فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ وَوزنِ مَعْلُومٍ، ٢ بَابُ السَّلَامِ فِي وَزْنِ مَعْلُومٍ حَدَّثَنَا صَدُوقٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ الْمُنْهَالِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسَلِّفُونَ بِالثَّمَرِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ فَقَالَ مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ نَفَى كَيْلِ مَعْلُومٍ وَوزنِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ قَالَ فَلْيُسَلِّفْ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ الْمُنْهَالِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ قَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ وَوزنِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي الْمَجَالِدِ حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمَجَالِدِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ أَوْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْمَجَالِدِ قَالَ اخْتَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ بْنُ الْبَيَّادِ وَأَبُو بُرْدَةَ فِي السَّلَفِ فَبَعَثُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أُوْفَى فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ إِنَّا كُنَّا نُسَلِّفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي بَكْرٌ وَعُمَرُ فِي

الْجَنَّةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ وَاتَّمَرٌ وَسَأَلْتُ ابْنَ أَبِيزَى فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ٣ بَابُ السَّلَامِ إِلَى مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ أَصْلٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أُمَيْيَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحَالِدِ قَالَ بَعَثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ وَأَبُو بُرْدَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى فَقَالَا سَأَلَهُ هَلْ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّفُونَ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنَّا نُسَلِّفُ نَبِيَّطَ أَهْلِ الشَّامِ فِي الْجَنَّةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ قُلْتُ إِلَى مَنْ كَانَ أَصْلُهُ عِنْدَهُ قَالَ مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ بَعَثَانِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّفُونَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ نَسْأَلِهِمْ أَلَمْ تَحَرِّثْ أَمْ لَا ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُجَانِدٍ بِهَذَا وَقَالَ نُسَلِّفُهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سَفِينٍ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ وَقَالَ وَارْتَيْتُ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ النَّائِيَّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ السَّلَامِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ وَحَتَّى يُوزَنَ وَقَالَ الرَّجُلُ وَأَيُّ شَيْءٍ يُوزَنُ فَقَالَ رَجُلٌ إِلَى جَانِبِهِ حَتَّى يُخَزَّرَ وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو قَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ، ٤ بَابُ السَّلَامِ فِي النَّخْلِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ السَّلَامِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَصْلُحَ وَعَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ نَسَاءً بِمَاجِزٍ وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ السَّلَامِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ أَوْ يَأْكُلَ مِنْهُ وَحَتَّى يُوزَنَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ السَّلَامِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الشَّعْرِ حَتَّى



يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساءً بناجر وسألت ابن عباس فقال نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يؤكل وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يجزر هـ باب التلقيل في السلم حدثني محمد بن سلام قال حدثنا يعلى قال حدثنا الأعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضيا قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودى بنسيئة ورهنه دراهم من حديد هـ باب الرهن في السلم حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة رضيا أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودى طعاما الى أجل وارتيين منه دراهم من حديد هـ باب السلم الى أجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الضعاف الموصوف بسعر معلوم الى أجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنبال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال أسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى أجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم، حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي الجالد قال أرسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن أبيزى وعبد الله بن ابي أوفى فسألتهما عن السلف فقالا كُنَّا نضيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا أنباط من انباط الشام فنسلفهم في الخنطة والشعير والزيت الى أجل مسمى قل قلت أكان لهم زرع أو لم يكن زرع فلا ما كُنَّا نسألهم عن ذلك هـ باب السلم الى أن تنتج المائة حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن

نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون للجزور الى حَبَلِ كَبَلَةٍ فَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ فَسَّرَهُ نَافِعٌ أَنْ تُنْتَجِجَ النَّاقَةُ مَا فِي بَطْنِهَا،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٦ كتاب الشفعة

١ بَابُ الشَّفْعَةِ فِيهَا لَمْ يُقَسِّمْ فَإِذَا وَقَعَتْ لِلْحَدُودِ فَلَا شَفْعَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشَّفْعَةِ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقَسِّمْ فَإِذَا وَقَعَتْ لِلْحَدُودِ وَضُرِفَتْ الطَّرِيقُ فَلَا شَفْعَةَ، ٢ بَابُ عَرْضِ الشَّفْعَةِ عَلَى صَاحِبِهَا قَبْلَ الْبَيْعِ وَقَالَ الْحَكَمُ إِذَا اتَّيْنَا لَمْ قَبْلَ الْبَيْعِ فَلَا شَفْعَةَ لَهُ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ مَنْ بَاعَ شَفْعَتَهُ وَعُو شَاعِدٌ لَا يُغَيِّرُهَا فَلَا شَفْعَةَ حَدَّثَنَا الْمَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ قَالَ وَقَفْتُ عَلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ فَجَاءَ الْمُسَوِّرُ بْنُ تَحْرَمَةَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى أَحْمَدَ مِنْكَبِيٍّ إِذَا جَاءَ أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا سَعْدُ ابْتَغِ مَتَى بَيْتِي نَحْنُ دَارُكَ فَقَالَ سَعْدُ وَاللَّهِ مَا ابْتَاعْتُمَا فَقَالَ الْمُسَوِّرُ وَاللَّهِ لَتَبْتَاعَتُمَا فَقَالَ سَعْدُ وَاللَّهِ لَا أَزِيدُكَ عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ مُنَاجِمَةً أَوْ مَقْتَنَةً قَالَ أَبُو رَافِعٍ لَقَدْ أُعْطِيتُ بِهِمَا خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ وَلَوْ لَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ مَا أُعْطِيتُكُمَا بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ وَأَمَّا أَنَا أُعْطِيتُ بِهَا خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ فَأَعْطَاهُ آيَاهُ، ٣ بَابُ

أَيُّ الْجَوَارِ أَقْرَبُ حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي شَيْبَانَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارِيَيْنِ فَأَيُّهُمَا أُعْدِي قَالَ أَلْيَافُهُمَا مِنْكَ يَا بَابَا،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٧ كتاب الاجارة

١ بَابُ اسْتِيجَارِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ نَفَقَى الْأَمِينِ وَالْخَازِنِ الْأَمِينُ وَمَنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ مَنْ أَرَادَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ أَخْبَرَنِي جَدِّي أَبُو بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَازِنُ الْأَمِينُ الَّذِي يُؤَدِّي مَا أُمِرَ بِهِ طَيِّبَةً نَفْسُهُ أَحَدَ امْتَصِدِّقَيْنِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ قَالَ فَقُلْتُ مَا عَلِمْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ قَالَ لَنْ أَوْ لَا نَسْتَعْمَلُ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ، ٢ بَابُ رَعَى الْغَنَمَ عَلَى قَرَارِيطٍ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْغَنَمَ فَقَالَ أَصْحَابُهُ وَأَنْتَ قَالَ نَعَمْ كُنْتُ أَرَاعُهَا عَلَى قَرَارِيطٍ لِأَهْلِ مَكَّةَ، ٣ بَابُ اسْتِيجَارِ الْمُشْرِكِينَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ أَوْ إِذَا لَمْ يَوْجِدْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ وَعَامِلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَبُودَ خَيْرَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ اخبرنا هشام عن مَعْمَرٍ عن الزهري عن عروة  
ابن الزبير عن عائشة واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بنى  
الدَّيْلِ ثم من بنى عبد بن عدى هاديا خربتا والخربت الماهر بالهداية قد غمس بين  
حِلْفٍ في آل العاص ابن وائل وهو على دين كُفَّار فُرَيْش فأمناه فدعنا اليه راحلتيهما وواعده  
غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عمر  
ابن فُبَيْرة والدليل الدليلي فأخذ بينم طريق الساحل ، ٤ باب اذا استأجر اجيرا ليعمل  
له بعد ثلاثة أيام او بعد شهر او بعد سنة جاز وها على شرطيهما الذي اشترطاه اذا  
جاء الاجل حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي  
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابُو بَكْرٌ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ هَادِيَا خَرِبَتَا وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ  
فَدَعَا إِلَيْهِ رَاِحِلَتَيْهِمَا وَوَاعَدَاهُ غَارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ بِرَاِحِلَتَيْهِمَا صُبْحَ ثَلَاثِ ٥ باب  
الأجير في الغزو حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عُلَيْيَةَ قَالَ اخبرنا ابن  
جُرَيْجٍ قَالَ اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن أمية قال غزوت مع النبي  
صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق أعمال في نفسي فكان لي اجير فقاتل  
انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانزع اصبعه فأنذر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي  
صلى الله عليه وسلم فأعذر ثنيته وقال أفيدع اصبعه في فيك تقضمها قال أحسبه قال كما  
يقضم الفحل قال ابن جريج وحديثي عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه  
القصة أن رجلا عض يد رجل فأنذر ثنيته فأعذرها ابو بكر ، ٦ باب اذا استأجر اجيرا  
فبين له الاجل ولم يبين العمل لقوله تعالى اِنِّي اُرِيدُ اَنْ اُنْكِحَكَ اَحَدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ الى  
قوله وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ يَا جُرْ فَلَانَا يُعْطِيهِ أَجْرًا وَمِنْهُ فِي التَّعْرِيفَةِ أَجْرَكَ اللَّهُ ، ٧ باب اذا

استأجر اجيرا على أن يُقيم حائطا يُريد أن يَنْقُصَ جاز حَدَّثَنِي ابراهيم بن موسى قال  
اخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جُرَيْجٍ اخبرهم قال اخبرني يَعْلَى بن مسلم وعَمْرُو بن دينار  
عن سعيد بن جُبَيْرٍ يَزِيدُ احَدُهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال  
قال لي ابن عباس حَدَّثَنِي أُتَيْتُ بن كَعْبٍ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا  
فوجدنا جدارا يريد أن يَنْقُصَ قال سعيدٌ بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يَعْلَى حسبتُ  
أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئتُ لآخذتُ عليه اجرا قال سعيد أجرا نأكله،

٨ بَابُ الاجارة الى نصف النهار حَدَّثَنَا سليمان بن خَرَّبٍ قال حَدَّثَنَا تَمَادٌ عن أيوب  
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ اهلِ التَّائِبِينَ كَمَثَلِ  
رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَجْرًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ غُدْوَةٍ الى نصف النهار على قيراط فَعَمِلَتْ  
اليهودُ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ مِنْ نصفِ النهار الى صلوٰةِ الْعَصْرِ على قيراط فَعَمِلَتْ النصارى ثُمَّ  
قَالَ مَنْ يَعْمَلُ مِنْ وقتِ العصر الى أن تَغِيبَ الشَّمْسُ على قيراطَيْنِ فَأَنْتُمْ مِمَّنْ فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ  
وَالنَّصَارَى فَقَالُوا مَا لَنَا أَكْثَرَ عَمَلًا وَأَقَلَّ عَطَاءً قَالَ حَلَّ نَقَضْتُمْ مِنْ حَقِّكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَذَلِكَ  
فَضَلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءَ، ٩ بَابُ الاجارة الى صلوٰةِ الْعَصْرِ حَدَّثَنَا اسمعيل بن ابْنِ أُوبَيْسٍ  
قال حَدَّثَنِي مَالِكٌ عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر  
ابن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَرَجُلٍ  
اسْتَعْمَلَ عَمَلًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي الى نصفِ النهار على قيراط قيراط فَعَمِلَتْ الْيَهُودُ على  
قيراط قيراط ثُمَّ عَمِلَتْ النصارى على قيراط قيراط ثُمَّ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَعْمَلُونَ مِنْ صلوٰةِ  
العصر الى مغاربِ الشَّمْسِ على قيراطَيْنِ قيراطَيْنِ فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَقَالُوا نَحْنُ  
أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقَلَّ عَطَاءً قَالَ حَلَّ ظَلَمْتُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا قَالُوا لَا قَالَ فَذَلِكَ فَضَلِي أُوتِيهِ  
مَنْ أَشَاءَ، ١٠ بَابُ أَقْرِ مَنْ مَنَعَ الْاجِيرَ حَدَّثَنَا يوسف بن محمد قال حَدَّثَنَا جَحِيْبِي بن

سُلَيْمٍ عَنْ اسْمَعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَجُلٌ أَعْطَى نِيَّ قَرْدٍ وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ، ١١ بَابُ الْاجَارَةِ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي يَزِيدَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ عَلَى أَجْرٍ مَعْلُومٍ فَعَمِلُوا لَهُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالُوا لَا حَاجَةَ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ الَّذِي شَرَطْتَ لَنَا وَمَا عَمَلْنَا بِأَيْدٍ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَفْعَلُوا أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ وَخُذُوا أَجْرَكُمْ كُلًّا فَأَبَوْا وَتَرَكُوا وَاسْتَأْجَرَ آخَرِينَ بَعْدَهُمْ فَقَالَ أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَلَكُمْ الَّذِي شَرَطْتُ لَهُمْ مِنَ الْأَجْرِ فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا كَانَ حِينَ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَالُوا لَكَ مَا عَمَلْنَا بِأَيْدٍ وَلَكِ الْاجْرُ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فِيهِ فَقَالَ أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ فَإِنَّمَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ شَيْءٌ يَسِيرٌ فَأَبَوْا فَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا أَنْ يَعْمَلُوا لَهُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ وَاسْتَكْمَلُوا أَجْرَ الْفَرِيقَيْنِ كُلَّيْهِمَا فَذَلِكَ مَثَلُهُمْ وَمَثَلُ مَا قَبَلُوا مِنْ هَذَا النُّورِ، ١٢ بَابُ مَنْ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَتَرَكَ الْاجِيرُ أَجْرَهُ فَعَمِلَ فِيهِ الْمُسْتَأْجَرُ فَرَاغَ وَمِنْ عَمَلٍ فِي مَالٍ غَيْرِهِ فَاسْتَفْضَلَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنْطَلَفَ ثَلَاثَةٌ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى أَوْوُوا الْمَبِيتَ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ فَأَحْدَرَتْ صَخْرَةً مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَ فَقَالُوا إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ اللَّيْمُ كَانَ لِي ابْنَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَكُنْتُ لَا أُعْجِفُ قَبْلَهُمَا أَحَدًا وَلَا مَالًا فَتَنَأَى نِيَّ فِي طَلَبِ شَيْءٍ يَوْمًا فَلَمْ أُرْجِ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا فَحَمَلْتُ لِهَيْمَا غَبُوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ فَكِرِهْتُ أَنْ أُعْجِفَ قَبْلَهُمَا أَحَدًا أَوْ مَالًا فَلَبِثْتُ وَالْقَدَحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ

استيقاظهما حتى بَرَقَ الْفَجْرُ فَاسْتَيْقَظَا فَشَرَبَا غَبُوقَهُمَا اللَّهُمَّ اِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ  
 وَجْهِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ فَانْفَرَجَتْ شَيْئًا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ قُلْ  
 الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ  
 فَأَدْرْتُهَا عَلَى نَفْسِي فَأَمْتَنَعْتُ مَنِّي حَتَّى أَلَمْتُ بِهَا سَنَةً مِنَ السَّنِينَ فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيْتُهَا عَشْرِينَ  
 وَمِائَةً دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُخَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي فَفَعَلْتُ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ لَا أُحِلُّ  
 لَكَ أَنْ تَقْصُ الْخَائِرَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا فَانصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ  
 إِلَيَّ وَتَرَكْتُ الْمَذْهَبَ الَّذِي أَعْطَيْتُهَا اللَّهُمَّ اِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرِجْ  
 عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ فَانْفَرَجَتْ الصَّخْرَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا قَالَ الَّذِي صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ انشألت اللَّهُمَّ اسْتَأْجَرْتُ أَجْرَاءَ فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ تَرَكَ  
 الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ فَنُتِمَرَتْ أَجْرُهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ  
 أَأَنْتَ أَجْرِي فَقُلْتُ لَهُ كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالسَّرْقِيفِ فَقَالَ يَا  
 عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسْتَنْهَزْنِي نِي فَقُلْتُ إِنِّي لَا أَسْتَنْهَزُ بِكَ فَأَخَذَ كُلَّهُ فَاسْتَأْجَرَهُ فَلَمْ يَتْرَكْ مِنْهُ شَيْئًا  
 اللَّهُمَّ اِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرِجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ فَانْفَرَجَتْ الصَّخْرَةُ  
 فَخَرَجُوا يَمْشُونَ ١٣ بَابُ مَنْ أَجَرَ نَفْسَهُ لِيَجْمَلَ عَلَى ظَهْرِهِ ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ وَأَجَرَ الْخِمَالِ  
 حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جَحِيٍّ عَنْ سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيفٍ  
 عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ انْطَلَقَ  
 أَحَدُنَا إِلَى السُّوقِ فَيُجَامِلُ فَيُصِيبُ الْمُدَّ وَإِنْ لِبَعْضِهِمْ مِائَةُ أَلْفٍ قَالَ مَا نَرَاهُ إِلَّا نَفْسَهُ ،  
 ١٤ بَابُ أَجْرِ السَّمْسَرَةِ وَلَمْ يَرِ ابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءٌ وَابِرْهِيمُ وَالْحَسَنُ بِأَجْرِ السَّمْسَرَةِ بِأَسَا قَالَ  
 ابْنُ عَبَّاسٍ لَا بَأْسَ أَنْ يَقُولَ بَعْ عَذَا انْشَوْبَ ثَمَّ زَادَ عَلَى كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ لَكَ وَقَالَ ابْنُ  
 سِيرِينَ إِذَا قَالَ بَعْدَ بَكْذَا وَكَذَا ثَمَّ كَانَ مِنْ رَبَّنَا فَلَكَ أَوْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَلَا بَأْسَ بِهِ وَقَالَ

النبى صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد  
قال حدثنا معمر عن ابن ضاوس عن ابيه عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد  
قال لا يكون له سمسارا، ٥١ باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب  
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا الى قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال  
حدثنا حبيب قال كنت رجلا فينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لى عنده فأتيته أنتقاضه فقال  
لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وأنى لميت ثم  
مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لى ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله عز وجل أفرايت الذى كفر  
بآياتنا وقال لأوتيتن مالا وولدا، ١٦ باب ما يعطى فى الرقبة على أحياء العرب بفاحشة  
الكتاب وقال ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجرًا كتاب  
الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم ألا أن يعطى شيئا فليقبله وقال للحكم لم اسمع احدا  
أكره أجر المعلم وأعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر انقسام بأسا وكان يقال  
الشحنت الرشوة فى الحكم وكانوا يعطون على الخرس، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو  
عوانة عن ابى بشر عن ابى اُمّوك عن ابى سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبى صلى  
الله عليه وسلم فى سفرة سافروها حتى نزلوا على حى من احياء العرب فاستضافوهم فأبوا  
أن يصيفوهم فلدغ سيد ذلك الحى فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو  
أتينهم هؤلاء الرحط الذين نزلوا نعاله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها  
الرحط إن سيدنا لدغ وسعيناه له بكل شيء لا ينفعه شيء عند احد منكم من شيء فقال  
بعضهم نعم والله أئى لآرقى ولكن والله لقد استصغناكم فلم تصيفونا فما أنا براى لكم حتى  
تجعلوا لنا جعلا فصاحوهم على قطع من العنم فانطلق يتفل عليه ويقرا عليه أحمد الله رب



الْعَالَمِينَ نَكَاتَمَا نُشِطَ مِنْ عَقَالٍ فَانْطَلَفَ يَمْشِي وَمَا بِهِ قَلْبَةً قَالَ فَأَوْثُومٌ جُعَلَهُمُ الَّذِي صَالِحُومٌ عَلَيْهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ اقْسَمُوا فَقَالَ الَّذِي رَقِيَ لَا تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ لَهُ الَّذِي كَانَ فَتَنْظَرُ مَا يَأْمُرُنَا فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا لَهُ فَقَالَ وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ ثُمَّ قَالَ قَدْ أُصِيبْتُمْ اقْسَمُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا فَضَحَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ يَهْدَا ، ١٧ بَابُ ضَرْبِيَّةِ الْعَبْدِ وَتَعَاهِدِ ضَرَائِبِ الْأَمَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَجِمَ أَبُو ذَيْبَةَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ فَخَفَّفَ عَنْ غَلَّتِهِ أَوْ ضَرْبِيَّتِهِ ، ١٨ بَابُ خَرَجِ الْحَجَّامِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَحِيدٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ ضَاوَسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ وَلَوْ عَلِمَ كَرَاهَتَهُ لَمْ يُعْطِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَجِمُ وَلَمْ يَكُنْ يَظْلَمُ أَحَدًا أَجْرَهُ ، ١٩ بَابُ مَنْ كَلَّمَ مَوَالِيَ الْعَبْدِ أَنْ يُخَفَّفُوا عَنْهُ مِنْ خَرَجِهِ حَدَّثَنَا آدَمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا فَجَعَلَهُ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ أَوْ مُدٍّ أَوْ مُدَّيْنِ فَكَلَّمَ فِيهِ فَخَفَّفَ مِنْ ضَرْبِيَّتِهِ ، ٢٠ بَابُ كَسْبِ الْبَغِيِّ وَالْأَمَاءِ وَكَرِهَ إِبْرَاهِيمُ أَجْرَ النَّائِحَةِ وَالْمَغْنِيَةِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تُكْرِهُوا قَتِيلَاتِكُمْ عَلَى الْبَغْيِ إِنَّ أَرْدَنَ نَحْسِنَا إِلَى فَوَلَهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ قَتِيلَاتِكُمْ أَمَاؤُكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حِشَامٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نَبِيٍّ عَنْ ثَمَنٍ اَتْلَبَ وَمِيرَ الْبَغْيِ وَحُلُوانِ اَتْلَاهُنْ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ اَبِرْعِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ عَنْ اَبِي حَازِمٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَبِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَنْ كَسْبِ الْاِمَاءِ ، ٢١ بَابُ عَسْبِ الْفَاحِلِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ  
 واسمعييل بن ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نَبِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَسْبِ الْفَاحِلِ ، ٢٢ بَابُ اِذَا اسْتَأْجَرَ اَرْضًا فَاتَّ احْدَاهَا قَالَ ابْنُ سِيرِينَ  
 لَيْسَ لِأَعْلَى أَنْ يُخْرِجُوهُ اِلَى تَمَامِ الْاَجَلِ وَقَدْ لَحَسْنَ وَلِلْحَكَمِ وَاِيَّاسُ بْنُ مَعَاوِيَةَ تَمْتَصِي الْاِجَارَةَ  
 اِلَى اَجَلِهَا وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ اَعْطَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بِالشَّطْرِ فَكَانَ ذَلِكَ عَلَى  
 عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَبُو بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ اَبَا بَكْرٍ  
 وَعُمَرَ جَدَّاهُ الْاِجَارَةَ بَعْدَ مَا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيلَ  
 قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ اِسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ اَعْطَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ خَيْبَرَ اَنِيبُونَ أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا وَنَهَمَ شَطْرُ مَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَأَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ  
 الْمَزَارِعَ كَانَتْ تُنْكِرُ عَلَى شَيْءٍ سَمَاهُ نَافِعٌ لَا أَحْفَظُهُ وَأَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ حَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيٍّ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَتَّى اَجْلَاسَ عُمَرَ ،

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٨ كتاب الحوالات

١ بَابُ فِي الْحَوَالَةِ وَهَلْ يَرْجِعُ فِي الْحَوَالَةِ وَقَالَ الْحَسَنُ وَتَتَادَةُ اِذَا كَانَ يَوْمَ اِحْتِمَالِ عَلَيْهِ مَلِيًّا  
 جَازَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَتَخَارِجُ الشَّرِيكَانِ وَاعْلُ الْمِيرَاثِ فَيَأْخُذُ هَذَا عَيْنًا وَهَذَا ذَيْنَا فَإِنْ

تَوَى لاحدنا لم يرجع على صاحبه، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ  
 ابْنِ الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَطْلُ الْغَنِيِّ  
 ظُلْمٌ فَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ، ٢ بَابُ إِنْ أَحَالَ عَلَى مَلِيٍّ غَلِيصٌ لَهُ رَدُّ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ وَمَنْ أُتْبِعَ عَلَى مَلِيٍّ فَاتَّبِعْ، ٣ بَابُ إِذَا أَحَالَ  
 دَيْنَ الْمَيِّتِ عَلَى رَجُلٍ جَازَ حَدَّثَنَا الْمُتَّقِيُّ ابْنُ أَبِيهِمِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ ابْنِ عُبَيْدٍ عَنْ  
 سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَتَى بِجَنَازَةٍ فَقَالُوا  
 صَلِّ عَلَيْهَا فَقَالَ هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا قَالُوا لَا فَصَلِّ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى  
 بِجَنَازَةٍ أُخْرَى فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلِّ عَلَيْهَا قَالَ هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ قِيلَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تَرَكَ  
 شَيْئًا قَالُوا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرٍ فَصَلِّ عَلَيْهَا ثُمَّ أَتَى بِثَلَاثَةِ فَقَالُوا صَلِّ عَلَيْهَا قَالَ هَلْ تَرَكَ شَيْئًا  
 قَالُوا لَا قَالَ هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَالُوا ثَلَاثَةُ دَنَانِيرٍ قَالَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ صَلِّ  
 عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَى دِينِهِ فَصَلِّ عَلَيْهِ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٩ كتاب الكفالة

١ بَابُ الْكَفَالَةِ فِي الْقَرْضِ وَالسَّيْئُونَ بِالْأَبْدَانِ وَغَيْرِهَا وَقَالَ أَبُو الزُّنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَمْرَةَ  
 ابْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بَعَثَهُ مَصَدِّقًا فَوَقَعَ رَجُلٌ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ فَأَخَذَ  
 جَمْرَةً مِنَ الرَّجُلِ كُفْلَاءً حَتَّى قَدَّمَ عَلَى عُمَرَ وَكَانَ عُمَرُ قَدْ جَلَدَهُ مِائَةً فَصَدَّقْتُمُ وَعَذَرَهُ بِالْجِيَانَةِ

وقد جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفليم فتابوا وكفليم  
عشائروهم وقال حماد اذا تكفل بنفس مات فلا شيء عليه وقال للحكم يضمن ، حدثنا عبد  
الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز  
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بنى اسرائيل سأل  
بعض بنى اسرائيل ان يسلفه ألف دينار فقال اتيتني بالشهداء أشهدكم فقال كفى بالله  
شهيدا فقال قاتني بالغيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدنعتها اليه الى أجل مسمى  
فخرج في البحر فقصى حاجته ثم انتمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي أجله  
فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم  
رجع موضعها ثم أتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا ألف دينار  
فسألني كفيلا قلت كفى بالله كفيلا فرضى بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا  
فرضى بك وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث اليه الذي له فلم أجد وأتى استودعتهكها  
فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وعو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى  
بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا جاء بهمه فاذا بالخشبة التي فيها  
المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه  
فأتى بالألف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيئك بهالك فما وجدت  
مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت الى شيئا قال أخبرك أتى له اجد  
مركبا قبل الذي جهت به قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف  
بالألف دينار راشدا ، ٢ باب قول الله تعالى والذين عاهدتكم فأتوكم نصيبكم  
وحدثني الصلت بن محمد قال حدثنا ابو أسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن  
سعيد بن جبير عن ابن عباس وإنكلي جعانا موالى قال ورثة والذين عاهدت ايمانكم كن

المهاجرون لما قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ بَرِثَ الْمُهَاجِرُ الْأَنْصَارِيَّ دُونَ نَزِي  
رَحِمَهُ لِلْأَخَوَةِ لِللَّهِ أَخَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ وَالْكَذَّ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ  
نُسخَت ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ إِلَّا الْقَتْرَ وَالرِّفَادَةَ وَالنَّصِيحَةَ وَقَدْ ذَعَبَ الْمِيرَاثُ  
وَيُوصِي لَهُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن جعفر عن مُعَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ وَل قَدِمَ  
عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ  
الرَّبِيعِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن زكرياء قَالَ حَدَّثَنَا عاصم قَالَ قُلْتُ  
لأنس بن مالك أَبْلَغَكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا خِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ قَدْ  
حَالَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِي، ٣ بَابٌ مَن تَكَفَّلَ عَنْ  
مَيِّتٍ دَيْنًا فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ وَبِهِ قَالَ الحسن حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ  
عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَقَالَ حَلِّ عَلَيْهِ  
مَنْ دَيْنٍ قَالُوا لَا فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى بِجَنَازَةٍ فَقَالَ هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَصَلُّوا  
عَلَى صَاحِبِكُمْ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَى دَيْنِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَصَلَّى عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ أُعْطِيَتْكَ هَكَذَا وَهَكَذَا فَلَمْ يَجِبْ  
مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ  
فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَأَنْبِئْنَاهُ فَقُلْتُ إِنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا لِي حَتَّى لِي حَتَّىيَةً فَعَدَدْتُهَا فَإِذَا هِيَ خَمْسُ  
مِائَةٍ وَنَالِ خُذْ مِثْلَيْهَا، ٤ بَابٌ جِوَارِ ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَعَقْدِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ شَيْبَانَ أَخْبَرَنِي عَنْ عُرْوَةَ  
ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ أَعْقِلْ أَبَوْثَى قَطُّ إِلَّا وَلَمَّا يَدِينَانِ الدِّينَ قَالَ أَبُو عَبْدِ

الله وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عمرو بن الربيع أن  
 عائشة قلت لم أعقل أبوي قط الا ولها يدينان الدين ولم يتر علينا يوم الا يأتيانا فيه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم طرق النيار بكر وعشية فلما ابتلى المسلمون خرج ابو بكر  
 مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغمام لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال  
 أين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي وأنا أريد أن أسبح في الارض وأعبد ربي  
 قال ابن الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج ذلك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل  
 الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع فأعبد ربك ببلادك فارتحل  
 ابن الدغنة فرجع مع ابى بكر فطاف في أشراف قفار فريش فقال لهم إن أبا بكر  
 لا يخرج مثله ولا يخرج اخراجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري  
 الضيف ويعين على نوائب الحق فأنفذت فريش جوار ابن الدغنة وآمنوا أبا بكر وقالوا  
 لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤدنا بذلك ولا  
 يستعلن به فانا قد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق  
 ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر  
 فابتنى مسجدا بفناء داره ثم برز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصص عليه نساء  
 المشركين وأبنائهم ويعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمه حين  
 يقرأ القرآن فأنزع ذلك اشراف فريش من المشركين فأرسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم  
 فقالوا انا كنا أجركم أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وأنه جاوز ذلك فأبتنى مسجدا  
 بفناء داره وأعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فانه حين أحب أن  
 يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعمل وان أئى أن يعلن ذلك فسله أن يرد اليك  
 ذمتك فانا كرهنا أن نحفرك ولنا مقرين لابي بكر الاستعلان قلت عائشة ذاتي ابن الدغنة

أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتَ الْبُذَى عَقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ فَإِنَّمَا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ وَإِنَّمَا أَنْ تَرُدَّ إِلَى  
 دِمْنِي فَإِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَلِّي أَخْفَرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ قَدْ أَبَا بَكْرٍ أَلِّي أُرَدَّ  
 إِلَيْكَ جَوَارِكَ وَأَرْضِي جَوَارِ اللَّهِ وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُرِيْتُ دَارَ هَجْرَتِكُمْ رَأَيْتُ سَبِيحَةً ذَاتَ تَخَلٍّ بَيْنَ لَابَتَيْنِ وَلَهَا لَحْرَتَانِ  
 تَهَاجِرُ مَنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ حِينَ ذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ  
 بَعْضُ مَنْ كَانَ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَتَجَوَّهَ أَبُو بَكْرٍ مِنْهَا جَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَى رِسْلِكَ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤَدَّنَ لِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ هَلْ تَرْجُو ذَلِكَ بَأَنِّي أَنْتَ قَالَ نَعَمْ فَحَبَسَ  
 أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَصَاحِبَهُ وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَفَّ  
 السَّيْرَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ٥ بَابُ الدِّينِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَامَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤَدِّي  
 بِالرَّجُلِ امْتَوَقِي عَلَيْهِ الْبُذَى فَيَسْأَلُ هَلْ تَرُكْ لَدِينِهِ فَضَلَا فَإِنْ حَدَّثَ أَنَّهُ تَرُكْ لَدِينِهِ وَذَكَرَ صَلَّى  
 وَالْأَمْرَ لِلْمُسْلِمِينَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفَتْوحَ قَالَ إِذَا أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ  
 أَنْفُسِهِمْ ثَمَّ تُؤَقِّي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرُكْ دِينًا فَعَلَى قَضَائِهِ وَمَنْ تَرُكْ مَا لَا فِلَاسَةَ لَهُ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

#### ٤. كتاب الوكالة

١ بَابُ فِي الْوَكَاةِ وَكَالَةُ الشَّرِيكَ الشَّرِيكَ فِي الْقِسْمَةِ وَغَيْرِهَا وَقَدْ أَشْرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا فِي هَدْيِهِ ثُمَّ أَمَرَهُ بِقِسْمَتِهَا حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ ابْنِ

نجيح عن مُجاهد عن عبد الرحمن بن ابي نبيل عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدت بحلال البدن لك نُحرت وجلودها، حَدَّثَنَا عمرو بن خالد قال حَدَّثَنَا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عُبَيْد بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أَعْضَاهُ غَنَمًا يَفْسُمُهَا عَلَى صَاحِبَتِهِ فَبَقِيَ عَتُودٌ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَنِّحْ بِهِ أَفْنَتْ،

٢ بَابُ إِذَا رَكَلَ الْمُسْلِمُ حَرَبِيًّا فِي دَارِ الْحَرْبِ أَوْ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ جاز حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِرْعِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ كَاتَبْتُ أُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ كِتَابًا بِأَنْ يَحْفَظَنِي فِي صَاغِيئِي بِمَكَّةَ وَأَحْفَظُهُ فِي صَاغِيئِهِ بِالْمَدِينَةِ فَلَمَّا ذَكَرْتُ الرَّحْمَنَ قَالَ لَا أَعْرِفُ الرَّحْمَنَ كَاتِبْنِي بِإِسْمِكَ الَّذِي كُنَ فِي الْحِجَابِ فَكَاتَبْتُهُ عَبْدُ عَمْرٍو فَلَمَّا كُنَ يَوْمَ بَدْرٍ خَرَجْتُ إِلَى جَبَلٍ لِأَحْرِزَهُ حِينَ نَامَ النَّاسُ فَأَبْصَرَهُ بِلَالٌ فَخَرَجَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مَجْلِسِ الْإِنصَارِ فَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ لَا نَجُوتُ إِنْ نَجَا أُمَيَّةُ فَخَرَجَ مَعَهُ فَرِيقٌ مِنَ الْإِنصَارِ فِي آثَارِنَا فَلَمَّا خَشِيتُ أَنْ يَلْحَقُونَا خَلَفْتُ لَهُمْ ابْنَهُ لِيَشْغَلَهُمْ فَقَتَلُوهُ ثُمَّ أَبَوْا حَتَّى يَتَبَعُونَا وَكَانَ رَجُلًا ثَقِيلًا فَلَمَّا أَدْرَكُونَا قُلْتُ لَهُ ابْرُكْ فَبَرَكَ فَأُلْقِيْتُ عَلَيْهِ نَفْسِي لِأَمْنَعَهُ فَتَخَلَّلُوهُ بِالسَّيْفِ مِنْ تَحْتِي حَتَّى قَتَلُوهُ وَأَصَابَ أَحَدُهُمْ رَجُلِي بِسَيْفِهِ وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يُرِيدُنَا ذَلِكَ الْأَثَرُ فِي ظَهْرِ قَدَمِهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ يَوْسُفَ صَالِحًا وَأَبِرْعِيمَ أَبَاهُ، ٣ بَابُ الْوَكَايَةِ فِي الْحَصْرِ وَالْمِيزَانِ وَقَدْ وَكَّلَ عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ فِي الْحَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سَهِيلٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرٍ فَجَاءَهُ بِتَمَرٍ جَنِيْبٍ قَالَ أَكُلْ تَمْرَ خَيْبَرٍ هَكَذَا قَالَ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ بِصَاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِثَلَاثَةِ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ بَعِ الْجَمْعَ بِالْدِرَاهِمِ ثُمَّ ابْتِغَ بِالْدِرَاهِمِ جَنِيْبًا وَقَالَ فِي الْمِيزَانِ مِثْلَ ذَلِكَ، ٤ بَابُ



إذا أَبْصَرَ الرَّاعِي وَالْوَكِيلُ شَاةً تَمُوتُ أَوْ شَيْئًا يَفْسُدُ وَاصْلَحَ مَا يَخَافُ الْفَسَادَ حَدَّثَنِي اسْحَقُ  
 ابْنُ اِبْرَاهِيمَ سَمِعَ الْمُعْتَمِرَ قَالَ أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ كَعْبٍ بَنَ مَالِكٍ يَحْدِثُ  
 عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ تَتَرَعَّى بِسَلْعٍ فَأَبْصُرَتْ جَارِيَةً لَنَا بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا مَيُوتًا فَكَسَرَتْ  
 حَجْرًا فَذَبَحَتْهَا بِهِ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَأْكُلُوا حَتَّى أَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أُرْسَلَ إِلَى  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَسْأَلُهُ وَإِنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ أَوْ  
 أُرْسَلَ فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَيُجِبُنِي أَنَّهَا أَمَةٌ وَأَنَّهَا ذَبَحَتْ تَابِعَهُ عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
 ه بَابُ وَكَالَةِ الشَّاعِدِ وَالْغَائِبِ جَائِزَةٌ وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو إِلَى قَهْرْمَانِهِ وَهُوَ غَائِبٌ  
 عَنْهُ أَنَّ يُزَكِّيَ عَنْ أَهْلِهِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ سَلَمَةَ  
 ابْنِ كَهَيْلٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 سِنَّةٌ مِنَ الْإِبِلِ فَجَاءَهُ يَتَقَاضَاهُ فَقَالَ أَعْطُوهُ فَتَلَبَّوْا سِنَّتَهُ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ إِلَّا سِنَّتًا غَوِيَةً فَقَالَ  
 أَعْطُوهُ فَقَالَ أَوْفَيْتَنِي أَوْفَى اللَّهِ بِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ  
 قَضَاءً ، ٤ بَابُ الْوَكَالَةِ فِي قَضَاءِ الدَّيُونِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا اتَى النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَاضَاهُ فَأَعْلَظَ فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 دَعُوهُ فَإِنْ لَمْ يَجِبْ مَقْلًا ثُمَّ قَالَ أَعْطُوهُ سِنَّتًا مِثْلَ سِنَّتِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا نَجِدُ إِلَّا  
 أَمْتًا مِنْ سِنَّتِهِ قَالَ أَعْطُوهُ فَإِنْ خَيْرُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً ، ٥ بَابُ إِذَا وَهَبَ شَيْئًا لَوَكِيلٍ  
 أَوْ شَفِيعٍ قَوْمٍ جَازَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْفَدَ هَوَازَنٌ حِينَ سَأَلُوهُ الْمَغَانِمَ فَقَالَ  
 نَصِيبِي لَكُمْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 قَالَ وَزَعَمَ عُرْوَةُ أَنَّ مَرْزَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمُسُورَ بْنَ قَحْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَفَدَ هَوَازَنٌ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرَدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ

رسول الله صلى الله عليه وسلم أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَىٰ اصْدَقِهِ فَاخْتَارُوا أَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ أَمَّا  
الْأُخْرَىٰ وَأَمَّا الْمَالُ فَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِهِمْ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَظِرُ  
بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ يَقُولُ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
غَيْرُ رَآئِ الْيَهُمِ إِلَّا أَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبِيحًا نَقَامُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَامٌ فِي الْمُسْلِمِينَ ذُكِّنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ جَاءُوا  
تَائِبِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرَدَ الْيَهُمُ سَبِيحَهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ بِذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ  
أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مِنْكُمْ عَلَى حَقِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ آيَةً مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ  
النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذُنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعُوا إِلَيْنَا عُزَاؤَكُمْ أَمْرَكُمْ  
فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُزَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ  
طَيَّبُوا وَأَذَنُوا ٨ بَابٌ إِذَا وَكَلَّ رَجُلًا أَنْ يُعْطَى شَيْئًا وَلَمْ يُبَيِّنْ كَمْ يُعْطَى فَأُعْطِيَ عَلَى مَا  
يَتَعَارَفُهُ النَّاسُ حَدَّثَنَا الْكَتَّابُ بْنُ أَبِي رَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عِصَاءَ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَغَيْرِهِ  
بَزِيدٍ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ لَمْ يَبْلُغْهُ كَلِّمْ رَجُلًا وَاحِدًا مِنْهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قُلْتُ كُنْتُ  
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكُنْتُ عَلَى جَمَلٍ فَقَالَ أَمَّا هُوَ فِي آخِرِ الْقَوْمِ فَمَرَّ بِي  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ عَذَا فَقُلْتُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُلْتُ مَا لَكَ قُلْتُ إِنِّي  
عَلَى جَمَلٍ فَقَالَ قَالَ أَمْعَكَ فَضَيْبٌ قُلْتُ نَعَمْ قُلْتُ أَعْضِيهِ فَأَعْطَيْتُهُ فَضْرِبَهُ فَزَجَرَهُ فَكَانَ مِنْ  
ذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْ أَوَّلِ الْقَوْمِ قُلْتُ بِعْنِيهِ قُلْتُ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بِلَ بَعْنِيهِ قَالَ  
قَدْ أَخَذْتُهُ بَارِبَةً دَنَانِيرَ وَلَكِ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ أَخَذْتُ أَرْحَلًا قَالَ  
أَيْنَ تُرِيدُ قَالَتْ تَزَوِّجُ امْرَأَةً قَدْ خَلَا مِنْهَا قَالَ فَهَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قُلْتُ إِنْ  
أَتَى تَوَفَّى وَتَرَكَ بَنَاتٍ فَأَرَدْتُ أَنْ أَكْنَحَ امْرَأَةً قَدْ جَرَّبْتُ خَلَا مِنْهَا قَالَ فَذَلِكَ فَلَمَّا قَدَمْنَا

المدينة قال يا بلال أفضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تُعارفني زيادة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله ، ٩ باب وكالة  
المرأة الامام في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل  
ابن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد  
وعبت من نفسي فقال رجل زوجنيها فقال قد زوجناكها بما معك من القرآن ، ١٠ باب  
اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه الموتل فهو جائز وان أقرضه الى أجل مُسمى جاز  
وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته  
وقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني محتاج وعلى عيال ولى حاجة  
شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل  
أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكنا حاجة شديدة وعيالا فرجته فخليت سبيله قال  
أما الله قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه  
سيعود فرصدته فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم قال دعني فاني محتاج وعلى عيال لا أعود فرجته فخليت سبيله فأصبحت فقال لي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكنا حاجة  
شديدة وعيالا فرجته فخليت سبيله قال أما الله قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل  
يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث  
مرات أنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو  
قال اذا أوتيت الى فراشك فأقرأ آية الكرسي **اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةُ**  
**فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ** حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما لي قال قل لي إذا أويت إلى فراشك فأقرأ آية الكرسي من أوتيتها حتى تختم الآية الله لا إله إلا هو الحسي القديم وقيل لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الله قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب مذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان ، ١١ باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود حدثني اسحق قال أخبرنا جحيم بن صالح قال حدثنا معاوية بن وهب عن ابن سلام عن جحيم قال سمعت عتبة بن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر يري فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وسام من أين هذا قال بلال كان عندي تمر ردي فبعته منه صاعين بصاع ليطلع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك آوة آوة عيين السرا عيين السرا لا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتريه ، ١٢ باب الوكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف حدثنا فتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح أن يأكل ويؤكل صديقا له غير متأكل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي لناس من أهل مكة كان ينزل عليهم ، ١٣ باب الوكالة في الحدود حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وأغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها ، حدثنا ابن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عتبة بن الحارث قال جرى بالنعمين شارباً فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيوت أن يضربوا قال فكننت أنا

فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد، ١٤ باب الوكالة في البدن وتعاهدهما حدثنا اسمعيل  
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن خازم عن عمرة بنت عبد  
الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة رضيها أنا فتلث فتلث فتلث فتلث فتلث فتلث فتلث فتلث  
بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحرم، ١٥ باب إذا قال الرجل لوكيله صعه  
حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت  
على مالك عن اسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر  
أنصاري بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلت المسجد وكان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٌ فَلَمَّا نَزَلَتْ لَنْ تَذَلُّوا الْبِرَّ  
حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لَنْ تَذَلُّوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى  
بَيْرِحَاءَ وَأَنْيَا صَدَقَةٍ لِلَّهِ أَرْجُو بَرَّهَا وَدُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعُفًا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتَ  
فَقَالَ بَخْ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا وَأَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي  
الْأَقْرَبِينَ قُلْ افْعَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَفَسَمِعَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنَى عَمَّهُ تَابِعَهُ اسْمَعِيلُ عَنْ  
مَالِكٍ وَقَالَ رَوَّحَ عَنْ مَالِكٍ رَابِعٌ، ١٦ باب وكالة الامين في الخزائن ونحوها حدثني محمد  
ابن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن ابي يزيد عن ابي موسى عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي يُنْفِقُ وَرَمًا قَالَ انْذِي يُعْطَى مَا أُمِرَ  
بِهِ كَامِلًا مُوَفَّرًا طَيِّبًا نَفْسُهُ إِلَى الذِي أُمِرَ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٢١ كتاب الحَرْث والزراعة

١ بَابُ فَضْلِ الزَّرْعِ وَالْغَرْسِ إِذَا أَكَلَ مِنْهُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرَثُونَ أَلَا أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ  
أَمْ تَحْنُ الْزَارِعُونَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
جَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ  
أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَيْعِمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ وَقَالَ لَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٢ بَابُ مَا يُجَذَّرُ مِنْ عَوَاقِبِ الْأَشْتِغَالِ  
بِأَلَةِ الزَّرْعِ أَوْ جَاوَزَ الْحَدَّ الَّذِي أُمِرَ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ سَالِمٍ الْجُمَيْصِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ عَنْ ابْنِ أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ وَرَأَى سَكَنَةً  
وَشَيْئًا مِنْ آلَةِ الْحَرْثِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ هَذَا بَيْتَ  
قَوْمٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الدُّلَّ، قَالَ مُحَمَّدٌ وَاسْمُ ابْنِ أُمَامَةَ صُدْقَى بْنُ كُجْلَانَ، ٣ بَابُ اقْتِنَاءِ  
الْكَلْبِ لِلْحَرْثِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ  
سَامَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ كُلَّ  
يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطًا إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةٍ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ وَأَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَلْبَ غَنَمٍ أَوْ حَرْثٍ أَوْ صَيْدٍ وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا  
مَالِكٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سَفِينَ بْنَ ابْنِ زَعْبِرٍ

رجلا من أَزْدِ شَنْوَةَ وكان من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال سمعتُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم يقول من اقتنى كلبا لا یُعْی عنه زرا ولا ضَرْعا نَقص كل یوم من عَمَلِهِ قِیْرَاطٌ قلتُ أأنت سمعتَ هذا من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال إی وَرَبِّ هذا المسجد، ٤ باب استعمال البَقَر للحِرَاثَة حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن بَشَّار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبَة عن سعد بن ابرهیم قال سمعتُ أبا سَلَمَة عن ابي هريرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اِليه فقالت له أُخْلِفْ لِهَذَا خُلِقْتُ لِلْحِرَاثَة قال آمَنْتُ به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذیْبُ شاة فتبعتها الراعی فقال له الذیْبُ من لَها یوم السَّبْع یوم لا راعی لَها غیری قال آمَنْتُ به أنا وأبو بكر وعمر قال أبو سَلَمَة وما لَها یومئذ فی القوم، ٥ باب اذا قال أَفْنَى مَوْنَةَ الدَّخْلِ او غِیْرِهِ وَتَشْرُکْنِی فی الشَّعْرِ حَدَّثَنَا الْحَكَم بن نافع قال اخبرنا شُعَیْب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصارُ للنبی صلی اللہ علیہ وسلم اقسِمْ بیننا و بین اخواننا الدَّخِیلَ قال لا تَقَالُوا فَتَكْفُونَا المَوْنَةَ وَتُشْرِكُکُمْ فی الشَّمْرَةِ قال سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا، ٦ باب قَطَعَ الشَّجَرِ والدَّخْلَ وقال أنسُ أَمَرَ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالدَّخْلِ فَقَطَعَ حَدَّثَنَا مُوسَى بن اسمعيل قال حدثنا جُوَيْرِیَّة عن نافع عن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم أَنَّهُ حَرَّمَ تَحْلَ بنی النَضِیرِ وَطَع وَفی البُویرَةِ وَنَها یقول حَسَّانَ

وَعَنْ عَلِی سَرَاهِ بنِ لُؤِیَ حَرِیقٌ بِالْبُویرَةِ مُسْتَضْبِرٌ،

٧ باب حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن مقاتل قال اخبرنا عبد اللہ قال اخبرنا جعی بن سعید عن حَنْظَلَة بن قیس الانصاری سَمِعَ رافع بن خَدِیج قال کُنَّا اَكْثَرَ اهلِ المَدِینَةِ مُزْدَرَا کُنَّا نُکْرِی الارضَ بِالنَّاحِیَةِ مِنْهَا مَسْمًی لِسَیِّدِ الارضِ قال فَمَا یصابُ ذلکَ وَتَسْلَمُ الارضُ وَمِمَّا تُصَابُ الارضُ وَیَسَامُ ذلکَ فَتُهِنَا فَاَمَّا الدَّعْبُ وَالتَّوْرِیُّ فَلَمْ یَکُنْ یومئذ، ٨ باب المَزَارعة

بِالشَّطْرِ وَنَحْوَهُ وَقَدْ قُيِّسَ بِنِ مَسْلَمٍ عَنْ ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ مَا بِالْمَدِينَةِ أَهْلُ بَيْتِ حَجْرَةَ إِلَّا يَزْرَعُونَ عَلَى الثَّلَاثِ وَالرُّبْعِ وَزَارِعَ عَلِيٍّ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالْقَاسِمُ وَعُرْوَةُ وَآلُ ابْنِ بَكْرٍ وَآلُ عُمَرَ وَآلُ عَلِيٍّ وَابْنُ سِيرِينَ وَقَدْ عَمِلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ كُنْتُ أَشَارِكُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدٍ فِي الزَّرْعِ وَعَامِلَ عُمَرَ النَّاسِ عَلَى أَنْ جَاءَ عُمَرُ بِالْبَذْرِ مِنْ عِنْدِهِ فَلَمَّا الشَّطْرُ وَأَنْ جَاءُوا بِالْبَذْرِ فَلَمْ يَكُنْ كَذَا وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ أَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ لِأَحَدٍمَا فَيَنْفَقَانِ جَمِيعًا ثُمَّ خَرَجَ ثَنِيو بَيْنَهُمَا وَرَأَى ذَلِكَ الزَّهْرِيُّ وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ أَنْ يَجْتَنِي الْقُطْنَ عَلَى النِّصْفِ وَقَالَ ابْرَاهِيمُ وَابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءٌ وَالحَكَمُ وَالزَّهْرِيُّ وَقَتَادَةُ لَا بَأْسَ أَنْ يُعْطَى الثَّوْبُ بِالثَّلَاثِ وَالرُّبْعِ وَنَحْوَهُ وَقَالَ مَعْمَرٌ لَا بَأْسَ أَنْ تُكْرَى الْمَاشِيَةُ عَلَى الثَّلَاثِ وَالرُّبْعِ إِلَى أَجْلِ مُسَمَّى، حَدَّثَنِي ابْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِلَ أَعْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ زَرْعٍ أَوْ تَمْرٍ وَكَانَ يُعْطَى أَزْوَاجَهُ مِائَةً وَسَقَى ثَمَانُونَ وَسَقَى تَمْرَ وَعِشْرُونَ وَسَقَى شَعِيرَ وَقَسَمَ عُمَرُ خَيْبَرَ فَخَيْرَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْنَعَ لِبَنٍّ مِنَ الْمَاءِ وَالْأَرْضِ أَوْ يُصَيَّ لِبَنٍّ ثَنِيثٌ مَنْ اخْتَارَ الْأَرْضَ وَمَنْهَنْ مَنْ اخْتَارَ الْمَوْسِفَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيهَا اخْتَارَتِ الْأَرْضَ، ٩ بَابُ إِذَا لَمْ يَشْتَرِطِ السَّنِينَ فِي الْمَزَارَعَةِ حَدَّثَنَا مَسْعُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْبِي بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ عَمِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَرْعٍ، ١٠ بَابُ حَدَّثَنَا عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمَرُو قُلْتُ لَطَاوِسُ نَوَ تَرَكَتِ الْمَخَابِرَةَ فَأَتَيْنَاهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُ قَالَ أَيْ عَمَرُو فَأَيُّ أُعْطِيَهُمْ وَأُعِينِيهِمْ وَإِنْ أَعْلَمَهُمْ أَخْبَرَنِي يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْهَ وَلَكِنْ قَالَ أَنْ يَمْنَحَ أَحَدُهُمْ أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهِ خَرْجًا مَعْلُومًا، ١١ بَابُ الْمَزَارَعَةِ مَعَ الْيَهُودِ



حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
 عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى خَيْبَرَ الْيَهُودَ عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا وَلَهُمْ  
 شَطْرُ مَا خَرَجَ مِنْهَا، ١٢ بَابُ مَا يَكْرَهُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي الْمَزَارَعَةِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى سَمِعَ حَنْظَلَةَ الزُّرْقِيَّ عَنْ رَافِعٍ قَالَ كُنَّا أَكْثَرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ  
 حَقْلًا فَكَانَ أَحَدُنَا يُكْرِئُ أَرْضَهُ فَيَقُولُ هَذِهِ الْقِطْعَةُ لِي وَهَذِهِ لَكَ فَرُبَّمَا أَخْرَجْتُ ذَهَبًا وَلَمْ تُخْرِجْ  
 ذَهَبًا فَفَنَهَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٣ بَابُ إِذَا زَرَعَ بِمَالٍ قَوْمٌ بَغِيرَ أَدْنَاهُمْ وَكَانَ فِي ذَلِكَ  
 صِلَاحٌ لَهُمْ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ  
 نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ ذَفَرُ يَمْشُونَ  
 أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ فَأَوُّوا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ فَاتَّخَذَتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةً مِنَ الْجَبَلِ فَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ  
 فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ انْظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً لِلَّهِ أَدْعُوا اللَّهَ بَيْنَا لَعَنَهُ يَقْرُجُهَا عَنْكُمْ قَالَ  
 أَحَدُهُمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَلِي صَبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ كُنْتُ أَرَى عَلَيْهِمَ إِذَا  
 رُحْتُ عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ فَبَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ أَسْقِيهِمَا قَبْلَ بَنِيَّ وَإِنِّي اسْتَأْخَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ وَلَمْ آتِ  
 حَتَّى أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا نَامَا فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ فَقَعْتُ عِنْدَ رُؤُسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ  
 أُوقِظَهُمَا وَاكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصَّبِيَّةَ وَالصَّبِيَّةَ يَتَضَاعَوْنَ عِنْدَ قَدَمِي حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنْ  
 كُنْتُ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَلْتُهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَأَخْرِجْ لَنَا فَرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ فَفَرَجَ اللَّهُ فَرَّادًا  
 السَّمَاءَ وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنَّهَا كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ أَحَبُّنِيهَا كَأَشَدَّ مَا يُحِبُّ الرَّجُلُ النِّسَاءَ  
 فَطَلَبْتُ مِنْهَا فَأَبَتْ عَلَيَّ حَتَّى آتَيْتُهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَبَغِيْتُ حَتَّى جَمَعْتُهَا فَلَمَّا وَقَعْتُ بَيْنَ  
 رَجُلَيْنِ قَالَتْ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَيْتَنِي اللَّهُ وَلَا تَفْتَحِ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَقَعْتُ فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي  
 فَعَلْتُهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَأَخْرِجْ فَرْجَةً فَفَرَجَ وَقَالَ الثَّلَاثُ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِقُرْبَى أَرْزَى  
 فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ فَقَالَ أَعْطِنِي حَقِّي فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرَّغَبَ عَنْهُ فَلَمْ أَزَلْ أَرْزَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ

منه بَقْرًا وُرْعَتِهَا فَجَاءَنِي فَقَالَ أَتَيْتُ اللَّهَ فَقُلْتُ اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ الْبَقَرِ وُرْعَتِهَا فَخُذْ فَقَالَ أَتَيْتُ اللَّهَ وَلَا تَسْتَبْزِي بِي فَقَالَ إِنِّي لَا أُسْتَبْزَى بِكَ فَخُذْ فَأَخَذَهُ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَأَتْرِجْ مَا بَقِيَ فَفَرَجَ اللَّهُ قَالَ إسماعيل وقال ابن عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ فَسَعَيْتُ،

١٤ بَابُ أَوْثَانِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْضِ الْخَرَجِ وَمَزَارِعَتِهِمْ وَمَعَامِلَتِهِمْ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُرٍ تَصَدَّقْ بِأَمْلِهِ لَا يُبَاعُ وَلَكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحَتْ قَرْيَةً إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ أَعْلَانَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَ، ١٥ بَابُ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَوَاتًا وَرَأَى ذَلِكَ عَلَى رِضَاهُ فِي أَرْضِ الْخَرَابِ بِالْكُوفَةِ وَقَالَ عُمَرُ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ وَيُرْوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ فِي غَيْرِ حَقٍّ مُسْلِمٌ وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٌ فِيهِ حَقٌّ وَيُرْوَى فِيهِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْمَرَ أَرْضًا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ فَهُوَ أَحَقُّ قَالَ عُرْوَةُ قَضَى بِهِ عُمَرُ فِي خِلَافَتِهِ،

١٦ بَابُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى وَعَوْ فِي مَعْرَسِهِ بِذِي الْحَلِيفَةِ فِي بَطْنِ الْوَادِي فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ بِيَضْحَاءٍ مَبَارَكَةٍ فَقَالَ مُوسَى وَقَدْ أُنْخِرَ بِنَا سَالِمٌ بِالْمُنَاحِ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُنْجِخُ بِهِ يَنْخَرِي مَعْرَسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَوْ أَسْفَلَ مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي فِي بَطْنِ الْوَادِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيفِ وَسَطٌ مِنْ ذَلِكَ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ اسْحَقَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّيْلَةُ أَتَانِي آتٍ مِنْ

رَبِّي وَهُوَ بِالْعَقِيفِ أَنْ صَلَّى فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ وَقَدْ عُمِرْتُ فِي حِجَّةٍ ، ١٧ بَابٌ إِذَا قَالَ  
 رَبُّ الْأَرْضِ أَفْرَكَ مَا أَفْرَكَ اللَّهُ وَلَمْ يَذْكُرْ أَجْلاً مَعْلُوماً فَيُطْعَمُ عَلَى تَرْضَائِهِمَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
 الْمُقْدَامِ قَالَ حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَـ وَقالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
 مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجْلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ  
 أَرْضِ الْحِجَازِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ إِرَاقَ الْيَهُودِ مِنْهَا  
 وَكَانَتْ الْأَرْضُ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَأَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا فَسَأَلَتْ  
 الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُقَرَّرَ بِهَا أَنْ يَكْفُوا عَمَلَهَا وَلَهُمْ نَصْفُ الثَّمَرِ وَقَالَ  
 لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرَكُمْ بَيْنَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَتَقَرَّوْا بَيْنَا حَتَّى أَجْلَافَ  
 عُمَرَ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرْجَاءَ ، ١٨ بَابٌ مَا كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَاسِي بَعْضُهُمْ  
 بَعْضًا فِي الزَّرْعَةِ وَالثَّمَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ  
 عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ عَمِّهِ طُيَيْمِرَ بْنِ  
 رَافِعٍ قَالَ طُيَيْمِرُ لَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ بَنَّا رَافِعًا قُلْتُ مَا قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ حَقٌّ قَالَ دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا  
 تَصْنَعُونَ بِمَحَاثِلِكُمْ قُلْتُ نَوَاجِرُهَا عَلَى الرَّبِيعِ وَعَلَى الْأَوْسُقِ مِنَ التَّمَرِ وَالشَّعِيرِ قَالَ لَا تَفْعَلُوا  
 إِرْزَعُوهَا أَوْ أَرْزَعُوهَا أَوْ أَمْسِكُوهَا قَالَ رَافِعٌ قُلْتُ سَمِعْتُ وَطَاعَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى  
 قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عِصَاءَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانُوا يَزْرَعُونَهَا بِالثَّلَاثِ وَالرُّبْعِ وَالنَّصْفِ فَقَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا وَلِيَمْنَحْهَا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَمْسِكْ  
 أَرْضَهُ ، وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِذَةُ عَنْ جَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا إِخَاهُ فَإِنْ

إلى ثَلِيْمَسِكُ اَرْضَهُ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُمَرُو قَالَ ذَكَرْتُهُ لَطَاوَسُ فَقَالَ  
تَنَزَّعَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْتَه وَلَكِنْ قَالَ أَنْ يَمْنَحَ أَحَدَكُمْ  
أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا مَعْلُومًا، حَدَّثَنَا سَلِيمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ  
أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِى مَزَارَعَهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَى  
بَكْرِ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَصَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى رَافِعٍ فَذَهَبَتْ مَعَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ  
نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّا كُنَّا نُكْرِى  
مَزَارِعَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا عَلَى الْأَرْبَعَاءِ وَبِشَيْءٍ مِنَ انْتَبَهِنَّ، حَدَّثَنَا  
بُحَيْبِيُّ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ  
اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْأَرْضَ تُكْرَى ثُمَّ  
خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ  
عَلِمَهُ فَتَرَكَ كِرَاءَ الْأَرْضِ، ١٩ بَابُ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّثِلَ  
مَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ أَنْ تَسْتَأْجِرُوا الْأَرْضَ الْبَيْضَاءَ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ  
خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ رَافِعِ  
ابْنِ خَدِيجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمَّامِي أَنَّهُمْ كَانُوا يُكْرُونَ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِمَا يَنْبَغُ عَلَى الْأَرْبَعَاءِ أَوْ بِشَيْءٍ يَسْتَتْنِيهِ صَاحِبُ الْأَرْضِ فَتَنَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقُلْتُ لِرَافِعٍ فَكَيْفَ هِيَ بِالْدِينَارِ وَالْدَرِّمِ فَقَالَ رَافِعٌ لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ  
بِالدِّينَارِ وَالْدَرِّمِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ هَاهُنَا قَالَ اللَّيْثُ أَرَاهُ وَكَانَ الَّذِي نُهِيَ مِنْ ذَلِكَ  
مَا كَوْنُهُ فِيهِ دُرُوءُ الْفَهْمِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ لَمْ يُجِيزُوهُ لِمَا فِيهِ مِنَ الْمَخَاطَرَةِ، ٢٠ بَابُ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِلَالُ حَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قُلْ

حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا يَحْدِثُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنَ أَعْمَلِ الْبَادِيَةِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ  
 أَعْمَلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الزَّرْعِ فَقَالَ لَهُ أُنْسَتْ فِيمَا شِئْتَ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ أُحِبُّ أَنْ أَزْرَعَ  
 قَالَ فَبَذَرَ فَبَادَرَ الطَّارِفَ نَبَاتُهُ وَاسْتَوَاءَهُ وَاسْتَحْصَادُهُ فَكَانَ امْتِثَالَ الْجَبَلِ فَيَقُولُ اللَّهُ دُونَكَ يَا  
 ابْنَ آدَمَ فَإِنَّهُ لَا يُشْبِعُكَ شَيْءٌ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَاللَّهِ لَا تَجِدُهُ إِلَّا قُرْشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا فَإِنَّهُمْ أَحْبَابُ  
 زَرْعٍ وَأَمَّا مَحْنٌ فَلَمَسْنَا بِأَحْبَابِ زَرْعٍ فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٢١ بَابُ مَا جَاءَ  
 فِي الْغَرْسِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ  
 سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ إِنْ كُنَّا لَنَنْقَرُجُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ كَأَنَّا لَمَّا نَجُوزُ تَأْخُذُ مِنْ أَصُولِ سِلْفٍ لَمَّا كُنَّا نَغْرُسُهُ  
 فِي أَرْبَعَاتِنَا فَتَجْعَلُهُ فِي قَدْرٍ لَهَا فَتَجْعَلُ فِيهِ حَبَاتٍ مِنْ شَعِيرٍ لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ فِيهِ  
 شَحْمٌ وَلَا وَدَّكَ إِذَا صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ زُرْنَاهَا فَقَرَّبَتْهُ إِلَيْنَا فَكُنَّا نَفْرُجُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ  
 وَمَا كُنَّا نَتَغَدَّى وَلَا نَقِيلُ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
 ابْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ تَقُولُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ  
 وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ وَتَقُولُونَ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يَحْدِثُونَ مِثْلَ أَحَادِيثِهِ وَإِنْ أَخُوهُ مِنَ  
 الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفَقُ بِالْأَسْوَاقِ وَإِنْ أَخُوهُ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمْ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ  
 وَكُنْتُ أَمْرًا مُسْكِينًا أَرْزَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِلَّةٍ بَطْنِي فَأَحْضَرُ حِينَ يَغِيَّبُونَ  
 وَأَمْرِي حِينَ يَنْسَوْنَ وَقَدْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا لَنْ يَبْسُطَ أَحَدٌ مِنْكُمْ ثَوْبَهُ حَتَّى  
 أَقْضَى مَقَالَتِي هَذِهِ ثُمَّ يَجْمَعُهُ إِلَى صَدْرِهِ فَيَنْسِي مِنْ مَقَالَتِي شَيْئًا أَبَدًا فَبَسَطْتُ ثَوْبِي  
 لَيْسَ عَلَيَّ ثَوْبٌ غَيْرُهَا حَتَّى أَقْضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ ثُمَّ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي  
 فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا نَسِيتُ مِنْ مَقَالَتِهِ تِلْكَ إِلَى يَوْمِي هَذَا وَاللَّهِ لَوْ لَا آيَتَانِ فِي كِتَابِ  
 اللَّهِ مَا حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا أَبَدًا إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى إِلَى الرَّحِمِ ۖ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٤٢ كتاب الشرب

وقول الله تعالى وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ وقوله أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ إِلَى قَوْلِهِ قُلُوا لَا تَشْكُرُونَ تَجَاجًا مُنْصِبًا الْمُنَزَّلَ السَّحَابِ وَالْأَجَاغُ الْمُرْفُورَاتُ عَذْبًا،

١ بَابٌ مَنْ رَأَى صَدَقَةَ الْمَاءِ وَعِبَتَهُ وَوَصِيَّتَهُ جَائِزَةً مَقْسُومًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَقْسُومٍ وَقَالَ عَثْمَنُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَشْتَرِي بِشَرٍّ رُومَةً فَيَكُونُ دَلُوهُ فِيهَا كِدْلَاءَ الْمُسْلِمِينَ فَاشْتَرَا عَثْمَنُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ اصْغَرُ الْقَوْمِ وَالْأَشْيَاخُ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ يَا غُلَامُ أَتَأْتُنِي أَنْ أُعْطِيَهِ الْأَشْيَاخُ قَالَ مَا كُنْتُ لِأَوْثَرِ بِفَضْلِي مِنْكَ أَحَدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَعْطَاهُ آيَاهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنِّي خُلِيتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةً دَاجِنٌ وَهُوَ فِي دَارِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَشَيْبٌ لَبِنُهَا مَاءٌ مِنَ الْبِئْرِ لَكَ فِي دَارِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَأُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَدَحَ فَشَرِبَ مِنْهُ حَتَّى إِذَا نَزَعَ الْقَدَحَ مِنْ فِيهِ وَعَلَى يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أُعْرَانِي فَقَالَ عُمَرُ وَخَافَ أَنْ يُعْطِيَهُ الْاِعْرَانِيَّ أُعْطِيَ أَبَا بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَكَ فَأَعْطَاهُ الْاِعْرَانِيَّ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ الْاِئْتِنُ فَاِئْتِنُ، ٢ بَابٌ مَنْ قَالَ أَنْ صَاحِبَ الْمَاءِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ حَتَّى يَرَوَى لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَجْنَعَ بِهِ أَكْلًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ قَالَ

حدثنا الليث عن عُقَيْل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تَمْنَعُوا فَضْلَ الْمَاءِ لَتَمْنَعُوا بِهِ فَضْلَ الْكَلَاءِ ، ٣ باب  
 مَنْ حَفَرَ بَثْرًا فِي مِلْكِهِ لَمْ يَضْمَنْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَاطِيلَ عَنْ  
 أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُعْدُنُ جُبَارٌ  
 وَابْثَرُ جُبَارٌ وَالْعَجْمَاءُ جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخَمْسُ ، ٤ باب الْخُصُومَةُ فِي الْبَثْرِ وَالْقَضَاءُ فِيهَا  
 حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَزْمَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَنْ يَمِينٍ يَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٌ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ  
 وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا الْآيَةَ  
 فَجَاءَ الْأَشْعَثُ فَقَالَ مَا بَحَدَّثْتُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ كَانَتْ لِي بَثْرٌ فِي أَرْضِ  
 ابْنِ عَمٍّ لِي فَقَالَ لِي شَهْدُكَ قُلْتُ مَا لِي شَهْدُ قَالَ فِيمِئْتَهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَحْلِفُ  
 فَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ تَصْدِيقًا لَهُ ، ٥ باب  
 أَثَرُ مَنْ مَنَعَ ابْنَ السَّبِيلِ مِنَ الْمَاءِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ  
 ابْنُ زِيَادٍ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ رَجُلٌ  
 كَانَ لَهُ فَضْلُ مَاءٍ بِالْضَرِيفِ فَمَنَعَهُ مِنْ ابْنِ السَّبِيلِ وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامَهُ لَا يَبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا ثَانٍ  
 أَعْطَاهُ مِنْهَا رِضًى وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا سَخِطَ وَرَجُلٌ أَقَامَ سِلْعَتَهُ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ وَاللَّهِ الَّذِي  
 لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَقَدْ أُعْطِيتُ بِهَا كَذًا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ رَجُلٌ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ  
 بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ، ٦ باب سَكْرَ الْأَنْبَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ  
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ  
 رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصِمَ الزُّبَيْرِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَرَاحِ الْحَرَّةِ اللَّهُ يَسْقُونَ

بينا النخل فقال الانصارى سَرَحَ الْمَاءُ يَبْرُ فَأُثِي عَلَيْهِ فَاخْتَصَمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ فَغَضِبَ  
الانصارى فقال إن كان ابن عمّتك فتلتون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أسقف يا  
زُبَيْرُ ثُمَّ أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ  
فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُجَكِّمُوكَ فِي مَآ شَجَرَ بَيْنَهُمْ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ قَالَ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَيْسَ أَحَدٌ يَذْكُرُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا اللَّيْثُ فَقَطْ ، ٧ بَابُ شُرْبِ  
الْأَعْلَى قَبْلَ الْأَسْفَلِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّعْرِيِّ عَنْ  
عُرْوَةَ قَالَ خَاصِمُ الزُّبَيْرِ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا زُبَيْرُ اسْقِ ثُمَّ  
أَرْسَلَ فَقَالَ الْانْصَارِيُّ إِنَّهُ ابْنُ عَمَّتِكَ فَقَالَ اسْقِ يَا زُبَيْرُ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْرَ ثُمَّ امْسُكْ قَالَ  
الزُّبَيْرُ فَاخْسِبْ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُجَكِّمُوكَ فِي مَآ شَجَرَ  
بَيْنَهُمْ ، ٨ بَابُ شُرْبِ الْأَعْلَى إِلَى الْتَلْعَبِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْخَرَّاتِيُّ  
قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شَيْبَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا  
مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصِمُ الزُّبَيْرِ فِي شِرَاجٍ مِنَ الْخَرَّةِ لَيْسَ قَى بِهِ النَّخْلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى جَارِكَ قَالَ الْانْصَارِيُّ أَنَّ ابْنَ عَمَّتِكَ  
فَتَلْتُونَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ اسْقِ ثُمَّ أَحْبَسَ حَتَّى يَرْجِعَ الْمَاءُ إِلَى  
الْجَدْرِ وَاسْتَوَى لَهُ حَقُّهُ فَقَالَ الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ إِن هَذِهِ الْآيَةُ أَنْزَلَتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ  
حَتَّى يُجَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ فَقَالَ لِي ابْنُ شَيْبَانَ فَقَدَرْتُ الْأَنْصَارُ وَالنَّاسُ قَسُولَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْقِ ثُمَّ أَحْبَسَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ وَكَانَ ذَلِكَ إِلَى التَّلْعَبِينَ ،

٩ بَابُ فَضْلِ سَقَى الْمَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَمْعَى عَنْ أَبِي  
صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ يَمْشِي فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ



فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلبث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ نى فنزل بئرا فلا خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر، حدثنا ابن ابى مريم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة عن اسماء بنت ابى بكر أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى صلوة التماس فقال دنت متى النار حتى قلت اى رب وأنا معهم فاذا امرأة حسبت أنه قال اتخذ شيئا هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله أعلم لا أنت اضمتها ولا سقيتها حين حبستها ولا أنبت أرسلتها فأكلت من خشاش الارض، ١٠ باب من رأى أن صاحب الحوض والغريبة أحق بمائه حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال أنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو أحدث القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لى أن أعطى الاشياخ فقال ما كنت لأؤثر بنصيبى منك احدا يا رسول الله فاعطاه آية، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لأؤذن رجلا عن حوضى كما تؤذ الغريبة من الابل عن الحوض، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد احديهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك قالت نعم ولا حث لكم فى الماء قالوا

نعم، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو عَنْ ابْنِ صَالِحٍ السَّيِّدَانِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ خَلَفَ عَلَى سِلْعَتِهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ وَعَوَّ كَذِبٌ وَرَجُلٌ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالٌ رَجُلٌ مُسْلِمٌ وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَائِهِ فَيَقُولُ اللَّهُ الْيَوْمَ امْنَعَكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَكَ مَا لَمْ تَعْمَلْ بِدَاكِ قَالَ عَلِيُّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ غَيْرَ مَرَّةٍ عَنْ عَمْرِو سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١١ بَابُ لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ حَدَّثَنَا بِحَيْثُ بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَتَامَةَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَى النَّقِيعَ وَأَنَّ عُمَرَ حَمَى الشَّرَفَ وَالرَّبَذَةَ ، ١٢ بَابُ شَرَبِ النَّاسِ وَالِدَوَابِّ مِنَ الْإِنْتِهَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ السَّيِّدَانِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْحَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْحَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ وَلَوْ أَنَّهُ انْقَطَعَ طِيلُهَا فَاسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاتُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَشْقَى كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ فَبَيَ لَذَلِكَ أَجْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغْنِيًا أَوْ تَعَفُّفًا لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظَهْرَهَا فَبَيَ لَذَلِكَ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِبَاءً وَنِوَاءً لَاعَدَ الْإِسْلَامَ فَبَيَ عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحُمْرِ فَقَالَ مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَادَةُ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ عَنْ رُبَيْعَةَ بْنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى

المنبعت عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال أعرف عقاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها وآلا فشانك بها قال فصائت الغنم قال في لك او لأخيك او للذئب قال فصائت الابل قال ما لك ولها معها سقائوها وحداؤها تدري الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها ، ١٣ باب بيع الخطب والكلأ حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من خطب فيبيع فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطى او منع حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير من أن يسأل أحدا فيعطيه او يمنعه ، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين عن ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي طالب انه قال اصبت شارقا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارقا اخرى فأختطبتا يوما عند باب رجل من الانصار وأنا أريد أن احمل عليهما ان خرا لأبيعه ومعى صائغ من بنى قينقاع فاستعين به علي وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت ألا يا حمزة للشرف النواء نثار اليكما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنم قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنشرت الى منظر فأنطعن فأنبت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل علي حمزة فمغيط عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم الا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقنقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر ، ١٤ باب القطائع حدثنا  
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال  
أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يُقَطَّع من البحريين فقالت الانصار حتى تُقَطَّع لآخواننا  
من المهاجرين مثل الذي تُقَطَّع لنا قال سَتَرُونَ بعدى أَثَرَهُ فاصبروا حتى تَلْقَوْنِي ، ١٥ باب  
كتابة القطائع وَقَالَ الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس دعا النبي صلى الله عليه وسلم  
الانصار لِيُقَطَّعَ لَهُم بِالْبَحْرَيْنِ فقالوا يا رسول الله إِنْ فَعَلْتَ فَكَتُبَ لآخواننا من فُرِيشَ بِمِثْلِهَا فَلَمْ  
يَكُنْ ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بعدى أَثَرَهُ فَاصبروا حتى  
تَلْقَوْنِي ، ١٦ باب حلب الابل على الماء حَدَّثَنَا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن  
فُلَيْحٍ قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال مَنْ حَقَّقَ الْاِبِلَ أَنْ تُحْلَبَ عَلَى الْمَاءِ ، ١٧ باب الرجل  
يكون له مَمَرٌ أَوْ شَرْبٌ فِي حَائِطٍ أَوْ فِي تَحْلٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَاعَ تَحْلًا  
بعد أَنْ تَوَبَّرَ فَتَمَرَّتْهَا لِلْبَائِعِ وَلِلْبَائِعِ الْمَمَرُ وَالسَّقْيُ حَتَّى يَرْفَعَ وَكَذَلِكَ رَبُّ الْعَرِيَّةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ  
الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني ابي شهاب عن سالم بن عبد الله عن  
ابيه قال سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول مَنْ ابْتِاعَ تَحْلًا بعد أَنْ تَوَبَّرَ فَتَمَرَّتْهَا  
لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ وَمَنْ ابْتِاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَأُلِّهُ لِلَّذِي بَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ  
الْمُبْتَاعُ وَعَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فِي الْعَبْدِ ، حَدَّثَنَا محمد بن يوسف قال حدثنا  
سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت قال رَخَّصَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُبَاعَ الْعَرَايَا بَخْرُصِهَا تَمَرًا ، حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد قال حدثنا  
ابن عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَنِ الْمَخَابِرَةِ وَالْمَحَاقِلَةِ وَعَنِ الْمَزَابِنَةِ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ وَأَنْ لَا يَبَاعَ إِلَّا

بالدينار والدرهم إلا العرايا، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أُمِّد عن أبي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شاك داود في ذلك، حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا أبو أسامة أخبرني الوليد بن كثير أخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حنيفة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن المزينة بيع الثمر بالتمر إلا احجاب العرايا فإنه أن لم قال وقال ابن اسحق حدثني بشير مثله،

بسم الله الرحمن الرحيم

### ٤٣ كتاب الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس

١ باب من اشتري بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرة حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك أتبيعنيه قلت نعم فبعته آياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة غدت إليه بالبعير فأعطاني ثمنه، حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرعي في السلم قال حدثني الأسود عن عائشة رضيها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورعنه دُرًا من حديد، ٢ باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى قال حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن

ابن الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد اداها أدى الله عنه ومن أخذ يريد اتلافها اتلفه الله ، ٣ باب اداء الدين وقول الله تعالى إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا حَدَّثَنِي احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحبُّ أنِّي تحوَّلَ لي ذهبٌ يكثُّ عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينار أرصده لدينٍ ثم قال إنَّ الأكثرين هم الأقلون إلا من قال بالمال هكذا وكذا وأشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد وسمعتُ صوتا فأردتُ أن آتيه ثم ذكرتُ قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعتُ أو قال الصوت الذي سمعتُ قال وعمل سمعتُ قلت نعم قال اتاني جبرئيل فقال من مات من أمتك لا يُشْرِكُ بالله شيئا دخل الجنة قلت ومن فعل كذا وكذا قال نعم ، حَدَّثَنِي احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهباً يسرني أن لا يجرَّ عليّ ثلاثٌ وعندى منه شيء إلا شيء أرصده لدينٍ رواه صالح وعقيل عن الزهري ، ٤ باب استقراض الابل حَدَّثَنَا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعتُ أبا سلمة يَمْنَى بِحَدِيثٍ عن ابي هريرة أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهِمَ احبَّاه فقال دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا واشتروا له بعيرا فاعطوه آياه قالوا لا نجدُ إلا أَفْضَلَ مِنْ سِنْدِهِ قال اشتروه فاعطوه آياه قالوا لا نجدُ إلا أَفْضَلَ مِنْ سِنْدِهِ قال اشتروه فاعطوه آياه فَإِنَّ خَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ فَضْلًا ، ٥ باب حسن التقاضى حَدَّثَنَا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن رَبِيعٍ عن حذيفة قال سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل ثقیل له ما

كُنْتُ تَصْنَعُ قَالَ كُنْتُ أَبَايُحُ النَّاسَ فَأَتَجَوَّزُ عَنِ الْمُسْرِ وَأُخَفِّفُ عَنِ الْمُعْسِرِ فُغْفِرَ لَهُ قَالَ أَبُو  
 مَسْعُودٍ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٦ بَابٌ هَلْ يُعْطَى الْكَبِيرُ مِنْ سِنِّهِ حَدَّثَنَا  
 مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ  
 رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّقَاضَاهُ بَعِيرًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَوْهُ  
 فَقَالُوا مَا تَجِدُ إِلَّا سِنًّا أَفْضَلَ مِنْ سِنِّهِ قَالَ الرَّجُلُ أَوْفَيْتَنِي أَوْفَاكَ اللَّهُ فَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَوْهُ فَإِنَّ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ أَحْسَنَهُمْ قَضَاءً ٧ بَابٌ حُسْنُ الْقَضَاءِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتْرٌ مِنَ الْإِبِلِ فَجَاءَهُ يَتَّقَاضَاهُ فَقَالَ أَعْطَوْهُ فَطَلَبُوا سِنِّهِ فَلَمْ يَجِدُوا  
 لَهُ إِلَّا سِنًّا فَوْقَهَا قَالَ أَعْطَوْهُ فَقَالَ أَوْفَيْتَنِي أَوْفَى اللَّهِ لَكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ  
 خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَارِبُ  
 ابْنِ دِثَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ  
 قَالَ مِسْعَرُ أَرَاهُ قَالَ فَكُنِيَ فَقَالَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ لِي عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَانِي وَزَادَنِي ٨ بَابٌ  
 إِذَا قَضَى دُونَ حَقِّهِ أَوْ حَلَّلَهُ فَهُوَ جَائِزٌ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ  
 الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ  
 اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَاشْتَدَّ الْغُرْمَاءُ فِي حَقُوقِهِمْ فَأَتَيْتُ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا ثَمَرَ حَائِطِي وَجَلِّدُوا أُنَى فَأَبَوْا فَلَمْ يُعْطِهِمْ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَائِطِي وَقَالَ سَنَعُدُّو عَلَيْكَ فَعَدَا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ فَطَافَ  
 بِالنَّخْلِ وَدَعَا فِي ثَمَرِهَا بِالْبِرْكَةِ فَجَدَدْتُهَا فَقَضَيْتُهُمْ وَبَقِيَ لَنَا مِنْ ثَمَرِهَا ٩ بَابٌ إِذَا قَاصَ  
 أَوْ جَازَفَهُ فِي الدَّيْنِ فَهُوَ جَائِزٌ ثَمَرًا بِثَمَرٍ أَوْ غَيْرِهِ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ بِنِ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ  
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ وَحْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ تَوَقَّى وَتَرَكَ

عليه ثلاثين وسقاً لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن يُنظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ ثوبه فخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جُدْ له ثوبٌ له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوباه ثلاثين وسقاً وفضلت له سبعة عشر وسقاً فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العَصْرَ فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذاك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فآخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها ، ١٠ باب من استعان من الدين حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبى عتيق عن ابن شهاب عن عمرو أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له فاذل ما أكثر ما تستعبد من المغرم قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف ، ١١ باب الصلوة على من ترك ديناً حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابن حازم عن ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فليورثته ومن ترك كلاً فليأيناه ، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عمر قال حدثنا فليج عن هلال ابن علي عن عبد الرحمن بن عمر عن ابن هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا أنا أولى به في الدنيا والآخرة أقرأوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأبوا مؤمن مات وترك مالا فليورثه عصبته من كانوا ومن ترك ديناً أو صلباً فليأيننى أنا مولاه ، ١٢ باب مَطْلُ الغنى ظلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن قحطام بن ميمية أخى وهب بن ميمية أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله



عليه وسلم مَطْلُ الْغَنَى ظُلْمٌ ، ١٣ بَابُ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالٌ وَيُذَكَّرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِي الْوَاجِدُ يُجَدَّلُ عِرْضُهُ وَعُقُوبَتُهُ قَالَ سَفِينٌ عِرْضُهُ يَقُولُ مَطْلُنِي وَعُقُوبَتُهُ الْحَبْسُ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يَتَقَضَاهُ فَأَغْلَظَ لَهُ فَهَمَّ بِهِ أَحَدَاهُ فَقَالَ دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا ، ١٤ بَابُ إِذَا وَجَدَ مَالَهُ عِنْدَ مَفْلَسٍ فِي الْبَيْعِ وَالْقَرْضِ وَالْوَدِيعَةِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا أَفْلَسَ وَتَبَيَّنَ لَهُ يَجْزُ عَتَقُهُ وَلَا يَبِيعُهُ وَلَا شَرَّاهُ وَقَالَ سَعِيدُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَضَى عَثْمَنُ مَنَ اقْتَضَى مِنْ حَقِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفْلَسَ فِيهِوَ لَهُ وَمَنْ عَرَفَ مَتَاعَهُ بَعِينَهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَزْمٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَدْرَكَ مَنَّهُ بَعِينُهُ عِنْدَ رَجُلٍ أَوْ إِنْسَانٍ قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ ، ١٥ بَابُ مَنْ أَخَّرَ الْغَرِيمَ إِلَى الْعَدِّ أَوْ نَحْوِهِ وَلَمْ يَرِ ذَلِكَ مَطْلًا وَقَالَ جَابِرٌ اشْتَدَّ الْغُرْمَاءُ فِي حَقِّهِمْ فِي دَيْنٍ ابْنِ ثَسْلَيْمٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَقْبَلُوا ثَمَرَ حَائِطِي فَأَبَوْا فَلَمْ يُعْطِهِمُ الْحَائِطُ وَلَمْ يَكْسِرْهُ لَهُمْ وَقَالَ سَاعِدُو عَلَيْكُمْ فَعَدَا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ فَدَعَا فِي ثَمَرِهَا بِالْبِرْكَاةِ فَقَضَيْتُهُمْ ، ١٦ بَابُ مَنْ بَاعَ مَالَ الْمُفْلِسِ أَوْ الْمُعْدِمِ فَقَسَمَهُ بَيْنَ الْغُرْمَاءِ أَوْ أَعْطَاهُ حَتَّى يُنْفِقَ عَلَى نَفْسِهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ ابْنِ رَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَعْتَقَ رَجُلٌ مَنَّا غَلَامًا لَهُ عَنْ ذُبُرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَشْتَرِيهِ مَتَى فَاشْتَرَاهُ نُعِيمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَأَخَذَ ثَمَنَهُ فَدَعَاهُ إِلَيْهِ ، ١٧ بَابُ إِذَا أَقْرَضَهُ إِلَى أَجَلٍ مُسْتَمَيٍّ أَوْ أَجَلِهِ فِي الْبَيْعِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ فِي الْقَرْضِ إِلَى أَجَلٍ لَا بَأْسَ

به وإن أُعْطِيَ أَفْضَلُ مِنْ دِرَاهِمِهِ مَا لَمْ يَشْتَرِطْ وَقَالَ عَطَاءٌ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ هُوَ إِلَى أَجَلِهِ فِي الْقَرْضِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمِزٍ عَنْ ابْنِ عَدْرِةٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنْ يُسَلِّفَهُ فَوَدَّعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مَسْمُومٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، ١٨ بَابُ الشَّفَاعَةِ فِي وَضْعِ الدِّينِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أُصِيبَ عَبْدُ اللَّهِ وَتَرَكَ عِيَالًا وَدِينًا فَطَلِبْتُ إِلَى أَصْحَابِ الدِّينِ أَنْ يَضَعُوا بَعْضًا فَأَبَوْا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَشْفَعْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا فَقَالَ صَدَقَ تَمَرُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حَدِّهِ عَدَقَ ابْنُ زَيْدٍ عَلَى حَدِّهِ وَالْبَلْبَنُ عَلَى حَدِّهِ وَالْمُجُوعُ عَلَى حَدِّهِ ثُمَّ أَحْضَرْتُهُمْ حَتَّى آتَيْتُكَ ففعلتُ ثُمَّ جَاءَ فَقَعَدَ عَلَيْهِ وَكَانَ لَكَ رَجُلٌ حَتَّى اسْتَوْفَى وَبَقِيَ التَّمَرُ كَمَا هُوَ كَأَنَّهُ لَمْ يُجَسَّ وَغَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاضِحٍ لَنَا فَأَرْحَفَ الْجَمْلُ فَتَخَلَّفَ عَلَيَّ فَرَكَزَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَلْفِهِ قَالَ بِعْنِيهِ وَلَكَ ظُهُورُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا دَنَوْنَا اسْتَأْذَنْتُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَدِيثٌ عَنِّي بَعْرَسٌ قَالَ فَمَا تَزَوَّجْتَ بِكَرًا أَوْ ثَبِيًّا قُلْتُ ثَبِيًّا أُصِيبُ عَبْدُ اللَّهِ وَتَرَكَ جَوَارِيَ صَغِيرًا فَتَزَوَّجْتُ ثَبِيًّا نَعْلَمُهُنَّ وَتَوَدَّيْنِ ثُمَّ قَالَ أَتَيْتُ اهْلَكَ فَتَقَدَّمْتُ فَأَخْبَرْتُ خَالِي بِبَيْعِ الْجَمْلِ فَلَا مَنِي فَأَخْبَرْتُهُ بِأَعْيَاءِ الْجَمْلِ وَبِالَّذِي كَانَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكَزَهُ أَيَّاهُ فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْجَمْلِ فَأَعْطَانِي ثَمَنَ الْجَمْلِ وَالْجَمْلَ وَسَمِيَّ مَعَ الْقَوْمِ ، ١٩ بَابُ مَا يَنْتَهَى عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَاللَّهُ لَا يَجِبُ الْفُسَادَ وَلَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَقَالَ أَصْلَوَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْجِدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ وَقَالَ لَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ وَالْحَجْرُ فِي ذَلِكَ وَمَا يُنْتَهَى عَنِ الْخَدَاحِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَدْ قُلَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَخَذْتُ فِي الْبَيُوعِ فَقَالَ إِذَا بَايَعْتَ

فَقُلْ لَا خِلَابَةَ فَكَانَ الرَّجُلُ يَقُولُهُ حَدَّثَنِي عِثْمَنُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ  
الشَّعْبِيِّ عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عَقُوقَ الْأَمْهَاتِ وَأَوْدَ الْبَنَاتِ وَمَنْعًا وَهَاتِ وَكَرِهَ لَكُمْ قَيْلَ وَقِيلَ وَكَثْرَةَ  
النِّسْوَالِ وَاضَاعَةَ الْمَالِ ٢٠ بَابُ الْعَبْدِ رَاحٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَلَا يَجْعَلُ إِلَّا بَاذِنَهُ حَدَّثَنَا أَبُو  
الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاحٌ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْإِمَامُ  
رَاحٌ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاحٌ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا  
رَاعِيَّةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاحٌ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَدْ سَمِعْتُ  
هَؤُلَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْسِبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالرَّجُلُ  
رَاحٌ فِي مَالِ أَبِيهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَكُلُّكُمْ رَاحٌ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ؛

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

#### ٤٤ كتاب الخصومات

١ بَابُ مَا يُذَكَّرُ فِي الْأَشْخَاصِ وَالْمُلَازِمَةِ وَالْخِصْمَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْيَهُودِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ  
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ عَمْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ قَالَ  
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةً سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خِلَافَتُهَا فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ قَدْ  
شُعْبَةُ أَثْنَاهُ قَدْ لَا تَخْتَلَفُوا فَإِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَهَلِكُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرَّةٍ

قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال استتب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصنعون يوم القيمة فأضعف معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري كان فيمن ضعف فأناقب قبلي أو كان ممن استثنى الله؛ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وحيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل من احبابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق بجلف والذي اصفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد فأخذتني غصبة فضربت وجهه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فإن الناس يصنعون يوم القيمة فأكون أول من تنشق عنه الارض فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري كان فيمن ضعف أم حوسب بصعقته الاولى؛ وحدثنا موسى قال حدثنا قمام عن قتادة عن انس أن يهوديا رص رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان حتى سمي اليهودي فأومات براسها فأخذ اليهودي فاعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم به فوضع رأسه بين حجرين ٣ باب من رد أمر السفیه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل ان ينبي ثم نبيه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل ملء وله عبد لا شيء نه غيره فأعتقه لم يجز

عَتَّقَهُ ، ٣ بَابٌ وَمَنْ بَاعَ عَلَى الضَّعِيفِ وَتَحَوَّهَ وَدَفَعَ ثَمَنَهُ إِلَيْهِ وَأَمَرَهُ بِالْإِصْلَاحِ وَالْإِقْبَامِ بِشَانِهِ  
فَإِنْ أَتَسَدَّ بَعْدُ مَنَعَهُ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ إِضَاعَةِ أَمْوَالٍ وَقَالَ لِلَّذِي  
يُخَدِّعُ فِي الْبَيْعِ إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَافَةَ وَلَمْ يَأْخُذْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَالِهِ ، حَدَّثَنَا  
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ  
سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يُخَدِّعُ فِي الْبَيْعِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَايَعْتَ  
فَقُلْ لَا خِلَافَةَ فَكَانَ يَقُولُهُ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا بَنُو أَبِي ذُثْبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ  
ابْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَرَدَّه النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبْتَنَاعَهُ مِنْهُ نُعَيْمُ بْنُ النَّخَعَامِ ، ٤ بَابٌ كَلَامُ الْخُصُومِ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالٌ أَمْرِي بِمُسْلِمٍ نَقَى  
اللَّهُ وَعَمَّا عَلَيْهِ غَضَبَانُ قَالَ فَقَالَ الْأَشْعَثُ فِيَّ وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ وَبَيْنِي أَرْضٌ  
فَجَاءَ حَدَّثَنِي فَقَدِمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْتَ بَيِّنَةٌ قُلْتُ لَا قَالَ فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ أَحْلَفْ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا بَخَلَفَ وَيَذْهَبُ  
بِمَالِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ آيَةٍ ، حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَدَرْدٍ دِينَارًا كَانَ لَهُ  
عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ  
إِلَيْهِمَا حَتَّى كَشَفَ سَجْفَ حُجْرَتِهِ فَنَادَى يَا كَعْبُ قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صُغْ مِنْ دَيْنِكَ  
هَذَا وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ إِلَى الشَّطْرِ قَالَ لَقَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَمُ فَاتَّصَهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

القارى أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ  
 الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أُتْرُوغَهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتْرَأْتَيْنَا وَكَدَتْ أَنْ أَتَّجِلَ  
 عَلَيْهِ ثُمَّ أَمِيلْتُهُ حَتَّى انْصَرَفَ ثُمَّ لَبَّيْتُهُ بِرِدَائِهِ فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتُنِيهَا فَقَالَ لِي أَرْسَلُهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَتَرَأُ نَقْرًا قَالَ  
 هَكَذَا أُتْرِلْتُ ثُمَّ قَالَ لِي أَتَرَأُ نَقْرَاتٍ قَالَ هَكَذَا أُتْرِلْتُ إِنَّ الْقُرْآنَ أُتْرِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ  
 فَافْرَعُوا مِنْهُ مَا تَيْسَّرَ ، هـ بَابُ اخْرَاجِ أَعْلَ الْمُعَاصِي وَالْخُصُومِ مِنَ الْبُيُوتِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ وَقَدْ  
 أَخْرَجَ عُمَرُ اخْتِ ابْنِي بَكْرٍ حِينَ نَاحَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِي  
 عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِي حَرِيرَةَ عَنْ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَدْ جِئْتُ أَنْ أَمُرَ بِالصَّلَاةِ فَتُقَامَ ثُمَّ أُخَالِفُ إِلَى مَنَازِلِ قَوْمٍ لَا  
 يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَأَحْرِقَ عَلَيْهِمْ ، ٦ بَابُ دَعْوَى الْوَصِيِّ لِلْمَيِّتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدَ بْنَ زَمْعَةَ وَسَعْدَ بْنَ  
 ابْنِي وَقَاصَ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ابْنِ أُمِّةٍ زَمْعَةُ فَقَالَ سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَوْصَانِي إِخِي إِذَا قَدِمْتُ أَنْ أَنْظُرَ ابْنَ أُمِّةٍ زَمْعَةُ فَأَقْبِضْهُ فَإِنَّهُ ابْنِي وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ  
 أَخِي وَابْنِ أُمِّةٍ أَنِّي وَلَدْتُ عَلَى فَرَّاشٍ ابْنِي فَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبَابًا بَيْنَنَا بَعْتَبَةً  
 فَقَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَاحْتَجَّجِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ ، ٧ بَابُ التَّوْتُقِ مِمَّنْ  
 تُخْشَى مَعْرَتُهُ وَقَيِّدِ ابْنَ عَبَّاسٍ عِكْرَمَةَ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ وَالْفَرَائِضِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
 قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حَرِيرَةَ يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبْلَ تَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ  
 أُذُلٍ سَيِّدُ أَعْلَ الْيَمَامَةِ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سُوَارِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ عِنْدِي يَا مُحَمَّدُ خَيْرٌ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ ،

٨ بَابُ الرِّبْطِ وَالْحَبْسِ فِي الْحَرَمِ وَاشْتَرَى نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ دَارًا لِلسَّجْنِ بِمَكَّةَ مِنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ عَلَى أَنْ عُمَرَ رَضِيَ فَلْيَبِيعَ بَيْعُهُ وَإِنْ لَمْ يَرْضَ عُمَرُ فَلْيَصَفَّوَانِ أَرْبَعُ مِائَةِ دِينَارٍ وَسَجَنُ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبْلَ تَجِدَ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثَمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٩ بَابُ فِي الْمَلَاظِمَةِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَذَرٍ الْإِسْلَامِيُّ دَيْنٌ فَلَقِيَهُ فَلَزِمَهُ فَتَكَلَّمَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَسْوَائُهُمَا فَمَرَّ بِهِمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا كَعْبُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ النِّصْفَ فَأَخَذَ النِّصْفَ مَا عَلَيْهِ وَتَرَكَ نِصْفًا، ١٠ بَابُ ائْتِقَاضِي حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَّابٍ قَالَ كُنْتُ قِيَمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ ابْنِ وَائِلٍ دِرَاهِمٌ فَأَتَيْتُهُ ائْتِقَاضًا فَقَالَ لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى يُبَيِّنَكَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثُكَ قَالَ فَدَعَانِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ فَأُوتِيَ مَالًا وَوَلَدًا ثُمَّ أَقْضَيْكَ فَذَهَبْتُ أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَدَلْ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٤٥ كتاب في اللقطة

١ باب اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة ج وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سلمة قال سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبا بن كعب فقال اخذت مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجده من يعرفها ثم أتيتها فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجده ثم أتيتها ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعدوها ووكأها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيتها بعد يومين قال لا ادري أثلثة احوال او حولا واحدا، ٢ باب ضالة الابل حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهادي قال حدثنا سفيان عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى المنبعت عن زيد بن خالد الجهني قال جاء أعراشي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصيا ووكأها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله ضالة الغنم قال لك او لأخيك او للذئب فقال ضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ونها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر، ٣ باب ضالة الغنم حدثنا اسمعيل ابن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعت أنه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فرغم أنه قال اعرف عفاصيا ووكأها ثم عرفها سنة يقول يزيد إن لم تعترف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة

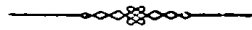


عنده قال يحيى فهذا الذى لا ادري افي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام  
 شىء من عنده ثم قال كيف ترى فى ضالة الغنم قال النبى صلى الله عليه وسلم خذها  
 فانما هي لك او لأخيك او للذئب قال يزيد وحي تُعرَف ايضا ثم قال كيف ترى فى ضالة  
 الابل قال فقال دَعِهَا فَإِنْ مَعَهَا سِقَاءٌ مِمَّا وَحَدَّاهَا وَتَرَدَّ الْمَاءُ وَتَأْكُلُ الشَّجَرُ حَتَّى يَجِدَهَا رَبُّهَا،  
 ٤ بَابَ إِذَا لَمْ يَوْجَدْ صَاحِبُ اللَّقْطَةِ بَعْدَ سَنَةٍ فَهِيَ لِمَنْ وَجَدَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنَبِّعِثِ عَنْ زَيْدِ  
 ابْنِ خَالِدٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ أَعْرِفْ  
 عِفَاصَهَا وَوَكَّاءَهَا ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَشَانِكَ بِهَا قَالَ فَضَالَةُ الْغَنَمِ قَالَ هِيَ  
 لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئْبِ قَالَ فَضَالَةُ الْإِبِلِ قَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحَدَّاءُهَا تَسْرُدُ  
 الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرُ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا، ٥ بَابَ إِذَا وَجَدَ خَشَبَةً فِي الْبَحْرِ أَوْ سَوْطًا أَوْ  
 نَحْوَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ فَخَرَجَ يَنْظُرُ  
 لِعَلَّ مَرْكَبًا قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ فَإِذَا بِالْخَشَبَةِ فَاخْذَهَا لِأَهْلِهِ حَطَبًا فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ الْمَلَّ  
 وَالصَّحِيفَةَ، ٦ بَابَ إِذَا وَجَدَ نَمْرَةً فِي الطَّرِيقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ  
 عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مَصْرُوفٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَمْرَةٍ فِي  
 الطَّرِيقِ فَقُلْ لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكْتُنُهَا وَقَالَ يَحْيَى حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ  
 حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَقَالَ زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ قِيَامِ بْنِ مَنبَهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنِّي لَأَنْقَلِبَ إِلَى أَعْلَى فَأَجِدُ النَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فَرَأَشِي فَأَرْفَعُهَا لِأَكْتُنُهَا  
 ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً فَأَلْقِيَهَا، ٧ بَابَ كَيْفَ تَعْرِفُ لَقْطَةَ أَهْلِ مَكَّةَ وَقَالَ طَارِسُ

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقد خالده  
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا معرف  
وقال احمد بن سعيد حدثنا روح قال حدثنا زكرياء قال حدثنا عمرو بن دينار عن  
عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعضد عصاها ولا ينقر  
صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلي خلاعا فقال عباس يا رسول الله الا الانحر  
قال الا الانحر، حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي  
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن قال حدثني ابو  
عريضة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان الله  
حبس عن مكة القتيل وسلط عليها رسوله والمومنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها  
أحلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد من بعدي لا ينقر صيدها ولا يختلي  
شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو خير النظمين اما أن يقتدى  
واما أن يقيد فقال العباس الا الانحر فانما تجعله لقبورا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الا الانحر فقال ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله  
قال هذه الخطبة التي سمعناها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب لا يحلب  
ماشية احد بغير اذن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد  
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير  
اذه أوجب احدكم أن يوتى مشربته فنكسر خزانته فبنتقل طعامه فانما تخزن لهم ضرور  
مواشيتهم اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه ، باب اذا جاء صاحب  
اللقطة بعد سنة ردعا عليه لانها وديعة عنده حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل

ابن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعت عن زيد بن خالد  
 الجهمي أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف  
 عفاصها ووكاءها ثم استنفق بها فان جاء ربها فأدّها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم  
 فقال خذها فانما هي لك او لاختيك او للذئب فقال يا رسول الله فضالة الابل قال فغصب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتمرت وجنته او اتمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها  
 حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها، ١٠ باب هل ياخذ اللقطة ولا يدعها تصيب حتى  
 لا ياخذها من لا يستحق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل  
 قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سليمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة  
 فوجدت سوطا فقال لي ألقه قلت لا وتلتني ان وجدت صاحبه وألا استمتعت به فلما رجعا  
 حجاجنا فررت بالمدينة فسالت أبا بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله  
 عليه وسلم فيها مائة دينار فأنيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها  
 حولا ثم أتيتها فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيتها فقال عرفها حولا فعرفتها حولا  
 ثم أتيتها الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووكاءها فان جاء صاحبها وألا استمتع بي،  
 حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا وقال فلقيتها بعد بمكة فقال لا  
 ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا، ١١ باب من عرف اللقطة ولم يدعها الى السلطان  
 حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعت عن زيد  
 ابن خالد أن اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان  
 جاء احد يخبرك بعفاصها ووكاءها وألا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الابل فتمعر وجهه  
 وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعهما حتى يجدها ربها وسأله  
 عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاختيك او للذئب، ١٢ باب حدثني اسحق بن ابراهيم

قال اخبرني النضر قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق قال اخبرني البراء عن ابي بكر ح  
 وحدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر  
 قال انطلقت فاذا انا براعى غنم يسوق غنمه فقامت لي من انت قال لرجل من قريش فسماه  
 فعرفته فقامت علي في غنمك من لبن فقل نعم فقلت هذا انت حالب لي قال نعم فامرته  
 فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفص صرعها من الغبار ثم امرته ان ينفص كفيه قال  
 هكذا ضرب احدي كفيه بالاخرى فحلب كنبه من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اداة على فيها خرفة فصبيت على اللبن حتى يبرد اسفل فانتهييت الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت؛



بسم الله الرحمن الرحيم

#### ٤٦ كتاب في المظالم والغضب

وقول الله تعالى وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ ذُو  
 أَنْتِقَامٍ، الْمُقْنَعِ وَالْمُقْتَمِحِ وَاحِدٌ، لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرَفُهُمْ وَأَقْبَدَتْهُمْ هَوَاءَ جُوفًا لَا عُقُولَ لَهُمْ،  
 وَأَنْذِرِ النَّاسَ الْآيَةَ،

١ باب قصاص المظالم وقال مجاهد مبطعين مدمني النظر ويقال مسرعين حدثنا اسحق  
 ابن ابراهيم قال اخبرنا معاذ بن هشام قال اخبرني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي  
 عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال اذا خلس المؤمنون

من النار حُبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتنقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا ذُقُوا وَهَدَّبُوا أُذُنَ لَهُمْ بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدكم بمسكنه في الجنة أدل بمسكنه كان في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أبو المنوكل ، ٢ باب قول الله تعالى أَلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسماعيل قال حدثنا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ فَحْرَزٍ الْمَازَنِيِّ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ ابْنِ عُمَرَ أَخَذَ بِيَدِهِ إِذَا عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي النَّاجِي فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَيَسْتَرِهِ فَيَقُولُ اتَّعَرَفَ ذَنْبٌ كَذَا أَتَّعَرَفَ ذَنْبٌ كَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ أَيْ رَبِّ حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلَكَ قَالَ سَتَرْتُهُا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيُعَلِّمِي كِتَابَ حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ، ٣ باب لَا يَظْلِمُ الْمُسْلِمَ الْمُسْلِمَ وَلَا يُسْلِمُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَبِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كَرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كَرْبَةً مِنْ كَرَائِبِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ، ٤ باب أَعِنُّ أَخِيكَ ظَلَمًا أَوْ مَظْلُومًا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَصِرْ أَخِيكَ ظَلَمًا أَوْ مَظْلُومًا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ عَنْ مُجِيبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَصِرْ أَخِيكَ ظَلَمًا أَوْ مَظْلُومًا قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا نَصَرْتَهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ نَصَرْتَهُ ظَلَمًا فَقُلْ تَأْخُذُ فَوْقَ يَدَيْهِ ، ٥ باب نصر المظلوم حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ

حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد قال سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع وثمانين عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العطاس ورد السلام وفتح المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم، حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه،

٦ باب الانتصار من الظلم لقوله تعالى لا يحب الله ان يجبر بالنسوة من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما وانذرين اذا اصابكم ابغى ثم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستدلوا اذا قدروا عفو، ٧ باب عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تحفوا او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله الى مرت من سبيل، ٨ باب انظلم ظلمات يوم القيمة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن اماجشون قال اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة، ٩ باب الاتقاء والذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا زكرياء بن اسحق المتى عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى بن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب، ١٠ باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليحللها منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من

سَيِّاتٍ صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إسماعيل بن أبي أُويس أَمَّا سُمِّيَ الْمُقْبِرَى  
لأنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ نَاحِيَةَ الْمَقَابِرِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ الْمُقْبِرَى مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ وَهُوَ سَعِيدُ  
ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ وَاسْمُ أَبِي سَعِيدٍ كَيْسَانُ، ١١ بَابُ إِذَا حَلَلَهُ مَنْ ظَلَمَهُ فَلَا رَجُوعَ فِيهِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ عَنْهَا  
فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ  
الْمَرْأَةُ لَيْسَ بِمَسْتَكْبِرٍ مِنْهَا يُرِيدُ أَنْ يَفَارِقَهَا فَتَقُولُ أَجْعَلْكَ مِنْ شَأْنِي فِي حِلٍّ فَنَزَلَتْ هَذِهِ  
الْآيَةُ فِي ذَلِكَ، ١٢ بَابُ إِذَا أُذِنَ لَهُ أَوْ أُحِلَّ لَهُ وَلَمْ يَبَيِّنْ كَمْ هُوَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَسَاعِدِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاحُ فَقَالَ لِلْغُلَامِ  
أَتَأْذِنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ فَقَالَ الْغُلَامُ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أُؤْثِرُ بِنَصِيْبِي مِنْكَ أَحَدًا قَالَ  
فَتَلَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ، ١٣ بَابُ أَثَرِ مَنْ ظَلَمَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ  
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ  
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنَ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا نُقِفَتْ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ جَبْرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
أَبِيهِمْ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْسَاسٍ خَصْمَةٌ فَذَكَرَ نِعَائِشَةَ فَقَالَتْ يَا  
بَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الْأَرْضَ ثَلَاثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ظَلَمَ قَيْمًا شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ  
نُقِفَتْ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِیْهِمْ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ  
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ  
أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

هذا الحديث ليس بخراسان في كتب ابن المبارك إنما أملى عليهم بالبصرة، ١٤ باب إذا  
 اذن انسانٌ لآخر شيئاً جاز حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن جبلة قال كُنَّا  
 بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يَسْرِزُنَا التمر فكان ابن عمر  
 يَرَبُّنَا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الايران الا أن يستدئن الرجل  
 منكم اخاه، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي واثل عن ابي  
 مسعود أن رجلاً من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو  
 شعيب اصنع لي طعام خمسة نعلني ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة  
 وأبصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعه رجل ثم يدع فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا أتأذن له فقال نعم، ١٥ باب قول الله تعالى  
 وَخَوَّاهُ اللَّهُ الْخِصَامِ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضيها  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الاكث للخصم، ١٦ باب امر  
 من خصم في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن  
 سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة اخبرته  
 أن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أنه سمع خصومةً بباب حجرته فخرج اليهم فقال إنما انا بشر وأنه ياتيني الخصم فلعل  
 بعضكم أن يكون ابلغ من بعض فأحسب أنه قد صدق وأقضى له بذلك فمن قضيت له  
 بحق مسلم فاما في قطعة من النار فليأخذها او ليعتركها، ١٧ باب إذا خصم فجر  
 حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سالم بن عبد الله بن مرة عن  
 مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كن  
 منافقا او كانت فيه خصامة من اربع كانت فيه خصامة من النفاق حتى يدعها اذا حدث



كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر، ١٨ باب قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يُقَاضَى وَفَرَأَ وَأَنَّ عَاقِبَتَهُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوِذْتُمْ بِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَفِينٍ رَجُلٌ مَسِيكٌ فَهَلْ عَلَى حَرْجٍ أَنْ أُضْعِمَ مِنَ الذِّهْنِ لَهُ عَيْلَانَا فَقَالَ لَا حَرْجَ عَلَيْكَ أَنْ تُطْعِمِيَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَقْبَةَ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قُلْنَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ تَبْعَتُنَا فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ لَا يَقْرُونَا فَمَا تَرَى فِيهِ فَقَالَ لَنَا إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرَ تَكَلَّمَ بِمَا يَنْبَغِي لِلصَّيْفِ فَذَبَلُوا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخَذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الصَّيْفِ، ١٩ باب ما جَاءَ فِي السَّقَائِفِ وَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعْتَابَهُ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو وَجْهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ وَأَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عُمَرَ قَالَ حِينَ تَوَقَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ إِنَّ الْإِنصَارَ اجْتَمَعُوا فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ فَقُلْتُ لَأَنِّي بَكَرَ انْطَلَفُ بِنَا فَجِئْنَا فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، ٢٠ باب لَا يَنْعُ جِنَارُ جِنَارِهِ أَنْ يَغْرَزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْعُ جِنَارُ جِنَارِهِ أَنْ يَغْرَزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ وَاللَّهِ لَأَرْمِينَ بِهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ، ٢١ باب صَبَّ الْخَمْرِ فِي الطَّرِيفِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَقَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ سَاقِي الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ وَكَانَ خَمْرُهُ يَوْمَئِذٍ الْقَضِيحُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَادِيًا يَنَادِي أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَلْ فَجِرَتْ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ أَخْرَجْ فَبَرَفْنَا

فخرجت فبهرقنها فجرت في سِكَكِ المدينة فقال بعض القوم قد قُتل قوم وفي في بطونهم  
 فأنزل الله تعالى لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعُمُوا ، ٢٢ بَابُ أَثْنِيَةِ  
 الدُّورِ والجلوس فينا والجلوس على الصُّعَدَاتِ وَقَالَتْ عائشة فابتنى أبو بكر مسجدا بقاء داره  
 يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناءؤهم يحبون منه والنبي صلى  
 الله عليه وسلم يومئذ بمكة ، حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا أبو عمر حفص بن  
 ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم أيكم والجلوس على الطُّرُقَاتِ فقالوا ما لنا بُدٌّ إنما هو مجالسنا نتحدث فيه قال  
 فإذا أبيتم إلا المجالس فاعطوا الطريف حقها قالوا وما حق الطريف قال غص البصر وكف  
 الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر ، ٢٣ بَابُ الْآبَارِ عَلَى الطَّرِيفِ إِذَا لَمْ  
 يُتَأَذَّ بِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَاحِ  
 السَّيِّدَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ بَطْرِيقٌ فَاشْتَدَّ  
 عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بئْرًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ إِذَا كَلْبٌ يَلْبَثُ يَأْكُلُ التُّرَى مِنَ الْعَطَشِ  
 فَقَالَ الرَّجُلُ لَقَدْ بَلَغَ هَذَا اللَّيْلُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مَتَى فَنَزَلَ الْبئْرَ فَلَأَ  
 حُقَّهُ مَاءً فَسَقَى اللَّيْلُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِن لَنَا فِي الْبَيْتِ لَأَجْرًا  
 قَالَ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ ، ٢٤ بَابُ إِمَاضَةِ الْأَذَى وَقَالَ قِيَامٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ ، ٢٥ بَابُ الْغُرْفَةِ وَالْعُلْيَةِ  
 الْمَشْرِفَةِ وَغَيْرِ الْمَشْرِفَةِ فِي السُّطُوحِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 عِيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَى أَطْمٍ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى إِلَى أَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بَيْوتِكُمْ  
 كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ

أخبرني عبيد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل  
عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى لهما إن تتوبيا  
إلى الله فقد صغت قلوبكما فحجبت معه فعدلت معه بالادواة فتبرز ثم جاء فسكبت  
على يديه من الادواة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله  
عليه وسلم اللتان قال الله تعالى لهما إن تتوبيا إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال وا عجبها لك  
يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر للحديث يسوقه فقال أتى كنت وجار لي من  
الانصار في بنى أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى  
الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره  
وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا ؟ قوم  
نغلبهم نسأولهم فطفف نسأولنا يأخذون من أدب نساء الانصار فصاحت على امرأتى فراجعته  
فانكرت أن تراجعني فقالت ولم تذكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه  
وسلم نيراجعنه وإن احدا عن لتباجره اليوم حتى الليل فأزعمني فقلت خابت من فعل  
منين بعظيم ثم جمعت على ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اى حفصة أتغاصب  
احدا كن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت  
وخسرت أفئد من أن يغضب الله لغضب رسوله فتيلكين لا تستكثري على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهاجريه وسأيني ما بدا لك ولا يغرتك أن كانت  
جارتك في أرضا منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا  
نحدثنا أن غسان تنتعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فراجع عشاء فضرب باني  
ضربا شديدا وقال أفر هو فزعمت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم فقلت ما هو أجاءت  
غسان قال لا بل أعظم منه وأطول صآف رسول الله صلى الله عليه وسلم نسأله قال فد

خابت حفصة وخسرت كنت اثنى أن هذا يوشك ان يكون فجمعت على ثيلاني فضليت  
صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على  
حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم أكُنْ حذرُك أَلْطَقَكِ رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت فجيئت المنبر فاذا حوله رَحَطَ يبكي بعضهم  
فجاست معهم قليلا ثم غلبني ما أجِدُ فجيئت المشربة الله هو فيها فقلت للغلام له أسود  
استأذن لغيري فدخل فكلّم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال له ذكرُك له فصمت  
فانصرفت حتى جلست مع الرحط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجِدُ فجيئت فقلت  
لـلغلام فذكر مثله فجلست مع الرحط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجِدُ فجيئت الغلام  
فقلت استأذن لغيري فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني قل أذن لك رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه  
فراش قد أفر الرمال بجانبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قالت  
وأنا قائم اطلقت نسائك فرفع بصره الى فقال لا ثم قلت وأنا قائم استأذن يا رسول الله نو  
رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نسائهم فذكره فتبسم  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتمني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرتك أن  
كانت جارتك في أوضأ منك وأحسب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم  
أخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصرى في بينه فوالله ما رأيته فيه شيئا  
برد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمّتك فإن فارس والروم وسع عليهم  
وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال او في شأن انت يا ابن الخطاب اوئشك  
قوم تجلت لهم ضيائهم في الحياة الدنيا فقالت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى  
الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين انشأته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا

بداخل عليين شهرا من شدة موجدته عليين حين عثبه الله فلما مضت تسع وعشرون  
دخل على عائشة رضيها فبدا بها فقالت له عائشة انك اقسمت أن لا تدخل علينا شهرا  
وانا اصبحنا بتسع وعشرين ليلة أعدتها عدّا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع  
وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأُنزلت آية التخيير فبدا في أول  
امراة قال اني ذاك لك امرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمرى أبويك قالت قد أعلم  
أن أبوي لم يكونا يأمرانى بفراقك ثم قال إن الله تعالى قال يا أيها النبي قل لأزواجك إني  
عظيماء قلت أفي هذا استأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن  
مثل ما قالت عائشة، حدثني ابن سلام قال اخبرني الفزاري عن حميد الطويل عن أنس  
قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفتحت قدمه فجلس في  
عليته له فجاء عمر فقل أطلق نسائك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين  
ثم نزل فدخل على نسائه، ٢٩ باب من عقل بغيره على البلاط او باب المسجد حدثنا  
مسلم قال حدثنا ابو عقييل قال حدثنا ابو انتوكل الناجي قال أنيت جابر بن عبد الله  
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه فعقلت للجمل في ناحية البلاط  
فقلت هذا جملك فخرج فجعل يضيف بالجمل قال الثمن والجمل لك، ٣٠ باب الوقوف  
والبول عند سبابة قوم حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي واثل  
عن حذيفة قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم او قل لقد أتى النبي صلى الله  
عليه وسلم سبابة قوم فبال قثما، ٣١ باب من أخذ الغصن وما يوذى الناس في الطريق  
فومى به حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمى عن ابي صالح عن ابي  
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوك على  
الطريق فأخذه فشكر الله له فغفر له، ٣٢ باب اذا اختلفوا في الطريق المنة وفي الرحبة

تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك منها للطريق سبعة أذرع حدثنا موسى  
ابن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة قال سمعت أبا  
هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق المئتا بسبعة أذرع،  
٣٠ باب النبي بغير إذن صاحبه وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا  
ننتهب حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت  
عبد الله بن يزيد الأنصاري وهو جدّه أبو أمّه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن  
النهي والمثلة، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن  
أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزنّي الزاني  
حين يزنّي وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو  
مؤمن ولا ينتهب نهباً يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد  
وأي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ألا النهبة قال القسري  
وجدت بخط أبي جعفر قبل أبو عبد الله قال ابن عباس تفسيره أن يَنْزَع منه نور يريد  
نور الإيمان، ٣١ باب كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا  
سفين قال حدثنا الزعري قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً فيكسر الصليب  
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد، ٣٢ باب هل تكسر الدنانير  
الله فيها الخمر وتُحرق الزقاق فان كسر صنما أو صليبا أو طنبوراً أو ما لا ينتفع خشبه  
وأُتِيَ شريح في طنبور كسر فلم يقص فيه بشيء حدثنا أبو عاصم الصنعك بن مخلد  
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيراناً  
توقد يوم خمير فقال علام توقد هذه النيران قال على الخمر الأنسية قال اكسروها وأهريقوها

قالوا أَلَا نُظْمِرُ بِقُبَا وَنُغَسِّلُهَا قَالَ اغْسِلُوا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَانَ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ يَقُولُ الْحَمْرُ  
 الْأَنْسِيَّةُ بِنَصَبِ الْإِلْفِ وَالنُّونِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَسِتُّونَ نَضْبًا فَجَعَلَ يَطْعُنُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ  
 وَجَعَلَ يَقُولُ جَاءَ الْخَلْقُ وَزَهَقَ الْبَابُ لِآيَةِ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ  
 ابْنُ عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ عَنْ  
 عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ اتَّخَذَتْ عَلَى سَهْوَةٍ لَهَا سِتْرًا فِيهِ تَمَثُّيلُ فَيْتَكَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَاتَّخَذَتْ مِنْهُ ثَمْرَتَيْنِ فَكَانَتَا فِي الْبَيْتِ يَجْلِسُ عَلَيْهِمَا ۝ ٣٣ بَابُ مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْإِسْوَدِ  
 عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ  
 قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَبُورَ شَيْئًا ۝ ٣٤ بَابُ إِذَا كَسَرَ قِصْعَةً أَوْ شَيْئًا لغيره حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ  
 قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَ  
 بَعْضِ نِسَائِهِ فَارْسَلَتْ أَحَدَى أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ خَادِمٍ بِقِصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ فَضَرَبَتْ بِيَدِهَا  
 فَكَسَرَتِ الْقِصْعَةَ فَضَمَّهَا وَجَعَلَ فِيهَا الطَّعَامَ وَثَالَ كُلُوا وَحَبَسَ الرَّسُولُ وَالْقِصْعَةَ حَتَّى فَرَّغُوا  
 فَدَفَعَ الْقِصْعَةَ الصَّاحِبَةَ وَحَبَسَ الْمَكْسُورَةَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ  
 حَدَّثَنَا حَمِيدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ ٣٥ بَابُ إِذَا هَدَمَ حَائِطًا  
 فَلَيْسَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رَجُلٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهُ  
 جُرَيْجٌ يَصَلِّيُ فَبَجَّاهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَبَيَّنَّ أَنَّ جُرَيْجًا فَقَالَ أَجِيبْنِي أَوْ أَصَلِّيْ ثُمَّ أَتَتْهُ فَقَالَتْ  
 اللَّهُمَّ لَا تُبَيِّنْهُ حَتَّى تُرَبِّيه وَجُودَ الْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ جُرَيْجٌ فِي صَوْمَعَتِهِ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ لَأَتَنَّ جُرَيْجًا

فَعَرَضْتُ لَهُ فَاكْتَمَتْهُ فَأَتَى فَأَتَتْ رَاعِيَا فَأَمْكَنْتَهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَلَدَتْ غَلَامًا فَقَالَتْ هُوَ مِنْ جُرَيْجٍ  
ثَانُوهُ وَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ وَأَنْزَلُوهُ وَسَبَّوهُ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الْغَلَامَ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ يَا غَلَامُ  
قَالَ الرَّاعِي قَالُوا نَبِيُّ صَوْمَعَتِكَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ لَا إِلَّا مِنْ طِينٍ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٤٧ كتاب في الشراكة

١ بَابُ فِي الشَّرَكَةِ الشَّرَكَةُ فِي الطَّعَامِ وَالنَّهْدِ وَالْعَرُوضِ وَكَيْفَ قِسْمَةُ مَا يُكْسَلُ وَيُوزَنُ  
مُجَازِفَةً أَوْ قَبْضَةً قَبْضَةً لِمَا لَمْ يَرِ الْمُسْلِمُونَ فِي النَّهْدِ بَأْسًا أَنْ يَأْكُلَ هَذَا بَعْضًا وَهَذَا بَعْضًا  
وَكَذَلِكَ مُجَازِفَةً الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْقِرَانِ فِي النَّهْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا  
مَالِكٌ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثًا قَبْلَ السَّاحِلِ فَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ وَمِثْلَ ثَلَاثِ مِائَةٍ وَأَنَا فِيهِمْ  
فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ قَبْلَ الزَّوَادِ فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِأَزْوَادِ ذَلِكَ الْجَيْشِ فُجِّعَ  
ذَلِكَ كُلُّهُ فَكَانَ مَزُونًا نَحْنُ فَكَانَ يَقُولُنَا كَدَّ يَوْمٌ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى قَبْلَ ثَلَاثِ مِائَةٍ تَصْبِيئًا  
إِلَّا تَمْرَةً تَمْرَةً فَقَالَتْ وَمَا تُغْنِي تَمْرَةٌ فَقَالَ لَقَدْ وَجَدْنَا فَقَدَّهَا حِينَ قَبْلَتْ قُلْتُ قَدْ أَنْتَهَيْنَا إِلَى  
الْبَحْرِ فَإِذَا حُوتٌ مِثْلُ الظَّرْبِ فَأَكَلَ مِنْهُ ذَلِكَ الْجَيْشُ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ  
بِضَلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنُصِبَا ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فَرُحِلَتْ ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتِنَا فَلَمْ تَصْبِيئًا، حَدَّثَنَا  
بِشْرِ بْنُ مَرْحُومٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إسماعيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ  
الْأَكْوَعِ قَالَ خَفَّتْ أَزْوَادُ الْقَوْمِ وَأَمْلَقُوا فَأَتَسُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْرِ أَيْلِهِمْ فَأَذِنَ



لهم فلقبيهم عمر فآخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إيلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤكم بعد إيلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضيل أزوادهم فبسط لذلك نبطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأ وبرك عليهم ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتشى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العَصْرَ فَنَنَحَرَ جُزُورًا فَتُقَسَّمُ عَشْرَ قِسْمٍ فَنَأْكُلُ لَحْمًا نَضِيجًا قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، حدثنا محمد بن الغلاء قال حدثنا أبو أسامة حماد بن أسامة عن بُرَيْدٍ عن أنس بن بردة عن أنس بن موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قتل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إثاء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم، ٢ باب ما كان من خليفين فأنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله بن أمثي قال حدثني أنس بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة لـ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليفين فأنهما يتراجعان بينهما بالسوية، ٣ باب قسمة الغنم حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بندي للخليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات النجوم فجلوا وذبحوا ونصبوا التقدير فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالتقدير فكففت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببيعير فند منيا بغير فطلبوه فأعيانهم وكان في النجوم خيل يسيرة فاعوى رجل منهم بسم فحبسه

الله ثم قال إِنْ لَيْدَهُ الْبَيْتُ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا غَالِبَكُمْ مِنْهَا فَمَنْعُوا بِهِ عَكَذَا نَقَلَ  
جَدِّي أَنَا نَرْجُو أَوْ نَخَفُ الْعَدُوَّ عَدَا وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدَى افْتَذِبِحْ بِلَقَصَبِ قُلْ مَا أَذِيرُ الدَّمَ وَذُكِرَ  
اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُّوا لَيْسَ الْبَيْتُ وَالْطُّفَرُ وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السُّنُّ فَعُظْمٌ وَأَمَّا الطُّفَرُ  
فُدَى الْخَبْشَةِ ٤ بَابُ الْقِرَانِ فِي التَّمْهِيدِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ حَتَّى يَسْتَنْدُوا أَحَدَهُ حَدَّثَنَا خَلَادُ  
ابْنُ يَحْيَى قُلْ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قُلْ حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سَأْحِيمٍ قُلْ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ  
نَبِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَقْرَنَ الرَّجُلُ بَيْنَ اثْنَتَيْنِ جَمِيعًا حَتَّى يَسْتَنْدُوا أَحَدَهُ  
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ قَالَ كُنَّا بِأَنْدَلُسِ فَاصَابَتْْنَا سَنَةٌ فَكَانَ ابْنُ  
الزُّبَيْرِ يَرْزُقُنَا الْتَمَرُ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمْرُؤًا بَنِيًّا فَيَقُولُ لَا تَقْرَبُوا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَهَى عَنِ الْقِرَانِ إِلَّا أَنْ يَسْتَنْدُوا الرَّجُلُ مِنْكُمْ إِخَاهُ ٥ بَابُ تَقْوِيمِ الْأَشْيَاءِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ  
بِقِيَمَةِ عَدْلٍ حَدَّثَنَا عَمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قُلْ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شَقِصًا لَهُ مِنْ عَبْدٍ أَوْ شَرِكًا أَوْ  
قَالَ نَصِيبًا وَكَانَ لَهُ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيَمَةِ الْعَدْلِ فَيَوْعَتِيقُ وَالْأُتَاعَتِيقُ مِنْهُ مَا عَتَقَ قُلْ  
لَا أَدْرِي قَوْلَهُ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ قَوْلٌ مِنْ نَافِعٍ أَوْ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ  
قَتَادَةَ عَنْ الْمَظَرِّ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَاكٍ عَنْ ابْنِ عَرُوبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شَقِصًا مِنْ مَمْلُوكِهِ فَعَلِيهِ خُلَاصَةٌ فِي مَالِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ فَيَوْمَ الْمَمْلُوكِ  
قِيَمَةُ عَدْلٍ ثُمَّ اسْتَسْعَى غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ ٦ بَابُ هَلْ يُقَرَّرُ فِي الْقِسْمَةِ وَالِاسْتِثْنَاءِ فِيهِ  
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ قَالَ سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَقَائِعِ فَيُنِصُّ كَمَثَلِ يَوْمِ اسْتَبْرَأَ  
عَلَى سَفِينَةٍ فَاصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَافًا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلِيًّا فَكَانَ الَّذِي فِي أَسْفَلِيًّا إِذَا اسْتَنْقَوْا مِنْ

الماء مَرُوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ فَقَالُوا لَوْ أَنَّا خَرَفْنَا فِي نَصِيِّبِنَا خَرَقًا وَلَمْ نُؤَدِّ مَنْ فَوْقَنَا فَمَا يَتْرَكُونُ  
 وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ تَجَوَّأُوا وَتَجَوَّأُوا جَمِيعًا ٧ بَابُ شَرِكَةِ  
 الْبَيْتِيمِ وَأَعْلَى الْمِيرَاثِ حَدَّثَنَا الْأَوْبَيْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ وَقَالَ قَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا إِلَى  
 وَرَبَّاعٍ قَالَتْ يَا ابْنَ أَخْتِي هِيَ الْبَيْتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْتَهَا تَشَارِكُهُ فِي مَالِهِ فَيُجِبْهُ مَالُهَا  
 وَجَمَالُهَا فَيُرِيدَ وَلَيْتَهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صِدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيَهَا  
 غَيْرُهُ فَنُبْهُوا أَنْ يَنْكَحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ وَيَبْلُغُوا بِهِنَّ أَعْلَى سُنَّتَيْنِ مِنَ الصَّدَاقِ  
 وَأَمَرُوا أَنْ يَنْكَحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ، قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ  
 اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ إِلَى  
 وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكَحُوهُنَّ وَالَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ أَنَّهُ يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ الْآيَةُ الْأُولَى اللَّهُ قَالَ  
 فِيهَا وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي آيَةِائِهِمْ فَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْآيَةِ الْآخَرَةِ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكَحُوهُنَّ هِيَ رَغْبَةُ أَحَدٍ مِنْ بَيْتِيمَتِهِ  
 اللَّهُ تَكُونُ فِي حَجَرِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالَ فَنُبْهُوا أَنْ يَنْكَحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا  
 وَجَمَالِهَا مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْمَلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ ٨ بَابُ الشَّرِكَةِ فِي  
 الْأَرْضَيْنِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَمَّا جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّفْعَةَ فِي  
 كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ فَإِذَا وَبِعْتَ لِلْحَدِيدِ وَصُرِفَتْ الطَّرِيقُ فَلَا شُفْعَةَ ٩ بَابُ إِذَا قَسَمَ الشَّرِكَةُ  
 الدُّورَ وَغَيْرَهَا فَلَيْسَ لَهُمْ رَجُوعٌ وَلَا شُفْعَةٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ  
 حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَقْضَى

النبي صلى الله عليه وسلم بالشُّفعة في كُلِّ ما لم يُقَسِّمْ فإذا وَفَعَتِ الحُدُودَ وَصُرِفَتِ الطُّرُقُ فلا شُفْعَةَ ، ١٠ بَابُ الاشْرَاقِ فِي الذَّعْبِ وَالْفَضَّةِ وما يكون فيه الصَّرْفُ حَدَّثَنِي عمرو بن علي قال حَدَّثَنَا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان بن ابي مُسلم قال سَأَلْتُ ابا المنِيَالِ عن الصَّرْفِ يَدًا بِيَدٍ فَقَالَ اشْتَرَيْتُ أَنَا وَشَرِيكَ لِي شَيْئًا يَدًا بِيَدٍ وَنَسِيئَةً فَجَاءَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ فَعَلْتُ أَنَا وَشَرِيكَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ وَسَأَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَخَذُوهُ وَمَا كَانَ نَسِيئَةً فَرَدُّوهُ ،

١١ بَابُ مِشَارَكَةِ الذِّمَّتَى وَالْمُشْرِكِينَ فِي الْمِرَاغَةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْمَرَ الْيَهُودَ أَنْ يَجْلُوعَا وَيَزْرَعُوها وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، ١٢ بَابُ قِسْمِ الْغَنَمِ وَالْعَدْلُ فِيهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَفْسِمُهَا عَلَى أَهْلَابِهِ خَلَايَا فَبَقِيَ عَتُودٌ فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَحِّحْ بِهِ أَنْتَ ، ١٣ بَابُ انْشِرَاكِ فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ وَيُذَكَّرُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ شَيْئًا فَعَمَزَهُ آخَرُ فَرَأَى عُمَرَ أَنَّ لَهُ شِرْكَةَ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِشَامٍ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَعَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ جُمَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايَعَهُ فَقَالَ هُوَ صَغِيرٌ فَسَحَّ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ وَعَنْ زُرَّارَةَ بْنِ مَعْبُدٍ أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِشَامٍ إِلَى السُّبُوقِ فَيَشْتَرِي الطَّعَامَ فَيُلْقَاهُ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ انْزِيرٍ فَيَقُولَانِ لَهُ أَشْرِكْنَا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ دَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ فَيُشْرِكُكُمُ فَرُبَّمَا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ كَمَا نَحْنُ فَيَمِيعَتُ بِهَا إِلَى الْمَنْزِلِ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ أَشْرِكْنِي فَمَا سَكَتَ فَسَيَكُونُ شَرِيكَهُ

بالنصف ، ١٤ باب الشراكة في الرقيق حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جُوبَيْرَةُ بْنُ اسْمَاءَ عَنْ  
 ذَيْفَعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي مَمْلُوكٍ وَجَبَ  
 عَلَيْهِ أَنْ يُعْتِقَ كَأَنَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ قَدَّرَ ثَمَنَهُ يَقَامُ قِيمَةً عَدْلٍ وَيُعْتَقَى شِرْكَاءُ حَقَّتْ لَهُمْ  
 وَخُلِيَ سَبِيلُ الْمُعْتَقِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ النَّضْرِ  
 ابْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَاكٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ  
 شِرْكَاءَ فِي عَبْدٍ أَعْتَقَ كَأَنَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ وَالْأَيُّ يُسْتَسْعَى غَيْرَ مُشَقَّقٍ عَلَيْهِ ، ١٥ باب  
 الاشتراك في اليد والبدن وَإِذَا أَشْرَكَ الرَّجُلُ رَجُلًا فِي هَدْيِهِ بَعْدَ مَا أَحْدَى حَدَّثَنَا أَبُو  
 النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ  
 وَعَنْ ضَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا مَا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْتَابَهُ صُبَيْحُ رَابِعَةٍ  
 مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مُهْلَيْنِ بِالْحِجِّ لَا يَخْلُصُهُمْ شَيْءٌ فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا فَجَعَلَنَا حَامِي عُمَرُ وَأَنْ نَحِلَّ إِلَى  
 نِسَائِنَا فَفُشِئَتْ فِي ذَلِكَ انْقِلَابُ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ فَيَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى مَعِي وَذَكَرَهُ يَقْضَرُ مَنِيًّا  
 فَقَالَ جَابِرٌ بِكَفِّهِ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقام خطيباً فَقَالَ بَلَّغْنِي أَنَّ أَقْوَامًا  
 يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ لَأَنَا أَبَرُّ وَأَتْقَى لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرٍ  
 مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَعْدَيْتُ وَلَوْ لَا أَنَّ مَعِيَ الْيَدَيَّ لَأَحْلَلْتُ فِقَامَ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هِيَ لَنَا أَوْ لِلْأَبَدِ قَالَ لَا بَلَّ لِلْأَبَدِ قَالَ وَجَاءَ عَلِيٌّ بْنُ ابْنِ ضَالِبٍ فَقَالَ  
 أَحَدُنَا يَقُولُ لَنَبِيِّكَ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَلْخَرْتُ لَنَبِيِّكَ بِحَاجَةِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ  
 وَأَشْرَكَهُ فِي الْيَدَيَّ ، ١٦ باب مَنْ عَدَلَ عَشْرَةَ مِنَ الْغَنَمِ بِجَزْوَ فِي الْقَسَمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفِينٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ  
 قَالَ لَمَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحَلِيفَةِ مِنْ تَهَامَةٍ فَأَمَرَنَا غَنَمًا أَوْ إِبِلًا فَجَعَلَ

انقوم نَغْلُوا بِنَا الْقُدُورَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِنَا فَأُكْفِئْتُ ثُمَّ عَدَلَ  
عَشْرَةَ مِنَ النِّعَمِ بِجَزَرٍ ثُمَّ إِنَّ بَعِيرًا نَدَّ وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا خَيْلٌ يَسِيرَةُ ثَمَرَاهُ رَجُلٌ فَحَبَسَهُ  
بِسُيُوفِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ نَهْذَةَ الْبَيْتِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ثَمَّا غَلَبَكُمْ  
مَنْيَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا قَالَ قَالَ جَدِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرْجُو أَوْ نَخَافُ أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ  
غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى أَتَنْذِبُ بِالْقَضَبِ قُلْ عَجَلْ أَوْ أَرِنِ مَا أَتَى الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ  
فَكَلُوا لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ وَسَاحِدَتُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمَدَى الْخَبْشَةِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٤٨ كتاب الرهن

١ بَابُ الرَّحْنِ فِي الْخَصْرِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فُرْعَنٌ مَقْبُوضَةٌ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا  
هَشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ وَلَقَدْ رَهَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِرْعَهُ بِشَعِيرٍ  
وَمَشِيَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَزَ شَعِيرٌ وَاعْمَالَةٌ سَنِيخَةٌ وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا  
أَصْبَحَ لَأَلِّ مُحَمَّدٍ إِلَّا صَاحٌ وَلَا أَمْسَى وَأَنْتُمْ لِنِسْعَةِ آيَاتٍ ، ٢ بَابُ مَنْ رَهَنَ دِرْعَهُ حَدَّثَنَا  
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ تَذَاكُرْنَا عِنْدَ أَبِرْهِيمَ الرَّهْنِ  
وَالْقَبِيلِ فِي السَّلَفِ فَقَالَ أَبِرْهِيمُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ ، ٣ بَابُ مَنْ رَهَنَ السِّلَاحَ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ عَمَرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَلَعَّبَ بِنَ الْإِشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى الْمَلَّةَ وَرَسُولُهُ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ

مَسْلَمَةٌ أَنَا فَتَاهُ فَهَالِ أَرَدْنَا أَنْ تُسَلِّعَنَا وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ قَالَ أَتَرَهْنُونِي نِسَاءَكُمْ قُلُوا كَيْفَ  
نَرَهْنُكَ نِسَاءَنَا وَأَنْتَ أَجْمَلُ انْعَرَبُ قَالَ فَارَهْنُونِي أَبْنَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرَهْنُكَ أَبْنَاءَنَا فَيُسَبِّ  
أَحَدُكُمْ فَيَقُولُ رُهْنٌ بَوَسَقٍ أَوْ وَسَقَيْنَ هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا وَلَكِنَّا نَرَهْنُكَ الْإِلَامَةَ قُلْ سَفِينٌ يَعْنِي  
السَّلَاحَ فَوَعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ فَيَقْتُلُوهُ ثُمَّ أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ، ٤ بَابُ  
الرَّهْنِ مَرْكُوبٌ مُحْلُوبٌ وَقَالَ الْمُغِيرَةُ عَنْ أَبِيهِمُ يُرَكَّبُ الضَّالَّةُ بِقَدَرِ عَافِيَا وَجَحْلَبُ بِقَدَرِ  
عَافِيَا وَالرَّهْنُ مِثْلُهُ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ الرَّهْنُ يُرَكَّبُ بِنَفَقَتِهِ وَيُشْرَبُ لَبْنُ الدَّرِّ إِذَا كَانَ مَرَهُونًا،  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظَّيْرُ يُرَكَّبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرَهُونًا وَلَبْنُ  
الدَّرِّ يَشْرَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرَهُونًا وَعَلَى الَّذِي يُرَكَّبُ وَيَشْرَبُ النَّفَقَةُ، ٥ بَابُ الرَّهْنِ  
عِنْدَ الْيَهُودِ وَغَيْرِهِمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِيهِمُ عَنِ الْأَسَدِ  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا وَرَهْنَهُ  
دِرْعَةً، ٦ بَابُ إِذَا اخْتَلَفَ الرَّاهِنُ وَالْمُرْتَهِنُ وَخَوَّهُ فَالْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِيِّ وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى  
عَلَيْهِ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبْتُ  
إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى  
عَلَيْهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ  
اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحَقُّ بَيْنَا مَا لَا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرُ نَقَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ  
ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا نَقَرُوا إِلَى  
عَذَابٍ أَلِيمٍ ثُمَّ إِنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا يَحْدِثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ  
فَحَدَّثْنَاهُ قُلْ فَقَالَ صَدَقَ نَفْيُ أَنْزَلْتَ كَأَنْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خَصَمُونَهُ فِي بَثْرٍ فَاخْتَصَمْنَا إِلَى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهدك او يمينه قلت انه اذن يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب أليم،

بسم الله الرحمن الرحيم

### ٤٩ كتاب العتق

١ باب ما جاء في العتق ونضله وقول الله تعالى قَاك رَقَبَةً أَوْ أَطْعَمَ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ حَدَّثَنَا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد ابن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال لي ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم أتيا رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار قال سعيد بن مرجانة فانطأقت به الى علي بن الحسين فحمد علي بن الحسين الى عبد نه قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم او الف دينار فأعتقه، ٢ باب أي الرقاب افضل حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراح عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل افضل قل إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب افضل قال أغلأنا ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لأخرق قل فان لم افعل قل تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك، ٣ باب ما يستحب من العتاقة



في الكسوف أو الآيات حَدَّثَنَا موسى بن مسعود قال حَدَّثَنَا زائدة بن قدامة عن هشام  
ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِالْعَتَاةِ فِي كَسُوفِ الشَّمْسِ تَابَعَهُ عَلِيٌّ عَنِ الدَّارُورِيِّ عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَثَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي  
بَكْرٍ قَالَتْ كُنَّا نُوَمِّرُ عِنْدَ الْكُسُوفِ بِالْعَتَاةِ، ٤ بَابُ إِذَا أُعْتِقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ أُمَةً  
بَيْنَ الشُّرَكَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أُعْتِقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا قُومَ عَلَيْهِ  
ثَرِيْعَتُهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أُعْتِقَ شِرْكًَا لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَ  
الْعَبْدِ قُومَ الْعَبْدِ عَلَيْهِ قِيَمَةٌ عَدْلٌ فَأَعْطَى شِرْكَاءَهُ حِصَصَهُمْ وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَالْأَنْفَقَ  
عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ، حَدَّثَنَا عُبيد بن اسمعيل عن أبي أُسَامَةَ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ  
عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أُعْتِقَ شِرْكًَا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ فَعَلِيهِ  
عِتْقُهُ كُلُّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ يَقُومُ عَلَيْهِ قِيَمَةٌ عَدْلٌ عَلَى الْمُعْتَقِ  
فَأُعْتِقَ مِنْهُ مَا أُعْتِقَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرٌ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ اخْتَصَرَهُ، حَدَّثَنَا  
أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أُعْتِقَ نَصِيبًا لَهُ فِي مَمْلُوكِهِ أَوْ شِرْكًَا لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مِنْ أَمَالِ  
مَا يَبْلُغُ قِيَمَتَهُ بِقِيَمَةِ عَدْلٍ فَهُوَ عَتِيفٌ قَالَ نَافِعٌ وَالْأَنْفَقَ أُعْتِقَ مِنْهُ مَا أُعْتِقَ قَالَ أَيُّوبُ  
لَا أَدْرِي أَشَيْءٌ فَهُوَ نَذَعَ أَوْ شَيْءٌ فِي الْحَدِيثِ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ قَالَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ  
ابْنِ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُفْتَى فِي  
الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ تَكُونُ بَيْنَ شُرَكَاءِ فَيُعْتِقُ أَحَدُهُمْ نَصِيبَهُ مِنْهُ يَقُولُ قَدْ وَجِبَ عَلَيْهِ عِتْقُهُ كُلُّهُ

إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة انْعَدْلْ ويُدفع إلى الشركاء  
 أَنْصِبَاءَهُمْ وَجَحَلَى سَبِيلَ الْمُعْتَقِ يُخْبِرُ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرواه  
 الألبانُ وابنُ أبي ذئبٍ وابنُ أسحَقَ وجويريةُ ويحيى بن سعيدٍ وإسماعيلُ بن أُمَيَّةَ عن نافعٍ  
 عن ابنِ عمرَ عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصراً، هـ بَابُ إِذَا أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي  
 عَبْدٍ وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ عَلَى نَحْوِ الْكِتَابَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 ابْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِثٍ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ  
 قَالَ حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ بْنُ مَالِكٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شَقِيقًا مِنْ عَبْدٍ حَ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
 زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا أَوْ شَقِيقًا فِي مَمْلُوكٍ فَخَلَّاهُ عَلَيْهِ فِي  
 مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ وَإِلَّا قُومَ عَلَيْهِ فَاسْتُسْعِيَ بِهِ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ، تَابِعَهُ حَجَّاجُ بْنُ حِجَّاجٍ  
 وَابْنُ وَمُوسَى بْنُ خَافٍ عَنْ قَتَادَةَ وَاخْتَصَرَهُ شُعْبَةُ، ٦ بَابُ الْخَطَا وَالنَّسْيَانِ فِي انْعِتَاقَةِ  
 وَالْإِطْلَاقِ وَنَحْوِهِ وَلَا عِتَاقَةَ إِلَّا لَوَجْهِ اللَّهِ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ أَمْرِي مَا  
 نَوَى وَلَا نِيَّةَ لِلنَّاسِ وَالْمُخْطِئُ، وَحَدَّثَنِي الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ  
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَلَّ  
 تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي مَا وَسَّوَسَتْ بِهِ صَدُورُهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ  
 عَنْ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَرِيمَةَ التَّيْمِيُّ عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ  
 الألبانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلَا مَرِيءَ  
 مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هَاجِرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجِرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هَاجِرَتُهُ إِلَى  
 دُنْيَا يَصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهَاجِرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ، ٧ بَابُ إِذَا قَالَ لِعَبْدِهِ حَوَّلْهُ

ونوى العتق والاشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة أنه لما أقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فأقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك قال أما إني أشهدك أنه حر قال فهو حين يقول

يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة ألفر تجت

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة ألفر تجت

قال وأبش متى غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينما انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قلت هو حر لوجه الله فأعتقته قال ابو عبد الله لم يقل ابو كريب عن ابي أسامة حر حدثني شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن اسمعيل عن قيس قال لما أقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضلت احديا صاحبه بهذا وقال أما إني أشهدك أنه لله ه باب أم الولد وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشرط الساعة أن تلد الأمة ربها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضيها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص أن يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة أنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة فقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول

الله هذا ابن أخى عبيد إلى أنه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخى ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس به فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجى منه يا سودة بنت زمعة لما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ، ٩ باب بيع المدبر حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام أول ، ١٠ باب بيع الولاء وهبته حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته ، حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضيها قالت اشتريت يريرة فاشتريت أهلها ولأها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الوتر فاعتقتهما فدأعا النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبتت عنده فاخترت نفسها ، ١١ باب إذا أسر أخو الرجل أو عمه هل يفادى إذا كان مشركا ومال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلًا وكان عليّ له نصيب في تلك الغنيمة لئلا أصاب من أخيه عقيل وعمه عباس ، حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن إبراهيم بن عتبة عن موسى ابن عتبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك أن رجلا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أيذن فلنترك لابن اختنا عباس فدأه فقال لا تدعون منه درهما ، ١٢ باب عتق المشرك حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو اسامة عن

هشام قال اخبرني ابي أن حزام أعتق في الجاهلية مائة رقبة ومَلَّ على مائة  
بعبير فلما أسلم مَلَّ على مائة بعبير وأعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قلت يا رسول الله أرايت أشياء كنت أصنعها في الجاهلية كنت أختث بها يعني  
أتمرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير،  
١٣ باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الدرية وقول الله  
تعالى ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَيُوْ-  
يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ، حدثنا ابن ابي  
مريم قال اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان والمصور  
ابن حزيمة اخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن  
يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلى اصدقته فاختاروا احدى  
الطائفتين إما امل وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
انتظروهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه  
وسلم غير راد اليهم إلا احدى الطائفتين قالوا ذاتا اختار سبينا فقام النبي صلى الله  
عليه وسلم في الناس فأتى على الله بما هو اعلم ثم قال أما بعد فإن اخوانكم قد جاؤنا  
نائبين وإني رأيت ان أرد اليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يضيَّب ذلك فليفعل ومن أحب  
ان يكون على حظه حتى نُعطيه آياه من أول ما يقبض الله علينا فليفعل فقال الناس  
طيبنا لك قال أنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع اليينا عرفاؤكم  
امركم فرجع الناس فكلهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم  
طيبوه وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله  
عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيل، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال اخبرنا عبد

الله قال اخبرنا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الى ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 اُغار على بنى المصطلق وهم غارون وأنعامهم تُسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم  
 واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش، حدثنا  
 عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى  
 ابن حبان عن ابن مخيريز قال رأيت أبا سعيد فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في غزوة بنى المصطلق فأصبنا سبياً من سبى العرب فاشتريتنا النساء فاشتد  
 علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ألا تفعلوا  
 ما من نسمة كؤنمة الى يوم القيمة ألا وهى كؤننة، حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا  
 جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا أزال أُحِبُّ بنى تميم ح  
 وحدثني ابن سلام قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الخثعم عن ابي  
 زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت أُحِبُّ بنى تميم  
 منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول م أشدُّ  
 أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات  
 قومنا وكانت سبيته منهم عند عائشة فقال اعتقها فأذهبها من ولد اسمعيل، ١٤ باب من  
 أدب جاريته وعلماها حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن  
 الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت  
 له جارية فعاليها وأحسن اليها ثم أعتقها وتزوجها كن له اجران، ١٥ باب قول النبي  
 صلى الله عليه وسلم انعموا على اخوانكم فاعلموا مما تاكلون وقول الله تعالى وآعبداً لله  
 ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين الى قوله فخوراً قال ابو عبد الله ذو القربى القريب والجانب الغريب، حدثنا آدم بن ابي ايس قال

حدثنا شعبة قال حدثنا واصل الأحذب قال سمعت المعمر بن سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري عليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أعييتك بأمته ثم قال إن إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوه ما يغلبهم فإن كلفتموهما ما يغلبهما فاعينوه، ١٩ باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا نصح لسيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين، حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له جارية أدبها فأحسن تعليمها وأعتقها وتزوجها فله أجران وأيما عبد أدى حق الله وحق مواليه فله أجران، حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك انصاح أجرين والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله ولحج وبر أمتي لأحببت أن أموت وأنا مملوك، حدثني أسحق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لأحدكم إحسن عبادة ربه ويتنصح لسيده، ٢٠ باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدى وأمتى وقول الله تعالى وأصلح من عبادكم وأمايكم وقال عبد المملوك وألفيا سيدهما لدى الباب وقول عز وجل من فتيكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيديكم ومن سيديكم واذكرني عند ربك عند سيديك، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

إذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجرة مرتين، حدثنا محمد بن انعمان قال حدثنا ابو أسامة عن بُريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدى الى سيده الذى له عليه من الحق والنصيحة والطاعة أجران، حدثنى محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قيس بن ميمون انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل أحدكم أطعم ربك وصتي ربك وأسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل أحدكم عبدى أمتى وليقل فتاى وفتاى وغلماى، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد كان له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله والا فقد أعتق منه ما عتق، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالأمير الذى على الناس فهو راع عليهم وهو مسؤول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وفي مسؤولية عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثنى عبيد الله قال سمعت ابا هريرة وزيدا بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الأمة فأجلدوها ثم اذا زنت فأجلدوها فى الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو بصفير، ١٨ باب اذا اتى خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنى شعبة قال اخبرنى محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى أحدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليؤاكله لقمة او لقمتين او أكلة او أكلتين فانه ولى علاجه، ١٩ باب العبد راع فى مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه



وسلم المال الى السيد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم  
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلُّكم راع  
ومسؤول عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤول عن  
رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيته والخادم في مال سيده راع وهو  
مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم قال وأحسبُ النبي  
صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسؤول عن رعيته فكلُّكم راع وكلُّكم  
مسؤول عن رعيته \* ٢٠ باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثني محمد بن عبيد  
الله قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد  
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن  
محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قيس عن ابي هريرة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه قال ابو اسحق قال ابو ابن حرب  
الذي قال ابن فلان هو قول ابن وهب وهو ابن سميعان،

بسم الله الرحمن الرحيم

## هـ كتاب المكاتب

١ باب المكاتب ونجومه في كل سنة تحم وتوله تعالى وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْإِلْتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ  
أَيْمَانُكُمْ فَكَتَبُوا لَهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتَوْهُ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ، وقال روح عن  
ابن جريج قلت لعطاء أوجب علي إذا علمت له مالا أن أدتبه قال ما أراه الا واجبا

وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء أثأثره عن احد قال لا ثم اخبرني أن موسى بن أنس  
 أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبه وكان كثير المال فإني فأنطلق الى عمر فقال كاتبه فأني  
 فضربه بالدرّة وبتلو عمر فكَاتِبُومُ إِنَّ عِلْمَتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا فكَاتِبُهُ، وقال الليث حدثني يونس  
 عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضيها أن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها  
 وعليها خمس أواق فجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها أرايت  
 إن عددت لهن عدة واحدة ايبيعك اهلك فاعتقك فيكون ولأوك لي فذهبت بريرة الى اهلها  
 فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قلت عائشة رضيها فدخلت على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أشتريتها  
 فاعتقها فإني الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بأل رجال  
 يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل  
 شرط الله أحق وأوثق، ٢ باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس  
 في كتاب الله فيه عن ابن عمر حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب  
 عن عروة أن عائشة أخبرتها أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قصت  
 من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فإن أحبوا أن أقتضي عنك كتابتك  
 ويكون ولأوك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فأبوا وقالوا إن شأيت أن تحتسب عليك  
 فلنفعل ويكون لنا ولأوك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أبتاعى فاعتقني فإني الولاء لمن أعتق قالت ثم قام رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال ما بأل أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا  
 ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق، حدثنا  
 عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أرادت عائشة

أَنْ تَشْتَرِي جَارِيَةً لَتُعْتِقَهَا قَالَ أَهْلِيهَا عَلَى أَنْ وَلَّاهُمَا لَنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ، ٣ بَابُ اسْتِعَانَةِ الْمَكَاتِبِ وَسُؤَالِهِ النَّاسَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ بِرَبْرَةَ فَقَالَتْ إِنِّي كَاتِبْتُ عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ أَوَاقٍ فَأَعِينَنِي فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيهَا إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكَ أَنْ أَعِدَّهَا لَكُمْ عِدَّةً وَأُعْتِقَكَ فَعَلْتُ فَيَكُونُ وَلَوْكَ فَنَذَهَبَتْ إِلَى أَهْلِهَا فَأَبَوْا ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْوَلَاءُ فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ خُذِيهَا فَأَعْتِقِيهَا وَاشْتَرِي لَكُمْ الْوَلَاءَ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَمَا بَالُ رَجَالٍ مِنْكُمْ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَأَيُّمَا شَرِطٍ كَانَ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةً شَرِطٍ فَقَضَى اللَّهُ أَحَقَّ وَشَرِطُ اللَّهِ أَوْثَقُ مَا بَالُ رَجَالٍ مِنْكُمْ يَقُولُ احْدُمُ أَعْتَقُ يَا فُلَانُ وَلِي الْوَلَاءَ إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ، ٤ بَابُ بَيْعِ الْمَكَاتِبِ إِذَا رَضِيَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيهَا هُوَ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دَرَمٌ ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ هُوَ عَبْدٌ إِنْ عَاشَ وَإِنْ مَاتَ وَإِنْ جَنَى مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِوَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُ عَائِشَةَ أَمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَتْ لِيَا إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكَ أَنْ أُصَبَّ لَكُمْ ثَمَنُكَ صَبَّةً وَاحِدَةً وَأُعْتِقَكَ فَعَلْتُ فَذَكَرْتُ بِرِيرَةَ ذَلِكَ لِأَهْلِهَا فَقَالُوا لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَنَا قَالَ مَالِكٌ قَالَ يَحْيَى فَرَعِمْتُ عَمْرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْتَرِيهَا وَأَعْتِقُهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ، ٥ بَابُ إِذَا قَالَ الْمَكَاتِبُ اشْتَرِنِي وَأُعْتِقْنِي فَاشْتَرَاهُ لَذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي قُلَيْبٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ

كُنْتُ غَلَامًا لِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَيْبٍ وَمَاتَ وَوَرَّثَنِي بَنُوهُ وَأَنَّهُمْ بَاعُونِي مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
عَمْرٍو الْمُخَزُومِيِّ فَأَعْتَقَنِي ابْنُ أَبِي عَمْرٍو وَاشْتَرَطَ بَنُو عُتْبَةَ الْوَلَاءَ فَقَالَتْ دَخَلْتُ بَيْرَةَ وَهِيَ  
مَكَاتِبَةٌ فَقَالَتْ اشْتَرِينِي فَأَعْتَقِينِي قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ لَا يَبِيعُونِي حَتَّى يَشْتَرِطُوا وَلَا تَقِي فَقَالَتْ لَا حَاجَةَ  
لِي بِذَلِكَ فَسَمِعَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بَلَّغَهُ هَذَا فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ فَذَكَرَتْ  
عَائِشَةُ رَضِيًا مَا قَالَتْ لَهَا فَقَالَ اشْتَرِينِي فَأَعْتَقِينِي وَدَعِيَهُمْ يَشْتَرِطُونَ مَا شَاءُوا فَاشْتَرَتْهَا عَائِشَةُ  
فَأَعْتَقَتْهَا وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا الْوَلَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ وَإِنْ  
اشْتَرَطُوا مِائَةَ شَرْطٍ؛

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٥١ كتاب الهبة

١ بَابُ الْهَبَةِ وَفَضْلُهَا وَالتَّخْرِيطُ عَلَيْهَا حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ  
الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ لَا  
تَحْقِرْنَ جَارَةً لُجَارَتِهَا وَلَوْ فَرِسَيْنِ شاةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْبَسِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي  
ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَعُرْوَةُ يَا ابْنَ  
اخْتِي إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهَلَالِ ثُمَّ الْهَلَالِ ثَلَاثَةَ أَهْلِ فِي شَهْرَيْنِ وَمَا أُوثِقَتْ فِي آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَارٌ فَقُلْتُ يَا خَالَتُ مَا كَانَ يُعَيِّشُكُمْ قَالَتْ الْأَسْوَدَانِ النَّتْمُ وَالْمَاءُ إِلَّا أَنَّهُ  
قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَتْ لَيْلِمُ مَنَاجِحُ وَكَانُوا يَمْنَحُونَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَنَانِمْ فَيَسْقِينَا ٢ بَابُ الْقَلِيلِ مِنَ الْهَبَةِ حَدَّثَنَا

محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي  
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لو دُعيت الى ذراع او كراع لأحببت ولو أُعديت الى  
 ذراع أو كراع لقبلت ، ٣ باب من استوهب من احبابه شيئا وقال ابو سعيد قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سَهْمًا حَدَّثَنَا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان  
 قال حدثني ابو حازم عن سهل أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل الى امرأة من المهاجرين  
 وكان لها غلام نجار فقال مَرَى عَبْدِكَ فليعمل لنا أعوان المنبر فأمرت عبدَها فذعب فقطع  
 من الطِّرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه  
 قال أرسلني به الى فجاءوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث تَرَوْنَ ، حَدَّثَنَا  
 عبد العزيز بن عبد الله بن ابي قتادة السُّلَمِيُّ عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال  
 من احباب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه  
 وسلم نازل أماننا والقوم يُحَرِّمون وأنا غير مُحَرِّم فابصروا سمارا وحشيا وأنا مشغول أخصفت  
 نعلي فام يؤذِنونني به وأحبوا لو أتي ابصرته والتفت فابصرته فقممت الى الفرس فسرَجْتُه ثم  
 ركبْتُ ونسيْتُ السَّوْطَ والريحَ فقلت لهم ناولوني السَّوْطَ والريحَ فقالوا لا والله لا نُعينكَ  
 عليه بشيء فغصبت فنزلت فاخذتُهما ثم ركبْتُ فشددت على الجمار فَعَقَرْتُه ثم جئتُ  
 به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم اتهم شكوا في الكلام اياه وم حرم فرَحْنَا وخبأت العَصَدَ  
 معي فأدرَئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلتُ  
 نعم فناولته العَصَدَ فأكلها حتى نَقَدَها وهو مُحَرِّم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن  
 يسار عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ٤ باب من استسقى وقل سهل  
 قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حَدَّثَنَا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان  
 ابن بلال قال حدثني ابو طوانة عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعتُ أنسا يقول أنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شُبَّته من ماء  
 بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر ثَجَاعَهُ وَأَعْرَأْنِي عَنْ يَمِينِهِ فَلَمَّا ذَرَعَ قَلَّ عُمَرُ  
 هَذَا أَبُو بَكْرٍ فَأَعْطَى الْأَعْرَأْنِي فَضَلَّاهُ ثُمَّ قَالَ الْإِيمَنُونَ الْإِيمَنُونَ أَلَا نَيْمَنُوا قَالَ أَنَسُ فِيهِ  
 سُنَّةٌ فِيهِ سُنَّةٌ فِيهِ سُنَّةٌ هـ بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ وَقَبْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنْ ابْنِ قَتَادَةَ عَصَدَ الصَّيْدَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
 زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ فَسَبَى الْقَوْمُ فَلَعِبُوا فَادْرَكْتُهَا  
 فَاخْذَلْتُهَا فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَذَكَّهَا وَبَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَرِكَيْهَا وَخَذَلْتُهَا  
 قَلَّ خَذَلْتُهَا لَا شَكَّ فِيهِ فَقَبَلَهُ وَأَكَلَ مِنْهُ قَالَ وَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ بَعْدَ قَبْلِهِ ٦ بَابُ قَبُولِ  
الْهَدِيَّةِ حَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله  
 ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن النُّعْمَانِ بْنِ جَنْدَبٍ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَارًا وَحَشِييًا وَهُوَ بِالْبُؤَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ  
 قَالَ أَمَا أَنَا لَمْ تَرِدْهُ إِلَيْكَ إِلَّا أَنَا حُرِّمٌ ٧ بَابُ قَبُولِ الْهَدِيَّةِ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ بْنُ مُوسَى  
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَخْرُجُونَ  
 بِهَذَا يَوْمَ عَائِشَةَ يَتَّبِعُونَ أَوْ يَمْتَنِعُونَ بِذَلِكَ مَرْضَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَعْدَتُ أُمَّ حُقَيْدَ خَالَتُ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَا  
 وَسَمَّنَا وَأَضْبَا فَأَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَقِطِ وَالسَّمَنِ وَتَرَكَ الْأَضْبَ تَقَدَّرَا قَالَ  
 ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أَكَلَ عَلَى  
 مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ بْنُ مُنْذِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ  
 حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ بْنُ مُنْذِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم اذا أتى بطعام سأل عنه أهديته أم صدقة فان قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وان قيل هديته ضرب بيده فأكل معهم، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن انقاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة رضيها أنها ارادت أن تشتري بيرة وأنهم اشترطوا ولأهها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشترىها فأعتقها فاتموا الولاء لمن أعتق وأعدى لها لحماً فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدقت على بيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هديته وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر أو عبد قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري حر أو عبد، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بلكم فقيل تصدقت على بيرة قال هو لها صدقة ولنا هديته، حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الخذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال أعندكم شيء قالت لا ألا شيء؟ بعثت به أم عطية من الشاة الله بعثت اليها من الصدقة قال أنها قد بلغت محاتها، ٨ باب من أهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضيها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقامت أم سلمة إن صواحبى اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها، حدثنا اسمعيل قال حدثني اخى عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضيها أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن جزين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فإذا كانت عند

احدًا هدية يريد أن يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجهما حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فحلّم حرب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم اناس فيقول من اراد أن يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليؤد بها اليه حيث كان من بيوت نسائه فحلّمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئاً فسألنيها فقالت ما قال لي شيئاً فقلن لها كلميه قالت فحلّمته حين دار اليها ايضاً فلم يقل لها شيئاً فسألنيها فقالت ما قال لي شيئاً فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فحلّمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة ألا عائشة قالت فقلت أتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم اتيت دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك ينشدنك العدل في بنت ابي بكر فحلّمته فقال يا بنيّة ألا تحبين ما أحب فقالت بلى فرجعت اليه فأكبرتبن فقلن ارجعي اليه فأبى أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فغلضت وذلت إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي فحاشة فرغعت صوتها حتى تناوت عائشة وهي قاعدة فسميتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليمتطر الى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال اتينا بنت ابي بكر، وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يحدّثون بهديّة يوم عائشة رضيها وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من أموالي عن ابرعري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عروة قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستدّنته فاطمة، ١ باب ما لا يرد من الهدية حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عروة بن زببت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس قال دخلت عليه



فناولني طيبا قال كان انس لا يَرِدُ الطيب قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يَرِدُ الطيب، ١٠ بَاب مَنْ رَأَى أَنَّ الهبة الغائبة جَائِزَةٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ ذَكَرَ عُرْوَةُ أَنَّ الْمُسَوِّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَمُرْوَانَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَاءَهُ وَثِدٌ هَوَازِنٌ قَامَ فِي النَّاسِ فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَخْوَانَكُمْ جَاءُوا تَائِبِينَ وَأَتَى رَأَيْتُ أَنَّ أَرَدَ إِلَيْهِمْ سَبِيهِمْ ثُمَّ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَقِّهِ حَتَّى تُعْطِيَهُ آيَاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُقْبَى اللَّهُ عَلَيْنَا فَقَالَ النَّاسُ طَيِّبْنَا ذَلِكَ، ١١ بَابُ الْمَكَافَاةِ فِي الْهَبَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَذْكُرْ وَكَيْفٌ وَمَحَاضِرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَهَا، ١٢ بَابُ الْهَبَةِ لِلْوَلَدِ وَإِذَا أُعْطِيَ بَعْضُ وَلَدِهِ شَيْئًا لَمْ يَجْزِ حَتَّى يَعْدَلَ بَيْنَهُمْ وَيُعْطَى الْآخَرِينَ مِثْلَهُ وَلَا يَشْهَدُ عَلَيْهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ فِي الْعَطِيَّةِ وَهَلْ لِلْوَالِدِ أَنْ يَرْجِعَ فِي عَطِيَّتِهِ وَمَا يَأْكُلُ مِنْ مَالٍ وَلَدِهِ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا يَتَعَدَّى وَاشْتَرَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عُمَرَ بَعِيرًا ثُمَّ أَعْطَاهُ ابْنَ عُمَرَ وَقَالَ اصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ مُجِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ النُّعْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَى نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا فَقَالَ أَكَلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتُ مِثْلَهُ قَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْهُ، ١٣ بَابُ الْإِشْهَادِ فِي الْهَبَةِ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ إِنِّي أُعْطِيتُ عَطِيَّةً فَقَالَتْ عَمْرُؤُةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ لَا أَرْضَى حَتَّى يُشْهَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أُعْطِيتُ

ابن من عمرة بنت راحة عطية فأمرتنى أن أشهدك يا رسول الله قل أعطيت سائر ولدك  
 مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله وأعدلوا بين أولادكم قل فرجع فرد عطية ، ١٤ باب  
 حبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قال ابراهيم جائز وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان  
 واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في أن يرض في بيت عائشة ، وقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ، وقال الزهري فيمن قال لامرأته قبي  
 لي بعض صداقك أو كله ثم لم يكث إلا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها  
 إن كان خلبها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال  
 الله تعالى فإن طبنَّ لكم عن شيء منه نفسا فكلوه ، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا  
 هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما قل  
 النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجهه استأذن أزواجه أن يرض في بيتي فأذن له فخرج  
 بين رجلين تحط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت  
 لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسمي عائشة قلت  
 لا قال هو علي بن ابي طالب ، حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وقيب قال حدثنا  
 ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته  
 كالكلب يقى ثم يعود في قيئه ، ١٥ باب حبة امرأة لغير زوجها وعقها إذا كان نيا زوج  
 فهو جائز إذا لم تكن سفينة فإذا كانت سفينة لم يجز وقال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء  
 أموالكم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن  
 اسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مالي ما ادخل علي الربير أفأصدق قل تصدق  
 ولا تؤعي فيومي عليك ، حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن نمير قال  
 حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنفق ولا تحصى

فَجَحَّصِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَلَا تُؤَيِّ فَيُؤَيِّ اللَّهُ عَلَيْكَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ عَنْ  
بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا أَعْتَقَتْ وَلِيْدَةً وَلَمْ  
تَسْتَأْذِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُهَا انْذَى يَدُورُ عَلَيْهَا غِيْهَ قَالَ أَشْعَرْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي أَعْتَقْتُ وَلِيْدَتِي قَالَ أَوْفَعَلْتِ قَالَتْ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أُعْطِيتِهَا  
أَخْوَالِكَ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكَ وَقَالَ بَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ عَنْ عَمْرِو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ مَيْمُونَةَ  
أَعْتَقَتْهُ، حَدَّثَنِي حَبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارَادَ سَفَرًا أَفْرَعَ بَيْنَ  
نِسَائِهِ ثَائِتَيْنِ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِنَا مَعَهُ وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ أَمْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمِيًّا وَلَيْلَتِيًّا غَيْرَ  
أَنَّ سُودَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمِيًّا وَلَيْلَتِيًّا لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْتَغِي  
بِذَلِكَ رِضًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٦ بَابٌ عَنِ يَزِيدَ بِالْهَيْدِيَّةِ وَقَالَ بَكْرُ عَنْ  
عَمْرِو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَتْ وَلِيْدَةً  
لَهَا فَقَالَ لَهَا لَوْ وَصَلْتَ بَعْضَ أَخْوَالِكَ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ الْجَوْنِيِّ عَنْ ضَلْحَمَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ  
رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ بِنِ مَرْثَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لِي جَدَّتَيْنِ فَلِي  
أَيُّهُمَا أُعْدِي قَالَ ابْنِي أَقْرَبُهُمَا مِنْكِ أَبَا، ١٧ بَابٌ مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْهَيْدِيَّةَ لَعَلَّةَ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَتْ الْهَيْدِيَّةُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً وَالْيَوْمَ رِشْوَةً حَدَّثَنَا  
أَبُو الْيَمَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ الصَّعْبَ بْنَ جَهَّامَةَ اللَّيْثِيَّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُ أَنَّهُ أُحْدِثَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِمَارٌ وَخَشٍ وَعَوْرٌ  
بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بَوْدَانٍ وَحَوْصٍ مُرْدَةٍ فَقَالَ صَعْبٌ فَلَمَّا عَرَفَ فِي وَجْهِهِ رَدَّهُ هَدِيَّتِي قَالَ نَيْسَ

بنا رَدُّ عليك وَلَكِنَّا حُرِّمٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الرَّشْرَشِيِّ عَنْ  
عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ ابْنِ نُجَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنَ  
الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْأَثْبِيَّةِ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ عَذَا لَكُمْ وَعَذَا أُقْدِي لِي قَالَ  
فَهَلَّا جَلَسَ فِي بَيْتِ ابْنِهِ أَوْ بَيْتِ أُمِّهِ فَيَنْظُرَ أَيُّهُدَى الْيَدِ أَمْ لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا  
يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِحِمْلِهِ عَلَى رَقَبَتِهِ إِنْ كَانَ بِعِيْرًا لَهُ رُغَاءٌ  
أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا حُوَارٌ أَوْ شَاةٌ تَبْعِرُ ثُمَّ رَفَعَ يَمِينَهُ حَتَّى رَأَيْنَا عَقْرَ ابْنِ أَبِيهِ اللَّحْمَ عَمَلٌ بَلَغَتْ اللَّحْمَ  
عَمَلٌ بَلَغَتْ ثَلَاثًا، ١٨ بَابُ إِذَا رَجَبَ عَمَةً أَوْ وَعَدَ عِدَّةً ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهِ وَقَالَ  
عَمِيدَةُ إِنْ مَاتَ وَكَانَتْ فَصَلَّتِ الْبَدِيَّةُ وَالْمُهْدَى لَهُ حَتَّى تَنْتَهِيَ لَوْرَتُهُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فَصَلَّتِ  
تَنْتَهِيَ لَوْرَتُهُ الَّذِي أَعْدَى وَقَالَ الْحَسَنُ أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلُ تَنْتَهِيَ لَوْرَتُهُ الْمُتَهْدَى لَهُ إِذَا قَبَضَهَا  
الرَّسُولُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّدِ قَالَ سَمِعْتُ  
جَابِرًا قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ اعْطَيْتُكَ هَكَذَا ثَلَاثًا فَلَمْ  
يَقْدَمْ حَتَّى تَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَرُ ابْنِ بَكْرِ مَنَادِيَا غَنَادِي مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا ثَانِيَةً فَقَالَتْ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَعَدَنِي ثَلَاثًا لِي ثَلَاثًا، ١٩ بَابُ كَيْفَ يُقْبَضُ الْعَبْدُ وَالْمَتَدْعُ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ كُنْتُ  
عَلَى بَكْرِ صَعْبٍ فَاشْتَرَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا  
فَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْمُسَوَّرِ بْنِ خُرْمَةَ أَنَّهُ قَالَ  
قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّبِيَّةً وَلَمْ يُعْطَ خُرْمَةً مِنْهَا شَيْئًا فَقَالَ خُرْمَةُ يَا بُنَيَّ  
انْطَلَفَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَقَالَ ادْخُلْ فَدَعُهُ لِي قَالَ  
فَدَعَوْتُهُ لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبِيءٌ مِنْهَا فَقَالَ خَبَأْتُكَ هَذَا لَكَ قَالَ فَنَظَرُ إِلَيْهِ فَقَالَ رَضِيَ  
مَحْرَمَةً، ٢٠ بَابُ إِذَا رَجَبَ عَمَةً فَخَبَضَهَا الْآخَرُ وَلَمْ يَقْبَلْ تَبَلَّتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ

قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن سميد بن عبد الرحمن عن ابي  
 هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حلفت فقال وما ذاك قال  
 وقعت بأعلى في رمضان قال اتجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين  
 قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار بعري  
 والعرق المكمل فيه تمر قال اذهب بهذا فتصدق به قال على أخوج منا يا رسول الله والذي  
 بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أخوج منا ثم قال اذهب فأطعمه أهلَكَ ، ٣١ باب  
 اذا رعب ديننا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائر وذهب الحسن بن علي لرجل دينه  
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه خف فليعطه او ليخلفه منه وقال جابر قتل  
 أبي وعاليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماً أن يقبلوا ثمر حائطي وجعلوا ابي  
 حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وقال النبي حدثني يونس عن  
 ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله اخبره أن أباه قتل  
 يوم أحد شهيدا فاشتد الغم في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته  
 فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي وجعلوا ابي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليكم فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل  
 غدا في ثمره بالبركة فجددتها فقصيتهم وقبضنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لعمر اسمع وعو جالس يا عمر فقال عمر ألا نكون قد علمنا أنك رسول الله والله أنك  
 لرسول الله ، ٣٢ باب عبة الواحد للجماعة وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن ابي  
 عتيق ورثت عن اخي عائشة مالا بالغابة وقد اعطاني معاوية به مائة ألف فهو لكما  
 حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد أن النبي

صلى الله عليه وسلم أتى بشارب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام  
 ان اذنت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأؤثر بنصيبى منك يا رسول الله احدا فتأه في  
 يده ، ٢٣ باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبى  
 صلى الله عليه وسلم واحبابه ما غنموا منهم وهو غير مقسوم لهوازن حدثنا ثابت قال حدثنا  
 مسعر عن جابر قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم في المسجد وخصاني  
 وزادني ، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن جابر قال سمعت  
 جابر بن عبد الله قال بعث من النبى صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما أتينا  
 المدينة قال أثبت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال  
 معي منها شيء حتى اصابنا اعل الشام يوم الحرة ، حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم  
 عن سئل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشارب وعن يمينه غلام وعن  
 يساره اشياخ فقال للغلام اناذن لي أن أعطى هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أؤثر بنصيبى  
 منك احدا فتأه في يده ، حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن  
 شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم دين فهم به احبابه قال دعوه فان لصاحب الحف مقالا وقال اشترؤا له  
 ستما فاعطوها آياه فقالوا انا لا نجد ستما الا ستما في افضل من ستمه قال فاشترؤوها فاعطوها  
 آيه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء ، ٢٤ باب اذا وهب جماعة لقوم او وحب  
 رجل جماعة جاز حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب  
 عن عروة أن مروان بن الحكم والمُسَوَّر بن خزيمة اخبراه أن النبى صلى الله عليه وسلم  
 قد حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من  
 ترون وأحب الحديث الى أصدقائه فاختاروا احدي الطائفتين اما السبى واما المال وقد

كَانَتْ اسْتَأْذِيْتُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتِظَرُومَ بَصْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ رَآدٍ إِلَيْهِمْ إِلَّا أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبِيئَنَا فَمَقَامَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَذُكِّنَتْ عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قِيلَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ جَاءُوا تَائِبِينَ وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنَّ أَرَدَ إِلَيْهِمْ سَبِيئَهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ طَيِّبْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِيهِ مِمَّنْ لَمْ يَأْذُنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عِرْقَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ فَارْجِعِ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عِرْقَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ طَيَّبُوا وَأَذَنُوا فِيهِذَا الَّذِي بَلَّغْنَا مِنْ سَبِيٍّ هَؤُازِنْ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَوْلُهُ فِيهِذَا الَّذِي بَلَّغْنَا هُوَ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ، ٢٥ بَابٌ مَنْ أُعْذِيَ لَهُ هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ جِلْسَاؤُهُ فَهُوَ أَحَقُّ وَيُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ جِلْسَاءَهُ شَرَكَاؤَهُ وَلَمْ يَصْطَحْ حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَخَذَ سِتْرًا فَجَاءَ صَاحِبُهُ يَنْقَاضَاهُ فَقَالُوا لَهُ فَقَالَ إِنَّ لِمَا حَبَّ لِحَقِّ مَقَالًا ثُمَّ قَضَاهُ أَفْضَلَ مِنْ سِتْرِهِ وَقَالَ أَفْضَلُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَكَانَ عَلَى بَكْرِ صَعْبٍ لِعُمَرَ وَكَانَ يَتَقَدَّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَا يَتَقَدَّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثِيهِ قَالِ عُمَرَ هُوَ لَكَ فَاشْتَرَاهُ ثُمَّ قَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَاصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ، ٣١ بَابٌ إِذَا وَجِبَ بَعِيرًا لِرَجُلٍ وَتَوَرَّكِبَهُ فَهُوَ جَائِزٌ وَبَدَلُ الْحَمِيدِيِّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَكَانَتْ عَلَيَّ بَكْرٌ صَعْبٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ بَعْثِيهِ فَبَاعَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وسلم حو لك يا عبد الله ، ٢٧ باب هديّة ما يُكره لبسها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حُلّة سيرة عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة والوفد قال يلبسها من لا خلاى له في الاخرة ثم جاءت حُلّة فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حُلّة نجر فقال أكسو تنبيها وقلت في حُلّة عطار ما قلت فقال اتى له اكسكيا لتلبسها فكساعا عمر أخا له بمكة مشركا، حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاضمة رثيا فلم يدخل عليها وجاء على فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اتى رأيت على بابنا سترا موشيا فقال ما لي والدنيا فأتاها على رثه فذكر ذلك لها فقالت ليأمرنى فيه بما شاء قال ترسلنى به الى فلان اهل بيت يعم حاجة، حدثنا حجاج بن منبال قال حدثنا شعبة قال اخبرنى عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيدا بن وهب عن على قال أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حُلّة سيرة فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي، ٢٨ باب قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حاجر ابراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال أعطوها آجر وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال ابو حنيفة أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب له بجرهم، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس ابن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس قال أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان يبنى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس أن أكيدر دومة أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب



قال حدثني خنْدُ بنُ الحَرِثِ قال حدثنا شعبةٌ عن عِشَامِ بنِ زَيْدٍ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ  
 أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ مَسْمُومَةٍ فَأَمَرَ مِنْهُ فَجِيءَ بِهَا ثَقِيلًا أَلَا  
 تَفْتِكُ قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ زِلْتُ أَهْرَبُ فِي نِسْوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو  
 ثَمَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
 بَكْرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَمَلٌ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ نَعَمٌ إِذَا مَعَ رَجُلٍ صَدَقَ مِنْ نَعَامٍ أَوْ خَوَّاهُ فَجِئْنَا ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مَشْرُوعٌ  
 مُشْعَنٌ ضَوِيلٌ يَسُوقُنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعُ أُمِّ عَتِيَّةٍ أَوْ قَالَ أُمِّ عَبْدِ  
 قَالَ لَا بَلْ بَيْعٌ فَشْتَرَيْتُ مِنْهُ شَاةً فَصَنَعْتُ وَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسُودٍ يُبْخَسُ  
 أَنَّ يُشَوَّى وَأَيُّمَ اللَّهِ مَا فِي الثَّلَاثِينَ وَالْمِائَةِ إِلَّا فَدَحُتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِزَّةً مِنْ  
 سُودٍ بَخِشَ إِنْ كُنْ شَاعِدًا أَعْطَا إِيَّاهُ وَإِنْ كُنْ غَائِبًا خَبَأَهُ فَجَعَلَ مِنْهُ قِصْعَتَيْنِ وَصَوَّرَ  
 أَجْمَعُونَ وَشَبَعْنَا فَفَضَلَتْ الْقِصْعَتَانِ فَحَمَلْنَاهُ عَلَى تَبْعِيرٍ أَوْ كَمَا قَالَ مُشْعَنٌ ضَوِيلٌ حَدَّثَنَا  
 فُوتُ قَالَ ٢٩ بَابُ الْبِدْيَةِ لِمَشْرُوكِينَ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَتَّبِعُكُمْ اللَّهُ عَنْ تَلْدِينَ  
 لِقَاتِلُوهُمْ فِي تَلْدِينَ وَمَنْ يُخْرِجُكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنْ أَنْتُمْ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ  
 حَدَّثَنَا خَنْدُ بْنُ تَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دُبَيْرٍ عَنْ  
 ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَى عُمَرَ حُلَّةً عَنْ رَجُلٍ تَبِعَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ عُمَرَ  
 حُلَّةٌ تَلْبَسُهَا يَوْمَ الْجُعَةِ إِذَا جَاءَكَ الْوَيْلُ فَقَالَ إِنَّهُ يَلْبَسُ عِلَّةً مِنْ لَحْدَانٍ لَهُ فِي الْآخِرَةِ  
 دُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ بِحُلَّةٍ فَارْسَلَهُ إِلَى عُمَرَ مِنْهُ بِحُلَّةٍ فَقَالَ عُمَرَ كَيْفَ  
 تَلْبَسُهَا وَنَدَى فَلَمْ يَلْبَسْهَا فَلَمْ يَلْبَسْهَا فَلَمْ يَلْبَسْهَا فَلَمْ يَلْبَسْهَا فَلَمْ يَلْبَسْهَا فَلَمْ يَلْبَسْهَا فَلَمْ يَلْبَسْهَا  
 فَارْسَلَهُ إِلَى عُمَرَ إِلَى أَخِي لَهُ مِنْ حُلَّةٍ مَلَّةً قَبْلَ أَنْ نُسَلِّمَ، حَدَّثَنَا عُبيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ  
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَمَةَ عَنْ عِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ دُنِيَ قَدَمْتُ عَلَى

أُمِّي وَنِي مَشْرُكَةً فِي عِبَادَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَفْتِيكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ وَنِي رَاغِبَةً أَذْهَلُ أُمِّي قَالَ نَعَمْ صَلِّ أَمَّا ، ٣٠ بَابُ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَرْجِعَ فِي عِبَتِهِ وَصَدَّقْتَهُ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشْمُ وَشُعْبَةُ قَالَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْعَادُدْ فِي عِبَتِهِ كَانَعَادُ فِي دَيْئِهِ ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْبَارِكِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِيسَ نَدَ مَثَلُ انْشَوءِ الْإِنْدَى يَعُودُ فِي عِبَتِهِ كَنْدُوبٍ يَرْجِعُ فِي قَيْئِهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي سَبِيحٍ أَنَّهُ دُتِنَاعُهُ الْإِنْدَى كُنْ عِنْدَهُ فَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ مِنْهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَدْعُهُ يَرْخُصُ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ اعْطَاكَ بِدَرَّةٍ دِينَ الْإِنْعَادُ فِي صَدَقَتِهِ كَنْدُوبٍ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ ، ٣١ بَابُ حَدَّثَنِي أَبِرْعِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِشْمُ ابْنُ يَوْسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ ابْنَ صُبَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ جَدْعَانَ ادَّعَا بَيْتَيْنِ وَجُجْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى ذَلِكَ صُبَيْبًا فَقَالَ مِرْوَانُ مَنْ يَشْتَرِيكَ ثُمَّ عَلَى ذَلِكَ دَلُّوا ابْنَ عُمَرَ فَدَعَاهُ فَشَهِدَ لَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُبَيْبَ بَيْتَيْنِ وَجُجْرَةً فَقَضَى مِرْوَانُ بِشَبْدَتِهِ لَهُ ، ٣٢ بَابُ نِيلَ فِي النَّهْرِيِّ وَالرُّقْبِيِّ ، أَعْمَرْتَهُ الْإِدَارَ فَبَيَّ عُمَرَى جَعَلْتُكَ نَهْ اسْتَبْرَكُمْ جَعَلْتُكُمْ عُمَرَى حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلِغَةِ النَّبِيِّ إِنِّي مِمَّنْ رُحِبْتُ نَهْ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَبِيَّكَ عَنْ أَبِي حَرِيرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّهْرِيُّ جَائِزَةٌ وَقَالَ عَصَاةٌ حَدَّثَنِي جَابِرٌ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم مثله ، ٣٣ باب من استعار من الناس الفرس والدواب وغيرها حدثنا آدم قال  
حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فرسا من ابني طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأيانا من شيء  
وان وجدناه لججرا ، ٣٤ باب الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا  
عبد الواحد بن أيمن قال حدثني ابني قال دخلت على عائشة وعليها درع فظن ثم  
خمس دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها ترفع أن تلبسه في البيت وقد  
كن لي منين درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كانت امرأة ثقيف  
بالمدينة الا ارسلت الى تستعيره ، ٣٥ باب فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير قال  
حدثنا مالك عن ابني الزناد عن الاعرج عن ابني هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال نعم المنيحة اللقحة الصفي مذكاة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء حدثنا عبد  
الله بن يوسف واسماعيل عن مالك قال نعم المنيحة حدثنا عبد الله بن يوسف قال  
اخبرنا ابن وعب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم  
المهاجرون المدينة من مكة ونيس بأيديهم وكانت الانصار اعمل الارض والعقار وقاسمهم الانصار  
على أن يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمونة وكانت أمه أم أنس أم سليم  
كانت أم عبد الله بن ابني طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عذاقا فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد، قال  
ابن شهاب فخيرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل  
خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار من ثمارهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم  
فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى أمه عذاقها فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أم أيمن مكانين من حاضه وذل احمد بن شبيب اخبرنا ابني عن يونس بهذا وذل مكانين

من خائضه، حَدَّثَنَا مسدد قال حَدَّثَنَا عيسى بن يونس قال حَدَّثَنَا الاوزاعي عن حسان  
ابن عطية عن ابي كُبْشَةَ السلولي قال سمعتُ عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اربعون خَصْلَةً اَعْلَقْنَ مِنِيحَةَ الْعَنْزِ ما من عامل يعمل بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءً  
ثَوَابِهَا وَتَصَدِيقَ مَوْعِدِهَا اِلَّا ادخله الله بها الجنة قال حسان فَعَدَدْنَا مِ دُونَ مِنِيحَةِ الْعَنْزِ  
من رَدِّ السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فَاِستَظَعْنَا اَنْ نَبْلِغَ  
خمس عشرة خَصْلَةً، حَدَّثَنَا محمد بن يوسف قال حَدَّثَنَا الاوزاعي عن عطاء عن جابر  
قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نَوَاجِرُهَا بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم مَنْ كانت له اَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا او لِيَمْنَحْهَا اخاه فان ابي ثَلِيْمٍ مَسَكَ اَرْضَهُ، وقال  
محمد بن يوسف حَدَّثَنَا الاوزاعي قال حَدَّثَنَا الزهري قال حَدَّثَنِي عطاء بن يزيد قال  
حَدَّثَنِي ابو سعيد جَاءَ اعرابيُّ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال  
وَبِحَاكِ اِنَّ الهجرة شَانِئٌ شَدِيدٌ فهل لك من اَبِلٍ قال نعم قال فَنُعْطِي صدقتها قال نعم  
قال فيل تمنح منها شيئاً قال نعم قال فتَحْلِبْهَا يَوْمَ وَرْدِهَا قال نعم قال فاعْمَلْ من وراء  
البحار فان الله عز وجل لَنْ يَتْرَكَ من عملك شيئاً، حَدَّثَنَا محمد بن بشار قال حَدَّثَنَا  
عبد الوهاب قال حَدَّثَنَا أيوب عن عمرو عن ضاوس قال حَدَّثَنِي اَعْلَمِيْمٌ بذلك يعني ابن  
عباس اَنْ النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تَبْتَرُ زَرْعاً فقال لِمَنْ هذه فقلوا اكتواها  
فلان فقال اما انه لو مَنَحَهَا اَيَّاهُ كان خيراً له من اَنْ يَأْخُذَ عَلَيْنَا اجراً معلوماً،

٣٤ باب اذا قال اُخْدَمْتُكَ هذه للجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس  
هذه غريبة وان قل كسوتك هذا الثوب فيذه عبئة حَدَّثَنَا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْب  
قال حَدَّثَنَا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة اَنْ رسول الله صلى الله عليه وسلم قل  
هاجر ابراهيم بسارة فَأَعَدَّوْهَا آجَرَ فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ أَشْعَرْتُ اَنْ الله كَبَتْ الكَثْرَ وأُخْدِمَ وليدة

وقال بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر،  
 ٣٧ باب اذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له أن يرجع فيينا  
 حدثنا الحميدى قال اخبرنا سفين قال سمعت ماثلا يسأل زيد بن أسلم فقل سمعت ابي  
 يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيتته يباع فسألت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال لا تشتريه ولا تعد في صدقتك،

بسم الله الرحمن الرحيم

## ٥ كتاب الشهادات

١ باب ما جاء في البيعة على المدعى لقوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُدِّمْتُمْ بِدِينٍ  
 إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وقول الله  
 تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ إِلَى قَوْلِهِ لِمَا تَعْلَمُونَ خَيْرًا، ٢ باب  
 اذا عدل رجل فقال لا نعلم الا خيرا وما علمت الا خيرا حدثنا حجاج بن منهال قال  
 حدثنا عبد الله بن عمر التميمي قال حدثنا يونس ج وقال الليث حدثني يونس عن ابن  
 شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن  
 حديث عائشة رضيها وبعض حديثهم يصدق بعضها حين قال لينا اعل الا انك ما قالوا فداء  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأسامة حين استلبت السوحى يستأمرهما في فراق  
 اعله فاما أسامة فقال اعلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريدة ان رايت عليها أمرا أغمضه  
 أكثر من أنبا حديثه الحسن تنام عن عجين اعلها فتأني السداجي فتأكله فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم مَنْ يَعِذُّرُنَا فِي رَجُلٍ بَلَّغْنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْنِي فَوَاللهِ مَا عَلِمْتُ مِنْ  
أَعْلَى إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا، ٣ بَابُ شَهَادَةِ الْمُخْتَبِي وَاجَازِهِ  
عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ وَكَذَلِكَ يُفْعَلُ بِالْكَاذِبِ الْفَاجِرِ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءٌ وَقَتَادَةُ  
اَسْمَعُ شَهَادَةً وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ لَمْ يُشْهِدُونِي عَلَى شَيْءٍ وَلَكِنْ سَمِعْتُ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا  
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ سَمْعَةَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يَقُولُ انْطَلَقَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ يَوْمَئِذٍ الدَّخْلُ إِلَيْهِ فَبَيْنَا ابْنُ صَيَّادٍ  
حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّقِي بَجْدُوعٍ  
الدَّخْلَ وَهُوَ يَخْتَلِ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ وَابْنُ صَيَّادٍ مُصْطَفَجٌ عَلَى  
فِرَاشِهِ فِي قُطَيْفَةٍ لَهُ فَبَيْنَا رَمَرَمَةً أَوْ زَمَزَمَةً فَسَرَّاتُ أُمِّ ابْنِ صَيَّادٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُوَ يَتَّقِي بَجْدُوعَ الدَّخْلِ فَقَالَتْ لَابْنِ صَيَّادٍ أَيْ صَافٍ هَذَا مُحَمَّدٌ فَتَنَسَّاهُ ابْنُ صَيَّادٍ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكْتُهُ يَبْنَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
سَفِينٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَنَاقَتْنِي فَأَبَتْ طَلَاقِي فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ النَّزْبِيرِ أَمَّا  
مَعَهُ مِثْلُ خُدْبَةِ الثَّوْبِ فَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقِي  
عُسَيْلَتَكَ وَأَبُو بَكْرٍ جَالِسٌ عِنْدَهُ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْعَاصِ بِالْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُوَدِّنَ لَهُ  
فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَسْمَعُ إِلَى عَذِهِ مَا تَجِبُورُ بِهِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٤ بَابُ  
إِذَا شَهِدَ شَاحِدٌ أَوْ شَهِدَ بِشَيْءٍ وَقَالَ آخَرُونَ مَا عَلِمْنَا بِذَلِكَ يُحْكَمُ بِقَوْلِ مَنْ شَهِدَ قَالَ  
الْحُمَيْدِيُّ هَذَا كَمَا أَخْبَرَ بِلَالُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي اللَّعْبَةِ وَقَالَ الْفَضْلُ  
لَمْ يُصَلِّ فَأَخَذَ النَّاسُ بِشَهَادَةِ بِلَالٍ كَذَلِكَ إِنْ شَهِدَ شَاحِدَانِ أَنَّ لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ أُنْفُ  
دِرْهَمٍ وَشَهِدَ آخَرَانِ بِأَلْفٍ وَخَمْسٍ مِائَةٍ يُعْطَى بِالزِّيَادَةِ، حَدَّثَنَا حَبَابُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ

قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة ابن الحارث أنه تزوج بنتا لابي اعاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والله تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك ارضعتني ولا اخبرتنني فأرسل الى آل ابي اعاب فسألهم فقالوا ما علمناها ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره، ه بَاب الشهاداء العدول وقول الله تعالى وَأَشْهِدُوا ذَوَىٰ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَمِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَتْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ إِنَّ أَنَسًا كَانُوا يُؤْخَذُونَ بِالْوَحْيِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّ الْوَحْيَ قَدْ انْقَطَعَ وَإِنَّمَا نَأْخُذُكُمْ الْآنَ بِمَا ظَهَرَ لَنَا مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا خَيْرًا أَمْنَاهُ وَقَرَّبَنَاهُ وَلَيْسَ أَيْنَمَا مِنْ سِرِّيَّتِهِ شَيْءٌ إِنَّهُ يَحْسَبُ فِي سِرِّيَّتِهِ وَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا سُوءًا لَمْ نَأْمَنْهُ وَلَمْ نَصِدِّقْهُ وَإِنْ قَالَ إِنَّ سِرِّيَّتَهُ حَسَنَةٌ، ٦ بَاب تعديل كم يجوز حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَنَازَةٍ فَأَتَيْنَا عَلَيْهَا خَيْرًا فَقُلْ وَجِبْتُ ثَمَرُ بَاخِرَى فَأَتَيْنَا عَلَيْهَا شَرًّا أَوْ قُلْ غَيْرَ ذَلِكَ فَقُلْ وَجِبْتُ فَقُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتُ لِهَذَا وَجِبْتُ وَهَذَا وَجِبْتُ قَالَ شَهَادَةُ الْقَوْمِ الْمُؤْمِنُونَ شَهَادَةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ وَتَدَّ وَقَعَ بِهَا مَرِيضٌ وَمِنْ يَهُودِيٍّ مَوْتًا ذَرِيعًا فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ رَضَهُ فُتِّتَ جَنَازَةٌ فَأَتَنِي خَيْرًا فَقُلْ عُمَرَ وَجِبْتُ ثَمَرُ بَاخِرَى فَأَتَنِي خَيْرًا فَقُلْ وَجِبْتُ ثَمَرُ بَاخِرَى فَأَتَنِي شَرًّا فَقُلْ وَجِبْتُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قُلْتُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّهَا الْمُسْلِمُ شَهِدْ لَهُ أَرْبَعَةً خَيْرٌ أَنْ تَدْخُلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ قُلْنَا وَثَلَاثَةً قَالَ وَثَلَاثَةً

قلت واثنان قل واثنان ثم نسأله عن الواحد ، v باب الشهادة على الأنساب والرضاع  
المستغيبين واموت القديم وقل انني صلى الله عليه وسلم ارضعتني واما سلمة ثوبية وانتثبت  
فيه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا لكم عن عراك بن مالك عن عروة بن  
الزبير عن عائشة قالت استأذن علي افلح فلم آذن له فقل اتخايجين متى وانا عمك فقلت  
كيف ذلك فقل ارضعتك امرأة اخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقل صدق افلح ائذني له ، حدثنا مسام بن ابراهيم قل حدثنا قيام قال حدثنا قتادة  
عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل  
لي يحرم من الرضاة ما يحرم من النسب في ابنة اخي من الرضاة ، حدثنا عبد الله  
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن  
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندما  
وأثما سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة فقلت عائشة يا رسول الله هذا رجل  
يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا نعم حفصة من  
الرضاة فقالت عائشة لو كان فلان حياً لعجبا من الرضاة دخل علي فقل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم نعم إن الرضاة تحرم ما يحرم من الولادة ، حدثنا محمد بن كثير قل  
اخبرنا سفيان عن أشعث بن ابي الشعثاء عن ابيد عن مسروق أن عائشة رضىها قالت  
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقل يا عائشة من هذا فقلت اخي  
من الرضاة قال يا عائشة انظرين من اخوانكن فاما الرضاة من الجماعة تابعه ابن مهدي  
عن سفيان ، h باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم  
شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا ، وجلد عمر أبا بكر وشبل بن معبد  
ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب فبليت شهادته ، وأجازة عبد الله بن عتبة



وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والنهري ومبارك  
ابن دينار وشريح ومعاوية بن قرة، وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف  
عن قوله ناستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وتنادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت  
شهادته، وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعترف جازت شهادته واذا استقصى الحدود  
بقضايه جائز وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم مال لا يجوز نكاح  
بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عيدين لم يجز واجاز  
شهادة العبد والحدود والامة لروية للال رمضان وكيف تعرض توبته ونفى النبي صلى الله  
عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون  
ليلة، حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس ج وقال الليث حدثني يونس  
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرفت في غزوة انفتحت فأتى بها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر بها ففطعت يدها قالت عائشة رضيا فحسننت توبتها  
وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثني  
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله  
عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر فيمر زنى ولم يحسن  
جلد مائة وتغريب عام، ٩ باب لا يشهد على شهادة جور اذا شهدنا عبدان  
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو حيان التميمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير  
قال سألت أمتي ابي بعض الموعبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى  
تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال ان أمه بنت راحنة سألتني بعض الموعبة لهذا فقال أنك وأنت سواء قل نعم قال  
فأراد قل لا تشهدني على جور وقال ابو حنيفة عن الشعبي لا أشهد على جور، حدثنا

أَدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ  
 عِمْرَانَ بْنَ حُطَيْيْنٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ  
 الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ عِمْرَانُ لَا أَدْرِي أَذْكَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ قَرْنِهِ قَرْنَيْنِ أَوْ  
 ثَلَاثَةً قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمِنُونَ وَيَشْهَدُونَ وَلَا  
 يُسْتَشْهِدُونَ وَيَنْذِرُونَ وَلَا يَقُونَ وَيُظْهِرُ فِيهِمُ السَّيْمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ  
 أَحَدِهِمْ بيمينه وييمينه شهادته قل إبراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والنعيد، ١. بَابُ مَا  
 فِيلُ فِي شَهَادَةِ الزُّورِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَكَتَمَانِ الشَّهَادَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى  
 وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آفَرٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ تَلَوُوا أَلَسِنَتَكُمْ بِالشَّهَادَةِ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ جَرِيرٍ وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْكَبَائِرِ  
 فَقَالَ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ تَابَعَهُ غَنْدَرٌ وَأَبُو عَامِرٍ وَبُيُوتُ  
 وَعَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُنبِئُكُمْ  
 بِكَبِيرِ الْكَبَائِرِ ثَلَاثًا قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَجُلُوسُ مَنْ مَتَكَّمًا  
 أَوْ قَوْلُ الزُّورِ فَمَا زَالَ يَكْبُرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ وَقَالَ إسماعيل بن إبراهيم حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ  
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ١١. بَابُ شَهَادَةِ الْأَعْمَى وَأَمْرِهِ وَنِكَاحِهِ وَانكِاحِهِ وَمَبَايعَتِهِ وَقَبُولِهِ  
 فِي التَّكْلِيفِ وَغَيْرِهِ وَمَا يُعْرَفُ بِالْأَصْوَاتِ وَأَجَازَ شَهَادَتَهُ قَالَسْمُ وَالْحَسَنُ وَأَبْنُ سِيرِينَ وَالزُّهْرِيُّ  
 وَعَطَاءٌ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ تَجُوزُ شَهَادَتُهُ إِذَا كَانَ عَائِلًا وَقَالَ الْحَكَمُ رَبُّ شَيْءٍ تَجُوزُ فِيهِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ

ارأيت ابن عباس لو شهد على شهادة أكننت تشره وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا  
 غابت الشمس أنظر ويسأل عن الفاجر فاذا قيل نلح صلتى ركعتين وقال سليمان بن يسار  
 استأذنت على عائشة فعرفت صوتي فقالت سليمان أدخل فإني مملوك ما بقى عليك شيء  
 وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة متنفذة، حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال  
 اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضيها قالت سمع النبي صلى الله  
 عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية اسقطنين  
 من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تبتجد النبي صلى الله عليه  
 وسلم في بيته فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت  
 نعم قل اللهم ارحم عبدا، حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة  
 قال اخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن أم  
 مكتوم وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبح، حدثنا  
 زياد بن يحيى قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا أيوب عن عبيد الله بن ابي  
 مايكة عن انسور بن خزيمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقببه فقال لي  
 اني خرومة انطلق بنا اليه عسى أن يعطينا منها شيئا فقام اني على الباب فنتكلم فعرف  
 النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه  
 محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك، ١٢ باب شهادة النساء وقوله تعالى  
 فَإِنْ لَمْ يَدُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ لُحْدَرِيٌّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنَيسُ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ قُلْنَ بَأْسَ ذَلِكَ مِنْ نَقْصَانِ

عقلها ١٣ باب شهادة الاماء والعبيد وقد أنس شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا وأجازه  
 شريح وزاره بن أوفى، وقد ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده واجازه الحسن  
 وابرعيم في الشيء الثانيه وقد شريح كلكم بنو عبيد واماء، حدثنا ابو عاصم عن ابن  
 جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ج وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا  
 يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث  
 او سمعته منه انه تزوج أم يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت أمه سوداء فقالت قد  
 ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتناحيت فذكرت ذلك  
 له قال كيف وقد زعمت أن قد ارضعتكما فذمها عنها ١٤ باب شهادة المروضة حدثنا  
 ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث تزوجت امرأة فجاءت  
 امرأة فقالت اني قد ارضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل  
 دعيها هناك او نحوه ١٥ باب تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا ابو الربيع سليمان  
 ابن دارد وأبيهمني بعضه احمد قال حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن  
 عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن  
 عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الانك ما قالوا فبرأنا  
 الله منه قال الزهري وكلكم حدثني طائفة من حديثنا وبعضهم اوعى من بعض وأثبت له  
 انصاها وقد وعيت عن كراهة واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم  
 يصح بعضا زعموا أن عائشة رضها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد أن  
 يخرج سقرا أفرغ بين ازواجه فَيَتَبَنُّنَ خُرُجَ سَهْمِهَا أُخْرِجَ بِنَا مَعَهُ فَأَفْرَحَ بَيْنَنَا فِي غَزَاهُ غَزَا  
 فُخْرِجَ سَهْمِي فُخْرِجْتُ مَعَهُ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ فَمَا أَكْمَلُ فِي عَوْدِي وَأُنْزِلُ فِيهِ نِسْرَنَا حَتَّى  
 إِذَا غَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَتِهِ تَلَاكَ وَقَفَلْ وَدَنَوْنَا مِنْ أَمْدِنَتِهِ آذَنَ لَيْلَةً

بالرحيل فقامت حين آذنوا بالرحيل فشببت حتى جاوزت للجيش فلما قضيت شأني اقبلت  
الى الرّحل فامست صدري فاذا عَقْدٌ لى من جَزَعِ أنفاس قد انقطع فرجعت فالتمست  
عَقْدى فحبسنى ابتعاًوه فأقبل الذين يرحلون لى فاحتملوا هَوْدَجى فرحلوه على بعيرى  
الذى كنت اركبُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنّى فيه وكان النساء اذاك خيفاً لى يَتَّقُلْنَ ولم  
يَغْشَيْنَ اللحم وأما يَأْكُلْنَ العُلَقَةَ من الدُّعَام فلم يَسْتَنَكِرُ القوم حين رفعوه فَقَلَّ البودج  
فاحتملوه وكنت جاريةً حديثَةً السّنّ فبَعَثُوا للجَلّ نساوا فوجدت عَقْدى بعد ما استمرّ  
الجيش فجلت منزليهم وليس فيه احدٌ فأمامت منزلى الذى كنت به فظننت أَنّهم سَيَقْقدُونى  
فيرجعون الى فبينما انا جالسةٌ غلبتْنى عيناي فنامت وكان صفوان بن امّعتل السّلمى  
ثم اندكوانى من وراء الجيش فأصبح عند منزلى فرأى سوادَ انسان نائم فأتانى وكان يرانى  
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حتى اتاح راحلته فوطئ يَدَها فركبتُها فانطلق يقودنى  
الراحلة حتى أتينا للجيش بعد ما نزلوا معرّسين فى نَحْرِ الظّهيرة فهلك من هلك وكان الذى  
تولّى الافك عبدُ الله بن أُتّى بن سلول فقدّمنا المدينة فاستلبت بنا شيئا واناس يُفِيضُونَ  
من قول احباب الافك ويُريبنى فى وَجْهى أَنّى لا أرى من النّبى صلى الله عليه وسلم اللّطَفَ الذى  
كنت أرى منه حين أمرضُ ائنا يدخل فيسلّم فيقول كيف تيكُم لا أشعرُ بشيء من ذلك  
حتى نَقِيتُ فخرجت انا وأُمّ مِسْطَح فبَلَّ امْناصع متبرّزنا لا نخرُج الا نبلا الى ليل وذلك  
قبل أن نَتَّخِذَ اللّثْفَ قريبا من بيوتنا وأمرنا أمرُ العرب الأوّل فى البريّة او فى التَّنْزُرَةِ فاقبلت  
أنا وأُمّ مِسْطَح بنتُ ابْنِ رُمّ مَشَى فَعَثَرْتُ فى مِرْطَلِها فقاالت نَعَسَ مِسْطَحٌ فقلّت لُها بئس  
ما قاالت أَنَسَبَيْنَ رجلا شهيداً بَدْرًا فقاالت يا حَنَنْدُ اِلم تَسْمِى ما قالوا فخبرتنى بقول احل  
الافك فارددت مَرَضاً على مَرَضى فامّ رجعت الى بيتى دخل على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال كيف تيكُم فقلّت أَنَدُنْ لى الى أُمّوى قاالت وأنا حينئذ أريد أن استيقن

للخبر من قبلهما فذعن لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذيت أبوى فقلت لأُمى ما يتحدث  
 الناس به فقلت يا بُنَيَّةُ قَوْنى على نفسك الشان فوالله لَقَلَّ ما كانت امرأة قَطَّ وَصِيَّةً  
 عند رجل يُحِبُّها ونها ضرائرُ ألا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا  
 قلت فبِتُ تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقُ لى دَمْعٌ ولا اكْتَحِلُ بنوم ثم أصبحت فدا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب وأسماءَ بن زيد حين استلبت الوحي  
 يستشِيرُهما فى فراق اخاه فأما أسماءُ فأشار عليه بالذى يعلم فى نفسه من الوَدِّ لَمْ فقال  
 أَسْمَاءُ أَعْلَمُك يا رسول الله ولا نعلم الا خيرا وأما على فقل يا رسول الله يصيِّفُ الله عليك  
 وانساء سواها كثيرٌ وسَلِ الجاريةَ تصدَّقْ فدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببريرة فقال  
 يا ببريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقلت ببريرة لا والذى بعثك بالحق ان رأيت منها  
 امرا اغمضه عليها قَطَّ أَكْثَرَ من أنها جاريةٌ حديثَةُ السن تنام عن العَجين فتأثى الداجن  
 فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي  
 سَلُولَ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنى من رجل بلغنى أذا فى اعلى فوالله  
 ما علمت على اعلى الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل  
 على اعلى الا منى فقام سعد فقال يا رسول الله أنا والله أعذرُك منه ان كان من الأوس  
 ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخُزَجِ امرتُنا ففعلنا فيه أمرُك فقام سعد بن عبادة  
 وعو سيد الخُزَجِ وكان قبل ذلك رجلا صالحا وكان احتملته لَحْمِيَّةُ فقال كذبت نَجْرُ الله  
 لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أُسَيْدُ بن حُصَيْرٍ فقال كذبت لعمرُ الله والله لنقتله  
 ذاك منافقٌ تجادل عن المنافقين فثار الحَيانِ الأوس والخُزَجِ حتى قَمُوا ورسولُ الله صلى الله  
 عليه وسلم على المنبر فنزل فحَقَصَهم حتى سَكَنُوا وسكت وبكى يَوْمى لا يرقأ لى دَمْعٌ ولا  
 اكْتَحِلُ بنوم واصبح عندى أبواى وقد بكيت ليلتى ويومى حتى أَظُنَّ أَنَّ البكاءَ ذُبِّقَ

كبدى قالت فبينما جالسان عندي وأنا أبكى إن استأذنت امرأة من الانصار فأذنت  
لها فجلست تبكى معي فبينما نحن كذلك ان دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس  
ومر فجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شأني  
شيء قالت فتشيد ثم قال يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة  
فسببك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبى اليه فن العبد اذا اعترف  
بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته فلعن لى  
حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأنى أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما  
أدرى ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمى اجيب عني رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادرى ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت  
وأنا جارية حديث السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت أتى والله لقد علمت أنكم سمعتم  
ما يتحدث به الناس وقر في أنفسكم وصدقتم به وثمن قلت لكم أتى بريئة والله يعلم  
أنى لبريئة لا تصدقوني بذلك وثمن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أنى لبريئة لتصدقني  
والله ما أجد لي ولكم مثلا ألا ابا يوسف ان قال فصبر جميل والله المستعان على ما  
تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا ارجو أن يبرئني الله عز وجل ولكن والله ما ضننت  
أن ينزل في شأنى وحيا ولأنا أحقر في نفسى من أن يتكلم بالقران في أمري ولكنى كنت  
ارجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في انعم رؤيا تبرئني فوالله ما رام مجلسه  
ولا خرج احد من اهل البيت حتى أنزل عليه الوحي فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء  
حتى انه ليحدثر منه مثل الجان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وعو يصحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة امدى الله  
فقد برك الله فقالت لي أمى فومى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا

أَتُؤَمُّ إِلَيْهِ وَلَا أُمِّدُ إِلَّا اللَّهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْآثَانِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ الْآيَاتِ  
فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي بَرَاءَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحَ بْنِ أُنَافَةَ نَقْرَابَتَهُ  
مِنْهُ وَاللَّهُ لَا يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحَ بِشَيْءٍ أَبَدًا بَعْدَ مَا قَالَ لِعَائِشَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَأْتِلُ  
أُولُو الْأَفْصَلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحِبُّ  
أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحَ الَّذِي كَانَ يُجِيرِي عَلَيْهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ يَا زَيْنَبُ مَا عَلِمْتَ مَا رَأَيْتَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَتَجِي سَمِيًّا وَبَصْرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ وَفِي ذَلِكَ كَانَتْ تُسَامِيْنِي فَعَصَمَهَا  
اللَّهُ بِالْوَرَعِ حَدَّثَنَا أَبُو الرُّبَيْعِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ مِثْلَهُ قَالَ وَحَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَجِيحِي بْنِ  
سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مِثْلَهُ ، ١٢ بَابُ إِذَا زَكَّى رَجُلًا كَفَاهُ وَقَالَ  
أَبُو جَمِيلَةَ وَجَدْتُ مَنْبُودًا فَمَا رَأَيْتُ عُمَرَ قُلَ عَسَى الْغَوِيرُ أَبُو سَا كَأَنَّهُ يَتَّبِعُنِي قُلَ عَرِيفِي  
أَنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ قَالَ كَذَلِكَ أَذْهَبَ وَعَلَيْنَا نَفَقَتُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّادُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّنِي رَجُلٌ عَنْ  
رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَيْلَكَ قَضَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ قَطَعْتَ عُنُقَ  
صَاحِبِكَ مَرَارًا قُلَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَا دَحَا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ أَحَسِبُ فَلَانَا وَاللَّهُ حَسْبِيهِ  
وَلَا أَرْكَبِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ ، ١٧ بَابُ مَا يُكْرَهُ  
مِنَ الْأَطْنَابِ فِي الْمَدْحِ وَلِيَقُلْ مَا يَعْلَمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ  
زَكْرِيَّاءَ قُلَ حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَتَنَبَّى عَلَى رَجُلٍ وَيُطَرِّبُهُ فِي الْمَدْحِ فَقَالَ أَعْلَمْتُمْ إِيَّاهُ قَطَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ ،  
١٨ بَابُ بَلُوغِ الصَّبِيَّانِ وَشَهَادَتِهِمَا وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ



فَلْيَسْتَأْذِنُوا وَفَالِ مَغِيرَةٍ احْتَلَمْتُ وَأَنَا ابْنُ ثَنَّتَى عَشْرَةَ سَنَةً وَبَلُوغِ الْمَرْءِ إِلَى الْخَيْصِ لِقَوْلِهِ  
وَاللَّائِي يَمْسَسْنَ مِنَ الْأَمْحِيطِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ يَضَعْنَ كَلْبَهُنَّ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ  
أَدْرَكْتُ جَارَةً لَنَا جَدَّةً بِنْتَ أَحَدَى وَعَشْرِينَ سَنَةً، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُجِزْنِي ثُمَّ عَرَضَنِي يَوْمَ الْخَنْدَقِ  
وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَاجَازَنِي قَالَ نَافِعٌ فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ خَلِيفَةُ  
فَحَدَّثْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ إِنَّ هَذَا لَخَدَّ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَكَتَبَ إِلَى عُمَارَةَ أَنْ يَقْرَضُوا  
مِنْ بَاغِ خَمْسِ عَشْرَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي صَفْوَانُ  
ابْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَنَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ لَخَدَّرَى يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلَمٍ، ١٩ بَابُ سُؤَالِ الْحَاكِمِ الْمُدْعَى حُلُّ لَكَ بَيِّنَةٌ  
قَبْلَ الْيَمِينِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَضِعَ بِهَا  
مَالَ أَمْرِيٍّ مُسْلِمٍ نَقَى اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ قَالَ فَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فِيَّ وَإِنَّهُ كُنْ ذَلِكَ  
بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ ارْضُ فَجَحَدَنِي فَقَدِمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ بَيِّنَةٌ قَالَ فَلَنْتُ لَا فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ أَحْلَفْ قَالَ فَلَنْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّنِي يَحْلِفُ وَيَدْعُبُ بِمَا قَالَ فَذُكِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الْأَذْيَانَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ  
آلِهِ وَأَيَّانِيكُمْ فَمِمَّا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، ٢٠ بَابُ الْيَمِينِ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ فِي الْأَمْوَالِ وَالْحُدُودِ  
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاحِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ وَقَالَ قَتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ شُبْرَمَةَ  
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الزُّرَّادَ فِي شَهَادَةِ الشَّاهِدَيْنِ وَبَيْنَ الْمُدْعَى فَقُلْتُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَشْهِدُوا  
شَهِيدَيْنِ مِنْ رَجُلَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رَجُلَيْنِ فَرَجُلَيْنِ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَادَةِ أَنْ

تَصِلُ أَحَدًا مَّا تُتَذَكَّرُ أَحَدًا مَّا الْآخَرَى قُلْتُ إِذَا كَانَ يُكْتَفَى بِشَهَادَةٍ شَاعِدٍ وَبَيْنَ الْمَدْعَى  
مَا يُحْتَاجُ أَنْ تُذَكَّرَ أَحَدًا مَّا الْآخَرَى مَا كَانَ يَصْنَعُ بِذِكْرِ هَذِهِ الْآخَرَى ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ  
دَلَّ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ عَلَى الْمَدْعَى عَلَيْهِ ، حَدَّثَنِي عَثْمَنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَا لَا  
لِقَى اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ  
اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى أَثِيمٍ ثُمَّ إِنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا يَحْدِثُكُمْ  
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَحَدَّثْنَاهُ بِمَا قَدْ قَالَ فَقَالَ صَدَقَ لَقِيَتْ نَزَلَتْ كُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خَصْمَةٌ  
فِي شَيْءٍ فَاخْتَصَمْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ شَاعِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُ  
إِذَا يَحْلِفُ وَلَا يَمَالُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَا لَا  
وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ ثُمَّ اقْتَرَأَ هَذِهِ  
الْآيَةَ ، ٢١ بَابُ إِذَا ادَّعى أَوْ قَذَفَ فَلَهُ أَنْ يَلْتَمِسَ الْبَيِّنَةَ وَيَنْطَلِقَ لَطَلَبِ الْبَيِّنَةِ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حِشَامٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ  
هَلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِيكَ بْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا اخَذَ عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا  
يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ فَيَجْعَلُ يَقُولُ الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَذَكَرَ حَدِيثَ الْإِلْعَانِ ،  
٢٢ بَابُ الْيَمِينِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ  
لَا يَحْتَمِلُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَنْزِكُ كَيْفَهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ رَجُلٌ عَلَى فَضْلٍ مَعَ بَطْرِيقٍ  
يَنْجُو مِنْهُ ابْنُ السَّبِيلِ وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا لَا يَبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا فَإِنْ أَعْطَاهُ مَا يَرِيدُ وَقِيَ لَهُ

وَأَلَا لَهُ يَفِّ لَه وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا سِلْعَةً بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا  
 فَأَخَذُوا ، ٢٣ بَابٌ بِحَلْفِ الْمَدْعَى عَلَيْهِ حَيْثُ مَا وَجِبَتْ عَلَيْهِ الْيَمِينُ وَلَا يُضَرَّفُ مِنْ  
 مَوْضِعٍ إِلَى غَيْرِهِ ، فَضَى مِرْوَانُ بِالْيَمِينِ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ أَحْلَفْ لَهُ مَكَانِي  
 فَجَعَلَ زَيْدٌ بِحَلْفِ وَأَنَّى أَنْ يَحْلِفَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَجَعَلَ مِرْوَانُ يَعْجَبُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ شَاعِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ وَلَمْ يَخْصْ مَكَانًا دُونَ مَكَانٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ ، ٢٤ بَابٌ إِذَا  
 تَسَارَعَ قَوْمٌ فِي الْيَمِينِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ نَاصِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَ عَلَى قَوْمٍ الْيَمِينِ فَأَسْرَعُوا فَأَمَرَ أَنْ  
 يُسْتَهَمَ بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ أَيُّهُمْ يَحْلِفُ ، ٢٥ بَابٌ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ  
 بِعَيْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا بِزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 الْعَوَّامُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّكْسَكِيُّ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ أَتَانِي  
 رَجُلٌ سِلْعَتَهُ فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَ فَتَرَدُّتُ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ  
 وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا قَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى النَّاجِشُ آتَى الرَّبِوَا خَائِنٌ ، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَذِبَ لِيَقْتَطَعَ مَالُ الرَّجُلِ أَوْ قَالَ أَخِيهِ لَقِيَ  
 اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ  
 بِعَيْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى قَوْلِهِ عَذَابٌ أَلِيمٌ فَلَقِينِي إِلَّا شَعْتُ فَقُلْ مَا حَدَّثَكُمْ عَبْدُ  
 اللَّهِ الْيَوْمَ قُلْتُ كَذَا وَكَذَا قَالَ فِي أَنْزَلْتُ ، ٢٦ بَابٌ كَيْفَ يُسْتَحْلَفُ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 لَمْ يَأْتِكُمْ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجَلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْهُمْ مِنْكُمْ

وقوله تعالى يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ نَلْمُ لِيُرْضَوْكُمْ وقوله تعالى فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ كَشَيْدَاتِنَا أَحَقُّ مِنْ شَيْدَاتِنَا  
يقول بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجلٌ حلف بالله كاذبا بعد العَصْرِ  
ولا يُحْلِفُ بغير الله، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَمِّهِ ابْنِ سَنِيْلٍ  
ابْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَا هُوَ يَسْأَلُهُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ  
فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَقَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهِ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ قَالَ وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاةَ قَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ  
يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْتَلَحَ إِنْ صَدَقَ،  
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ قَالَ ذَكَرْنَا نَافِعَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ حَائِظًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصُمْتُ، ٢٧ بَابُ مَنْ أَقَامَ  
الْبَيْتَةَ بَعْدَ الْيَمِينِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ  
وَقَالَ نَافِعٌ وَابْرَحِيمُ وَشُرَيْحُ الْبَيْتَةَ الْعَادِلَةَ أَحَقُّ مِنَ الْيَمِينِ الْفَاجِرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
مُسْلِمَةَ عَنْ حُشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ لِحْنٌ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ  
أَخِيهِ شَيْئًا فَقُولْ فَإِنَّمَا أَقْضُ لَكَ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ فَلَا يَأْخُذُهَا، ٢٨ بَابُ مَنْ أَمَرَ بِإِحْجَازِ الْوَعْدِ  
وَنَعْلِهِ الْحَسَنُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَقَضَى ابْنُ  
أَشْوَعٍ بِالْوَعْدِ وَذَكَرَ ذَلِكَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ خُرْمَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ صَبْرًا لَهُ قَالَ فَقَالَ وَعَدَنِي ثَوْنًا لِي قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَأَيْتُ اسْحَقَ بْنَ  
ابْرَحِيمَ يَحْتَجُّ بِحَدِيثِ ابْنِ أَشْوَعٍ حَدَّثَنِي اِبْرَحِيمُ بْنُ حَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَحِيمُ بْنُ سَعْدٍ

عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك ما ذا يأمركم فرعمت أنه أمركم بالصلوة والصدقة والعفاف والسوء بالعهد واداء الأمانة قال وهذه صفة نبي، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن أبي سفيان عن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا أُرثمن خان وإذا أخذ أخلف، حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء أبا بكر مائل من قبل العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا فقل جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرّات قال جابر فعَدَ في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة، حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا سعيد بن سالم قال حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال سألتني يهودي من أهل الخيرة أيّ الاجلين قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم على خير العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قل فعل، ٢٩ باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض لقوله عز وجل فَأَعْرَيْنَا بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوا وقولوا آمنا بالله وما أنزل، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب

وكتابتكم الذي أنزل على نبيه أحدث الأخبار بالله تقرءونه له يشب وقد حدثكم الله أن  
 اخل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به  
 ثمننا قليلا أفلا ينباكم ما جاءكم من انعلم عن مسألتكم ولا والله ما رأينا منكم رجلا قط  
 يسألكم عن الذي أنزل عليكم، ٣٠ باب المقرة في المشكلات وقوله عز وجل اذ يلقون  
 اذلائهم ايتهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجزت الاقلام مع الجرية وعال فلم زكرياء  
 للجرية فكفلها زكرياء وقوله فسأه أقرح فكان من ائدخصين يعنى من المسيومين وقال ابو  
 هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليميين فأسرعوا فأمر أن يسلم بينهم ايتهم  
 يحلف، حدثنا ابو انيمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنا خارجة بن زيد  
 الأنصارى أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته  
 أن عثمان بن مظعون صار لهم سيمه في السكى حين أفرعت الانصار سكتى انهاجرين قالت  
 أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فريضناه حتى اذا توفى وجعلناه في ثيابه  
 دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رمة الله عليك أبا انسائب فشهادتى عليك  
 لقد اكرمك الله فقال لي انمبى صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله اكرمه فقلت  
 لا أدري بئى أنت وأمتى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد  
 جاءه والله اليقين وأنى لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به قلت  
 فوالله لا أركى احدا بعده ابدا فأخبرتني ذلك قالت فتمت فأريت لعثمان عينا تجرى  
 فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عماله، حدثني محمد بن  
 مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهرى قال اخبرني عروة عن عائشة  
 رضيها قالت كن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا أقرح بين نسائه فيتين  
 خرج سيمها خرج بنا معه وكن يقسم تلك امرأة منين يومها وليلتها غير أن سودة بنت

زمنة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمى مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوبا ولو حبوا، حدثنا عمر ابن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثني الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدعين في حدود الله والوانع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذي في اعلاها فتأذوا به فأخذ ناسا فجعل ينقر اسفل السفينة فأنوه فقالوا ما لك قال تأذيتهم بي ولا بد لي من الماء فان أخذوا على يدي أجهوه ونجوا أنفسيهم وان تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم،

بسم الله الرحمن الرحيم

### ٥٣ كتاب الصلح

١ باب الاصلاح بين الناس وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجوائهم إلا من أمر بصداقة الى آخر الآية وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس

من احبابه يُصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم ذُكُن بلال بالصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم خمس وقد حضرت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فقام الصلوة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشى في الصفوف حتى قام في الصف الاول فخذ الناس في التصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلوة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم ورائه فأشار اليه بيده فأمره أن يصلي كما هو فرجع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القيعري ورائه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا أيها الناس اذا نابكم شيء في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابهن شيء في صلاتهن فليقلن سبحان الله سبحان الله فإنه لا يسمعه احد الا انتفت يا أبا بكر ما منعك حين أشير اليك ثم تحملي فقال ما كان ينبغي لابي ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي أن أنسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب جمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وفي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عمتي والله لقد آذاني نثن سمارك نقل رجل من الانصار منهم والله نحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أصيب رجلا منك فغضب بعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب كل واحد منهما احبهما فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنبا فزنت وإن صائفتين من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهم ، ٢ باب ليس اللذنب الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن كعب بن عبد الرحمن اخبره أن أم كلثوم بنت عقبة



أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس بالكذاب بالذي يُصلح بين  
الناس فينمى خيرا أو يقول خيرا، ٣ باب قول الامام لأصحابه أذهبوا بنا نصلح حدتنا  
محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى واسحق بن محمد  
أنفروا قالا حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن أعل قباء اقتتلوا  
حتى تراموا بالحجارة فخير رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال أذهبوا بنا نصلح  
بينهم، ٤ باب قول الله عز وجل أن يصلحنا بينكما صلحا وأصلح خير حدثنا قتيبة  
ابن سعيد قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت  
من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يُجبه كبرا أو غيره  
فيريد فراقها فتقول أمسكني وأتسّم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا، ٥ باب إذا  
اضلحكوا على صلح جور فهو مردود حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا  
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي  
فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خضمه فقل صدق أقض بيننا بكتاب الله  
فقال الأعرابي إن أباي كان عسيفا على هذا فزني بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت  
ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أعل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة  
وتغريب عام فقل النبي صلى الله عليه وسلم لا أقض بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم  
فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما انت يا أئیس لرجل فأعد على امرأة  
هذا فأرجمها فعدا علينا أئیس فزجمها، حدثنا يعقوب قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن  
أبيه عن انقاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذت  
في أمرنا هذا ما ليس منه فيورث رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي  
عون عن سعد بن ابراهيم، ٦ باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان

ابن غلان وان لم ينسبه الى قبيلته او نسبه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال قال صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدل الخبيثة كتب علي ابن ابي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا نكتب محمد رسول الله لو كنت رسول الله لم نقاتلك فقل لعلي اخيه قال علي رضه ما انا بالذي احياه فاحياه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل عو واحبابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسالوه ما جلبان اسلح قال القرب بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأتى اهل مكة ان يدعوهم يدخل مكة حتى قاضى على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقربها ولو تعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي أئج رسول الله قال لا والله لا أحموك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا الا في القرب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن اراد أن يتبعه وأن لا يمنع احدا من احبابه اراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك أخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتنبعثهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دوتك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا احق بها وفي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخانتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لمخالتها وقال للحالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت متي وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا ، v باب ان صلح مع

المُشْرِكِينَ فِيهِ عَنْ ابْنِ سَفِينٍ وَقَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَكُونُ  
فُتْنَةً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ وَفِيهِ سَهْلُ بْنُ حَنْبَلٍ وَاسْمَاءُ وَالْمُسَوَّرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ  
ابْنِ عَازِبٍ قَالَ صَاحَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ عَلَى  
أَنْ مَنْ أَتَاهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ رَدَّهَ إِلَيْهِمْ وَمَنْ أَتَاهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَرْدُّوهُ وَعَلَى أَنْ يَدْخُلَنَا مِنْ  
قَابِلٍ وَيَقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَا يَدْخُلُهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السِّلَاحِ السَّيْفِ وَالْقَوْسِ وَنَحْوِهِ فَجَعَلَ أَبُو  
جَنْدَلٍ يَجْعَلُ فِي قِيودهَ فَرْدَهُ الْيَوْمَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَذْكُرْ مُؤَمِّلٌ عَنْ سَفِينِ أَبِي جَنْدَلٍ  
وَقَالَ لَا جُلْبَ السِّلَاحِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النَّمِرِ قَالَ حَدَّثَنَا  
فُائِزٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَنَحَرَ هَدْيَهُ وَحَلَفَ رَأْسَهُ بِالْحُدَيْبِيَّةِ وَقَضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَعْتَمِرَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ  
وَلَا يَحْتَمِلُ سِلَاحًا عَلَيْهِمْ إِلَّا سِيوفًا وَلَا وَيَقِيمُ بِهَا إِلَّا مَا أَحَبُّوا فَاعْتَمَرَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ  
فَدَخَلْنَا كَمَا كُنْ صَالِحًا فَلَمَّا أَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا أَمَرُوهُ أَنْ يَخْرُجَ فَخَرَجَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ  
حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُشَيْرٍ عَنْ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ ابْنِ حَتْمَةَ قَالَ انْطَلَقَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَخَصِيصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرَ وَفِي يَوْمِئِذٍ صَلَاحٌ، ٨ بَابُ  
الْصَّلَاحِ فِي الدِّيَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُجِيدٌ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَنِي  
أَنَّ الرَّبِيعَ وَفِي ابْنَةِ النَّصْرِ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ فَطَلَبُوا الْأَرْضَ وَطَلَبُوا الْعَقْفَ فَأَبَوْا فَأَنَادُوا النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّصْرِ اتَّكَسَرَ ثَنِيَّةُ الرَّبِيعِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا  
وَالَّذِي يَبْعَثُكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا ذَلِ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ فَرَضَى الْقَوْمُ وَعَفُوا  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَفْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبَرَهُ زَادَ الْفَرَارِيُّ  
عَنْ مُجِيدٍ عَنْ أَنَسٍ فَرَضَى الْقَوْمُ وَطَلَبُوا الْأَرْضَ، ٩ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

للحسن بن عليّ أبني هذا سيّد ولعلّ الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله فأصلحوا  
 بينهما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن  
 يقول استقبل والله الحسن بن عليّ معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني  
 لأرى كتائب لا تؤويّ حتى تقتل أقرانها فقل له معاوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو  
 إن قتل عولاء وعولاء عولاء من لي بأمرور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم  
 فبعث إليه رجلين من قريش من بنى عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن  
 عمر بن كبريت وقال أذهبا إلى عذا الرجل فأعرضا عليه وقولا له وأطلبها إليه فأتياه فدخلا  
 عليه وتكلما وقال له وطلبها إليه فقال لهم الحسن بن عليّ أنا بنو عبد المتلب قد أصبنا  
 من عذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قلا فانه يعرض عليك كذا وكذا  
 ويطلب اليك ويسألك قال فمن لي بهذا قلا نحن لك به فما سألتهما شيئا ألا قلا نحن لك  
 به فصالحه قال الحسن ونقد سمعت أبا بكر يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
 المنبر والحسن بن عليّ إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن أبني  
 هذا سيّد ولعلّ الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال أبو عبد الله  
 قال لي عليّ بن عبد الله إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكر بهذا الحديث، ١٠ باب  
 هل يشير الإمام بالصلح حدثنا اسمعيل بن أبي أيوب قال حدثني أخى عن سليمان  
 عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد  
 الرحمن قالت سمعت عائشة رضيها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم  
 بالباب عابئة أصواتهما وإذا احدهما يستوضع الآخر ويستترقه في شيء وهو يقول والله لا  
 أفعل خرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين امتعالي على الله لا يفعل  
 المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أي ذلك أحب، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن

جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حذَرْد الأسلمي مَالٌ قال فَلَقِيَهُ فَارْتَمَمَهُ حَتَّى ارْتَفَعَتْ اصْوَانُهُمَا ثُمَّ بَيَّعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا كَعْبُ فَأَشَارَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ النِّصْفُ فَأَخَذَ نِصْفَ مَا عَلَيْهِ وَتَرَكَ نِصْفًا ۝ ۱۱ بَابُ فَضْلِ الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ وَالْعَدْلُ بَيْنَهُمْ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قِيَمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يَعْدِلُ بَيْنَ النَّاسِ صَدَقَةٌ ۝ ۱۲ بَابُ إِذَا أَشَارَ الْإِمَامُ بِالْصُّلْحِ فَأَتَى حَكَمَ عَلَيْهِ بِالْحُكْمِ الْبَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الزُّبَيْرَ كَانَ يَحْدِثُ أَنَّهُ خَاصِمَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ شَهِدَ بِدِرَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِرَاجٍ مِنَ الْحَبَّةِ كَانَا يَسْقِيَانِ بِهِ كِلَاهُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى جَارِكِ فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أُنْكَرُ ابْنَ عَمَّتِكَ فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ اسْقِ ثُمَّ أَحْبَسَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْرَ فَاسْتَوْعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَئِذٍ حَقَّهُ لِلزُّبَيْرِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ ذَلِكَ أَشَارَ عَلَى الزُّبَيْرِ بِرَأْيِ سَعَةٍ لَهُ وَلِلْأَنْصَارِيِّ فَلَمَّا أَحْفَظَ الْأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَوْعَى لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الْحُكْمِ قَالَ عُرْوَةُ قَالَ الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ مَا أَحْسَبُ عَذَةَ الْآيَةِ نَزَلَتْ إِلَّا فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبَّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحْكَمَوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمُ الْآيَةُ ۝ ۱۳ بَابُ الصُّلْحِ بَيْنَ الْغُرَمَاءِ وَأَصْحَابِ الْمِيرَاثِ وَالْمُجَازَفَةِ فِي ذَلِكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا بَأْسَ أَنْ يَتَخَارَجَ الشَّرِيكَانِ فَيَأْخُذَ عَيْنًا وَهَذَا دَيْنًا فَإِنْ تَوَى لِأَحَدِهِمَا لَمْ يَرْجِعْ عَلَى صَاحِبِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَهْبِ ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَوَقَّى أُنَى وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَعَرَضْتُ عَلَى غُرَمَائِهِ أَنْ

بأخذوا الثمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وثاقاً فأثبنت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته فوضعتة في الميزان آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه فداء بالمبركة ثم قل ادعُ غرماًك فأوفهم فما تركت أحداً له على أبي ذيين إلا قضيته وفصل ثلثة عشر وسقاً سبعة عجوة وستة لون أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت له ذلك فضحك فقال أثبت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا أن صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك وقال هشام عن وعب عن جابر صلوة العصر ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال وترك أبي عليه ثلاثين وسقاً ديناً وقال ابن اسحق عن وعب عن جابر صلوة الظهر، ١٤ باب النصح بالدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان قال أخبرنا يونس جـ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حذردن ديناً كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف سحجف حجرتة فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن صاع الشطير فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فأذبه،

بسم الله الرحمن الرحيم

## ٥٤ كتاب الشروط

١ باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعات حدثنا يحيى بن بكير قال

حدثنا الليث عن عُقَيْلٍ عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مسروقاً  
والمُسَوَّرَ بن مخرمة الخُمُرَانِ عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كان سُهَيْلُ  
ابن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سُهَيْلُ بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك  
ممن أحدٌ وإن كان على دينك ألا ردّدته إلينا وخلقيت بيننا وبينه فذكره المؤمنون ذلك  
وامتنعوا منه وأتى سُهَيْلُ آل ذلك فكانت به النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فردّ يومئذ  
أبا جندل إلى أبيه سُهَيْلُ بن عمرو ولم يأت أحدٌ من الرجال إلا ردّه في تلك المدة وإن  
كان مُسْلِمًا وجاءت المؤمنات مهاجرات وكان أم كلثوم بنت عتبة بن أبي مَعِيْظٍ مَعَن  
خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وفي عاتق فجاء أعلياً يسألون النبي صلى  
الله عليه وسلم أن يرجعنا إليهم فلم يرجعنا إليهم لما أنزل الله فيهم إذا جاءكم  
المؤمنات مهاجرات فامتنهنّ الله أعلم بإيائين إلى ولا تهنّ بجلون لهنّ، قال عروة فأخبرتني  
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا  
إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات إلى غفورٍ رحيم قال عروة قالت عائشة رضيها عن أنكر بهذا  
انشرط منهنّ قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتكم كلاماً يدلّها به والله ما  
مسّت يده يد امرأة قط في المبايعة ما بايعهنّ إلا بقوله، حدثنا أبو نعيم قال حدثنا  
سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريراً يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فأشترط  
على والنصّح لكلّ مسلم، حدثنا مسدد قال حدثنا جحيب عن اسمعيل قال حدثني قيس  
ابن إلى حزم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
قام الصلوة وإيتاء الزكاة والنصّح لكلّ مسلم، ٢ باب إذا باع تخلّا قد أبرت ولم يشترط  
الثمرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع تخلّا قد أبرت فثمرتها للبائع ألا أن يشترط

المبتدع، ٣ باب الشروط في البيوع حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا نبيت عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضيها أخبرته أن بريدة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قصت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فإن احبوا أن أقضى عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك لبريدة لأعليا فأبوا وقالوا إن شئت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعني فأعتقني فإني الولاء لمن أعتق، ٤ باب إذا اشترط البائع ظهرا الدابة الى مكان مسمى جاز حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء قال سمعتُ عمرًا يقول حدثني جابر أنه كان يسير على جمل نه قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فصر به فدا له فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بأوقية فبعته فاستثنيت جملته الى اعلى فلما قدمنا أتيت به بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرف فأسل على اثرى قال ما كنت لأخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك، وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر انقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهرا الى المدينة، وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهرا حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره ولك ظهرا الى المدينة، وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهرا الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهرا حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر أنقضى لك ظهرا الى المدينة، وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك، وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بأوقية تابعه زيد بن اسلم عن جابر، وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته بربعة دنانير وعرضا يكون اوقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر، وقال الاعمش عن سالم عن جابر اوقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود



ابن قيس عن عبيد الله بن مِقْسَم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال بأربع أواقي  
وقال ابو نَصْرَةَ عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بِأَوْقِيَّةٍ أَكْثَرُ وقال ابو عبد  
الله الاشتراطُ أَكْثَرُ وَاصحُّ عِنْدِي ، ٥ بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْمَعَامَلَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ  
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَتِ الْآنَصَارُ لِلنَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّقِسُّمُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا ائْتَاخِيلَ قَالَ لَا تَقْلُوا تَكْفُونَا الْمَوْنَةَ وَتُنْشِرُونَا  
فِي النَّهْرِ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْمَةَ الْيَهُودَ أَنْ يَجْلِسُوا  
وَيَزْعُمُوا وَلَهُمْ شَجَرٌ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، ٦ بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْمَهْرِ عِنْدَ عَقْدَةِ النِّكَاحِ وَقَالَ  
عُمَرُ بْنُ مَقْلُوعٍ لِحَقِيقٍ عِنْدَ الشُّرُوطِ وَلَهُ مَا شَرِطْتَ وَقَالَ الْمُسَوِّرُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ صَهْرًا لَهُ فَأَتَى عَلَيْهِ فِي مَصَاهِرَتِهِ فَأَحْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي وَصَدَّقَنِي وَوَعَدَنِي  
نَوْفَلًا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ  
عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ الشُّرُوطِ أَنْ تُؤْتُوا  
بِهِ مَا اسْتَخْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ ، ٧ بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْمَزَاوِعِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ  
حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَنْظَلَةَ السُّرَقِيَّ قَالَ سَمِعْتُ  
رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ كُنَّا أَكْثَرَ الْآنَصَارِ حَقْلًا فَكُنَّا نَذْهَبُ الْأَرْضَ ثَرَمًا أَخْرَجَتْ هَذِهِ وَلَمْ  
تُخْرِجْ ذَهَبًا فَتَبَيَّنَا عَنْ ذَلِكَ وَلَمْ نُنَّهْ عَنِ الْمَوْرِقِ ، ٨ بَابُ مَا لَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي  
النِّكَاحِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمِيعُ حِمَاضٌ لِبَاحٍ وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا  
يَزِيدَنَّ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبَنَّ عَلَى خِطْبَتِهِ وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ اخْتِهَا لِتَسْتَكْفِيَ  
إِنَاءَهَا ، ٩ بَابُ الشُّرُوطِ الَّتِي لَا تَحِلُّ فِي الْحُدُودِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا

نُيِّتَ عَنْ ابْنِ شَدَّابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ حَرْبَةَ  
 وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَنْبِيِّ أَنَّهُمَا قَالَا إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَشُدُّكَ اللَّهُ الْآ قَضَيْتَ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ لَخَصْمُ الْآخَرِ وَصَوَّ أَثَقُّهُ مِنْهُ  
 نَعَمْ فَفُتِّصَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَنْتَ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ قَالَ إِنَّ ابْنِي  
 كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَرَزَنِي بِأَمْرَانِهِ وَإِنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَاتَّيَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ  
 وَوَلِيدَةٍ فَسَأَلْتُ أَعْمَلَ الْعِلْمَ فَاخْبَرُونِي أَنَّمَا عَلَى ابْنِي مِائَةُ جِلْدَةٍ وَتَغْرِيْبُ عَامٍ وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةٍ  
 هَذَا الرَّجْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَفُضِّينَ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ  
 اللَّهِ الْوَلِيدَةَ وَالْغَنَمَ رَدًّا عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جِلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيْبُ عَامٍ أَغْدُ يَا أُنَيْسُ إِلَى امْرَأَةٍ  
 عَذَا فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمُهَا قَالَ فَعَدَا عَلَيَّهَا فَاعْتَرَفَتْ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَرُجِمَتْ ، ١٠ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ حَدَّثَنَا  
 خَالِدُ بْنُ جَحِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى  
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى بَرِيرَةَ وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ فَقَالَتْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ اشْتَرِينِي فَإِنِّي أَعْلَى  
 يَبِيعُونِي فَأَعْتَقِينِي قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ إِنَّ أَعْلَى لَا يَبِيعُونِي حَتَّى يَشْتَرُونِي وَلَا تَقَالَتْ لَا حَاجَةَ  
 لِي فِيكَ فَسَمِعَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ دَلَّغَهُ فَقَالَ مَا شَأْنُ بَرِيرَةَ فَقَالَ اشْتَرِينِي  
 فَأَعْتَقِينِي وَلَا يَشْتَرُونِي مَا شَاءُوا قَالَتْ فَاشْتَرَيْتُهَا فَأَعْتَقْتُهَا وَاشْتَرَطَ أَعْلَى وَلَا عَاقِبَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَإِنْ اشْتَرَوْا مِائَةَ شَرْطٍ ، ١١ بَابُ الشُّرُوطِ فِي الطَّلَاقِ  
 وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَالْحَسَنُ وَعَدَاءُ إِنْ بَدَأَ بِالطَّلَاقِ أَوْ آخَرَ فَيَوْ أَحْصَفَ بِشَرْطِهِ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَزْوَةٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ  
 نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّلَاقِ وَأَنْ يَبْتَاعَ الْمُهَاجِرُ لِلْأَعْرَابِيِّ وَأَنْ يَشْتَرَطَ  
 الْمَرْأَةُ طَلَاقَ اخْتِنِهَا وَأَنْ يَسْتَأْمَرَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَنَهَى عَنِ النَّجْشِ وَعَنِ التَّصْرِيبِ

تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نُهيَ وقال آدم نُهيَنا وقال النضر  
وحجاج بن منهال نُهيَ، ١٢ باب انشروط مع الناس بالقول حدثنا ابراهيم بن موسى قال  
اخبرني هشام أن ابن جريج اخبره قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد  
ابن جبهر يريد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند  
ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى رسول  
الله عم فذكر الحديث قال امر اهل اهلك أن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى  
شرنا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما  
فقتله فاندلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقص قاتله فقرأهما ابن عباس أما من مَلِك، ١٣ باب  
الشروط في الولاء حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضيها  
قالت جاءتمني بربرة فقالت كاتبت أعلى على تسع اواق في كل عام أوقية ثعابيني فقلت  
إن احبوا ان أعدوا لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بربرة الى أهلها فقلت لهم فأبوا  
عليها فجئت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقلت اني قد عرضت  
ذلك عليهم فأبوا الا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة  
انني صلى الله عليه وسلم فقل خذنها واشترى لها الولاء فانما الولاء لمن أعتق ففعلت  
عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال  
رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو  
باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أَوْقَفَ وأما الولاء لمن اعتق،

١٤ باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك حدثنا ابو احمد قال حدثنا محمد  
ابن يحيى ابو غسان الكنانى قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدح اهل خيبر  
عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عاملا يهود

خبيبر على أموالهم وقال نُفَرِّكُمْ ما أَقْرَبَكُمْ اللهَ وَإِنَّ عبدَ اللهَ بنَ عمرَ خرجَ الى مالِه هناك  
فَعُدِيَ عليه من الليل ففُدِعَتْ يداهُ وَرَجَّلَاهُ وَبُيِسَ لَنَا عِنْدَكَ عَدُوٌّ غَيْرِي ثُمَّ عَدُونَا وَتُبِعْتُنَا  
وَقَدْ رَأَيْتُ إِجْلَاءَهُمْ فَلَمَّا اجْتَمَعَ عُمَرُ عَلَى ذَلِكَ أَتَاهُ أَحَدُ بَنِي أُمِّ الْحَقِيفِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
ااخْرِجْنَا وَقَدْ أَقْرَأَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَاطَلَنَا عَلَى الْأَمْوَالِ وَشَرَطَ ذَلِكَ لَنَا فَقَالَ  
عُمَرُ أَظَنَنْتَ أَنِّي نَسِيتُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ بِكَ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْ  
خَبِيرٍ تَعْدُو بِكَ قُلُوبُكَ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ فَقَالَ كَانَ ذَلِكَ غَرِيبَةً مِنْ أُمِّ الْقَاسِمِ فَقَالَ كَذَبْتَ  
يَا عَدُوَّ اللهِ فَاجْلَلِمْ عُمَرُ وَاعْطَاهُمْ قِيَمَةً مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ الثَّمَرِ مَالًا وَابِلًا وَغُرُوضًا مِنْ أَتْنَابِ  
وَحِبَالٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ رَوَاهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ أَحْسِبُهُ عَنْ ثَائِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ  
عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَصَرَهُ ٥١ بَابُ الشَّرْطِ فِي الْجِهَادِ وَالْمَصَالِحَةِ مَعَ  
أَعْلَى الْحَرْبِ وَكِتَابَةُ الشَّرْطِ وَالشَّرْطِ مَعَ النَّاسِ بِأَقْوَلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنِي الزُّعْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ  
الْمُسَوَّرِ بْنِ نَخْرَةَ وَمِسْرَوَانَ يَصُدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ قَالَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَ الْحُدَيْبِيَّةِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِيَعُصَ الطَّرِيقِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْعَمِيمِ فِي حَبِيلٍ لِقَرْيَشٍ طَائِعَةٌ فَخُذُوا ذَاتَ الْيَمِينِ فَوَاللهِ مَا  
شَعَرَ بِهِمْ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا تَوَقَّعَتْهُ الْجَيْشُ فَانْطَافَ يَرْكُضُ نَذِيرًا لِقَرْيَشٍ وَسَارَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمُثَنِّيَّةِ اللهُ يُنَبِّطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا بَرَكَتٌ بِهِ رَاحِلَتُهُ فَقَالَ النَّاسُ  
حَلْ حَلْ فَتَلَحَّتْ فَقَالُوا خَلَّاتِ انْقُصُوا خَلَّاتِ انْقُصُوا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا  
خَلَّاتِ انْقُصُوا وَمَا ذَاكَ لَهَا خُلْفٌ وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْغَيْلِ ثُمَّ قَالَ وَأَتَدْنِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
لَا يَسْأَلُونِي حُطَّةً يَعْظُمُونَ فِيهَا حَرَمَاتِ اللهِ إِلَّا أَعْطَيْتُكُمْ آيَاتًا ثُمَّ رَجَعُوا فَوُثِّقَتْ قُلُوبُ فَعَدَلُ  
عَنْهُمْ حَتَّى نَزَلَ بِالْقَصَمِ الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى قَمَدٍ قَلِيلٍ الْمَاءِ يَتَبَرَّضُهُ النَّاسُ تَبَرُّضًا فَلَمْ يَلْبَثْهُ النَّاسُ

حتى نرحوه وشكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العتس فالتزع سهما من كذنته ثم  
أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالرى حتى صدروا عنه فبينما كذلك إذ  
جاء بُذيل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خِزاعة وكانوا عيبة نُصح رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال أتى تركت كعب بن لؤى وعامر بن لؤى نزلوا اعداء  
مياه الخديبية ومعهم العوذ المطائيل ومقاتلوك ومداؤك عن البيت فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إنا لم نجى لقتال احد ولكننا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب  
وأضرت بهم فإن شأوا مادتكم مدة وجعلوا بينى وبين الناس فإن أظفر وإن شأوا أن يدخلوا  
فيما دخل فيه الناس فعلوا وآلا فقد جموا وإن ثم أبوا فوالذى نفسى بيده لأقاتلنهم على  
امرى هذا حتى تنفرد سالفنى ولينفذن الله امره فقال بُذيل سأبلغهم ما تقول قال فانطلق  
حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه  
عليكم فعلنا فقال سفيان لا حاجة لنا أن نخبرنا عنه بشيء وقال ذووا الرأى منهم هات  
ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبى صلى الله عليه وسلم  
فقام عروة بن مسعود فقال أى قوم أأستتم بالوالد قالوا بلى قال أولست بأولاد قالوا بلى  
قال فهل تتبهمونى قالوا لا قال أأستتم تعلمون أتى استنفرت أهل عكاظ فلما بلأحوا على  
جئتكم بأعلى وولدى ومن اطاعنى قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض عليكم خلة رُشد  
اقبلوها ودعوني أنه قالوا آتته فأذاه فجعل يذلّم النبى صلى الله عليه وسلم فقال انبى  
صلى الله عليه وسلم تحو من قوله لبُذيل فقال عروة عند ذلك أى محمد أرايت أن  
استأملت أمر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتراح أمه قبلك وإن تكن الاخرى  
ثانى والله لأرى وجوها وأتى لأرى اشوايا من الناس خليقا أن يقرؤا ويدعوك فقال له ابو  
بكر الصديق أمص بظر اللات احن نفر عنه وندعه فقال من ذا قتلوا ابو بكر فقال أما

والذى نفسى بيده لو لا يَدُ كَانَتْ لَكَ عِنْدِي لَمْ أَجِزِكَ بِهَا لِأَجَبَّتْكَ قُلُوجُ وَجَعَلُ بِلَهْمِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَا تَكَلَّمَا أَخَذَ بِلَحْيَتِهِ وَالْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَاتَمَّ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ السَّيْفُ وَعَلَيْهِ الْمَغْفَرُ فَكَلَّمَا احْوَى عُرْوَةَ بِيَدِهِ إِلَى لَحْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَرَبَ يَدَهُ بِنَعْلِ السَّيْفِ وَقَالَ أَخَسَّرَ يَدَكَ عَنْ لَحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ عُرْوَةَ رَأْسَهُ فَقُلُوجُ مِنْ هَذَا قَالُوا الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَقُلُوجُ أَيْ غُدْرُ أُلْسَتُ  
أُسْعَى فِي غُدْرَتِكَ وَكَانَ الْمَغِيرَةُ صَاحِبَ قَوْمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتَقَاتَلُوا وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ ثُمَّ جَاءَ فَأَسْلَمَ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا الْإِسْلَامُ فَأَقْبَلُ وَأَمَّا أَمْلُ فَلَسْتُ مِنْهُ فِي شَيْءٍ ثُمَّ إِنَّ عُرْوَةَ  
حَدَّثَ بِرَمْفِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَيْنِيهِ قُلُوجُ فَوَاللَّهِ مَا تَذَنُّجُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُحَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَذَلِكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ وَإِذَا أَمْرُ  
ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ وَإِذَا تَوَضَّأُوا كَدُّوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ وَإِذَا تَكَلَّمُوا خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا  
يَحْدِثُونَ إِلَيْهِ النَّظَرُ تَعْظِيمًا لَهُ فَرَجَعَ عُرْوَةَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَيْ قَوْمُ وَاللَّهِ لَقَدْ وَثِدْتُ عَلَى  
الْمُلُوكِ وَوُثِدْتُ عَلَى قَيْصَرَ وَكُسْرَى وَالنَّجَاشِي وَاللَّهِ إِنْ رَأَيْتُ مُلَكًا قَطُّ يَعِظُمُهُ أَصْحَابُهُ مَا  
يَعِظُمُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدًا وَاللَّهِ إِنْ يَتَذَنُّجُ نُحَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَذَلِكَ بِهَا  
وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ وَإِذَا أَمْرُ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ وَإِذَا تَوَضَّأُوا كَدُّوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ وَإِذَا تَكَلَّمُوا  
خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا يَحْدِثُونَ النَّظَرُ إِلَيْهِ تَعْظِيمًا لَهُ وَإِنَّهُ إِذَا عَرِضَ عَلَيْكُمْ خُفَّةٌ رُشِدَ  
تَأْخُلُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ دَعَوْنِي آتِهِ فَقَالُوا أَتَيْتَهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا فُلَانٌ وَهُوَ مِنْ قَوْمٍ يَعِظُمُونَ  
الْبُدْنَ فَابْعَثُوهُمَا لَمْ يُبْعَثَتْ لَهُ وَاسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ يُلَبُّونَ فَأَمَّا رَأْيُ ذَلِكَ قُلُوجُ سَجَّانَ اللَّهِ مَا  
يَنْبَغِي نَهْلَاءً أَنْ يُصَدَّوْا عَنِ الْبَيْتِ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ قَالَ رَأَيْتُ الْبُدْنَ قَدْ قُلِدَتْ  
وَأُشْعِرَتْ ثُمَّ أَرَى أَنْ يُصَدَّوْا عَنِ الْبَيْتِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهُ مَكْرَزُ بْنُ حَفْصٍ فَقُلُوجُ

دَعُونِي أَنَّهُ فَقَالُوا أَتَنْتَه فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مَكْرُورٌ وَهُوَ  
 رَجُلٌ فَاجِرٌ فَجَعَلَ يَكْتُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا هُوَ يَكْتُمُهُ إِذْ جَاءَ سُبَيْلُ بْنُ  
 عَمْرٍو قَالَ مَعْرٌ فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّهَا جَاءَتْ سُبَيْلَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَدْ سَهِّلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ قَالَ مَعْرٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ فَجَاءَ سُبَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ هَاتِ  
 أَكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابًا فَدَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَاتِبَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ سُبَيْلٌ أَمَّا الرَّحْمَنُ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا هُوَ  
 وَلَكِنْ أَكْتُبْ بِأَسْمِكَ اللَّهُمَّ كَمَا كُنْتَ تَكْتُبُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ وَاللَّهِ لَا نَكْتُبُهَا إِلَّا بِاسْمِ اللَّهِ  
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبْ بِأَسْمِكَ اللَّهُمَّ ثُمَّ قَالَ هَذَا مَا قَضَيْ  
 عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ سُبَيْلٌ وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا صَدَدْنَاكَ عَنِ الْمَبِيتِ  
 وَلَا قَاتَلْنَاكَ وَلَكِنْ أَكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ إِنِّي  
 لِرَسُولِ اللَّهِ وَإِنْ كُذِّبْتُمْوَنِي أَكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَذَلِكَ نَقَوْلُهُ لَا يَسْأَلُونَنِي  
 خُذَاتُ يَعْظُمُونَ فَبَيْنَا حَرَمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أَعْلَيْتُنِيهِمْ أَيَّامًا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
 أَنْ تَخْلَوْا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَبِيتِ فَتَطَوَّفَ بِهِ فَقَالَ سُبَيْلٌ وَاللَّهِ لَا يَنْحَدِثُ الْعَرَبُ أَنَّا أُخِذْنَا  
 صُعُطَةً وَلَكِنْ ذَلِكَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَكُتِبَ وَقَالَ سُبَيْلٌ وَعَلَى أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مَتَى رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ  
 عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا قَالَ الْمُسْلِمُونَ سَجَّانَ اللَّهِ كَيْفَ يُرَدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ جَاءَ  
 مُسْلِمًا فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ أَبُو جَنْدَلٍ ابْنُ سُبَيْلِ بْنِ عَمْرٍو يَرْسِفُ فِي قَبْرِهِ قَدْ  
 خَرَجَ مِنْ أَسْفَلِ مَتْنَةٍ حَتَّى رَمَى بِنَفْسِهِ بَيْنَ أَطْغَرِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ سُبَيْلٌ هَذَا أَوَّلُ مَا أَقْصَبَكَ  
 عَلَيْهِ أَنْ تَرُدَّهُ إِلَيَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَمْ نَقْصِ الْكِتَابَ بَعْدُ قَالَ فَوَاللَّهِ  
 إِذَا لَا أَصَالِحَكَ عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَجِرْهُ لِي قَالَ مَا أَنَا بِمُجِيرٍ  
 ذَلِكَ وَإِلَى بَلِي فَأَنْعَلْ قُلْ مَا أَنَا بِفَاعِلٍ قُلْ مَكْرُورٌ بَلِي قَدْ أَجَرْنَاهُ لَكَ قُلْ أَبُو جَنْدَلٍ أَيْ

معشر المسلمين أُرِدُّ إلى المشركين وقد جئتُ مسلماً ألا ترون ما قُدمَ لُقيتُ وكن قد  
عُذِّبَ عذاباً شديداً في الله قل عمر بن الخطاب ثابِتُ نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ  
انسَتَ نبيَّ الله حقاً قال بلى قلتُ السَّنا على الحَقِّ وعدونا على الباطل قال بلى قلتُ فلم  
نُعْطِ الدِّنيَّةَ في ديننا إِنَّ قال إني رسول الله ونسيتُ أعْصِيه وهو ناصري قلتُ أوليس  
كنتَ تَحَدِّثُنَا أَنَا سَنَأُيَ البَيْتِ فنطوفُ به قال بلى فأخبرْتُكَ أَنَا نَأْتِيهِ الْعَامَ قلتُ لا قال  
فَأَتَاكَ آتِيهِ وَمُطَوِّفٌ بِهِ قال ثابِتُ أبا بكر فقلتُ يا بَكْرُ أُنَيسَ عَذَا نَبِيَّ الله حَقّاً قال  
بلى قلتُ السَّنا على الحَقِّ وعدونا على الباطل قل بلى قلتُ فلم نُعْطِ الدِّنيَّةَ في ديننا  
أَذا قال آتِيهَا الرَّجُلُ أَنَّهُ رَسولُ الله وَلَيْسَ يَعْصِي رَبَّهُ وهو ناصِرُهُ ناسْتَمِسُّكَ بَعْرُزُهُ فوالله أَنَّهُ  
على الحَقِّ قلتُ اليس كان يَحَدِّثُنَا أَنَا سَنَأُيَ البَيْتِ فنطوفُ بِهِ قال بلى أَنَا أَخْبَرْتُكَ أَنَّكَ  
تَأْتِيهِ الْعَامَ قلتُ لا قال فَأَتَاكَ آتِيهِ وَمُطَوِّفٌ بِهِ قال الزَّحْرِي قال عُمَرُ فَعَمِلْتُ لَذَلِكَ أَعْمَلاً  
قل فلما فُرِغَ مِنْ قَضِيَّةِ الْكِتَابِ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تَحْبَابَ لَكُمْ فَوَمَوْا فَاتَّحَرَوْا ثُمَّ  
أَحْلَقُوا فَوَالله مَا ظَامَ مِنْهُمْ رَجُلٌ حَتَّى قال ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا لَمْ يَقُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ دَخَلَ  
عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَذَكَرَ لَهَا مَا لَقِيَ مِنَ النَّاسِ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ يَا نَبِيَّ الله أَحِبَّ ذَلِكَ أَخْرُجْ  
ثُمَّ لَا تُدَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ كَلِمَةً حَتَّى تَتَحَرَّ بَدْنُكَ وَتَدْعُو خَالِقَكَ فَيَخْلِقَكَ فَخَرَجَ فَلَمْ يَكَلِّمْ  
أَحَدًا مِنْهُمْ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ نَحَرَ بَدْنَهُ وَدَعَا خَالِقَهُ فَخَلَقَهُ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَامُوا فَتَنَحَرَوْا  
وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَخْلِفُ بَعْضًا حَتَّى كَادَ بَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا غَمًّا ثُمَّ جَاءَهُ نَسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ  
فَأَنْزَلَ الله عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُتَاجِرَاتٍ حَتَّى بَلَغَ بَعْضُهُنَّ  
الْأَوَائِرَ فَطَلَّفَ عُمَرُ يَوْمَئِذٍ أَمْرَاتَيْنِ كَانَتَا لَهُ فِي الشِّرْكِ فَنَزَّوَجَ أَحَدِيَهُمَا مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفِينٍ  
وَالْأُخْرَى صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةٍ ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَجَاءَهُ أَبُو بَصِيرٍ  
رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُوَ مُسْلِمٌ فَأَرْسَلُوا فِي طَلَبِهِ رَجُلَيْنِ فَقَالُوا الْعَهْدُ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فَدَفَعَهُ



الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من ثمر لهم فقال ابو بصير لأحد الرجلين والله انى لأرى سيفك هذا يا فلان جيّدا فاستأه الآخر فقال أجِدْ والله أنه لجيّد فقد جرّبت فقال ابو بصير أرنى أنظر اليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذُعرا فلما انتمى الى النبى صلى الله عليه وسلم قال قُتِلَ والله صاحِبى وأتى مُقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبى الله قد والله أوفى الله لك ذمتك قد رددتني اليهم ثم أجانني الله منهم قال النبى صلى الله عليه وسلم ويْلُ أمةٍ مسعُرٍ حَرْبٍ لو كان له أحدٌ فلما سَمِعَ ذلك عَرَفَ أنه سيرة اليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل فيلحق بالى بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم الا لحق بالى بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوا واخذوا أموالهم فارسلت قريش الى النبى صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل من أتاه فهو آمن فأرسل النبى صلى الله عليه وسلم فأَنزَلَ الله عز وجل وَعَوَّالَذَى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ حَتَّى بَلَغَ حِمَّةَ الْحَجَابِيةِ وَكَانَتْ حِمَّةُهُمْ أَنْتَهُمْ لَمْ يَقْرُوا أَنَّهُ نَبِىُّ الله وَلَمْ يَقْرُوا بِبِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَحَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، قال ابو عبد الله الله مَعَرَّةَ الْعَرَبِ وَتَزِيلُوا أَمَارُوا الْحِمَّةَ حِمَّةُ أَنْفَى حِمَّةٍ وَحِمَّةٍ وَحِمَّةُ الْمَرِيضِ حِمَّةٌ وَحِمَّةُ الْقَوْمِ مَنْعُهُمْ حِمَاةٌ وَحِمَّةُ الْإِمَى جَعَلَتْهُ حِمَى لَا يَدْخُلُ وَحِمَّةُ الْإِدِيدِ وَحِمَّةُ الرَّجُلِ إِذَا اغْصَبَتْهُ أَسْمَاءٌ، وقال عَقِيلٌ عن الزهري قال عروة فَاخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم كَانَ يَخْنُقُهُنَّ وَبَلَّغَنَا أَنَّهُ لَمَّا أَنْزَلَ الله عز وجل أَنَّ يَرْتَدُّوا عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا أَنْقَفُوا عَلَى مَنْ حَاجَرَ مِنْ أَزْوَاجِهِمْ وَحَكَمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ لَا يُمَسِّكُوا بَعْضُ الْكُوفَرِ أَنْ عَمْرٍاءُ ضَلَفَ امْرَأَتَيْنِ قُرْبَيَّةَ بِنْتِ ابْنِ أُمَيَّةَ وَابْنَةَ جَرْمُولٍ الْخَزَاعِيَّ فَتَزَوَّجَ قُرْبَيَّةَ مَعَاوِيَةَ وَتَزَوَّجَ

الآخرى ابو جَبِّم فلما اتى اللقارُ ان يُقَرَّوا بِادَاءِ ما اُنْفَق المسلمون على اَزْوَاجِهِمْ اُنْزِلَ اِلَيْهِ  
عَزَّ وَجَلَّ رَأْيٌ فَاتَّكَمَ شَيْءٌ مِنْ اَزْوَاجِكُمْ اِلَى اَللِّقَارِ فَعَاثَبْتُمْ وَالْعَقْبُ ما يُؤَدِّي المسلمون اِلَى  
مَنْ عَاجَزَتْ امْرَأَتُهُ مِنَ اللِّقَارِ فَأَمَرَ أَنْ يُعْطَى مَنْ ذَهَبَ لَهُ زَوْجٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ما اُنْفَقَ مِنْ  
صَدَاقِ نِسَاءِ اللِّقَارِ اَللَّاقِ عَاجِزُونَ وَمَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ ارْتَدَّتْ بَعْدَ إِيْمَانِهَا  
وَبَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرٍ بِنَ أُسَيْدِ الثَّقَفِيِّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤْمِنًا مِنْ مَتَى  
مُهَاجِرًا فِي الْمُدَّةِ فَكُتِبَ الْأَخْنَسُ بْنُ شَرِيفٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَالِهِ أَبَا بَصِيرٍ  
فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، ١٦ بَابُ الشَّرُوطِ فِي الْقَرْضِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَعَطَاءٌ إِذَا أُجِّلَ فِي الْقَرْضِ  
جَازٌ، وَقَالَ اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَلِّفَهُ الْفِ  
دِينَارَ فَنَدَّعِيَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، ١٧ بَابُ الْمَكَاتِبِ وَمَا لَا يَحِلُّ مِنَ الشَّرُوطِ لَكَ  
تُخَالِفُ كِتَابَ اللَّهِ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْمَكَاتِبِ شُرُوطُهُمْ بَيْنَهُمْ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَوْ  
عُمَرَ كُلُّ شَرْطٍ خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ عَبْدِ  
اللَّهِ قَدْ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَتَيْنَا بِبَيْتَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ذَكَرْتُهُ ذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتِغَايَهَا فَأَعْتَقَهَا فَأَمَّا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ  
فَرَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُنَبَّرِ فَقَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا  
لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ  
شَرْطٍ، ١٨ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْأَشْتِرَاطِ وَالْتُنْيَا فِي الْأَشْرَارِ وَالشَّرُوطِ لَكَ يَتَعَارَفُنَا النَّاسُ  
بَيْنَهُمْ وَإِذَا قَالَ مِائَةَ آلاَ وَاحِدَةً وَائْتَمَتَيْنِ، وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سَبْرِينَ قَالَ الرَّجُلُ لَكَ رِيَّةٌ  
أَرْحَلُ رَكْبَكَ فَإِنْ لَمْ أَرْحَلْ مَعَكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ يَخْرُجْ فَلَمْ يَخْرُجْ وَقَالَ شُرَيْحٌ مَنْ

شرط على نفسه طائعا غير مكره فيؤ عليه ، وقال أيوب عن ابن سيرين أن رجلا باع ضعافا وقال إن لم آتاك الأربعة فليس بيني وبينك بيع فلم يجي فقال شريح للمشتري أنست اخلفت فقصي عليه ، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة ، ١٩ باب الشروط في الوقف حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا ابن عون قال أنبأني زفع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر أتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيقال يا رسول الله أتى أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفَسَ عندي منه فما تأمر به قل إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدت بها عمر أنه لا تباع ولا تُوقب ولا تُورث وتصدت بها في الفقراء وفي القرى وفي سبيل الله وابن السبيل والتبف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويُطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقل غير متناقل مالا .

بسم الله الرحمن الرحيم

### ٥٥ كتاب الوصايا

١ باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز وجل كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ إِلَى جَنَافٍ أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ جَنَافٍ مَيْلًا مُجَانِفٍ مَائِلٌ حدثنا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما خُفَّ أمرٌ مُسلمٍ له شيءٌ يُوصى فيه يُمَيِّتُ لِيْلَتَيْنِ إِلَّا وَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ ابْنِ بُكَيْرٍ قَدْ حَدَّثَنَا زُحَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْجَعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ خَتَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخِي جَوْبَرِيَّةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَدْ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهِ دَرَجًا وَلَا دِينَارًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً وَلَا شَيْئًا إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَبِي مَعُولٍ قَالَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ أُوَيْقٍ عَمِلَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَى فَقَالَ لَا ثَقُلْتُ كَيْفَ كَتَبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةَ أَوْ أَمَرُوا بِالْوَصِيَّةِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ زُرَّارَةَ قَدْ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَدْ ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ كَانَ وَصِيًّا ثَقُلْتُ مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ وَقَدْ كُنْتُ مُسْتَنْدَتَهُ إِلَى صَدْرِي أَوْ قَالَتْ خَجَرِي فِدَاءُ بَانْطُسْتُ فَلَقَدْ اخْتَلْتُ فِي خَجَرِي فَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ فَتَنَى أَوْصَى إِلَيْهِ، ٢ بَابُ أَنْ يَتَرَكَ وَرَثَتَهُ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَكَفَّفُوا النَّاسَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ وَقَّاصٍ قَالَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي وَأَنَا بِمَكَّةَ وَهُوَ يُكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ لَكَ هَاجِرٌ مِنْهَا قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ عَفْرَاءَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصَى مِمَّا لَكَ قَالَ لَا قُلْتُ فَالْشُّطْرُ قَالَ لَا قُلْتُ فَانْتَلْتُ قَالَ انْتَلْتُ وَانْتَلْتُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَمْدَحَ أَنْتَ وَرَثَتُكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَمْدَحَهُمْ وَاللَّهُ يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيَّدِيهِمْ وَإِنَّكَ مِمَّا أَنْفَقْتَ مِنْ نَفَقَةٍ فَانْتَلْتُ صَدَقَةً حَتَّى اللَّقْمَةِ تَرْفَعِيهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ وَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَكَ فَيَنْتَفِعَ بِكَ نَاسٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا ابْنَتُهُ، ٣ بَابُ

الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وذل الله عز وجل وأن آخكم  
 بينهم بما أنزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن حشام بن عروة عن  
 أبيه عن ابن عباس قال لو غص الناس الى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذل  
 الثلث والثلث كبير أو كثير حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا زكرياء بن عدي  
 قال حدثنا مروان عن هاشم بن عاصم عن عامر بن سعد عن أبيه قال مرصت فعادني النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أدع الله أن لا يردني على عقبي قال لعبد الله يرفعك  
 وينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة فقلت أوصي بالنصف قال النصف كثير  
 قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصي الناس بالثلث فجاز ذلك لهم،  
 ٤ باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله  
 ابن مسleme عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله  
 عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد الى أخيه سعد بن أبي وقاص أن  
 ابن وليدة زمعة متى فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن أخى قد  
 كان عهد الى فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخى وابن أمة الى وليد على فراشه فتساونا  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخى كان عهد الى فيه فقال  
 عبد بن زمعة أخى وابن وليدة الى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد  
 ابن زمعة الولد للفراش والعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى  
 من شبيهه بعتبة فما رآها حتى كفى الله عز وجل، ه باب اذا أوما المريض برأسه إشارة  
 بينة جازت حدثنا حسان بن أبي عباد قال حدثنا قحطبان عن قتادة عن أنس أن يهوديا  
 رص رأسه جارية بين حجرين فقبل نجا من فعل بك أفلان أفلان حتى ستمى اليهودي  
 ذمات برأسها فجاء به فلم ينزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فبرص رأسه

بالحجارة ، ٦ باب لا وصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطية عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والرابع وللزوج الشطر والرابع ، ٧ باب الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو أسامة عن سفين عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ، ٨ باب قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها أو دين ويذكر أن شرجا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة أجازوا إقرار المريض بدين وقال الحسن أحق ما يصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة ، وقال ابراهيم والحكم إذا أبرأ النوارث من الدين برئ وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف امرأته الفزارية عن ما أغلق عليها بابها وقال الحسن إذا قال لمملوكه عند موته كنت اعتقتك جاز ، وقال الشعبي إذا قلت المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقبضت منه جاز ، وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمصاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق إذا أومن خان وقال الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارتأ ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن ابي امر أبو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق إذا حدث

كذب وإذا أوثق خان وإذا وعد أخلف ، ٩ باب تأويل قوله من بعد وصية يوصي بها أو دين ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل أن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد إلا بأذن أعله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راجع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خبز حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفرق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيم ليُعطيهِ انعطاءً فيأتي أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعا ليُعطيهِ فأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عابه حقه الذي قسم الله له من هذا الفىء فأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله ، حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالأمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيته والخادم راع في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته قال وأحسب أن قد قال الرجل راع في مال أبيه ، ١٠ باب إذا أوقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب وقال ثابت عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي صلحمة أجعله لفقراء إنا ربك فجعلنا لحسان وأبي بن كعب وقتل الأنصاري

حدثني ابي عن ثمامة عن أنس بن مالك حديث ثابت قال آجعلها لفقراء قرابتك قال  
 أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا ابنيه أقرب متى وكان قرابة حسان وأبي من ابي  
 طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن  
 عمرو بن مالك بن النجبار وحسان بن ثابت بن اشد بن حرام فاجتمعان الى حرام  
 وعو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجبار  
 وعو يجامع حسان أبا طلحة وأبيها الى ستة آباء الى عمرو بن مالك وهو أتي بن كعب  
 بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجبار فعمر بن مالك  
 يجامع حسان وأبا طلحة وأبيها وقال بعضهم اذا أوصى لقرابته فهو الى آباءه في الاسلام  
 حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله أنه سمع أنسا قال  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال ابو طلحة  
 انعل يا رسول الله فقسها ابو طلحة في اقاربه وبنى عمه وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر  
 عشيرتَكَ الْأَقْرَبِينَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ينادي يا بني فُهِرُ يا بني عَدِي لِبَطُونِ  
 قُرَيْشٍ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، ۝ بَابٌ هَلْ يَدْخُلُ النِّسَاءُ وَالْوَنُودُ فِي الْأَقْرَابِ حَدَّثَنَا أَبُو انبَيْسَةَ قَالَ  
 اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن أن ابا  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله تعالى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ  
 قَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا اسْتَشَرُوا أَنْفُسَكُمْ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا بَنِي  
 عَبْدِ مَنَافٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ  
 شَيْئًا وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَلِيْبِي  
 مَا شَيْتَ مِنْ مَالِي لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا تَابِعَهُ أَصْبَغُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ



ابن شهاب ، ١٣ باب هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه  
أن يأكل منها وقد يلي الواقف وغيره وكذلك كل من جعل بدنة أو شيئاً لله فله أن  
ينتفع بها كما ينتفع غيره وإن لم يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة  
عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة فقال له اركبها  
فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة أو في الرابعة اركبها ويملك أو ويحك ، حدثنا  
اسماعيل قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها  
ويملك في الثانية أو في الثالثة ، ١٣ باب إذا وقف شيئاً قبل أن يدفعه إلى غيره فهو  
جائر لأن عمر أوقف فقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم يخص إن وليه عمر أو  
غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال افعل  
فقسما في أقاربه وبنى عمه ، ١٤ باب إذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيره  
فهو جائز ويعطونها في الأقربين أو حيث أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة  
حين قال أحب أموالي التي يبرحها وإنها صدقة لله فأجازها النبي صلى الله عليه وسلم ذلك  
وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين من والاول أصح ، ١٥ باب إذا قال أرضي أو بستان  
صدقة لله عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا  
محمد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن  
عباس أن سعد بن عبادة توفيت أمه وعو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت  
وأن غائب عنها أئمنفها شيء أن تصدقت به عليها قال نعم قال فإني أشيدك أن حدثني  
البحراني صدقة عليها ، ١٦ باب إذا تصدقت ببعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه  
فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني

عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك  
 قال قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك  
 عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سيمى السدى بخبير، ١٧ باب من  
 تصدق إلى وكيله ثم رآه الوكيل إليه وقد استعمل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي  
 سلمة عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة لا أعلمه إلا عن أنس قال لما نزلت لن  
 تَمَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل يا  
 رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تَمَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنْ  
 أَحَبَّ إِلَهُمْ إِلَى بَيْرُحَاءَ قَالَ وَكَانَتْ حَديقَةً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها  
 ويستظل فيها ويشرب من مائها فبني إلى الله عز وجل وإلى رسوله أرجو برة ودخره فضعها  
 أي رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئخ يا أبا طلحة ذلك  
 مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الأقربين فتصدت به أبو طلحة على دوى  
 ربه قل وكان منهم أني وحسان قل وباع حسان حصته منه من معاوية فقبل له تبيع  
 صدقة إلى طلحة فقال ألا أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في  
 موضع قصر بني حذيلة الذي بناه معاوية، ١٨ باب قول الله عز وجل وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ  
 أُولُوا الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو النعمان محمد بن الفضل قل  
 حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن ناسا يؤعمون  
 أن هذه الآية نُسَخَّتْ وَلَا وَاللَّهِ مَا نُسَخَّتْ وَلَكِنَّمَا تَهَاوَنَ النَّاسُ بِهَا وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ  
 وذلك الذي يرزق وال لا يرث وذلك الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك لك أن أعنيك،  
 ١٩ باب ما يستحب لمن توفى فجاءة أن يتصدقوا عنه وقصة النذور عن أبيات حدثنا  
 اسمعيل قل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قل نذبي

صلى الله عليه وسلم إِنَّ أُمِّي افْتُلِيتَ نَفْسُهَا وَأَرَاها لَو تَكَلَّمْتَ تَصَدَّقْتَ أَفْضَلَتْ عَنْهَا  
 قَالِ نَعَمْ تَصَدَّقْ عَنْهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
 عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ فَقَالَ اقْضِهِ عَنْهَا، ٢٠ بَابُ الْإِشْهَادِ فِي الْوَقْفِ  
 وَالصَّدَقَةِ وَالْوَصِيَّةِ حَدَّثَنَا ابِرْهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ  
 أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى أَنَّهُ سَمِعَ عَدُمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَذْبَانَا ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ  
 ابْنَ عُبَادَةَ أَخَا بَنِي سَاعِدَةَ تَوَفَّيَتْ أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي تَوَفَّيَتْ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا فَيَسِّرْ لِي أَنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ  
 عَنْهَا قَالِ نَعَمْ قَالِ فَوَقَّيْتُ أَشْهَدُكَ أَنَّ حَمَائِلِي الْمَخْرَافَ صَدَقَتْ عَلَيْهَا، ٢١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا أَنْتُمْ بِالْأَنْبِيَاءِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِلَى  
 قَوْلِهِ فَاتَّخِذُوا مَا كُتِبَ لَكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ عُرْوَةُ  
 ابْنُ الزُّبَيْرِ يَحْدِّثُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِمُوا فِي الْيَتَامَى فَذَكِّرُوا مَا كُتِبَ لَكُمْ  
 قَالَتْ عَائِشَةُ الْيَتِيمَةُ فِي حَجَرٍ وَبَيْتِهَا فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْزَوِجَهَا بِأَذْنِي مَنْ  
 سُنَّةٌ نَسَائِكُنَا فَنُيَا عَنْ نِكَاحِهِنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِمُوا لِهِنَّ فِي أَكْمَالِ الصَّدَقَاتِ وَأَمْرُوا بِنِكَاحِ مَنْ  
 سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بَعْدَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قَالِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فَيَتَنَقَّاهُنَّ فَتَبَيَّنَ قَالَتْ فَبَيَّنَ اللَّهُ فِي  
 هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ أَوْ مَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَلَمْ يُلْجِئُوا بِسُنَّتِهَا  
 بِأَكْمَالِ الصَّدَقَاتِ إِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَزَكُّوهُمَا وَانْتَمَسُوا غَيْرَهُمَا مِنَ  
 النِّسَاءِ قَالِ فَمَا يَتَزَكُّونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لِيَنْهَى أَنْ يَنْكَحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا  
 أَنْ يُقْسِمُوا لَهَا الْأَوْفَى مِنَ الصَّدَقَاتِ وَيُعْصَوْهَا حَقَّهَا، ٢٢ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَبْنَاؤُا

الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ إِلَى قَوْلِهِمْ  
 قُلْ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا حَسِبْنَا كَافِيًا وَلِلْوَصِيِّ أَنْ يَعْجَلَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ وَمَا يَأْدُلُّ مِنْهُ  
 بِقَدَرِ عُمَالَتِهِ حَدَّثَنِي عُثْرُونَ بْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قُلْ  
 حَدَّثَنَا صَاحِبُ بَنِي جَوَيْرِيَّةٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِمِلٍّ لَهُ عَلَى عَبْدِ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ تَمَعٌ وَكَانَ تَخْلًا فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اسْتَفَدْتُ  
 مَالًا وَهُوَ عِنْدِي نَفِيسٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ  
 لَا يُبَاعُ وَلَا يُوعَبُ وَلَا يُورَثُ وَلَنْ يُنْفَقَ ثَمَرُهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ عُمَرُ فَصَدَقْتَهُ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 فِي الرِّقَابِ وَالْمَسَاكِينِ وَالصَّبِيفِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَلَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُرَ  
 مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُؤَكِّرَ صَدِيقَهُ غَيْرَ مَتَمَوِّلٍ بِهِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسْمَعِيلَ قُلْ حَدَّثَنَا أَبُو  
 أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيََا عَنْهَا وَكَانَ غَنِيًّا فَابِسَتْ عَفِيفٌ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَابْيَأْكُرَ  
 بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ أَنْزَلَتْ فِي وَالِي مَالِ الْيَتِيمِ أَنْ يُصِيبَ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا بِقَدَرِ مَا  
 بِالْمَعْرُوفِ ، ٣٣ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَكُونُونَ  
 فِي بُحُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ  
 بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْأَنْغَيْثِ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ قَالَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَالسَّخَرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ  
 الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ بِالْحَقِّ وَكُلُّ الرِّبَا وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالتَّوَلَّى يَوْمَ النُّزْحِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ  
 الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ ، ٣٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَكُمْ  
 خَيْرٌ وَأَنْ تَخَالِظُوا فَاخْوَانُكُمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ لَأَعْتَبَكُمْ لَا تَحْرَجَكُمْ وَصِيفٌ وَعَنْتَ خَصَعَتْ ،  
 وَفَالِ نَحْنُ سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا جَمَادٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَافِعٍ قُلْ مَا رَدَّ ابْنُ عُمَرَ عَلَى أَحَدٍ وَصِيَّةً  
 وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ فِي مَالِ الْيَتِيمِ أَنْ يَجْتَمَعَ نَصَحَاتُهُ وَأَوْلِيَّتُهُ فَيَنْظُرُوا

الذى هو خير له وكان طامس اذا سُئِلَ عن شيء من امر اليتامى قرأ والله يعلم المُفسِدَ  
 مِنَ الْمُصْلِحِ وقال عطاء في اليتامى الصغير والكبير يُنْفِقُ الوالى على كُلِّ انسان بِقَدْرِهِ من  
 حِصَّتِهِ ، ٢٥ باب استخدام اليتيم في السَّفر وَالْحَضَرِ اذا كان صلاحا له وَنَظَرِ الْأُمِّ او زوجِها  
 لليتيم حَدَّثَنَا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حَدَّثَنَا ابنُ عَلِيَّةٍ قال حَدَّثَنَا عبد العزيز  
 عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة  
 بيده فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان اُنسا غلام كَيْسَ  
 فليَخدُمْكَ قال فخدمته في السَّفر وَالْحَضَرِ ما قال لى لشيء صنعتُه لم صنعت هذا هكذا  
 ولا لشيء لم اصنعه لم تَصْنَعْ عِذَا هَكَذَا ، ٢٦ باب اذا وقف ارضا ولم يُبَيِّنِ الْحُدُودَ  
 فهو جائز وكذلك الصدقة حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد  
 الله بن ابي طلحة انه سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يقول كان ابو طلحة أَثَرُ الْأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَا  
 مِنْ تَحْلٍ وَكَانَ أَحَبَّ مَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٌ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا نَزَلَتْ لَنْ تَدَالُوا أَنَبِرَ حَتَّى تَنْفِقُوا مِمَّا  
 تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ يَقُولُ لَنْ تَدَالُوا أَنَبِرَ حَتَّى تَنْفِقُوا مِمَّا  
 تُحِبُّونَ وَإِنْ أَخْبَأَ إِلَى بَيْرُحَاءَ وَأَتَاهَا صَدَقَةٌ لَمْ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعْنَاهَا حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ  
 فَقَالَ بَنِي ذَلِكَ مِلَ رَابِحٌ أَوْ رَائِحٌ شَسَّكَ أَبُو تَمْلَةَ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ  
 تَجْعَلَهَا فِي الْأَثَرَيْنِ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ افْعَلْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمْنَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَثَرِهِ  
 وَفِي بَنِي عَمِّهِ وَقَالَ اسْمَعِيلُ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ يَوْسَافَ وَحَكِيمُ بنُ حَكِيمٍ عَنْ مَالِكٍ رَائِحٌ ،  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ اسْحَقَ  
 قَالَ حَدَّثَنِي عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أنَّ رجلا قَدِمَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أُمِّي تَوَفَّيْتُ أَبَيَّعِيهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِن لِي خِزَانًا ذُنَا

أَشْهَدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنِّيَا ، ٢٧ بَابُ إِذَا وَفَّ جَمَاعَةُ أَرْضًا مَشَاءُ فَبُيُوعَ جَائِزٍ  
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ النَّوَارِثِ عَنْ ابْنِ التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَلِمُونَنِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا  
 نَقْدُأُ بِثَمَنِهِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ ، ٢٨ بَابُ الْوَقْفِ وَكَيْفَ يُكْتَبُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
 ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَصَابَ عُمَرُ بِخَبِيرٍ أَرْضًا فَأَتَى  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أَصِبْ مَالًا فَفُتُّ أَنْفَسَ مِنْهُ فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي  
 بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقَ عُمَرُ أَنَّهُ لَا يُبَاعُ أَصْلُهَا وَلَا يُوْحَبُ  
 وَلَا يُورَثُ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْفُقَرَى وَالرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالصَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ لَا جُنَاحَ عَلَى  
 مَنْ وَلِيَّيْنَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مَتَمَوْلٍ فِيهِ ، ٢٩ بَابُ الْوَقْفِ لِلْغَنِيِّ  
 وَالْفَقِيرِ وَالصَّيْفِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ  
 وَجَدَ مَالًا بِخَبِيرٍ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَرَهُ قَالَ إِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقْ  
 بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَفِي الْفُقَرَى وَالصَّيْفِ ، ٣٠ بَابُ وَقْفِ الْأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ حَدَّثَنِي  
 اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ سَمِعْتُ ابْنَ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ  
 مَالِكٍ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ وَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ  
 ثَلِمُونَنِي حَائِطَكُمْ هَذَا فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَقْدُأُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ ، ٣١ بَابُ وَقْفِ الدُّوَابِّ  
 وَالْأَرَاكِ وَالْعُرُوسِ وَالصَّامِتِ وَقَالَ ابْنُ عَرَبٍ فِيمَنْ جَعَلَ أَلْفَ دِينَارٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدَنَعَهَا إِلَى  
 غُلَامٍ لَهُ تَاجِرٌ يَتَجَرُّ بِهَا وَجَعَلَ رِجْلَهُ صَدَقَةً لِلْمَسَاكِينِ وَالْأَتْمِيَّةِ جَعَلَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ  
 رِجْلِهِ تِلْكَ الْأَنْفَ شَيْئًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَعَلَ رِجْلِيَا صَدَقَةً فِي الْمَسَاكِينِ قُلْ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ  
 مِنْهَا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ  
 عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ سَمِعَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ اعْطَاةً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَجْعَلَ

عليها فحمل عليها رجلا فُخِبرَ عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك ، ٣٣ باب نفقة القيم للسوق  
 حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقترسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد  
 نفقة نسائي وموئنة عايلي فهو صدقة ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن  
 أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويؤكل صديقه غير  
 متمول مالا ، ٣٣ باب إذا وقف أرضا أو بييرا أو اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين ووقف  
 أنس دارا فكان إذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقل للمردودة من بناته أن  
 تسكن غير مصرية ولا مصرية فان استعنت بزوجة فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه  
 من دار عمر سكتى ندوى للحاجات من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة  
 عن أبي اسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان حيث حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم  
 الله ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنستم تعلمون أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها أنستم تعلمون أنه قال من جيز جيش  
 العسرة فله الجنة فجهزتهم قل فصدقوا بما قل وقل عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن  
 يأكل وقد يليه أواقف وغيره فهو واسع لكل ، ٣٤ باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه  
 إلا إلى الله فهو جائز حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس  
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ائمنوني بحائضكم قبلوا لا نطلب ثمنه إلا  
 إلى الله ، ٣٤ باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا شهداء بينكم إذا حصر أحدكم  
 أموت حين الوصية أثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إلى قوله والله لا يهدي  
 القوم الظالمين ، وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا بن أبي زائدة

عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس  
 قال خرج رجل من بني سَيْمٍ مع حميم الداري وعدى بن بَدَاءٍ ثاتِ السَّيْمِيَّ بَارِضَ نَيْسٍ  
 بِنَا مُسْلِمٍ فَلَمَّا قَدِمَا بِتَرْكَّتِهِ فَقَدُوا جَانِمَا مِنْ فَصَّةٍ تَخَوَّصَا مِنْ ذَعَبٍ فَأَخْلَفَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَجَدَ الْجُمُ بِمَكَّةَ فَقَالُوا ابْتِغْنَاهُ مِنْ حَمِيمٍ وَعَدَى فَقَامَ رَجُلَانِ مِنْ  
 'وَبَيْتِهِ فَدَاغَا نُسْهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَيْدَاتِنَا وَأَنَّ الْجَمَّ لِمَصَاحِبِهِمْ قَدْ وَفِيهِمْ نَزَلَتْ عِنْدَهُ  
 'لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الَّذِي آمَنُوا شَيْدَاةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ' ٣٦ بَبَ قَضَاءِ  
 الْوَصِيِّ ذِيوَنَ الْمَيِّتِ بِغَيْرِ مَحْضَرٍ مِنَ الْوَرِثَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ أَوْ الْقَضَلُ بْنُ يَعْقُوبَ  
 عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو معاويةَ عَنْ فِرَاسٍ قَالَ قَالَ الشَّعْبِيُّ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 الْأَنْصَرِيُّ أَنَّ أَبَاهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ ذَيْنَا فَلَمَّا حَضَرَ جَدَاؤُ  
 الْمَخْلُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ وَالِدِي  
 اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ ذَيْنَا كَثِيرًا وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَرَكَ الْغُرَمَاءُ قَالَ أَذْعَبُ فَيُبْدِرُ  
 ثُمَّ تَمَرَّ عَلَى نَاحِيَةٍ فَفَعَلْتُ ثُمَّ دَعَوْتُهُ فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ أُغْشَوْا بِي تِلْكَ السَّعْدَةَ فَلَمَّا رَأَى مَا  
 يَصْنَعُونَ ضَفَّ حَوْلَ أَعْظَمِهَا يَبْدِرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَدْعُ أَحَدَكُمْ ثُمَّ  
 زَالَ يَكِيلُ ثُمَّ حَتَّى آتَى اللَّهَ أَمَانَةً وَالِدِي وَأَنَا وَاللَّهِ رَاضٍ أَنْ يُوَدِّيَ اللَّهَ أَمَانَةً وَالِدِي وَلَا  
 أَرْجِعُ إِلَى إِخْوَانِي تَمَرَةً فَسَلِمَ وَاللَّهِ انْبِيَادُ كُلِّهَا حَتَّى أَتَى أَنْظُرُ إِلَى الْبَيْدَرِ الَّذِي عَلَيْهِ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ تَمَرَةً وَاحِدَةً قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أُغْشَوْا بِي يَعْنِي  
 غَشَّيْتُمْ بِي فَغَشَّيْنَا بَيْنَهُمُ الْعِدَاةَ وَالْبَغْضَاءَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٥٦ كتاب الجهاد

١ بَابُ فَضْلِ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ إِلَى الْوَكَافِظِينَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِحُدُودِ الطَّاعَةِ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ صَبَاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ الْعِزَّازِ ذَكَرَ عَنِ ابْنِ عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَسَكَتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ اسْتَرْدَّتْهُ لِرَادِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مَجَاعِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفِرُوا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ ابْنِ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ أَفْلاُ مُجَاعِدٌ قَالَ لَكُنَّ أَفْضَلُ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَقَابُ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو حَصِينٍ أَنَّ دُكْوَانَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ

قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج الجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تقتر وتقوم فلا تقطر قل ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة أن فرس الجاهد ليستقي في ضوله فيكتب له حسنات، ٢ باب افضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله عز وجل يا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ إِلَى أَنْفُوزٍ أَعْظِيمٍ حَدَّثَنَا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس افضل فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعب يتقى الله ويذكر الناس من شربه، حَدَّثَنَا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثلي الصائم انقائم وتوتر الله للمجاهد في سبيله بأن يتوقاه أن يدخله الجنة او يرجعه سالماً مع أجر او غنيمة،

٣ باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتضعه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فطعمته وجعلت تفل راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يصحك قالت فقلت ما يصحكك يا رسول الله قال نس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون فبج هذا البحر مملوكا على الأسرة او مثل الملوك على الأسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يصحك فقلت ما يصحكك يا رسول الله قل نس

من أمتي عرضوا عليّ غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت نقلت يا رسول الله أدع الله لي أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمن معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت، ٤ باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقول هذه سبيلي وهذا سبيلي، قال أبو عبد الله غزى واحدا غار في درجات لهم درجات حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فلان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاعدا في سبيل الله أو جلس في أرضه الله وليد فيها قالوا يا رسول الله أفلا تبشّر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدتها لله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سئتم الله فاستلموا الفردوس فأنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أرى وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد بن فلان عن أبيه وفوقه عرش الرحمن، حدثنا موسى قال حدثنا جبر قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت النبيلة رجلين أتيتني فصعدا في الشجرة وأدخلاني دارا بي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منهما قال أما هذه الدار فدار الشهداء، ٥ باب العدة والروحة في سبيل الله وقب قوس أحدكم من الجنة حدثنا معلى ابن أسد قال حدثنا وقريب قال حدثنا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العدة في سبيل الله أو الروحة خير من الدنيا وما فيها، حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فلان قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والعدة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما

فيها ، ٦ باب الحور العين وصفتهن ببحار فيها الطرب شديدة سواد العين شديدة بياض  
العين وزجاجة بحور أنكدننا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو  
قال حدثنا أبو اسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وإن له الدنيا  
وما فيها إلا ان شهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل  
مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله  
أو غداة خير من الدنيا وما فيها ونقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع بيده يعني  
سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لاضاءت  
ما بينهما ولملائكة رجاء ولصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها ، ٧ باب تنمى  
الشهادة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب  
أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لو أن رجلاً  
من المؤمنين لا تطيب أنفسه أن يتخلفوا عنى ولا أجدا ما آمنم عليه ما تخلفت عن  
سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لو ددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحييت  
فأقتل ثم أحييت فأقتل ثم أحييت فأقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصنفار قال حدثنا اسمعيل  
ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ عمار  
بن راحة فأصيب ثم أخذ عمار بن الويلد عن غير امرأة ففتحت له وقال ما يسرنا  
أنهم عندنا قال أيوب أو قال وما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تدرفان ، ٨ باب فضل من  
يصبح في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله  
ورسوله ثم تدركه الموت فعاد وقع أجره على الله وقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف

قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خاتمه أم حرام بنت ملحان قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسّم فقالت ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا عليّ يركبون هذا البحر الأخضر كالملاك على الأسيرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم قال ففعل مثلها ففعلت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية رضى فلما انصرفوا من غزوتهم فائزين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة فتركبها فصعدتها فأتت ، ٩ باب من يتركب في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا ثمام عن اسحق عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بنى سليم إلى بنى عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي أنقذكم فإن آمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وآلا كنتم مني قريبا فتقدم فآمنوه فبينما يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أومأوا إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزوت ورب اللعبة ثم ماؤا على بقية أصحابه فقتلوه إلا رجلا عرجا صعد الجبل قال فأتته وأراه آخر معه فأخبر جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضى عنهم وأرضاهم فكنّا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضى عنا وأرضانا ثم نسيخ بعد ذلك عليهم أربعين صباحا على رجل ودكوان وبنى لحيان وبنى عصبية الذين عصوا الله ورسوله ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن الأسود هو ابن قيس عن جندب ابن سفين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميّت أصبعه فقل

قل أنت إلا أصبع دميّت وفي سبيل الله ما تقبّيت

١٠ باب من يجزّح في سبيل الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا

مالك عن ابن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بين يكلم في سبيله إلا  
جاء يوم القيمة واللون لون الدّم والريح ريح المسك ، ١١ باب قول الله عز وجل قل  
تَرَبُّونَ بِنَا إِلَّا أَحَدًا الْأَحْسَنِينَ وَالْحَرْبُ سِحَالٌ حَدَّثَنَا يحيى بن بكير قال حدثنا  
الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن  
عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن عرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم  
أيّاه فرممت أن الحرب سجالٌ ودولٌ وكذلك الرُّسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة ، ١٢ باب  
قول الله عز وجل مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا حَدَّثَنَا محمد بن سعيد النخعي قال حدثنا عبد  
الأعلى عن حميد قال سألت أنسًا جَ وحديثي عمرو بن زُرارة قال حدثنا زياد قال حدثني  
حميد الطويل عن أنس بن مالك قال غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا  
رسول الله غبتُ عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين  
الله ما صنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم إني اعتذر اليك مما صنع  
خولاء يعني أحبائه وأبرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد  
ابن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ربحها من دون أحد فقال سعد  
ثما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو  
ضعة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قُتل وقد مثل به المشركون ثما عرفه أحد إلا  
أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباحه من المؤمنين  
رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ وَقَالَ إِنَّ أُخْتَهُ وَهِيَ تَسْمَى الرَّبِيعَ كَسَرَتْ  
ثَنِيَّةَ امْرَأَةٍ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِانْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي

بعثك بالحق لا تُكسرُ فتميتها فَرَضُوا بِالْأَرْضِ وَتَرَكَوا الْقَصَاصَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَفْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَأَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا إسماعيل بن حذاف عن أخى عن سليمان أراه عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن الزهري عن خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال نسختُ المصحف في المصاحف ففقدتُ آية من الأحزاب كنتُ اسمعُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجائين وهو قوله مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ، ١٣ باب عميل صالح قبل القتال وقال أبو الدرداء إنما تقتلون بأعمالكم وقوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ إِلَى قَوْلِهِ كَذَّبَ بَنِيَّانِ مَرْصُوعٌ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا شهاب بن سوار الفزاري قال حدثنا اسرايميل عن أبي اسحق قال سمعتُ البراء يقول أَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مَقْتَحٌ بِالْحَدِيدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْتِلُ أَوْ أُسْلِمُ قَالَ أُسْلِمُ ثُمَّ قَاتِلُ ثُمَّ قَاتِلُ ثُمَّ قَاتِلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِلَ قَلِيلًا وَأُجِرَ كَثِيرًا، ١٤ باب مَنْ أَتَاهُ سَيِّمٌ غَرِبَ فَقَتَلَهُ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله قال حدثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ أُمَّ الرَّبِيعِ بِنْتَ الْبَرَاءِ وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بِنْتُ سُرَاقَةَ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَلَا تَحْدِثُنِي عَنْ حَارِثَةَ وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ أَصَابَهُ سَيِّمٌ غَرِبَ ثَانٍ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبِرْتُ وَأَنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ فِي الْبِكَاءِ قَالَ يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهُمَا جَنَّانٌ فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّ ابْنَكَ أَصَابَ الْفَرْدَسَ الْأَعْلَى، ١٥ باب مَنْ قَاتِلٌ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ فِي الْعُلْيَا حَدَّثَنَا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أَلْجُلُّ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ وَالرَّجُلُ

يقاتل للذكر والرجل يقتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ١٦ باب من اغترت قدماه في سبيل الله وقول الله عز وجل مَا كُنْ لِعَمَلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ بِطَرَفِ الْأُكُومِ الْفُرَاتِ وَالْعَبْعَةَ وَالْعَبْعَةَ بِطَرَفِ السَّيْلِ وَأَنْ يُضَيَّعَ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ بَارَكٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَايَةُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنُ رَافِعٍ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا اغْتَرَّتَا قَدَمَا عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ ١٧ باب مَسَحَ الْغُبَارُ عَلَى الرِّاسِ فِي السَّبِيلِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَعَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَهْ وَلَعَلَّ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَتَيْنَا أَبَا سَعِيدٍ فَاسْمَعَا مِنْ حَدِيثِهِ فَأَتَيْنَاهُ وَهُوَ وَأَخُوهُ فِي حَائِطٍ لِيُطْفَأَ لَيْسَ يَسْقِيَانِهِ فَلَمَّا رَأَيْنَا جَاءَ فَاحْتَبَى وَجَلَسَ فَقَالَ كُنَّا نَنْقُلُ لَيْسَ الْمَسْجِدَ لَيْسَ لَيْسَ وَلَكِنْ عَمَّارٌ يَنْقُلُ لَيْسَ لَيْسَ ثُمَّ بَدَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَسَحَ عَنْ رَأْسِهِ الْغُبَارَ وَقَالَ وَيَسْحَ عَمَّارٌ يَدْعُوهُ إِلَى اللَّهِ وَيَدْعُوهُ إِلَى النَّارِ ١٨ باب الْغُسْلُ بَعْدَ الْحَرْبِ وَالْغُبَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ جِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَجَعَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَوَضَعَ السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ ثَلَاثًا جَبْرَيْلُ وَفَدَّ عَصَبَ رَأْسِهِ الْغُبَارَ فَقَالَ وَضَعْتَ السِّلَاحَ فَوَاللَّهِ مَا وَضَعْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيُّنَ قَالَ حَامِدًا وَأَوَّماً إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَكُنْتُ فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٩ باب قول الله عز وجل وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ إِلَى وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأنذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رجل واحد وَذَكَوَانِ



وَعَصِيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ أَنَسٌ أُنْزِلَ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا بِبَيْتِ مَعُونَةَ قُرْآنَ قُرْآنِهِ ثُمَّ نُسِخَ  
 بَعْدُ بَلَّغُوا قَوْمَنَا أَنَّ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ اصْطَبَحَ نَاسٌ لِلْحَمَرِ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ  
 قُتِلُوا شُهَدَاءَ فَقِيلَ لِسُفَيْنَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ لَيْسَ هَذَا فَيَدُ، ٢٠ بَابُ خِلِّ الْمَلَائِكَةِ  
 عَلَى الشَّهِيدِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ أَذَى  
 سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ جِيءَ بِإِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ مُتِلَ بِهِ وَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ  
 فَذَهَبَتْ أَكْشَفُ عَنْ وَجْهِهِ فَتَهَانَى قَوْمِي فَسَمِعَ صَوْتَ صَدَاحَةٍ ثَقِيلٍ بَنَتْ عَمْرُو أَوْ اخْتُ  
 عَمْرُو فَقَالَ لِمَ تَبْكِي أَوْ لَا تَبْكِي مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظَلُّهُ بِأَجْنَحَتَيْهَا قَالَتْ لَصَدَقَةُ أَفِيهِ حَتَّى  
 رُفِعَ قَالَ رُبَّمَا قَالَهُ، ٢١ بَابُ تَحْيِي الْمَجَاهِدِ أَنَّ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ مَا عَلَى  
 الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدُ يَتِمَّتْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ  
 الْكَرَامَةِ، ٢٢ بَابُ الْجَنَّةِ تَحْتَ بَارِقَةِ السَّيْفِ وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ أَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا عَنْ رِسَالَةِ  
 رَبِّنَا مَنْ قُتِلَ مَتَا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ وَقَدْ عُمِرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّيْسَ قَتَلَانَا فِي الْجَنَّةِ  
 وَقَتْلَانَا فِي النَّارِ قَالَ بَلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ  
 اللَّهِ وَكَانَ كَاتِبَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّ السَّيْفِ تَابِعَهُ الْأَوْبَسِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي الزُّرَّادِ عَنْ مُوسَى  
 ابْنِ عُقْبَةَ، ٢٣ بَابُ مَنْ صُلِبَ الْوَلَدُ لِلْجِهَادِ وَمَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ  
 عَبْدِ السَّامِيِّ بْنِ عَرْمَرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ

سليمان بن داود لَأَذْوَثَنَ اللَّيْلَةَ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ أَوْ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ كُلُّهُنَّ تَأْتِي بِفَارَسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُقَالُ لَهُ صَاحِبُهُ قُلُّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً جَاءَتْ بِشَقِّ رَجُلٍ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُرْسَانًا أَجْمَعُونَ ، ٢٤ بَابُ الشَّجَاعَةِ فِي الْحَرْبِ وَالْجَبْنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَشَجَعَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَلَقَدْ فُزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْقِيَهُمْ عَلَى فَرَسٍ قُلٍّ وَجَسَدُهُ بَحْرًا ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ النَّاسُ مَقْفَلَةً مِنْ حُنَيْنٍ فَعَلَقَتْ الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمَرَةٍ فَخَطَفَتْ رِدَائِهِ فَوَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَعْطُونِي رِدَائِي لَوْ كَانَ لِي عِدَّةُ هَذِهِ الْأَعْصَاهِ نَعَمْ لَقَسَمْتُهِ بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بِحَيْلٍ وَلَا كَذِبٍ وَلَا جَبَانًا ، ٢٥ بَابُ مَا يُتَعَوَّنُ مِنَ الْجَبْنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَوَ بْنَ مَيْمُونٍ الْأَرْدَنِيَّ قَالَ كَانَ سَعْدُ يَعْلَمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يَعْلَمُ الْمُعَلِّمُ الْغُلَامَانَ الْكُتَابَةَ وَيَقُولُ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّنُ مِنْهُنَّ دُبْرَ الصَّلَاةِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمَرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَحَدَّثْتُ بِهِ مُصْعَبًا فَصَدَّقَهُ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَمْعَةَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَجَرِ وَالْكَسَلِ وَالْجَبْنِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، ٢٦ بَابُ مَنْ حَدَّثَ بِمَشَاعِدِهِ فِي الْحَرْبِ فَإِنَّهُ أَبُو عَثْمَانَ عَنْ سَعْدِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوْسُفَ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ  
 قَالَ فَحَبَّبْتُ ضُلَحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعْدًا وَالْمُقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ وَعَبْدَ الرَّحَنِ بْنَ عَوْفٍ نَا  
 سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يَحْدُثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ ضُلَحَةَ  
 يَحْدُثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ ٢٧ بَابُ وَجُوبِ النَّفِيرِ وَمَا يَجِبُ مِنَ الْجِهَادِ وَالنَّمِيَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 اذْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَامِعُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ إِلَى اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا مَا تَلُمُّ إِذَا قِيلَ لَكُمْ اذْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِذَا قُلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ عَلَى  
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَيُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ اذْفِرُوا ثُبَاتٍ سَرَّايَا مُتَفَرِّقِينَ وَيُقَالُ وَاحِدُ الثُّبَاتِ  
 ثُبَّةٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ قَيْسٍ حَدَّثَنِي  
 مَنْصُورٌ عَنْ هِجَاعٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ  
 الْفَتْحِ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفِرُوا ٢٨ بَابُ الْكَفْرِ بِقَتْلِ  
 الْمُسْلِمِ ثُمَّ يُسَامُ فَيُسَيِّدُ بَعْدَ وَيُقْتَلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ  
 ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ حَرْبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَضْحَكُ اللَّهُ  
 إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ يَقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ ثُمَّ يَتُوبُ  
 اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسْتَشْفَدُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي عُمَيْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ حَرْبَةَ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ  
 أَخْبِيرُ بَعْدَ مَا افْتَتَحُوهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْأَلُكَ فَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعِيدٍ بَنِي الْعَاصِ  
 لَا تُسَيِّمُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو حَرْبَةَ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقِلٍ قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ بَنِي الْعَاصِ  
 وَاعْتَبَرُوا لَوْ تَدْرِي عَلَيْنَا مِنْ قَدِيمِ ضَارٍ يَنْعَى عَلَى قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْرَمَهُ اللَّهُ عَلَى يَدَيَّ  
 وَهُوَ يُبَيِّنُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَسَيِّمُ لَهُ أَوْ لَا يُسَيِّمُ لَهُ قَالَ سُهَيْبُ وَحَدَّثَنِيهِ السَّعِيدِيُّ  
 عَنْ جَدِّهِ عَنْ ابْنِ حَرْبَةَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّعِيدِيُّ هُوَ عَمْرُو بْنُ جَعْفَرٍ بَنِي سَعِيدٍ

عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ٢٩ بَابُ مَنْ اخْتَارَ الْغَزْوَ عَلَى الصَّوْمِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي نَجْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ لَا يَصُومُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ الْغَزْوِ فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَرَهُ مَقْبُورًا إِلَّا يَوْمَ فُتِحَ وَأُخْذِيَ ٣٠ بَابُ الشَّهَادَةِ سَبْعَ سَوَى الْقَتْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَمَى عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ الْمُطْعَمُونَ وَالْمَبْطُونُونَ وَالْمَغْرَقُونَ وَمَا حُبُّ الْيَتَامَى وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ تَكُلُّ مُسْلِمًا ٣١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْتَوِي الْأَقْعَادُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الْأَنْزَرِ إِلَى قَوْلِهِ غُفُورًا رَحِيمًا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْأَقْعَادُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فَجَاءَهُ بِتَتِفٍ فَكَتَبَهَا وَشَكَى ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرَارَتَهُ فَنَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْأَقْعَادُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الْأَنْزَرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَافِعٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَيْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فَأُذِنَتْ لَهُ حَتَّى جَاسَتْ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَى عَلَى لَا يَسْتَوِي الْأَقْعَادُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الْأَنْزَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمَلِّئُهَا عَلَى نَقَالٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ لِلْجِهَادِ لَجَاحَدْتُ وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ وَخُذْهُ عَلَى فُخْدِي فَتَقُلْتُ عَلَى حَتَّى خَفْتُ أَنْ تَرْتَضَ فُخْدِي ثُمَّ سَرَى عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرُ أُولِي الْأَنْزَرِ ٣٢ بَابُ الصَّبْرِ عِنْدَ الْقِتَالِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا

معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عُمَيْة عن سَالِمِ ابْنِ النَّضْرِ أَنَّ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ ابْنِ أَوْفَى كَتَبَ فَقَرَأْتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ  
فَأَصْبِرُوا ، ٣٣ بَابُ التَّخْرِيصِ عَلَى الْقِتَالِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَرِّصْ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ  
حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ إِذَا الْمُهَاجِرُونَ  
وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَمِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ  
النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفُ الْاِنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ فَقَالُوا لَهُ مُجِيبِينَ  
لَهُ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعْنَا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا ، ٣٤ بَابُ حَقْرِ الْخَنْدَقِ حَدَّثَنَا  
أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ  
وَالْاِنْصَارُ يَحْفَرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقَلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ وَيَقُولُونَ نَحْنُ الَّذِينَ  
بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْاِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجِيبُهُمْ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ  
إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرَ الْآخِرَةِ فَبَارِكْ فِي الْاِنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ وَيَقُولُ  
لَوْلَا أَنْتِ مَا اخْتَدَيْنَا ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ  
الْبَرَاءِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَنْقُلُ التُّرَابَ وَقَدْ وَارَى التُّرَابُ  
بِيَاضَ بَطْنِهِ وَهُوَ يَقُولُ لَوْلَا أَنْتِ مَا اخْتَدَيْنَا ، وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّينَا ، فَأَنْزَلُنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا ،  
وَقَبِلَتْ الْأَفْدَامُ إِنْ لَاقَيْنَا ، إِنْ الْأُولَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ، إِذَا ارَادُوا فِتْنَةَ أَبِينَا ، ٣٥ بَابُ  
مَنْ حَبَسَهُ الْعُدُّرُ عَنِ الْغَزْوِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُحَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ  
أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ  
أَبْنِ خَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم كن في غزوة فقال إن أفتوا بالمدينة خلّفنا ما سلّكنا شِعْبًا ولا واديا آلا وم معنا  
فيه حبسهم العُدْر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال  
النبى صلى الله عليه وسلم قل أبو عبد الله الأول عندي أصحّ ، ٣٦ باب فضل الصوم في  
سبيل الله حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال  
أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنّهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي  
سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد  
الله وجّيه عن النار سبعين خريفا ، ٣٧ باب فضل النفقة في سبيل الله حدثنا سعد بن  
حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل  
علم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني  
لأرجو أن تكون منهم ، حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا حلال عن  
علاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر  
فقال إنما أخشى عليكم من بعدى ما يفتّح عليكم من بركات الأرض ثم ذكر زهيرة  
الندنيا فبدأ بإحداها وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أوبأني الخير بأشتر فسكت  
عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطائر ثم  
إند مسمع عن وجّيه الرخصاء فقال أين السائل أنفا أوخير هو ثلثا إن الخير لا يأتي إلا  
بالخير وإنه كره ما يئب الربيع يقتل أو يلّم أكلت حتى إذا امتدت خصرها استقبلت  
الشمس فثلثت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خصرة خلوة ونعم صاحب المسلم لمن  
أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم يأخذها بحقه  
فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة ، ٣٨ باب فضل من جهر

غازيا او خلفه بخير حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثنا ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جئوز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا قثم عن اسحق بن عبد الله عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيوتا بامدينة غير بيت أم سليم الا على أزواجه ف قيل له فقال اتى أرخميا فقتل اخوها معي،

٣٩ باب التحنط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا ابن عون عن موسى بن أنس قال ذكر يوم النيممة قال اتى أنس ثابت بن قيس وقد خسر عن فخذة وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ألا تجيء قال الآن يا ابن أخي وجعل يتحنط يعنى من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى تضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمس ما عودتم أقرانكم رواه حماد عن ثابت عن أنس،

٤٠ باب فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتينى بخبر القوم يوم الأحزاب فقال الزبير انى قال من يأتينى بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان نللت نبي حواريا وحوارى الزبير، ٤١ باب هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال نذب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة أخته يوم الخندق فانتدب الزبير ثم نذب الناس فانتدب الزبير ثم نذب الناس فانتدب الزبير وقال ان نللت نبي حواريا وحوارى الزبير بن العوام، ٤٢ باب سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شبيب عن خالد اللخاء

عن ابي غلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفْتُ من عند النبي صلى الله عليه وسلم  
فقل لنا انا وصاحب لي اذننا واقبنا ثلثين يوماً اكرمنا ، ٤٣ باب الخيل معقود في نواصيها  
الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله  
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة ،  
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي اسقر عن الشعبي عن  
عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم  
القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين  
عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن  
ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي  
الخيال ، ٤٤ باب الجهاد ما من مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل  
معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عمر قال  
حدثنا عروة انبارق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم  
القيمة الاجر والمغنم ، ٤٥ باب من احتبس فرساً في سبيل الله لقوله ومن رابط الخيل  
حدثنا علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت  
سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس  
فرساً في سبيل الله ايماناً بالله وتصديقاً بوعده فان شبعه وريته وروثه ودمه في ميزانه يوم  
القيمة ، ٤٦ باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن  
سالم عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه ومن مخرمون وعو غير مخرم فرأوا  
سماً وحش فبدل ان يراه فلما رآه تركوه حتى رآه ابو قتادة فرصب فرساً له يقال له



الجرادة فسألهم أن يناولوه سوخته ثابوا فتمنأوه فحمل فعقره ثم أكل فأكلوا فندموا فلما ادركوه قال عدل معكم منه شيء قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها، حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا قَرْسٌ يقال له اللُّخَيْف قال أبو عبد الله وقتل بعضهم اللُّخَيْف بالحاء، حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع جحيم بن آدم قال حدثنا أبو الأخوص عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على جمار يقال له عَفِير فقال يا معاذ وهل تدري حَقَّ الله على عباده وما حَقَّ العباد على الله فقلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يُشْرِكُوا به شيئاً وحَقَّ العباد على الله أن لا يعذب من لا يُشْرِكُ به شيئاً فقلت يا رسول الله أفلا أُبَشِّرُ به الناس قال لا تُبَشِّرُمْ فَيَتَكَلَّوْا، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبه قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك كان قَرْعٌ بمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرساً لنا يقال له مَنْدُوب فقال ما رأينا من قَرْعٍ وان وجدناه لَجَرًّا، ٤٧ باب ما يُدْكَرُ من شُومِ الْفَرَسِ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشُّومُ في ثَلَاثَةِ أَنْفَرَسٍ وَالْمَرْأَةِ وَالسَّارِ، حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في نساء ثَلَاثِ الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالسَّكَنِ، ٤٨ باب الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْخَيْلُ وَالْبِغَالُ وَالْأَحْمِيرُ لِتَرْكُوبِهَا وَبَيْدَةٌ وَخَلْفٌ مَا لَا تَعْلَمُونَ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ

لِرَجُلٍ أَجَرَ وَلِرَجُلٍ سَتَرَ وَعَلَى رَجُلٍ وَزَرَ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجَرٌ فَرَجُلٌ رَبطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَطَالَ  
لَبَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ ثَمَا أَصَابَتْ فِي طَبَلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ  
وَلَوْ أَنَّهَا قَضَعَتْ طَبَلَهَا فَاسْتَنْتَتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ أَرْوَاقُهَا وَأَنَارَعَا لَهُ حَسَنَاتٌ وَلَوْ أَنَّهَا  
مَرَّتْ بَنِيَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ وَرَجُلٌ رَبطَهَا تَحْرًا وَرَبَا  
وَنَوَاءً لَاهِلِ الْإِسْلَامِ فَبَيَّ وَزَرَ عَلَى ذَلِكَ وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخُمْرِ فَقَالَ  
مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ لِلْجَامِعَةِ الْفَاضِلَةِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ  
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ٤٩ بَابُ مَنْ صَرَبَ دَابَّةً غَيْرَهُ فِي الْغَزْوِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
أَبُو عَقِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ الْأَنْجَلِيُّ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ فَقُلْتُ لَهُ  
حَدَّثَنِي بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَافَرْتُ مَعَهُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ قُلْتُ  
أَبُو عَقِيلٍ لَا نَذَرِي غَزْوَةً أَمْ عُمْرَةً فَلَمَّا أَنْ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ  
أَحَبَّ أَنْ يَتَجَبَّلَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَتَجَبَّلْ قَالَ جَابِرٌ فَأَقْبَلْنَا وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ لِي أَرَمَسَكَ لَيْسَ فِيهَا  
شَيْئَةٌ وَالنَّاسُ خَلَفُوا فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ قَامَ عَلِيٌّ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا  
جَابِرُ اسْتَمْسِكْ فَضَرَبَهُ بِسَوْطِهِ ضَرْبَةً فَوَثَبَ الْبُعْبُعُ مَكَانَهُ فَقَالَ أَتَبِيعُ الْجَلَّ قُلْتُ نَعَمْ فَلَمَّا  
قَدَمْنَا الْمَدِينَةَ وَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ فِي طَوَائِفِ أَصْحَابِهِ فَدَخَلْتُ  
إِلَيْهِ وَعَقَلْتُ الْجَلَّ فِي نَاحِيَةِ الْبَلَاطِ فَقُلْتُ لَهُ هَذَا جَمَلُكَ فَخَرَجَ فَجَعَلَ يَطِيفُ بِالْجَلِّ وَيَقُولُ  
الْجَلُّ جَمَلُنَا فَبِعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ أَعْطَوْهَا جَابِرًا ثُمَّ قَالَ  
اسْتَوْفِيَتِ الشَّمْنُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ الشَّمْنُ وَالْجَلُّ لَكَ ٥٠ بَابُ الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ وَالصَّعْبَةِ  
وَالْفَحْوَلَةِ مِنَ الْحَيْلِ وَقَدْ رَأَيْتُ بَنِي سَعْدٍ كَانَ السَّلَفُ يَسْتَحْبِبُونَ الْفَحْوَلَةَ لِأَنَّهَا أَجْرًا  
وَأَجَسَرُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ  
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرَجٌ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَنِّي كَلَلْتُهَا

يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من قَزَعٍ وان وجدناه لنَجْرًا ، ٥١ باب سهام الفرس وقال مالك يُسَمَّى للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَلَا يُسَمَّى لِكَثَرِ مِنْ فَرَسٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَمَيْنِ وَلصاحبه سَمَهُ ،

٥٢ باب مَنْ قَدِ دَابَّةٌ غَيْرُهُ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَيْدُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَفَرَّرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفِرَّ أَنْ هَوَازِنَ كَانُوا قَوْمًا رُءُفًا وَإِنَّا لَمَّا لَقِينَاهُمْ سَلَّمْنَا عَلَيْهِمْ فَانْهَزَمُوا فَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْغَنَائِمِ وَاسْتَقْبَلُونَا بِالسَّهَامِ فَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَفِرَّ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ لَعَلَى بَعْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنْ أَبَا سَفِينٍ أَخَذَ بِأَحْجَامِهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ،

٥٣ باب الرُّكَّابِ وَالْغُرُزِ لِلدَّابَّةِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَدْخَلَ رَجُلَهُ فِي الْغُرُزِ وَاسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ قَتْلَهُ أَقَلَّ مِنْ عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، ٥٤ باب رُكُوبِ الْفَرَسِ الْغُرَى حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا حَمْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ اسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ غُرَى مَا عَلَيْهِ سَرَجٌ فِي عُنُقِهِ سَيْفٌ ، ٥٥ باب الْفَرَسِ انْقِصَافِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَعُوا مَرَّةً فَرَكَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لَئِي طَلْحَةَ كَانَ يَقْصِفُ أَوْ كَانَ فِيهِ قِطَافٌ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ وَجَدْنَا فَرَسَكُمْ هَذَا حَرًّا فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يُجَارَى قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَا يُجَارَى لَا يُسَبَفُ ، ٥٦ باب السَّبَفِ بَيْنَ الْخَيْلِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَجْرَى النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم ما ضمّر من الخيل من الحقياء الى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمّر من  
الثنية الى مسجد بنى زريق قال ابن عمر وكنت نيامن أجرى وقال عبد الله حدثنا  
سفين قال حدثني عبيد الله قال سفين من الحقياء الى ثنية خمسة أميال او ستة وبين  
ثنية الى مسجد بنى زريق ميل ، ٥٧ باب اضممار الخيل للسبش حدثنا احمد بن يونس  
قال حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين  
الخيال لك لم تضمّر وكان أمدحا من الثنية الى مسجد بنى زريق وأن عبد الله بن عمر  
كان سابق بها قال ابو عبد الله أمدّا غايّة فطال عليهم الأمد ، ٥٨ باب غايّة السببان  
للخيال المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية قال حدثنا ابو اسحق  
عن موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بين الخيال لك قد اضمّرت فأرسلنا من الحقياء وكان أمدحا ثنية الوداع فقلت لموسى وكم  
بين ذلك قال ستة أميال او سبعة وسابق بين الخيال لك لم تضمّر فأرسلنا من ثنية الوداع  
وكان أمدحا مسجد بنى زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ميم  
سابق فيها ، ٥٩ باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر أرّف النبي صلى  
الله عليه وسلم أسامة على انقصوا وقال المنصور قال انبى صلى الله عليه وسلم ما خلأت  
انقصوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية قال حدثنا ابو اسحق عن حميد  
قال سمعت أنسا يقول كانت ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم يقل لها العصباء طوله موسى  
عن حماد عن ثابت عن انس حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن حميد عن  
أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ذقة تسمى العصباء لا تسبق قال حميد او لا  
تسبّ فجاأ أعراي على قعود تسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه ثقل  
حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه ، ٦٠ باب الغزو على الحبيب

٩١ بَابُ بَغْلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْضَاءَ قَالَهُ أَنَسٌ وَقَالَ أَبُو تُمَيْدٍ أَخَذَنِي مَلِكُ  
 أَيْلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةً بَيْضَاءَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْبِي قَالَ  
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْخَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا تَرْكُهَا صَدَقَةٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا جَعْبِي بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو اسْحَقٍ عَنْ الْأَنْبَرَاءِ قَالَ  
 لَهُ رَجُلٌ يَا بَا عُمَارَةَ وَلَيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالِ لَا وَاللَّهِ مَا وَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَلَنْ وَدَّ سَرَّحُنُ النَّاسِ فَلَقِيْنِمُ حَوَازِنُ بِالْتَّبِيلِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ  
 وَأَبُو سَفِينٍ بْنُ الْخَارِثِ أَخَذَ بِمَا حَامِيهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ  
 أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، ٩٢ بَابُ جِهَادِ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ  
 عَنْ معاويةَ بْنِ اسْحَقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
 اسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ جِهَادُكُنَّ الْحَجُّ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا معاويةَ بِيْذَا حَدَّثَنَا قُبَيْصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ  
 معاويةَ بِيْذَا وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُ نِسَاءَهُ عَنِ الْجِهَادِ فَقَالَ نَعَمْ الْجِهَادُ الْحَجُّ، ٩٣ بَابُ  
 غَزْوَةِ الْمَرْأَةِ فِي انْجَحَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا معاويةَ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو اسْحَقٍ حُوَ انْفِزَارِيَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ  
 دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بِنْتِ مِلْحَانَ فَاتَّكَأَ عِنْدَهَا ثُمَّ ضَحَكَ فَقَالَتْ لِمَ  
 تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِثْلَهُمْ مِثْلُ  
 الْمَمْلُوكِ عَلَى الْأَسْرَةِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ  
 ثُمَّ إِذَا ضَحَكَ فَقَالَتْ لَهُ مِثْلُ أَوْ مِثْلُ ذَلِكَ فَقَالَ نِهَا مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَتْ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ

يجعلني منيهم قال أنت من الأولين ولست من الآخرين قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت النحر مع بنت قريظة فلما فعلت ركبت دابتيما فوقعت بها فسقطت عنها فماتت ، ٦٤ باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن منيال قال حدثنا عبد الله بن عمر التميمي قال حدثنا يونس قال سمعت الزعري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها حدثني ضائفة من الحديث قالت كن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أفزع بين نسائه فإيتين خرج سهما خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم وأفزع بيننا في غزوة غزاهما فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب ، ٦٥ باب غزوة النساء وقاتلن مع الرجال حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أخذ أنهرم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ونقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وأنيما المشقرتان أرى خدما سوقتهما تنقران القرب وقد غيرا تنقلان القرب على مئمنيهما ثم تغرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملأنهما ثم تحيان وتغرغانه في أفواه القوم ، ٦٦ باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك أن عمر بن الخطاب رضى عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال بعض من عنده يا امير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أخف وأم سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فذئبا كانت ترزق لنا القرب يوم أحد ، قال أبو عبد الله تنزف تخيط ، ٦٧ باب مداوات النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن الفضل قال حدثنا خالد

ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كُتِبَ مع النبي صلى الله عليه وسلم نَسَقِي الْقَوْمَ وَتَخْدُمُهُمْ وَنُدَاوِي الْجُرْحَى وَنَزَرُ الْقَتْلَى ٤٨ بَاب رَدِّ النِّسَاءِ الْجُرْحَى وَالْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ مَعُوذٍ قَالَتْ كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَسْقِي الْقَوْمَ وَتَخْدُمُهُمْ وَنَزَرُ الْجُرْحَى وَالْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ ٤٩ بَابُ ذَرْعِ السِّيمِ مِنَ الْبَدَنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ رُمِيَ أَبُو عُمَرَ فِي رُكْبَتِهِ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ انْزِعْ هَذَا السِّيمَ فَنَزَعْتُهُ فَتَرَا مِنْهُ الْمَاءَ فَبَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدِ ابْنِ عَامِرٍ ٧٠ بَابُ الْحِرَاسَةِ فِي الْغَزْوِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن خليل قال أخبرنا علي بن مُشِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ رَبِيعَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ كُنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّرَ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ قَالَ لَيْتَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِي صَالِحًا يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ أَوْ سَمِعْنَا صَوْتَ سِلَاحٍ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْنَا أَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ جِئْتُ لِأَحْرُسَكَ فَنَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٧١ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ يَعْنِي ابْنَ عِيَّاشَ عَنْ أَبِي خَصِيرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي حَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالْمَدْرَمُ وَالْقَذِيفَةُ وَالْحَمِيصَةُ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ لَمْ يَرْنَعِدْ إِسْرَائِيلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ نُحَادَةَ عَنْ أَبِي خَصِيرٍ قَالَ وَزَادَنَا عَمْرُو قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي حَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الْمَدْرَمِ وَعَبْدُ الْحَمِيصَةِ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ تَعَسَّ وَانْتَكَسَ وَإِذَا شَيْكَ فَلَا انْتَقَشَ صَوَى لِعَبْدٍ آخِذٍ بِعَنْانٍ فَرَسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَشْعَثَ رَأْسَهُ دَغْبَرَةً قَدِمَادَ إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ وَإِنْ كَانَ فِي الْإِسَافَةِ كَانَ فِي الْإِسَافَةِ إِنْ

استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع فتعسفا كنه يقول فتعسسم الله ضوى فعلى من د  
 شىء طيب وعى يء حوت الى انوار وهو من طيب ، ٧١ باب فصل الخدمة في الغزو  
 حدثنا محمد بن عروة قال حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت النخعي عن  
 أنس بن مالك قال حدثت جبر بن عبد الله فكان يخدمى وهو اكبر من أنس قال جبر  
 اتى رأيت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته ، حدثنا عبد العزيز بن  
 عبد الله قال حدثنى محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه  
 سمع أنس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر أخدمه  
 فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أخذ فل عذا جبلا يحبنا ويحب  
 ثم أشار بيده الى المدينة قل اللهم اني أحرم ما بين لابتيها ذخريم ابراهيم مكة اللهم بارك  
 لنا في صاعنا ومديننا ، حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكرياء قال  
 حدثنا عاصم عن مورت الحجلي عن أنس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا  
 الذى يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب  
 وامتحنوا وعالجوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم ذعب المفطرون اليوم بالأجر ، ٧٢ باب  
 فصل تمل متاع صاحبه في انسفر حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن  
 معمر عن قيس عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة  
 كل يوم يعين الرجل في دابته يحمله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة  
 وث خنوة يمشيها الى الصلوة صدقة وكل الطريف صدقة ، ٧٣ باب فصل رباط  
 يوم في سبيل الله وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا  
 الله لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن منبهر سمع أبا النصر قال حدثنا عبد الرحمن  
 ابن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى



الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او العدة خير من الدنيا وما عليها ، ١٤ باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة النخعي غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرجني أبو طلحة مريفي وأنا غلام رافقت لحلم فكنيت أخذم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنيت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وصلاح الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفيّة بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى إذا بلغنا سدّ الصهباء حلست فبنى بها ثم صنع خيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حوّلَكَ فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفيّة ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجري ليما وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعبيره فيضع ركبته فتضع صفيّة رجلاها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا اشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال عذا جبل يحبنا وحبه ثم نظر المدينة فقل اللهم آتني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لي في مدني وصاعدي ، ٧٥ باب ركوب البحر حدثنا أبو النعمان قال حدثنا محمد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك قال حدثتني أم حوام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتهما فاستيقظ وهو يصاحك فقلت يا رسول الله ما يصاحك قال عجبك من قوم من أممي يركبون البحر كالملاك على الأسرّة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقل انت منهم ثم لم فاستيقظ وهو يصاحك فقال مثل ذلك مرتين

أو ثلثا قلت يا رسول الله أدع الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من الآتين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قرّبت دابةً نتركبها فوعدت فاندقت عنقها ، ٧٦ باب من استعان بالضعفاء والنصارى في الحرب وقيل ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال في قبحهم سألتك أشرف الناس أتبعوه أم ضعفوا فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل ، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب ابن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وتقرقون إلا بضعفائهم ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فيه قوم من الناس فيقال فيكم من كذب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من كذب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من كذب من صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ، ٧٧ باب لا يقول فلان شبيهاً قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أعلم بمن يجاهد في سبيله والله أعلم بمن يهزم في سبيله ، حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتفى هو والمشركون ففتنوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكره وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاة ولا فاذة إلا أتبعها يصرها بسيفه فقل ما أجزأ اليوم منا أحدٌ كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنت من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه فخرج معه فلما وقف وقف معه وإذا أسرع معه قال فخرج الرجل جرحاً شديداً فاستجلى الموت فوضع فصل سيفه بالارض ودبانه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي  
 ذكرت أنفا أنه من اهل النار فأعظم الناس ذاك فقلت أنا نكلم به فخرجت في طلبه ثم  
 جرح جرحا شديدا واستعجل الموت فوضع نَحْصَل سيفه في الارض ودبابه بين ثدييه ثم  
 تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل  
 عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو  
 للناس وهو من اهل الجنة، ٧٨ باب التحريض على الترمي وقوله عز وجل وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا  
 اسْتَغْنَتْهُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْوَحْشِ يُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سامة بن الأكوع  
 قال مرَّ النبي صلى الله عليه وسلم على نفرٍ من أسلم ينتصلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ارموا بني اسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وأنا معكم كلكم، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَسِيلِ عَنْ كَثْرَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَّقْنَا لِقُرَيْشٍ وَصَفَّقُوا لَنَا إِذَا كَتَبُوكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالْمَبِيلِ، ٧٩ باب اللقيط  
 بالحرب ونحوها حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ مَعْرِ عَنْ الزُّعْرِيِّ عَنْ ابْنِ  
 الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَا لِلْمَيْمَنَةِ يَلْعَبُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَرَابِهِ  
 دَخَلَ عُمَرُ دَعَا إِلَى الْحَصَى فَخَصَبِهِمْ بِهَا فَقَالَ دَعُّهُمْ يَا عُمَرُ زَادْنَا عَلَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ، ٨٠ باب المَجْنُونِ وَمَنْ تَتَرَسَّ بِتُرْسٍ صَاحِبُهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
 طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَتَتَرَسُّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتُرْسٍ

واحد وكن ابر طلحة حسن الرمي وكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى موضع ناله ، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابن حازم عن سهل قال ما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وألمى وجهه وكسرت رابعيته فكان على يختلف بالماء في الماخن وكانت دمه تغسله فلما رأيت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى خصير فأحرقتهما وأصغتهما على جرحه فرقا الدم ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهرقي عن مالك بن أوس بن الحذدن عن عمرو قال كنت اموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجب المسلمون عليه بخيل ولا ردي فحدثت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رأيت انبي صلى الله عليه وسلم يفقدى رجلا بعد سعد سمعته يقول أرم فذاك أني وألمى ، ٨١ باب الدرق حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة رضيها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جارتان تغتبان بغناء بعثت فاضجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فالتفتي وقال مزمرة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمرتهما فخرجتا قالت ودن يوم عيد عندي يلعب السودان بالدرق والجراب فلما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما قال أتشتين أن تنظري فقلت نعم فألمى وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني أريدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذعبي ، قال ابو عبد الله قال احمد فلما غفل ٨٢ باب الحمايل وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد

ابن زيد عن دبت عن انس قال كان انمبى صلى الله عليه وسلم احسن الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ للخبز وهو على فرس لاني طليحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول له تراءوا له تراءوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر، ٨٢ باب ما جاء في حاية السيوف حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الازاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت ابا أمامة يقول نقيد فتج الفتوح قوم ما كانت حاية سيوفهم الذعب ولا الفضة انما كانت حاييتهم العلاني والآلئ والحديد، ٨٣ باب من علق سيفه بالشجر في انسفر عند القلعة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان ابن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة ابن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله اخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل تجدد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فدركتهم القلعة في واد كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفريق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ومنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو واذا عنده أعراقي وقال إن هذا اختلط على سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك متى من يمنعك متى فقلت الله فلتنا ولم يعابيه وجلس وروى موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد عن الزهري قال فشم السيف فيها هو ذا جالس ثم لم يعابيه، ٨٥ باب لبس البيضة حدثنا عبد الله ابن مسامة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن أبيه عن سئل أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقل جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت وباعيته وحشمت البيضة على راسه فذنت فاضمة رضىها تغسل اندم وعلى رضىه يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد الا كثرة اخذت خصيرا فأحرقت حتى صار رمدا ثم أنزفته

فَسَتَمَسَكَ الدَّمَ ، ٨٦ بَاب مَنْ لَمْ يَرِ كَسَرَ السِّلَاحَ عِنْدَ الْمَوْتِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِينٍ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا سِلَاحَهُ وَبَغْلَهُ بَيْضَاءَ وَأَرْضًا جَعَلْنَاهَا صَدَقَةً ، ٨٧ بَاب تَفَرُّقِ النَّاسِ عَنِ الْأَمَمِ عِنْدَ الْقِتَالَةِ وَالِاسْتِظْلَالِ بِالشَّجَرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَنَا جَاحِدٌ وَحَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا ابِرْهَيْمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شَيْبَانَ عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الْأُدُولِيُّ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدْرَكَتْهُ الْقِتَالَةُ فِي وَادٍ كَثِيرٍ الْعِصَاهُ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِصَاهِ يَسْتِظِلُّونَ بِالشَّجَرِ فَنَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ ثُمَّ نَامَ فَاسْتَيْقَظَ وَرَجَلَ عِنْدَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي فَقَالَ مَن يَمْنَعُكَ قُلْتُ اللَّهُ فَشَامَ السَّيْفُ نِيَابًا هُوَ ذَا جَالِسٍ ثُمَّ لَمْ يُعَاثِبْهُ ، ٨٨ بَاب مَا قِيلَ فِي التَّوْبِاحِ وَيُذَكَّرُ عَنْ بَنِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُعِلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُحْمِي وَجُعِلَ الذَّنَّةُ وَالصَّغَارُ عَلَى مَنْ خَلَفَ أَمْرِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ النُّعْمَانِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ذَنَفِ مَوْلَى ابْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ ضَرْبِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَحِبِّ لَهُ مُحَرِّمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُحَرِّمٍ فَرَأَى سَمَارًا وَخَشِشًا فَاسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ فَسَأَلَ أَحِبَّاهُ أَنْ يَنَابِلُوهُ سَوْفَهُ فَأَبَوْا فَسَأَلْتُهُمْ رُحْمَهُ فَأَبَوْا فَخَذَّاهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْجِمَارِ فَقَتَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَحِبَّابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَعْضٌ فَلَمَّا ادْرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ إِنَّمَا لِيَ طُعْجَةٌ أَذْغَمْتُوْنِي اللَّهُ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ إِسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ فِي الْجِمَارِ الْوُخْشِيِّ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ النُّعْمَانِ وَقَالَ قُلْتُ مَعَكُمْ مِنْ أَحَدِهِمْ سِ ٢ ، ٨٩ بَاب مَا قِيلَ فِي

درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد  
 احتبس أذراعاً في سبيل الله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا  
 خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وعو في قبة اللّٰهم إلى  
 أنشدك عهدك ووعدك اللّٰهم إن شئت لم تعبّد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال  
 حسبك يا رسول الله فقد أناخحت على ربك وعو في الدرع فخرج وعو يقول سيّهم الجمع  
 ويؤثون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وعيّب حدثنا خالد يوم بدر  
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة  
 رضيها قالت توفى النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرحونة عند يهودى بثلاثين صاعاً من شعير  
 وقال يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد وقال معلى حدثنا عبد الواحد قال حدثنا  
 الأعمش وقال رحمه درعاً من حديد حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وعيّب قال  
 حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخیل  
 والمتصدّق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطّرت أيديهما إلى تراقيبهما فلما  
 همّ المتصدّق بصدقة اتسعت عليه حتى نغى أثره وكلما همّ البخیل بالصدقة انقبضت  
 كل حلقة إلى صاحبتهما وتقاصت عليه وانصمت يداه إلى تراقيبه فسمع النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقول فيأجتهد أن يؤسّعها فلا تتسع ، ٩. باب الجبة في السفر والحرب حدثنا  
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن أبي أنصاحي عن  
 مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته  
 ثم أمبل بتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فضمص واستنشق وغسل وجهه فدعّب  
 يخرج يديه من كُميه وكانا ضيقين فأخرجيهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه ،  
 ٩١ باب الحرير في الحرب حدثنا أحمد بن المقدام قال أخبرنا خالد بن الحارث قال حدثنا

سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ فِي تَيْبِصَ مِنْ حَرِيرٍ مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بَيْنَهُمَا ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ شَكِيَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي الْقَمَلَ فَأَرْخَصَ نِيْمَا فِي الْحَرِيرِ فَرَأَيْتُهُمَا فِي غَزَاةٍ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَنَا رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ ابْنِ النُّعْمَانِ فِي حَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَخَّصَ أَوْ رَخَّصَ لِيْمَا لِحِكَّةٍ كَانَتْ بَيْنَهُمَا ، ٩٢ بَابٌ مَا يُدْكَرُ فِي النَّسَكَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَرِيمٍ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْ كَتِفٍ يَحْتَرِّ مِنْهَا ثُمَّ دَعَى إِلَى الْفَصْلَةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَزَادَ فَلَقِيَ النَّسَكَيْنِ ، ٩٣ بَابٌ مَا قِيلَ فِي قِتَالِ الرُّومِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثْرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ ابْنِ مَعْدَانَ أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ الْأَسَدِ الْعَنْسِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ أَتَى عُبَادَةَ بْنَ السَّامِتِ وَهُوَ نَازِلٌ فِي سَاحِلِ حَمَّصَ وَهُوَ فِي بَدَاءٍ لَهُ وَمَعَهُ أُمُّ حَرَامٍ فَلِ عُمَيْرٍ فَحَدَّثَنَا أُمُّ حَرَامٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَوَّلَ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْأَنْجَارَ قَدْ أَوْجَبُوا قَالَتْ أُمُّ حَرَامٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فِيهِمْ قَالَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لِيْمٍ فَقُلْتُ أَنَا فِيهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا ، ٩٤ بَابٌ قِتَالِ الْبُيُودِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زَائِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقَاتِلُونَ الْبُيُودَ حَتَّى يَخْتَبِئَ



أَحَدُهُمْ وَرَأَى الْخَجَرَ فَيَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاتْنَاهُ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 قُلْ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا الْيَهُودَ حَتَّى يَقُولَ الْخَجَرُ وَرَأَاهُ الْيَهُودِيُّ يَا  
 مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاتْنَاهُ، ٩٥ بَابُ قِتَالِ التُّرْكِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا  
 جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ تَغْلِبٍ قُلْ قُلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ نِعَالًا الشَّعْرَ وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ  
 السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عَرَاضَ الْوَجْهِ كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْجَبَانُ الْمُطْرَقَةُ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ صِغَارَ الْأَعْيُنِ حُمْرَ الْوَجْهِ ذُلْفَ  
 الْأَنْوَفِ كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْجَبَانُ الْمُطْرَقَةُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ،  
 ٩٦ بَابُ قِتَالِ الَّذِينَ يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُلْ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ  
 الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ  
 السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ  
 الْجَبَانُ الْمُطْرَقَةُ قُلْ سَفِينُ وَزَادَ فِيهِ أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَاهُ صِغَارُ الْأَعْيُنِ  
 ذُلْفَ الْأَنْوَفِ كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْجَبَانُ الْمُطْرَقَةُ، ٩٧ بَابُ مَنْ صَفَّ أَحْبَابَهُ عِنْدَ الْبَيْزَةِ وَنَزَلَ  
 عَنْ دَابْنِهِ وَاسْتَنْصَرَ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ خَلْدٍ الْخَرَّاتِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ  
 قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ أَكُنْتُمْ فَرَقَرْتُمْ يَا أَبَا عُمَارَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَتَى رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَلَّاهُ خُورُجَ شُبَّانٍ أَحْبَابَهُ وَخَفَافُهُمْ حُسْرًا لَيْسَ بِسِلَاحٍ فَأَتُوا قَوْمًا  
 رُمَاهُ جَمَعَ هَوَازِنَ وَبَنَى نَحْمَرًا مَا يَكَادُ يَسْقُطُ لَهُمْ سَهْمٌ فَرَشَقُوا رَشَقًا مَا يَكَادُونَ يُخْطِئُونَ  
 فَاقْبَلُوا هَذَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَابْنُ عَمِّهِ أَبُو سَفِينِ

ابن الحارث بن عبد المطلب يقول به فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه، ٩٨ باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والذلة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى قال اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمألاً الله بيوتكم وبمورم نرا شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في الفترات اللهم انج سلمة ابن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسنى يوسف، حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد أنه سمع عبد الله بن ابي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم، حدثنا عبد الله بن ابي شيبه قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاءوا من سلاحهم وضحوا عليه فجاءت ناضمة فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لان جيل بن هشام وعقبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن ابي معين قال عبد الله فلقد رأيتهم في قايص بدر قتل قال ابو اسحق ونسيه السابع قال ابو عبد الله قال يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق أمية بن خلف وقال شعبة أمية او ابي والصحيح أمية، حدثنا سالم بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضيها ان النبي دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليك فلعنتهم

فَقَالَ مَا لَكَ قَالَتْ أَوْفَرَ تَسْمَعُ مَا قَالُوا قَالَ غَلِمَ تَسْمَعُ مَا قَالَتْ عَلَيْكُمْ ، ٩٩ بَابُ حَدِّثِ  
يُرْشِدُ الْمُسْلِمَ أَحَدَ الْكُتُبِ أَوْ يُعَلِّمُهُمُ الْكُتُبَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
قَالَ حَدَّثَنَا بَنُ أَخِي ابْنُ شَيْبَانَ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ  
ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى  
قَيْصَرَ وَقَالَ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنْ عَلَيْكَ الْإِسْلَامُ ، ١٠٠ بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْهِنْدِ  
لِيَتَنَلَّفَهُمُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ  
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَدِمَ طُقَيْلُ بْنُ عَمْرِو الدَّوْسِيُّ وَاحْتَابَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ دُوسَا عَصَتْ وَأَبَيْتُ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمَا فَقِيلَ هَلَكْتُ دُوسُ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَتَدِ  
دُوسَا وَأَتَتْ بِهِمْ ، ١٠١ بَابُ دَعْوَةِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَعَلَى مَا يَقَاتُلُونَ عَلَيْهِ وَمَا كَتَبَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَالدَّعْوَةَ قَبْلَ الْقِتَالِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ  
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ قِيلَ لَهُ أَتَيْتُمْ لَا يَفْقَرُونَ كِتَابًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُخْتَوِمًا فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ  
فُصَّةٍ فَكَتَبَ أَنْظِرْ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ  
بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى  
فَامَّا قَرَأَهُ كِسْرَى خَرَفَهُ فَحَسِبَتْ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ فِدَا عَلِيٍّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُزَفَّوْا كُلُّ مَمَرٍّ ، ١٠٢ بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ إِلَى  
الْإِسْلَامِ وَالنَّبُوَّةِ وَأَنْ لَا يَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ  
نَبِيٌّ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ الْإِيْمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ

عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله  
ابن عباس أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعو إلى الإسلام  
وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبدعه إلى  
عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حرس  
إلى إيلياء شكراً لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قل  
حين قرأه التمسوا لي هاعنا أحداً من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قل  
ابن عباس فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجاراً في  
المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قل أبو سفيان فوجدنا  
رسول قيصر ببعض الشام فأنطلق في بأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو  
جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلمهم أيهم  
أقرب نسباً إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسباً  
قل ما قرأته ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في المركب يومئذ أحد من بني  
عبد مناف غيري قال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قل  
لترجمانه قل لأصحابه اتى سئلك هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه  
قال أبو سفيان والله لو لا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي على الكذب لحدثته عني حين  
سألني عنه ولكن استحييت أن يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف  
نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا انقول أحد منكم قبله  
قلت لا قال أأنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قل قلت لا قال فهل قال من آبائه من ملك  
قلت لا قال فأشرف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيريدون أم ينقصون  
قلت بل يريدون قال فهل يرقد أحد سخطاً لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال

فهل يَغْدِرُ قُلْتُ لَا وَحَسَّ الْآنَ مِنْهُ فِي مُدَّةِ نَحْنِ خُفَافٍ أَنْ يَغْدِرَ قَالَ أَبُو سَفِينٍ وَلَمْ تُكْتَبِ  
كَلِمَةً أُدْخِلَ فِيهَا شَيْئًا انْتَقَضَ بِهِ لَا أَخَافُ أَنْ يُؤَثِّرَ عَنِّي غَيْرُهَا قُلْتُ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ وَقَاتَلَكُمْ  
قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَتْ حَرْبُهُ وَحَرْبُكُمْ قُلْتُ كَانَتْ دُولًا وَسِجَالًا لَا يُدَالُ عَلَيْهَا الْمُرَّةُ وَنُدَالُ  
عَلَيْهِ الْآخَرَى قَالَ فَمَاذَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ قَالَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا  
وَيَنْهَانَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَالْعَفَافِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ  
فَقَالَ لَتُتَرْجِمَانَهُ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ قُلْ لَهُ أَنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فَيَكُمُ فَرَعَمَتْ أَنَّهُ ذُو نَسَبٍ  
وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبِ قَوْمِهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ فَرَعَمَتْ  
أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ قُلْتُ رَجُلٌ يَأْتُرُ بِقَوْلٍ قَدْ قِيلَ قَبْلَهُ  
وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَرَعَمَتْ أَنْ لَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ  
يَكُنْ لِيُدْعَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ فَرَعَمَتْ  
أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قُلْتُ يَضْلُبُ مَلِكُ آبَائِهِ وَسَأَلْتُكَ أَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ  
أَمْ ضَعْفَاءُ فَرَعَمَتْ أَنْ ضَعْفَاءُ أَتَّبِعُوهُ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ  
فَرَعَمَتْ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخَطًا لِدِينِهِ  
بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ فَرَعَمَتْ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تَخْلُطُ بِشَاشَتِهِ انْقِلَابًا لَا يَسْخَطُهُ  
أَحَدٌ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَرَعَمَتْ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا يَغْدِرُونَ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ  
وَقَاتَلَكُمْ فَرَعَمَتْ أَنْ قَدْ فَعَلَ وَأَنْ حَرْبُكُمْ وَحَرْبُهُ تَكُونُ دُولًا يُدَالُ عَلَيْكُمْ الْمُرَّةُ وَنُدَالُ  
عَلَيْهِ الْآخَرَى وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ وَتَكُونُ لَهَا الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ مَاذَا يَأْمُرُكُمْ فَرَعَمَتْ أَنَّهُ  
يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ وَيَنْهَيْكُمْ عَمَّا كُنْ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ  
وَالصَّدَقَةِ وَالْعَفَافِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ قَالَ وَهَذِهِ صِفَةُ نَبِيِّ قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ  
خَارِجٌ وَكَانَ لَمْ أَشْكُ أَنَّهُ مِنْكُمْ وَإِنْ يَكُنْ مَا قُلْتُ حَقًّا فَيُوشِكُ أَنْ يَلِيكَ مَوْضِعُ قَدَمِي

هَاتَيْنِ وَلَوْ أَرَجُو أَنْ أُخْلَصَ إِلَيْهِ لَتَجَشَّمْتُ لُقَيْيَه وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ قَدَمَيْهِ قُلْ أَبُو  
سُفْيَانٍ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَّقَ ثَانِثًا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى  
أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمْ تَسْلِمًا وَأَسْلِمْ بِوَيْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ  
فَعَلَيْكَ أَثَرُ الْارْبَسِيِّينَ وَإِذَا عَمِلَ الْكِتَابُ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ  
إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا  
اشْهَدُوا بَأَنَّا مُسْلِمُونَ ، قُلْ أَبُو سُفْيَانٍ فَلَمَّا أُنْ قَضِيَ مَقَاتِلُهُ عُلْتُ أَسْوَاطُ الَّذِينَ حَوْلَهُ  
مِنْ عُظَمَاءِ الرُّومِ وَكَثُرَ لَعَنُوكَ فَلَا أُدْرِي مَاذَا قَالُوا وَأَمَرَ بَنُو فَاخِرِجْنَا فَلَمَّا انْ خَرَجْتُ  
مَعَ إِحْصَانِي وَخَلُوتُ بَيْنَهُمْ قُلْتُ لَهُمْ لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ ابْنِي كَبِشَةَ هَذَا مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ بِخَانِهِ  
قَالَ أَبُو سُفْيَانٍ وَاللَّهِ مَا زِلْتُ ذَلِيلًا مُسْتَيْقِنًا بِأَنَّ أَمْرَهُ سَيُظْهَرُ حَتَّى أَدْخُلَ اللَّهُ قَلْبِي الْإِسْلَامَ  
وَأَنَا كَارِهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ حَارِثٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ عَلَى  
يَدَيْهِ فَنَقَامُوا بِرَجُونِ لَذَلِكَ أَتَيْهِمْ يُعْطَى فَعَدُوا وَكَلِّهِمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَى فَقَالَ أَيْنَ عَلَى فَقِيلَ  
بِشْتَكَى عَيْنَيْهِ فَأَمَرَ فُدْعَى لَهُ فَبَصَفَ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرًّا مَكَانَهُ حَتَّى كَانَتْهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ فَقَالَ  
فَقَاتِلِهِمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرَهُمْ  
بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يُهْدَى بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ مِائَةِ النَّعَمِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِوهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ مُيَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ  
أَنَسًا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا غَزَا قَوْمًا لَمْ يُغْرُ حَتَّى يُصْبِحَ فَإِنْ سَمِعَ  
أَذَانًا أَمْسَكَ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ بَعْدَ مَا يُصْبِحُ فَنَزَلْنَا خَيْبَرَ لَيْلًا ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُيَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا غَزَا

بنا ح وحدثنا عبد الله بن مسامة عن مالك عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلاً وكان إذا جاء قوماً بليلاً لا يُغيّر عليهم حتى يُصْبِحَ فلما أصبح خرجت يهود بمساحيقهم ومكائيلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر أنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المُنْذرين، حدثنا أبو النيمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمَ مَتَى نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحَسَابُهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَوَاهُ عُمرُ وَابْنُ عُمرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٠٣ بَابُ مَنْ أَرَادَ غَزَاةَ ثَوْرَى بِغَيْرِهَا وَمَنْ أَحَبَّ لِلخُرُوجِ يَوْمَ الْخَمِيسِ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيهِ قال سمعتُ كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يُريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوةً ألا وَرَى بِغَيْرِهَا حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعتُ كعب بن مالك يقول كن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما يريد غزوةً يَغْزوها ألا وَرَى بِغَيْرِهَا حتى كنت غزوةً تبوك فغزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في خَرٍّ شديدٍ واستقبل سَفَرًا بعيداً ومغازاً واستقبل غَزَاةً كَثِيرَةً فَجَلَّى لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُ لِيَتَأَقَّبُوا أُعْبَتَ عَدُوَّهُ وَأَخْبِرَهُ بِوَجْهِهِ الَّذِي يَرِيدُ وَعَنْ يُونُسَ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ أَنَّ مَالِكَ بْنَ كَعْبٍ قَالَ كَانَ يَقُولُ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ إِذَا خَرَجَ فِي سَفَرٍ إِلَّا يَوْمَ الْخَمِيسِ، حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد

الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يُحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، ١٠٤ بَابُ الْخُرُوجِ بَعْدَ الظُّهْرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ ثَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا وَاعْتَصَرَ بِبَنِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ وَسَمِعْتُهُمْ يَصْرُخُونَ بَيْنَهُمَا جَمِيعًا ، ١٠٥ بَابُ الْخُرُوجِ آخِرُ النَّشْرِ وَقَالَ كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ لِحُمْسِ بَقِيقٍ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَتَمَّ مَكَّةَ لَارْبَعٍ لَيْلٍ خَلُونَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُمْسِ لَيْلٍ بَقِيقٍ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَلَا نُرَى إِلَّا الْحُجَّ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ قَدْحٌ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَسَمِعَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَنْ يُحِثَّ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَدْخَلْنَا عَلَيْهَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمٍ بَقَرٍ فَقُلْتُ مَا عَزَا فَقَالَ خَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ قَالَ يَحْيَى فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ أَتَيْتُكَ وَاللَّهِ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ ، ١٠٦ بَابُ الْخُرُوجِ فِي رَمَضَانَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ أَظْهَرَ قَالَ سَفِينٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا قَوْلُ الزُّهْرِيِّ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ مِنْ فِعْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١٠٧ بَابُ التَّوْدِيعِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْثٍ فَقَالَ لَنَا إِنْ لَقِيتُمْ فَلَانَا وَفَلَانَا لِلرَّجُلَيْنِ مِنْ قَرِيشٍ سَمَاءٌ فَحَرَّفُوهُمَا بِالْفَارِ فَلَمْ يَكُنْ أَتَيْنَاهُ نَوَدَعَهُ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ فَقَالَ أَتَى كُنْتُ أَمْرُكُمْ أَنْ تُحَرِّقُوا فُلَانًا وَفُلَانًا



بِالنَّارِ وَإِنَّ النَّارَ لَا يَعْذِبُ فِيهَا إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ أَخَذْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، ١٠٨ بَابُ السَّمْعِ وَالطَّعْنِ  
 نَافِعٌ مَوْلَى يَوْمَرٍ مَعْصِيَةٍ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا  
 زَيْدٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 إسماعيل بن زكرياء عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قَالَ السَّمْعُ وَالطَّعْنُ خَفٌّ مَوْلَى يَوْمَرٍ مَعْصِيَةٍ فَإِذَا أَمَرَ مَعْصِيَةٌ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ، ١٠٩ بَابُ  
 يُقَاتِلُ مِنْ وَرَاءِ الْأَمْرِ وَيُنْقَى بِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 الزُّرَّادِ أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَرِيبَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ وَبِهِذَا السَّنَادِ مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى  
 اللَّهَ وَمَنْ يُطِيعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ يَعِصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي وَأَمَّا الْأَمَامُ جُنَّةٌ يَقَاتِلُ مِنْ  
 وَرَأَيْهِ وَيُنْقَى بِهِ فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَعَدَلَ فِيْهِ لَمْ يَذَلَّكَ أَجْرًا وَإِنْ قَالَ بِغَيْرِهِ فِيْهِ عَلَيْهِ  
 مِنْهُ، ١١٠ بَابُ السَّبِيْعَةِ فِي الْحَرْبِ أَنْ لَا يَفِرُّوا وَقَدْ بَعْضُوا عَلَى الْمَوْتِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 فَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ  
 حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَجَعْنَا مِنَ الْأَنْعَامِ انْقَبَلْنَا ثَمَّا اجْتَمَعَ مِنَّا اثْنَانِ عَلَى  
 الشَّجَرَةِ اللَّهُ بَيَعُنَا تَحْتَ كَذِبٍ كَانَتْ رَمَةً مِنَ اللَّهِ فَسَأَلْتُ نَفْعًا عَلَى أَيْ سَاءَ بَيَعْنِهِمْ عَلَى الْمَوْتِ  
 قَالَ لَا بَلْ بَيَعْنِهِمْ عَلَى الصَّبْرِ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا وَحْيِبٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ  
 يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ لَمَّا كَانَ زَمَنُ الْحَرَّةِ آتَاهُ آتٍ فَقَالَ لَهُ  
 إِنَّ ابْنَ خَنْزَلَةَ يَبِيعُ النَّاسَ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْ لَا أَبِيعُ عَلَى عَذَا أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ  
 بَدِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَدَلْتُ إِلَى فُلٍ شَجَرَةٍ فَلَمَّا خَفَّ النَّاسُ قَالَ يَا  
 ابْنَ الْأَنْوَرِ لَا تَبِيعْ قُلْ نَلْتُ نَدَ بَدِيعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَيْضًا فَبَايَعْتُهُ الثَّانِيَةَ ثَقُلْتُ نَدَ يَا

بـ مسلم على أبي مية كنتم تباعون يومئذ دل على الموت؛ حدثنا حفص بن عمرو قال حدثنا شعبة عن أبيه دل سمعت أنس بن مالك يقول كنت الانصر يوم الحندي تقول نحن الذين بيعوا محمدا على الجبذ بـ حبيب أبدا دجيم الذي صلى الله عليه وسلم فدل أنهم لا عيش إلا عيش الآخرة فزيم الانصر والمهاجرة؛ حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن نجرش يعنى ابن مسعود دل اتيت الذي صلى الله عليه وسلم أن وأخى فقلت بيعت على تبصرة فدل مصت التبصرة لا أحب قلت على بـ تبصرة دل على الاسلام والجبذ؛ ١١ باب عزم الامم على انفس فيهم يطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة دل حدثنا جوير عن منصور عن ابي وايد دل دل عبد الله نقد أثنى ايوم رجل فسأني عن أمير بـ ذريت بـ أزد عليه دل أريت رجلا مؤد نشيف يخرج مع أمراء في الغزى فيعزم عليهم في أشياء لا تحصى فقلت له ولدي بـ أذري بـ أقول لك ألا أذكرك مع الذي صلى الله عليه وسلم فعسى ألا يعزم عليه في أمر إلا مرة حتى نفعه وإن احذركم من يزال خير بـ اتقى الله وإذا شك في نفسه مية سأل رجلا فشفه منه وأوشاه ألا تجدوه والذي لا اله الا هو بـ أذكر بـ خبر من نذني لا كنتعجب شرب دمه وبقي كدرد؛ ١٢ باب من الذي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقبل أول انبصار آخر اقتدل حتى تنزل الشمس حدثنا عبد الله بن محمد دل حدثنا معوية ابن عمرو دل حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سم أن انتصر مود عمر بن حبيب الله وكان دني له دل كتب الله عبد الله بن ابي أوفى فترأى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه الله نقي فيب انتظر العدو حتى مدت الشمس ثم دم في انفس دل آيب انفس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية ذل يقينوا وصبروا وأصموا أن لجمه حت خلال النسيوف دل دل الله منزل انتدب والمجبري له حب وعز الأحرار

اعزهم وأنصرنا عليهم، ١١٣ باب استيذان الرجل الامام لقوله تعالى اذما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع الآية حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق في النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيى قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الأبل قدأماها يسير فقل لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفنبيعه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعته إياه على أن لي فقار ظهيرة حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اتى عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألتني عن البعير فاخبرته بما صنعت به فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا قلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولئ اخوات صغير فكرهت أن اتزوج مثلين فلا تؤدبين ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبين قل فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده على قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا، ١١٤ باب من غزا وهو حديث عهد بعرس فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم، ١١٥ باب من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ١١٦ باب مبادرة الامام عند الفرع حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فرع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لاني ضلحة فقل ما رأينا من سوء وان وجدناه لجأنا، ١١٧ باب انشركة والركض في الفرع حدثنا الفضل بن سهل

قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك  
 قال فرع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لاني ضاحكة بئنا ثم خرج  
 يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال له تراعوا انه لن يجر قبلنا سبق بعد  
 ذلك اليوم ، ١١٨ باب الخروج في الفرع وحده ، ١١٩ باب الجعائل والهملان في السبيل  
 وقال مجاهد فقلت لابن عمر انغزوا قال اتي احسب ان اعينك بطائفة من مالي فقلت قد  
 أوسع الله علي قال ان غناك لك واني أحب أن يكون من مالي في عمدا الوجه وقال عمر  
 ان ناسا يأخذون من هذا المال ليجمعوه ثم لا يجمعون فمن فعل فمحن احق بماله  
 حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طائوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله  
 فأصنع به ما شئت وضعه عند اهلك ، حدثنا الحميد بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت  
 مالك بن أنس سأل زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب سمعت  
 علي فرس في سبيل الله فرأيت يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتريه  
 ولا تعد في صدقتك ، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر  
 حمل علي فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد  
 عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لمولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سريره ولكن لا أجهد ما  
 أحمل عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني ووددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم  
 أحيت ثم قتلت ثم أحيت ، ١٢٠ باب الأجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير  
 من المغنم وأخذ عتيق بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس أربع مائة دينار  
 فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين ، حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا سفيان قال

اخبرنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غرقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فبقوا أوثق أجمالى فى نفسى فستأجرت أجيرا فقاتل رجلا فعص احدنا الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فأقدرها وقيل أيدفع يده اليك فتقتمها كما يقتصم الفحل، ١٣١ باب ما قيل فى لواء النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا الليث قال اخبرنى عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى ثعلبة بن ابي مالك القرظى أن قيس بن سعد الانصارى وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرجل، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كان على رضى تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خيبر وكان به رمد فقل أذ أخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج على فلحق بالنبى صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة لك فاتحها فى صباحها فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو نبيخذن غدا رجل يحب الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فذا نحن بعلى وما نرجوه فقالوا هذا على فأعياه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو أسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جببر قال سمعت العباس يقول للزبير ههنا أمرك النبى صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية، ١٣٢ باب قول النبى صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل سنلقى فى قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قل بعثت جوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينما انا نائم أوتيت مفتاح خزائن الارض فوضعت فى يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله

صلى الله عليه وسلم وأنتم تنبتونها، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقند أرسل إليه وهو بإيلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده السحاب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأحداني حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة أنه يخافه ملك بني الأصفر، ١٢٣ باب تمل الزاد في الغزو وقوله تعالى وتزودوا فإن خبر الزاد التقوى حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي وحدثني نطمة عن أسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرتي ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما أجِدُ شيئاً أربط به إلا نطاق قل فشقيبه باثنين فأربطيه بواحد السقاء وبالأخر السفرة ففعلت فذلك سميت ذات النطاقين، حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا سفيان قال عمرو أخبرني عطية سمع جابر بن عبد الله قال قال كذا نترود لحوم الاضاحي على عيد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، حدثنا محمد بن المنثري قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرني بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصبياء وفي من خيبر وفي أدنى خيبر فصلوا العصر فداء النبي صلى الله عليه وسلم بالأضحية ولم يوت النبي صلى الله عليه وسلم إلا بسويق فلكنّا فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فضمض وضمضنا وصلينا، حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خفت أزواج الناس وأملقوا فأثوا النبي صلى الله عليه وسلم في حجر إبلهم فأذن لهم فلقبيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤم بعد

إِبْلِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادِ فِي النَّاسِ يَأْتُونَ بِفَضْلِ أَزْوَاجِهِ فِدَعًا وَتَبَرُّكٍ عَلَيْهِمْ ثُمَّ دَعَمَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ فَاحْتَمَتِ النَّاسُ حَتَّى فَرَّغُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ١٢٤ بَابُ تَمَلُّكِ الْبَرَادِ عَلَى الرِّثَابِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ ابْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ عِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ وَقْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ خَرَجْنَا وَحِينَ ثَلَاثُمِائَةٍ تَحْمِلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا فَقُنِيَ زَادَنَا حَتَّى كَانَ الرَّجُلُ مِمَّا يَأْكُلُ فِي مَدَى يَوْمٍ تَمَرَةً قَالَ رَجُلٌ يَا عَبْدَ اللَّهِ وَأَيُّنَ كَانَتْ التَّمَرَةُ تَقَعُ مِنَ الرَّجُلِ قُلْ نَقْدُ وَجَدْنَا فَقَدَعَا حِينَ فَقَدَعَا حَتَّى أَتَيْنَا الْبَحْرَ فَإِذَا حُوتٌ قَدْ قَذَفَهُ الْبَحْرُ ذُلُّنَا مِنْهَا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا مَا أَحَبَّبْنَا ١٢٥ بَابُ إِرْدَافِ الْمَرْأَةِ خَلْفَ أَخِيهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَرْجِعُ أَحِبَابُكَ بِأَجْرِ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ وَلَمْ أَرِدْ عَلَى الْحَجِّ فَقَالَ نَهَى أَذْهَبِي وَلِيُؤَدِّفَكَ عَبْدُ الْوَرَقِ ثُمَّ عَبْدُ الْوَرَقِ أَنْ يُعْرِجَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ فَانْتَضَرَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْلَى مَكَّةَ حَتَّى جَاءَتْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَيْرٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ الْوَرَقِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ أَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُرْدِفَ عَائِشَةَ وَأُعْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ ١٢٦ بَابُ الْإِرْدَافِ فِي الْغَزْوِ وَالْحَجِّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قُلْ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي سَلْحَةَ وَإِنِّي نِيَصْرُخُونَ بَيْنَهُمَا جَمِيعًا لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ١٢٧ بَابُ الْإِرْدَافِ عَلَى الْخِمَارِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَمْعَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى خِمَارٍ عَلَى الْإِذَى عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ وَأُرْدِفَ أُسَامَةُ وَرَأَى حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قُلْ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قُلْ حَدَّثَنَا يُونُسُ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ

الله صلى الله عليه وسلم أدبيل يومَ الفتح من أعلى مكة على راحلته مُردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أتوا في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فكثر فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قدما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى مِنْ سَجْدَةٍ ، ١٣٨ بَاب مَنْ أَخَذَ بِالرَّكَبِ وَخَوَهُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ جَمْعٍ عَنْ ابْنِ حَرْبَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ سَلَامَةٍ مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يَعْدِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةٌ وَيُعِينُ الرَّجُلُ عَلَى دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْتَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ وَكُلُّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَيُحِيطُ الْأَدَى عَنْ انْطِرَافِ صَدَقَةٍ ، ١٣٩ بَابُ كَرَاهِيَةِ السَّفَرِ بِالْمَصَاحِفِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ وَكَذَلِكَ يُرَوَّى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَابِعَهُ ابْنُ اسْحَقَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سَافَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ وَمَنْ يَعْلَمُونَ الْقُرْآنَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ ، ١٤٠ بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الْحَرْبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَبَّحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ وَقَدْ خَرَجُوا بِالْمَسَاحِي عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا هَذَا مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فَلَمَجَّأُوا إِلَى الْجُحْنِ فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ وَقَالَ إِنَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِمَسَاحَةٍ قَوْمٌ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ وَأَصْبَحْنَا نُهْرًا فَطَبَخْنَا فَنَادَى



منادى النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ ورسوله ینہیانکم عن لحوم الخمر فأكففت القُدورُ  
 بما فیہا تابعہ علی عن سفین رفع النبی صلی اللہ علیہ وسلم یدیه ، ١٣١ باب ما یُکرہ  
 من رفع الصوت فی التكبیر حدثنا محمد بن یوسف قال حدثنا سفین عن عاصم عن ابی  
 عثمان عن ابی موسی الاشعری قال کنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فکنا اذا اشرقتنا  
 علی واد هللنا وکبرنا ارتفعت اصواتنا فقل النبی صلی اللہ علیہ وسلم یا ایہا الناس اربعوا  
 علی أنفسکم فانکم لا تدعون أصم ولا غائباً انه معکم انه سَمیع قریب ، ١٣٢ باب التسمیع  
 اذا حَیَظ وادیا حدثنا محمد بن یوسف قال حدثنا سفین عن حُصَین بن عبد الرحمن  
 عن سالم بن ابی الجعد عن جابر بن عبد اللہ قال کنا اذا صعدنا کبرنا واذا نزلنا سَجَّنا ،  
 ١٣٣ باب التكبیر اذا شَرَفنا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابی عَدی عن  
 شُعبة عن حُصَین بن عبد الرحمن عن سالم عن جابر بن عبد اللہ قال کنا اذا صعدنا  
 کبرنا واذا تصوبنا سَجَّنا ، حدثنا عبد اللہ قال حدثنی عبد العزیز بن ابی سلمة عن  
 صالح بن کيسان عن سالم بن عبد اللہ عن عبد اللہ بن عمر قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا  
 قفل من الحج أو العرة ولا أعلمه الا قال الغزو یقول کلما أوفی علی ثنية أو قَدَتِد کبر  
 ثلاثاً ثم قال لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک وله الحمد وهو علی کل شیء قدير  
 آتبون تائبون عبدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وعزم الأحزاب  
 وحده قال صالح فقلت له ان یقل عبدُ الله ان شاء الله قال لا ، ١٣٤ باب یکتب للمُسانِر  
 ما کن یعمل فی الائمة حدثنا مَقر بن الفضل قال حدثنا یزید بن حرون قال اخبرنا  
 انعم قال حدثنا ابرهیم ابو اسمعیل السَّکسَکی قال سمعتُ ابا بَرْدَة واصطحب هو ویزید  
 ابن ابی کبشة فی سفر فکان یزید یصوم فی السَّقر فقال له ابو بَرْدَة سمعتُ ابا موسی مراراً  
 یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا مرض العبدُ او سافر کُتب له مثل ما کن

32 \*

١٣٧ باب إذا سَمِلَ على فرس فرأى ثُبَاعَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ سَمِلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يَبَاعُ فَأَرَادَ أَنْ يَبْتَنِعَهُ فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبْتَنِعْهُ وَلَا تَعُدَّ فِي صَدَقَتِكَ، حَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعتُ عمر بن الخطاب يقول سَمِلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَبْتَنَاعَهُ أَوْ نَأْضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَأَنْ بَدْرَمَ فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي هَيْبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَبِيلِهِ، ١٣٨ باب الجهاد يَأْذِنُ الْإِبْرَاهِيمِيُّ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ وَكَانَ لَا يُتَّقَمُ فِي حَدِيثِهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ أَحْسَى وَالِدَاكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَقَبَّلَهُمَا فَجَاعَدَهُ، ١٣٩ باب ما قِيلَ فِي الْجَبْرِ وَنَحْوِهِ فِي أَعْنَانِ الْإِبِلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ وَالنَّاسُ فِي مَبِيتِهِمْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا أَنْ لَا تَبْقِيَنَّ فِي رَقَبَةٍ بَعِيرٍ قِلَادَةً مِنْ وَتَرٍ أَوْ قِلَادَةً إِلَّا قُطِعَتْ، ١٤٠ باب مَنْ اكْتَتَبَ فِي جَيْشٍ فُخِرَتْ أَمْرَاتُهُ حَاجَةً أَوْ كُنْ نَهْ عُدُوَّ هَلْ يُؤْذَنُ لَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ وَلَا تُسَافِرُنَّ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ فَهَاجِمٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اكْتَتَبْتُ فِي غَزَاةٍ كَذَا وَكَذَا وَخَرَجْتُ أَمْرَاتِي حَاجَةً قَالَ ادْعُ فَاكْجُجْ مَعَ أَمْرَاتِكَ، ١٤١ باب الجاسوس والتجسس انتبخت وقول الله عز وجل لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ

قال عمرو بن دينار سمعتُ منه مرتين أخبرني حسن بن محمد قال أخبرني عبيد الله بن  
 أبي رافع قال سمعتُ عليًّا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد  
 وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها طعينة ومعي كتاب فخذوه منها فانطلقنا نعدى  
 بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا نحن بالطعينة فقلنا أخرجني الكتاب فقالت ما معي  
 من كتاب فقلنا لتخرجني الكتاب أو لتأقبن الثياب فأخرجته من عقابها فأتينا به رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاضب بن أبي بلتعنة إلى أداس من المشركين من  
 أهل مكة يُخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يا حاضب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل عليّ أتى كنتُ امرأً مُلصقا  
 في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون  
 بها أهليهم وأموالهم فأحببتُ إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن ألتجئ عندكم يداي يحمون  
 بنا قرايتي وما فعلتُ كُفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق قال إنه  
 قد شهد بدرًا وما يُدريك لعل الله أن يكون قد أضلح على أهل بدر فقال أعملوا ما  
 شئتم فقد غفرتُ لكم فقال سفيان وأبو إسحاق هذا ، ١٤٢ باب الأسوة للأسارى  
 حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله  
 قال لما كان يوم بدر أتى بأسارى وأتى بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله  
 عليه وسلم له فبصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي بكر يقدّر عليه فكساه النبي صلى الله  
 عليه وسلم آياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي أبسه قال ابن عيينة  
 كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافئه ، ١٤٣ باب فضل من  
 أسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن

محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه قال أين على فقيهل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعضاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خيرا لك من أن يكون لك حمر النعم ،

١٤٤ باب الأسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل ، ١٤٥ باب فضل من أسلم من اهل الكنائس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا صالح بن حفي أبو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة أنه سمع اباة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها ويحسن تعليمها ويؤديها فيحسن أدبها ثم يعثقها فيزوجها فله أجران ومومن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي يؤدى حقه الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي أعطيكميا بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أعوان منها الى المدينة ، ١٤٦ باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن انصعب بن جثامة قال مر في النبي صلى الله عليه وسلم بالآبواء او بوقان فُسئل عن اهل الدار يبيتون من امشركين فيصاب من نساآهم وذراريهم قال لم منهم فسمعتة يقول لا شيء الا الله ورسوله وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال حدثنا انصعب في الذراري كان عمرو

يُحَدِّثُنَا عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ قَالَ سَمِعْتُ مِنْهُمْ وَلَمْ يَقُلْ كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَرْثَدٍ مِنْ آبَائِهِمْ ،

١٤٧ بَابُ قَتْلِ الصَّبِيَّانِ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً وَجِدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْتُولَةً فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ ، ١٤٨ بَابُ قَتْلِ النِّسَاءِ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لَأَيُّ أَسْمَاءَ حَدَّثَكُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَجِدْتُ امْرَأَةً مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَّرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ ، ١٤٩ بَابُ لَا يُعَذَّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْثٍ فَقَالَ إِنْ وَجَدْتُمْ فَلَانًا وَفَلَانًا فَأَحْرِقُوا بِالنَّارِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ إِنِّي أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحْرِقُوا فَلَانًا وَفَلَانًا وَإِنْ انْمَارَ لَا يُعَذَّبُ بِنَارِ اللَّهِ فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ خَرَّتْ قَوْمًا فَبَلَغَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَحْرِقْهُمْ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ وَنَقَلْتُمْ كَمَا قُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ ، ١٥٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَمَّا مِمَّا بَعْدَ وَإِنَّمَا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا فِيهِ حَدِيثُ ثُمَامَةَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كُنْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُنْخِجَ فِي الْأَرْضِ يَعْنِي يَغْلِبَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا الْآيَةَ ،

١٥١ بَابُ هَلْ لِلْأَسِيرِ أَنْ يَقْتُلَ أَوْ يَخْدَعِ الَّذِينَ أَسْرَوْهُ حَتَّى يَنْجُو مِنَ الْفَقْرِ فِيهِ الْمُسَوْرُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١٥٢ بَابُ إِذَا خَرَّقَ الْمُشْرِكُ الْمُسْلِمَ هَلْ يَجُزُّ حَدَّثَنَا مَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ أَبِي عَدُوٍّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَنَا مِنْ عَدُوِّ

ثَمَانِيَةً قَدَمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْتَنَبُوا الْمَدِينَةَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْغْنَا  
رِسْلًا فَقَالَ مَا أَجَدَ لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَلْحَقُوا بِالَّذِينَ فَانْطَلَقُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَانِيَا وَأَلْبَانِيَا حَتَّى  
فَقَّحُوا وَسَمِنُوا وَقَتَلُوا الرَّاعِيَّ وَاسْتَنَاقُوا الدَّوْدَ وَكَفَرُوا، بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ فَأَتَى الصَّرِيحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ الثَّلَبَ فَمَا تَرَجَّلَ النَّهَارُ حَتَّى أَتَى بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ثُمَّ أَمَرَ  
بِمَسَامِيرَ فَأُخِصِّمَتْ فُكَّحَالُهَا بَيْنَا وَدَرَحِمٍ بِالْحِزَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَمَا يُسْقُونَ حَتَّى مَاتُوا قُلِ ابْنُ  
فُلَانَةَ قَتَلُوا وَسَرَقُوا وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَسَعَوْا فِي الْأَرْضِ فُسَادًا، ١٥٣ بَابٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَابْنِ  
سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا عَرَبَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَرِصَتْ ثَلَاثَةُ نَبِيَّاتٍ مِنْ  
الْأَنْبِيَاءِ فَمَرَّ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ قَرِصْتُكَ ثَلَاثَةَ أَهْرَفَاتٍ أُمَّةً مِنَ الْأُمَّةِ  
تُسَبِّحُ اللَّهَ، ١٥٤ بَابٌ خَرَقَ الدُّرَّ وَالنَّخِيلَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ ابْنِ حَازِمٍ قَالَ قَالَ جَرِيرٌ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَلَا تُرْجِيْنِي مِنْ ذِي الْخُلَصَةِ وَكَانَ بَيْنَنَا فِي خَتْمٍ يَسْمَى كَعْبَةً أَنْبِيَاءِيَّةً قَالَ فَانْطَلَقْتُ  
فِي خَمْسِينَ وَمِائَةً فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ وَكَانُوا أَهْلَ خَيْلٍ وَكُنْتُ لَا أَتُبْتُ عَلَى اللَّيْلِ فَضُرِبَ  
فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ تَبَّتْهُ وَاجْعَلْهُ عَادِيًا مَهْدِيًّا فَانْطَلَفَ  
أَنْبِيَا فَنَكَسَرَا وَحَرَّقَهَا ثُمَّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُهُ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ  
وَأَنْذَى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكَتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجُوفٌ أَوْ أَجْرُبٌ قَالَ فَبَارَكَ فِي  
خَيْلِ أَحْمَسَ وَرَجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ مُوسَى  
ابْنِ عَقْبَةَ عَنْ ذَنُوعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ خَرَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ،  
١٥٥ بَابٌ قَتَلَ الْمُشْرِكِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ  
ابْنِ زَائِدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي اسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم رَحَطًا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حِصْنَهُمْ قُلْ  
فدخلتُ في مَرَبِطٍ دَوَابٍ لَهُمْ قَالُوا وَأَغْلَقُوا بَابَ الْحِصْنِ ثُمَّ انْتَبَهُمْ فَقَدُوا سَاحِلًا لَهُمْ فَخَرَجُوا يَضْلِبُونَهُ  
فَخَرَجْتُ فِيمَنْ خَرَجَ أُرَيْيَمُ أَيْ أَضْلَبَهُ مَعَهُمْ فَوَجَدُوا لَحْمًا فَدَخَلُوا وَدَخَلْتُ وَأَغْلَقُوا بَابَ  
الْحِصْنِ لَيْلًا فَوَضَعُوا الْمِفْتَاحَ فِي كَوَّةٍ حَيْثُ ارَاعَا ثَلَمًا نَامُوا اخَذْتُ الْمِفْتَاحَ فَفَتَحْتُ بَابَ  
الْحِصْنِ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا بَا رَافِعُ فَاجَابَنِي فَتَعَدَّتْ الصَّوْتُ فَضَرْبَتُهُ نَصَاحٌ فَخَرَجْتُ  
ثُمَّ رَجَعْتُ كُنْتُ مُغِيثٌ فَقُلْتُ يَا بَا رَافِعُ وَغَيَّرْتُ صَوْتِي فَقَالَ مَا لَكَ لَأَمَّا الْوَيْلُ قُلْتُ مَا  
شَأْنُكَ قَالَ لَا أَدْرِي مَنْ دَخَلَ عَلَيَّ فَضَرْبَتِي قَالَ فَوَضَعْتُ سَيْفِي فِي بَطْنِهِ ثُمَّ تَحَامَلْتُ عَلَيْهِ  
حَتَّى قَرَعْتُ الْعَظْمَ ثُمَّ خَرَجْتُ وَأَنَا دَهْشٌ فَأَنْبَيْتُ سُلَيمًا لَهُمْ لِأَنْزِلَ مِنْهُ فَوَقَعْتُ ثَوْبَتِي رِجْلِي  
فَخَرَجْتُ إِلَى الْحِصْنِ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِبَارِحٍ حَتَّى أَسْمَعَ الدَّاعِيَةَ فَمَا بَرِحْتُ حَتَّى سَمِعْتُ نَعَايَا  
أَبِي رَافِعٍ تَنَاجَرُ أَعْلَى الْحِجَارِ قَالَ فَقَعْتُ وَمَا بِي قَلْبَةً حَتَّى اتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَاخْبَرْنَاهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَحَطًا مِنَ الْإِنصَارِ إِلَى أَبِي رَافِعٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ بَيْتَهُ لَيْلًا فَقَتَلَهُ وَحَرَّ ذَائِمٌ  
١٥١ بَابُ لَا تَتَمَوَّا نَقَاءَ الْعَدُوِّ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَصَمُ بْنُ يَوْسُفَ  
الْبُرَيْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ الْفَزَارِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي النَّاتِرِ  
مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كُنْتُ كَاتِبًا لَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُوْفَى حِينَ خَرَجَ  
إِلَى الْحَرَرِيَّةِ فَقَرَأَتْهُ إِذَا فِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ اللَّهُ نَقَى فِيهَا  
الْعَدُوَّ أَنْتَظِرْ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَتَمَوَّا نَقَاءَ الْعَدُوِّ  
وَأَسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّ الْسَيْفِ ثُمَّ دَلَّ  
اللَّهُمَّ مَنْزِلَ النَّبِيِّ وَالْمَجْرِي السَّحَابِ وَحَارِمِ الْأَحْزَابِ اعْزِمَهُمْ وَانصُرْنَا عَلَيْهِمْ، وَقَالَ مُوسَى بْنُ



عُقْبَةُ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ كُنْتُ كَاتِبًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ذَاتَهُ  
 كِتَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوْفَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ،  
 وَقَالَ أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا مَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ إِذَا نَقِيتُمُوهُ فَاصْبِرُوا، ١٥٧ بَابُ  
 الْحَرْبِ خُدْعَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعَرٌ عَنْ  
 قِيَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَلَّكَ كِسْرَى ثُمَّ لَا يَكُونُ بِسْرَى  
 بَعْدَهُ وَقِيصَرٌ لِيَيْلِكَنَّ ثُمَّ لَا يَكُونُ قِيصَرٌ بَعْدَهُ وَلَنْتَقَسَمَنَّ كَنُوزُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَسَمَى الْحَرْبَ  
 خُدْعَةً، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَصْرَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعَرٌ عَنْ قِيَامٍ بْنِ مُذَنَّبٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبَ خُدْعَةً، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَبُو  
 بَكْرٍ هُوَ بُورُ بْنُ أَصْرَمَ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو سَمْعٍ  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَرْبِ خُدْعَةُ، ١٥٨ بَابُ الْكُذْبِ  
 فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَلَعَّبَ بِنَ الْأَشْرَفِ فَانْهَ قَدْ آذَى اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَحَبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّ  
 هَذَا يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَمَّانَا وَسَأَلْنَا الصَّدَقَةَ قَالَ وَابِضًا وَاللَّهُ لَتَمَلَّتْهُ  
 قَالَ فَيَدُّ قَدْ اتَّبَعْنَاهُ فَفَكَرَهُ أَنْ نَدْعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُهُ قُلْ فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُهُ حَتَّى  
 اسْتَمَكَ مِنْهُ فَقَتَلَهُ، ١٥٩ بَابُ الْفَتْكِ بِاعِلِ الْحَرْبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَلَعَّبَ بِنَ الْأَشْرَفِ قُلْ  
 مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَحَبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَذَّنَ لِي فَقَوْلَ قَالَ قَدْ فَعَلْتُ، ١٦٠ بَابُ  
 مَا يَجُوزُ مِنَ الْإِحْتِيَالِ وَالْخَدَرِ مَعَ مَنْ تُخْشَى مَعْرَتُهُ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ

شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أنس بن كعب قبل ابن صبياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم انخل صنف يتقى بجذوع النخل وابن صبياد في قטיפته له فيها رمانة فرأت أم ابن صبياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صافي هذا محمد فوثب ابن صبياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته يبين ، ١٩١ باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سبل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أبو اسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة ويقول

اللهم لولا أنت ما اعتدينا ولا تصدقنا ولا صليتنا

فأنزلن سكينتنا علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبینا

يرفع بنا صوته ، ١٩٢ باب من لا يثبت على الخيل حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد قال حدثنا ابن أبي ريس هو عبد الله عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهه ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في وجهي فقال اللهم ثبتني واجعله ساديا مبديا ،

١٩٣ باب دواء الجرح بإحراق الخمير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وماء في الثرس ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو حازم قال سألت سبل بن سعد الساعدي بأي شيء دوى جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كان علي يجمي بالماء في ترسه وكانت يعني نائمة تغسل

الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشى به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم،  
 ١٩٤ باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه وقال الله عز  
 وجل وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ يَعْنِي الْحَرْبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ  
 مُعَاذًا وَأَبَا مُوسَى إِلَى الْيَمَنِ قَالَ يَسِرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا وَتَطَاوَعُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا حَدَّثَنَا  
 عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق قال سمعتُ البراء بن عازب  
 يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجال يوم أُحُد وكانوا خمسين رجلاً  
 عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا نخطفنكم الفأر فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أُرسل  
 اليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأنهم فلا تبرحوا حتى أُرسل اليكم فهزمهم قال أنا والله  
 رأيتُ النساء يشتدْنَ قد بدتْ خلاخلهنَّ وأسوفهنَّ رافعات ثيابهنَّ فقال أصحاب عبد  
 الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير  
 أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا والله لنأتينَّ الناس فلمنصيين من  
 الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوعهم فأقبلوا منهزمين فذلك أن يدعو الرسول في أخرام  
 فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير أثنى عشر رجلاً فاصابوا من سبعين وكان  
 النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيراً  
 وسبعين قتيلاً فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلث مرَّات فنبأهم النبي صلى الله عليه  
 وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلث مرَّات ثم قال أفي القوم ابن  
 الخطاب ثلث مرَّات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال  
 كذبتُ والله يا عدو الله إن الذين عدت لأحيائكم كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال  
 يوم يوم بدر والحرب سجِّل أنكم ستجدون في القوم مثله ثم أمر بيها ولم تسؤني ثم أخذ

يَرْجُرْ أَهْلُ حَبْلٍ أَهْلُ حَبْلٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُجِيبُونَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَقُولُ ذَلِكَ قُولُوا أَلَّهُ أَهْلَى وَأَجَلٌ قَالَ إِنْ لَنَا الْعُزَّى وَلَا عُزَّى لَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُجِيبُونَهُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا أَلَّهُ مُولَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ،

١٦٥ باب إذا فزعوا بالليل حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَمَاءٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ قَالَ وَقَدْ فَزَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً سَمِعُوا صَوْتًا قَالَ فَتَلَقَّاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ لِأَنَّهُ طَلَحَهُ عُرَى وَهُوَ مُتَقَادٌ سَيْفَهُ فَقَالَ لَمْ تَرَاعُوا لَمْ تَرَاعُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدْتُهُ بَحْرًا يَعْنِي الْفَرَسَ، ١٦٦ باب من رأى العدو فنادى بصوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حَدَّثَنَا الْمَكِّي بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ ذَائِعًا نَحْوَ الْغَابَةِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِثَنِيَةِ الْغَابَةِ لَقِيَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قُلْتُ وَجَّكَ مَا بَكَ قَالَ أُخِذَ نِقَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ غَضَفَانُ وَفِزَارَةٌ فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ سَمِعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا يَا صَبَاحَاهُ يَا صَبَاحَاهُ ثُمَّ انْدَفَعْتُ حَتَّى الْقَافِ وَقَدْ أَخَذَوْهَا فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَقُولُ أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ فَاسْتَنْقَذْتُهَا مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا فَأَقْبَلْتُ بَيْنَا اسْوَفُهَا فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْقَوْمَ عِنَاشَ وَإِنِّي أَهْجَلُتُهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سَقَيْتُهُمْ فَأَبْعَثُ فِي أَتْرَهِمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ مَا كُنْتَ فَاسْجَحْ إِنْ الْقَوْمَ يُقَرُّونَ مِنْ قَوْمِهِمْ، ١٦٧ باب مَنْ قَالَ خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ وَقَالَ سَلَامَةٌ خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَاقِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ فَقَالَ يَا أَبَا عُمَارَةَ أَوْلَيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ الْبَرَاءُ وَأَنَا أَسْمَعُ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُعَلِّ يَوْمَئِذٍ كُنْ أَبُو سَفِينِ بْنِ الْحَارِثِ أَخَذًا بِعِنَانٍ نَعَلْتَهُ فَلَمَّا غَشِيَهُ الْمُشْرِكُونَ نَزَلَ فَجَعَلَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبٌ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ ثَنَا

رَوَى مِنْ النَّاسِ يَوْمَهُدْ أَشَدُّ مِنْهُ ، ١٦٨ بَابٌ إِذَا نَزَلَ اَلْعَدُوُّ عَلَى حُكْمٍ رَجُلٍ حَدَّثَنَا  
 سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ أُمَامَةَ هُوَ ابْنُ سَيْلٍ بْنِ  
 حَنْبَلٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ اَلْخُدْرِيِّ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ بَعَثَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ وَكَانَ قَرِيبًا مِنْهُ فَجَاءَ عَلَى سَاحِلٍ فَلَمَّا دَنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 لَهُ إِنَّ هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ قَالَ فَأَيُّ أَحْكَامٍ أَنْ تُقْتَلَ اَلْمُقَاتِلَةُ وَأَنْ تُسَبَّى اَلدُّرِيَّةُ قَالَ  
 لَقَدْ حَكَمْتَ فَيُحْيِيهِمْ بِحُكْمِ اَلْمَلِكِ ، ١٦٩ بَابٌ قَتَلَ اَلْأَسِيرَ وَقَتَلَ اَلصَّبْرَ حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ بْنُ حَدَّادٍ  
 مَالِكٌ عَنْ ابْنِ أَشْجَبٍ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَمَّ  
 اَلْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ اَلْمِغْفَرُ فَلَمَّا نَزَعَ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ خَطْلٍ مَتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ اَلْعَلْبَةِ  
 فَقَالَ اقْتُلُوهُ ، ١٧٠ بَابٌ هَلْ يَسْتَأْذِنُ اَلرَّجُلُ وَمَنْ لَمْ يَسْتَأْذِنْ وَمَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ اَلْقَتْلِ  
 حَدَّثَنَا اَبُو اَلْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ اَلزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ اَبِي سَفْيَانَ  
 أُسَيْدُ بْنُ جَارِيَةَ اَلثَّقَفِيُّ وَعُوْ حَلِيفٌ لِبَنِي زُعْرَةَ وَكَانَ مِنْ اَصْحَابِ ابْنِ عَزْبَةَ أَنَّ اَبَا عَزْبَةَ  
 قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً عَيْنًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ  
 اَلْأَنْصَارِيُّ جَدُّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ اَلْخَطَّابِ فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِاَلْهَدَاءَةِ وَعُو بَيْنَ عُسْفَانَ  
 وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَتَّى مِنْ هُدَّيْلٍ يَقَالُ لَهُمْ بَنُو لُحْيَانَ قَرِيبًا مِنْ مَائَتَى رَجُلٍ كُلُّهُمْ رَامَ ذَفَنْصُوا  
 أَنَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَا كُلُّهُمْ تَمَرًا تَزُودُهُ مِنَ اَلْمَدِينَةِ فَقَالُوا هَذَا تَمَرٌ يَشْرَبُ فَانْقَضُوا أَنَارَهُمْ فَلَمَّا  
 رَأَوْهُمْ عَاصِمُ وَاصْحَابُهُ لُجَّاءًا إِلَى قَدَدٍ وَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا نَحْمُ اَنْزِلُوا وَأَعْضُوا بِأَيْدِيكُمْ  
 وَلَكُمْ اَلْعَهْدُ وَاَلْمِيثَاقُ وَلَا نَقْتُلُ مِنْكُمْ أَحَدًا فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ أَمِيرُ اَلسَّرِيَّةِ أَمَا أَنَا فَوَاللَّهِ  
 لَا أَنْزِلُ اَلْيَوْمَ فِي ذِمَّةٍ كَذَرِ اللَّحْمِ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ فَرَمَوْعَهُم بِاَنْتَبَلٍ فَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةِ فَنَزَلَ  
 اَلْيَوْمَ ثَلَاثَةَ رَهْطٍ بِاَلْعَهْدِ وَاَلْمِيثَاقِ مِنْهُمْ حُبَيْبُ اَلْأَنْصَارِيِّ وَابْنُ دَثِنَةَ وَرَجُلٌ آخَرُ فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا

منهم أضلقوا أوتار قسيهم فأوثقوه فقال الرجل انشلت هذا أول الغدر والله لا أحبكم إن لي في هؤلاء لأسمة يريد القتل وجروه وأجوه على أن يصحبهم فأبى فقتلوه وانطلقوا خبيب وابن دثنة حتى باعوا بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل ابن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عنده أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحارث أخبرت أنه حين اجتمعوا استعار منها موسى يستجد بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غائلة حتى أتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذة والموسى بيده ففرغت فرعة عرفها خبيب في وجهي قل تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيته أسيرا قط خيرا من خبيب فوالله لقد وجدته يوما يأكل من قصف عنب في يده وأنه لموقف في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه ليرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الجبل قل لهم خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما لي جزع اللهم أحصهم عددا ولست أباي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو مزرع فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم فقتل صبورا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبركم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث الله على عاصم مثل الظلثة من الدبر فحتمته من رسولهم فلم يقدروا أن يقاتلوه من لحمه شيئا، باب ١٧١  
فكأنك الأسير حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلوا العاني أي الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض، حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا مطيرف أن عامرا حدثني عن أبي

تَحِيْفَةً قَالَ قَامْتُ لَعَلِّي رَضَهُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْوَحْيِ إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ قُلْ لَا وَالَّذِي  
فُلِقَ لَحْيَتَهُ وَبِرَّ النَّسَمَةِ مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا فِيهِمَا يُعْطِيهِ اللَّهُ رَجُلًا فِي الْقُرْآنِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ  
قُلْتُ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ الْعَقْلُ وَكَانُكَ الْأَسِيرُ وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ، ١٧٣ بَابُ  
فِدَاءِ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن أبي أُويس قال حَدَّثَنَا إسماعيل بن إبراهيم بن عُقْبَةَ  
عن موسى بن عُقْبَةَ عن ابنِ شَهَابٍ قال حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ  
اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَدْنُ فَلَنَتْرُكُ لَابْنِ أَخْتِنَا عَبَّاسَ  
فِدَاءً فَقَالَ لَا تَدْعَوْنَ مِنْهُ دِرْهَمًا وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ  
عن أَنَسٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَجَاءَهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَعْطِنِي فَأَتَيْتُ نَفْسِي وَنَادَيْتُ عَقِيلًا فَقَالَ خُذْ فَأَعْطَاهُ فِي تَوْبِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قُلْ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ جَاءَ  
فِي أُسَارَى بَدْرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالشُّوْرِ، ١٧٣ بَابُ  
الْحَرْبِ إِذَا دَخَلَ دَارَ الْإِسْلَامِ بِغَيْرِ أَمَانٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِيهِ  
ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْنٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ  
فِي سَفَرٍ فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ يَحْدِثُ ثُمَّ انْقَضَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلُبُوهُ وَاقْتُلُوهُ  
فَقَتَلْتُهُ فَنَقَاهُ سَلْبَهُ، ١٧٤ بَابُ يِقَاتِلُ عَنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَلَا يُسْتَرْفَنُونَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ  
إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ قَالَ وَأَوْصِيهِ  
بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ أَنْ يُؤْفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ وَأَنْ يُقَاتِلَ مِنْ دَرَأَتِهِمْ وَلَا يَدْلِفُوا إِلَّا ضَاقَتَهُمْ،  
١٧٥ بَابُ جَوَائِزِ الْوَقْدِ، ١٧٦ بَابُ هَلْ يُسْتَنْشَقُ إِلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ وَمَعَامِلَتُهُمْ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ  
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ الْأَحْوَلِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ  
يَوْمَ الْخَيْمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَيْمِيسِ ثُمَّ بَدَى حَتَّى خَضِبَ تَمَعَهُ لَلْخَيْمِيسِ فَقَالَ اسْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائذوني بكتاب اكتب نكح كتابا لن تصلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا عاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قل دعوني فإني أنا فيه خير مما تدعونني اليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفاء بذخو ما كنت أجيزم ونسيت الشائنة ، وقد يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن قال يعقوب العرج أول نيامة ، ١٧٧ باب التجمل للوفد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال وجد عمر رضي الله عنه استبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الخلة فتجمل بها للعهد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فلبت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلى بيذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك ،

١٧٨ باب كيف يعرض الاسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عشم قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه أخبره أن عمر انطلق في رخط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن الصياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند أضم بنى مغانة وقد قرب ابن صياد يومئذ يجتلم فلم يشع بشيء حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أنت شهيد أتى رسول الله فنذر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الله قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أنت شهيد أتى رسول الله



قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمننت بالله ورسله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ذا ترى قال ابن صبياد يأتييني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم اتى قد خبأت لك خبأ قال ابن صبياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أئذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تساط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأتى بن كعب يأتيان المنخل الذي فيه ابن صبياد حتى اذا دخل المنخل صَفَق النبي صلى الله عليه وسلم يتقى بجذوع المنخل وهو يَخْتَدُّ أن يسمع من ابن صبياد شيئا قبل أن يراه وابن صبياد مضطجع على فراشه في قضيعة له فيها رمزة فرأت أم ابن صبياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقى بجذوع المنخل فقلت لابن صبياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صبياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم نو تترنته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فألقى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي الا وثد أنذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكن ساقول لهم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعمور ، ١٧٩ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ليهود أسلموا تسلموا فله انقبرتي عن ابي هريرة ، ١٨٠ باب اذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فبي لهم حدثنا محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجة قل وعمل ترك لنا عقيل منرا ثم قل نحن نزلون غدا بخيف بني كنانة الحصب حيث تاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة حالف قريشا على بني هاشم أن لا يمايعوم ولا يؤووه قال الزهري والخيف الوادي ،

حَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب استعمل  
 مولى له يدعى حنينا على الحمى فقال يا حننى اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة  
 المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب الصرّجة ورب الغنّيمة وإياى ونعم ابن عوف  
 ونعم ابن عقان فأتتهما إن تهللك ما شئتما يرجعان الى زرع وتخل وإن رب الصرّجة ورب  
 الغنّيمة إن تهللك ما شئتما يأتني بينيه فيقول يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين أفتاركهم  
 أنا لا أبا لك ذمّا والكلأ أيسر على من الذهب والنورى وأيم الله أقيم ليرؤن أذى قد ظلمتكم  
 أنيا لبلادكم فقتلوا عليها فى الجعلية واسلموا علينا فى الاسلام والذى نفسى بيده لولا  
 المال الذى أئمل عليه فى سبيل الله ما تميت عليهم من بلادهم شيئا ١٨١ باب كتابة الامام  
 الناس حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابي وائل عن حذيفة  
 قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اكتبوا الى من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له ألفا  
 وخمسمائة رجل فقلنا تخاف ونحن ألف وخمسمائة فقلد رأيتنا ابتلينا حتى إن  
 الرجل ليضلّ وحده وهو خائف ، حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم  
 خمسمائة وقال ابو معاوية ما بين ست مائة الى سبعمائة ، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا  
 سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل  
 الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى كتبت فى غزوة كذا وكذا وامرأتى  
 حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك ١٨٢ باب أن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا  
 ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ج وحدثني محمود بن غيلان قال حدثنا عبد  
 الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع النبى  
 صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعى بالاسلام هذا من اهل النار فلما حصر القتال  
 قتل الرجل فتلا شديدا فاصابته جراحة ثقيل ي رسول الله الذى قامت له أنه من اهل

النار فإنه قد قاتل أنبيؤهم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى النار  
قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فبيناهم على ذلك أن قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا  
شديدا فلما كن من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه  
وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في الناس أنه  
لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ، ١٨٣ باب  
من تَمَرَّ في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا  
ابن علقمة عن أيوب عن حميد بن حلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله  
ابن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح الله عليه فما يسرني  
أو قال ما يسرهم أنيهم عندنا قال وإن عنيته نتدريان ، ١٨٤ باب السعوى بالمَدَد حدثنا  
محمد بن بشر قال حدثنا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن  
انس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل وذكوان وعصية وبنو لحيان فرعموا أنهم قد  
أساموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال  
أنس كُنَّا نُسَمِّيهِم الْفُقَرَاءَ يَحْتَابُونَ بِالْخَيْلِ وَيَصْلُونَ بِاللَّيْلِ فَانْطَلَقُوا بِهِمْ حَتَّى بَلَغُوا بئرَ معونة  
غَدَرُوا بِهِمْ وَقَتَلُوهُ فَكُنْتُ شَقِيْرًا يَدْعُو عَلَى رَجُلٍ وَذِكْوَانَ وَبَنِي لَحِيَانَ قَالَ قَتَادَةُ وَحَدَّثَنَا  
اَنَسُ أَنَّهُمْ قَرَأُوا بَيْنَهُمْ قُرْآنًا أَلَّا يَبْلُغُوا عَمَّا قَوْمَنَا بِأَنَّا قَدْ لَقَيْنَا رَبَّنَا فَرْضَى عَمَّا وَأَرْضَانَا ثُمَّ  
رُفِعَ بَعْدَ ذَلِكَ ، ١٨٥ باب من غلب العدو فقام على عرستهم ثلثا حدثنا محمد بن  
عبد الرحيم قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة ذكر لنا أنس بن  
مالك عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ظفر على قوم أقام بالعرصة  
ثلاث ليال تابعه معان وعبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة

عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ١٨٦ باب من قَسَمَ الْغَنِيْمَةَ فِي غَزْوِهِ وَسَفَرِهِ وَقَالَ رَانِعٌ  
كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ نَاصِبِينَ إِبِلًا وَغَنَمًا فَعَدَلَ عَشْرَةَ مِنَ الْغَنَمِ  
بِبَعِيرٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ خُسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمَامٌ عَنْ فُتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ قَالَ اعْتَمَرَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ ، ١٨٧ باب إِذَا غَنِمَ  
الْمُشْرِكُونَ مَالُ الْمُسْلِمِ ثُمَّ وَجَدَهُ الْمُسْلِمُ وَقَالَ ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا عُبيد الله عن نافع عن ابن  
عمر قال دَعَبَ ثَرْسٌ لَهُ فَأَخَذَهُ الْعَدُوُّ فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ فَرَدَّ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبْقَى عَبْدٌ لَهُ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ فَرَدَّ عَلَيْهِ خَالِدُ  
ابْنُ الْوَلِيدِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
عَنْ عُبيد الله قال أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ عَبْدًا لِابْنِ عُمَرَ أَبْقَى فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ  
الْوَلِيدِ فَرَدَّ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَإِنْ فَرَسًا لِابْنِ عُمَرَ عَارَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِ فَرَدَّهُ عَلَى عَبْدِ  
اللَّهِ قُلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَارَ مُشْتَقًّا مِنْ أَنْعِيَرٍ وَهُوَ سِمَارٌ وَحَشَّ أَيْ عَرَبٌ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى فَرَسٍ  
يَوْمَ لُقَيْيَ الْمُسْلِمُونَ وَأَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَهُ الْعَدُوُّ  
فَلَمَّا حَزَمَ الْعَدُوُّ رَدَّ خَالِدٌ فَرَسَهُ ، ١٨٨ باب مَنْ تَلَمَّ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالرُّمَانِيَّةِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ  
وَجَلَّ وَأَخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ وَقَالَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو  
ابْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ  
مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَّأْنَا بُيُوتَنَا لَنَا وَنَحْنُ صَائِعُونَ  
مِنْ شَعِيرٍ فَتَعَالَ أَنْتَ وَتَقَرَّ فِصْحَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَحْمَدُ اتَّخَذْتُ إِنْ  
جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا فَحَتَّى عَلَا بِكُمْ ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ  
خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم مع ابي وعلى تقيص اصغر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سَنَّهُ سَنَّهُ بِالْحَبَشِيَّةِ  
 حسنة قالت فذهبت ألعب بختم النبوة فزبرني أني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دَعَهَا  
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقى ثم أبلي وأخلقى قال عبد الله فبقيت  
 حتى ذكر، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن  
 زياد عن ابي هريرة أن الحسن بن علي أخذ ثمرة من ثمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم كَبَخْ كَبَخْ أَمَا تَعْرِفُ أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ ، ١٨٩ بَابُ الْغُلُولِ وَقَوْلُ اللَّهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَنَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ  
 حَيَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَدَبَّرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ فَقَالَ لَا أُفَيِّقَ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَيْءٌ لَنَا  
 تُغْنَاهُ عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ تَمَاحِمَةٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْ فَاذْهَبْ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ  
 أَبْلَغْتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْ فَاذْهَبْ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ  
 أَبْلَغْتُكَ عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْ فَاذْهَبْ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ  
 عَلَى رَقَبَتِهِ رَفَعَ تَخَفُفٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْ فَاذْهَبْ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ قُلْ  
 أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ حَيَّانٍ فَرَسٌ لَهُ تَمَاحِمَةٌ رَفَعَ ثِيَابٌ ، ١٩٠ بَابُ انْقِلَابِ الْغُلُولِ وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ حَرَّمَ مَتَاعَهُ وَهَذَا أَصَحُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ سَالِمِ بْنِ ابْنِ الْجَعْدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قُلْ  
 كَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كِرْكِرَةٌ فَاتَّ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ فِي النَّارِ فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عَبَاءَةً قَدْ غَلَّهَا، قُلْ ابْنُ  
 سَلَامٍ كِرْكِرَةٌ ، ١٩١ بَابُ مَا يُدْرَى مِنْ ذُبْحِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ فِي الْمَغْنَمِ حَدَّثَنَا مُوسَى قُلْ  
 حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رَفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ

قُلْ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ وَأَصْبْنَا ابِلًا وَعَتَمًا  
 وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَخْرِيَاتِ النَّاسِ فَعَجَلُوا فَتَصَبَّوْا الْقُدُورَ فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِثَتْ  
 ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشْرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ فَنَدَّ مِنْهَا بِعِيرٌ وَفِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ فَطَلَبُوهُ دُعِيَاءَ  
 فَأَعْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ يَسْتَيْمُ فَحَبَسَهُ اللَّهُ فَقَالَ هَذِهِ الْبَهَائِمُ لَهَا أَوَابِدُ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ مَا نَدَدَ  
 عَلَيْكُمْ فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا فَقَالَ جَدِّي إِنَّا نَرْجُو أَوْ تَخَافُ أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ  
 مَعَنَا مَدَدٌ ائْتَدَبُحْ بِالْقَصَبِ فَقَالَ مَا أَتَى الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ لَيْسَ السِّنُّ وَالْظُّفَرُ  
 وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا أَنَسُ بْنُ فَعْظَمٌ وَأَمَّا الْظُّفَرُ فُذِي الْخَبْشَةِ ، ١٩٢ بَابُ الْبِشَارَةِ فِي  
 الْفَتْوحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُلْحَدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ  
 قَالَ قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَّا تُرِجُنِي مِنْ ذِي  
 الْخَلْصَةِ وَكَانَ بَيْتًا فِيهِ خَتْمٌ يُسَمَّى كَعْبَةً الْيَمَانِيَّةَ فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةٍ مِنَ الْأَمْسِ  
 وَكَانُوا أَحْبَابَ خَيْلٍ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي لَا أَتَّبِعُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ فِي  
 صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي فَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ حَادِيًا مَهْدِيًا فَانْطَلَقَ  
 إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا فَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُهُ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ لِرَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُنِيَا كُنْتُمَا جَمَلٌ أَجْرَبُ  
 فَبَارَكَ عَلَى خَيْلِ الْأَمْسِ وَرَجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ وَقَالَ مُسَدَّدُ بَيْتٍ فِي خَتْمِ ، ١٩٣ بَابُ مَا  
 يُعْطَى الْبَشِيرُ وَأُعْطَى كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ثَوْبَيْنِ حِينَ بُشِّرَ بِالتَّوْبَةِ ، ١٩٤ بَابُ عَجْزَةِ  
 بَعْدَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مَجَاعِدٍ عَنْ  
 شَاوِسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا هَاجِرَةَ وَلَكِنْ  
 جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتَنْفِرْتُمْ فَأَنْفِرُوا ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرِيمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ  
 خُنْدٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ مَجَاشِعَ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ مَجَاشِعُ بِأَخِيهِ مَجَانِدِ

ابن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجاهد يبائعك على الهجيرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الاسلام ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهب مع عبيد بن عمير الى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة ، ١٩٥ باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات اذا عصى الله وتجردهن حدثنا محمد ابن عبد الله بن خوشب الطائفي قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطاءة وكان علويا اني لأعلم ما الذي جرى صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال آتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة اعطاهما حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قائم لم يعطنى فقلنا لتخرجن او لأجردنك فأخرجت من حوزتها فأرسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازدت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اخيه وماله ولم يكن لي احد فأحببت أن اتخذ عندهم يدا فصدقته النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر دعني أترب عنقه فإنه قد نافع فقال وما يدريك لعل الله اصاع على أهل بدر فقل اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرى ، ١٩٦ باب استقبال الغزاة حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا يزيد بن زريع وميمون بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير لابن جعفر أنذكر ان تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك ، حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد دعبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اصبيان الى ثنية الوداع ، ١٩٧ باب ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه

وسلم كان اذا نفل كبر ثلثا قل آتبون ان شاء الله تأتبون عابدون حامدون لربنا  
ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وعزم الأحزاب وحده، حدثنا ابو معمر قل حدثنا  
عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي  
صلى الله عليه وسلم مقله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد  
أرذف صفيّة بنت حبيّ فعمّرت نائته فصرها جميعا فاقحم ابو طلحة فقال يا رسول الله  
جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فألقاه عليها وأصلح لهما  
مركبتهما فركبتهما واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة قل  
آتبون تأتبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة تاب رجع،  
حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل عن يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك  
أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم  
صفيّة يردنها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله  
عليه وسلم والمرأة وإن ابا طلحة قال أحسب قال اقحم عن بعيره فقال يا نبي الله جعلني  
الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك المرأة فألقى ابو طلحة ثوبه على وجهه  
فقصدها فلقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشدها على راحلتهما فركبا فساروا  
حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قل أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم  
آتبون تأتبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة، ١٩٨ باب  
الصلوة اذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن محمد بن دثار  
قل سمعت جابر بن عبد الله قل كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما  
قدمنا المدينة قال لي أدخل المسجد فصل ركعتين، حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج  
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيد وعنه عبيد الله بن



كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس، ١٩٩ باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يُفطر لمن يغشاه حدثنا محمد قال أخبرنا وكيع عن شعبة عن نحارب بن دثار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة زاد معاذ عن شعبة عن نحارب سمع جابر بن عبد الله اشتري متى النبي صلى الله عليه وسلم بغيرا بأوقيتين ودرهم أو درهين فلما قدم صرارا أمر ببقرة فدبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير، حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن نحارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلي ركعتين،

بسم الله الرحمن الرحيم

## ٥٧ كتاب فرض الخمس

١ باب فرض الخمس حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن علي أخبره أن عليا رضى قال كانت لي شاة من نصيبى من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شاة من الخمس فلما أردت أن أبتني بفادمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلا صواغا من بنى قينقاع أن يترحل معي فمأني بالخير أردت أن أبيعها من الصواغين وأستعين به في وئيمة عرسي فبينما أنا أجمع لشارقي متاعا من الأفتاب والغرائر والجبال وشارقي مناختان

الى جَنْبِ حُجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الْاَنْصَارِ فَرَجَعْتُ حِينَ جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ ذَا شَارَفَايَ قَدْ أُجِبْتُ  
 اَسْنِمَتَيْمَا وَبُقُوتِ خَوَاصِرِهِمَا وَأَخِذْتُ مِنْ أَكْبَادِهِمَا فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنَيَّ حِينَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْمَنْظَرَ  
 مِنْهُمَا فَقُلْتُ مَنْ فَعَلَ هَذَا فَقَالُوا حِمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ  
 فِي شَرْبٍ مِنَ الْاَنْصَارِ فَانْطَلَقْتُ حَتَّى ادْخُلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ  
 حَارِثَةَ فَعَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِى الَّذِى لَقِيتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَا لَكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ عِدَا حِمْرَةَ عَلَى ذَاتَيَّ فَأُجِبْتُ اَسْنِمَتَيْمَا  
 وَبُقُوتِ خَوَاصِرِهِمَا وَهَـهُنَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرْبٌ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِثَائِهِ فَارْتَدَى  
 ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِى وَاتَّبَعْتُهُ اَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ثُمَّ جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِى فِيهِ حِمْرَةُ فَاسْتَدْنُ  
 فَادْنَوْا لِيْهِمْ ذَاكَ ثُمَّ شَرِبْتُ فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلُومُ حِمْرَةَ فِيمَا فَعَلَ ذَاكَ  
 حِمْرَةُ قَدْ تَمَلَّ نَحْمَرَةَ عَيْنَاهُ فَانْظُرْ حِمْرَةَ اِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَعِدَ النَّظَرَ  
 فَانْظُرْ اِلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ صَعِدَ النَّظَرَ فَانْظُرْ اِلَى سُرْتِهِ ثُمَّ صَعِدَ النَّظَرَ فَانْظُرْ اِلَى وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ  
 حِمْرَةُ عَلَ انْتُمْ اِلَّا عَبِيدُ لَانِىْ فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَدْ تَمَلَّ فَتَكْصُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَقِبَيْهِ الْقَفَقَرَى وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ  
 الزُّبَيْرِ اَنَّ عَائِشَةَ اُمَّ الْمُؤْمِنِينَ اخْبَرَتْهُ اَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَتْ  
 اَبَا بَكْرَ الصِّدِّيقَ بَعْدَ وِفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاثَتَهَا مَا تَرَكَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا اُتِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا اَبُو بَكْرٍ اِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ فَغَضِبَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَاجَرَتْ اَبَا بَكْرٍ فَلَمْ تَزَلْ مِهَاجِرَتَهُ حَتَّى تُوُفِّيَتْ وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ اَشْهُورٍ ذَلَّتْ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ اَبَا بَكْرٍ نَصِيبَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم من خَيْر وفداك وصديقته بالمدينة فأتى ابو بكر عليها ذلك وقال لست  
 تاركا شيئا كن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فأتى أخشى إن  
 تركت شيئا من امره أن أزيغ فأتا صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس وأما خبير  
 وبذلك فأمسكها عمر وقال لما صدقته رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوة الله تعرفوه  
 ونوائبه وأمرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم قال ابو عبد الله اعتراك  
 افتعلت من عروته فاصبته ومنه يعرفوه واعتراني قصة فذلك حدثنا استحق بن محمد القروي  
 قال حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحارث عن اوس بن محمد بن  
 جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فاندلقت حتى أدخل على مالك بن اوس فسأته  
 عن ذلك الحديث فقال مالك بينما انا جالس في اعلى حين متع الفهار اذا رسول عمر  
 ابن الخطاب رضى يأتيني فقال أجب امير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فاذا  
 هو جالس على رمال سرير نيس بينه وبينه فراش متكى على وسادة من آدم فسلمت عليه  
 ثم جلست فقال يا مال انه قد قدم علينا من قومك اعمل أبيات وقد امرت فيهم برضخ  
 فاقبضه فاقبضه بينهم قلت يا امير المؤمنين لو امرت به غيرى قل فاقبضه أيها امرء فيبينما  
 انا جالس عنده أتاه حاجبه يرينا وقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير  
 وسعد بن ابى وقاص يستأذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس  
 يرينا يسيرا ثم قل هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا فجلسنا فقال  
 عباس يا امير المؤمنين اقتص بينى وبين هذا ولما يختصمان فيما اداء الله على رسوله من  
 مال بنى النضير فقال انزع عثمان وأصحابه يا امير المؤمنين اقتص بينيما وأرج احديهما من  
 الآخر فقال عمر نبيدكم أنشدكم بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله

عليه وسلم نفسه قال انزعط قد قل ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قل ذلك فلا نعم قد قل ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر أن الله قد خص رسوله في هذا النقيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ ما أفتاه الله على رسوله منهم فما اوجفتهم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة نرسول الله صلى الله عليه وسلم ووالله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منيا هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على ائمة نفقة سنتيم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجمعه فجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضه أنا ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم أنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنست انا ولى اى بكر فقبضتها سنتين من امارتى اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اى فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تذلماي وكلمتكم واحد وأمركم واحد جئتمني يا عباس تسألتني نصيبك من ابن أخيك وجاءنى هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته من ابينا فقلت كلما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لا نورت ما تركنا صدقة فلما بدا لى أن ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعنها اليكما على أن عليهما عهد الله وميثاقه نعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر وما عملت فيجب مذ وليتها فقامتما ادفعها اليما فبذلان دفعنها اليكما فأنشدكم بالله هل دفعنها اليما فبذلان قل الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعنها اليما فبذلان

قَالَ نَعَمْ قُلْ تَتَأْتِمَسَانِ مِنِّي قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ فَوَاللَّهِ الَّذِي بَازَنَهُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ فَإِنْ عَجَزْتُ عَنْهَا فَأَدْنِعَاهَا إِلَيَّ فَإِنِّي أَكْفِيكُمَاهَا، ٢ بَابُ إِدَاءِ الْخُمْسِ مِنَ الْبُيُوتِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ جَمْرَةَ الصُّبَيْيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَدِمَ وَفَدُ عَبْدِ الْقَيْسِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا هَذَا الْخَمْسُ مِنْ رِبْعَةٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ دُعَارُ مَضَرٍ فَلَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَرْنَا بِأَمْرٍ نَأْخُذُ بِهِ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ أَمَرَكُمْ بِرُبْعٍ وَأَنْتُمْ عَنْ أَرْبَعِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَقْدُ بَيْدِهِ وَاقَامُ الصَّلَاةَ وَابْتِئَاءُ الزَّكَاةَ وَصِيَامَ رَمَضَانَ وَأَنْ تُسَوِّدُوا لِلَّهِ خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْتُمْ أَكْمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْخَنَمِ وَالْمَرْقِطِ، ٣ بَابُ نَفَقَةِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ وَفَاتِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْتَسِمَ وَرَثَتِي دِينَارًا مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَوْتُهُ عَمَلِي فِيهِمْ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حُشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فِي بَيْتِي مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَيْدٍ إِلَّا سَطَّرُ شَعِيرٌ فِي رَقٍّ لِي فَأَكُلْتُ مِنْهُ حَتَّى نَالَ عَلَيَّ فَجَلَّتْهُ فَمَنِي، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا سَلَاخَهُ وَبَعْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً، ٤ بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيْتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا نُسِبَ مِنَ الْبَيْتِ الْبَيْتِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفَرَّقَ فِي بَيْوتِكُنَّ وَلَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُيَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ عَنْ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَأْذَنَ

ازواجه أن يمرض في بيته فأتى له حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا نافع قال سمعت  
ابن أبي مليكة قال قالت عائشة ثوبى النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی بیته فی ثوبی و بین  
سحری و تحری و جمع اللہ بین رقی و رقیة قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبی  
صلی اللہ علیہ وسلم عنه فاخذته فضعفته ثم سنننه به، حدثنا سعيد بن عقیل قال حدثني  
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية  
زوج النبي صلی اللہ علیہ وسلم اخبرته أنها جاءت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تزوره  
وهو معتكف في المسجد في العشر الاخير من رمضان ثم قامت تنقلب ثقام معها رسول  
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج  
النبي صلی اللہ علیہ وسلم تمر بينهما رجلان من الانصار فسلمتا على رسول اللہ صلی اللہ علیہ  
وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علي رسلكما قالا سبحان اللہ یا  
رسول اللہ وکبر علیهما ذلك فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الشيطان يبلغ من  
الانسان مبلغ الدم واتي خشيت أن يقذف في غلوبيك شيئا، حدثنا ابراهيم بن المنذر  
قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد اللہ عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن  
حبان عن عبد اللہ بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلی اللہ علیہ  
وسلم يقضى حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام، حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا  
انس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة رضيا قالت كان رسول اللہ صلی اللہ علیہ  
وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا  
جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلی اللہ علیہ وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن  
عائشة فقال هنا الفتنة ثلثا من حيث يطلع قرن الشيطان، حدثنا عبد اللہ بن يوسف  
قال اخبرنا مالك عن عبد اللہ بن ابی بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج

المرى صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وإني  
سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في  
بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا نعلم حفصة من الرضاة أن الرضاة  
تحريم ما يحرم من الولادة ه باب ما ذكر من دُرْع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه  
وسيفه وقَدْحه وخاتمِه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يُذكر قسَمته ومن شعره  
ونعاه وآنيته مما شارك فيه أصحابه وغيره بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري  
قال حدثنا أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له  
هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلثة أسطر محمد  
سَطْرُ ورسول سَطْرُ وَالله سَطْرُ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله  
الأسدي قال حدثنا عيسى بن طهمان قال أخرَجَ إلينا أنس نعلين جَوَارَتَيْنِ لهما قبالة  
فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما نَعَلَا أنبيى صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد  
ابن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بُرْدَة  
قال أخرجت إلينا عائشة كساء ملبدا وقننت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه  
وسلم وزاد سليمان عن حميد عن أبي بُرْدَة أخرجت إلينا عائشة إرارا غليظا مما يصنع  
باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن أبي تَمْرَةَ عن عاصم عن  
ابن سيرين عن أنس بن مالك أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فأتخذ مكان  
الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد  
الجزمي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن  
محمد بن عمرو بن خلحلة السدوسي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين  
حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مَقْتَلِ حُسَيْن بن علي رضيهما

نَقِيهِ الْمِسْوَرُ بْنُ نُحْرَمَةَ فَقَالَ لَهُ عَمَلُكَ إِلَى مَنْ حَاجَةٌ تَأْمُرُنِي بِهَا فَقُلْتُ لَهُ لَا فَقَالَ لَهُ عَمَلُ  
 أَنْتَ مَعْطَى سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَى أَخَافُ أَنْ يَغْلِبَكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ وَأَيُّمُ  
 اللَّهُ يَنْجِي أَعْدَائِيَّتِيهِ لَا يُخَلِّصُ إِلَيْهِ أَبَدًا حَتَّى تُبَلِّغَ نَفْسِي أَنْ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ خُطِبَ  
 بِنْتِ أَبِي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُطُبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ  
 عَلَى مِنْبَرِهِ هَذَا وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُخْتَلِمٌ فَقَالَ إِنَّ فَاطِمَةَ مَتَى وَأَنَا أَخْشَوْفُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا ثُمَّ  
 ذَكَرَ صَبْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَتَنِي عَلَيْهِ فِي مَصَاعِرَتِهِ آيَاهُ قَالَ حَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي  
 وَوَعَدَنِي فَوَدَّعَنِي وَإِنِّي لَسْتُ أَحَرِمَ حَلَالًا وَلَا أُجِدُّ حَرَامًا وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ  
 اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ أَبَدًا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْفَةَ  
 عَنْ مُنْذِرٍ عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ لَوْ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَاكِرًا عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ جَاءَهُ نَاسٌ  
 فَشَكَّوْا سَعْدَةَ عَثْمَانَ فَقَالَ لِي عَلَى أَنْزَعِ إِلَى عَثْمَانَ فَأَخْبِرَهُ أَنَّهَا صَدَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَعَاتِكَ يَجْعَلُوا بَيْنَا فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَقَالَ أَغْنِيهَا عَنَّا فَأَتَيْتُ بِهَا عَلَيْهَا فَأَخْبِرْتُهُ فَقَالَ  
 صَغِيرًا حَيْثُ أَخَذْتَهَا وَقَالَ الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوَيْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
 مُنْذِرًا الثَّوْرِيَّ عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ أُرْسِلَنِي إِلَى خُذْ هَذَا الْكِتَابَ فَادْعُ بِهِ إِلَى عَثْمَانَ  
 فَإِنَّ فِيهِ أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّدَقَةِ، ٩ بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمْسَ  
 لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَى  
 انْصَقَّةً وَالْأَرَامِلَ حِينَ سَأَلَتْهُ فَاطِمَةُ وَشَكَتْ إِلَيْهِ الطَّاحِنَ وَالرَّحَى أَنْ يُخْدَمَهَا مِنَ الشَّيْ  
 فَوَلَّيْتُهَا إِلَى اللَّهِ، حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْحَبَّارِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ قَالَ سَمِعْتُ  
 ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ اشْتَكَيْتُ مَا تَلْقَى مِنَ الرَّحَى مِمَّا تَطْحَنُ فَبَلَغَنِي  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنِيَ بِسَبْيِ فَاتَتَهُ تَسْأَلُهُ خَدَامًا فَلَمْ تَوَافَقْهُ فَذَكَرَتْ لِعَائِشَةَ  
 فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ عَائِشَةَ لَهَا فَأَتَانَا وَفَدَّ دَخَلْنَا مَصَاجِعَنَا فَذَعَبْنَا



لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت بريد فدعيتني على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتكما إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين وأحمد ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فإن ذلك خير لكم مما سألتما ، v باب قول الله عز وجل فإن لله خمس ولرسول يعنى لرسول تسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن والله يعطى ، حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور أن الأنصاري قال سمعته على عنقي فأنيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكتوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم ، وقال حصين بعثت قاسما أقسم بينكم ، وقال عمرو أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر أراد أن يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتوا بكنيتي ، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعيمك عينا فإني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعيمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنتم الانصار تسموا باسمي ولا تكتوا بكنيتي فإني أنا قاسم ، حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزعري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يققه في الدين والله المعطي وأنا القاسم ولا تنزل هذه الأمة طائفة على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظالمون ، حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فاطمة قال حدثنا جلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة

عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أَعْتَبُكُمْ وَلَا أَمْنَعُكُمْ إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ  
أَتَصْعُ حَيْثُ أُمِرْتُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي  
أَبُو الْأَسْوَدُ عَنْ ابْنِ أَبِي عِيَّاشٍ وَاسْمُهُ نَعْمَنُ عَنْ خَوْلَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ رِجَالًا يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ فَلَيُومَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ،

٨ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحِلَّتْ لَكُمْ الْغَنَائِمُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَكُمْ اللَّهُ  
مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا الْآيَةُ فِيهِ لِلْعَامَّةِ حَتَّى يُبَيِّنَهُ الرَّسُولُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا  
شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ إِذَا قَتَلَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا قَتَلَ قَيْصَرَ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي  
بِيَدِهِ لَتَنْتَفِقَنَّ كَنُوزُجَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَتَلَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ  
وَإِذَا قَتَلَ قَيْصَرَ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَنْتَفِقَنَّ كَنُوزُجَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ،  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْفَقِيرُ قَالَ  
حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ،  
حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكْفُلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجَبَادُ فِي سَبِيلِهِ  
وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ  
أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قِيَامِ بْنِ  
مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ لِقَوْمِهِ

لا يتبعني رجل مَلَكَ بَضْعَ أَمْرَةٍ وهو يُرِيدُ أَنْ يَبْنِي بِهَا وَلَمَّا بَيَّنَّ بِهَا وَلَا أَحَدٌ بَنَى بِيوتَ  
وَلَمْ يَرْفَعْ سُقُوفِيهَا وَلَا أَحَدٌ اشْتَرَى غَنَمًا أَوْ خِلْفَاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ وَلَا ذَا غَنَمًا نَدَنَّا مِنَ الْقَرْيَةِ  
صَلَاةَ الْعَصْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقُلْتُ لِلشَّامِسِ إِنَّكَ مَامُورَةٌ وَأَنَا مَامُورٌ اللَّهُمَّ احْبِسْهَا عَلَيْنَا  
فَحُبِسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَجَمَعَ الْغَنَائِمَ فَجَاءَتْ يَعْنِي النَّارَ لِنَأْكُلَهَا فَلَمْ تَقْضِهَا فَقَالَ  
إِنْ فِيكُمْ غُلُولًا فَلْيُبَايَعْنِي مِنْ لَدُنْ قَبِيلَةِ رَجُلٍ فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ انْغِلُولُ  
فَأَتَّبَاعِي قَبِيلَتَكَ فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ انْغِلُولُ فَجَاءُوا بِرَأْسٍ مِثْلِ  
رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنَ الدَّحَبِ فَوَضَعُوهَا فَجَاءَتْ النَّارُ فَأَكَلَتْهَا ثُمَّ أَحْدَلَ اللَّهُ لَنَا الْغَنَائِمَ رَأَى صَعْفَنَا  
وَحَاجَرْنَا فَأَحْيَا لَنَا ٩ بَابُ الْغَنِيمَةِ لِمَنْ شَهِدَ التَّوَقُّعَ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا نُحِيتِ  
قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ أَهْلِهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ ١٠ بَابُ مَنْ قَتَلَ  
لِلْمَغْنَمِ حِلٌّ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمْعَانَ أَوْ وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ قَالَ إِعْرَاقِي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُذَكِّرَ وَيُقَاتِلَ لِنُجْرَى مَكَانَهُ ثَمَنٌ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ فِي الْعَالَمِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ١١ بَابُ  
قِسْمَةِ الْأَسَامِ مَا يَقْدَمُ عَلَيْهِ وَيُخْبَرُ بِمَنْ لَمْ يَحْضُرْهُ أَوْ غَابَ عَنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عَبْدِ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحْدِثَتْ لَهُ أَفْئِيَّةٌ مِنْ دِيْنَسَاجٍ مُزْرَدَةٌ بِالذَّحَبِ فَقَسَمَهَا فِي  
نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَعَزَلَ مِنْهَا وَاحِدًا مُخْرَمَةً بِنِزْوَتِهِ فَجَاءَ وَمَعَهُ ابْنُهُ الْمُسَوَّرُ بْنُ خُرْمَةَ  
فَقَامَ عَلَى الْبَابِ فَقَالَ ادْعُوا لِي نَسْمَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ فَخَذَ قَبَاءً فَتَلَقَّاهُ  
بِهِ فَسَمِعْتُهُ بَأْزَارِهِ فَقَالَ يَا أَبَا الْمُسَوَّرِ خَبَرْتُ هَذَا لَكَ يَا أَبَا الْمُسَوَّرِ خَبَرْتُ هَذَا لَكَ وَكَانَ فِي

خلفه شدّة رواه ابنُ عُلَيَّة عن أيّوب ، وقال حاتم بن وردان حدثنا أيّوب عن ابنِ أبي  
 مُلَيْكَةَ عن المسور بن مخرمة قدّمَت على النّبي صلى الله عليه وسلم أُفَيْيَّة تابعه الليث  
 عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ ، ١٣ باب كيف قسم النّبي صلى الله عليه وسلم قُرَيْظَةَ والنّضير وما  
 أُعْطِيَ ذلك في نوائبه حدّثنا عبد الله بن الاسود قال حدّثنا مُعْتَمِر عن أبيه قال سمعتُ  
 أنس بن مالك يقول كن الرجل يجعل للنّبي صلى الله عليه وسلم النّخلات حتى افتتحم  
 قُرَيْظَةَ والنّضير فكان بعد ذلك يردّ عليهم ، ١٣ باب بركة الغازی في ماله حيّا وميتا  
 مع النّبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر حدّثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت لأبي أسامة  
 أحمّدكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزّبير قال لما وقف الزّبير يوم الجَل  
 دَعَانِي فَعَمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ لَا يُقْتَلُ الْيَوْمَ إِلَّا ظَاهِرٌ أَوْ مَظْلُومٌ وَإِنِّي لَا أُرَانِي إِلَّا  
 سَاقِلُ الْيَوْمِ مَظْلُومًا وَإِنْ مِنْ أَكْبَرٍ مِنِّي لَدَيْنِي أَفْتَرِي دَيْنَنَا يُبْقِي مِنْ مَالِنَا شَيْئًا فَقَالَ يَا  
 بُنَيَّ بَعْ مَالِنَا وَاقْصِ دَيْنِي وَأَوْصِي بِالثَّلَثِ وَثُلُثُهُ لِبَنِيهِ يَعْنِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزّبير يقول  
 قُلْتُ انْثَلَثَ فَإِنْ فَضَلَ مِنْ مَالِنَا فَضَّلْتُ بَعْدَ قَضَاءِ الدَّيْنِ شَيْءٌ فَثُلُثُهُ لَوَلَدِكَ قَالَ هِشَامُ  
 وَكَانَ بَعْضُ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ وَازَى بَعْضَ بَنِي الزّبير حُبَيْبٌ وَعَبَادٌ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعَةُ  
 بَنِينَ وَتِسْعُ بَنَاتٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَجَعَلَ يُوصِيَنِي بِدَيْنِهِ وَيَقُولُ يَا بُنَيَّ إِنْ عَجَزْتَ عَنْ شَيْءٍ  
 مِنْهُ فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَوْلَايَ قَالَ فَمَوْلَايَ مَا دَرَيْتُ مَا أَرَادَ حَتَّى قَامْتُ يَا أَبَتِ مَنْ مَوْلَاكَ قَالَ  
 اللَّهُ قَالَ فَمَوْلَايَ مَا وَقَعْتُ فِي كُرْبَةٍ مِنْ دَيْنِهِ إِلَّا قُلْتُ يَا مَوْلَى الزّبير اقْصِ عِنْدَ دَيْنِهِ فَيَقْضِيَهُ  
 فَتُقْتَلَ الزّبيرُ رَضَهُ وَلَمْ يَدَعْ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِلَّا أَرْضَيْنِ مِنْهَا الْغَابَةُ وَاحِدَى عَشْرَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ  
 وَدَارَيْنِ بَانْبَصَرَةَ وَدَارًا بِالْكُوفَةِ وَدَارًا بِحِمَرَ قَالَ وَإِنَّمَا كَانَ دَيْنُهُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَأْتِيهِ  
 بِالْمَالِ فَيَسْتَدْعِيهِ آيَاهُ فَيَقُولُ الزّبيرُ لَا وَلَئِنَّهُ سَلَفٌ فَأَتَى أَخْشَى عَلَيْهِ الصَّيغَةَ وَمَا وَلِيَ إِمَارَةً  
 قَدْ وَلَا جَبَايَةَ خَرَجَ وَلَا شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي غَزْوَةٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مَعَ

ابن بكر وعمر وعثمان رضاهم، قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما علي من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقى حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخى من الدين فكتمه وقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع ليدنه فقال له عبد الله أفرايتك ان كانت ألقى ألف قال ما أراكم تدبِقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وست مائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حَقٌّ فليؤايننا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربع مائة ألف فقال لعبد الله ان شئتكم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتكم جعلتموها فيما تؤخرون ان أخترتم قل عبد الله لا قال فانقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا الى هاهنا قال فباع منها فقصى دينه فاوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمُنذر ابن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قل كم بقي قال أربعة أسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قال اخذت سهمي بمائة ألف وقيل عمرو ابن عثمان قد اخذت سهمي بمائة ألف وقال ابن زمعة قد اخذت سهمي بمائة ألف فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قل قد أخذته بخمسين ومائة ألف قال فباع عبد الله ابن جعفر نصيبه من معاوية بست مائة ألف قل فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسّم بيننا ميراثنا قال والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضىه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير أربع نسوة ورفعت الثلث فاصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف، ١٤ باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة او أمره بان مقام عمل يسهم له حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا

ابو عوانة قال حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحتة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسيمه ، ٥٠ باب من قل ومن الدليل على ان الخمس لنواثب المسلمين ما سئل حوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعيد الناس ان يعطيهم من الفداء والانفسال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر ، حدثنا سعيد ابن عقيبر قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان ابن الحكم والمسيور بن مخزومة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد حوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الى اصدقته فاختروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأثمت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظروهم آخرهم بضعة عشرة ليلة حين فقل من الطائفتين فاما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فذنى على الله بما هو اعلم ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه آياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبتنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندرى من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع اليينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد صيبوا واذنوا فهذا الذي باغنا عن سبي حوازن ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد

قال حدثنا أيوب عن أبي فلابة قال أيوب وحدثني القاسم بن عاصم الطخيلي وأنا لحديث القاسم بن عاصم أحفظ عن زعمهم قال كُنَّا عند أبي موسى فأتى ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تميم الله أمر كُتبه من المولى فدعاه للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقدرته فحلفت أن لا آكل فقال خَلِّمْ فَأُحَدِّثْكُمْ عن ذلك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمه فقال والله لا أتوكلكم وما عندي ما أتوكلكم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنقيب اهل فُسَّالَ عَمَّا فَقَالَ آيَنَ النَّفَرُ الْأَشْعَرِيُّونَ فَأَمَرْنَا لَنَا بِخَمْسِ ذُودٍ غَرِ الدُّرَى فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا مَا صَنَعْنَا لَا يَبَارِكْ لَنَا فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا إِنَّا سَأَلْنَاكَ أَنْ تَحْمِلَنَا فحلفت أن لا تحمِلَنَا أَفَنَسِيْتُ قَالَ لَسْتُ سَمَلْتُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ تَمَاكُمْ وَإِنِ شَاءَ اللَّهُ لَا أَخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا أَلَا أَتَيْتُ الْوَدَى هُوَ خَيْرٌ وَحَمَلْتُنِيَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَبْلَ نَجْدٍ فَعَنَّمُوا أَهْلًا كَثِيرًا فَكَانَتْ سَهَامَتُهُمْ اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا أَوْ أَحَدًا عَشَرَ بَعِيرًا وَنَقَلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهَيْرِيُّ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْقُلُ بَعْضَ مَنْ يَبْعَثُ مِنَ السَّرَايَا لِأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةً سَوَى قَسَمِ عَمَّةِ الْجَيْشِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَلَّغْنَا تَخْرُجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ فَخَرَجْنَا مُتَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَأَخْوَانِي أَنَا أَصْغَرُهُمْ أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رُمٍّ أَمَّا قَالَ فِي بَضْعٍ أَمَّا ذَلْ فِي ثَلَاثَةِ وَخَمْسِينَ أَوْ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي فَرَكَبْنَا سَفِينَةً فَأَقْتَنَّا سَفِينَتُنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ وَوَأَقْتَنَّا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي ذَلْبٍ وَاحْتَابَهُ عِنْدَهُ فَقَالَ جَعْفَرُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا حَاضِرًا وَأَمَرَنَا بِالْقَامَةِ فَنَقِيمُوا مَعَنَا فَأَتَيْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدَمْنَا جَمِيعًا فَوَأَقْتَنَّا النَّبِيَّ

صلى الله عليه وسلم حين افتتحت خيبر فأسهم لنا أو دل فاعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتنة خيبر منها شيئاً إلا لمن شهد معه آل أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم، حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين أعطيك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر منادياً فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليئت، فأتيت فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثاً وجعل سفين يحتو بكفيه جميعاً ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألت فلم يعطني ثم أتيت فلم يعطني ثم أتيت الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني قل قلت تبخل عني ما منعك من مرة ألا وأنا أريد أن أعطيك قل سفين حدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدداً فوجدتها خمس مئة قل فخذ مثلياً وقال يعني ابن المنكدر وأى داء أدوى من البخل، حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا مرة بن خالد قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجمرة إذ قال له رجل اعدل قال لقد شقيت أن لا أعدل، ١٦ باب ما مر النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس حدثنا اسحق بن منصور قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كن المضع بن عدى حياً ثم كلمني في هؤلاء المتنني لتركتهم له، ١٧ باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطى بعض فراسته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم بني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن



عبد العزيز لم يَعْطَهُمْ بذلك ولم يَخْضُ قريبا دون من هو أُخْوَجُ اليه وإن كان الذي أُعْطِيَ  
لِما يشكو اليه من الحاجة ولما مَسَّيْم في جنبه من قومهم وحلفائهم، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابن يوسف قال حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ جُبَيْرِ  
ابْنِ مُطْعِمٍ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَمَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَلِبِ وَتَرَكْتَنَا وَحْنًا وَمِنْ مَعَكَ بَعْدُ وَاحِدَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا بَنُو الْمُطَلِبِ وَبَنُو هَاشِمٍ نَحْنُ وَاحِدٌ، وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ وَزَادَ قَالَ  
جُبَيْرٌ وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا لِبَنِي نَوْفَلٍ، قَالَ ابْنُ  
إِسْحَاقَ وَعَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمُ وَالْمُطَلِبُ أَخَوَةٌ لِأُمِّ وَأُمُّهُمْ عَاتِكَةُ بِنْتُ مَرْثَدَةَ وَكَانَ نَوْفَلُ أَخَاكُمْ  
لَا بَيْتَهُمْ، ١٨ بَابُ مَنْ لَمْ يُخْمَسِ الْأَسْلَابُ وَمَنْ قُتِلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ مِنْ غَيْرِ الْخُمْسِ وَحُكْمُ  
الْإِمَامِ فِيهِ حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي رَهِيمٍ عَنْ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي النِّصْفِ يَوْمَ بَدْرٍ نَظَرْتُ عَنْ  
يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَإِذَا أَنَا بِغُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِيثَةً أَسْنَانِيْمَا تَنَبَّيْتُ أَنَّ أَكُونَ  
بَيْنَ أَصْلَحَ مِنْهُمَا فَعَمَزَنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ يَا عَمِّ عَلِّ تَعْرِفُ أَبَا جَبَلٍ قُلْتُ نَعَمْ مَا حَاجَتُكَ  
أَبِيهِ يَا ابْنَ أَخِي قُلْ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي  
بِيَدِهِ لَنْ رَأَيْتُهُ لَا يَفَارِقُ سَوَادِي سِوَاةٍ حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ مَتَا فَتَعَجَّبْتُ لَذَلِكَ فَعَمَزَنِي  
الْآخَرُ فَقُلْتُ لِي مِثْلُهَا فَلَمْ أَتَّشَبْ أَنْ نَظَرْتُ إِلَى ابْنِ جَبَلٍ يَجُولُ فِي النَّاسِ فَقُلْتُ لَا إِنَّ هَذَا  
صَاحِبُكُمَا الَّذِي سَأَلْتُمَانِي فَأَبْتَدَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا فَضَرَبَاهُ حَتَّى قَتَلَاهُ ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَاهُ فَقُلْ أَيْكُمَا قَتَلَهُ قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَا قَتَلْتُهُ قَالَ عَلِّ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا  
قَالَ لَا فَتَنُظَرُ فِي أَنْسِيفَيْنِ فَقُلْ كَلَاكُمَا قَتَلَهُ سَلْبُهُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْجَوْحِ وَكَانَا مُعَاذَ بْنَ  
عَفْرَاءَ وَمُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْجَوْحِ، قَالَ مُحَمَّدٌ سَمِعَ يَوْسُفَ صَالِحًا وَأَبِي رَهِيمَ أَبَاهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ

الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن ابي محمد رسول الله  
 قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فاما انتقمينا  
 كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى  
 أتيت من وراءه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل على فتيمى ضمة وجدت منيا  
 ربح الموت ثم أدركه الموت فأرسلنى فلحقته عمر بن الخطاب فقلت له ما بال الناس قال  
 أمر الله أن الناس يرجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلنا له  
 عليه بيعة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلنا له عليه  
 بيعة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل  
 صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عنى فقال ابو بكر الصديق لا والله انا لا يعبد  
 الى أسد من أسد الله يقتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 صدق فاعطاه فبعث الدرع فابتعت خرفا في بنى سلمة فاذبه أول مال تأكلته في الاسلام  
 ١٩ ب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطى المولفة فلوهم وغيره من الخمس ونحوه  
 رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف قال  
 حدثنا الاوزاعي عن الزعري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام  
 قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم  
 إن هذا المال خيرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف  
 نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال  
 حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرى احدا بعدك شيئا حتى أفارق  
 الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيم ليعطيه العطاء فأني أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه  
 ليعطيه فأني أن يقبل منه فقال يا معشر المسلمين اني أعرض عليه حقه الذى قسم الله

له من هذا النقيء فيبقي ان يأخذه فلم يبرأ حكيماً احداً من الناس شيئاً بعد النبي صلى  
الله عليه وسلم حتى توفى، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن  
نافع أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إني كنت على اعتكاف يوم في الجارية فأمره أن  
يفيء به فقال وأصاب عمر جاريته من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قل فتن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا  
عبد الله أنظر ما هذا قال فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال أذهب  
فأرسل الجاريين قل نافع ولم يعتن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعانة ولو اعتنهم لم  
يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر وقال ومن  
الخمس قال ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في الذنر ولم يقل يوم، حدثنا  
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن  
تغلب قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوماً ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال  
إني أعطيت قوماً أخاف ضلعتهم وجزعهم وأذل قوماً إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير  
والغنم منهم عمرو بن تغلب فقل عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم مر النعمان زاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو  
ابن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بمال أو بسبي فقسمه بهذا، حدثنا ابو  
السويد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني  
أعطي قريشاً أنثفتهم لأنهم حديث عهد بجاهلية، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب  
عن أنس عن أنس بن مالك أن ناساً من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم حين أتاه على رسوله من أموال عوازن ما أتاه الله فتنفق يعطي رجلاً من  
قريش مائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشاً ويدعنا وسيوفنا تقطر من

دماثم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقاتلتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم  
 في قبعة من آدم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقيأؤم أما دؤو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا  
 شيئا وأما أنس منا حديثه أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى  
 قريشا ويتترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دماثهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني  
 أعزى رجلا حديث عهد بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعوا إلى رجالكم  
 برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضىنا  
 فقال لهم أنكم سترون بعدى أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الخوص قال  
 أنس فلم نصبر، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأريسي قال حدثنا ابراهيم عن صالح  
 عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال  
 أخبرني جبير بن مطعم أنه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا  
 من حنين علق برسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة  
 فحلفت ردائه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أعطوني ردائي فلو كان عند  
 هذه العصاة نعا لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا، حدثنا يحيى  
 ابن بكير قال حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنت أمشي  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد فخراني غليظ الحاشية فدركه أعراقي فجذبه  
 جذبة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عتيق انبى صلى الله عليه وسلم قد أقترت به  
 حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال ممر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه  
 فضحك ثم أمر له بعشاء، حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن  
 أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا من

الْقِسْمَةُ أَعْتَلَى الْأَنْزَحَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةَ مِنْ الْأَبِلِ وَأَعْطَى عُمَيْيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى أَنْسَا مِنْ  
 أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَأَثَرَهُ يَوْمَهُدٍ فِي الْقِسْمَةِ قَالَ رَجُلٌ وَاللَّهِ إِنْ هَذِهِ لِقِسْمَةٌ مَا عُدِلَ فِيهَا أَوْ مَا  
 أُرِيدَ فِيهَا وَجْهَ اللَّهِ نَقَلْتُ وَاللَّهِ لَا أَخْبِرَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُتِيَتْهُ فَأَخْبَرَتْهُ فَقَالَ  
 فَن يَعْدِلُ إِذَا لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أَوْدَى بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا فَصَبِرْ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ  
 أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ كُنْتُ أَنْقُلُ الْقَوَى مِنْ أَرْضِ الزَّبِيرِ إِلَى أَقْطَاعِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي وَفِي مَنِي عَلَى ثُلُثَيْ فَرَسِي قَالَ أَبُو صُمَيْرَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ الزَّبِيرَ أَرْضًا مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّصِيرِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 ابْنُ الْمُقْدَامِ قَالَ حَدَّثَنَا الْقُضَيْلُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجْلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ وَكَانَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ الْيَهُودَ مِنْهَا وَكَانَتْ الْأَرْضُ  
 لَمَّا ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَسَأَلَ الْيَهُودَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ  
 يَتْرُكَهُمْ عَلَى أَنْ يَكْفُوا الْعَمَلَ وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَتْرُكُكُمْ  
 عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَافْعَلُوا حَتَّى أَجْلَاءَ عُمَرَ فِي إِمَارَتِهِ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرْجَمَاءَ ٢٠ بَابُ مَا يُصِيبُ  
 مِنَ الدُّعَامِ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُجِيدِ بْنِ حَلَالٍ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجَرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ فَتَرَوْتُ  
 لِأَخِيهِ فَانْتَفَتُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 جَدُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ كُنَّا نَصِيبُ فِي مَغَازِينَا الْعَسَلَ وَالْعِنَبَ  
 فَنَأْكُلُهُ وَلَا نَرْفَعُهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ أَرْفَى يَقُولُ أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ لِيَالِي خَيْبَرَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ

وَقَعْنَا فِي الْحُمُرِ الْأَعْلَىٰ فَانْحَرْنَا فَلَمَّا غَلَّتِ الْقُدُورُ نَادَىٰ مِنْهَا دَىٰ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْفَيْتُمَا الْقُدُورَ وَلَا تَطْعَمُوا مِنْ لَحْمِ الْحُمُرِ شَيْئًا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَقُلْنَا إِنَّمَا نَبَى النَّبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُمَا لَمْ تُخَمَّسْ وَقَالَ آخَرُونَ حَرَّمَهَا الْبَيْتَةُ وَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ فَقَالَ حَرَّمَهَا الْبَيْتَةُ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٥٨ كتاب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب

١ بَابُ الْجَزِيَّةِ وَالْمَوَادَعَةِ مَعَ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَالْحَرْبِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ إِلَىٰ وَثْمٍ صَاحِبُونَ يَعْنِي أَدْلَاءَ وَالْمُسْكِنَةُ مَصْدَرُ الْمُسْكِينِ أَسْكَنُ مِنْ فَلَانٍ أَحْوَجُ مِنْهُ وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السَّكُونِ وَمَا جَاءَ فِي اخْتِاخِ الْجَزِيَّةِ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ وَالنَّجَمِ، وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ قُلْتُ لِمُجَاهِدٍ مَا شَأْنُ أَهْلِ الشَّامِ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةُ دَنَانِيرَ وَأَهْلُ الْيَمَنِ عَلَيْهِمْ دِينَارٌ قَالَ جُعِلَ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ الْبَيْسَارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَعَمْرٍو بَنِ أَوْسٍ فَحَدَّثَنِيمَا بِجَالَتِ بَنِ عَبْدِ سَنَةَ سَبْعِينَ عَامَ حَتَّى مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ بِأَهْلِ ابْصَرَةَ عِنْدَ ذَرْجٍ زَمَزَمَ قَالَ كُنْتُ كَاتِبًا لِحُزْرَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الْأَحْنَفِ فَاتَانَا كِتَابُ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةِ فَرَّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي فَحْرٍ مِنَ الْمَجُوسِ وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجَزِيَّةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ حَاجِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ

الزبير عن المسور بن مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف لبنى عامر بن لؤي وكان شهيد بدرًا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة ابن الجراح إلى البحرين يأتى جزيرتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار يقدم إلى عبيدة فوافقت صلوة الصباح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى به الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فابشروا وأملوا ما يسركم والله لا أفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكنهم، حدثنا الفصل بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين فأسلم النهمزان فقال اتى مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس وإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس فإن شذب الرأس ذهب الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فبر المسلمين فلينفروا إلى كسرى، وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بارض العدو خرج علينا عامل كسرى في أربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عم شئت فقال ما انتم قال نحن أناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع

وَلَبَسَ الثَّوْبَ وَاشْتَعَرَ وَتَعَبَدَ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ  
الْأَرْضِينَ إِلَيْنَا نَبِيًّا مِنْ أَنْفُسِنَا نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ فَأَمَرْنَا نَبِيَّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولَ رَبِّنَا  
أَنْ يُقَاتِلَكُمْ حَتَّى تَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ أَوْ تُؤَدُّوا الْجِزْيَةَ وَآخِبرْنَا نَبِيَّنَا عَنْ رِسَالَةِ رَبِّنَا أَنَّهُ مَنْ  
قُتِلَ مِنْهُ صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي نَعِيمٍ لَمْ يُرَ مِثْلُهَا قَطُّ وَمَنْ بَقِيَ مِنْهُ مَلَكٌ رَقَابَتَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ  
رَبِّمَا أَشْهَدُكَ اللَّهُ مِثْلَهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَنْتَهِمْ وَلَمْ يُخْزِكَ وَلَكِنِّي شَهِدْتُ  
الْقِتَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْ إِذَا لَمْ يَقَاتِلْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ أَنْتَظِرْ حَتَّى تَنْهَبَ  
الْأَرْوَاحُ وَتُخْضِرَ الصَّلَوَاتُ ، ٢ بَابُ إِذَا وَادَعَ الْأَمَامُ مَلِكَ الْقَرْيَةِ حَلَّ يَكُونُ ذَلِكَ لِبَقِيَّتِهِمْ  
حَدَّثَنَا سَيْلُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَغَيْبٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَحْبِي عَنْ عَبَّاسِ السَّاعِدِيِّ عَنْ  
أَبِي مُؤَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبُوكَ وَأُحْمَدِي مَلِكَ أَيْلَةَ  
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةَ بَيْضَاءَ فَكَسَاهَا بُرْدًا وَكَتَبَ لَهُمْ بِحَرَمٍ ، ٣ بَابُ الْوَصَاةِ  
بِأَهْلِ ذِمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذِّمَّةُ الْعَهْدُ وَاللَّ الْقَرَابَةُ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ جُوَيْرِيَةَ بْنَ قُدَّامَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَتْ سَمِعْتُ  
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَنَا أَوْصِنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَوْصِيكُمْ بِذِمَّةِ اللَّهِ فَإِنَّهُ ذِمَّةُ نَبِيِّكُمْ وَرِزْقُ  
عِيَالِكُمْ ، ٤ بَابُ مَا أَقْطَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ وَمَا وَعَدَ مِنْ مَالِ  
الْبَحْرَيْنِ وَالْجَزِيرَةِ وَلَمَنْ يُقَسِّمُ الْغَنَى وَالْجَزِيرَةُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ  
جَحْبِي بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ لِيَكْتُبَ  
لَهُمْ بِالْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَكْتُبَ لِأَخَوَانِنَا مِنْ قُرَيْشٍ بِمِثْلِهَا فَقَالَ ذَاكَ لَهُمْ مَا شَاءَ  
اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ يَقُولُونَ لَهُ قُلْ فَانْكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةً فَأَصْبَرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوَصِ ،  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنِي رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدَّمِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ لِي



لو قد جَاءَنَا مَالُ الْيَحْرَبِيِّنَ قَدْ أُعْطِينَا هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاءَ مَالُ الْيَحْرَبِيِّنَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنَا فَأَتَيْنَاهُ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَ قَدْ لِيَ لَوْ قَدْ جَاءَنِي مَالُ الْيَحْرَبِيِّنَ لَأُعْطِيَنَّكَ هَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فَقَالَ لِيَ أَحْتَدِثُكَ حَدِيثًا فَقَالَ لِيَ عِدَّةَا فَعَدَدْتُمَا فَإِذَا فِي خَمْسٍ مِائَةٍ فَأَعْطَانِي خَمْسَ مِائَةٍ وَأَعْطَانِي الْفَا وَخَمْسَ مِائَةٍ، وَقَالَ أَبُو رَهِيمَ بْنُ طَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ مِنَ الْيَحْرَبِيِّنَ فَقَالَ أَتَشْرُوهُ فِي الْمَسْجِدِ فَكَانَ أَكْثَرَ مَالٍ أُنِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُعْطِنِي أَنِّي فَأَدِيتُ نَفْسِي وَأَدِيتُ عَقِيلًا فَقَالَ فَحَدِّثْنَا فِي ثَوْبِهِ ثُمَّ ذَهَبَ يُقَالُهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ مَرُّ بَعْضِهِمْ يَرْفَعُهُ إِلَى قَالٍ لَا قَالَ فَارْفَعُهُ أَنْتَ عَلَى قَالٍ لَا فَتَنُّهُ مِنْهُ ثُمَّ ذَهَبَ يُقَالُهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ مَرُّ بَعْضِهِمْ يَرْفَعُهُ عَلَى قَالٍ لَا قَالَ فَارْفَعُهُ أَنْتَ عَلَى قَالٍ لَا فَتَنُّهُ مِنْهُ ثُمَّ أَحْتَمَلَهُ عَلَى كَاعِلِهِ ثُمَّ انْطَلَفَ ثَا زَالَ يُنْبِغُهُ بَصَرَهُ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا عَجَبًا مِنْ جِرْصِهِ ثَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَرَّ مِنْهَا دَرَجًا، هـ بَابُ أَثَرِ مَنْ قَتَلَ مُعَاوِدًا بِغَيْرِ جَرْمٍ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا مُجَاعِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَتَلَ مُعَاوِدًا لَمْ يَرْجُ رَائِدَةَ الْجَنَّةِ وَإِنْ رَجَّحَهَا يَوْجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَمًا ٦ بَابُ إِخْرَاجِ الْيَهُودِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَقَالَ عُمَرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَرُكُكُمْ مَا أَقْرَبَكُمْ إِلَهُ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْطَلِقُوا إِلَى الْيَهُودِ فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا جِئْنَا بَيْتَ الْمَدْرَاسِ فَقَالَ اسْلُمُوا تَسْلُمُوا وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ ثَمَّ

يَجِدُ مِنْكُمْ مِمْلَهُ شَيْئًا فَلْيَبِيعْهُ وَالْأَفْعَلُ مَا أَنْ أَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا  
ابن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جَبْرِ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ يَوْمُ  
الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ ثُمَّ بَكَى حَتَّى بَلَ دَمْعُهُ لِحَا قَلْبِ يَ بَا عَبَّاسٍ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ  
قَالَ اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ فَقَالَ أَتُنَوِّنِي بِكَتِفٍ أَتُنَبِّئُ لَكُمْ كِتَابًا لَا  
تُضِلُّوهُ بَعْدَهُ أَبَدًا فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيِّ تَنَازَعُ فَقَالُوا مَا لَهُ أَهْجَرَ اسْتَفْهِمُوهُ فَقَالَ  
ذُرُونِي الَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ فَأَمَرَهُمْ بِثَلَاثٍ فَقَالَ أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ  
جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجِيزُوا بِنَاكِهِ مَا كُنْتُ أُجِيزُكُمْ وَالثَّلَاثَةُ إِنَّمَا أَنْ سَكَتَ عَنْهَا وَإِنَّمَا أَنْ قَاتِلَهَا  
فَنَسِيتُهَا قَالَ سَفِينٌ هَذَا مِنْ قَوْلِ سُلَيْمَانَ، ٧ بَابُ إِذَا غَدَرَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ عَمِلَ  
يُعْفَى عَنْهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ  
هَرِيرَةَ قَالَ لَمَّا فَتَحَتْ خَيْبَرَ أُخْدِيتَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةٌ فِيهَا سَمٌّ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْمَعُوا إِلَيَّ مَنْ كَانَ حَاهِمًا مِنْ يَهُودٍ فَجَمَعُوا لَهُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ  
شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقُونَ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالَ لِيهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَبُوكُمْ قَالُوا  
فُلَانٌ فَقَالَ كَذَبْتُمْ بَلْ أَبُوكُمْ فُلَانٌ قَالُوا صَدَقْتَ قَالَ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقُونَ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُ  
عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ يَا بَا الْقَاسِمِ وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي إِبِينَا فَقَالَ لَهُمْ مَنْ  
أَحْلُ النَّمَارِ قَالُوا نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا ثُمَّ تَخَلَّفُونَا فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْسُوا  
فِيهَا وَاللَّهِ لَا تَخْلَفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا ثُمَّ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ صَادِقُونَ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ قَالُوا  
نَعَمْ يَا بَا الْقَاسِمِ قَالَ هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سُمًّا فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ مَا مَلِكُكُمْ عَلَى ذَلِكَ  
قَالُوا أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا نَسْتَرِيحُ وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَصْرَكَ، ٨ بَابُ دُعَاءِ الْأَمَامِ عَلَى  
مَنْ نَكَثَ عَيْدًا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَصَمٌ قَالَ سَأَلْتُ  
أَنَسًا عَنْ الْقُنُوتِ قَالَ قَبْلَ الرُّكُوعِ فَقُلْتُ إِنْ فَلَانًا يَزْعُمُ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَقَالَ كَذَبَ

ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قَتَلَ شَيْئًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ بَعَثَ أَرْبَعِينَ أَوْ سَبْعِينَ يَشْكُ فِيهِ مِنَ الْفُقَرَاءِ إِلَى أَنْاسٍ مِنْ امْشُرَكِينَ فَعَرَضَ لَهُمْ هَؤُلَاءِ فَقَتَلُوهُمْ وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَمَا رَأَيْتُهُ وَجَدَ عَلَى أَحَدٍ مَا وَجَدَ عَلَيْهِمْ ، ٩ بَابُ أَمَانِ النِّسَاءِ وَجَوَارِحِنَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ النُّضَرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى أُمِّ حَانَسَى بِنْتِ ابْنِ طَالِبٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ حَانَسَى بِنْتَ ابْنِ طَالِبٍ تَقُولُ ذُعِبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُه يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتَرُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ حَانَسَى بِنْتُ ابْنِ طَالِبٍ فَقَالَ مَرْحَبًا بِأُمِّ حَانَسَى فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ ابْنُ أُمِّى عَلَى أَنَّهُ قَاتِلُ رَجُلٍ قَدْ أَجْرْتُهُ فَلَانَ بْنِ عُبَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجْرْنَا مَنْ أَجَرْتَ يَا أُمُّ حَانَسَى قَالَتْ أُمُّ حَانَسَى وَذَلِكَ فَخَى ، ١٠ بَابُ ذِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَجَوَارِحِ وَاحِدَةٌ يَسْمَى بِهَا أَدْنَاهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلَى فَقَالَ مَا عِنْدَنَا كِتَابُ نَقْرَةٍ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ فَقُلْ فِيهَا لِلْجَرَاحَاتِ وَأَسْنَانُ الْإِبِلِ وَالْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى كَذَا فَمِنْ أَحَدٍ فِيهَا حَدَّثَنَا أَوْ آوَى فِيهَا مُحَدَّثًا فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَأَكَّةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرَفًا وَلَا عَدْلًا وَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلِيهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ فَمِنْ أَخْفَرِ مُسْلِمٍ فَعَلِيهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، ١١ بَابُ إِذَا قَالُوا صِبَّانًا وَلَمْ يُحْسِنُوا اسْلَمْنَا وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ ، وَقَالَ عُمَرُ إِذَا قَالَ مَتْرُسٌ فَقَدْ آمَنَهُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْإِسْنَةَ كُلَّهَا أَوْ قَالَ تَلَمَّ لَا بَأْسَ ، ١٢ بَابُ الْمَوَادَعَةِ وَالْمُصَالَحَةِ مَعَ امْشُرَكِينَ بِأَسْلٍ وَغَيْرِهِ وَفَضْلُ الْوَفَاءِ بِالْعَيْدِ وَائِمْ مَنْ لَمْ يَفِ بِهِ بِالْعَيْدِ وَإِنْ

جَنَحُوا لِلِسَلَمَ جَنَحُوا ظَلَبُوا السَّلَمَ فَاجْنَحْ لَهَا حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ عَمْرِو ابْنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ يَسَارٍ عَنْ سَيْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ انْطَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيْلٍ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بَنَ زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرِ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ صُلْحٌ فَتَفَرَّقَا فَأَتَى مُحَيِّصَةُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْلٍ وَهُوَ يَتَشَاخِطُ فِي دَمٍ قَتِيلًا فَدَفَنَهُ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ سَيْلٍ وَمُحَيِّصَةُ وَحَوْبَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَعَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَنْكَلِمَ فَقُلْ كَبِيرٌ كَبِيرٌ وَهُوَ أَحَدُثُ الْقَوْمِ فَسَكَتَ فَتَكَلَّمَا فَقَالَ أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ قَتَلِكُمْ أَوْ صَاحِبِكُمْ قَالُوا وَكَيْفَ تَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَرِ قَالَ فَتَبَرَّكُمُ يَهُودَ خَمْسِينَ ثَقَالُوا كَيْفَ نَأْخُذُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ فَعَقَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ ١٣ بَابُ فَضْلِ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَفِينٍ بَنَ حَرْبِ ابْنِ أُمَيَّةٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عِرْقَلًا أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا تَجَارًا بِالشَّامِ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا سَفِينٍ مِنْ كَقَارِ قُرَيْشٍ ١٤ بَابُ هَلْ يُعْفَى عَنِ الذَّمِّ إِذَا سَحَرَ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ سَمِعْتُ أَعْلَى مَن سَحَرَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ قَتَلَ قَالَ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ صَنَعَ لَهُ ذَلِكَ فَلَمْ يَقْتُلْ مَنْ صَنَعَهُ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ حَدَّثَنَا عِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَحَرَ حَتَّى كَانَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ صَنَعَ شَيْئًا وَلَمْ يَصْنَعْهُ ١٥ بَابُ مَا يُحَذَّرُ مِنَ الْغَدْرِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا لُحَيْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَعُو فِي

قُبَّة من أَدَم فقال أَعَدُّ سِتًّا بَيْن بَدَى السَّاعَةِ مَوْتِي ثُمَّ فَتَحُ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ مَوْتَانِ  
يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ ثُمَّ اسْتَفْضَا الْمَالَ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةُ دِينَارٍ فَيُضَلَّ سَاخِطًا  
ثُمَّ فِتْنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ هَذَانِ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ فَيَغْدِرُونَ  
فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ الْغَايَةُ الرَّايَةُ ١٦ بَابُ كَيْفَ  
يُنْبَذُ إِلَى أَهْلِ الْعَيْدِ وَقَوْلُ اللَّهِ سَجَانَهُ وَتَعَالَى وَأَمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى  
سَوَاءٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِيمَنْ يُوْتِنُ يَوْمَ النَّحْرِ بِمَنْ لَا يَحْتَجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ  
وَلَا يَشُوفُ بِالْبَيْتِ عَرَبِيٌّ وَيَوْمَ الْحُجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَمَّا قَيْلُ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ قَوْلِ النَّاسِ  
لِلْحُجِّ الْأَصْغَرِ فَانْبِذْ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْعَامِ فَلَمْ يَحْتَجِّ عَامَ حُجَّةِ الْوُدَّاعِ الَّذِي حَجَّ  
فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُشْرِكٌ ١٧ بَابُ إِثْرِ مَنْ عَاهَدَ ثُمَّ غَدَرَ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ الْآيَةُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ خِلَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالصًا مَنْ إِذَا  
حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ مَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ  
مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْخُلَهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا كَتَبْنَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْقُرْآنَ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمْدِينَةُ حَرَامٌ  
مَا بَيْنَ عَثَرٍ إِلَى كَذَا فَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا وَآوَى مُحَدِّثًا فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ  
لَا يُقْبَلُ مِنْهُ عَمَلٌ وَلَا صَرْفٌ وَذَمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْتَعِي بِهَا أَدْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْخَرُ مُسْلِمًا فَعَلِيهِ  
لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَمَلٌ وَمَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنٍ

مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال وقال ابو موسى حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتموا دينارا ولا درهما فقل له وكيف ترى ذلك كائنا يا با عربة قال اى والذى نفس اى هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تَمَتُّكَ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ فَيَشَدُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلُوبَ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَيَمْنَعُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، ١٨ باب حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل شيدت صيقين قال نعم فسمعت سهيل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيئني يوم اى جندل فلو استطيع ان ارد امر النبى صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا أسياقنا على عواتقنا لامر يقطعنا الا اسهل بنا الى امر نعرفه غير امرنا، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا يزيد بن عبد العزيز هو ابن سباه عن ابيه قال حدثنا حميد بن ابي ثابت قال حدثني ابو وائل قال كنا بصيقين فقام سهيل بن حنيف فقال أينما الناس اتهموا انفسكم فانما كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وم على باطل قال بلى فقال انيس فتلانا في الجنة وقتلنا في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا اترجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب انى رسول الله ولن يصيغنى الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مشعل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يصيغه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى آخرها قال عمر يا رسول الله أوفتج هو قال نعم، حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت على أمى وفي مشركة في عهد قريش اذا عاهدوا رسول الله صلى

[illegible]

دُفَعُوا فِي بَيْتٍ غَيْرِ أُمِّيَّةٍ أَوْ أُتِيَ فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلًا ضَاخًا فَلَمَّا جَسَّوَهُ تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ قَبْلَ أَنْ يَلْقَى فِي الْبَيْتِ ، ٣٣ بَابُ إِثْرِ الْغَادِرِ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَلَّى غَادِرَ لَوْاءٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ أَحَدُهُمَا يُنْصَبُ وَقَالَ الْآخَرُ يُرَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَعْرِفُ بِهِ ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَلَّى غَادِرَ لَوْاءٍ يُنْصَبُ بَعْدَ رَنَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ضَاوَسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا حِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَذِيَّةٌ إِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفِرُوا وَقَدْ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمُ اللَّهِ يَوْمَ خَلَفَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا يُعْصَدُ شَوْكُهُ وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهُ وَلَا يُلْتَقَطُ لُقْطَتُهُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَلَا يُجْتَنَى خَلَاهُ فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْأَذْخَرُ فَإِنَّهُ لَقَيْنَهُمْ وَبَيَّوْنَهُمْ قَالَ آتَى الْأَذْخَرَ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٥٩ كتاب بدء الخلق

١ بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْآيَةِ وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ وَالْحَسَنُ كُلُّ عَلَيْهِ قَبِيْنٌ وَقَبِيْنٌ وَهِيْنٌ مِثْلُ لَبَنٍ وَلَبِيْنٌ وَمَيِّتٌ وَمَمِيْتٌ



وَضَيْفٌ وَضَيْفٌ أَتَعْبِيْنَا أَتَعْبِيْنَا عَلَيْنَا حِينَ أَنْشَأَكُمْ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ لُغُوبٌ انْتَصَبَ أَطْوَارًا طَوْرًا  
كَذَا وَطَوْرًا كَذَا عَدَا طَوْرَهُ أَيْ قَدَرَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ  
جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ جَاءَ نَدْمَرٌ مِنْ  
بَنِي تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا بَنِي تَمِيمٍ أَبْشِرُوا فَعَالُوا بِشَرِّتَنَا  
فَاعْطَيْنَا فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ فَجَاءَهُ أَحْمَلُ الْيَمَنِ فَقَالَ يَا أَحْمَلُ الْيَمَنِ أَقْبِلُوا الْبُشْرَى إِنْ لَمْ يَقْبَلِيَا بَنُو  
تَمِيمٍ قَالُوا قَبْلُنَا فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ عَنْ بَدْءِ الْخَلْقِ وَالْعَرْشِ فَجَاءَ  
رَجُلٌ فَقَالَ يَا عِمْرَانُ إِنَّ رَاحِلَتَكَ تَفَلَّتْنِ لَيْتَنِي لَمْ أَقُمْ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ غِيَاثِ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَيْ قُلْ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ  
أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَقَلْتُ  
نَاقَتِي بِالْبَابِ فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ أَقْبِلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ بَشَّرْتَنَا  
فَاعْطَيْنَا مَوْتَيْنِ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالُوا أَقْبِلُوا الْبُشْرَى يَا أَحْمَلُ الْيَمَنِ إِنْ لَمْ  
يَقْبَلِيَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبْلُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالُوا جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ قَالَ كَانَ  
اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ شَيْءٍ وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ فَنَادَى مَنَادٌ ذَهَبَتْ نَاقَتُكَ يَا بَنِي الْخَصْبِ فَانْطَلَقَتْ فَإِذَا هِيَ تَقْتَضِعُ دُونَهَا السَّرَابَ  
فَوَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا، وَرَوَى عِيْسَى عَنْ رُقَيْبَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ مَسْلَمٍ عَنْ طَارِقِ  
أَبْنِ شَهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ قَامَ فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامًا فَأَخْبَرَنَا عَنْ  
بَدْءِ الْخَلْقِ حَتَّى دَخَلَ أَحْمَلُ الْجَنَّةِ مَنَازِلَهُمْ وَأَحْمَلُ النَّارِ مَنَازِلَهُمْ حَفِظَ ذَلِكَ مَنْ حَفِظَهُ  
وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ عَنْ سَفِينٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ  
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَسْتَمِينِي  
أَبْنُ آدَمَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَسْتَمِينِي وَيَكِدُّ بَنِي وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَمَا سَتَمُهُ آيَايَ فَقَوْلُهُ إِنْ لَمْ

وَلَدْنَا وَأَمَّا تَكْذِيبُهُ فَقَوْلُهُ لَيْسَ يُعِيدُنِي كَمَا بَدَأَنِي، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَضَّلَ اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ فَيَوْمَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ إِنْ رَحِمْتِي غَلِبَتْ غَضَبِي، ٢ بَابُ مَا جَاءَ فِي سَبْعِ أَرْضِينَ وَقَوْلُهُ سَبَّحَانَهُ اللَّهُ أَنْذَى خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنْ الْأَرْضِ مِثْلَيْنِ الْآيَةُ السَّقْفُ الْمَرْفُوعُ السَّمَاءُ سَمَكُهَا بِنَاءُهَا وَالْجُبُّ اسْتَوَاوَعَا وَحُسْنُهَا أَذْنَتْ سَمِعَتْ وَاطَاعَتْ وَأُنْقَتَ أَخْرَجَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْمَوْتِ وَتَخَلَّتْ عَنْهُمْ طَحَاها دَحَاها بِالسَّاعِرَةِ وَجْهَ الْأَرْضِ كَانَ فِيهَا الْحَيَوَانُ نَوْمُهُمْ وَسَبْرُهُمْ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنَسٍ خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ لَهَا ذَلِكَ فَقَالَتْ يَا أَبَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الْأَرْضَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ظَلَمَ قَيْدَ شِبْرٍ ضَوْقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُوَحَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ ابْنِ بَكْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ مَتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمُ وَرَجَبُ مُقَرَّرٌ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّهُ خَاصَمْتُهُ أَرَوَى فِي حَقِّ زَعَمْتِ أَنَّهُ انْتَقَصَهُ لَهَا إِلَى مِرْوَانَ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ أَنَا أَنْتَقَصُ مِنْ حَقِّهَا شَقِيحًا شَيْئًا أَشَدَّ لِسَمْعَتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظَلَمًا فَإِنَّهُ يَطْوَقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنْ

سبع ارضين، قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت  
على النبي صلى الله عليه وسلم، ٣ باب في المجرم وقال قتادة ولقد زيننا السماء الدنيا  
بمصابيح خلف هذه المجرم نثلث جعلنا زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يمتدى  
بها من تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به، قال ابن عباس  
حشيم متغيرا والآب ما تأكل الأنعام والانام للخلق بزرخ حاجب وقال مجاهد ألفنا ملتفة  
والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله تعالى وللم في الأرض مستقر نكدا قليلا، ٤ باب صفة  
الشمس والقمر حسان قال مجاهد كحسان الرحي وقيل غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها  
حسان جماعة الحساب مثل شهاب وشيطان كذاها ضوءا أن تدرك القمر لا يستر ضوء  
احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النياز يتطالبان حثيثين نسلخ تخرج  
احدهما من الآخر وتجرى كل واحد منهما واهية وهيهنا تشققا أرجائها ما لم ينشق  
منها فهو على حافتيها كقوله على أرجاء البئر أغطش وجن أظلم وقال الحسن كورت تكور  
حتى يذهب ضوءها والليل وما سبق جمع من دابة اتسفت استوى بروجها منازل الشمس  
والقمر والحرور بالنيار مع الشمس وقال ابن عباس وروبة الحرور بالليل والسموم بالنيار يقل  
يونيح يكوور وليجئة كل شيء أدخلته في شيء، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين  
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
لاي ذر حين غربت الشمس اتدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال ذنبا تذهب  
حتى تسجد تحت العرش فتستدين فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستدين  
فلا يؤذن لها ويقال لها ارجي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى  
والشمس تجري مسقرة لها ذلك تقدير العزيز العليم، حدثنا مسدد قال حدثنا عبد  
العزيز بن المختار قال حدثنا عبد الله السدائج قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن

عن ابي عمريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مَكُونان يوم القيمة ،  
 حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَحْبٍ قَالَ اخْبَرَنِي عُمَرُو أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ  
 الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا  
 رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ  
 مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمَا ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ  
 ابْنِ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الثَّيْبِيُّ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ قَامَ فَكَبَّرَ وَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ثُمَّ  
 رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَقَامَ كَمَا عَادَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً  
 وَهِيَ أَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهِيَ أَدْنَى مِنَ الرُّكُوعَةِ الْأُولَى ثُمَّ سَجَدَ سَاجِدًا  
 طَوِيلًا ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكُوعَةِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ سَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النَّاسَ  
 فَقَالَ فِي كَسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ  
 فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَانْبِزُوا إِلَى الصَّلَاةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
 قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا  
 يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا ، ه بَابُ  
 مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ قَاصِفًا تَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ  
 لَوَافِحُ مَلَفَحَةٍ أَعْصَارُ رِيحٍ عَصَفَ تَهَبَّتْ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعُودٍ فِيهِ نَارٌ صَرِيرٌ  
 نُشْرًا مَتَفَرِّقَةٌ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مَجَاعِدٍ عَنْ ابْنِ مَجَاعِدٍ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نُصِرْتُ بِالْذِّبَا وَأُعْلِكْتُ عَادَ بِالْذَّبُورِ ، حَدَّثَنَا

مكي بن ابراهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى تَخِيلَةً في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا أمطرت السماء سرتى عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما أدري لعله كما قال قوم فلما رآوه عارضا مستقبلا أوديتهم الآية ٦ باب ذكر الملائكة وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم إن جبرئيل عدو اليهود من الملائكة قال ابن عباس لذخن الصافون الملائكة حدثنا هذبة بن خالد قال حدثنا قيس عن قتادة ج وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وهشام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر رجلا بين الرجلين فأُتيت بطست من ذهب ملآن حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراقي البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملأ حكمة وإيمانا وأُتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الجمار البراق فانطلقت مع جبرئيل حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأُتيت على آدم فسلمت عليه فقل مرحبا بك من ابن ونبى أتينا السماء الشافية قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأُتيت على عيسى وجيى فقال مرحبا بك من أخ ونبى أتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبرئيل قيل من معك قيل محمد قال وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأُتيت على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبى أتينا السماء الرابعة قيل من هذا قال جبرئيل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأُتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبى أتينا

السماء الخامسة قيل من عذا قيل جبرئيل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قيل نعم قال مرحبا به ولنعم الحجيء جاء فأتينا على هرون فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا على السماء السادسة قيل من عذا قيل جبرئيل قيل ومن معك قيل محمد وقد أرسل اليه قال مرحبا به ونعم الحجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي ثلما جاوزت بكى فقيل ما أبكاك فقال يا رب عذا الغلام الذى بُعث بعدى يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبرئيل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم الحجيء جاء فأتيت على ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لى البيت المعور فسألت جبرئيل فقال هذا البيت المعور يصلى فيه كل يوم سبعون ألف ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لى سدره المنتهى فذا نبقتها كأنه قلال فاجبر وورفها كأنه آدان الفيل فى اصلها اربعة أنهار نهران باطنان ونهران ضاعران فسألت جبرئيل فقال أما الباطنان فمضى الجنة وأما الظاعران الفرات والنيل ثم فرضت على خمسون صلوة فأتيت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت على خمسون صلوة قال أنا أعلم بالناس منك عاجت بنى اسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق تارجع الى ربك فسأله فرجعت فسأله فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرين فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت قد جعلها خمسا قل مثله قلت سلمت فنودى لى قد امصيت فريضة وخفقت عن عبادى وأجزى الحسن عشرة وقال قيام عن فتادة عن الحسن عن ابي ربيعة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى البيت المعور، حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر بربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورجله وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم لم يعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة، حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا محمد بن خالد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى ابن عقيب عن نافع قال قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقيب عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبرئيل إن الله يحب فلانا فأحببه فحبه جبرئيل فينادى جبرئيل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض، حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا الليث قال حدثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في الغنم وهو السحاب فتذكر الأمر فتصلى في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم، حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغبر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المساجد ملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام كسوا الصلحف وجاءوا يستمعون الذكر، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب قال قرأ عمر في المسجد وحسان يئش فقل كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك

ثم التفت الى ابي عريسة وقال أنشدك بالله أسمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
أَجِبْ عَنِّي أَلَيْمَ آيَدُهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ نَعَمْ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ عَدِيِّ بْنِ زَابِتٍ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانِ أَهْلِ بَيْتِهِمْ أَوْ  
صَاحِبِهِمْ وَجَبْرِئِيلَ مَعَهُ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا وَعْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ  
سَمِعْتُ سُجَيْدَ بْنَ جَلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى غُبَارٍ سَاحِجٍ فِي سَكَّةٍ بَنَى عَنْهُمْ  
زَادَ مُوسَى مَوْكِبَ جَبْرِئِيلَ، حَدَّثَنَا ثَرْوَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الْخَارِثَ بْنَ عِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَأْتِيكَ  
الْوَحْيُ قَالَ كُنْتُ ذَاكَ يَأْتِي الْمَلَكُ أَحْيَانًا فِي مِثْلِ صَلَافَةِ الْخَرَسِ فَيَقْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا  
قَالَ وَحُصِيَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ وَيَتِمُّثَلُّ لِي الْمَلَكُ أَحْيَانًا رَجُلًا فَيَلْمِي فَأَعْيِي مَا يَقُولُ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ  
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَرِيصَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَتْهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ أَيْ قُلْتُ  
عَلِمْتُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ذَاكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْجُو أَنْ تَكُونَ  
مِنْهُمْ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ بْنُ الزُّعْرِيِّ عَنْ  
ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَا عَائِشَةُ إِذَا  
جَبْرِئِيلُ يَهْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ فَقُلْتِ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَمَتْهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ تَسْرِي مَا لَا أَرَى  
تُرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ قَالَ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجَبْرِئِيلَ أَلَا تَتُورُنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَتُورُنَا نَالُ فَنَزَلَتْ  
وَمَا تَنْتَزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا يَبِينُ أَيْدِينَا وَمَا خَافُنَا الْآيَةُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي  
سُلَيْمَانُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ



عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفتراني جبرئيل على حرف فلم أزل استزبده حتى انتهى الى سبعة أحرف، حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبرئيل وكان جبرئيل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبرئيل أجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله قال أخبرنا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة عليها السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبرئيل كان يعارضه القرآن، حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز آخر العصر شيئاً فقل له عروة أما أن جبرئيل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر أعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبرئيل فأمنى فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه بحسب باصابعه خمس صلوات، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبرئيل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة أو لم يدخل النار قل وإن زنى وإن سرق قل وإن، حدثنا ابو اليمان قال وأخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين يأتوا فيكم فيسألهم وهو يعلم فيقول كيف تركتم عبادي فقالوا تركناهم يضلون وأتيناهم يضلون، باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في اسماء آمين فوافقت أحداً من الأخرى غفر له ما تقدم

من ذنبه حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ إسماعيل بن أُمَيَّةَ أَنَّ  
 نَافِعًا حَدَّثَهُ أَنَّ النِّقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ مِنْ عَائِشَةَ قَالَتْ حَشَوْتُ وَسَادَةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمَا تَمَائِيلُ كَأَنِّيَا مُرْفَعَةٌ فَجَاءَ فَقَامَ بَيْنَ الْبَايِئِينَ وَجَعَلَ يَتَغَيَّرُ وَجْهُهُ فَقُلْتُ مَا لَنَا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا بَالُ هَذِهِ الْوَسَادَةِ قَالَتْ قُلْتُ وَسَادَةٌ جَعَلْتُمَا لَكَ لَتَصْطَفِجَ عَلَيْنَا قَالَ  
 أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْنَنَا فِيهِ صُورَةٌ وَأَنَّ مَنْ صَنَعَ الصُّوَرَ يَعْذَّبُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
 فَيَقُولُ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ، حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعَرٌ عَنْ  
 الزُّعْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا ضَلْحَةَ يَقُولُ  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ  
 تَمَائِيلٌ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ الْأَشَّجِ حَدَّثَهُ  
 أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجَنْثِيَّ حَدَّثَهُ وَمَعَ بُسْرَ بْنِ سَعِيدٍ عُبَيْدُ  
 اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ الَّذِي كَانَ فِي حِجْرِ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ  
 خَالِدٍ أَنَّ أَبَا ضَلْحَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ  
 صُورَةٌ وَفَالِ بُسْرَ ثَرِيسَ زَيْدَ بْنِ خَالِدٍ فَعُدْنَاهُ فَإِذَا نَحْنُ فِي بَيْتِهِ يَسْتُرُ فِيهِ تَصَاوِيرُ فَقَالَتْ  
 لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ أَمْ يَحْدِثُنَا فِي التَّصَاوِيرِ فَقَالَ إِنَّهُ قَالَ الْآلَا رُئِيَ فِي ثَوْبِ آلَا سَمِعْتَهُ قُلْتُ  
 لَا قَالَ بَلَى قَدْ ذَكَرَهُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
 عُمَرُ بْنُ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْعُجْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَعَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِبْرِئِيلُ  
 فَقُلْتُ إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ، حَدَّثَنَا إسماعيلٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْكَ عَنْ سُمَيٍّ  
 عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ  
 اللَّهُ لِمَنْ تَحْمَدُهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ  
 مِنْ ذَنْبِهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّدِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ فُلَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ هُرَيْرَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ

عليّ عن عبد الرحمن بن عَمْرٍو عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أَخَذَكُمْ  
 فِي صَاوَةِ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ وَالْمَلَائِكَةُ تَقُولُ اللَّحْمُ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ مَا لَمْ يَقُمْ فِي صَلَاتِهِ  
 أَوْ يُحَدِّثْ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَدَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ  
 ابْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمُنْبَرِ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ  
 قَالَ سَفِينٌ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ  
 أَشَدَّ مِنْ يَوْمٍ أُخِذَ قَدْ لَقِيتُ مَنْ قَوْمِكَ مَا لَقِيتُ وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ  
 الْعَقَبَةِ إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ  
 فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِ فُلِمَ اسْتَفِيفٌ آلَا وَأَنَا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَذَا أَنَا  
 بِسَحَابَةٍ قَدْ اظْلَمْتَنِي فَنَظَرْتُ فَذَا فِيهَا جِبْرِئِيلُ فَنَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ  
 لَكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَلِ لِيَتَأَمَّرَهُ بِمَا شِئْتَ فَيَهْمُ فَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَلِ  
 فَسَأَلَ عَلِيَّ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ فَقُلْ ذَلِكَ فَيَهْمُ شِئْتَ إِنْ شِئْتَ أَنْ أَتُحِبَّ عَلَيْهِمُ الْإِخْشَاءَ  
 قُلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَّ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ  
 لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَأَلْتُ  
 زُرَّ بْنَ حُبَيْشٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ فَكَانَ قَبْ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْخَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْخَى قَالَ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِئِيلَ لَهُ سِتُّ مِائَةِ جَنَاحٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرَ قَالَ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ  
 الْفُتْرَى قَالَ رَأَى رَقْرَقًا خُصْرًا سَدَّ أَفْئُفَ السَّمَاءِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ أَنْبَأَنَا الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ

مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ وَلَكِنْ قَدْ رَأَى جِبْرِئِيلَ فِي صُورَتِهِ وَخَلَقَهُ سَادًّا  
 مَا بَيْنَ الْأُفُقِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ  
 ابْنِ زَائِدَةَ عَنْ ابْنِ الْأَشُّوعِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ ثَأْنِ قَوْلِهِ ثُمَّ دَنَى  
 فَنَدَى فَنَكَانَ قَلْبَ قُوسَيْنِ أَوْ أَدْنَى قَالَتْ ذَاكَ جِبْرِئِيلُ كَانَ يَأْتِيهِ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ وَأَمَّا ابْنُ  
 هَذِهِ الْمَرَّةِ فِي صُورَتِهِ ذَلِكَ فِي صُورَتِهِ فَسَدَّ الْأُفُقَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 جَرِيرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ  
 رَجُلَيْنِ أَنْبِيَاءُ فَقَالَ الْوَحْيُ يُوقِدُ النَّارَ مَالِكُ خَازِنُ النَّارِ وَأَنَا جِبْرِئِيلُ وَهَذَا مِيكَائِيلُ ،  
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَا انْجَلُ أَمْرَاتُهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ فَبَاتَ غَضَبًا نَعْتَهَا  
 الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ تَابِعَهُ شُعْبَةُ وَأَبُو تَمْرَةَ وَابْنُ دَاوُدَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا  
 سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثُمَّ قَرَأَ  
 الْوَحْيُ عَنِّي فَتَنَرَةً فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي قَبْلَ السَّمَاءِ  
 فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِجَاءٍ قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجِئْتُ مِنْهُ حَتَّى هَوَيْتُ  
 إِلَى الْأَرْضِ فَجِئْتُ أَعْلَى فَقُلْتُ زَمَلُونِي زَمَلُونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الْمَدَنِيُّ قُمْ فَأَنْذِرْ إِلَى قَوْلِهِ  
 وَالرَّجَزُ فَأَعْجَزُ قَالَ أَبُو سَامَةَ وَالرَّجَزُ الْأَوْتَانُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ  
 قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ حَ وَقَالَ لِي خَالِفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ  
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الْعَالِيَةِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ نَبِيلَةً أُسْرِىَ فِي مُوسَى رَجُلًا آدَمَ طُغُولًا جَعْدًا كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ  
 شَنْوَةَ وَرَأَيْتُ عِيسَى رَجُلًا مَرْبُوعًا مَرْبُوعَ الْخَلْفِ إِلَى الْخُمَةِ وَالْبِياضِ سَبَطَ الرَّاسَ وَرَأَيْتُ مَالِكًا

خازن النار والدجال في آيات أراعت الله آياه فلا تكن في مريّة من لقائه قال أنس وابو بكرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال ، ٨ باب ما جاء في  
صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو العافية مطهرة من الخبث والبؤل والبصاق كلما رزقوا أتوا  
بشيء ثم أتوا بأخر قالوا عذا الذي رزقنا من قبل أوتينا من قبل وأتوا به متشابهها  
يسميه بعضه بعضا ويختلف في الطعم فطونها يقذفون كيف شاءوا دانية قريبة الأرائك  
انسروا قال الحسن النضر في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيل حديد  
للجنة غول وجع بطن ينزفون لا تدعب عقولهم وقال ابن عباس دهانا ممتلئا كواعب  
نواعد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان  
يقال موضونة منسوجة منه وصين الناقصة واللوب ما لا أذن له ولا عروة والباريق ذات  
الاذان والغرى عربا مثقاة واحدها عرب مثل صبور وضبر يسميها اهل مكة العربّة واعل  
المدينة الغنجة واحل العراق الشكلة قال مجاهد روج جنة ورخاء والرجحان الرزق والمنصود  
الموز والمخصود الموفر تولا يقال ايضا لا شوك له والعرب الخبيات الى أزواجهن يقال مسكوب  
جار وفرش مرفوعة بعضها فسوق بعض لغوا باطلا تائيهما كذا أثنان أغصان وجنا للجنين  
دان ما يجتنى قريب مدحمتان سوداوان من الرقي ، حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا  
الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمنا  
الجنة وان كان من اهل النار فمنا اهل النار ، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا سلم بن زياد  
قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت  
في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء ، حدثنا  
سعيد بن ابي مريم قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني

سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال بينما أنا قائم رأيته في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوثبت مدبراً فبكي عمر وقال أعلبك أغار يا رسول الله، حدثنا حجاج بن منبيل قال حدثنا قيس سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة ذرة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلاً في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يران الآخرون قال أبو عبد الصمد والحارث ابن عبيد عن أبي عمران ستون ميلاً، حدثنا الحميد بن قيس قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ وَأَقْرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ، حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن حماد بن منببه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون أنيتهم فيها الذهب وأمشاطهم من الذهب والفضة ومجاميرهم الألوة ورشحهم المسك وليل واحد منهم زوجتان يرى من تحت سوقيهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يستحون الله بكراً وعشياً، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين هم على أشرف كاشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض نل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى من تحت ساقها من وراء لحفيها من الحسن يستحون الله بكراً وعشياً لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون أنيتهم الذهب

والفضة وأمشأهم الذئب ووقود مجامرهم الأثوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحتهم المسك  
وقال مجاهد البكار أول الفجر والعشي مبدل الشمس الى أن أراه تغرب، حدثنا محمد  
ابن ابى بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان عن ابى حازم عن سهل بن سعد  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي الجنة سبعون الفا او سبع مائة  
الف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم ووجوههم على صورة القمر ليلة البدر، حدثنا  
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال  
حدثنا انس قال أَعَدَّى للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير  
فغضب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده مناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن  
من هذا، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثنا ابو اسحق  
قال سمعت أنبراء بن عازب قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا  
يعجبون من حسنه ونيته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديل سعد بن معاذ في  
الجنة أفضل من هذا، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابى حازم عن سهل  
ابن سعد ان ساعدتي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا  
وما فيها، حدثنا روح بن عبد المؤمن قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن  
قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة شجرة  
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها، حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن  
سليمان قال حدثنا حلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابى عمرة عن ابى هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واثراوا إن  
شئتم وضل ممدود وثقاب فوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب،  
حدثنا ابراهيم بن مندر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابى عن حلال بن علي

عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي عرييرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة  
تدخل الجنة على صورة انقمر ليلانة البدر والذنين على آثره كأحسن كوكب يرى في السماء  
اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تبغض بينهم ولا تحاسد تلك امرئ زوجتان من  
الخور العين يرى مخرج سوقين من وراء العظم واللاحم، حدثنا حجاج بن منبال قال حدثنا  
شعبة قال حدثني ثابت اخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ما مات ابراهيم قال ان له موصعا في الجنة، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني  
مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب  
الدرى الغابر في الأفق من المشرق الى المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك  
منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين،  
باب ابواب الجنة وقول النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دعى من باب  
الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا  
محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الرقيان لا يدخله الا الصائمون،

١. باب صفة النار وأنها مخلوقة غسقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح كأن الغساق  
والغساق واحد غسقين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسقين فغلين من الغسل  
من الجرح والسدير وقال عكرمة خصب جهنم خصب بالحشيشة وقل غيره حاصبا الريح  
العاصف والحاصب ما ترمى به الريح ومنه خصب جهنم ما يرمى به في جهنم ثم حصبها  
ويقال خصب في الارض ذقب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة صديد قبح ودم خبت  
صفتت ثورون تستخرجون أوريت أوقدت للمقوين للمسافرين والنقي الفقير ونيل ابن عباس



صراط الجحيم سواء للجحيم ووسط الجحيم لشويا خلط طعامهم وبساط الجحيم زخير  
وشقيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرا قلا مجاهد يستجرون  
تؤخذ بهم النار ونحاس الصقر يضرب على رؤسهم يقال ذوقوا بأشروا وجربوا وليس هذا من  
ذوق القم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعددو بعضهم على بعض  
مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج النحريين مرجت دابتك اى تركتها، حدثنا  
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن مهاجر الى الحسن قال سمعت زيدا بن وهب يقول  
سمعت ابا ذر يقول كان النبی صلی الله علیه وسلم فى سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى  
فألقى يعنى التلوى ثم قال أبردوا بالصلوة فإن شدة الحر من فيج جهنم، حدثنا محمد  
ابن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد قال قال النبی  
صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلوة فإن شدة الحر من فيج جهنم، حدثنا ابو اليمان قال  
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب أكل بعضى بعضا  
فأذن لها بنفسي نفيس في الشتاء ونفيس في الصيف فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما  
تجدون من الزمير، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر هو العفدي قال  
حدثنا قيس عن ابي جمره الضبي قال كنت أجالس ابن عباس بمكة فاخذتنى الحمى  
فقال أبردوها عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في من فيج جهنم  
فأبردوها بالماء او قال بماء زمزم شأن قيس، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن  
قال حدثنا سفين عن ابيه عن عباية بن راعة قال اخبرنى رافع بن خديج قال سمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من نور جهنم فأبردوها عنكم بالماء، حدثنا مالك بن  
اسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضينا عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال لَحْمِي مَنْ فَبَحَّ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدَوْهَا بِأَمَاءَ، حَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثني  
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
نَارُكُمْ جَزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جَزْأً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَكَائِيَّةً قَالَ فَصَلَّتْ  
عليهِنَّ بِتِسْعَةِ وَسْتَيْنِ جِزْءٍ كُلِّهِنَّ مِثْلَ حَرِّهَا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ  
عَنْ عَمْرِو سَمِعَ عِضَاءَ يُخْبِرُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمُنْبَرِ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ  
أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قِيلَ لِأَسَامَةَ لَوْ أَتَيْتَ فَلَانًا فَحَلَمْتَهُ قَالَ أَنْتُمْ لَتَزَوْنَ أَنِّي  
أُكَلِّمُهُ إِلَّا أَسْمِعْكُمْ إِنِّي أَكَلِمُهُ فِي السِّرِّ دُونَ أَنْ أَفْتَحَ بَابًا لَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ وَلَا أَقُولُ  
لِرَجُلٍ إِنْ كَانَ عَلَى أَمِيرٍ أَنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالُوا وَمَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِفُ  
أَقْتَابُهُ فِي النَّارِ فَيُدْرِكُهَا يَدُورُ لِلْحِمَارِ بِرَحَاهُ فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ يَا فُلَانُ مَا  
شَأْنُكَ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ كُنْتُ أَمُرُّكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ  
وَأَنْبِيَائَكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ وَرَوَاهُ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ، ١١ بَابُ صِفَةِ إِبْلِيسَ  
وَجُنُودِهِ وَقَالَ مَجَاعِدٌ وَيُقَاتِلُونَ بِرُمُونٍ دُحُورًا مَطْرُودِينَ وَاصِبٌ دَائِمٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
مَدْحُورًا مَذْرُودًا وَيُقَالُ مَرِيدًا مَتَمَرِدًا بِتَكْهٍ قَطْعُهُ وَاسْتَفْزِرُ اسْتَخَفَّ خَيْلُكَ الْفَرَسَانُ وَالرَّجُلُ  
الرَّجَالَةُ وَاحِدُهُمَا رَاجِلٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَخُجْرٍ وَتَاجِرٍ وَخَجِرٍ لِأَحْتِنَكَ لَاسْتَأْصِلَ قَرِيبٌ شَيْطَانٌ،  
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
سُحِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ قَالَ وَقَالَ اللَّيْثُ كَتَبَ إِلَى هِشَامٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُوَدِّعُ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سُحِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَانَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ  
يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ حَتَّى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ دَعَا وَدَعَا ثَرٌ قَالَ أَشْعَرْتُ أَنَّ اللَّهَ أَتْنَانِي فِيمَا

فيه شفاءى أثنى رجلان فقعد أحدهما عند راسى والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال مضبوب قال ومن طبه قال لمبيد بن الأعصم قال فيما ذا قال فى مشيط ومشافاة وحق طلعة ذكر قال فأين هو قال فى بئر ذروان فخرج اليها النبى صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع تخليها كأنه رؤوس الشياطين فقالت استخرجته فقال لا أما أنا فقد سقانى الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس شراً ثم دفنت البئر، حدثنا اسمعيل بن أبى أويس قال حدثنى أخى عن سليمان بن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطاً طيب النفس وإذا أصبح خبيث النفس كسلان، حدثنا عثمان بن أبى شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبى وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبى صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذلك رجل بل الشيطان فى أذنه، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا قيس عن منصور عن سالم بن أبى الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال أما إن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فزفنا ولذا لم يصره الشيطان، حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبىه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحيئوا بصلواتكم طلوع الشمس ولا غروبها فأبها تطلع بين قرنى شيطان أو الشيطان لا أدري أى ذلك قال هشام، حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبى صالح

عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو  
يصلّي فليمنعه فان ابي فليمنعه فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان قال وقال عثمان بن الهيثم  
حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكّلى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بحفظ زكاة رمضان فذنى آت فجعل يحشو من الطعام فاخذته فقلت لأرفعك الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقل اذا أويت الى فراشك فقرأ آية الكرسي  
لن يزال عايمك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم صدق وهو كذوب ذاك الشيطان، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن  
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يأتي شيطان احدكم فيقول من خالف كذا من خالف كذا من خلق كذا  
حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله وليتته، حدثنا يحيى بن بكير قال  
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي أنس مولى النبيين  
أن أبا حدثه أنه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل  
رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين، حدثنا الحميدي  
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس  
فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال  
لِقَتَاهُ آتِنَا غَدَاةً قَالَ أَرَأَيْتَ اِنْ أَوْفَيْنَا اِلَى الصَّخْرَةِ فَاتَى نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا اِنْسَانِيهِ اِلَّا  
الشَّيْطَانُ اَنْ اُنْكَرَهُ وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى الْقَصَبَ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي اَمَرَ اللّهُ بِهِ، حدثنا  
عبد الله بن مسامة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رأيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يُشِيرُ اِلَى الْمَشْرِقِ فَقَالَ مَا اِنْ الْفِتْنَةُ جَاءَنَا مَا اِنْ الْفِتْنَةُ  
جَاءَنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قُرُونُ الشَّيْطَانِ، حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا محمد بن

عبد الله الأنصاري قال حدثني ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجنت الليل أو قال كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوكم وأغلف بآبكم واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر إناك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا، حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كن رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأنيت له أزوره ليلا فحدثته ثم قت فأنقبت فقام معي فيقلبني وكان مسكنها في دار أسامة ابن زيد ثم رجلا من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم علي رسلكما أتيا صفية بنت حيي فقلا سبحان الله يا رسول الله فقال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يقدف في قلوبكما سوءا أو قال شيئا، حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان ابن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان تأخذا من امر وجهيه وانتفضحت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وعمل في جنون، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقني فإن كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله، حدثنا محمود قل حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلوة فقال إن الشيطان عرض لي فشدد عليّ يقطع الصلوة عليّ فأمكنني الله منه فذكره، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الوزاعي عن يحيى ابن ابن كثير عن ابن سلمة عن ابن هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا نُودي بالصلوة أدبر الشيطان وله ضراط فاذا قضى أقبل فاذا ثوب بينا أدبر فاذا قضى أقبل حتى يخضر بين الانسان وقلبه فيقول أذكر كذا وكذا حتى لا يدرى أثلنا صلى أم أربعاً فاذا لم يدر أثلنا صلى أم أربعاً سجد سجدتي الشهو، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن ابن الزناد عن الاعرج عن ابن هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بنى آدم يضعن الشيطان في جنبه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب، حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام قالوا ابو السدراء قال أفيعم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه، حدثنا سليم بن قال حدثنا شعبة عن مغيرة قال انذى أجاره الله على لسان نبيه يعنى عمارا قال وقل الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابن هلال أن أبا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة رضى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان والعنان النعمان بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاعن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة، حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التشايب من الشيطان فاذا تشايب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها هناك الشيطان، حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا ابو أسامة قال عشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت ما كان يوم أحد حُزم المشركون فصاح ابليس اى عباد الله أخراكم فرجعت أولام فاجتلدت في وأخراهم فنظر خذيفة فاذا هو بأبيه

الييمان فقال اى عباد الله ابنى انى فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم  
قال عروة فما زالت فى حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله، حدثنا الحسن بن الربيع  
قال حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قلت عائشة سألت  
النبي صلى الله عليه وسلم عن النفثات الرجل فى الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان  
من صلوة احدكم، حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا الوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير  
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح - وحدثني سليمان  
ابن عبد الرحمن قال، حدثنا الوليد قال حدثنا الوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي  
كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
البرؤيا انصالحوا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حاما يخافه فليبصق عن  
يساره وليتعوذ بالله من شرهما فانها لا تضره، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك  
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على  
كل شيء قدير فى يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت  
عنه مائة سيئة وكانت له جزاء من الشيطان يومه ذلك حتى ينسى ولم يأت احدنا بأفضل  
مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب  
ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد  
الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره أن أبا سعد بن ابي وقاص قال  
استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكتمنه ويستكثرنه  
عليه اصواتهن فلما استأذن عمر فممن يمتدرون الحجاب فأن له رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصاحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال

عجبت من هؤلاء اللاتي كنّ عندي فلما سمعن صوتك ابتدرنّ الحجاب قال عمر فأتت يا رسول الله كنت أحق أن يبينن ثم قال اي عدوات أنفسهن أنفبنني ولا تبهين رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنمت أظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سائلا فجا إلا سلك فجا غير فجا ، حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه ، ١٢ باب ذكر الجن وذوابهم وعقابهم لقوله تعالى يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي الْآيَةِ بَحْسًا نَقْصًا وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قل كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهن بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة أنهم يحضرون ساجدين للحساب جند محضون عند الحساب ، حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه أنه أخبره أن ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء إلا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ١٣ باب قوله تعالى وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ اى قوله في ضلال مبين مصرفا معديلا صرفنا وجهنا ، ١٤ باب قول الله تعالى وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال للحيات اجناس للجان والأفاعي والاساود أخذ بذاصيتهما في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط أجذمتين يقبضن يضربن بأجذمتين ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن



ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول أَقْتُلُوا الْحَيَاتِ أَقْتُلُوا  
 ذَا السُّفْيَتَيْنِ وَالْأَبْتَرِ فَانْهَمَا يَطْمَسَانِ الْبَصَرَ وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبْلَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَبِينَا أَنَا أَطَارِدُ  
 حَيَّةً لِأَقْتُلَهَا فَنَادَانِي أَبُو لُبَابَةَ لَا تَقْتُلْهَا فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَ  
 بِقَتْلِ الْحَيَاتِ فَقَالَ إِنَّهُ نَهَى بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ وَهِيَ الْعَوَامِرُ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 عَنْ مَعْرِ فِرَاقِي أَبِي لُبَابَةَ أَوْ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ وَتَابِعَهُ يُونُسُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَاسْحَقُ بْنُ الْكَلْبِيِّ  
 وَالزَّبِيدِيُّ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ أَبِي خَفْصَةَ وَابْنُ مُجْتَمِعٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 فِرَاقِي أَبِي لُبَابَةَ وَزَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ، ٥٠ بَابُ خَيْرِ مَا لِمُسْلِمٍ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ  
 حَدَّثَنَا إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْنَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَا لِمُسْلِمٍ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَقَرُّ بِدِينِهِ  
 مِنَ الْفِتَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأْسُ الْفَرِّ تَحْوُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَالْخَيْلُ فِي  
 أَعْلَى الْخَيْلِ وَالْإِبِلُ وَالْأَفْدَادِيْنَ أَعْلَى الْوَتَرِ وَالسَّكِينَةُ فِي أَعْلَى الْغَنَمِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 جَحْيَى عَنْ إسماعيل بن قيسٍ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ أَشَارَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْبَيْتِ فَقَالَ الْإِيمَانُ يَمَانٍ وَهَذَا أَلَا إِنَّ الْقَسَمَةَ وَغَلَطَ الْقُلُوبِ  
 فِي الْفَدَايِينَ عِنْدَ أَصُولِ أَذْنَبِ الْإِبِلِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ فِي رَبِيعَةٍ وَمَضَرَ، حَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الثَّلِيثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا وَإِذَا  
 سَمِعْتُمْ نَهْيَفَ الدَّمَارِ فَتَعَوُّدُوا بِأَنَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا رَوْحٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدَاءُ بْنُ سَمْعٍ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ

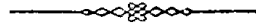
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جَنَحَ الليل او اَمْسَيْنَمْ فَكُفُّوا صَبِيانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ  
تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فاذا ذَهَبَتْ سَاعَةٌ مِنَ الليل فَخَلُّوهُمُ وَأَغْلِقُوا الأبوابَ وَادْكُرُوا اسمَ الله فَإِنَّ  
الشَّيْطَانَ لا يَفْتَحُ باباً مَغْلَقاً قال وأخبرني عمرو بن دينار سَمِعَ جابرَ بن عبد الله حَكَوْنا  
أخبرني عطاءٌ ومَنْ يَذْكُرْ أَذْكُرُوا اسمَ الله ، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال حَدَّثَنَا  
وعُثَيْبٌ عن خالد عن محمد بن سيرين عن أنى هُرَيْرَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال فَقَدْتُ أُمَّةً من بنى إِسْرَئِيلَ لا يُدْرِي ما فَعَلْتُ وَإِنِّي لا أُرَاحا إِلَّا الْفَارَ اذا وُضِعَ لَهَا  
الْبَانُ الْإِبِلُ لَمْ تَشْرَبْ واذا وُضِعَ لَهَا الْبَانُ الشَّاءُ شَرِبَتْ فَحَدَّثْتُ كَعْبًا فقال أَنْتِ سَمِعْتِ  
النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُهُ قُلْتُ نَعَمْ فقال لي مَرارًا قُلْتُ أَتَأْتِرُ التَّوْرِيَةَ ، حَدَّثَنَا  
سَعِيدٌ بن عُفَيْرٍ عن ابنِ وَهْبٍ قال حَدَّثَنِي يونس عن ابنِ شَهَابٍ عن عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عن  
عائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لِلْوَزْعِ الْفَوَيْسُفُ وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمْرَ بِقَتْلِهِ وَزَعَمَ  
سعد بن ابى وقاصٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَمَرَ بِقَتْلِهِ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بن الفضل  
قال أَخْبَرَنَا ابنُ عُيَيْنَةَ قال حَدَّثَنَا عَمِيدُ الْخَمِيدِ بنُ جُبَيْرٍ بن شَيْبَةَ عن سعيد بن  
الْمُسَيَّبِ أَنَّ أُمَّ شَرِيكَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَمَرَهَا بِقَتْلِ الْأَوْزَاعِ ، حَدَّثَنَا  
عُمَيْدٌ بن اسمعيل قال حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عن هشام عن أبيه عن عائِشَةَ قَالَتْ قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أَقْتُلُوا ذَا النُّفْيَتَيْنِ فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ الْبَصَرَ وَيُصِيبُ الْكَبَلَ تَابِعَ حَمَادُ  
ابن سلمة أَبَا أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قال حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن حِشَامٍ قال حَدَّثَنِي أَبِي عن  
عائِشَةَ قَالَتْ أَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِقَتْلِ الْأَبْتَرِ وَقَالَ إِنَّهُ يُصِيبُ الْبَصَرَ وَيُذْهِبُ  
الْكَبَلَ ، حَدَّثَنَا عمرو بن عَلِيٍّ قال حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عَدَى عن أَبِي يونس الْقُشَيْرِيِّ عن  
ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ ابنَ عُمَرَ كانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتَ ثُمَّ نَهَى قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم  
قَدِمَ حَمْدًا لَهُ فَوَجَدَ فِيهِ سَلَحَ حَيَّةٍ فَقَالَ أَنْظُرُوا أَيُّنَ هُوَ فَنَظَرُوا فَقَالَ أَقْتُلُوهُ فَكُنْتُ أَقْتُلُهَا

لذا قال فَلَقيْتُ أبا لُبَابَةَ فَاخبرني أَنَّ النَبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لا تَقْتُلُوا الجِنَّ  
 إلَّا كُلَّ ابْنِ دِي طُفَيْيْنِ فَإِنَّهُ يُسْقِطُ السَّوْلَدَ وَيُذْهِبُ البَصَرَ فَأَقْتُلُوهُ، حَدَّثَنَا مالِكُ بْنُ  
 إِسْمَاعِيلَ قال حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ الحَيَّاتِ فَحَدَّثَهُ  
 أَبُو لُبَابَةَ أَنَّ النَبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَّانِ البُيُوتِ فَأَمَسَكَ عَنْهَا،

١٩ بَابُ إِذَا وَقَعَ الذِّبَابُ فِي شَرَابٍ أَحَدِكُمْ فَأَيَّعَمَّسَهُ فَإِنَّ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَفِي الأُخْرَى  
 شِفَاءٌ وَخُمْسُ مِنَ الدُّوَابِّ فَوَاسِقُ يَقْتُلْنَ فِي الحَرَمِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قال حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
 زُرَيْعٍ قال حَدَّثَنَا مَعمرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عائِشَةَ عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قال خُمْسُ فَوَاسِقُ يَقْتُلْنَ فِي الحَرَمِ الفَقَّارَةُ والعَقْرُبُ والحِدَاثُ والغَرَابُ والكلْبُ العَقُورُ، حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قال أَخْبَرَنَا مالِكُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال خُمْسُ مِنَ الدُّوَابِّ مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ مُحَرِّمٌ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ العَقْرُبُ والفَقَّارَةُ  
 والكلْبُ العَقُورُ والغَرَابُ والحِدَاثَةُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قال حَدَّثَنَا سَاجِدُ بْنُ زَيْدٍ قال حَدَّثَنَا  
 كَثِيرُ بْنُ شَطِيرٍ عَنْ عطاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ يَرْفَعُهُ قال خَمَرُوا الآيَةَ وَأَوَكُوا الأَسْقِيَةَ  
 وَأَجِيفُوا الأبْوابَ وَاكْفِتُوا صِيبِيائَكُمْ عِنْدَ الْمَسَاءِ فَإِنَّ لِلْجِنِّ انْتِشَارًا وَخُطْفَةً وَأَضْفِقُوا امْصَابِجَ  
 عِنْدِ الرُّقَادِ فَإِنَّ الفُؤُوسَةَ رُبَّمَا اجْتَرَّتِ القَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَعْلَ البَيْتِ قال ابْنُ جُرَيْجٍ وَحَبِيبٌ  
 عَنْ عطاءٍ فَإِنَّ لِلشَّيَاطِينِ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قال أَخْبَرَنِي حَكِيمُ بْنُ آدمَ عَنْ  
 إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قال كُنَّا مَعَ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ فَنَزَلَتْ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فَأَنَا لَنَنْتَلِقَاعًا مِنْ فِيهِ إِذْ خَرَجْتُ حَيَّةً مِنْ خُحْرَعَا  
 فَبَنَدَرْنَا نَنْتَلِقَاهَا فَسَبَقْتَنَا فَنَدَخَلْتُ خُحْرَعَا فَقَالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَمِيتْ  
 شَرَّكُمْ كَمَا وَفَيْتُمْ شَرَّهَا وَعَنِ إِسْرَائِيلَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ  
 هَكَذَا قال وَأَنَا لَنَنْتَلِقَاعًا مِنْ فِيهِ رَنْبَةً وَتَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُعِيرةَ وَنُحْلَ حَقْصٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ

وسليم بن قُرم عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عبد الله، حدثنا نصر بن علي  
 قبل اخبرنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطلقها ولم تدعها تأكل من  
 خَشَاش الارض قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم مثله، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن  
 الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت  
 شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار وأوحى الله  
 اليه فبلا نملة واحدة، ١٧ باب اذا وقع الذباب في شراب احديكم فليغمسه فإن في  
 احدي جناحيه داء وفي الأخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن  
 بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت أبا هريرة يقول  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احديكم فليغمسه ثم لينتزع  
 فإن في احدي جناحيه داء وفي الأخرى شفاء، حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا  
 اسحق الزرقى قال حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مؤمنة مرت بكلب على رأس ركبي يلتفت قد كان  
 يقتله العطش فنزعته خفيًا فأنقته بخمارها فنزعته له من الماء فغفر لها بذلك، حدثنا  
 علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظته من الزهري كما انك هاهنا قال اخبرني  
 عبيد الله عن ابن عباس عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل  
 املائكة بيتا فيه كلب ولا صورة، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع  
 عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب، حدثنا موسى بن  
 اسمعيل قال حدثنا قيس عن يحيى قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة حدثه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلباً ينقص من عمله كل يوم فيراط إلا كلب  
حرث أو كلب ماشية ، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سليمان قال أخبرني يزيد  
ابن خصيفة قال أخبرني السائب بن يزيد سمع سفين بن أبي زهير الشنوي أنه سمع  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلباً لا يغني عنه زرعاً ولا ضرعاً نقص من عمله  
كل يوم فيراط ، قال السائب أأنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
إي ورب هذه القبلة ،



بسم الله الرحمن الرحيم

## ٦. كتاب الانبياء

١ باب خلف آدم وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل انفخار ويقال  
ممتن يريدون به صل كما يقولون صر الباب وصر عند الأغلات مثل كمتته يعني  
كبيتته فمرت به استمر بها الحمل فتمته أن لا تسجد أن تسجد وقول الله وإن قل  
ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قال ابن عباس لما عليها حانظ إلا عليها في  
تبد في شدة خلف وریشا المال وقال غيره الریش والریش واحد وهو ما ظهر من اللباس  
ما يمتنون النطفة في أرحام النساء وقال مجاهد على رجعه نقادر النطفة في الإحليل كل  
شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تفويم في أحسن خلق أسفل سائلين إلا من  
آمن خسر ضلال ثم استثنى فقال إلا من آمن لا رب لازم ننشئكم في أي خلف نشاء نستبح  
بإحمدك نعظمك وقال أبو العالية فتلقى آدم هو قوله ربنا فلمما أذفسمنا وقيل فآزلهما

اسْتَنْزَلَهُمَا يَتَسَنَّهُ يَنْغَيِّرُ أَسْنِي مُتَغَيِّرِ الْمَسْنُونِ الْمُتَغَيِّرِ حَمَاهُ جَمْعُ حَمَاهُ وَهُوَ الطَّيْنُ الْمُتَغَيِّرُ  
يَخْصِفَانِ أَخَذَ الْخِصْفَ مِنْ وَرَى الْجَنَّةِ يُؤَلِّفَانِ السَّوْرَةَ يَخْصِفَانِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ سَوَاتِنَهُمَا  
كُنَايَةٌ عَنْ فَرْجَيْهِمَا وَمَتَاعٍ إِلَى حِينٍ عَاوُنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَالْحِينُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى  
مَا لَا يَحْصِي عَدَدُهُ فَبَيَّاهُ جِيلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ  
اللَّهُ آدَمَ وَطَوَّلَهُ سِتُونَ ذِرَاعًا ثُمَّ قَالَ أَذْغَبُ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلَئِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَاسْتَمِعَ مَا يُحْيِيكَ  
نَحْيَتُكَ وَنَحْيَةُ ذُرِّيَّتِكَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَفَرَادُوسُهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
فَكَذَّلَ مِنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فَلَمْ يَزَلْ الْخَلْقُ يَنْقُصُ حَتَّى الْآنَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ هُرَيْرَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى  
أَشَدِّ كَوْكَبٍ ذُرَى فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّضُونَ وَلَا يَتَفَكَّهُونَ وَلَا يَتَخَطَّوْنَ  
أَمْشَاطُهُمْ انْدَغَبُ وَرَشْحُهُمْ الْمَسْكُ وَمَجَامِرُهُمُ الْآلُوهُ الْأَلْمُجُوجُ وَأَزْوَاجُهُمُ الْخُورُ الْعَيْنُ عَلَى  
خَلْقٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى عَنْ حُشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ  
قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنْ لَحْفٍ فَبَلَ عَلَى الْمَرْأَةِ الْغُسْلُ إِذَا احْتَلَمَتْ قَالَ  
نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فَضَحَكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَبِمَ يُشْبِهُ الْوَلَدُ حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْفَرَارِيُّ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَلَغَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ مَقْدَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَاتَاهُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ  
ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ قَالَ مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ طُعَامٍ يَكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمِنْ أَيِّ  
شَيْءٍ يُنَزَّعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يُنَزَّعُ إِلَى أَخْوَانِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم خَبَرَنِي بَيْنَ آدَمَ جِبْرِئِيلُ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَوَّلُ اشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارُ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَعْمَلُ لِلْجَنَّةِ فِزْيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ وَأَمَّا الشَّيْبَةُ فِي الْوَلَدِ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَشَى الْمَرْأَةَ فَسَبَقَهَا مَاءُهُ كَانَ الشَّيْبَةُ لَهُ وَإِذَا سَبَقَ مَاءُهَا كَانَ الشَّيْبَةُ لَهَا قُلْ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُيِّتَتْ إِنْ عَلِمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلِيَهُمْ يَبْتَغُوا عِنْدَكَ فَجَاءَتِ الْيَهُودُ وَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ الْبَيْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَالُوا أَعْلَمْنَا وَابْنُ أَعْلَمْنَا وَابْنُ أَحْيَرْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ قَالُوا أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ الْيَمِيمُ فَقُلْ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا شَرًّا وَابْنُ شَرًّا وَوَقَعُوا فِيهِ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ هَبِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ يَعْنِي لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْتَرِ اللَّهُ لَهُمْ وَلَوْلَا حَوَاءُ لَمْ تَخْنُ أَثْنَى زَوْجِهَا حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ وَمُوسَى بْنُ حَرَامٍ قَالَا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَنَسٍ عَنْ حَازِمٍ عَنْ أَنَسٍ هَبِيرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ قَالَ فَإِنْ دَعَبْتَ تَقِيمُهُ كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الْحَصِيدُ الْمَصْدُوقُ وَإِنْ خَلَّفَ أَحَدُكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عَاقِبَةُ مِثْلِ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيُكْتَبُ عَمَلُهُ وَأَجَلُهُ وَرِزْقُهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ

وبينها آلا ذراعٌ فيسبف عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل  
ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها آلا ذراعٌ فيسبف عليه الكتاب فيعمل  
بعمل أهل النار فيدخل النار، حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله  
ابن أبي بكر بن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل بالرحم  
ملكاً فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يخلقها قال يا رب أذكر  
يا رب أنثى يا رب شقي أم سعيد فإلرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه،  
حدثنا قيس بن خفص قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن أبي عمران  
الجوني عن أنس يرفعه إن الله تعالى يقول لأعوان أهل النار عذاباً لو أن لك ما في الأرض  
من شيء كنت تتقدي به قال فيقول نعم قال فقد سألتك ما عو أعوان من هذا وأنت  
في صلب آدم أن لا تشرك في ذنبيت إلا الشرك، حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال  
حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلماً إلا كان  
على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل، ٢ باب الأرواح جنود مجندة  
قل وقال الليث عن جيبى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى  
الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف  
قل جيبى بن أيوب حدثني جيبى بن سعيد بهذا، ٣ باب قول الله ولقد أرسلنا  
نوحاً إلى قومه قال ابن عباس بادى الرأي ما ظهر لنا أفلى أمسى وفار انتنور تبع الم  
قال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة ذاب حل أنا أرسلنا نوحاً إلى  
قومه إلى آخر السورة، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن أنس عن  
سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاقمى على الله بما



هو اعله ثم ذكر الدجال فقال اني لَأُنْذِرُكُمْوه وما من نبي الا وقد اُنْذَره قومَه لَقَدْ  
 اُنْذَر نوح قومَه وَلَقَدْ اُنْذِر لکم فيه قَوْلًا ثُمَّ يَقْلَهُ نبي لِقَوْمِهِ تَعْلَمُونَ اَنَّهُ اَعْوَرُ وَاَنَّ اللّٰهَ  
 لَيْسَ بِاَعْوَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
 ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اَلَا اُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا عَنِ الدَّجَالِ مَا حَدَّثَ  
 بِهِ نَبِيٌّ قَوْمَهُ اَنَّهُ اَعْوَرُ وَاَنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ تِمْتَالُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَالتى يَقُولُ اَنْتَهَا الْجَنَّةُ فِي النَّارِ  
 وَاِنِّي اُنْذِرُكُمْ كَمَا اُنْذَرُ بِهِ نوح قومَه، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال حَدَّثَنَا عبيد  
 الواحد بن زياد قال حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِيءُ نوح وَأُمَّتُهُ فَيَقُولُ اللَّهُ هَلْ بَلَغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ أَيْ رَبِّ فَيَقُولُ لِأُمَّتِهِ هَلْ بَلَغْتُمْ  
 فَيَقُولُونَ لَا مَا جَاءَنَا مِنْ نَبِيٍّ فَيَقُولُ لِنوح مَنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ فَتَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَهُوَ  
 قَوْلُهُ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ الْآيَةِ وَالْوَسْطُ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ  
 ابْنُ نصر قال حَدَّثَنَا محمد بن عبيد قال حَدَّثَنَا ابو حيان عن ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كُنَّا  
 مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَعْوَةٍ فُرِغَ إِلَيْهِ الدِّرَاعُ وَكَانَتْ تُجْبَهُ فَنَسَ مِنْهَا نَيْسَةً  
 وَقَالَ اَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ هَلْ تَسْدُرُونَ بِيَمْ يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ  
 وَاحِدٍ فَيُصِصُّهُمْ الْمَنَاطِرُ وَيُسَبِّحُهُمُ الْاِنْدَاعَى وَتَدْنُو مِنْهُمْ الشَّمْسُ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ اَلَا تَرَوْنَ  
 اِلَى مَا اَنْتُمْ فِيهِ اِلَى مَا بَلَغْتُمْ اَلَا تَنْظُرُونَ اِلَى مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ اِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ اَبُوكُمْ  
 آدَمُ فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُونَ يَا آدَمُ اَنْتَ اَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ  
 الْمَلَائِكَةَ فَسَاجَدُوا لَكَ وَأَسْكَنْكَ الْجَنَّةَ اَلَا تَشْفَعُ لَنَا اِلَى رَبِّكَ اَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ وَمَا بَلَغْنَا  
 فَيَقُولُ رَبِّي غَضَبَ الْيَوْمِ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَنَبَأَنِي عَنِ الشَّجَرَةِ  
 فَغَضَبْتُ نَفْسِي نَفْسِي اَذْهَبُوا اِلَى غَيْرِي اَذْهَبُوا اِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ  
 اَنْتَ اَوَّلُ الرُّسُلِ اِلَى اَعْلَى الْأَرْضِ وَسَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا اَمَّا تَرَى اِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ اَلَا

قَرَى إِلَى مَا بَلَّغْنَا أَلَّا تَشْفَعَ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَيَقُولَ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ  
وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ نَفْسِي نَفْسِي أَتَيْتُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتُونِي فَأَسْجُدُ تَحْتَ  
الْعَرْشِ فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعْ رَأْسَكَ وَاشْفَعْ تُشَفِّعُ وَسَلِّ تَعْتَهُ قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا أُحْفَظُ  
سَائِرَهُ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَنْ سَفِينٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَنِ الْأَسْوَدِ  
ابْنَ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فَهَلْ مِنْ مُذَكِّرٍ مِثْلَ قِرَاءَةِ  
الْعَامَّةِ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنْ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ إِلَى وَتَرْكْنَا عَلَيْهِ  
فِي الْآخِرِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُذَكَّرُ بِخَيْرٍ سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ أَنَا كَذَلِكَ تَجْزِي الْمُحْسِنِينَ  
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ يُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ إِلْيَاسَ هُوَ إِدْرِيسُ،  
هـ بَابُ ذِكْرِ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْلَ اللَّهِ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ قَالَ  
حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُوجٌ عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جِبْرِئِيلُ فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ  
غَسَلَهُ بِمَاءٍ زَمْزَمٍ ثُمَّ جَاءَ بِطَلَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَأَثَرُهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَتْبَعَهُ  
ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَّجَ نِي إِلَى السَّمَاءِ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِئِيلُ لِحَازِنِ السَّمَاءِ  
أَتَتَّحِ قُلُوبُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا جِبْرِئِيلُ قَالَ مَعَكَ أَحَدٌ قَالَ مَتَّى مُحَمَّدٌ قَالَ أُرْسِلْ إِلَيْهِ قَالَ  
نَعَمْ فَتَفْتَحُ فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا إِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ إِذَا  
نَظَرْتُ قَبْلَ يَمِينِهِ فَحَكَ وَإِذَا نَظَرْتُ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَبْنِ الصَّالِحِ  
قُلْتُ مَنْ هَذَا يَا جِبْرِئِيلُ قَالَ هَذَا آدَمُ وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ  
فَاعْمَلِ الْيَمِينُ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالْأَسْوَدَةُ الْكَافِرُونَ عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ إِذَا نَظَرْتُ قَبْلَ يَمِينِهِ فَحَكَ  
وَإِذَا نَظَرْتُ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى ثُمَّ عَرَّجَ نِي جِبْرِئِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ لِحَازِنِهَا أَتَتَّحِ

فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُ فَفَتَحَ قَالَ أَنَسٌ فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ إِدْرِيسَ  
وَمُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ وَكَأَنَّ يُثْبِتُ لِي كَيْفَ مَنَازِلَهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ وَجَدَ آدَمَ فِي السَّمَاءِ  
الدُّنْيَا وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادَةِ وَقَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِئِيلُ بِإِدْرِيسَ قَدْ مَرَّحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ  
وَالْأَخِ الصَّالِحِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا إِدْرِيسُ ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى فَقَالَ مَرَّحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ  
وَالْأَخِ الصَّالِحِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا مُوسَى ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى فَقَالَ مَرَّحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ  
وَالْأَخِ الصَّالِحِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ عِيسَى ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ مَرَّحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ  
الصَّالِحِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ وَاخْبِرْنِي ابْنُ حَزْمٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا حَبَّةَ  
الْأَنْصَارِيَّ كَانَا يَقُولُونَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَسَرَجَ بَنِي جِبْرِئِيلَ حَتَّى ظَهَرَتْ  
لِمُسْتَوَى أَمْعَ صَرِيفِ الْأَقْلَامِ قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَوةً فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى أَمَرَ بِمُوسَى فَقَالَ مُوسَى مَا أُنْذِي قَرْضَ  
رَبِّكَ عَلَى أُمَّتِكَ فَلْتُ قَرْضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَوةً قَالَ فَرَاغِ رَّبَّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ  
ذَلِكَ فَرَجَعْتُ فَرَاغِ رَّبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ رَاجِعْ رَّبَّكَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ  
فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ ذَلِكَ فَفَعَلْتُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى  
فَاخْبَرْتُهُ فَقَالَ رَاجِعْ رَّبَّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ فَرَجَعْتُ فَرَاغِ رَّبِّي فَقَالَ فِي خَمْسٍ  
وَبَنِي خَمْسُونَ لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ نَدَى فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ رَاجِعْ رَّبَّكَ فَقُلْتُ قَدْ اسْتَحْيَيْتُ  
مِنْ رَبِّي ثُمَّ انْصَلَفَ حَتَّى أَتَى بَنِي السِّدْرَةِ الْمُتَنَبِّئِي فَعَشِيَهَا الْوَأْنُ لَا أَدْرِي مَا فِيَّ ثُمَّ أُدْخِلْتُ  
الْجَنَّةَ فَإِذَا فِيهَا جَنَابِدُ اللَّوْطِ وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ ، ٦ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى عَادِ أَخَاهُ  
خُودًا وَنُونَهُ إِذْ أَنْدَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَابِ إِلَى قَوْلِهِ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ فِيهِ عَنْ عَبْدِ  
وَسَلِيمٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَأَمَّا عَادُ فَأَعْلِكُوا  
بِرِيحٍ صَرْصَرٍ نَسْجِدَةٍ عَتِيَّةٍ قَدْ ابْسَنَ عَمِيْنَةُ عَتَتْ عَلَى الْخُرَّانِ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ

وثمانية أيام حُسوماً متتابعةً فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخيل حاوية أصولها فيل ترى لهم من باقية بقيّة حدثنا محمد بن عرّوة قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأعلكت عاد بالذبور قال وقال ابن كثير عن سفين عن أبيه عن أبي نعم عن أبي سعيد قال بعث عليّ إلى النبي صلى الله عليه وسلم بدحية فقسمها بين أربعة الأثرع بن حابس الخنضلي ثم الجاشعي وعيينة بن بدر القراري وزيد الطائي ثم أحد بن نهبان وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد بنى كلاب فغصبت فريش والأنصار قالوا يعطى صناديد أهل نجد ويدعونا قال إنما أتلفتم فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ذليّ اللجين كث اللحية مخلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطيع الله إذا عصيت أيا مني الله على أهل الأرض ولا تؤمنوني نسأله رجل فتأله أحسبه خالد بن الوليد فمعه فلما وثق قال إن من صنعتي هذا أو في عقب هذا يقرؤون القرآن لا يجاوز خمّاجرم يترفون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد، حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن الأسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فيل من مذكر، باب قول الله ويستألفونك عن ذي القرنين إلى قوله سبباً نبيفاً إلى قوله ردنا آتوني زبر الحديد زبر الحديد واحد ما زبرة وفي انقطاع حتى إذا ساءى بين الصديقين يقال عن ابن عباس للجبلين ولشدتين للجبلين خرّجا أجرا قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني آفرغ عليه قطراً أصب عليه قنّراً رصاصاً ويقال للحديد ويقال الصقر وقيل ابن عباس النحاس فما استطاعوا ان يضربوه يعلوه استطاع استعمل من طعت له فلذلك فتج استطاع يستطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقباً قال هذا رمة من رتي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا أنزله بالأرض

وَذَقَ ذَاقًا لَا سَمَامَ لَهَا وَالسَّادُّ كَذَلِكَ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلُهُ حَتَّى صَلَبَ وَتَلَبَّدَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا  
وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوتُ فِي بَعْضٍ حَتَّى إِذَا فَتَحْتُ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ وَنَظَرْتُ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ  
يَنْسِلُونَ قَالَ قَتَادَةُ حَدَبٌ أَكْمَةٌ وَقَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ السَّادَّ مِثْلَ  
الْبُرْدِ الْمُخْبَرِ فَقَالَ رَأَيْتَهُ ، حَدَّثَنَا نَجِييُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي  
سَفِينٍ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَرَأَى يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَيَلُّهُ الْعَرَبُ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ فَتَنَحَّى انْيُومَ مِنْ رَدْمٍ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ مِثْلَ عُذَّةٍ وَحَلَقَ بِاصْبَعِيهِ  
الْأَبْهَامَ وَاللَّهُ تَلْمِيحًا فَقَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَهْلِكُ وَغَيْنَا النُّصَالِحُونَ قَالَ  
نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا وَغَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَارِسٍ  
عَنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَنَحَّى اللَّهُ مِنْ رَدْمٍ يَاجُوجَ  
وَمَاجُوجَ مِثْلَ عُذَّةٍ وَعَقَدَ بِيَدِهِ تِسْعِينَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا آدَمُ قَالَ فَيَقُولُ لَتَبِّيكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ قَالَ فَيَقُولُ أَخْرِجْ  
بَعَثَ النَّارَ قَالَ وَمَا بَعَثَ النَّارَ قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةَ وَتِسْعِينَ فَعِنْدَهُ يَشِيبُ  
الْحَافِظُ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتٍ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ  
اللَّهِ شَدِيدٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَيْنَا ذُنُوبُ الْوَاحِدِ قَالَ ابْشُرُوا فَإِنَّ مِنْكُمْ رَجُلًا وَمِنْ يَاجُوجَ  
وَمَاجُوجَ أَلْفًا ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَرْجُوا أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ  
أَرْجُوا أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ أَرْجُوا أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ  
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِلَّا كَالشَّعِيرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدٍ ثَوْرٍ أَبْيَضٍ أَوْ كَالشَّعِيرَةِ بَيْضَاءِ فِي جِلْدٍ ثَوْرٍ  
أَسْوَدَ ، ٨ بَابُ فَوَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَقَوْلُهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَدْ تَنَزَّلْنَا

لِلَّهِ وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ قَالَ أَبُو مَيْسَرَةَ الرَّحِيمِ بِلِسَانِ الْبَشَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ تَحْشُرُونَ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلًا ثُمَّ قَرَأَ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ خَائِفٍ نَعِيدُهُ وَعَدًّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ وَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ وَإِنْ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِي يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ فَأَقُولُ أَصْحَابِي يَقُولُ إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّاحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي إِلَى قَوْلِهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخى عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أنس هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يَأْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَعَلَى وَجْهِ آزَرٍ قَتَرَةٍ وَغَبَرَةٍ يَقُولُ لَهْ إِبْرَاهِيمُ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَعْصِيْنِي يَقُولُ أَبُوهُ فَالْيَوْمَ لَا أَعْصِيكَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ ثُمَّ يَقُولُ يَا إِبْرَاهِيمُ مَا تَحْتِ رِجْلَيْكَ فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ بِذِيخٍ مُتَلَطِّحٍ فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ، حَدَّثَنَا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ فَوَجَدَ فِيهِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَصُورَةَ مَرْيَمَ فَقَالَ إِنَّمَا هُمَا فَقَدْ سَمِعُوا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةُ هَذَا إِبْرَاهِيمَ مَصْنُورٌ فَكُلُّهُ يَسْتَقْسِمُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مَعْرِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى الصُّورَ فِي الْبَيْتِ لَمْ يَدْخُلْ حَتَّى أَمَرَ بِهَا فَكُفِّتَ وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَاسْمِعِيلَ بَأْيَدَيْهِمَا الْأَزْلَمُ فَقَالَ قَاتِلْهُمَا اللَّهُ وَاللَّهُ إِنْ اسْتَفْسَمَا بِالْأَزْلَامِ فَطُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أنس هريرة قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَكْرَمَ النَّاسِ قَالَ أَتَقَامُ فَقُلُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا

نَسْتَلُكَ قَالَ فَيُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ بْنِ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ  
 هَذَا نَسْتَلُكَ قَالَ فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْتَلُونَنِي خِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا  
 فَدَقُّهُوا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ وَمُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُؤَمِّلٌ وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَانِي اللَّيْلَةَ  
 آتِيَانِ فَأَتَيْتُنِي عَلَى رَجُلٍ ضَوِيلٍ لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طَوَّلًا وَأَنَّهُ ابْرَحِيمُ، حَدَّثَنَا بَيَانُ بْنُ عَمْرٍو  
 قَالَ حَدَّثَنَا النَّضَرُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَمْرٍو عَنْ مَجَاعِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَذَكَرُوا لَهُ  
 الدَّجَالَ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ أَوْ كَافِرٌ قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ وَلَكِنَّهُ قَالَ أَمَّا ابْرَحِيمُ فَأَنْظُرُوا إِلَى  
 صَاحِبِكُمْ وَأَمَّا مُوسَى فَجَعَلَ آدَمُ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ مَخْطُومٍ بِخُلْبَةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ اخْتَدَرَ فِي  
 الْوَادِي يُكَبِّرُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ ابْنِ  
 الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَتَمَ ابْرَحِيمُ  
 النَّبِيُّ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً بِالْقُدُومِ تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ اسْحَقَ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ وَتَابَعَهُ  
 ابْنُ عَجْلَانَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ وَقَالَ بِالْقُدُومِ مُخَفَّفَةً حَدَّثَنَا سَعِيدٌ بْنُ ثَلَيْدٍ الرَّعِينِيُّ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكْذِبْ ابْرَحِيمُ إِلَّا ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا تَمَادٍ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ لَمْ يَكْذِبْ ابْرَحِيمُ إِلَّا  
 ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ ثَمَنِيْنِ مَنْبُتٍ فِي ذَاتِ اللَّهِ قَوْلُهُ إِنِّي سَقِيمٌ وَقَوْلُهُ بَدَلُ فَعَلَهُ كَبِيرُكُمْ عَذَا وَقَالَ  
 بَيْنَ عَوْدَاتِ يَوْمٍ وَسَارَةِ إِذْ أَتَى عَلَى جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ صَاحِبَنَا رَجُلًا مَعَ امْرَأَةٍ  
 مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ فَنَسَأَلُهُ عَنَّا فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالَ أَخِي فَقَالَ سَارَةُ فَقَالَ يَا سَارَةُ

ليس على وجه الأرض مؤمنٌ غيري وغيرك وإن هذا سألني فاخبرته أنك اخي فلا تكذبيني  
فأرسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت  
الله فأنطق ثم تناولها ثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت  
الله فأنطق فدا بعض حجبته فقال إنك لم تأتيني بأنسان إنما أتيتني بشيطان فأخذهما  
هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهياً قالت رد الله كيد الكافر أو الفاجر في آخره  
وأخذهما هاجر فل أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء، حدثنا عبيد الله بن موسى  
أو ابن سلام عنه قال أخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب  
عن أم شريك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ قال وكان ينفخ على  
ابراهيم، حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا  
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا  
يا رسول الله أيما لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم بظلم بشرٍ أو لم  
تسمعوا إلى قول نوح لا تشرك بالله إن الشirk ظلم عظيم، ٩ باب يرضون أنفسهم  
في أنفسهم حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن  
أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوماً بلحيم فقال إن الله يجمع  
يوم القيمة الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي ويؤقذهم البقر وتدنو  
الشمس فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليته من الأرض  
أشفع لنا إلى ربنا ويقول وذكر كذبانته نفسي نفسي نفسي أذهبوا إلى موسى تابعه أنس  
عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا وهب  
ابن جرير عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم اسمعيل لولا أنها حجلت لكان زمزم عيناً معيناً



وقال الأنصاري حدثنا ابن جريج قال أما كثير بن كثير فحدثني قال أنسى وعثمان بن  
 أبي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس وتلته قال أقبل ابراهيم  
 باسمعيل وأمه وهي ترضعه معها شنة ثم يرفعه ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد  
 الرزاق قال اخبرنا معمر عن أيوب السخيتي وكثير بن المطلب بن أبي وداعة يزيد  
 أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس أول ما اتخذ النساء المنطق من  
 قبل أم اسمعيل اتخذت منطفا لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبأنها اسمعيل  
 وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحه فوق زمزم في أعلى المسجد وليس  
 بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقا فيه  
 ماء ثم قوى ابراهيم منطلقا فتبعته أم اسمعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا في  
 هذا الوادي الذي ليس فيه أنيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها  
 فقالت له آله أمرك بهذا قال نعم قالت إذن لا يصيغنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى  
 اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع  
 يديه فقال رب اني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ  
 يشكرون وجعلت أم اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في  
 السقاء عطشت وعطش ابنيها وجعلت تنظر اليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراعية  
 أن تنظر اليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي  
 تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فلبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف  
 درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها  
 فنظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مرات ، قال ابن عباس قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا

فَقَالَتْ مَهْ تُرِيدُ نَفْسِيَا ثُمَّ تَسْمَعْتِ أَيْضًا فَقَالَتْ قَدْ أَسْمَعْتُ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ غَوَاثٌ فَإِذَا هِيَ بِالْمَلِكِ عِنْدَ مَوْضِعِ زَمْزَمَ فَتَحَتْ بَعْقِيهِ أَوْ قَالَ بَجَنَاحِهِ حَتَّى شَبَّهِ الْمَاءَ فَجَعَلَتْ تُخَوِّضُهُ وَتَقُولُ بِيَدِهَا هَكَذَا وَجَعَلَتْ تَغْرِفُ مِنَ الْمَاءِ فِي سِقَاتِنَا وَهَمَّوْا يَفْجُرُونَ بَعْدَ مَا تَغْرِفُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرَحِمُ اللَّهُ أُمَّ اسْمَاعِيلَ لَوْ تَرَكْتَ زَمْزَمَ أَوْ قَالَ لَوْ لَمْ تَغْرِفْ مِنَ الْمَاءِ لَكُنْتَ زَمْزَمَ عَيْنًا مَعِينَا قَالَ فَشَرِبْتُ وَأَرْضَعْتُ وَلَدَهَا فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ لَا تَخَافُوا الصَّيْعَةَ فَإِنَّ هَذَا بَيْتُ اللَّهِ يَبْنِي هَذَا الْعِلَامُ وَأَبُوهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ أَعْمَالَهُ وَكَانَ الْبَيْتُ مُرْتَفِعًا مِنَ الْأَرْضِ كَالرَّابِيَةِ تَأْنِيهِ السُّتُولِ فَتَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ فَكَانَتْ كَذَلِكَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رَفْقَةٌ مِنْ جُرُومٍ أَوْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ جُرُومٍ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقٍ كَدَّاءٍ فَنَزَلُوا فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ فَرَأَوْا طَائِرًا عِثْفًا فَقَالُوا إِنَّ هَذَا الطَّائِرَ لَا يَدُورُ عَلَى مَاءٍ لَعَهْدُنَا بِهَذَا الْوَادِي وَمَا فِيهِ مَاءٌ فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا أَوْ جَرِيَيْنِ فَإِذَا هُمُ بِالْمَاءِ فَرَجَعُوا فَأَخْبَرُوهُ بِالْمَاءِ فَأَقْبَلُوا قُلْ وَأُمُّ اسْمَاعِيلَ عِنْدَ الْمَاءِ فَقَالُوا أَتَأْذِنِينَ لَنَا أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكَ قَالَتْ نَعَمْ وَلَكِنْ لَا حَقِّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ قَالُوا نَعَمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّقَى ذَلِكَ أُمُّ اسْمَاعِيلَ وَفِي نُحْبِ الْآنَسِ فَنَزَلُوا وَأَرْسَلُوا إِلَى أَعْلِيهِمْ فَنَزَلُوا مَعَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ بِهِمَا أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْهُمْ وَشَبَّ الْعِلَامُ وَتَعَلَّمُ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ وَأَنْفَسَهُمْ وَأَعْجَبَهُمْ حِينَ شَبَّ فَلَمَّا أَدْرَكَ زَوْجُوهُ امْرَأَةً مِنْهُمْ وَهَاتَتْ أُمُّ اسْمَاعِيلَ فَجَاءَ ابْرَاهِيمُ بَعْدَ مَا تَزَوَّجَ اسْمَاعِيلُ يُطَالِعُ تَرَكَّتْهُ فَلَمْ يَجِدْ اسْمَاعِيلَ فَسَأَلَ أَمْرَأَتَهُ عَنْهُ فَقَالَتْ خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا ثُمَّ سَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ فَقَالَتْ خَيْرٌ بَشَرٌ أَحْسَنُ فِي ضَيْفٍ وَشِدَّةٍ فَشَكَتْ إِلَيْهِ قُلْ فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكِ أَفْرَدَى عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقَوْلِي لَهُ يُغَيِّرُ عَتَبَةَ بَابِهِ فَلَمَّا جَاءَ اسْمَاعِيلُ كُنَّ أَنْسَ شَيْئًا فَقَالَ حَلْ جَاءَكُمْ مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ نَعَمْ جَاءَنَا شَيْخٌ كَذَا وَكَذَا فَسَأَلْنَا عَنْكَ فَأَخْبَرْتَهُ وَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا فَأَخْبَرْتُهُ أَنَا فِي جُهْدٍ وَشِدَّةٍ قَالَ فَبَدَّلَ أَوْصَالَكَ بِشَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ أَمَرَنِي أَنْ أَفْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ غَيْرَ عَتَبَةَ بِابِكَ قَالَ

ذاك آتاني وقد أمرني أن أثارِك آتِخَفِي بِأَعْلِكِ فَضَلَقَهَا وَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ أُخْرَى فَلَبِثَ عَنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ  
 مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَتَاهُمْ بَعْدَ فُلْمِ يَجِدُهُ وَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ فَسَأَلَهَا عَنْهُ فَقَالَتْ خَرَجَ يَبْتَغِي  
 لَنَا قَالِ كَيْفَ أَنْتُمْ وَسَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ فَقَالَتْ نَحْنُ بِخَيْرٍ وَسَعَةٍ وَأَنْشَدَتْ عَلَى اللَّهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ قَالِ مَا طَعَامُكُمْ قَالَتْ اللَّحْمُ قَالَ فَمَا شَرَابُكُمْ قَالَتْ الْمَاءُ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي  
 اللَّحْمِ وَالْمَاءِ قَدْ أَلْهَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ حَبٌّ وَلَوْ كَانَ لَهُمْ دَعَا  
 لَهُمْ فِيهِ قَدْ فُتِمَا لَا يَخْلُو عَلَيْهِمَا أَحَدٌ بَغِيرَ مَكَّةَ إِلَّا لَمْ يُؤَاخِزْهُ قَالَ فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكَ  
 فَأَوْدِي عَلَيْهِ السَّلَامَ وَمُرِيهِ يُتَبَّعَ عَتَبَةَ بِابِهِ فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ قَدْ هَدَى أَتَاهُمْ مِنْ أَحَدٍ  
 قَالَتْ نَعَمْ أَتَانَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَأَنْتُمْ عَلَيْهِ فَسَأَلَنِي عَنْكَ فَخَبَرْتُهُ فَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا  
 فَخَبَرْتُهُ أَنَا بِخَيْرٍ قَدْ قُورِصَاكِ بِشَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَأْمُرُكَ أَنْ تُتَبَّعَ  
 عَتَبَةَ بِابِكَ قَالَ ذَاكَ أَنَّى وَأَنْتِ الْعَتَبَةُ أَمَرَنِي أَنْ أُمْسِكَ ثُمَّ لَبِثَ عَنْهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ  
 جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ وَإِسْمَاعِيلُ يَبْرِي ثَبَلًا لَهُ تَحْتَ دَوْحَةٍ قَرِيبًا مِنْ زَمَومَ فَلَمَّا رَأَى قَامَ إِلَيْهِ فَصَنَعَا  
 كَمَا يَصْنَعُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ وَالْوَلَدُ بِالْوَالِدِ ثُمَّ قَدْ يَا إِسْمَاعِيلُ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ قَالَ فَصَنَعَ مَا أَمَرَكَ  
 رَبُّكَ قَالَ وَتُعِينُنِي قَدْ وَأُعِينُكَ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَبْنِيَ هَاهُنَا بَيْتًا وَأَشَارَ إِلَى أَكْمَةِ  
 مَرْتَفَعَةٍ عَلَى مَا حَوْلَهَا قَدْ فَعَنْدَ ذَلِكَ رَفَعَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ فَجَعَلَ إِسْمَاعِيلُ يَأْتِي بِالْحِجَارَةِ  
 وَإِبْرَاهِيمُ يَبْنِي حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ جَاءَ بِهَذَا الْحَجَرِ فَوَضَعَهُ لَهُ فقام عَلَيْهِ وَهُوَ يَبْنِي وَإِسْمَاعِيلُ  
 يُنَادِيهِ أَجَارَةٌ وَهِيَ يَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قَالَ فَجَعَلَا يَبْنِيَانِ حَتَّى  
 يَكُونَا حَوْلَ الْبَيْتِ وَهِيَ يَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَدْ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ ذَنْفَعٍ عَنْ  
 كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَدْ لَمَّا كَانَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَبَيْنَ إِخْلِهِ  
 مَا كَانَ خَرَجَ بِإِسْمَاعِيلَ وَأَمَّ إِسْمَاعِيلَ وَمَعَهُ شَتَّةٌ فَبَيْنَمَا هُمَا فَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تَشْرَبُ مِنْ

الْشَّتَةَ فَيَدِرُ لِبْنِيهَا عَلَى صَبِيَّتِهَا حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَوَضَعَهَا تَحْتَ دَوْحَةٍ ثُمَّ رَجَعَ اِبْرَاهِيمُ إِلَى  
 اِهْلِهِ فَاتَّبَعَتْهُ أُمُّ اسْمَاعِيلَ حَتَّى لَمَّا بَلَغُوا كِدَاءَ نَادَتْهُ مِنْ وِرَائِهِ يَا اِبْرَاهِيمُ إِلَى مَنْ تَتْرَكُنَا قَالَ  
 إِلَى اللَّهِ قَالَتْ رَضِيْتُ بِاللَّهِ قَالَ فَرَجَعْتُ فَجَعَلْتُ تَشْرِبُ مِنَ الشَّتَةِ وَيَدِرُ لِبْنِيهَا عَلَى صَبِيَّتِهَا  
 حَتَّى لَمَّا قَنِيَ الْمَاءَ قَالَتْ لَوْ ذَعِبْتُ فَنَظَرْتُ لَعَلَّى أَحْسَ أَحَدًا قَالَ فَذَعِبْتُ فَضَعِدَتِ الصَّفَا  
 فَنَظَرْتُ وَنَظَرْتُ حَتَّى نَحِسَ أَحَدًا فَلَمَّا بَلَغَتِ الْوَادِيَ سَعَتْ أَتَتْ الْمَرْوَةَ وَفَعَلَتْ ذَلِكَ اشْوَابًا ثُمَّ  
 قَالَتْ لَوْ ذَعِبْتُ فَنَظَرْتُ مَا فَعَلْتُ تَعْنِي الصَّبِيَّ فَذَعِبْتُ فَنَظَرْتُ فَذَا هُوَ عَلَى حَالِهِ كَأَنَّهُ  
 يَنْشَغُ لِلْمَوْتِ فَلَمْ تُفَرِّحْهَا نَفْسُهَا فَقَالَتْ لَوْ ذَعِبْتُ فَنَظَرْتُ لَعَلَّى أَحْسَ أَحَدًا فَذَعِبْتُ  
 فَضَعِدَتِ الصَّفَا فَنَظَرْتُ وَنَظَرْتُ فَلَمْ نَحِسْ أَحَدًا حَتَّى انْتَمَتْ سَبْعًا ثُمَّ قَالَتْ لَوْ ذَعِبْتُ  
 فَنَظَرْتُ مَا فَعَلْتُ فَذَا هِيَ بِصَوْتٍ فَقَالَتْ أَغَيْتُ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ خَيْرٌ فَذَا هُوَ جَبْرِئِيلُ قَالَ فَقَالَ  
 بِعَقِبِهِ عَظِيمًا وَغَمَزَ عَقِبَهُ عَلَى الْأَرْضِ قَالَ فَاتَّبَعَتْ الْمَاءَ فَدُعِشَتْ أُمُّ اسْمَاعِيلَ فَجَعَلَتْ تُحْفِرُ  
 قَالَ فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكْتَهُ كَانَ الْمَاءُ ظَاهِرًا قَالَ فَجَعَلْتُ تَشْرِبُ مِنَ  
 الْمَاءِ وَيَدِرُ لِبْنِيهَا عَلَى صَبِيَّتِهَا قَالَ ثُمَّ نَاسٌ مِنْ جُرْمٍ يَبْطُنُ الْوَادِيَ فَذَا هُمْ بِطَيْرٍ كَأَنَّهُمْ أَنْكُرُوا  
 ذَلِكَ وَقَالُوا مَا يَكُونُ الطَّيْرُ إِلَّا عَلَى مَاءٍ فَبَعَثُوا رَسُولَهُمْ فَنَظَرَ فَذَا هُوَ بِالْمَاءِ فَانْتَمَتْ فَأَخْبِرَهُمْ  
 فَذَاتُوا إِلَيْهَا فَقَالُوا يَا أُمُّ اسْمَاعِيلَ أَتَأْذَنِينَ لَنَا أَنْ نَكُونَ مَعَكَ أَوْ نَسْكُنَ مَعَكَ فَبَلَغَ ابْنُهَا  
 فَنَكَحَ فِيهِمْ امْرَأَةً قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ بَدَأَ لِابْرَاهِيمَ فَقَالَ لِأَعْلَاهُ إِنِّي مُطْلِعٌ تَرْكِبِي قَالَ فَجَاءَ فَسَلَّمَ  
 فَقَالَ أَيْبَنَ اسْمَاعِيلُ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ ذَعِبَ يَصِيدُ قَالَ فَوَلَّى لَهُ إِذَا جَاءَ غَيْرَ عَتَبَةٍ بَيْنَكَ فَلَمَّا  
 جَاءَ أَخْبَرَتْهُ فَقَالَ أَنْتِ ذَاكِ فَادْعِي إِلَى أَعْلَاهُ قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ بَدَأَ لِابْرَاهِيمَ فَقَالَ لِأَعْلَاهُ إِنِّي مُطْلِعٌ  
 تَرْكِبِي فَجَاءَ فَقَالَ أَيْبَنَ اسْمَاعِيلُ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ ذَعِبَ يَصِيدُ فَقَالَتْ أَلَا تَنْزِلُ فَتَقْطَعُ وَتَشْرَبُ  
 فَقَالَ وَمَا دُعَاؤُكُمْ وَمَا شَرَابُكُمْ قَالَتْ طَعَامُنَا اللَّحْمُ وَشَرَابُنَا الْمَاءُ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي طَعَامِهِمْ  
 وَشَرَابِهِمْ قَالَ فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ بَرَكَتَهُ بِدَعَاةِ اِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ بَدَأَ

لابراهيم فقال لاهله اني مُطْلِعُ نَسْرَكْتِي فجاء فوافق اسمعيل من وراء زَمْزَمِ يُصْلِحُ نَبْلًا لَهُ  
فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتًا قال اطع ربك قال امرني ان نعينني  
عليه قال اذا فعل او كما قل فقلنا فجعل ابراهيم يميني واسمعيل يمينه الحجاره ويقولان  
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ عن نقل  
الحجاره فقام على حجر المقام فجعل يناول الحجاره ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع  
العليم، ١. باب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش  
قال حدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد  
وضع في الارض أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم كان  
بينهما قال أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلوة بعد فضله فإن الفضل فيه، حدثنا  
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضلع له أخذ فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم  
مكة وآتى أحرم ما بين لابتيها ورواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم،  
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان  
ابن أبي بكر اخبر عبد الله بن عمرو عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تَرَى أَن قَوْمَكَ لَمَّا بَنَوْا اللَّعْبَةَ افْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ اِبْرَاهِيمَ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهُمَا عَلَى قَوَاعِدِ اِبْرَاهِيمَ قُل لَّوْلَا حَدَّثُنْ قَوْمَكَ بِالْقُرْ فَيَقُولُ  
اللَّهُ بَنَ عُمَرُ لَيْسَ كَأَنْتَ عَائِشَةُ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ الَّذِينَ يَلْبِيانَ الْحَجَرَ إِلَّا أَنْ الْبَيْتَ لَهُ  
يُنْتَمِ عَلَى قَوَاعِدِ اِبْرَاهِيمَ، وقال اسمعيل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن  
عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقني انه

قال اخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قلا حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا أبو ذريرة مسلم بن سالم التمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى قال ثقيني كعب بن عجرة فقال ألا أتعدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأقدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الصلوة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ بيما اسمعيل واسحق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة، ١١ باب قوله عز وجل ونبيهم عن ضيف إبراهيم إذ دخلوا عليه الآية لا توجل لا تخف وأد قال إبراهيم ربي أرني كيف تحيي الموتى الآية حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي عريضة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليضمث قلبى وبرحم الله لوطيا لقد كان يؤدى إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي، ١٢ باب قول الله

وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ  
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَى نَجَرَ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ  
 فَإِنْ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا أَرْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ قَالَ فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْقَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ فَقَالُوا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ قَالَ أَرْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ، ١٣ بَابُ قِصَّةِ اسْحَقَ  
 ابْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
 ١٤ بَابُ قَوْلِهِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِنْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْأَمْرُ إِذْ قَالُوا لِبَنِيهِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ الْمُعْتَمِرَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَزَمَ النَّاسِ قَالَ أَكْرَمَهُمْ أَتَقَانًا قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَيْسَ عَنْ هَذَا  
 نَسْتَلُكَ قَالَ فَأَرَزَمَ إِبْرَاهِيمَ يَوْسُفَ نَبِيَّ اللَّهِ بَنِي اللَّهِ بَنِي النَّبِيِّ اللَّهِ بَنِي خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا  
 لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْتَلُكَ قَالَ أَفَعَنَ مَعَادِينَ الْعَرَبِ تَسْأَلُونَنِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَيُخَيَّرُكُمْ فِي  
 الْجَاعِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فُقُّهُوا، ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلُوطًا إِنْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ  
 الْفَاحِشَةَ إِلَى قَسَاةٍ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ حَدَّثَنَا أَبُو إِيْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 الرِّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَغْفِرُ اللَّهُ لُوطًا إِنْ  
 كَانَ لَيْتَاوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، ١٦ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ  
 قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ بَرُّكُنِي مِنْ مَعَهُ لِأَنْتُمْ قَوْمٌ تَرَكُّنَا تَتَّبِلُوا فَأَنْذَرْتُمْ وَنَكَّرْتُمْ وَاسْتَمَكَّرْتُمْ  
 وَاحِدٌ يُهْرَعُونَ يُسْرِعُونَ دَابِرُ آخِرِ صِدْقَةٍ حَلَكَةٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ لِلْمَاضِرِينَ لِبَسْمِيلَ لِبَتَارِيفَ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ مِنْ مُدَكِّرٍ، ١٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالَّذِي تَمُودَ أَخَاهُ صَالِحًا  
 كَذَّبَ أَصْحَابُ الْجِبْرِ الْمُرْسَلِينَ الْجِبْرِ مَوْضِعُ تَمُودَ وَأَمَّا حَبْرُ حَبْرٍ حَرَامٌ وَكُلُّ مَمْنُوعٍ فَهُوَ

حَجَرٌ مَّحْجُورٌ وَاجْتَرُّوا بِنَاءِ تَبْنِيهِ وَمَا حَجَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ غَيْرُ حَجَرٍ وَمِنْهُ سُمِّيَ حَظِيمٌ  
 انبئت حَجَرًا كَذَنهُ مُشْتَقٌّ مِنْ حَطُومٍ مِثْلُ قَتِيلٍ مِنْ مَقْتُولٍ وَيُقَالُ لِلْأَنْثَى مِنَ الْحَيْلِ حَجَرٌ  
 وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ حَجَرٌ وَجَا وَأَمَّا حَجَرُ الْيَمَامَةِ فَبُيُوتُ الْمُتَرَلِّ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ  
 قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ الْأَذَى عَقْرُ النَّاقَةِ فَقَالَ انْتَدَبَ لَهَا رَجُلٌ ذُو عِزٍّ وَمَنْعَةٍ فِي قُوَّةٍ كُلِّي زَمْعَةَ،  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْكِينٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ حَيَّانَ أَبُو زَكْرِيَاءَ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ لَمَّا نَزَلَ الْحَجَرُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ أَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَشْرَبُوا مِنْ بَيْرُهَا وَلَا يَسْتَقُوا مِنْهَا فَقَالُوا قَدْ  
 عَجْنَا مِنْهَا وَاسْتَقَيْنَا فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرَحُوا ذَلِكَ النَّجَسَ وَيَبْرِيقُوا  
 ذَلِكَ الْمَاءَ وَيُرَوِّعَ عَنْ سَبْرَةٍ بَنِ مَعْبَدٍ وَأَيُّ الشَّمُوسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ  
 بِإِقْلَاعِ الطَّعَامِ وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَجَنَ بِمَائِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرِيمٍ  
 ابْنُ الْمُنْذَرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ  
 أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّاسَ نَزَلُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضَ ثَمُودَ الْحَجَرِ وَاسْتَقُوا مِنْ  
 بَيْرُهَا وَأَعْتَجَنُوا بِهِ فَأَمَرَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبْرِيقُوا مَا اسْتَقَوْا مِنْ بَيْرُهَا  
 وَأَنْ يَغْلِفُوا الْإِبِلَ النَّجِسَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا مِنَ الْبَيْتْرِ الَّذِي كَانَ تَسْرِدُهَا النَّفَقَةُ تَابِعَهُ أُسَامَةُ  
 عَنْ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْرٍ عَنِ الرَّعْرَعِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا مَرَّ بِالْحَجَرِ قَالَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ  
 الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابِيهِمْ ثُمَّ تَقْتَنَعُ بِرَدَائِهِ وَهُوَ عَلَى  
 الرَّحْلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ عَنِ  
 الرَّعْرَعِيِّ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ



الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ، ١٨ بَابُ قَوْلِهِ  
عَزَّ وَجَلَّ أَمْ لَنْتُمْ شُهَدَاءَ إِنْ خَضَرَ يَعْقُوبَ أَلْمُوتُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ  
اخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْكَرِيمُ بْنُ الْكَرِيمِ بْنُ الْكَرِيمِ يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ  
ابْنِ اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ، ١٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَأَخَوَتِهِ آيَاتٍ لِلْمُتَسَائِلِينَ  
حَدَّثَنَا عُبيدُ بْنُ اسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ قَالَ اخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ  
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قَالَ أَتَقَامُ لِلَّهِ دُنُوًا  
لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْتَلْكَ قَالَ فَأَكْرَمُ النَّاسِ يَوْسُفُ بْنُ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ  
خَلِيلِ اللَّهِ قَانُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْتَلْكَ قَالَ نَعْنُ مَعْدَانُ الْعَرَبِ تَسْأَلُونَنِي النَّاسُ مَعْدَانُ  
خِيَارُكُمْ فِي الْجَمَاعَةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَفَهُوا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ اخْبَرَنِي عَبْدَةُ عَنْ  
عُبيدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا، حَدَّثَنَا بِدَلُّ  
ابْنُ الْحَبِّرِ قَالَ اخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ عُمرَةَ بْنَ الرَّبِيعِ عَنْ عَثْمَةَ  
رَضِيهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا مَرِي أبا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِلِنَاسٍ قَالَتْ إِنَّهُ رَجُلٌ  
أَسِيفٌ مَتَى يَقُومُ مَقَامَكَ رَقَى فَمَعَادُ فَعَادَتْ قَالَ شُعْبَةُ فَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ أَتَكُنَّ  
صَوَاحِبُ يَوْسُفَ مَرِي أبا بَكْرٍ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
ابْنِ عُمرَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَنَكُنْ صَوَاحِبُ يَوْسُفَ ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ  
حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ رَجُلٌ رَقِيفٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ اخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
نُزَيْدٍ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ  
ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ عِشَامٍ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ

من المؤمنين اللهم أشدد وطأتك على مضر اللهم أجعلنا سنين كسنى يوسف، حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء وعوا بن أخى جويرية قال حدثنا جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أنى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوى إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته، حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما أنا مع عائشة جالستان إذ ولجت علينا امرأة من الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت إنه تمى ذكر الحديث فقالت عائشة أى حديث فأخبرتها قالت فسمعه أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشياً عليها لما أفاق إلا وعليها تمى بنان فصجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقل ما ليذه قلت تمى أخذتينا من أجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لمن حافظ لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فتلى ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون فأنصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد أحد، حدثنا جيمى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رأييت قول الله حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبهم وما هو بالظن فقالت يا عروة لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلنا أو كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت ثم أتباع الرسل آمنوا بربهم وصدقهم وطال عليهم البلاء واستأخروا عنهم انتصر حتى إذا استيئست ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبهم جاء نصر الله قل

ابو عبد الله استئيمسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف ولا تئيمسوا من روح الله معناه  
الرجاء ، حدثنا عبدة قال حدثنا عبد انصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن يوسف بن يعقوب  
ابن اسحاق بن ابراهيم ، ٢٠ باب قول الله وأيوب إذ نادى ربه الآية أركض أضرب  
يركضون يعذون حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد البرزاني قال أخبرنا  
معمر عن قدام عن أبي حريزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل غريانا  
خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحشى في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أعينك  
عما ترى قال بلى يا رب ولكن لأعني في عن بركتك ، ٢١ باب قول الله وأذكر في الآيات  
موسى إنه كان مخلصا إلى قوله نجيا كلمه ووعبنا له من رحمتمنا أخاه هرون نبيا يقال  
للواحد والاثنين والجميع نجى ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا والجميع أنجيه ينأجون تلقف  
تلقم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب  
قال سمعت عروة قال قدمت عائشة فراجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة برحف  
نواده فانطلقت به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا نذرا يقرأ الأجيل بالعربية فقال ورقة ما  
ذا ترى فخيرته فقال ورقة هذا انداموس الذي أنزل الله على موسى وإن أدركني يومك  
أنصرك نصرا مؤثرا انداموس صاحب السر الذي ينلعه بما يستره عن غيره ، ٢٢ باب  
قول الله تعالى وعمل آتاك حديث موسى إن رأى نارا إلى قوله بالواد المقدس طوى آتاك  
أبصرت نارا تعالى آتاكم منيما بقميس الآية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي  
سيرتها حالتها والنفى المنفى بملكنا بأمرنا عوى شقى فارغا إلا من ذكر موسى ردا كى  
يصدقنى ويقل معينا أو معينا يبيض ويبش يثرون يتشاورون والجدة فذعة غليظة من  
الحشب نيس فيها نيب سشد سعينك كما عرت شيئا فقد جعلت له عضدا وقد

غَيْرُهُ كَمَا لَمْ يَنْقُصْ بِحَرْفٍ أَوْ فِيهِ تَمْتَمَةٌ أَوْ تَدْفَعُ غَيْبِي عُدَّةٌ أُرَى تَبْرِي فَيَسْتَحْتَكُمُ  
 فَيُيَاكِلُكُمْ أُمَّتِي تَأْتِيَتِ الْأَمَمِلُ يَقُولُ بِدِينِكُمْ يَقَالُ خُذِ أُمَّتِي خُذِ الْأَمَمِلُ ثُمَّ أَتَتُوا صَقًا يَقُولُ  
 عَلِ أَتَيْتِ انْصَفَ الْيَوْمِ يَعْنِي الْمُصَلَّى الَّذِي يَصَلَّى فِيهِ فَأَوْجَسَ أَضْمَرَ خَوْفًا فَدَعَبَتِ الْوَاوُ مِنْ خِيفَةٍ  
 نَكْسَرَةُ الْخَاءِ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ عَلَى جُدُوعِ خَطْبِكَ بِأَلْكَ مَسَاسٍ مَصْدَرُ مَسَمَةٍ مَسَاسًا لَنَنْسِفَقُدْ  
 نَمْدَرِيَتَهُ الصَّخَى الْخَرَّ قُصِيهِ أَتَبَى أَثَرُهُ وَقَدْ يَكُونُ أَنْ تَقْصُ الْكَلَامَ نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ عَنْ  
 جَنْبٍ عَنْ بَعْدٍ وَعَنْ جَنَابَةٍ وَعَنْ اجْتِنَابٍ وَاحِدٌ قَالَ مُجَاهِدٌ عَلَى قَدَرٍ مَوْعِدٍ لَا تَنْبِيَا لَا  
 تَضَعُفًا مَكْنَا سَوَى مَنْصِفٍ بَيْنَهُمْ يَبْسَا يَابَسَا مِنْ زَيْتَةِ الْقَوْمِ الْحُلَى الَّذِي اسْتَعَارُوا مِنْ آلِ  
 فِرْعَوْنَ فَقَدَرْتُنِيهَا أَنْفِيَتُهَا أَنْفَى صَنَعَ فَنَسَى مُوسَى مَ يَقُولُونَهُ أَخَذَنَا الرَّبُّ أَنْ لَا يَرْجِعَ الْيَوْمَ  
 قَوْلًا فِي النَجْلِ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
 مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي  
 بِهِ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَإِذَا هُورُونَ قَالَ هَذَا هُورُونَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ  
 قَالَ مُرَحِبًا بِالْأَنْحِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ تَابَعَهُ ثَابِتٌ وَعَبْدُ بْنُ أُمِّ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٣٣ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ  
 إِلَى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ، ٣٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَقَدْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى  
 تَكْلِيمًا حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي رَأَيْتُ مُوسَى  
 وَإِذَا هُوَ رَجُلٌ ضَرْبُ رَجُلٍ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَمُوءَ وَرَأَيْتُ عِيسَى فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ رُبْعَةٌ أَمْرٌ كَمَا خَرَجَ  
 مِنْ دِيْمَاسٍ وَأَنَا أَشْبَهُهُ وَلِدِ ابْرَاهِيمَ بِهِ ثُمَّ أُنِيتُ بِإِنَاءَيْنِ فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ وَفِي الْآخَرِ خَمْرٌ فَقُلْتُ  
 أَشْرَبُ أَيْمًا شِمْتُ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ فَقِيلَ أَخَذْتَ الْخَطِرَةَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ،  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ حَدَّثَنَا

ابن عَمِّ نَبِيِّكُمْ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ وَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ فَقَالَ مُوسَى آدَمُ طَوَّالٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ وَقَالَ عِيسَى جَعْدٌ مَرْبُوعٌ وَذَكَرَ مَائِلًا خَازِنَ النَّارِ وَذَكَرَ الدَّجَالَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَجَدَهُمْ يَصُومُونَ يَوْمًا يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ وَهُوَ يَوْمٌ نَجَّى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَأَغْرَقَ آلَ فِرْعَوْنَ فَصَامَ مُوسَى شُكْرًا لِلَّهِ فَقَالَ أَنَا أَوَّلُ مُوسَى مِنْهُمْ فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، ٢٥ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً إِلَى وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ ذَكَرَهُ زَلْزَلُهُ فَذُكِّرْنَا فَذُكِّرْنَا جَعَلَ الْجِبَالَ كَالوَاحِدَةِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَأَنَّا رَتْقًا وَلَمْ يَقُلْ كُنَّا رَتْقًا مُلْتَصِقِينَ أَشْرَبُوا ذُوبَ مُشْرَبٍ مَصْبُوعٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ جَسَتْ أَنْفَجَرَتْ وَإِنْ نَقَعْنَا الْجِبَلَ رَفَعْنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ بَحِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّاسُ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَكُلُّهُمْ أَوَّلٌ مَنْ يُفْقِسُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَتَانِي قَبْلِي أَمْ جُوزِي بِصَعْقَةِ السُّورِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرٌ عَنْ قِيَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْتَرْ اللَّهُ لَحْمٌ وَلَسَوْلا حَوَاءَ لَمْ تَخُنْ أُنْتِى زَوْجَهَا السَّدَقَ، ٢٦ بَابُ طُوفَانٍ مِنَ النَّسِيلِ وَيَقُولُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ طُوفَانٌ انْقَمَلَ الْخَمَانُ يُشَبِّهُ صِغَارَ الْحَكَمِ حَقِيقٌ حَفٌّ سَقَطَ كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ، ٢٧ بَابُ حَدِيثِ الْخَضِرِ مَعَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى عَوْ وَالحَرَّ بْنَ ثَيْسٍ الْفَزَارِيُّ

في صاحب موسى قال ابن عباس هو خَصِرٌ ثَرَّ بَيْنَهُمَا أُتِيَ بِنِ كَعْبِ ثَدَاءِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ  
 اِنِّي تَمَارَيْتُ اَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ اِلَى لُقْيِهِ هَلْ سَمِعْتَ  
 رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ قُلْ نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَذْكُرُ شَأْنَهُ يَقُولُ بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا  
 أَعْلَمَ مِنْكَ قَالَ لَا فَأَوْحَى اللّٰهُ اِلَى مُوسَى بَلَى عَبْدُنَا خَصِرٌ فَسَالَ مُوسَى السَّبِيلَ اِلَى لُقْيِهِ  
 فَجَعَلَ لَهُ لُحُوتٌ آيَةٌ وَقِيلَ لَهُ اِذَا فَقَدْتَ لُحُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ فَكَانَ يَتَّبِعُ أَثَرَ لُحُوتِ  
 فِي الْبَحْرِ فَقَالَ مُوسَى فَتَنَاهُ أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيْتُ لُحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا  
 الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ قَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فَوَجَدَا خَصِرًا  
 فَكَانَ مِنْ شَانِيهِمَا الَّذِي قَصَّ اللّٰهُ فِي كِتَابِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ  
 قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نُونًا  
 الْبِكَأَى يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَصِرِ لَيْسَ عَمُو مُوسَى بِنِي إِسْرَآئِيلَ إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ  
 فَقَالَ كَذَبٌ عَدُوُّ اللّٰهِ حَدَّثَنَا أُتِيَ بِنِ كَعْبِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مُوسَى  
 قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَآئِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا فَعَقِبَ اللّٰهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ  
 الْعِلْمُ أَنِيهِ فَقَالَ لَهُ بَلَى لِي عَبْدٌ بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ أَيُّ رَبِّ وَمَنْ لِي بِهِ  
 وَرُبَّمَا قَالَ سَفِينُ أَيُّ رَبِّ وَكَيْفَ لِي بِهِ قَالَ تَأْخُذُ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مَكْتَلٍ حَيْثُ مَا فَقَدْتَ  
 لُحُوتَ فَيَنُوتُ ثُمَّ وَرُبَّمَا قَالَ فَيَنُوتُ ثُمَّ فَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ فِي مَكْتَلٍ ثُمَّ انْطَلَفَ هُوَ وَفَتَنَاهُ يُوشَعَ  
 ابْنُ نُونٍ حَتَّى إِذَا أَتَيَا الصَّخْرَةَ فَوَضَعَا رُؤُوسَهُمَا فَرَقَدَ مُوسَى وَاضْطَرَبَ لُحُوتُ فَخَرَجَ فَسَقَطَ  
 فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا فَأَمْسَكَ اللّٰهُ عَنِ لُحُوتِ جَرِيَّةِ الْمَاءِ فَصَارَ فِي مِثْلِ انْقِطَاعِ  
 فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ بِقِيَّةِ لَيْلَتَيْهِمَا وَيَوْمَهُمَا حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَدْ لَفْتَاهُ إِنَّمَا عَدَاؤُنَا لَقَدْ  
 لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا وَإِنَّمَا يَجِدُ مُوسَى النِّصْبَ حَتَّى جَاؤَا حَيْثُ أَمَرَهُ اللّٰهُ تَعَالَى قَدْ

له فتمه أَرَأَيْتَ إِنْ أَوْبَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتَ الْخُوتَ وَمَا أُنْسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذُنْهُ  
 وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا فَكَانَ لِلْخُوتِ سَرَبًا وَلَهُمَا عَجَبًا قُلْ لَهُ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا  
 نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا رَجَعَا يَفْقَهُانِ آثَارَهُمَا حَتَّى اتَّهَيَّيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ  
 مُسَاجِي بِثَوْبٍ مُسَلَّمٍ مُوسَى فَرَدَّ عَلَيْهِ فَقَالَ وَأَنْتَى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى قُلْ مُوسَى  
 بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَشَدًا قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ  
 عِلْمِ اللَّهِ عَالِمِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَالِمُكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ قُلْ هَلْ  
 اتَّبَعُكَ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَضِيْعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا إِلَى قَوْلِهِ  
 أَمْرًا فَانْطَلَقَا يَسْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ قَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَتُهُنَّ كَلِمَتُهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُ فَغَرَسُوا الْخَضِرَ  
 فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ نَدْوٍ فَلَمَّا رَكَّبَاهَا فِي السَّفِينَةِ جَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَهَمَزَ فِي  
 الْبَحْرِ نَقْرًا أَوْ نَقْرَتَيْنِ قَالَ لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مَثَلٌ  
 مَا نَقَصَ الْعُصْفُورُ بِمَقَامِهِ مِنَ الْبَحْرِ إِذْ أَخَذَ النَّفْسَ فَنَزَعَ لَوْحًا فَلَمَّ يَفْجَأًا مُوسَى إِلَّا وَقَدْ  
 قَلَعَ لَوْحًا بِالنَّقْدَرِ فَقَالَ لَهُ مُوسَى مَا صَنَعْتَ قَدِمْ تَمْلُونَا بِغَيْرِ نَدْوٍ عَمِدَتْ إِلَى سَفِينَتِهِمْ  
 فَخَرَّتْهَا نَتَفَرَّقَ أَهْلِيهَا نَقْدَ جِثَّتْ شَيْئًا أَمْرًا قُلْ أَلَمْ أَقُلْ لَنْ تَسْتَضِيْعَ مَعِيَ صَبْرًا قُلْ  
 لَا تَوَاخَذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا فَكَانَتِ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا فَلَمَّا  
 خَرَجَا مِنَ الْبَحْرِ مَرُّوا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ التَّبْيِيَانِ فَآخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيَدِهِ عَصَا  
 وَأَوْتَمَّ سَفِينٍ بِأَحْزَافٍ أَحْبَبَهُ كَأَنَّهُ يَقْطَعُ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ  
 لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قُلْ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَضِيْعَ مَعِيَ صَبْرًا قُلْ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ  
 شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ تَصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ  
 اسْتَدْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفَهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ مَائِدًا أَوْ مَاءً  
 بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ سَفِينٍ كَأَنَّهُ يَسْجَحُ شَيْئًا إِلَى نَوْقٍ فَلَمَّ أَسْمَعَ سَفِينٍ يَذْكُرُ مَائِدًا إِلَّا مَرَّةً

قال قوم اتيناكم فلم يُطعمونا ولم يُصَيِّفونا عمدت إلى حائضهم لو شئت لتخذت عليه أجرا  
 قال هذا فراغ بيني وبينك سأنتقمك بناريل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم ودنا أن موسى كان صبر ففقد علينا من خبرنا قال سفين قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لفقد علينا من أمرنا قال وقرا ابن عباس  
 أمهم مالك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما العلامة فدان أبواه مؤمنين وهو كافر  
 ثم قال لي سفين سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفين حفظته قبل أن تسمع من  
 عمرو أو تحفظته من إنسان فقال ممن أحفظه ورواه أحد عن عمرو وغيره سمعته منه  
 مرتين أو ثلاثا وحفظته منه ، حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني قال أخبرنا ابن  
 المبارك عن معمر عن قدام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما  
 سمى الخضر أنه جلس على فرة بيضاء فإذا في تبتثر من خلفه خضراء ، ٢٨ باب حدثنا  
 اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قدام بن منبه أنه سمع أبا هريرة  
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبي أسرائيل أدخلوا الباب سجدا وقولوا  
 حية فبدلوا فدخلوا يزحفون على استهائم وقالوا حية في شعرة ، حدثنا اسحق بن  
 ابراهيم قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن موسى كان رجلا جبيناً ستيراً لا يرى من  
 جلده شيء استحياء منه فذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا  
 من عيب جلده إما برص وإما أدره وإما آفة وإن الله تعالى أراد أن يبرئه مما فدوا بموسى  
 فخلا يوماً وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن  
 الحجر عدا بتوبه فأخذ موسى عصاه وطلسب الحجر فجعل يقول ثوبى حجر ثوبى حجر حتى  
 انتنبي إلى ملا من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خالف الله عز وجل وأبراه مما يقولون



وَقَدْ خَجَرَ فَأَخَذَ بِثَوْبِهِ فَمَلَسَهُ وَكَفَّفَ بِأَجْرٍ صَدْرًا بِعَصَاهُ فَوَالَهُ إِنْ أَبْجَرَ لَنَدَبَا مِنْ أَثَرِ صَدْرِهِ ثَلَاثًا  
 أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا فَبَدَأَ قَوْلَهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَلَّا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آتَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ  
 اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا، حَدَّثَنَا أَبُو السَّوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ  
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا فَقَالَ  
 رَجُلٌ إِنْ هَذِهِ لِقِسْمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَأَنْبِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ  
 فَغَضِبَ حَتَّى رَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُؤْذِيَ بِأَثَرٍ مِنْ هَذَا  
 فَصَبِرْ، ٣٩ بَابُ قَوْلِهِ يَعْذِقُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ مُتَّبِعٌ خُسْرَانٌ وَنَبِيَّتُهُمْ يَدْعُهُمْ مَا عَلِمُوا غَلَبُوا  
 حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجْنِي  
 الْكَلْبَاتِ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَطْيَبُهُ قَالُوا أَكُنْتَ  
 تَدْرِي أَنْغَنِمَ قَالَ وَعَمِلَ مِنْ نَبِيِّ إِلَّا وَتَدْرِي عَمَّا، ٣٠ بَابُ وَإِنَّ قَوْلَ مُوسَى يُقِيمُهُ إِنْ اللَّهُ  
 يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْخَبُوا بَقَرَةَ الْآيَةِ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ عَوْنُ النَّصْفِ بَيْنَ الْبَكْرِ وَالْبَقَرَةِ فَانْفَعُ صَافٍ  
 لَا ذُلُولَ لَهُ يُذَلِّلُهَا الْعَمَلُ تَنْبِيرُ الْأَرْضِ لَيْسَتْ بِذُلُولٍ تَنْبِيرُ الْأَرْضِ وَلَا تَعْمَلُ فِي الْحَرْثِ مُسَلِّمَةٌ  
 مِنَ الْعُيُوبِ لَا شَيْئَةَ بِيضٍ صَفَرَاءُ إِنْ شِئْتَ سَوْدَاءُ وَيُقَالُ صَفَرَاءُ كَقَوْلِهِ جَمَالَاتٌ صَفَرٌ  
 فَأَذْرَعَتْهُمُ اخْتَلَفْتُمُ، ٣١ بَابُ وَفَاةِ مُوسَى عَمَّ وَذِكْرُهُ بَعْدَهُ حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ مُوسَى قَالَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّرَّازِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ سُلَاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ قَالَ أُرْسِلَ  
 مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى فَأَمَّا جَاءَهُ فَتَنَّهُ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ أُرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدِ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ  
 قَالَ أَرْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ قُورٍ فَلَهُ بِمَا غَضَّتْ يَدَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ قَالَ  
 أَيُّ رَبِّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ أَمُوتُ قَالَ فَلَا أَنْ قَالَ فَسَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ  
 وَهَيْئَةً بِحَاجَتِهِ قَالَ أَبُو عَرَبَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَوْ كُنْتُ ثُمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ

الى جانب الشريف تحت الثلثين الآخر قال وأخبرنا معمر عن حماد قال حدثنا أبو هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال  
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استتب رجل من  
المسلمين ورجل من اليهود فقل المسلم والذي اضلغى محمدا على العالمين في قسم يقسم  
به فقال اليهودي والذي اضلغى موسى على العالمين فرجع المسلم عند ذلك يده فاعطى  
اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الذي كان من أمره وأمر  
المسلم فقل لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى  
باض بجانب العرش فلا أدري أكان ممن صعد ثلثي قبل أو كان ممن استثنى الله عز  
وجل، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن  
سميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم  
وموسى فقل له أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة قال أنت موسى الذي  
اضلغاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر فقدر على قبل أن أخلف فقل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاحتج آدم موسى مرتين، حدثنا مسدد قال حدثنا حصين بن نمير عن حصين  
ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوما فقال عرضت على الأمم ورأيت سوادا كثيرا سدا الأنف فقل هذا موسى  
في قومه، ٣٢ باب قول الله وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا إِلَى قَوْلِهِ وَكَانَتْ مِنْ أَتْقَانَيْنِ حدثنا يحيى  
ابن جعفر هو بخاري قال حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة انه مداني عن أبي  
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء  
إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على  
سائر الدعام، ٣٣ باب قوله تعالى إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى الْآيَةِ لَنَنْتَقِلُ فَنَنْتَقِلُ قَالَ ابْنُ

عباس أولى القوة لا يرفعها العصبية من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل ألم  
 تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيف، ٣٤ باب قول الله وإلى  
 مدنين أخاتم شعيبا إلى أهل مدنين لأن المدنين بلد ومثله وأسأل القرية يعني أهل القرية  
 وأهل العير وراءكم ضيوبا لم تلتفتوا إليه ويقال إذا لم يقص حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني  
 ضيوبا والضيبي أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا  
 يعيشوا نس تخرن آسى أحرز وقال الحسن إنك لأنك للقيم الرشيد يستعزون به وقال  
 مجاهد ليكنه الأيكة يوم الظلة اخلل العذاب عليهم، ٣٥ باب قول الله وإن يؤنس بن  
 النضر إلى قوله وعو ملهم قل مجاهد مذنب المشرك المؤثر فلو لا أنه كان من  
 المستحيين الآية تممذناه بأعراء بوجه الأرض وهو سقيم وأبنتنا عليه شجرة من يقطين  
 من غير ذات أصل الدباء وأحوه وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فامنوا متعنا إلى حين  
 ولا تكن كصاحب البعوض إذ نادى وهو مكظوم كظيم مغموم، حدثنا مسدد قال حدثنا  
 يحيى عن سفيان قال حدثني الأعمش ج وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأعمش  
 عن أبي وأهل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقون أحدكم إلى خير  
 من يونس زاد مسدد يونس بن مثنى، حدثنا حنظل بن عمار قال حدثنا شعبة عن  
 قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد  
 أن يقول إني خير من يونس بن مثنى ونسبه إلى أبيه، حدثنا يحيى بن بكير عن الليث  
 عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة قال  
 بينما يهودى يعرض سلعته أعشى بها شيئا كرهه فقال لا والذي أضفى موسى على  
 أنبشّر فسمعه رجس من الأندلس فقال فلطم وجهه وقال تقول والذي أضفى موسى على  
 البشّر والنبي صلى الله عليه وسلم بين أضربنا فذهب إليه فقال يا أبا انقاسم إن لي ذمة

وعَبْدًا ثَمَا بَالُ فَلَان لِحَامِ وَجَبِي فَقَالَ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ فَمَذَكَرَهُ فَعَصَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَوَى فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تُفَصِّلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِالْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَحْسِبُ بِصَعْقَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ أَمْ بُعِثَ قَبْلِي وَلَا أَقُولُ إِنْ أَحَدًا أَتَّصِلُ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ٣٦ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقُرْبَةِ لِلَّهِ كَأَنَّهُ حَاضِرَةٌ الْجَحْرِ إِنْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ يَتَعَدُّونَ يَتَجَاوِزُونَ إِنْ تَدْتِيهِمْ حَيَاتَانِ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شَرًّا شَوَارِعَ وَيَوْمَ لَا يَسْمِعُونَ إِلَى قَوْلِهِ خَاسِئِينَ بَيْتِ شَدِيدٍ ٣٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا الزُّبُرُ امْكُتَبَ وَاحِدُهَا زَبُورٌ زَبْرٌ كَتَبْتُ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ قُلْ مَجَاعِدُ سَبَّحِي مَعَهُ أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتِ الدَّرُوعِ وَقَدِيرٌ فِي السَّرْدِ الْمَسَامِيرِ وَالْخَلْفُ لَا تُدَيِّ الْمُسْتَمَارَ فَيَتَمَسَّلُ وَلَا تُعْظَمُ فَيَقْصُمُ أَفْرِغْ أَنْزِلْ بِسُطَّةٍ زِيَادَةً وَفَضْلًا وَأَمْلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بِصِيرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ الْقُرْآنَ فَمَا كَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِّهِ فَتُسْرَجُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ دَوَابُّهُ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شُبَّانٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَقُولُ وَاللَّهِ لَأَصُوتَنَّ انْتِهَارَ وَالْقَوْمِ اللَّيْلَ مَا عِشْتُ فَقُلْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهِ لَأَصُوتَنَّ انْتِهَارَ وَالْقَوْمِ اللَّيْلَ مَا عِشْتُ قُلْتُ قَدْ فُلْتُهُ قُلْ إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَصُمْ وَصُمْ مِنَ الشَّيْءِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بَعِشْرَ امْتَالِيَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّعْرِ فَقُلْتُ إِنِّي أَضْيِفُ أَتَّصِلُ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ فَصُمْ

يَوْمًا وَأَنْطَرُ يَوْمَيْنِ فَقُلْتُ إِنِّي أُضِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَنْطَرُ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ وَعُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ قُلْتُ فَاتْنِي أَضِيقُ أَفْضَلَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا أَضِيقُ مِنْ ذَلِكَ، حَدَّثَنَا خَمْلَادُ بْنُ جَحِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أُبَيٍّ ذُبْتُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ أَنْبَأُ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ حَاجَمْتَ الْمَعِينُ وَنَفَقْتَ أَنْفُسَ صَوْمٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ أَوْ كَصَوْمِ الدَّهْرِ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ بِي قَلَّ مِسْعَرٌ يَعْنِي قُوَّةً قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى،

٣٨ بَابُ أَحَبِّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَيَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا قَالَ عَلِيٌّ وَعُوَ قَوْلُ عَدْنَةَ مَا أَنْفَاهُ الشَّحَرُ عِنْدِي إِلَّا زَيْتًا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أُوسٍ التَّمَقُّفِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو وَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ، ٣٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَأَذْكُرْ عَبْدُنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ آوَابٌ إِلَى وَفَصَلَ الْخِطَابِ قَدْ مَجَاعِدَ انْقِصَاءِ وَعَلَّ أَتَاكَ قَبْلًا أَنْخَصِمَ إِلَى وَلَا تُشْطِطُ لَا تُسْرِفُ وَأَعِدْنَا إِلَى سِوَاهِ الصِّرَاطِ إِنَّ هَذَا أَخَى لَهُ تَسْمَعُ وَتَسْمَعُونَ نَجَّةٌ يَقُولُ لِلْمَرْأَةِ نَجَّةٌ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا سَيِّئَةٌ وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقُلْ الْكُفْلَيْنِيَا مِثْلُ وَكَقَلْبِيَا زَكْرِيَّا وَهَمِيمَا وَعَزَّنِي غَلْبَنِي صَارَ أَعَزُّ مِنِّي أَعَزَّتْهُ جَعَلَتْهُ عَزِيزًا فِي الْخُطَابِ يُقَالُ لِحَاوِرَةٍ قَالَ لَقَدْ خَافَكَ بِسُؤَالِ نَجَّتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ الْخُطَابَةِ الشُّرَكَاءَ لَيَبْغِي إِلَى قَوْلِهِ أَنَّمَا فَتَنَاهُ قُلْ ابْنُ عَبَّاسٍ اخْتَبَرْنَاهُ وَقَرَأَ عُمَرُ فَتَنَاهُ بِتَشْدِيدِ النَّاءِ فَسْتَغْفِرُ رَبَّهُ وَخَيْرٌ رَاحِكًا وَأَنَابَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَيْدٌ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ سَمِعْتُ

العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان  
حتى أتى فبهذا أفتداه فقال ابن عباس نبيكم ممن أمر أن يقتدى بهم، حدثنا موسى  
ابن اسمعيل قال حدثنا وحيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس  
ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فينا، ٤٠ باب قول  
الله وحبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب الرجاء أنيب وقوله وعب لي ملكا لا ينبغي  
لأحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وقوله وسليمان الريح  
غدوها شهر ورواحيا شهر وأسلمنا له أذننا له عين القطر الحديد ومن ألجج من يعمل بين  
يديه يدين ربه ومن يزرع منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من  
تحايب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتمائيل وجفان كالجواب كحيات الأبل وقال  
ابن عباس كالجوية من الأرض وفدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي  
الشكور إلا دابة الأرض تأكل منسنته عصاه فلما خر إلى في العذاب ألمين حب الخير عن  
ذكر ربي من ذكر ربي فطفق مسح أعراف الخيل وعراقيبنا الأصفاد الوثاق وقال  
مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع إحدى رجله حتى تكون على طرف الحافر الجياد  
السراج جسدا شيطانا رخاء نبيمة حيث أصاب حيث شاء فلمن أعط بغير حساب بغير  
خرج، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد  
ابن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن عقرتنا من الجن تفلت المبارحة  
ليقطع على صلاتي فمكنتني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد  
حتى تنظروا إليه كلهم فذكرت دعوة أخى سليمان رب عب لي ملكا لا ينبغي لأحد من  
بعدي فردده خاسيا عقرت متمرد من أنس أو جاث مثل زينة جماعتها زانية، حدثنا  
خالد بن محمد قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأُتُونَنِي اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ  
 امْرَأَةً تَحْمِلُ كُلُّ امْرَأَةٍ فَارِسًا يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ وَلَمْ  
 تَحْمِلْ شَيْئًا إِلَّا وَاحِدًا سَاقِطًا أَحَدُ شَقِيهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قُلِيَا لَجَاعَدُوا  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ شُعَيْبُ وَابْنُ أَبِي الزِّنَادِ تَسْعِينَ وَهُوَ أَصَحُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَسْجِدٍ وَضَعَ أَوَّلُ قَالَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ ثُمَّ الْمَسْجِدُ  
 الْأَفْصَى قُلْتُ كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا قَالَ أَرْبَعُونَ ثُمَّ حَيْثُمَا أُنْزِلَتْكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ وَالْأَرْضُ لَكَ  
 مَسْجِدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ  
 كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْفَدَ نَارًا فَجَعَلَ الْفَرَاشَ وَحِدَهُ الدَّوَابَّ تَقَعُ فِي النَّارِ وَقَالَ كَانَتْ امْرَأَتَانِ  
 مَعَهُمَا ابْنَاءُهَا جَاءَ الدِّثْلُ فَذَعَبَ بَابِنِ أَحَدِهِمَا فَقُلْتُ صَاحِبَتُهَا إِنَّمَا ذَعَبَ بِابْنِكَ  
 وَقُلْتُ الْأُخْرَى إِنَّمَا ذَعَبَ بِابْنِكَ فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى فَخَرَجَتَا  
 عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَخَبَرَتَاهُ فَقَالَ أَتَتُونِي بِالسِّكِّينِ أَشُقُّهُ بَيْنَهُمَا فَقُلْتُ  
 انْصَعُرِي لَا تَقْعَلِي يَرْجَاكَ اللَّهُ هُوَ ابْنُهَا فَقَضَى بِهِ لِلصَّغُورَى قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنْ سَمِعْتُ بَانِسَتَيْنِ  
 إِلَّا يَوْمئِذٍ وَمَا دُنَا نَقُولُ إِلَّا الْمُدِيَّةُ، ٢١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ إِلَى قَوْلِهِ  
 عَظِيمٌ وَقَوْلِهِ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَنَا تَسْكُ مِنْثَقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ إِلَى فَخُورٍ تُصَعِّرُ الْأَعْرَافَ بِأَنُوجِهِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ مَا نَزَلَتْ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ أَحْسَبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَيُّمَا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ فَنَزَلَتْ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا عِيْسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ

لَمَّا نَزَلَتْ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تَأْيِئْنَا لَا يَظْلَمُ نَفْسَهُ فَقَالَ لَيْسَ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ الشِّرْكُ أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا نَدَى لِقَمْنِ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ، ٤٢ بَابُ وَأَضْرِبْ لَيْتُمْ مَثَلًا أَفْخَابَ الْفَرِيقَةِ قَالَ مُجَاهِدٌ فَعَزَّزْنَا شِدْدَتَنَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ضَائِرُكُمْ مَصَائِبُكُمْ، ٤٣ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا إِلَى قَوْلِهِ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَثَلًا يُقَالُ رَضِيًا مَرْضِيًّا عُنِيًا عَصِيًّا عَتَا يَعْتُو قَالَ رَبِّ أَنْتَ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتْ أُمِّي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عُنِيًّا إِلَى قَوْلِهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا يَقُولُ حَكِيمًا فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا فَأَوْحَى فَأَشَارَ بِأُصْبَعِي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُ حَيًّا حَفِيًّا لَطِيفًا عَاقِرًا أَنْذَرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ، حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْمُورٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ قَبِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِئِيلُ قَبِيلَ مَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَبِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا بِجَعْفَرٍ وَعِيسَى وَنَجْمًا ابْنًا خَالَةً قُلْ هَذَا جَعْفَرُ وَعِيسَى فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا فَسَلَّمْتُ فَرَدَا ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ٤٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ آدَمَ مَا كَانَا شَرِيقًا وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ وَقَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ إِلَى بَغِيرِ حِسَابٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَآلُ عِمْرَانَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَآلُ عِمْرَانَ وَآلُ يَاسِينَ وَآلُ مُحَمَّدٍ يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهُوَ الْمُؤْمِنُونَ وَيُقَالُ آلُ يَعْقُوبَ إِذَا صَغُرُوا آلُ رَدُّهُ إِلَى الْأَصْلِ قَالُوا أُعِيدَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو حَرِيرَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى



الله عليه وسلم يقول ما من بنى آدم مولود إلا يمسسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وأبنها ثم يقول أبو هريرة وأتى أعيد لها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ، ٤٥ باب قوله تعالى وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة ، ٤٦ باب قول الله عز وجل وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِلَى قَوْلِهِ كُنْ فَيَكُونُ يُبَشِّرُكِ وَبِشْرُكِ وَاحِدٌ وجيها شريفا وقال ابراهيم المسبح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والائمة يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد أعمى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة التمداني يحدث عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عثشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون ، وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء فريش خير نساء ركبن الأبل أحناه على بقل وأراه على زوج في ذات يده يقول أبو هريرة على أثر ذلك ولم تترك مريم بنت عمران بعيرا قت تابعه ابن أخي الزهري واسحق الكلبى عن الزهري ، ٤٧ باب قوله تعالى يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ إِلَى وَكِيلٍ قَالَ أَبُو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه أحياء فجعله روحا ولا تقولوا قلنا حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن عاصي قال حدثني جندب بن أبي أمية عن عبادة

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أُلْقِيَ فِي مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ قَالَ الْوَلِيدُ وَحَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ عَنْ عُمَيْرٍ عَنْ جُنَادَةَ وَزَادَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَتَيْهَا شَاءَ ، ٤٨ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا نَبَذًا هَٰذَا أَتَقَبَّلُكَ شَرَفًا مِمَّا يَلِي أَنشُرُكَ فَجَاءَهَا أَتَعَلَّتْ مِنْ جِسْمَتِهَا وَيُقَالُ لِلْجَاءِ اضْطَرَّهَا تَسَاقَطَ تَسْقُطُ فَصَيَّا فَصَيَّا قَرِيبًا عَظِيمًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسِيًا لَمْ أَكُنْ شَيْئًا وَقَالَ غَيْرُهُ النَّسِيُّ لِلْقَبِيرِ وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ عَلِمْتُ مَرْيَمَ أَنَّ التَّقِيَّ ذُو نُجَيْمٍ حِينَ قَالَتْ إِنْ كُنْتُ تَقِيًّا وَقَالَ وَكَيْعٌ عَنْ اسْرَاقِيلَ عَنْ أَبِي أَسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ سَرِيًّا نَزَرَ صَغِيرًا بِالسُّرْيَانِيَةِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِثٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي عَرَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَتَنَلَّمْ فِي الْمَيْدِ إِلَّا ثَلَاثَةَ عِيسَى وَكَانَ فِي بَنِي اسْرَاقِيلَ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ جُرَيْجٌ يُصَلِّي جَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَقَالَ أُجِيبْنِي أَوْ أَصَلِّي فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تُمَتِّهِ حَتَّى تُرِيَهُ وَجُوهَ الْمَوْتِ وَكَانَ جُرَيْجٌ فِي صَوْمَعَتِهِ فَتَعَرَّضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فَكَلَّمَتْهُ فَأَبَى فَأَتَتْ رَاعِيًا فَأَمَّكَنتَهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَتْ مِنْ جُرَيْجٍ فَاتَّوَّهُ فَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ وَأَنزَلُوهُ وَسَبَّوهُ وَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الْغُلَامَ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ فَقَالَ الرَّاعِي قَالُوا نَبِيٌّ صَوْمَعَتِكَ مِنْ دَعَبٍ قَالَ لَا إِلَّا مِنْ طِينٍ وَكَانَتْ امْرَأَةٌ تُرْجِعُ أَبْنَاءَ لَهَا مِنْ بَنِي اسْرَاقِيلَ ثُمَّ بِهَا رَجُلٌ رَاكِبٌ ذُو شِمَارَةٍ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهُ فَتَرَكَ تَدْبِيهَا فَاقْبَلْ عَلَى الرَّاكِبِ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى تَدْبِيهَا يَحْصُهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْشُ أَصْبَعَهُ ثُمَّ مَرَّ بِأَمَةٍ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ابْنِي مِثْلَ هَذِهِ فَتَرَكَ تَدْبِيهَا وَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا فَقَالَتْ لَهُ لِمَ ذَلِكَ فَقَالَ الرَّاكِبُ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ وَهَذِهِ أَمَةٌ يَقُولُونَ سَرَفَتْ زَنَيْتَ وَلَمْ تَفْعَلْ ، حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ

موسى قال اخبرنا هشام عن معمر ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا  
 معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن أنى هريرة قال قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم ليلة أُسرى به لقيت موسى قال فثعنته فإذا رجُلٌ حَسْبَتْهُ قال مُصْطَلِبٌ رَجُلٌ  
 التَّراس كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ قال ولقيت عيسى فثعنته النبي صلى الله عليه وسلم فقال رُبْعَةٌ  
 أَحْمَرُ كَأَنَّمَا خُصِرَ مِنْ دِيْمَاسٍ يَعْنِي لِحْمَامَ وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا أَشَبُّهُ وَلَدِهِ بِهِ قَالَ وَأُنِيتُ  
 بِإِنَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا لَبَنٌ وَالْآخَرُ فِيهِ خَمْرٌ فَفَقِيلَ لِي خُذْ أَيُّهُمَا شِئْتَ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ  
 فَقِيلَ لِي خُذِيَتِ الْفِطْرَةُ أَوْ أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ ، حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ  
 عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عِيسَى وَمُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ فَأَمَّا عِيسَى فَأَخْمَرُ  
 جَعْدٌ عَرِيضُ الصَّدْرِ وَأَمَّا مُوسَى فَأَدَمُ جَسِيمٌ سَبَطَ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ الزُّطِّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
 ابْنُ الْمُثَنَّرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ نَافِعٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ذَكَرَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْنَ ظَهْرَانِي الْمَسِيحَ الدَّجَالَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ إِلَّا  
 إِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عَمْبَةً طَائِفَةً وَأَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَلْبَةِ  
 فِي الْمَنَامِ فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ كُحْشَنٍ مَا تَرَى مِنْ أَدَمِ الرِّجَالِ تَضْرِبُ لِمَتِّهِ بَيْنَ مَتَكِبِيهِ رَجُلٌ  
 الشَّعْرُ يَقْضُرُ رَأْسُهُ مَاءً وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَتَكِبَي رَجُلَيْنِ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا  
 قَالُوا هَذَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ثُمَّ رَأَيْتُ رَجُلًا وَرَأَاهُ جَعْدًا قَطَطًا أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَشْبَهُهُ  
 مَنْ رَأَيْتُ بَابُنِ قَطْلَنٍ وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَتَكِبَي رَجُلٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا  
 الْمَسِيحُ الدَّجَالُ تَابِعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ الْمُثَنَّى قَالَ  
 سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا قَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعِيسَى أَحْمَرٌ وَلَكِنْ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ فَإِذَا رَجُلٌ

أَدُمُ سَبَطُ الشَّعْرِ يَبْدَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ يَنْطِفُ رَأْسُهُ مَاءً أَوْ يُبْرَأُ رَأْسُهُ مَاءً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا  
 قَالُوا ابْنُ مَرْيَمَ فَذَهَبْتُ أَتَتَّقِيْ فَذَا رَجُلٌ أَتَمَّ جَسِيمٌ جَعَدُ الرَّاسِ أَعْوَرُ عَيْنُهُ الْيَمْنَى كَأَنَّ  
 عَيْنَهُ طَائِفَةً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا الدَّجَالُ وَأَتَرَبُ النَّاسَ بِهِ شَيْئًا ابْنُ قُطَيْبٍ قَالَ  
 الزُّعْرِيُّ رَجُلٌ مِنْ خُرَاسَةِ هَلَكَ فِي الْجَاعَلِيَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ  
 الزُّعْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بَابِ مَرْيَمَ وَالْأَنْبِيَاءِ أَوْلَادُ عِلَاتٍ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ  
 بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْأَنْبِيَاءِ إِخْوَةٌ لِعِلَاتٍ أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ  
 وَقَالَ ابِرْهِيمُ بْنُ نَهْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ  
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ فَقَالَ لَهُ اسْرِفْتُ قَالَ كَلَّا وَاللَّيْلِ لَا  
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَقَالَ عِيسَى آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَّبْتُ عَيْنِي حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
 قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعَ عُمَرَ  
 يَقُولُ عَلَى الْمُنْبَرِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَطْرُونِي كَمَا أُتْرِتَ النَّصَارَى  
 ابْنُ مَرْيَمَ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ فَقُولُوا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ حَتَّى أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ قَالَ لِلشَّعْبِيِّ فَقَالَ الشَّعْبِيُّ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى  
 الرَّجُلُ أُمَّتَهُ فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ثُمَّ اعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ

وإذا آمن بعيسى ثم آمن في فله أجران والعبد إذا اتقى ربه واطاع مواليه فله أجران،  
 حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير  
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تُحْشَرُونَ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرَا ثُمَّ قُرَا  
 كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين قَوْلُ مَنْ يَكْسَى اِبْرَاهِيمَ ثُمَّ يُوْخَذُ  
 بِرِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ ذَاتِ الْيَمِينِ وَذَاتِ الشَّمَالِ قَوْلُ أَفْكَالٍ فَيَقَالُ إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ  
 عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ قَوْلُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ  
 شَهِيدًا مَا كُنْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَقَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ سَيِّئٍ شَهِيدٌ  
 إِنْ تَعَدَّيْتُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ  
 الْفَرَبَرِيُّ ذَكَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَبِيصَةَ قَالَ لَمْ يَمُوتْ مِنَ الْمُتَرَدِّينَ الَّذِينَ ارْتَدَّوْا عَلَى عَقْدِ أَبِي  
 بَكْرٍ فَقَاتَلَهُمْ أَبُو بَكْرٍ رَضَهُ ٤٩ بَابُ نَزُولِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدَّثَنَا اسْحَفُ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ  
 الْمُسَيَّبِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ  
 أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَ الْخَنَازِيرَ وَيَضَعُ الْحَرْبَ وَيَفْقِصَ  
 الْمَالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ حَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ثُمَّ  
 يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَافَرُّوا أَنْ شِئْتُمْ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ  
 يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنْ زُفَرٍ مَوْلَى ابْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ وَأَمَامَكُمْ مِنْكُمْ تَابِعُهُ عُقِيلٌ وَالْأَوْرَاعِي ٥٠ بَابُ مَا ذَكَرَ  
 عَنْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ  
 ابْنُ عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرِو لِحَدِيقَةَ أَلَا تُحَدِّثُنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماءً وندراً فأما  
 الذي يرى الناس أنها النار فمَاءٌ باردٌ وأما الذي يرى الناس أنه ماءٌ باردٌ فنارٌ تُحْرِقُ  
 فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى أنها نارٌ فإنه عَذْبٌ باردٌ قال حُدَيْفَةُ وسمِعته  
 يقول إن رجلاً كان يميناً كان قبلكم أتى أملكه ليقبض روحه فقبل له فدل عملت من خير  
 قال ما أعلم قيل له أنظر قال ما أعلم شيئاً غير أني كنت أبيع الناس في الدنيا وأجازيهم  
 فَأَنْظِرُ الْمُوسِرَ وَأَتَجَاوِرُ عَنِ الْمُعْسِرِ فَأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ قال وسمِعته يقول إن رجلاً حضره الموت  
 فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجتمعوا لي حطباً كثيراً وأوقدوا نيراناً  
 حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامسحوا بها فاطمأنوا ثم انظروا يوماً  
 راحاً فادفروا في النيران ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله  
 له قال عقبة بن عمرو أنا سمعته يقول ذلك وكان ثبأشاً، حدثنا بشر بن محمد قال  
 أخبرنا عبد الله قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد  
 الله أن ابن عباس وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طِفِقَ يَطْرَحُ حَمِيصَةً  
 له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى  
 اتخذوا قبوراً أنبيائهم مساجد يُحَدِّثُ مَا صَنَعُوا، حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا  
 محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن فرائد القزاز قال سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا  
 هريرة خمس سنين فسمعتة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل  
 تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وأنه لا نبي بعدى وسيكون خلفاء فيكثرون  
 قالوا ما تأمرنا يا رسول الله قال فوا ببيعة الأول فالأول أعدوهم حَقَّهم فإن الله سائليهم عما  
 استبرأهم، حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم  
 عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لَتَتَّبَعُنَّ سَنَنَ مَنْ

قَبْلَكُمْ شَبَّوْا بِشَبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ سَلَكَوْا حُجْرَ ضَبٍّ لَسَلَكْتُمُوهُ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلُ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ ذَكَرُوا النَّارَ وَالْمَقَابِسَ فَذَكَرُوا  
 الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى فَأَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُؤْتِيَ الْأَقَامَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحَيْحِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ كَانَتْ تَذَكِّرُهُ أَنْ  
 يَجْعَلَ يَدَهُ فِي خَاصِرَتِهِ وَتَقُولُ إِنَّ الْيَهُودَ تَفْعَلُهُ تَابِعَهُ شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
 ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مَنْ خَلَا مِنَ الْأَمَمِ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ وَإِنَّمَا مِثْلُكُمْ  
 وَمِثْلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا فَقَالَ لِي أَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيَرَاطٍ  
 قِيَرَاطٍ فَعَمِلْتُ الْيَهُودُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيَرَاطٍ قِيَرَاطٍ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ  
 إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيَرَاطٍ قِيَرَاطٍ فَعَمِلْتُ النَّصَارَى مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى  
 قِيَرَاطٍ قِيَرَاطٍ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيَرَاطَيْنِ قِيَرَاطَيْنِ  
 أَلَا دُنْتُمْ الَّذِينَ تَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ إِلَّا لَكُمْ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ نَغْصِبُ  
 الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى تَقْدُونَا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَثَلُ عَمَلًا قَالَ اللَّهُ وَعَلَى ظُلْمَتِكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا  
 قَالُوا لَا فَإِنَّهُ فَضَّلِي أَعْظَمِيهِ مَنْ شِئْتُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ  
 عَنْ عُمَرَ بْنِ شَاوَسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ قَاتِلُوا اللَّهَ فُلَانًا أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَمْتُ عَلَيْهِمْ انْشَحُومَ فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا تَابِعَهُ جَابِرٌ  
 وَأَبُو حَرِيرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَظِيمَةَ عَنْ أَبِي كَبْشَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ وَمَنْ كَذَبَ

على متعمداً فليتبوا مقعده من النار، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن اليهود والنصارى لا يصبغون ثيابهم، حدثنا محمد قال حدثنا حجاج قال جرير عن الحسن قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى أن يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بنا يده فما رفا السدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة،

اه حديث أبي بصير وأفرع وأعمى في بني إسرائيل حدثني أحمد بن اسحق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا قيس قال حدثنا اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال أخبرنا قيس عن إسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلثاً في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدأ الله عز وجل أن يبتليهم فبعث إليهم ملكاً فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال نون حسن وجلد حسن قد قدرني الناس قال فمسحه فدعب عنه وأعطى نوناً حسناً وجلداً حسناً فقال أي المال أحب إليك فقال الإبل أو قال البقر هو شك في ذلك أن الأبرص أو الأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطى ناقته عشرة فقال يبارك لك فيها قال وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن وبذهب هذا عني قد قدرني الناس قال فمسحه فدعب وأعطى شعراً حسناً قال ذئب المال أحب إليك قال البقر فأعطاه بقرة حاملاً وقال



يُبَارِكُ لَكَ فِيهَا وَأَتَى الْأَعْمَى فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ يَرُّدُ إِلَهُ إِلَى بَصَرِي فَأُبْصِرُ بِهِ  
النَّاسَ قَالَ فَمَسَحَهُ فَرَدَّ إِلَهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ قَالَ فَأَتَى الْمَالَ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْغَنَمُ فَأَعْطَاهُ شاةً  
وَالِدًا فَذَنَّبَتْ هُذَانٌ وَوُلِدَ هَذَا فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِنَ الْإِبِلِ وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ الْبَقَرِ وَلِهَذَا وَادٍ  
مِنَ الْغَنَمِ ثُمَّ أَتَاهُ إِلَى الْأَبْرَصِ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مَسْكِينٌ تَقَطَّعَتْ نِي الْجِبَالُ فِي سَفَرِي  
فَلَا بَلَاحَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ اسْأَلُكَ بِالنَّدَى أَعْطَاكَ اللَّوْنُ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَدَّ  
بَعِيرًا أَتَمَلُّعُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي فَقَالَ لَهُ إِنَّ لِحَقُوقَ كَثِيرَةٍ فَقَالَ لَهُ كَأَنِّي أَعْرِفُكَ أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ  
يَقْدُرُكَ النَّاسُ فَقَبِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ فَقَالَ لَقَدْ وَرِثْتُ لَكَابِرٍ عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ إِنَّ كُنْتَ كاذِبًا فَصَيِّرْ  
اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ وَأَتَى الْأَفْرَعُ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ مَا قَالَ لِهَذَا وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ  
مَا رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا فَقَالَ إِنَّ كُنْتَ كاذِبًا فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ وَأَتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ فَقَالَ  
رَجُلٌ مَسْكِينٌ وَابْنُ السَّبِيلِ وَتَقَطَّعَتْ نِي الْجِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاحَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ  
اسْأَلُكَ بِالنَّدَى رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ شاةً أَتَمَلُّعُ بَيْنَا فِي سَفَرِي فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ  
بَصَرِي وَفَقِيرًا فَخُذْ مَا شِئْتَ فَمَوَالَهُ لَا أَمْدُكَ الْيَوْمَ لَشَيْءٍ أَخَذْتَهُ اللَّهُ فَقَالَ أَمْسِكْ مَا لَكَ  
فَاتِمَّا ابْتَلَيْتُمُ فَقَدْ رَضِيَ عَنْكَ وَسُخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ ، ٥٢ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذَكَرَهُ  
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنَّ أَكْخَابَ الْتَلْهِفِ وَالرَّقِيمِ الْآيَةِ الْكَلِيفِ الْفَتْحُ فِي الْجَبَلِ وَالرَّقِيمِ الْكُتَابِ مَرْقُومٌ  
مَكْتُوبٌ مِنَ الرَّقِيمِ رَقِطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَنَّهُمْ نَامٌ صَبْرًا لِسُورَةٍ أَنْ رَقِطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمَا شَطَطًا إِفْرَاخًا  
السَّوْصِيدُ الْغِنَاءُ وَجَمْعُهُ وَمَائِدٌ وَوَصْدٌ وَيُقَالُ الْوَصِيدُ الْبَابُ مُوَصَّدَةٌ مُطَبَّقَةٌ أَصَدَ الْبَابُ  
وَأَوْصَدَ بَعَثْنَاهُمْ أَحْيَيْنَاهُمْ أَزَكَّى أَكْثَرُ رِقْعًا فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ فَنَامُوا رَجَمًا  
بِالْغَيْبِ لَمْ يَسْتَبِينَ وَقَالَ مَجَاعِدٌ تَقْرِضُكُمْ تَتْرَكِيهِمْ ، ٥٣ بَابُ حَدِيثِ الْغَارِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
إِبْنِ خَلِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسَبِّرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ مَتْنٍ كَانُوا قَبْلَكُمْ يَبْشُونَ إِذَا أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فَأَوُّوا إِلَى غَارٍ فَانْطَبَقَ

عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واتى عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره انى اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب أجره فقلت له أعمد الى تلك البقر تسقيها فقل لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت له أعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فسقيها فان كنت تعلم انى فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت انيبيما كل ليلة يلين غنم لي فابطأت عنهما ليلة فجمت وقد رقدا واعلى وعيالى يتضاغون من الجوع وكنت لا أسقيهم حتى يشرب ابواى فذكرت أن أوظفهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتيهما فلم أر أن أنظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم انسى فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي بنت عم من أحب الناس الى واتى راودتها عن نفسها فأبنت الا ان آتيتها بمائة دينار فسلبتها حتى قدرت ثوبتيها بها فدععتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجلتيها قلت انف الله ولا نفص الحامر الا بحقه ففقت وترك المائة الديران فان كنت تعلم انى فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا ٥٤ باب حدثنا ابو

اليمان قل اخبرنا شعيب قل حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امرأة ترضع ابنتها ان مَرَّ بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تحت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الندى ومَرَّ بالمرأة فجَرَّ ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثليها فقال اللهم اجعلني مثليها فقال امم الراكب فانه كافر واما المرأة فانهم يقولون لها تزنى وتقول حسبي الله ويقولون لها تسرق

وتقول حَسْبِيَ اللَّهُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَعْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ حَزْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا تَلْبُ يُلَيْفُ بِرَكِيَّةٍ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ إِذْ رَأَتْهُ بَغْيٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَذَرَعَتْ مُوقِبًا فَسَقَتْهُ فُغِفِرَ لَهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسَامَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَنَسٍ سَعْدِ بْنِ عَامٍ حَتَّى عَلَى الْمَنْبَرِ فَمَنْعَهُ قُصَّةٌ مِنْ شَعْرِ كَانَتْ فِي يَدِ حَرْسِيٍّ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَتَيْتُمْ عَلَمَاؤَكُمْ سَمِعْتُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْبِئُ عَنْ مِثْلِ هَذِهِ وَيَقُولُ إِنَّمَا هَلَكْتُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ أَخَذَ هَذِهِ نِسَاءؤُمْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ حَزْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ فِيهِمَا مَضَى قَبْلَكُمْ مِنَ الْأَمَمِ مُحَدِّثُونَ وَأَنَّهُ إِنْ كَانَ فِي أُمَّتِي هَذِهِ مِنْهُمْ فَاتَّهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الصَّدِّيقِ التَّجَاجِي عَنْ أَنَسِ بْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا ثُمَّ خَرَجَ يَسْتَمِلُ فَلَقِيَ رَاحِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ خَلِّ مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ لَا فَقَتَلَهُ فَجَعَلَ يَسْتَمِلُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَتَيْتَ قَرْيَةَ كَذَا وَكَذَا فَأَذْرَكَهُ الْمَوْتُ فَنَاءَ بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَأَوْحَى إِلَهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرَأِي وَأَوْحَى إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبْأَعِي وَقَالَ قِيمُوا مَا بَيْنَهُمَا فَوُجِدَ لَهُ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبُ بِشِيرٍ فُغِفِرَ لَهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَنَسِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ حَزْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةً أَنْ رَكِبَ فَصَرَبَهَا فَقُلْتُ إِنَّمَا لَمْ تُخَلِّفْ لِهَذَا إِنَّمَا خُلِفْنَا لِلْحَرِثِ فَقَالَ النَّاسُ سَجَّانَ اللَّهُ بِقَرَّةٍ تَكَلَّمُ قَالَ فَلَقِيَ أُورَيْنُ بْنُ يَهْدَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا لُمَا ثُمَّ وَبَيْنَهُمَا رَجُلٌ

فِي غَنَمِهِ إِذْ عَدَا الدَّئِبُ فَدَعَبَ مِنْهَا بِشَاةٍ فَطَلَبَ حَتَّى كَانَهُ اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ فَقَالَ لَهُ الدَّئِبُ  
 هَذَا اسْتَنْقَذَهَا مِنِّي فَمَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ  
 دَائِبٌ يَتَكَلَّمُ قَالَ ثَانِي أَوْ مِنْ بَيْنَ هَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا يُنَا ثَمَّ، حَدَّثَنَا عَلَى حَدَّثَنَا سُفَيْنَ  
 عَنْ مَسْعَرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مِثْلَهُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قِيَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقْرًا لَهُ فَوَجَدَ  
 الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقْرَ فِي عَمْقَارِهِ جَرَّةً فِيهَا دَعَبٌ فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقْرَ خُذْ  
 دَعَبَكَ مِنِّي إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ وَلَمْ أَتَّعِ الدَّعَبَ فَقَالَ الَّذِي لَهُ الْأَرْضُ إِنَّمَا بَعْتُكَ الْأَرْضَ  
 وَمَا فِيهَا فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ الْكُفَا وَلَسَدٌ قُلْ أَحَدُهُمَا لِي غُلَامٌ وَقُلْ  
 الْآخَرُ لِي جَارِيَةٌ قَالَ أَنْكِحُوا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ وَأَنْفِقُوا عَلَى أَنْفُسِكُمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَعَنْ أَبِي النَّصْرِ مَوْلَى عُمَرَ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَسْأَلُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ  
 مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونَ رَجُلٌ أُرْسِلَ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ثَاذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَارِضٌ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ  
 فِيهِمَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ قَالَ أَبُو النَّصْرِ لَا يَخْرِجُكُمْ إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ  
 إِسْمَاعِيلَ قُلْ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
 يَعْقَرٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَنِ النَّاعُونَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ عَذَابٌ يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ جَعَلَهُ رَمَةً  
 لِلْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونَ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ  
 إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قُلْ حَدَّثَنَا نَيْثٌ عَنْ ابْنِ

شهاب عن عروة عن عائشة أن قريشا أقاموا شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من  
 يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أنفاك الذين قبلكم أنتم  
 كنتم إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد  
 وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة  
 قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة اليلاني عن ابن مسعود  
 قال سمعت رجلا قرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلفها فجلت به النبي  
 صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراخية وقال كلاكما تحسن ولا تختلفوا  
 فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا  
 الأعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كئسي أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
 يحكي أن نبيا من الانبياء ضربه قومه فدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر  
 لقومي فانهم لا يعلمون، حدثنا أبو الوليد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عتبة  
 ابن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان قبلكم رعى  
 الله ملا فقال لبنينه لما حضر آبي كنت تلم قالوا خير أب قال إني لم أعمل خيرا  
 قط فإذا مت فأخرقوني ثم أسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمع الله عز  
 وجل فقال ما يملك قال مخافتك فتأقاه ربه وقال معاوية حدثنا شعبة عن قتادة سمع  
 عتبة بن عبد الغافر قال سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه،  
 حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربي بن  
 حراش قال قال عتبة الخديفة ألا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال

سمعته يقول إن رجلا خَصِرَ الموتُ لَمَّا أَيْسَ مِنْ الْخَبْوَةِ أَوْتَى اِئْتَهُ اِذَا مِتُّ فَأَجْعَلُوا لِي  
 خُطْبًا كَثِيرًا ثُمَّ أَوْرُوا نَارًا حَتَّى اِذَا أَكَلْتُ لَحْمِي وَخَلَصْتُ اِلَى عَظْمِي فَخُذْوهَا فَاصْنَعُوا  
 فَنَدْرُوحًا فِي النَّيِّمِ فِي يَوْمٍ حَارٍّ فَجَمَعَهُ اللّٰهُ فَقَالَ لِمَ فَعَلْتَ قَالَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَغَفَرَ لَهُ قَالَ عُبَيْدُ  
 وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ، حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَالَ يَوْمٍ  
 رَاجٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ  
 عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ  
 رَجُلٌ يَدَابِنُ النَّاسَ فَقَالَ يَقُولُ نِفْتَاهُ اِذَا اَتَيْتَ مُعْسِرًا تَجَاوَزَ عَنْهُ لَعَلَّ اللّٰهُ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنْكَ  
 قَالَ فَلَقِيَ اللّٰهُ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَاءٌ قَالَ اخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ  
 عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُيَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 كَانَ رَجُلٌ يُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَمَّا خَصِرَ الْمَوْتُ قَالَ لِبَنِيهِ اِذَا اَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ أَطَّحْنُونِي  
 ثُمَّ ذَرُونِي فِي الرَّيْحِ لَعَلَّ قَدْرَ اللّٰهِ عَلَيَّ لِيُعَذِّبَنِي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ أَحَدًا فَلَمَّا مَاتَ فَعَلُ ذَلِكَ  
 فَأَمَرَ اللّٰهُ اِلْأَرْضَ فَغُلَّتْ أَجْمَعِي مَا فِيكَ مِنْهُ فَفَعَلْتُ فَاذَا هُوَ قَائِمٌ قَالَ مَا تَمْلِكُ عَلَيَّ مَا صَنَعْتَ  
 قَالَ مَخَافَتُكَ يَا رَبِّ فَغَفَرَ لَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ خَشْيَتُكَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ اَسْمَاءَ  
 قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ اَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ عَذِّبْتُ امْرَأَةً فِي هَوَاةٍ رَبَطْتُهَا حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلْتُ فِيهَا النَّارُ لَا هِيَ أَصْعَمْتُهَا وَلَا سَقَطْتُهَا  
 اِذْ خَبَسْتُهَا وَلَا هِيَ تَرَكْتُهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشْمَاشِ الْاَرْضِ ، حَدَّثَنَا اِمْدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ زُهَيْرِ  
 حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ عَقِبَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ اِنْ مِمَّا اَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ اِذَا لَمْ تَسْتَخَيَّ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ ، حَدَّثَنَا اَدَمُ  
 قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ رَبِيعَ بْنَ جِرَاشٍ يُحَدِّثُ عَنِ اَبِي مَسْعُودٍ قَالَ  
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنْ مِمَّا اَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْاَوَّلَى اِذَا لَمْ تَسْتَخَيَّ

فَأَصْنَعُ مَا شِئْتُ ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 إِزَارَةُ بْنُ الْخَلِيلِ خُصِيفٌ بِهِ فِيهِ يَتَجَلَّجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ، تَابِعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
 خَالِدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَالَوَسٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكُنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ  
 الْقِيَمَةِ بَيِّدَ كُلِّ أُمَّةٍ أَوْتَوْا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُنَا وَأَوْتَيْنَاهُ مِنْ بَعْدُنَا فَيَوْمَ ذَلِكَ اخْتَلَفُوا  
 فِيهِ فَعَدَّ لِلْيَهُودِ وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى عَلَى كُلِّ مَسْلَمٍ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمٌ يَغْسِلُ رَأْسَهُ  
 وَجَسَدَهُ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ  
 الْمُسَيَّبِ قَالَ قَدِمَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْمَدِينَةَ آخِرَ قَدَمَةٍ قَدِمَهَا فَخَطَبَنَا فَأَخْرَجَ كُبَّةً مِنْ  
 شَعَرٍ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا غَيْرُ الْيَهُودِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 سَمَّاهُ النَّزُّورَ يَعْنِي الْوَصَالَ فِي الشَّعَرِ تَابِعَهُ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٦١ كتاب المناقب

أَبَا قَوْلٍ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى الْآيَةَ وَقَوْلُهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ  
 الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ وَمَا يُنْهَى مِنْ دَعْوَى الْأَجْمَاعِيَّةِ الشُّعُوبِ النَّسَبُ الْبَعِيدُ وَالْقَبَائِلُ  
 دُونَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْكَلْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ ابْنِ حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ  
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا قَالَ الشُّعُوبُ الْقَبَائِلُ الْعِظَامُ

والقبائل البُضُونُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَرِيرَةَ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قُلْتُ أَتَقَامُوا قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا فَسَأَلْتُكَ قَالَ فَيُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ، حَدَّثَنَا فَيْسُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا كُثَيْبُ بْنُ وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ النَّبَيْيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ قُلْتُ لَهَا أَرَأَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُنَ مِنْ مُصَرٍّ قَالَتْ مِمَّنْ كَانَ إِلَّا مِنْ مُصَرٍّ مِنْ بَنِي النَّصَرِ بْنِ كِنَانَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى قُلْتُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا كُثَيْبُ قَالَ حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ النَّبَيْيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُظُنُّهَا زَيْنَبُ قَالَتْ نَبِيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبَاءِ وَالْخَنَازِيرِ وَالْمَرْفُوقَاتِ وَقُلْتُ لَهَا أَخْبِرِينِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ كَانَ مِنْ مُصَرٍّ كَانَ قَالَتْ مِمَّنْ كَانَ إِلَّا مِنْ مُصَرٍّ كَانَ مِنْ وَلَدِ النَّصَرِ بْنِ كِنَانَةَ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قُلْتُ أَخْبِرْنَا جَرِيرَ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي حَرِيرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ خِيَارِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَّيْوْا وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّانِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كِرَاعِيَّةٌ وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَوْلَاءَ بِوَجْهِهِ وَيَأْتِي هَوْلَاءَ بِوَجْهِهِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْبَغِيضِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَايْدِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي حَرِيرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّاسُ تَبَعَ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّانِ مُسْلِمُهُمْ تَبَعَ لِمُسْلِمِهِمْ وَكَافِرُهُمْ تَبَعَ لِكَافِرِهِمْ النَّاسُ مَعَادِنُ خِيَارِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَّيْوْا تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّ النَّاسِ كِرَاعِيَّةٌ لِهَذَا الشَّانِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ ضَاوَسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالَ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُرْبَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ بَقْلًا مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا وَلَهُ فِيهِ قَرَابَةٌ فَتَزَوَّجَتْ فِيهِ



إِلَّا أَنْ تَصِلُوا ذِرَابَةَ بَيْتِي وَبَيْنَكُمْ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ  
 عَنْ قَيْسٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ هَامَنَا جَاءَتْ الْفِتْنُ  
 نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَغَلَطَ الْقُلُوبُ فِي الْفَقْدَانِ أَهْلُ الْوَتْرِ عِنْدَ أَصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ  
 فِي رُبْعَةٍ وَمَضَوْا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ  
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفَخْرُ وَالْخِيَالُ  
 فِي الْفَقْدَانِ أَهْلُ الْوَتْرِ وَالْمُسْكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ وَالْإِيمَانُ بِيَانٌ وَالْحِكْمَةُ بِلَانِيَّةٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ  
 اللَّهِ سَمِعْتُ الْيَمِينَ لَاتِنَا عَنْ يَمِينَ اللَّعْبَةِ وَالشَّامُ لَاتِنَا عَنْ يَسَارِ اللَّعْبَةِ وَالْمَشْأَمَةُ أَمِيرُ  
 وَالْيَدُ الْأَيْسَرُ الشُّؤْمَى وَالْجَانِبُ الْأَيْسَرُ الْأَشَّامُ، ٢ بَابُ مَنْقَبِ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعَمٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَلَغَ مَعْرُوفَةً  
 وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَفْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ  
 مِنْ فَاحِشَانِ فَغَضِبَ مَعْرُوفَةُ فَقَامَ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا بَعْدُ ثَانَةٌ بَلَغَنِي أَنَّ  
 رَجُلًا مِنْكُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا تُؤْتَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَأُولَئِكَ جُثَاتُكُمْ فَأَيَّاكُمْ وَالْأَمَانِيَّ اللَّهُ تَصِلُ أَهْلُهَا فَأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ لَا يَعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا  
 الْبَدِينِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ جَحْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ يَعْقُوبُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُرْمَزٍ الْأَعْرُجُ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَجَنِينَةُ وَمُزَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَأَشْجَعُ  
 وَغِفَارُ مَسْوَئِي لَيْسَ يُنِمُّ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَصَمُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ  
 فِي قُرَيْشٍ مَبْقَى مِنْهُمْ اثْنَانِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ

ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقل  
يا رسول الله اعديت بنى المطلب وتركتنا واتما نحن وم منك بمزلة واحدة فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم اتما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الوليد حدثني ابو الاسود  
محمد عن عروة بن الزبير قال ذعب عبد الله بن الزبير مع أناس من بنى زهرة الى  
عائشة رضىا وكانت أرقى شيء عليهم لقربانهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدثنا  
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الوليد قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال  
كان عبد الله بن الزبير أحب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم والى بكر  
وكان أبر الناس بيها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله الا تصدقت فقال ابن  
الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ على يدي على نذر ان كلمته فاستشفع  
أيها الرجال من قريش وبأحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له  
الأنهريون احوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث  
والمسور بن مخزومة اذا استدثنا فاقبح الحجاب ففعل فأرسل اليها بعشر رقب فاعتقتهم ثم  
لم تنزل تعتقهم حتى بلغت أربعين وقالت وددت أنى جعلت حين خلقت عملا أصلاه  
فأفرغ منه ، ٣ باب نزل القرآن بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال  
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس أن عثمان ذم زيد بن ثابت وعبد  
الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فمسخوها في المصاحف  
وقال عثمان للرهبان القرشيين اذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوها  
بلسان قريش فاما نزلت بلسانهم ففعلوا ذلك ، ٤ باب نسبة اليمن الى اسمعيل عليه  
السلام منهم أسلم بن أنصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا مسدد قال  
حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال حدثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله

عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون بالسُّوى فقال آرموا بني اسمعيل فإن اباكم كان راميا  
وأنا مع بني فلان لأحد الغريقتين فأمسكوا بأيديهم قل فقال ما لهم فذلوا وكيف نرُمي  
وانت مع بني فلان قال آرموا وأنا معكم كلكم، ه باب حدثنا ابو معمر قال حدثنا  
عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بُريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن ابا  
الأسود الدؤلي حدثه عن ابي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل  
ادعى لغير ابيه وهو يعلمه إلا كفر بالله ومن ادعى قوماً ليس له فيهم نسب غيبتوا مقتله  
من النار، حدثنا علي بن عيسى قال حدثنا خزيمة قال حدثني عبد الواحد بن عبد  
الله النضرى قال سمعت وأثمة بن الأسقع يقول قل رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من  
أعظم الفِرار أن يدعى الرجل الى غير ابيه او يرى عينه ما لم تر او يقول على رسول الله  
ما لم يقل، حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ابي جُمرة قال سمعت ابن عباس يقول  
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن هذا الحى  
من ربيعة قد حلت بيننا وبينك كقار مُصر فلسنا نخلص اليك إلا فى كل شهر حرام فلو  
أمرتنا بأمر تأخذه عنك ونبلغه من وراءنا قل أمركم بأربع وأنهاكم عن اربعة الايمان بالله  
شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم  
وأنهاكم عن الدُّبابة والحَنَتم والنَّقير والمرقت، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزُّحرى  
قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتننة هنا يُشِير الى المشرق ومن حيث يطلع قرن  
الشیطان، ٦ باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجبينة وأشجع حدثنا ابو نعيم قل حدثنا  
سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هُرْمَز عن ابي هريرة قال قال النبي صلى  
الله عليه وسلم قُرْبَش والأَنْصار وَجُبَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ وَأَشْجَعُ مَوَالٍ لَيْسَ لِيَم مَوَالٍ

دين الله ورسوله، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُرَيْرٍ الرَّحَاقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ عَنْ  
 ابيه عن صالح قال حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ اخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ عَلَى الْمُؤْمِرِ غِفَارُ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا وَأَسْلَمُ سَائِلُهَا اللَّهُ وَعُصَيَّةُ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 بْنُ اخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ الشَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ سَائِلُهَا اللَّهُ وَغِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفَيْنُ  
 ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفَيْنَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
 عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرَةَ عَنْ ابيه قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتُمْ  
 إِنْ كَانَ جُنَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَمِنْ بَنِي عُمَرَ بْنِ صَعْصَعَةَ فَقَالَ رَجُلٌ خَابُوا وَخَسِرُوا فَقَالَ ثُمَّ خَيْرٌ مِنْ بَنِي  
 تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَمِنْ بَنِي عُمَرَ بْنِ صَعْصَعَةَ، حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ اخْبَرَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ ابْنِ يَعْقُوبَ قَالَ سَمِعْتُ  
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرَةَ عَنْ ابيه أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِنَّمَا بَايَعَكَ سَرَّاءُ الْحَجِيجِ مِنْ أَسْلَمٍ وَغِفَارٍ وَمُزَيْنَةَ وَأَحْسِبُهُ وَجُنَيْنَةَ ابْنِ ابْنِ يَعْقُوبَ شَأْنٌ قَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُزَيْنَةُ وَأَحْسِبُهُ وَجُنَيْنَةُ خَيْرًا  
 مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي أَسَدٍ وَغَطَفَانَ خَابُوا وَخَسِرُوا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
 إِنِّي لَأَخَيْرُ مِنْهُمْ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
 مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَشَيْءٌ مِنْ مُزَيْنَةَ وَجُنَيْنَةَ أَوْ قَالَ شَيْءٌ مِنْ جُنَيْنَةَ  
 أَوْ مُزَيْنَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ أَوْ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَتَمِيمٍ وَهَوَازِنَ وَغَطَفَانَ، ٧ بَابُ ذِكْرِ  
 قَحْطَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ زَيْدٍ  
 عَنْ ابْنِ النَّعَيْثِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى

يُخْرِجُ رَجُلًا مِنْ قَهْضَانِ يَسُوقُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ ، ٨ بَابُ مَا يُنْبِئُ عَنْهُ مِنْ دَعْوَةِ الْجَاهِلِيَّةِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ  
 أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ ثَبَّ مَعَهُ نَاسٌ مِنَ  
 الْمُهَاجِرِينَ حَتَّى كَثُرُوا وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلٌ لَعَابٌ فَكَسَعَ أَنْصَارِيًا فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ  
 غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَدَاعَوْا وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا آلَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا آلَ الْمُهَاجِرِينَ  
 فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ دَعْوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ قَالَ مَا شَأْنُهُمْ فَأُخْبِرَ  
 بِكَسَعَةِ الْمُهَاجِرِيِّ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَوْهَا فَأَتَاهَا خَبِيثَةً وَقَالَ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَى بْنِ سَلُولٍ أَقْدَ تَدَاعَوْا عَلَيْنَا لَمَّا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا  
 الْأَذَلَّ فَقَالَ عُمَرُ أَلَا تَقْتُلُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا الْخَبِيثُ لِعَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَا يَتَسَحَّدُ النَّاسُ أَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ أَهْلِيَّهِ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ حَ وَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زَيْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ ،

٩ بَابُ قِصَّةِ خُرَاعَةَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 اسْرَاقِيلُ عَنْ ابْنِ خَالَسٍ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ عَمْرُو بْنُ لُحَيْحٍ بَنِي قَمْعَةَ بَنِي خَنْدَفٍ أَبُو خُرَاعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ  
 عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ الذَّحِيرَةُ أَنَّ يَمْنَعَ دَرْعًا لِلضَّوَاغِيتِ وَلَا  
 يَحَابُّهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالسَّائِبَةُ اللَّهُ كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَلْهَتِهِمْ فَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ قَالَ  
 وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ طَمَرٍ الْخُرَاشِيَّ يَجْرُ قُصْبَةً فِي  
 النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِ ، ١٠ قِصَّةُ إِسْلَامِ ابْنِ ذَرٍّ ، ١١ بَابُ قِصَّةِ زَمَنِمٍ حَدَّثَنَا

زيد بن أخزم قال حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد القصير قال حدثني أبو جهمرة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وأتيني خبره فانطلق فلقيته ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسئل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمررتي علي فقال كُن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزلة قال فانطلقت معه لا يستلمني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمررتي علي فقال أما آن للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال فانطلق معي قال فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت إن كنت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج حينما رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخى لي كلمه ورجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن أنقاه فقال أما إنك قد رشت هذا وجهي إليه فأتبعني أدخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك تمت إلى الحائط كأتى أصلاح نعلي وأمسك انت وصبي ومصيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له أعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر آتكم هذا الأمر وأرجع إلى بلدك فإذا بلغك خبرنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أضيروم فجاء إلى المسجد وفريش فيه فقال يا معشر فريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابي فقوموا فضربت لأموت فذكرني العباس فأكتب علي ثم أقبل عليهم فقل ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومنجركم وممركم على غفار فذاعوا عني فلما أن

أَصَحُّهُ الْعَدَّ رَجَعْتُ فَقُلْتُ مِثْلَ مَا قُلْتُ بِالْأَمْسِ فَقَالُوا قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّائِغِ فَصَنَعَ لِي  
مِثْلَ مَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ فَادْرَكَنِي الْعَبَّاسُ فَأَكَبَّ عَلَيَّ وَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ بِالْأَمْسِ قَالَ فَكَانَ هَذَا  
أَوَّلَ إِسْلَامِ ابْنِ ذَرٍّ ١٢ بَابُ قِصَّةِ زَمْزَمَ وَجَهْلِ الْعَرَبِ حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَعْلَمَ جَهْلَ  
الْعَرَبِ فَأَنْفِرْ مَا ذُوقَ اثْنَلَاثِينَ وَمِائَةً فِي سُورَةِ الْاِنْعَامِ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا  
بِغَيْرِ عِلْمٍ إِلَى قَوْلِهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ١٣ بَابُ مَنْ انْتَسَبَ إِلَى آبَائِهِ فِي الْإِسْلَامِ  
وَالْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو حَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْكَرِيمَ بْنَ الْكَرِيمِ  
الْكَرِيمَ يَوْسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ وَقَالَ الْبَرَاءُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ابْنُ عَبْدِ الْمُقْلَبِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ  
وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَادِي يَا بَنِي فِثْرٍ يَا بَنِي عَدِيٍّ  
لِبُحُونِ قُرَيْشٍ وَقَالَ لَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَدْعُو قَبَائِلَ قَبَائِلَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ  
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ اشْتَرُوا  
أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُقْلَبِ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ يَا أُمَّ الْزُبَيْرِ ابْنِ الْعَوَّامِ عَمَّةُ  
رَسُولِ اللَّهِ يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ اشْتَرِي أَنْفُسَكُمَا مِنَ اللَّهِ لَا أَمْلِكُ لَكُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا  
سَلَانِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمَا ١٤ بَابُ ابْنِ أُخْتِ الْقَوْمِ وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْاِنْصَارَ  
خَصَّةً فَقَالَ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ قَالُوا لَا إِلَّا ابْنُ أُخْتٍ لَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم ابن اخيت انقوم منهم ، ١٥ باب قِصَّة الْحَبَشَةِ وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني  
 أَرْدَاة حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْنَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامٍ مَنَى تَغَنِّيَانِ تَذَقُّفَانِ وَتَضَرِّبَانِ  
 وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَغَشٍّ بِثَوْبِهِ فَانْتَهَرَهَا أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ دَعِيمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ أَيَّامُ مَنَى وَقُلْتُ عَائِشَةُ  
 رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ  
 فَزَجَرْتُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعِيْمَا أَمَّا بَنِي أَرْدَاةَ يَعْنِي مِنَ الْأَمَنِ ، ١٦ باب  
 مَنْ أَحَبَّ أَنْ لَا يُسَبَّ نَسَبُهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَسْتَأْذِنُ حَسَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ  
 قَالَ كَيْفَ بِنَسَبِي فَقَالَ حَسَانٌ لَأَسْلَتَكَ مِنْهُمْ كَمَا يُسَلُّ الشَّعْرُ مِنَ الْعَجِينِ وَعَنِ أَبِيهِ قَالَ  
 دَعَيْتُ أَسْبَ حَسَانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تَسَبَّهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِخُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١٧ باب مَا جَاءَ فِي أَسْمَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَقَوْلُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ  
 وَقَوْلُهُ مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَتَمُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ عَنْ مَالِكٍ عَنْ  
 ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو عَنِ اللَّهِ الْكُفْرَ وَأَنَا الْخَاشِعُ  
 الَّذِي يُخْشَرُ النَّاسُ عَلَيَّ قَدَمَتِي وَأَنَا الْعَاقِبُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
 عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا  
 تَعْجَبُونَ كَيْفَ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنِّي شَتَمَ قُرَيْشٍ وَلَعَنَهُمْ يَشْتُمُونَ مُدَمَّمًا وَيَلْعَنُونَ مُدَمَمًا وَأَنَا  
 مُحَمَّدٌ ، ١٨ باب خِصَامِ النَّبِيِّينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ



قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَرَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ فُجِعِلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا  
 وَيَتَتَجَبَّوْنَ وَيَقُولُونَ لَوْ لَا مَوْضِعُ هَذِهِ اللَّبَنَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل  
 ابن جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ إِنْ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا  
 مَوْضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ فُجِعِلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَتَتَجَبَّوْنَ لَهُ وَيَقُولُونَ هَلَّا وَضَعْتَ هَذِهِ  
 اللَّبَنَةَ قَالَ فَأَنَا اللَّبَنَةُ وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، ١٩ بَابُ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ  
 عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ  
 وَآخِرُنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مِثْلَهُ ، ٢٠ بَابُ كُنْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا  
 حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جُبَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي السُّوقِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَانْتَفَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَمُّوا بِاسْمِي  
 وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ  
 جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ أَبُو  
 الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي ، ٢١ بَابُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْقُتَيْبُ بْنُ مُوسَى عَنْ الْجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ  
 بَزِيدَ ابْنَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ جَالِسًا مُعْتَدِلًا فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ مَا مُتَّعْتُ بِهِ سَمِيٍّ وَبَصْرَى إِلَّا  
 بِدُءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ خَلَّتْ ذَهَبَتْ بِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ  
 ابْنُ أُخْتِي شَاكَ فَادَّعِ اللَّهَ لَهُ قَالَ قَدْ دَعَا لِي ، ٢٢ بَابُ خَاتَمِ النَّبُوَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حَافِرٌ عَنِ الْجَعْفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ ذُحِبَتْ بَنِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أَخْتِي وَقَعَ فُسْحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ وَتَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ ثُمَّ تَمَّتْ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَنَظَرْتُ إِلَى خَالَتِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ قَالَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَجَلَهُ مِنْ حَبْلِ الْقَرَسِ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَالَ ابِرَعِيمُ بْنُ حَمْرَةَ مِثْلُ زَيْرِ أَجَلِهِ، ٣٣ بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُمَرَ ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حَارِثٍ قَالَ صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الْعَصْرَ ثُمَّ خَرَجَ يَتَشَى فَرَأَى الْحَسَنَ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ فَحَمَاهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَقَالَ يَا شَبِيهَ بَانْتَبَيْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا شَبِيهَ بَعْلَى وَعَلَى يَصْحَاكَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُعَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلٌ عَنْ أَبِي خُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْحَسَنُ يُشَبِّهُهُ، حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ ذُكَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا خُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشَبِّهُهُ قُلْتُ لَأَبِي خُحَيْفَةَ صِفْهُ لِي قَالَ كَانَ أَبْيَضَ قَدْ شَمَطَ وَأَمَرَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثَةِ عَشَرَ قَلَمًا وَقَالَ فَقُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ نَقْبِضَهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ وَهْبٍ أَبِي خُحَيْفَةَ السُّوَاعِيَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ بِيضًا مِنْ تَحْتِ شَفَتِهِ السُّفْلَى الْعَنْقَقَةَ، حَدَّثَنَا عَصَامُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا خُوَيْرِزٌ عَنْ عُثْمَانَ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ شَيْخًا قَالَ كَانَ فِي عُنُقِهِ شَعْرَاتٌ بِيضٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي جَلَالٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَصِفُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رُبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ لَيْسَ

بالطويل ولا بالقصير أَزْهَرَ اللَّوْنَ لَيْسَ بِأَبْيَضَ أَمْيَقَ وَلَا آدَمَ لَيْسَ بِجَعْدَ قَطِطَ وَلَا سَبِطَ  
 رَجُلٍ أَثَرُ عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَلَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ  
 وَقُبِضَ لَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَخِيَتَهُ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ قَالَ رِبِيعَةُ فَرَأَيْتُ شَعْرًا مِنْ شَعْرِهِ فَإِذَا  
 هُوَ أَثَرُ فَسَأَلْتُ فَقِيلَ أَثَرُ مِنَ الطَّيِّبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ  
 أَنَسٍ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَاقِي وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالْأَبْيَضِ الْأَمْيَقِ وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ  
 الْقَطِطِ وَلَا بِالسَّبِطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَاقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ  
 سِنِينَ وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَخِيَتَهُ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي اسْحَقَ  
 قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنَهُ  
 خَلْقًا لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَاقِي وَلَا بِالْقَصِيرِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ  
 سَأَلْتُ أَنَسًا قُلَّ خَضِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صُدُغَيْهِ، حَدَّثَنَا  
 حَفْصُ بْنُ غُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْبُوعًا بَعِيدًا مَا بَيَّنَّ الْمُنْكَبِينَ لَهُ شَعْرٌ يَبْلُغُ شَاخِمَةً أَدْنَاهُ رَأْيَتُهُ فِي حُلَّةِ  
 حَمْرَاءَ ثُمَّ أَرَّ شَيْئًا فَطُؤَ أَحْسَنَ مِنْهُ وَقَالَ يُونُسُ بْنُ أَبِي اسْحَقَ عَنْ أَبِيهِ إِلَى مُنْكَبَيْهِ،  
 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سُئِلَ الْبَرَاءُ أَكُنَّ وَجْهَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ السَّيْفِ قَالَ لَا بَلْ مِثْلُ الْقَمَرِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ أَبُو  
 عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرُ بِالْمَصِيصَةِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ  
 أَبَا جَحِيفَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّجَاجَةِ إِلَى الْبَيْطَحَاءِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى  
 انْطَبَرَّ رُكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رُكْعَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَرَةٌ قَالَ شُعْبَةُ وَزَادَ فِيهِ عَوْنٌ عَنْ أَبِي

خُفِيفَةً قَالَ كَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْمَرْأَةُ وَتَمَّ النَّاسُ فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَ يَدَيْهِ فَيَمْسَحُونَ بِهِمَا  
 وَجُوعَهُمْ قُلْ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَوَضَعْتُهَا عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا فِي أَتْرُدُ مِنَ الثَّلْجِ وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنْ  
 الْمِسْكِ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي  
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ  
 وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِئِيلُ وَكَانَ جِبْرِئِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ  
 فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ ، حَدَّثَنَا  
 جَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ  
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا مَسْرُورًا تَبَرَّجَ  
 اسَارِنُ وَجَنَهِ فَقَالَ أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ الْمُذَلِّجِيُّ لَزَيْدٍ وَأُسَامَةَ وَرَأَى أَقْدَامَهُمَا إِنْ بَعْضُ هَذِهِ  
 الْأَقْدَامِ مِنْ بَعْضٍ ، حَدَّثَنَا جَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ  
 مَالِكٍ يَحْدِثُ حِينَ تَخَافُ عَنْ تَبُوكَ قُلْ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَغَوَّ يَمْرُقَ وَجْهَهُ مِنَ السُّرُورِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَرَّ اسْتَنَارَ وَجْهَهُ حَتَّى  
 كَانَهُ قِدْعَةً قَرٌّ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الْأَمْقُرِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ  
 بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَوْمًا فُقَرَدًا حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقُرُونِ الَّتِي كُنْتُ مِنْهُ ، حَدَّثَنَا  
 جَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْدُلُ شَعْرَهُ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ  
 يَقْفُرُونَ رُؤُسَهُمْ وَكَانَ أَهْلُ الْكُتَابِ يَسْدِنُونَ رُؤُسَهُمْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ  
 مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكُتَابِ فَيَمَّا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ قَرَّ فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ ،

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَمْرٍو قَالَ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخِشًا وَلَا مَتَفَاحِشًا وَكَانَ يَقُولُ أَنَّهُ مِنْ خِيَارِكُمْ  
 أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ  
 ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا خَيْرُ رَسُولٍ إِلَّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا  
 أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ وَمَا اتَّقَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ بِهَا، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا مَسَسْتُ حَرِيرًا وَلَا دِيبَاجًا أَلْبَسَ مِنْ كَفِّ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا شَمَمْتُ رِجًا قَطُّ أَوْ عَرَفًا قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيحٍ أَوْ عَرَفَ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ أَبِي عَتَبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ  
 الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ بِمِثْلِهِ وَإِذَا تَرَاهُ شَيْئًا عَرِفَ فِي وَجْهِهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طُعْمًا قَطُّ  
 إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَالْأَمْرَ تَرَكَهُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ بْنُ مُصَرَّرٍ عَنْ جَعْفَرِ  
 ابْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حُجَيْتَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ فَرَجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى تَرَى ابْطِئَهُ وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا بِكْرٌ  
 بِيَاضَ ابْطِئِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ  
 عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ  
 مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْأَسْتِسْقَاءِ فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بِيَاضَ ابْطِئِهِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى  
 دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَرَأَيْتُ بِيَاضَ ابْطِئِهِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ

الصَّبَاحُ الْبَرْقُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ سَمِعْتُ عَوْنَ  
ابْنَ أَبِي جَحِيفَةَ ذَكَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دُنِعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَمُوا بِالْأَبْطَاحِ فِي  
قُبَّةٍ كَانَتْ بِالشَّجَرَةِ فَخَرَجَ بِلَالٌ فَنَادَى بِالصَّلَاةِ ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ فَصَلَّى وَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ يَأْخُذُونَ مِنْهُ ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ الْعَنْزَةَ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْضِ سَاقَيْهِ فَرَكَرَ الْعَنْزَةَ ثُمَّ صَلَّى الطُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ  
رَكْعَتَيْنِ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْجَمْرُ وَالْمَرْأَةُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَاحِ الْبَرْقُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ  
لَأَحْصَاهُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ  
عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ أَلَا يُعْجِبُكَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَلَانٍ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ حُجْرَتِي يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
يُسَمِّعُنِي ذَلِكَ وَكَنْتُ أَسْتَمِيعُ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ إِنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ ، ٢٤ بَابُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ  
أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ  
قَالَتْ مَا كَانَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى أَحَدَى عَشْرَةِ رَكْعَةٍ فَيُصَلِّي أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ  
فَلَا تَسْمُكُ عَنْ حُسْنَيْنٍ وَطَوِيلَةٍ ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْمُكُ عَنْ حُسْنَيْنٍ وَطَوِيلَةٍ ثُمَّ  
يُصَلِّي ثَلَاثًا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُؤْتِيَ قَالَ تَنَامُ عَيْنِي وَلَا يَنَامُ قَلْبِي ، حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ سَمِعْتُ أَنَسَ  
ابْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَسْجِدِ النَّعْبَةِ جَاءَهُ  
ثَلَاثَةٌ نَقَرٍ فَبَدَأَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَعَوْدًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَقَالَ أَوَّلُهُمْ أَثَمٌ حَوْفَقَال

أَوْسَطِهِمْ هُوَ خَيْرُهُمْ وَقَالَ آخِرُهُمْ خُذُوا خَيْرَكُمْ فَكَانَتْ تِلْكَ فَلَمْ يَرَوْهُ حَتَّى جَاءُوا لَيْلَهُ أُخْرَى  
فِيمَا يُرَى قَلْبُهُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَائِمَةٌ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ  
تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ فَتَوَلَّاهُ جِبْرِئِيلُ ثُمَّ عَرَّجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ ٢٥ بَابُ عِلَامَاتِ  
النُّبُوَّةِ فِي الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا أَبُو الدَّوْلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمٌ بْنُ زُرَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا عَمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ فَذُلُّوا  
لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ الصَّبَاحِ عَرَسُوا فَغَلَبَتْهُمْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فَكَانَ  
أَوَّلَ مَنْ اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ لَا يُوقِظُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَنَامِهِ  
حَتَّى يَسْتَيْقِظَ فَاسْتَيْقَظَ عُمَرُ فَقَعَدَ أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ رَأْسِهِ فَجَعَلَ يُكَبِّرُ وَيَرْنَعُ صَوْتَهُ حَتَّى  
اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلَ وَصَلَّى بِنَا الْغَدَاةَ فَاعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّ  
مَعَنَا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا فَلَانُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا قَالَ اصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَيْمَّمُ  
بِالصَّعِيدِ ثُمَّ صَلَّيْ وَجَعَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُكُوبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَدْ عَطَشْنَا  
عَطَشًا شَدِيدًا فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ سَادِلَةٍ رَجُلَيْهَا بَيْنَ مَرَادَتَيْنِ نُقَلْنَا نَحْنُ  
أَيُّنَ الْمَاءِ فَقَالَتْ إِنَّهُ لَا مَاءَ قَالْنَا كَمْ بَيْنَ أَهْلِكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ قَالَتْ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ نُقَلْتُ انْتَقَلَيْتُ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ وَمَا رَسُولُ اللَّهِ فَلَمْ نُمَلِكْهَا مِنْ أَمْرِهَا حَتَّى اسْتَقْبَلْنَا  
بِنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَتْهُ بِمَثَلِ الَّذِي حَدَّثْنَا غَيْرَ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا مُوْتَمَّةٌ  
فَمَرَّ بِمَرَادَتَيْهَا فَسَجَّ بِالْعَرَلَاوَيْنِ فَشَرِبْنَا عَطَاشًا أَرْبَعُونَ رَجُلًا حَتَّى رَوِينَا فَمَلْنَا كُلُّ قُرْبَةٍ مَعَنَا  
وَإِدَاوَةٌ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ نَسْفِ بِعَبِيرٍ وَهِيَ تَكَادُ تَبْشُ مِنَ الْمَلَأِ ثُمَّ قَالَ عَاتُوا مَا عِنْدَكُمْ فَجَمَعَ  
لَنَا مِنَ الْكَلَسِ وَالْتَمَرِ حَتَّى أَتَتْ أَهْلِيهَا فَقَالَتْ لَقِيتُ أُسْحَرَ النَّاسِ أَوْ هُوَ نَبِيٌّ كَمَا زَعَمُوا  
فَبَدَى لِي ذَلِكَ الْخَيْرُ بِبَيْتِكَ الْمَرْأَةُ فَأَسْلَمْتُ وَأَسْلَمُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْاءِ

وعمر بالزُّوراء فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ قَالَ قَتَادَةُ قُلْتُ لِأَنَسٍ كَمْ كُنْتُمْ قَالَ ثَلَاثُمِائَةٍ أَوْ زُجَاءَ ثَلَاثُمِائَةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَانَتْ صَلَوةُ الْعَصْرِ فَأَتَمَسَ النَّاسُ الْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوُضُوءٍ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ يَدَهُ فَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّأُوا مِنْهُ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّأُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا حَزْمٌ قَالَ سَمِعْتُ لِحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ مَخَارِجِهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَتْحَابِهِ فَأُتِلَقُوا يَسْبِرُونَ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً يَتَوَضَّأُونَ فَأُتِلَقَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَجَاءَ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ يَسِيرٍ فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ مَدَّ أَصَابِعَهُ الْأَرْبَعَ فِي الْقَدَحِ ثُمَّ قَالَ قَوْمُوا تَوَضَّأُوا فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ حَتَّى بَلَغُوا فِيمَا يُرِيدُونَ مِنَ الْوُضُوءِ وَكَانُوا سَبْعِينَ أَوْ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ يُزِيدَ قَالَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَقَامَ مَنْ كَانَ قَرِيبَ الدَّارِ مِنَ الْمَسْجِدِ يَتَوَضَّأُ وَيَقِي قَوْمًا فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِخْصَبٍ مِنْ حِجَارَةٍ فِيهِ مَاءٌ فَوَضَعَ كَفَّهُ فَصَغَّرَ الْمِخْصَبَ أَنْ يَبْسُطَ فِيهِ كَفَّهُ فَضَمَّ أَصَابِعَهُ فَوَضَعَهَا فِي الْمِخْصَبِ فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ جَمِيعًا قُلْتُ كَمْ كَانُوا قَالَ ثَمَانُونَ رَجُلًا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ عَطِشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ رُكُوءٌ فَتَوَضَّأَ فَجَهِشَ النَّاسُ نَحْوَهُ قَالَ مَا لَكُمْ قَالُوا لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ فَتَوَضَّأَ وَلَا نَشْرَبُ إِلَّا مَا بَيْنَ يَدَيْكَ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الرُّكُوءِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْثُورُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ كَمَا تَمَثَّلُ الْعُيُونُ فَشَرِبْنَا وَتَوَضَّأْنَا قُلْتُ كَمْ كُنْتُمْ قَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفَ ثَلَاثِينَ كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ



مائة، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا بِالْحَدِيثِيَّةِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً وَالْحَدِيثِيَّةُ بِئْرٌ فَتَزَحْنَاهَا حَتَّى لَمْ تَبْقَ فِيهَا قَطْرَةٌ فَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَفِيرِ الْبِئْرِ فَنَدَا بِمَا يُضْمَضُ وَمَجَّ فِي الْبِئْرِ فَكُنَّا غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ اسْتَقَيْنَا حَتَّى رَوَيْنَا وَرَوَيْتُ أَوْ صَدَرَتْ رِكَابُنَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ سُلَيْمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ أَبُو سُلَيْمَةَ لَأَمْ سَلِيمٌ لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعِيْقًا أَعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَارًا لَهَا وَنَقَتِ لِلْبِئْرِ بِبَعْضِهِ ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ يَدِي وَلَقَّتْنِي بِبَعْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَذَهَبْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ ثَقُلْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْأَرْسَلُكَ أَبُو سُلَيْمَةَ ثَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ بَطْعَامُ ثَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ مَعَهُ فَوُضِعُوا فَأَنْطَلَفَ وَأَنْطَلَقَتْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا سُلَيْمَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَبُو سُلَيْمَةَ يَا أُمَّ سَلِيمُ قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ وَنَاسٍ عِنْدُنَا مَا فَتَعَمُّهُمْ فَقَالَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَانْطَلَقْتُ أَبُو سُلَيْمَةَ حَتَّى نَقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبُورَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو سُلَيْمَةَ مَعَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلُمَّ يَا أُمَّ سَلِيمُ مَا عِنْدَكَ ثَأْنٌ بِذَلِكَ الْخَبَرِ ثُمَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَقُلْتُ وَعَصَرْتُ أُمَّ سَلِيمُ عُنْقَهُ فَلَمَنَّهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ أَتَذُنُّ لِعَشْرَةِ ثَأْنٍ نَعَمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتَذُنُّ لِعَشْرَةِ ثَأْنٍ لِيَوْمٍ ذَلُّوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتَذُنُّ لِعَشْرَةِ ثَأْنٍ الْقَوْمُ فَتَمَّ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ رَجُلًا أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ التِّرْمِذِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ

51 \*

كان من الشيطان يَعْنِي يَمِينَهُ ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً ثُمَّ تَمَلَّهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ دَوْمٍ عَهْدٌ فَضَيَّ الْأَجَلَ فَتَفَرَّقْنَا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أُنَاسٌ اللَّهُ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ رَجُلٍ غَيْرَ أَنَّهُ بُعِثَ مَعَهُمْ قَالَ أَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ أَوْ كَمَا قَالَ قَالَ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ يَقُولُ فَتَعَرَّفْنَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ وَعَنْ يُونُسَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَحْطٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْكَرَاحُ هَلَكْتَ الشَّاءُ فَأَذْعُ اللَّهُ يَسْقِينَا فَمَدَّ يَدَيْهِ وَدَعَا قَالَ أَنَسٌ وَإِنَّ السَّمَاءَ لَمِثْلُ الرُّجَاجَةِ فَهَاجَتْ رِيحٌ أَنْشَأَتْ سَحَابًا ثُمَّ اجْتَمَعَ ثُمَّ أَرْسَلَتِ السَّمَاءُ عِزَالِيَّهَا فَخَرَجْنَا نَحْوَمِ الْمَاءِ حَتَّى أَتَيْنَا مَنَارَنَا فَلَمْ تَنْزِلْ تَمْذِرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخِرَى فَقَامَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَبَيَّنَتِ الْبُيُوتُ فَأَذْعُ اللَّهُ جَبَسَهُ فَتَبَشَّمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ حَوَاتِينَا وَلَا عَلَيْنَا فَتَنَظَرْتُ إِلَى السَّحَابِ تَصَدَّحَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ كَأَنَّهُ الْكَلْبُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ اسْمُهُ عُمَرُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخُو أَبِي عُمَرَ بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ إِلَى جِدْعٍ فَلَمَّا أَخَذَ الْمُنْبَرَ نَحَلَ إِلَيْهِ فَحَنَ الْجِدْعُ فَأَتَاهُ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ عَبْدُ الْحَمِيدِ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعَاذُ بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ نَافِعٍ بِإِذَا وَرَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي رَوَاحٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ أَبِي عَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى شَجَرَةٍ أَوْ تَخْلَعُ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ لَانَصَارِ أَوْ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَجْعَلُ لَكَ مَنْبَرًا قَالَ إِنْ شِئْتُمْ فَجَعَلُوا لَهُ مَنْبَرًا فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دَفَعَ إِلَى الْمُنْبَرِ فَصَاحَتْ أَنْتَخَلَعُ صَبَاحَ النَّصَبِيِّ ثُمَّ نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَمَّهَ إِلَيْهِ

تَمُنْ أَزَيْنَ الصَّبِيَّ الَّذِي يُسَكِّنُ قَالَ كَانَتْ تَبْكِي عَلَى مَا كَانَتْ تَسْمَعُ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَهَا،  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمِ بْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 حَقُّ بْنُ عُبَيْدٍ أَنَّ بَنِي أَنَسٍ بَنِي مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَ الْمَسْجِدُ  
 مَسْقُوفًا عَلَى جُدُوعٍ مِنْ تَحْلِ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خُطِبَ يَقُومُ إِلَى جِدْعٍ  
 مِنْهَا ثَلَاثًا صَنِيعٌ لَهُ الْمُنْبَرُ فَكَانَ عَلَيْهِ فَسَمِعْنَا لِدَاكِ الْجِدْعِ صَوْتًا كَصَوْتِ الْعِشَارِ حَتَّى جَاءَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَتَتْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَنَسٍ وَأَبِيهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ أَيْكُمْ يَحْفَظُ  
 حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ حَدَّثَنِي بَشَّرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَالٍ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ حُدَيْفَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ  
 أَيْكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ قَالَ حُدَيْفَةُ أَنَا أَحْفَظُ كَمَا  
 قَالَ قَالَ حَاتِبُ بْنُ أَبِي جَرِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَتِ الرَّجُلَ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ  
 وَجَارِهِ تَكَفَّرَ حَا انْصَامَةً وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ لَيْسَتْ عِنْدَهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ  
 تَمُوجُ كَمُوجِ الْبَحْرِ قُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا إِنْ بَيَّنَّكَ وَبَيَّنَّهَا بَابًا مُغْلَقًا  
 قَالَ يُفْتَحُ الْبَابُ أَوْ يُكْسَرُ قَالَ لَا بَلْ يُكْسَرُ قَالَ ذَاكَ آخَرِي أَنْ لَا يُغْلَقَ قُلْنَا عَلِمَ عُمَرُ  
 الْبَابَ قَالَ نَعَمْ كَمَا عَلِمَ أَنَّ دُونَ غَدِ اللَّيْلَةِ إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْغَالِيطِ فَهَبْنَا أَنَّ  
 نَسْنَاهُ وَأَمَرْنَا مَسْرُوفًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ مِنَ الْبَابِ قَالَ عُمَرُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ  
 قَالَ أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَنَسٍ عَنْ حَبِيبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ  
 السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمْ الشَّعْرُ وَحَتَّى تَقَاتِلُوا التُّرُكَ صَغَارَ الْأَعْيُنِ حُمْرَ الْوُجُوهِ  
 ذُلْفَ الْأَنْوَابِ كَأَنَّ وُجُوْهُمْ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّهُمْ كِرَاعِيَّةً  
 لِهَذَا الْأَمْرِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ النَّاسُ مُعَادِنُ خِيَارِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ وَلِيَّائِيْنِ عَلَى

أَحَدُكُمْ زَمَانٌ لَّانَ يَرَانِي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ أَعْلِهِ وَمَالِهِ، حَدَّثَنَا جَحِيصٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا خُوزًا وَكُرْمَانًا مِنَ الْأَعَاجِمِ حُمُرُ الْوُجُوهِ فُطُسُ الْأَنْوَفِ صَغَارُ الْأَعْيُنِ كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطَرَّقَةُ نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ تَابَعَهُ غَيْرُهُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ سِنِينَ ثُمَّ أَكُنَّ فِي سِنِيٍّ أَخْرَصَ عَلَى أَنْ أُعَيَّ الْحَدِيثَ مِثِّي فَبَيَّنَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ وَهَذَا الْبَارِزُ وَقَالَ سُفْيَانٌ مَرَّةً وَثُمَّ أَهْلُ الْبَارِزِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارَمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ وَتُقَاتِلُونَ قَوْمًا كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطَرَّقَةُ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَقَاتِلُكُمْ الْيَهُودُ فَيُتَسَلِّطُونَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُولَ الْخَاجِرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتِي وَقَدْ نَلِدُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغْزُونَ فَيَقَالُ لَهُمْ فَيَكُفُّمُ مِنَ حَسْبِ الرُّسُولِ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُقْتَلُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ يَغْزُونَ فَيَقَالُ لَهُمْ هَلْ فَيَكُفُّمُ مِنَ حَسْبِ الرُّسُولِ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُقْتَلُ عَلَيْهِمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ أَخْبَرَنَا النُّصْرُ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعْدُ التَّمِيمِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَامِرٍ قَالَ بَيْنَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَشَكَا إِلَيْهِ الْغَاظَةَ ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ فَشَكَا إِلَيْهِ فَطَوَّقَ السِّمِيلَ فَقَالَ يَا عَدِيُّ هَلْ رَأَيْتَ لِلْخَيْلِ قُلْتُ ثُمَّ أَرَاهَا وَنَدَّ أَتَيْتُ عَنْهَا قُلْتُ فَإِنْ ضَالَّتْ بِكَ حَيَاتُهَا

لَتَرَيْنَ الطَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْجَبَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِاللَّعْبَةِ لَا تَخَافُ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ فَلَمْتُ فِيهَا  
 بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي فَأَيُّ دَعَا طَيِّبٍ الَّذِينَ قَدْ سَعَرُوا الْبِلَادَ وَلَمَّسُ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتُفْتَحَنَّ  
 كَنُوزُ كِسْرَى قُلْتُ كِسْرَى بْنُ هُرْمَزٍ قَالَ كِسْرَى بْنُ هُرْمَزٍ وَلَمَّسُ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتَرَيْنَ  
 الرَّجُلَ يُخْرِجُ مِلًّا كَفِّهِ مِنْ دَعَبٍ أَوْ فَصَةٍ يَطْلُبُ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهُ مِنْهُ  
 وَلَيَقْلِقَنَّ اللَّهَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ يَتَرْجِمُ فَمَا يَقُولَنَّ لَهُ أَلَمْ أُبْعَثْ  
 إِلَيْكَ رَسُولًا فَلَمِيتَلْعَاكَ فَيَقُولُ بَلَى أَلَمْ أُعْطِكَ مَا لَا وَوَلَدًا وَأُفْضِلُ عَلَيْكَ فَيَقُولُ بَلَى فَيَنْظُرُ عَنْ  
 يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ وَيَنْظُرُ عَنْ يَسَارِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ قَالَ عَدِيٌّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقَّةِ تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ شِقَّةَ تَمْرَةٍ فَبِلَمَّةٍ طَيِّبَةٍ  
 قَالَ عَدِيٌّ فَرَأَيْتُ الطَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْجَبَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِاللَّعْبَةِ لَا تَخَافُ إِلَّا اللَّهَ تَعَالَى  
 وَكُنْتُ فِيهِمْ افْتَتَحَ كُنُوزَ كِسْرَى بْنُ هُرْمَزٍ وَلَمَّسُ طَالَتْ بِكُمْ حَيَاةٌ لَتَرَيْنَ مَا قَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرِجُ مِلًّا كَفِّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ بَشَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَجَاعِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ  
 سَمِعْتُ عَدِيًّا كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شَرْحَبِيلٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحَدِ صَلَاتِهِ عَلَى الْمَيْتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنِيرِ فَقَالَ إِنِّي فَرَسْتُكُمْ  
 وَأَنَا شَبِيهٌ عَلَيْكُمْ إِنِّي وَاللَّهِ لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْصِي الْآنَ وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ  
 وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ بَعْدِي أَنْ تُشْرِدُوا وَلَنْ أَخَافُ أَنْ تَمَانَسُوا فِينَا حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّعْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ قَالَ أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ الْأَنْصَارِ فَقَالَ قَدْ تَرَوْنَ مَا أَرَى إِنِّي أَرَى الْفَتَنَ تَقَعُ خِلَالِ بَيُوتِكُمْ مَوَافِعَ  
 انْقِطَرُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّعْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ

أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ حَدَّثَتْهَا عَنْ زَيْنَبَ  
بِنْتِ نَحْشٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَبَرَّحَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَدُ  
لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ مِثْلُ هَذَا وَخَلَفَ بِاصْبِعِهِ وَبَاتَى  
تَلَامِيهَا فَقَالَتْ زَيْنَبُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبِيثُ  
وَعَنِ الرَّهْزِيِّ حَدَّثَنِي جَمْدٌ بِنْتُ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ اسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ سُجَّانَ اللَّهِ مَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْخَرَائِنِ وَمَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْفَتَنِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قُلُ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنُ الْمَاجِشُونِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ لِي إِيَّيَّيْكَ أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَتَتَّخِذُهَا ذَائِلًا حَيْثُ وَأَصْلَحُ  
رُعَامَتِهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَكُونُ الْغَنَمُ فِيهِ  
خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ أَوْ سَعَفَ الْجِبَالِ فِي مَوَاقِعِ الْفَطْرِ يَفْقِرُ بِدِينِهِ مِنَ  
الْفَتَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَوْيسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ  
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ فِتْنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ  
الْمَاشِي وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَشَتَّرَفَهُ وَمَنْ وَجَدَ مَلَجًا أَوْ مَعَادًا  
فَلْيَعُدْ بِهِ وَعَنِ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ مُبَلِّغِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ نَوَيْلِ بْنِ مُعُوبَةَ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا إِلَّا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ  
يَزِيدُ مِنَ انْصِلَافِ صَلَوةٍ مِنْ فَاتَتْهُ فُكَاثِمًا وَتَسْرَاعًا وَمَالَهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ  
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ سَتَكُونُ أَثَرَةٌ وَأُمُورٌ تَنْكَرُنِيهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَا تَأْمُرُنَا قَالَ تَوَدُّونَ الْحَقَّ  
أَتَدْرِي عَالِيكُمْ وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قُلُ حَدَّثَنَا أَبُو

مَعْرِ اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا أبو أسامة قال حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَّى النَّبِيَّاحِ عَنْ أَنَّى  
 زُرْعَةَ عَنْ أَنَّى حُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُيْلُكَ ائْتَسَ عِذَا لَحَى مِنْ  
 قَرِيشٍ قَالُوا بِنَا تَأْمُرُنَا قُلْ لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَرَلَوْهُ وَقَدْ حَمَوْتُ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ أَنَّى النَّبِيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو  
 ابْنُ بَحْبِيٍّ عَنْ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ مَرْوَانَ وَأَنَّى حُرَيْرَةَ فَسَمِعْتُ أَبَا حُرَيْرَةَ  
 يَقُولُ سَمِعْتُ الصَّدَاقَ الْمَصْدُوقَ يَقُولُ عَالَاكَ أُمِّي عَلَى يَدَيَّ غِلْمَةٍ مِنْ قَرِيشٍ فَقَالَ مَرْوَانُ  
 غِلْمَةٌ قَالَ أَبُو حُرَيْرَةَ إِنْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُمْ بَنَى فَلَانَ وَبَنَى فَلَانَ حَدَّثَنَا بَحْبِيٍّ عَنْ  
 مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا السُّوْلَيْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنِي بُسَيْرُ بْنُ عُبَيْدٍ أَنَّ  
 الْخَضِرْمِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ حُدَيْفَةَ بْنَ أَيْمَانَ يَقُولُ كَانَ النَّاسُ  
 يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ خَشْفَةً أَنْ يُدِيرَكُنِي  
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاعِلِيَّةٍ وَشَرٌّ فَجَاءَنَا اللَّهُ بِبَيْدَا الْخَيْرِ فَبَدَأَ عِذَا الْخَيْرِ مِنْ  
 شَرٍّ قُلْ نَعَمْ قُلْتُ وَعَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ دَخَنٌ قُلْتُ وَمَا دَخَنُهُ  
 قُلْ قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيٍ تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ قُلْتُ فَبَدَأَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ  
 دُخَانٌ عَلَى أَبْوَابٍ جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوا فِيهَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا فَقَالَ لَمْ  
 مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا قُلْتُ بِنَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ قَالَ تَلَرُمْ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ  
 وَإِمَامَهُمْ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ قَالَ فَاعْتَرَلْ تِلْكَ الْفِرْقَى كُلَّهَا وَلَوْ أَنَّ تَعَشَّ  
 بِأَعْلَى شَجَرَةٍ حَتَّى يُدِيرَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا  
 بَحْبِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ اسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ تَعَلَّمَ أَصْحَابِي الْخَيْرَ وَتَعَلَّمْتُ  
 الشَّرَّ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا حُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى



تَقْتُلُ فِئْتَانِ دَعَاؤِهَا وَاحِدَةً، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا مَعْرٌ عَنْ قَامٍ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ  
 حَتَّى تَقْتُلَ فِئْتَانِ فَتَكُونَ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ دَعَاؤِهَا وَاحِدَةٌ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى  
 يُبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَابُونَ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ  
 قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ قَسَمًا أَنَّهُ ذُو الْخَوِصِرَةِ  
 وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْدِلْ فَقَالَ وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ فَمَا  
 خِيبْتُ وَخَسِرْتُ إِذَا لَمْ أَكُنْ أَعْدِلْ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَدْنُ لِي فِيهِ أَضْرِبُ عَنْقَهُ قَالَ  
 لَهُ دَعَهُ فَإِنَّ لَهُ أَحْبَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ  
 لَا يُجَاوِزُ تَرَافِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ الشَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَةِ يَنْظُرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ  
 فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى رِصَانِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى نَصِيهِ وَهُوَ قَدْ خُذَ فَلَا يُوجَدُ  
 فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى قُدْنِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ الْقُرْتُ وَالْدَّمَ آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ  
 أَحَدَى عَصْدِيهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ أَوْ مِثْلُ انْبِصَغَةِ تَدْرَدِرٍ وَخَرَجُونَ عَلَى حِينٍ فِرْقَةٍ مِنْ  
 النَّاسِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي سَلَابٍ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَتُتِمِسَ فَنُفِيَ بِهِ  
 حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلَى نَعْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي نَعْتُهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ عَقْلَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ إِذَا  
 حَدَّثْتُمْكَمُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَنْ أَخْرَجُوا مِنَ السَّمَاءِ أَحْسَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ  
 أَكْذِبَ عَلَيْهِ وَإِذَا حَدَّثْتُمْكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ خُدَعَةُ الْأَسْنَانِ سُفِيَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ

قَوْلُ الْبَرِيَّةِ يَبْرَفُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَبْرُقُ السَّيْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا يُجَاوِزُ إِيْمَانُهُمْ حُنَاجِرَهُمْ فَأَيُّمَا  
لَقِيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ قَالَ شَكُونَا إِلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَلْبَةِ فَقُلْنَا أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا أَلَا تَدْعُو  
إِلَّاهَ لَنَا قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِيْمَنْ قَبْلَكُمْ يَحْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ فَيُجْعَلُ فِيهِ فَيُجَاءُ بِالْمِنْشَارِ فَيُوضَعُ  
عَلَى رَأْسِهِ فَيُشَقُّ بِأَثْنَيْنِ وَمَا يَصُدُّهُ عَنْ دِينِهِ وَيَهْشَطُ بِأَمْشَاطٍ الْحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ مِنْ  
عَظْمٍ أَوْ عَصَبٍ وَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّاهُ لَيْتَهُمْ هَذَا الْأَمْرُ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ  
مَنْعَاءٍ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ أَوْ الدَّيْثَبَ عَلَى غَنَمِهِ وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ، حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَزْعَرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَمْرٍو قَالَ أَتَيْتُ مُوسَى  
ابْنَ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتَفَدَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ فَقَالَ  
رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمَهُ فَأَتَاهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ مُنْكَسًا رَأْسَهُ فَقَالَ مَا  
شَأْنُكَ قَالَ شَرٌّ كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ خَبِطَ عَمَاهُ  
وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَتَى الرَّجُلُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ مُوسَى بْنُ أَنَسٍ فَرَجَعَ  
الْمَرَّةَ الْآخِرَةَ بِبَشَارَةِ عَظِيمَةٍ فَقَالَ أَذْهَبُ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَلَكِنْ مِنْ  
أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ  
سَمِعْتُ الْمُبَرَّاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ قَرَأَ رَجُلٌ الْكَلْبَ فِي الدَّارِ الدَّائِمَةِ فَجَعَلَتْ تَنْفِرُ فَسَلَّمَ فَإِذَا  
ضَبَابَةٌ أَوْ سَحَابَةٌ غَشِيَتْهُ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْ أَقْرَأُ فَلَانُ فَإِنِّي السَّكِينَةُ  
نَزَلْتُ لِلْقُرْآنِ أَوْ تَنَزَّلْتُ لِلْقُرْآنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ  
أَبِي حَرِيمٍ أَبُو الْحَسَنِ الْخَرَّاتِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا زُعَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ  
الْمُبَرَّاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى ابْنِ أَبِي مَرْزُوقَةَ فَاشْتَرَى مِنْهُ رَحْلاً فَقَالَ لِعَازِبٍ أَبْعَثْ

أَبْنُكَ بِجَمَلِهِ مَعِيَ قَالَ فَحَمَلْتُهُ مَعَهُ وَخَرَجَ إِلَى يَمْتَنَقِدْ ثَمَنَهُ فَقَالَ لَهُ يَا بَكْرُ حَدِّثْنِي كَيْفَ صَنَعْتُمَا حِينَ سَرَيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ أَسْرَيْنَا لَيْلَتَنَا وَمِنَ الْغَدِ حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ وَخَلَا الطَّرِيقُ لَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ فَرَفَعْتُ لَنَا صَخْرَةً طَوِيلَةً لَهَا ذُلٌّ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهَا الشَّمْسُ فَتَوَلَّيْنَا عَنْهُ وَسَوَّيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَانًا بِيَدَيَّ يَدَانِ عَلَيْهِ وَبَسَطْتُ عَلَيْهِ فِرَاقَةً وَقُلْتُ نَمَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أَنْقَضُ لَكَ مَا حَوْلَكَ فَنَامَ وَخَرَجْتُ أَنْقَضُ مَا حَوْلَهُ نَازِلًا أَنَا بِرَاحٍ مُقْبِلٍ بَعْدَهُ إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي أَرَدْنَا فَقُلْتُ لَهُ لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَوْ مَتَّةٍ فَقُلْتُ أَفِي غَنَمِكَ لَبَنٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَفَتَحْلَبُ قَالَ نَعَمْ فَأَخَذَ شَاةً فَقُلْتُ أَنْقَضِ الصَّرْعَ مِنَ التُّرَابِ وَالشَّعَرِ وَالنَّقْدَى قَالَ فَرَأَيْتُ الْبِرَّاءَ يَصْرَبُ أَحَدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى يَنْقَضُ فَحْلَبُ فِي قَعْبٍ كَثْبَةٍ مِنْ لَبَنٍ وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ سَمَلْتُهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْتَوِي مِنْهَا يَشْرَبُ وَيَتَوَضَّأُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِفَهُ فَوَاقَفْتُهُ حِينَ اسْتَيْقِظَ فَصَبَبْتُ مِنَ الْمَاءِ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى يَبْرُدَ اسْفُلَهُ فَقُلْتُ أَشْرَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيْتُ ثُمَّ قَالَ أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّحِيلِ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَارْتَحَلْنَا بَعْدَ مَا مَالَتِ الشَّمْسُ وَاتَّبَعْنَا سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ فَقُلْتُ أَتَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقُلْ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فِدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْتَضَمَتْ بِهِ فِرْسُهُ إِلَى بَطْنِيهَا أُرَى فِي جِلْدِهِ مِنَ الْأَرْضِ شَكَّ زُجَيْرٍ فَقُلْتُ إِنِّي أَرَاكُمَا قَدْ دَعَوْتُمَا عَلَيَّ فَدَعَوَا لِي فَلَيْدُ نَلْمَا أَنْ أَرَدَّ عَنْكُمَا الْخَطَابَ فِدَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَجَّاهُ فَجَعَلَ لَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا قَالَ قَدْ بُفِيتُمْ مَا هَعْنَا فَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ قَالَ وَوَفَّى لَنَا حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَعرَافٍ يَعُودُهُ قَدِ وُكِنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ قَدِ لَا بَأْسَ تَهْوَرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقُلْ لَهُ لَا بَأْسَ تَهْوَرُ إِنْ

شاء الله فقال ثلثت نبيور كلاً بل في حقي تفور او تتور على شيخ كبير تربيه القبور  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعمة انن، حدثنا ابو معر قال حدثنا عبد الوارث قال  
 حدثنا عبد العزيز عن أنس قال كان رجلاً نصرانياً ناسلاً وقراً البقرة وآل عمران فكان  
 يكتب لنبي الله صلى الله عليه وسلم فكان يقول ما يدرى محمد إلا ما كتبت له فأتمته الله  
 فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا  
 عن صاحبنا فلحقوه فحفروا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته الأرض  
 فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا فلحقوه فحفروا له وأعمقوا له في الأرض  
 ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته الأرض فاعلموا أنه ليس من الناس فلحقوه، حدثنا يحيى  
 ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني ابن المسيب عن  
 ابي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ملك كسرى ثلث كسرى بعده  
 واذا ملك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفق كنوزها في سبيل الله  
 حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة يرفعه قال  
 اذا ملك كسرى ثلث كسرى بعده واذا ملك قيصر فلا قيصر بعده وذكره وقال لتنفق  
 كنوزها في سبيل الله، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين  
 قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي  
 صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمتني في بشر  
 كثير من قومه فاقبل انبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثوبت بن قيس بن شماس  
 وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه  
 فقال لو سئلتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن نعدو امر الله فيك ونحن أدبرت نيعقرتك  
 الله وآتي لأراك اندي أريت فيك ما رأيت فاخبرني ابو هريرة أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال يَبِينَا أَنَا نَأْتِمُّ رَأَيْتُ فِي يَدَيِ سَوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَأَتَيْتَنِي شَأْنُهُمَا فَوَجَّحَنِي إِلَى فِي  
الْمَنَامِ أَنْ أُنْفَخَ بِهِمَا فَتَفَحَّخْتُهُمَا فَطَارَا فَأَوَلَّتَهُمَا كَذَابِيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي فَمَكَانِ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ  
وَالْآخَرُ مُسَيِّلِمَةُ اللَّذَابِ صَاحِبَةُ الْيَمَامَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَمَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا سَمَادُ بْنُ  
أَسَامَةَ عَنْ يُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَتَى أَهَاجِرٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضِ بَيْتِ نَحْلٍ فَذَهَبَ  
وَجَلَّى إِلَى أَتَيْهَا الْيَمَامَةُ أَوْ انْهَجَرَ فَإِذَا فِي الْمَدِينَةِ يَثْرِبُ وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ عِنْدَهُ أَتَى هَزْرَتُ  
سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ هَزْرَتُهُ فَعَدَّ أَحْسَنَ مَا  
كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ فَإِذَا  
فِي الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَثَوَابِ الصِّدْقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ  
بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَلَمَرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ  
مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَقْبَلْتُ فَاطِمَةَ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مَشْيُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّحِبًا بِابْنَتِي ثُمَّ اجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ  
ثُمَّ أَسَرَ أُنْيَبَا حَدِيثًا فَبَكَتْ ثَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَبْكِينَ ثُمَّ أَسَرَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَصَاحَكَتْ فَثَقُلْتُ  
مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ فَقَالَتْ مَا كُنْتُ لِأُنْشِيَ سِرَّ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُبْصِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ فَقَالَتْ  
أَسَرَ إِلَى أَنْ جَبْرِئِيلُ عَمَّ كُنْ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً وَأَنَّهُ عَارِضُنِي أَنْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا  
أُرَاهُ إِلَّا خَضِرَ أَجَلِي وَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لِحَاقًا فِي فَبَكَيتُ فَقَالَ أَمَا تَرْضَيْنِ أَنْ تَكُونِي  
سَيِّدَةً نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَوْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فَصَاحَكَتُ لَذَلِكَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ قَزَعَةَ قَالَ  
حَدَّثَنَا ابْرَحِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَنَسَاَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ثُمَّ دَعَا فَنَسَاَهَا

بشيء فضحككت قلت فسألتها عن ذلك فقالت سأرتى النبى صلى الله عليه وسلم  
فاخبرنى أنه يقبض فى وجعه الذى تسوقى فيه فبكيت ثم سأرتى فاخبرنى أنى أول أهل  
بيتته أتبعه فضحككت، حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد  
ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يذنى ابن عباس فقال له عبد الرحمن  
ابن عوف ان لنا ابناً مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه  
الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال أجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه آياه قال  
ما أعلم منها الا ما تعلم، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن  
حَمْظَة بن العَسِيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فى مرضه الذى مات فيه بِلَحْفَةٍ قد عصب بعصابة دَسَمَاء حتى جلس على المنبر  
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يَكْتُمُونَ وَيَقْدِرُ الْأَنْصَارُ حتى يكونوا  
فى الناس بمنزلة النمل فى الدعام فمن ولي منكم شيئاً يضمر فيه قوماً ويمنع فيه آخرين  
فلْيَقْبَلْ من مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنِ مُسِيئَتِهِمْ فكان آخر مجلس جلس فيه النبى صلى الله  
عليه وسلم، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا حسين  
الجعفى عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة قال أخرج النبى صلى الله عليه وسلم  
ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال أبندى هذا سيد ولعل الله أن يصلح  
به بين فئتين من المسلمين، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن  
أيوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك أن النبى صلى الله عليه وسلم نعى جعفر  
وزيدا قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن  
مَهْدِي عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم  
قل لكم من الأثمات قلت وأتى تكون لنا الأثمات قال أما أنيا ستكون لكم الأثمات فأنما

أَقُولُ لَهَا يَعْنِي أَمْرَاتِهِ أُخْبِرِي عَنْكَ وَأَنْمَاطِكَ فَتَقُولُ أَلَمْ يَقُلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهَا سَتَكُونُ نَكَمَ الْأَنْمَاطِ فَادْعِيهَا، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 مَسْعُودٍ قَالَ انْطَلَفَ سَعْدُ بْنُ مُعَانَ مُعْتَمِرًا فَنَزَلَ عَلَى أُمَيَّةَ بِنِ خَلْفِ ابْنِ صَفْوَانَ وَكَانَ أُمَيَّةُ  
 إِذَا انْطَلَقَ إِلَى الشَّامِ قَرَّ بِالْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ فَقَالَ أُمَيَّةُ لِسَعْدٍ انْتَظِرْ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ  
 النَّهَارُ وَغَفَلَ النَّاسُ انْطَلَقْتَ فَطُلُفْتَ فَبَيْنَمَا سَعْدٌ يَنْوُفُ إِذَا أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ مَنْ هَذَا الَّذِي  
 يَنْوُفُ بِالْكَعْبَةِ فَقَالَ سَعْدٌ أَنَا سَعْدٌ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ تَطْلُوفُ بِالْكَعْبَةِ آمِنًا وَقَدْ آوَيْتُمْ مُحَمَّدًا  
 وَأَصْحَابَهُ فَقَالَ نَعَمْ فَمَتَلَحَّيَا بَيْنَهُمَا فَقَالَ أُمَيَّةُ لِسَعْدٍ لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ عَلَى ابْنِ الْحَكَمِ فَإِنَّهُ سَيُؤْذِي  
 أَعْمَلَ الْوَادِي ثُمَّ قَالَ سَعْدٌ وَاللَّهِ لَأَنْ مَنَعْتَنِي أَنْ أَطْلُوفَ بِالْبَيْتِ لَأَقْطَعَنَّ مَجْرَكَ بِالشَّامِ  
 قَالَ فَجَعَلَ أُمَيَّةُ يَقُولُ لِسَعْدٍ لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ فَجَعَلَ يَسْكُكُهُ فغَضِبَ سَعْدٌ فَقَالَ دَعْنَا عَنْكَ  
 فَإِنِّي سَمِعْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزْعُمُ أَنَّهُ قَاتِلُكَ قَالَ إِيَّايَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَاللَّهِ  
 مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ إِذَا حَدَّثَ فَرَجَعَ إِلَى أَمْرَاتِهِ فَقَالَ أَمَّا تَعْلَمِينَ مَا قَالَ لِي أَخِي الْيَشْرِيُّ قَالَتْ  
 وَمَا قَالَ قَالَ زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدًا يَزْعُمُ أَنَّهُ قَاتِلِي قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ قَالَ فَلَمَّا  
 خَرَجُوا إِلَى بَدْرٍ وَجَاءَ الصَّرِيحُ قَالَتْ لَهُ أَمْرَاتُهُ أَمَا ذَكَرْتَ مَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ الْيَشْرِيُّ قَالَ  
 ذَرَاهُ أَنْ لَا يَخْرُجَ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ إِنَّكَ مِنْ أَشْرَافِ الْوَادِي فَسِرْ بِنَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ  
 فَسَارَ مَعَهُمْ فَقَاتَلَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الثَّرَسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ  
 ابْنَ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ أَنَّهُ قِيلَ أَنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أُمُّ  
 سَلَمَةَ فَجَعَلَ يُحَدِّثُ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُمِّ سَلَمَةَ مَنْ عَذَا أَوْ كَمَا قَالَ  
 قَالَتْ عَذَا دُحَيْبٍ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ أَيْمُ اللَّهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا آيَاهُ حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ نَبِيِّ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَ جِبْرِيلَ أَوْ كَمَا قَالَ فَقَالَتْ لِأَبْنِ عُثْمَانَ مَنْ سَمِعْتَ عَذَا قَالَ

من أُسامَةَ بن زيد، حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن شَيْبَةَ قال أَخْبَرَنِي عبد الرحمن بن الْمُغِيرَةِ  
عن أبيه عن موسى بن عُقْبَةَ عن سالم بن عبد الله عن عبد الله أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
الله عليه وسلم قال رَأَيْتُ النَّاسَ مُتَجْتَمِعِينَ فِي صَعِيدٍ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَتَنَزَّحَ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ  
وَفِي بَعْضِ نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ فَلَسَتْ خَالَتْ بِيَدِهِ غَرَبًا فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا فِي  
النَّاسِ يَقْرِي قَرِيْبَهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَلٍ وَقال ثَمَامٌ سَمِعْتُ أبا هريرة عن النبي صَلَّى الله  
عليه وسلم فَتَنَزَّحَ أَبُو بَكْرٍ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ، ٣٦ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ يَغْفِرُونَ كَمَا يَعْرِفُونَ  
أَبْنَاءَهُمْ حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف قال أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى الله عليه وسلم فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَامْرَأَةً زَنِيًّا  
نَقَلَ لَهُمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عليه وسلم مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ فَقَالُوا  
نَقَضَاحُكُمْ وَيُجْلَدُونَ فَقَالَ عبد الله بن سلام كَذَبْتُمْ إِنْ فِيهَا الرَّجْمُ فَذَنُّوا بِالتَّوْرَةِ فَتَنَشَّرَها  
فَوَضَعَ أَحَدُهُم يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَقَرَأَ مَا قَبْلُهَا وَمَا بَعْدَهَا فَقَالَ لَهُ عبد الله بن سلام  
أَرَفَعْتَ يَدَكَ فَرَفَعَ يَدَهُ ثَاثًا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَقَالُوا صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَامْرَأَتُهُمَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عليه وسلم فَزَجَمَا قَالِ عبد الله فرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَخْنِي عَلَى امْرَأَةٍ يَقِيْهَا  
الْحِجَارَةَ، ٣٧ بَابُ سُؤْلِ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى الله عليه وسلم آيَةَ فَأَرَامَ انْشِقَاقِ  
النَّعَمِ حَدَّثَنَا صدقة بن الفضل قال حَدَّثَنَا ابن عِيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مَجَاهِدٍ  
عَنْ ابْنِ مَعْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عليه  
وسلم شَقَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عليه وسلم اشْهَدُوا، حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد قال  
حَدَّثَنَا يونس قال حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ حَ وَقال لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يزيد بن  
زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ أَعْبَلَ مَتَّةً سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
الله عليه وسلم أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةَ فَأَرَامَ انْشِقَاقِ النَّعَمِ، حَدَّثَنَا خَلْفٌ بْنُ خَالِدٍ الْقُرَشِيُّ قَالِ



حدثنا بكر بن مُضَر عن جَعْفَر بن ربيعة عن عِرَاك بن مالك عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس أَنَّ الْقَمَرُ انْشَقَّ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

٢٨ بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ وَمَعَهُمَا مِثْلُ الْمَصْبَاحَيْنِ يُضِيئَانِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا فَلَمَّا افْتَرَقَا صَارَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إسماعيل قال حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاغِرُونَ، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِيرُ بْنُ هَانئٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَصْنَعُهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ قَالَ عَمِيرٌ فَقَالَ مَالِكُ بْنُ خُثَيْمٍ قَالَ مُعَاذٌ وَهُمْ بِالْشَّامِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ هَذَا مَالِكٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ وَهُمْ بِالْشَّامِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ حَدَّثَنَا شَبِيبُ بْنُ غَرْبَدَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْحَيَّ يَخْدَعُونَ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ دِينَارًا يَشْتَرِي بِهِ شَاةً فَاشْتَرَى لَهُ بِهِ شَاتَيْنِ فَبَاعَ أَحَدَهُمَا بِدِينَارٍ فَجَاءَهُ بِدِينَارٍ وَشَاةً ثَدَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ فِي بَيْعِهِ فَكَانَ لَوْ اشْتَرَى التُّرَابَ لَرَبِحَ فَيَدُ قُلِّ سُفْيَانَ كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ جَاءَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْهُ قَالَ سَمِعَهُ شَبِيبُ بْنُ عُرْوَةَ فَتَأْنَيْتُهُ فَقَالَ شَبِيبٌ إِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ عُرْوَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْحَيَّ يُخْبِرُونَهُ عَنْهُ وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَيُّ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْحَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي دَارِهِ سَبْعِينَ قَرَسًا قَالَ سُفْيَانٌ يَشْتَرِي لَهُ شَاةً كَأَنَّهُمَا أَكْحَيْتُهُ، حَدَّثَنَا مُسْتَدٌّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْحَيْلِ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ، حَدَّثَنَا قَيْسُ ابْنِ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْحَيْلِ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ ابْنِ صَالِحِ السَّيِّدَانِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْحَيْلِ لثَلَاثَةُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَّنْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُضِلَّ لَهَا فِي مَرَجٍ أَوْ رَوْضَةٍ ثَمَّ أَصَابَتْ فِي بَيْلِهَا مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرِّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ وَلَوْ أَنَّهَا قَذَعَتْ بَيْلَهَا نَاسَتَمَّتْ شَرًّا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ أَرْوَأُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِبَيْتٍ فَشَرِبَتْ وَلَمْ يُسَرِّدْ أَنْ يُسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ لَهُ حَسَنَاتٍ وَرَجُلٌ رَبَّنْهَا تَغْنِيهَا وَسِتْرًا وَتَعْقِفَا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَطُبُورِهَا فَبَيَّ لَهَا كَذَلِكَ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبَّنْهَا فَخْرًا وَرِبَاءً وَنَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَبَيَّ وَزْرٌ وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمْرِ فَقَالَ مَا أَقْرَبُ اللَّهِ عَلَى آلَا حَذِهِ الْآيَةِ لِلْجَامِعَةِ الْفَائِدَةِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ صَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بُكْرَةً وَقَدْ خَرَجُوا بِالْمَسَاحِي فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ وَأَجْسَلُوا إِلَى الْحُصْنِ يَسْعَوْنَ فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ وَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا أَنْزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فُسَاءَ صَبَاحِ الْمُنْذَرِينَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ الْقُدَيْكِ عَنْ ابْنِ ابْنِ ذَيْبٍ عَنْ أَهْلِ مَقْبَرَتِي عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا فَأَنْسَاهُ قُلْ أَبْسُطْ رِدَاكَ فَبَسَطْتَهُ فَعَرَفَ بِيَدِهِ فِيهِ ثُمَّ قَالَ ضَمُّهُ فَضَمَمْتُهُ ثُمَّ نَسِيتُ حَدِيثًا بَعْدَهُ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۶۳ کتاب فضائل اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم

ومن كذب انبى صلى الله عليه وسلم او رآه من المسلمين فهو من أكذابه

[illegible]

يَتَرَبُّونَا عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ وَحَسْبُ مَعَارٍ ٢ بَابُ مَنْائِبِ الْمُهَاجِرِينَ وَتَسْلِيمِ مَنْبِمْ أَبُو  
بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ التَّيْمِيُّ رَضَوْنُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ  
الْآيَةَ وَقَوْلُهُ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ الْآيَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَبُو سَعِيدٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَكَانَ  
أَبُو بَكْرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبِرَاءِ قَالَ اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ عَازِبٍ رَحْلًا بِثَلَاثَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا  
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَازِبٍ مَرْ الْبِرَاءِ فَلْيَحْمِلْ إِلَى رَحْلِي فَقَالَ عَازِبٌ لَا حَتَّى تُحَدِّثَنَا كَيْفَ صَنَعْتَ  
أَنْتَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجْتُمَا مِنْ مَكَّةَ وَالْمُشْرِكُونَ يَطْلُبُونَكَمُ قَالَ  
أَرْتَحِلُنَا مِنْ مَكَّةَ فَأَحْبَبْنَا أَوْ سَرَيْنَا لَيْلَتَنَا وَيَوْمَنَا حَتَّى أَظْهَرْنَا وَقَامَ فَأَقَامَ الظُّلُمَةُ فَرَمِيتُ  
بِعَصْرِي حَتَّى أَرَى مِنْ ظِلِّ قَاوِيٍّ إِلَيْهِ فَإِذَا صَخْرَةٌ أَتَيْتُهَا فَظَنَرْتُ بِقِيَّةٍ ظِلِّ لَهَا فَسَوَّيْتُهُ ثُمَّ  
فَرَشْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ اضْطَاجِعْ فَاضْطَاجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ثُمَّ انْطَلَقْتُ أَنْظُرُ مَا خَوَى حَتَّى أَرَى مِنَ الطَّلَبِ أَحَدًا فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ يَسُوقُ  
غَنَمَهُ إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ أَنْدَى أَرَدْنَا فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ قَالَ نَجِلٌ مِنْ قُرَيْشِ  
سَبَاهَ فَعَرَفْتُهُ فَقُلْتُ هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ قَالَ نَعَمْ فَلْتُ فَبَدَأْتُ أَنْتَ حَالِبٌ نَبَأًا قَالَ نَعَمْ ثُمَّ رَمَتْهُ  
فَاعْتَقَلَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُصَ صَرْعَهَا مِنَ الْغُبَارِ ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُصَ كَقِيَّةِ  
فَقَالَ هَكَذَا ضَرَبَ أَحَدِي كَقِيَّةِ بِالْآخِرَى فَحَلَبَ لِي كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ وَقَدْ جَعَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِدَاوَةً عَلَى فَمِهَا خَبْرَةٌ فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى يَبْرُدَ اسْفُلُهُ فَانْطَلَقْتُ  
بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَافَقْتُهُ قَدْ اسْتَيْقِظَ فَقُلْتُ أَشْرَبَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَشَرِبَ  
حَتَّى رَضِيْتُ ثُمَّ قُلْتُ قَدْ آتَى الْبَرَحِيْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَارْتَحِلْنَا وَالْقَوْمُ يَطْلُبُونَنَا فَلَمْ  
يُذَرِكُنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ غَيْرُ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جُعْشَمٍ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فَقُلْتُ هَذَا التَّلَبُّ  
قَدْ لَحَقْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَا تَخْزَنَ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا تُرْجَحُونَ بِالْعَشَى وَتُسْرَحُونَ بِالْغَدَاةِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ نَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قُلْتُ  
 لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا فِي الْغَارِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ نَظَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا فَقَالَ  
 مَا طُنَّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِأَقْنَيْنِ اللَّهِ تَاللَّهِمَا ٣ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُدُّوا  
 الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ  
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ وَقَالَ إِنَّ  
 اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَيْرَ عَمِيدٍ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ ذَلِكَ الْعَمِيدُ مَا عِنْدَ اللَّهِ  
 قَالَ فَبَيَّحَ أَبُو بَكْرٍ فَعَجَبْنَا لُبُكَاثِهِ أَنَّ يُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَمِيدٍ خَيْرَ  
 فَكُلَّانِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْمَخْيِرُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَمَنَ النَّاسِ عَلَيَّ فِي كُفْرَتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا غَيْرَ  
 رَبِّي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهُ لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ إِلَّا  
 بَابَ أَبِي بَكْرٍ ٤ بَابُ فَضْلِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَنَاحٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 قَالَ نُنَا نُخَيِّرُ النَّاسَ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنُخَيِّرُ أَبَا بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرَ ثُمَّ  
 عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ عَنْهُمْ ٥ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا  
 قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ  
 وَلَكِنْ أَخِي وَصَدِيقِي حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبَّوْذَكِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا  
 وَعَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ وَقَالَ نَحْنُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُهُ خَلِيلًا وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ  
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ خَرْبٍ قَالَ

حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجَدِّ فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذًا من هذه الأمة خليلًا لاتخذته أنزله أبا يعني أبا بكر، حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع إليه قالت أرايت إن جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت قال إن لم تجديني فأنتي أبا بكر، حدثنا أحمد بن أبي الطيب قال حدثنا اسمعيل بن مجاهد قال حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن قيس قال سمعتُ عمارًا يقول رأيْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر، حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا زيد ابن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله إلى أنريس عن أبي السدراء قال كنت جالسًا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذًا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال لي كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسأته أن يغفر لي فأتى علي فقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلثًا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أقر أبو بكر قالوا لا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتعير حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله أنا كنت أضام مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بعثنى إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما أودى بعدعا، حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الخداع حدثنا عن أبي عثمان قال حدثنا عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل

فَاتَّيَمَّتْهُ فَقُلْتُ أَيْ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ فَقُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ فَقَالَ أَبُوهُمَا قُلْتُ ثُمَّ  
 مَنْ قَالَ ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَعَدَّ رِجَالًا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَمَا رَاحَ فِي غَنَمِهِ عِدَا عَلَيْهِ الذَّنْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شاةً فَطَلَبَهُ الرَّاعِي  
 فَاتَّغَتْ إِلَيْهِ الذَّنْبُ فَقَالَ مِنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي وَبَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوتُ  
 بِقَرَّةٍ قَدْ جَلَّ عَلَيْهِمَا فَاتَّغَتْ إِلَيْهِ فَكَلِمَتُهُ فَقَالَتْ إِنِّي لَمْ أُخْلَفْ نَهَذَا تَلْتَنِي خُلِقْتُ لِلْحَارِثِ  
 فَقَالَ النَّاسُ سَجَّانَ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَوْسُ بِذَلِكَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ  
 ابْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُبُوْنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 ابْنُ الْمُسَيَّبِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَمَا أَنَا  
 نَائِمٌ رَأَيْتَنِي عَلَى قَلْبٍ عَلَيْهِمَا ذَلُومٌ فَتَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ  
 فَتَزَعَهَا مِنْهَا ذُلُومًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ نَعْفَهُ ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرَبًا فَأَخَذَهَا  
 ابْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْطَنَ، حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ  
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ أَحَدًا شَقِيٌّ تَسَوَّى يَسْتَرْخِي إِلَّا أَنْ أَتَعَاحَدَ ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَسْتَ تَصْنَعُ ذَلِكَ خِيَلَاءَ قَالَ مُوسَى فَقُلْتُ لِسَالِمٍ أَذْكَرُ  
 عَبْدُ اللَّهِ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ ذَكَرَ إِلَّا ثَوْبَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُمَيَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَتَفَقَّ زَوْجَيْنِ مِنْ نِسَاءٍ مِنَ الْأَنْثِيَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ  
 يَعْنِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ مِمَّنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ

من اُخذ للجهاد دُعي من باب الجهاد ومن كان من اُخذ الصدقة دُعي من باب الصدقة ومن كان من اُخذ الصيام دُعي من باب الصيام باب الثريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كَلِمًا اُخذ يا رسول الله فقال نعم وأرجو أن تكون منهم يا ابا بكر، حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسُّنَج قال اسمعيل يعني بالعانية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقتل عمر والله ما كان يقع في نفسه الا ذاك وليبعثته الله فليقتنعن أيدي رجال وأرجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقابه قال بأني أنست وأُمي طبت حيا وميتا والذي نفسى بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال أيها الخلف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر وأثنى عليه وقال ألا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وميتون معكم وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أثمن مات او قُتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قل فنشج الناس يبيكون قال واجتمع الأنصار الى سعد بن عباد في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فدعاب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فدعاب عمر يتكلم فأسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك الا اتي قد هيئت داما قد أعجبني خشيته أن لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم أبلغ الناس فقل في كلامه نحن الامراء وأنتم السوزاء قال فقال حساب بسن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقل ابو بكر لا ولنا الامراء وأنتم السوزاء هم أوسط العرب دارا وأعزهم أحسابا



فبايعوا عُمَرَ اَوْ اَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ فَقَالَ عُمَرُ بَلْ نُبَايِعُكَ اَنْتَ فَانْتِ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا وَاَحَبُّنَا  
اِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَآخَذَ عُمَرُ بِيَدِهِ فَبَايَعَهُ وَبَايَعَهُ النَّاسُ فَقَالَ قَاتِلْ فَتَلْتَمِ  
سَعَدَ بْنَ عُبَادَةَ فَقَالَ عُمَرُ قَتَلَهُ اللّٰهُ وَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَالِمٍ عَنْ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ قَالَ عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ اخْبِرْنِي الْقَاسِمُ اَنْ عَائِشَةَ رَضِيَتْ عَنْهَا فَانْتِ شَخْصٌ بَصُرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ فِي الرَّفِيقِ الْاَعْلَى ثَلَاثًا وَقَتْلَ الْخَدِيعَةِ فَانْتِ ثَمَا كَانَتْ مِنْ خُطْبَتَيْهَا مِنْ خُطْبَةٍ  
اِلَّا نَفَعَ اللّٰهُ بِهَا لَقَدْ خَوَّفَ عُمَرُ النَّاسَ وَاِنْ فِيهِمْ لِنَفَقَاتٌ فَرَدَّ اللّٰهُ بِذَلِكَ ثُمَّ نَقَدَ بَصَرَ اَبُو  
بَكْرٍ النَّاسَ الْهُدَى وَعَرَفَهُمُ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ وَخَرَجُوا بِهِ يَتْلُونَ وَمَا مُحَمَّدٌ اِلَّا رَسُولٌ قَدْ  
خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ اِلَى الشَّاكِرِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ اخْبَرَنَا سُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
جَامِعُ بْنُ اَبِي رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو يَعْنَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْكَنْفِيَّةِ قَالَ قُلْتُ لِأَيِّ أُمَّةٍ اَنْتَ  
خَيْرٌ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَبُو بَكْرٍ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ عُمَرُ وَخَشِيتُ اَنْ  
يَقُولَ عُمَرُ فُلْتُ ثُمَّ اَنْتَ قَالَ مَا اَنَا اِلَّا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَتْ عَنْهَا فَانْتِ خَرَجْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ اَسْفَارِهِ حَتَّى اِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ اَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ  
انْقَطَعَ عَقْدٌ لِي فَاقَامَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى التِّمَاسَةِ وَاَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَيَّسُوا  
عَلَى مَاءٍ وَلَيَّسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَاتَى النَّاسُ اَبَا بَكْرٍ فَقَالُوا اَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ اَقَامَتْ بِرَسُولِ  
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالنَّاسِ مَعَهُ وَلَيَّسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيَّسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَجَاءَ اَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللّٰهِ  
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْبَحَ رَأْسُهُ عَلَى فَخِذِي قَدْ نَامَ فَقَالَ لَقَدْ حَبَسَتْ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ وَلَيَّسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيَّسَ مَعَهُمْ مَاءٌ قَالَتْ فَعَاتَبَنِي وَقَالَ مَا شَاءَ اللّٰهُ اَنْ  
يَقُولَ وَجَعَلَ يَضْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَامِصَتِي فَلَا يَنْعِنِي مِنَ الْحَرِّ اِلَّا مَكَانَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَخِذِي فَذَمَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَانْزَلَ

اللَّهُ آيَةُ الْإِيمَانِ فَنِيَمُوا فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ الْخَضِيرِ مَا فِي بَأْوِلْ بَرَكْتِكُمْ يَا آلَ ابْنِ بَكْرٍ فَقُلْتُ  
عَائِشَةُ فَبَعَثْنَا الْبَعْبَرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْنَا الْعَقْدَ تَحْتَهُ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ  
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ ذَكَوَانَ يَحْدِثُ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا أَفْخَانِي فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَتَّقَى مِثْلَ أُخْدُ ذَوْبًا  
مَا بَلَغَ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ تَابِعَهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ وَابْنُ مَعُودَةَ وَنَحْوُهُمْ عَنْ  
الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
سَلِيمٌ عَنْ شَرِيكَ بْنِ ابْنِ نَمِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ أَنَّهُ  
تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقُلْتُ لَأَلْزَمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا كُونَنَّ مَعَهُ يَوْمِي  
عِذَا قَالَ فَجَاءَ الْمَسْجِدَ فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا خَرَجَ وَجَّهَ عَامِنَا  
فَخَرَجْتُ عَلَى أَثَرِهِ اسْتَأْذَنِي حَتَّى دَخَلَ بِمَرِّ أَرِيَسَ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ وَبَابُهَا مِنْ جَرِيدٍ  
حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتَهُ فَتَوَضَّأَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى  
بِئْرِ أَرِيَسَ وَتَوَضَّأَ فَقُمْتُ وَكَشَفَ عَنِ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ انصَرَفْتُ  
فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ فَقُلْتُ لَأَكُونَنَّ بَوَابًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ  
فَدَفَعَ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ عَلَى رِسَالِكَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ فَقُلْتُ أَتَدْنُ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لَأَنِي بَكْرٍ أَدْخُلُ  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنِ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ فِي الْقَفِّ وَدَنَى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَكَشَفَ عَنِ سَاقَيْهِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَبَلَّحَقْنِي فَقُلْتُ  
إِنْ يُرِدِ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا بِرِيْدُ أَخَاهُ يَأْتِي بِهِ فَإِذَا انْسَانٌ يُجَرِّكُ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ  
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ عَلَى رِسَالِكَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ

عاليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في انقف عن يساره ودنى رجله في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رساك وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى نصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى نصيبك فدخل فوجد انقف قد ملئ فجلس وجاءه من الشق الآخر قال شربك قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال أثبت أحد فأتا عليك نبي وصديق وشهيدان، حدثنا أحمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا وهب بن جبير قال حدثنا صخر عن نافع أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا على بشر أنزع مني جأني ابو بكر وعمر فأخذ ابو بكر الدلو فنزع دنويا او دنويين وفي نزع صفع والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يدي الى بكر فاستحالت في يده غريبا فلم أر عبقريا من الناس يفرى فريته فنزع حتى ضرب الناس بعطن وقال وحب العطن مبارك الابل يقول حتى رويت الابل فأناخت، حدثنا الوليد بن صالح قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حنيفة المني عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم يدعون الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره ان جاء رجل من خلفي قد وضع مرثقه على منكبي يقول يركك الله ان كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبك اني لتشير مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو

بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معيما فالتفت فإذا هو علي بن ابي طالب، حدثني محمد بن يزيد الكوفي قال حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عتبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه بها خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم،

٦ باب مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج ابن منيغال قال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخايت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرًا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر اليه فذكرت غيرتك فقل عمر بأني وأمتي يا رسول الله أعلمك أغار، حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا الثابت قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب أن ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا انقصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوثقت مذبرا فبكي عمر وقال أعلمك أغار يا رسول الله، حدثنا محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي قال حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة عن ابيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم شربت لبن حتى أنظر الى البرق يجري في ظفري او في أصفاري ثم ناولت عمر قالوا فما أولت قال أعلم، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا

محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد  
 الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اُرِيتُ في المنام اَنِّي اَنْزِعُ بِدَلْوٍ بَكْرَةً عَلَى  
 قَلِيبٍ فَجَاءَ ابُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا او ذَنُوبَيْنِ نَزْعًا ضَعِيفًا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ  
 الْخَطَّابِ فَاسْتَحَالَتْ غَرِبًا فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا يَفْقِرُ فَرَيْتُهُ حَتَّى رَوَى النَّاسُ وَصَرَبُوا بِعَدْنٍ قَالَ ابْنُ  
 عَمِيرٍ الْعَبْقَرِيُّ عِنَاقُ النَّزَارِيِّ وَقَالَ جَحِيي النَّزَارِيُّ الدَّنَافِسُ لَهَا خُمُلٌ رَقِيفٌ مَبْثُوثَةٌ كَثِيرَةٌ،  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيمٍ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ  
 قَالَ اسْتَمَأْنَى عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمُهُ  
 وَيَسْتَكْثِرُهُ عَلَيْهِ أَصَوَاتُهُنَّ عَلَى صَوْتِهِ فَلَمَّا اسْتَمَأْنَى عُمَرُ قُنَّ فَبَادَرَنَ الْحَبَابُ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عُمَرُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ فَقَالَ عُمَرُ  
 أَصْحَاكَ اللَّهُ سَنَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاقِ  
 كُنَّ عِنْدِي فَمَا سَمِعْتُ صَوْتَكَ ابْتَدَرَنَ الْحَبَابُ قَالَ عُمَرُ فَأَذِنَتْ أَحَقُّ أَنْ يَهْبِئَ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ يَا عَدَوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَنْتِجَنَّنِي وَلَا تَهْبِئَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقُلْنَ نَعَمْ أَنْتَ أَتَيْتَ وَأَغْلُظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلَمَ إِلَيْهِ يَا بَنَ الْخَطَّابِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقَيْتُكَ الشَّيْطَانُ سَائِلًا فَجَا قَتْلًا إِلَّا سَلَكَ فَجَا  
 غَيْرَ فَتَجَاكَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا جَحِيي عَنْ إسماعيل قال حدثنا قيس  
 قال قال عبد الله ما زِلْنَا أَعْوَةً مِنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ وَضَعَ عُمَرُ عَلَى سَرِيرِهِ  
 فَتَكْتَفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُضَلُّونَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ وَأَنَا غَائِبٌ فَلَمْ يَزْعُمْنِي إِلَّا رَجُلٌ أَخَذَ مِنْكَبِي  
 فَإِذَا عَلَيَّ بْنُ أَبِي نَازِلٍ فَتَرَحَّمْ عَلَيَّ عُمَرُ وَقَالَ مَا خَلَفْتُ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَقْفَى اللَّهَ بِمَثَلِ

عَمَلِهِ مِنْكَ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأُظَنَّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ وَحَسِبْتُ أَنِّي كُنْتُ  
 كَثِيرًا أَسْمَعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَعَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ  
 وَعُمَرُ وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ قَالَ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ وَكَثَمَسُ بْنُ الْمُنَبِّالِ قَالَا  
 حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا  
 وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بَيْنَهُمْ فَضْرِبَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ أَتُمِيتُ أَحَدًا مِمَّا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيًّا  
 أَوْ صِدِّيقًا أَوْ شَهِيدًا، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ  
 عَوْ ابْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلَنِي أَبُو عُمَرَ عَنْ بَعْضِ شَأْنِهِ  
 يَعْنِي عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حِينَ  
 قُبِضَ كُنْ أَجَدَّ وَأَجْوَدَ حَتَّى أَتَنِي مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا جَدُّ ابْنِ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ  
 السَّاعَةِ فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ وَمَاذَا أَعَدَدْتَ لَهَا قَالَ لَا شَيْءَ إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 فَقَالَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ أَنَسٌ مِمَّا فَرَحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحْنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ أَنَسٌ فَأَنَا أُحِبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ  
 وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحَبِّي أَيْمٌ وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ  
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ نَسٌّ مُحَدَّثُونَ فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَلَهُ عُمْرُ  
 زَادَ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ مَنَى إِسْرَائِيلَ رِجَالٌ يَكْتُمُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدُونُوا أَنْبِيَاءَ فَمَنْ  
 يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَعُمْرُ قُلِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ نَبِيِّ وَلَا مُحَدَّثٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب واث  
 سلمة بن عبد الرحمن قلا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما  
 راح في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فتألبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب  
 فقال له من لينا يوم السبع ليس لينا راح غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما قرّ وابو بكر وعمر، حدثنا يحيى بن بكير  
 قل حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو أمامة بن سهل بن حنيف  
 عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا ذائم رأيته  
 الناس عرضوا علي وعليهم قمص فنها ما يبلغ التدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض  
 علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين، حدثنا انصالت بن  
 محمد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور  
 ابن مخزومة قال لما طعن عمر جعل يآثر فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا امير المؤمنين  
 ولئن كان ذلك لقد حببت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسننت فحبته ثم فارقت وهو عنك  
 راض ثم حببت ابا بكر فأحسننت فحبته ثم فارقتته وهو عنك راض ثم حببت فحبته  
 فأحسننت فحببتهم ونئى فارقتهم لتفارقهم ولم عنك راضون فقال أما ما ذكرت من فحبة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذلك من من الله من به علي وأما ما ترى من  
 جزي فهو من أجلك ومن أجل أهلك والله لو أن لي طلاع الأرض دعبا لأتتديت به  
 من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه قال قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي  
 مليكة عن ابن عباس قال دخلت على عمر بيذا، حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا  
 ابو أسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثني ابو عثمان النهدي عن ابي موسى  
 كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح

فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتتح له وبشيره الجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشيره بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتتح له وبشيره الجنة ففتحت له فاذا عمر ففخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتتح له وبشيره الجنة على بلوى نصيبه فاذا عثمان ففخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني جبوة قال حدثني ابو عقيل زعرة بن مَعْبُدَ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حِشَامٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، v بَابُ مَنْدُوبِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ إِلَى عَمْرِو الْقُرَشِيِّ رَضَهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَجْفُرْ بِمِرَّةٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ فَحَفَرُوا عُثْمَانَ وَقَالَ مَنْ جَيْزَ جَيْشِ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ فَجَبَّزَهُ عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمَّازٌ عَنْ أَبِي إِدْرِيسٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ حُدُنًا وَأَمَرَنِي بِحِفْظِ بَابِ الدَّائِطِ فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتُذِنُ لَهُ وَبَشِيرُهُ بِالْجَنَّةِ إِذَا أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ آخَرُ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتُذِنُ لَهُ وَبَشِيرُهُ بِالْجَنَّةِ إِذَا عُمَرُ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ يَسْتَأْذِنُ فَسَكَتَ فَنَبِيَّهُ ثُمَّ قَالَ أَتُذِنُ لَهُ وَبَشِيرُهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى سُنْصِيْبِهِ إِذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، قَالَ تَمَّازُ بْنُ سَلَمَةَ وَحَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ الْأَحْوَلِ وَعَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ سَمِعَا أَبَا عَثْمَانَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي مُوسَى بَنِيَّاهُ وَزَادَ فِيهِ عَلِيٌّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَاعِدًا فِي مَكَانٍ فِيهِ مَاءٌ قَدْ انْكَشَفَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ أَوْ رُكْبَتَيْهِ فَلَمَّا دَخَلَ عُثْمَانُ غَطَّاهُمَا، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَيْبَةَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَيَّارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ تَحْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنَ عَبْدِ يَغُوثَ قَالَا مَا يَنْعَاكَ أَنْ تَكْتُمَ عُثْمَانَ لِأَخِيهِ الْوَلِيدِ فَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِيهِ قَالَ فَقَصَدْتُ لِعُثْمَانَ حِينَ



خروج الى الصلوة قلت ان لي اليك حاجة وهو نصيحة لك قال يا ايها المرء منك قال معر  
أراه قال أعوذ بالله منك فأنصرفت فرجعت اليهم ان جاء رسول عثمان فأتيته فقال ما  
نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن  
استجاب لله ورسوله فهاجرت الهجرةتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت حديثه  
وقد أكثر الناس في شأن الوليد قال أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن  
خلص الى من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال أما بعد فان الله بعث محمدا  
بالحق فكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرةتين كما قلت  
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه  
الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت أقرئس لي من الحق مثل الذي  
لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبغني عنكم أما ما ذكرت من شأن الوليد  
فسمناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فأمره أن يجلبه فجلده ثمانين، حدثنا  
مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم قال صعد النبي صلى  
الله عليه وسلم أحدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن أحد أئنه ضربه  
برجله فليس عليك الا نبى وصديق وشهيدان، حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال  
حدثنا شاذان قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع  
عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل باى بكر أحدا ثم عمر ثم  
عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن  
صالح عن عبد العزيز، حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن  
مؤعب قال جاء رجل من اهل مصر يريد حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء  
القوم فقال هؤلاء قريش قل فمن الشيوخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اتي

سألتك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان قر يوم أحد قال نعم قال هل تعلم أنه  
تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدوا قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال أرين  
لك أما فراره يوم أحد فأشيد أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت  
تحت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو  
كان أحد ببطن مكة أعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بيده اليمينى هذه يد عثمان فصر بها على يده فقل عنه لعثمان فقال له ابن عمر  
أدع بيا الآن معك ، ٨ باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان وفيه مقتل  
عمر بن الخطاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن حنين عن عمرو  
ابن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة  
ابن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما أختانا أن تكونا قد حملتما الأرض ما  
لا تُضيق قالا حملنا أمرًا في له مضيق ما فيها كبير فضل قال أنظرا أن تكونا حملتما  
الأرض ما لا تضيق قل قلا لا فقال عمر إن سألني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتججن  
إلى رجل بعدى أبدا ما أتت عليه إلا رابعة حتى أصيب قال إني لأقدم ما بيني وبينه  
إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان إذا مر بين الصقيين قال استموا حتى إذا لم  
ير فيهم خللا تقدم فكبر وقرأ بسورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة  
الأولى حتى يجتمع الناس ما هو إلا أن كبر فسمعه يقول فتلنى أو التنى الخلب حين  
طعنه فطار العدى بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمين ولا شمالا إلا طعنه حتى  
طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلم رأى ذلك رجلا من المسلمين نرح عليه

بِرُّنْسَا فَلَمَّا ظَنَّ الْعِلْجُ أَنَّهُ مَأْخُوضٌ نَحَرَ نَفْسَهُ وَتَنَازَلَ عُمَرُ بِيَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَدَّمَهُ  
فَنَظَرَ إِلَى عُمَرَ فَقَدْ رَأَى الْبَدَى أَرَى وَأَمَّا نَوَاحِى الْمَسْجِدِ فَانْتَهَمُوا لَا يَدْرُونَ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدْ  
فَقَدُوا صَوْتَ عُمَرَ وَهُمْ يَقُولُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ  
صَاوَةً خَفِيفَةً فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنْظِرْ مَنْ قَتَلَنِي فِي جَبَالِ سَاعَةٍ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ غُلَامُ  
الْمَغِيرَةِ قَالَ الصَّنْعُ قُلْ نَعَمْ قَالَ قَاتَلَهُ اللَّهُ لَقَدْ أَمَرْتُ بِهِ مَعْرُوفًا لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ يَجْعَلُ  
مِيتَتِي بِيَدِ رَجُلٍ يَدْعِي الْإِسْلَامَ قَدْ كُنْتُ أَنْتَ وَابُوكَ نُحْبَتَانِ أَنْ تَكْثُرَ الْعُلُوجُ بِالْمَدِينَةِ  
وَكَانَ الْعَبَّاسُ أَكْثَرَهُمْ رَقِيقًا فَقَالَ إِنْ سَنَنْتُ فَعَلْتُ أَيْ إِنْ شِئْتُ قَتَلْنَا فَقُلْ كَذَبْتَ بَعْدَ  
مَا تَخَلَّمُوا بِلسَانِكُمْ وَصَلَّوْا قِبَلَتَكُمْ وَحُجُّوْا حُجَّكُمْ فَاحْتَمِلْ إِلَى بَيْتِهِ فَأَذْطَاقْنَا مَعَهُ وَكَانَ النَّاسُ  
لَمْ تُصِيبْهُمْ مُصِيبَةٌ قَبْلَ يَوْمِئِذٍ فَقَائِلٌ يَقُولُ لَا بَأْسَ وَقَائِلٌ يَقُولُ أَخَافُ عَلَيْهِ فَأُتِيَ بِبَنِيهِ فَشَرِبَهُ  
فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ ثُمَّ أُتِيَ بِلَبَنٍ فَشَرِبَ فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ فَعَرَفُوا أَنَّهُ مَيِّتٌ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَجَاءَ  
النَّاسُ فَجَعَلُوا يُتِنُّونَ عَلَيْهِ وَجَاءَ رَجُلٌ شَبَّ فَقُلْ أَبَشِّرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِبُشْرَى اللَّهِ لَكَ  
مِنْ حُكْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدِّمَ فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ثُمَّ وَابَيْتَ فَقَدِمْتَ  
ثُمَّ شَهَادَةٌ قَالَ وَدِدْتُ أَنْ ذَلِكَ كَمَا لَا عَلَى وَلَا لِي فَلَمَّا أَذْبَرَ إِذَا إِرَارُهُ يَمْسُ الْأَرْضَ قُلْ  
رُدُّوا عَلَيَّ الْغُلَامَ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي ارْفَعْ ثَوْبَكَ فَإِنَّهُ أَنْقَى لثَوْبِكَ وَأَنْقَى لِرَبِّكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنُ عُمَرَ أَنْظِرْ مَا عَلَى مِنَ السَّيِّئِينَ فَحَسَبُوهُ فَوَجَدُوهُ سِتَّةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا أَوْ تَحْوَهُ قَالَ إِنْ  
وَفَى لَهُ مَا لِيَ آلِ عُمَرَ فَأَدَّاهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَإِلَّا فَنَسَلُ فِي بَنِي عَبْدِ بْنِ كَعْبٍ فَإِنْ لَمْ تَنْفِ  
أَمْوَالَهُمْ فَنَسَلُ فِي قُرَيْشٍ وَلَا تَعُدُّهُ إِلَى غَيْرِهِمْ فَإِنَّ عَنِّي هَذَا الْمَلَأَ الْأَذْلُقُ إِلَى عَشْرَةِ أُمِّ  
الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْ يَقْرَأُ عَلَيْكَ عُمَرُ السَّلَامَ وَلَا تَقُلْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنِّي نَسِيتُ الْيَوْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمِيرًا  
وَقَدْ يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يُدْفِنَ مَعَ صَاحِبِيهِ فَسَأَمُ وَاسْتَأْذَنَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهَا  
فَوَجَدَهَا قَاعِدَةً تَبْكِي فَقَالَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السَّلَامَ وَيَسْتَأْذِنُ أَنْ يُدْفِنَ مَعَ

صاحبه فقلت كنت اريد له نفسي ولأثيري به اليوم على نفسي فلما قبل فيل هذا  
عبد الله بن عمر قد جاء قبل أرفعوني فأسنده رجل اليه فقل ما لديك قال الذي يحب  
يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان شيء أهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاجلوني  
ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني فرددوني الى مقابر  
المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها منا فوالتجت عليه  
فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فوالتجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقلوا  
أوص يا امير المؤمنين استخلف قال ما أجيد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء المقر او  
الرحط الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمي عليا وعثمان  
والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر  
شيء كهيئة التعزية له فان اصابته الاميرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به أيكم ما أمر  
فانني لم أعزله من حجر ولا خيانتة وقد أوصى الخليفة من بعدى بالمهاجرين الاولين ان  
يعترف لهم حقهم ويحفظ لهم حرماتهم وأوصيه بلانصار خيرا الذين تبنوا الدار والايمان  
من قبلهم ان يقبل من تحسينهم وان يعفى عن مسيئتهم وأوصيه باعل الأمصار خيرا فانهم  
ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو ان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضائهم وأوصيه  
بالاعراب خيرا فانهم أصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من خواص أموالهم ويرد على  
فقرائهم وأوصيه بدمته الله ودمته رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا  
الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فاذناقنا ممشي فسأله عبد الله بن عمر قال يستأذن  
عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هناك مع صاحبه فلما فرغ من دفته  
اجتمع هؤلاء الرحط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم الى ثلاثة منكم قال الزبير قد جعلت  
أمري اني فقل طلحة قد جعلت أمري اني عثمان وقال سعد قد جعلت

أَمَرِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَيُّكُمْ تَبَرَّأَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فَتَجَعَّلَهُ إِلَيْهِ  
وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَالْإِسْلَامُ لِيَنْظُرَنَّ أَفْضَلَهُمْ فِي نَفْسِهِ فَأَسْكَنَتِ الشَّيْخَانِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَفَتَجْعَلُونَهُ  
إِلَى وَاللَّهِ عَلَى أَيْ لَا أَلُو عَنْ أَفْضَلِهِمْ قَالَا نَعَمْ فَخَذَ بِيَدِ أَحَدِهِمَا فَقَالَ لَكَ قَرَابَةٌ مِنْ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَدَمُ فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ فَاللَّهُ عَلَيْكَ لَمَنْ أَمَرْتُكَ لَتَعْبُدَ بَنَ  
وَلَمَنْ أَمَرْتُ عَثْمَانَ لَتَسْمَعَنَّ وَلَتَطِيعَنَّ ثُمَّ خَلَا بِالْآخِرِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا اخَذَ الْمِيثَاقَ  
قَالَ أَرْفَعُ يَدَكَ يَا عَثْمَانُ فَبَايَعَهُ وَبَايَعَ لَهُ عَلِيٌّ وَوَلَّجَ أَعْمَلَ الدَّارَ فَبَايَعُوهُ ٩ بَابُ مَنَاقِبِ  
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ ابْنِ الْحَسَنِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ عُمَرُ تَوَقَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عِنْدَ رَاضٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ حَدَّثَنَا  
قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ فَبَاتَ النَّاسُ  
بَذُكُونِ نَيْلَتِهِمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَاوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَنُتِمَ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا فَقَالَ أَيْبَنَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي تَالِبٍ فَقَالُوا يَشْتَنِي عَيْنَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
فَرَسَلُوا إِلَيْهِ فَتَوَنَّى بِهِ فَلَمَّا جَاءَ بَصُقٌ فِي عَيْنَيْهِ فِدَعَا لَهُ فَبَرَأَ حَتَّى كَانُوا لَا يَكُنُّ بِهِ وَجَعٌ  
فَعُضِيَ الرَّايَةَ فَقَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَاتِلِبُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ أَتَفْضِدُ عَلَى رَسُولِكَ  
حَتَّى تُنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأُخْبِرُهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ  
فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَبْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ حَدَّثَنَا  
قَتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ قَدْ  
تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَيْبَرٍ وَكَانَ بِهِ رَمَدٌ فَقَالَ أَنَا اخْتَلَفْتُ عَنْ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ عَلَيَّ فَلَمْ يَحْقِفْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ  
مَسَاءَ الْيَوْمِ فَتَحَهَا اللَّهُ فَتَحَهَا فِي صَبْحِهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ

او ليأخذن الراية غدا رجلاً يحب الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فاذا نحن بعلى وما ترجوه فقلوا هذا على فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه أن رجلاً جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعوا علياً عند المنبر قال فيقول ما ذا قال يقول له ابو تراب فصاحك وقال والله ما سماء الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعت الحديث سهلاً فقلت يا با عباس كيف ذلك قال دخل على علي فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص الثراب الى ظهره فجعل يمسح عن ظهره فيقول اجلس يا با تراب مرتين، حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا حسين عن زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعلى ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعلى ذاك يسوءك قال اجلس قال فأرغم الله بأنفك أنطلق فاجتهد على جهدك، حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبه عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا علي أن فاطمة شكت ما تأقى من أثر الرخى فألقى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فأنزلت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بما جرى فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليها وقد أخذنا مضاجعنا فذعبت لأفوم فقال علي مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيراً مما سئتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعاً وثلاثين وتسجعا ثلاثاً وثلاثين وتحمدان ثلاثاً وثلاثين فبو

خَيْرَ لَنَا مِنْ خِدَامٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ اخبرنا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال ائضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة على جماعة او اموت كما مات اهل بيته فكان ابن سيرين يرى ان عمه ما يروي عن علي اللذب، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابراهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لَعَلِّي اَمَّا تَرْضَى اَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، ١٠ باب مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي رضه وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقى حَدَّثَنَا احمد بن ابي بكر قال حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجعفي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي حنيفة ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو حنيفة واتى كنت اكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل للخمير ولا البس للحرير ولا اخدمني فلان ولا فلانة وكنيت اصدق بطني بالخصماء من الجوع وان كنت لاستقري الرجل الآية في معي كفي ينقلب في فيضلي وكان اخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيضينا ما كن في بيته حتى ان كان ليخرج اليها العكة لانه ليس فيها شيء فيشقيها فتأعق ما فيها، حَدَّثَنَا عمرو بن علي قال حَدَّثَنَا يزيد بن عمرو بن قحطبة حَدَّثَنَا اسمعيل بن ابي خنيد عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال ابو عبد الله الجناحان كل ناحيتين، ١١ باب مناقب العباس بن عبد المطلب رضه حَدَّثَنَا الحسن بن محمد قال حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عبد الله الانصاري حَدَّثَنِي ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس ان عمر بن الخطاب كان اذا دخلوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال الله ان كنت تبتذل اليك بنينا صلى الله عليه وسلم فتسقيننا واتا فتوسل اليك بعم نبينا

فاسقنا قال فيسقون ، ١٢ باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا  
 ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزُّهري قال حدثني عُرْوَةُ بن الزُّبَيْر عن عائشة أن  
 فاطمة أرسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما اذه الله على  
 رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم لك بالمدينة وفدك وما بقي من خمس  
 خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة  
 انما يأكل آل محمد من هذا امل يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل واتى والله  
 لا اغير شيئا من صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت عليهما في عهد النبي  
 صلى الله عليه وسلم ولا عملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشيد  
 علي ثمر قال انا قد عرفنا يا با بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وحققهم فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله أحب الي أن اعدل  
 من قرابتي ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن  
 واقد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارفبوا محمدا في بيته ، حدثنا  
 ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن انسور بن  
 فخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني ،  
 حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضيها  
 قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه لك فبص فيها سارعا بشيء  
 فبككت ثم دعاها فصحككت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه  
 وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول  
 أهل بيته أتبعه فصحككت ، ١٣ باب مناقب الزبير بن العوام رضي قال ابن عباس حو  
 خوارق النبي صلى الله عليه وسلم وسمى الخواريون لبيات ثيابهم حدثنا خالد بن



مَحَلَّد قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ  
 الْحَكَمِ قَالَ أَصَابَ عَثْمَنُ بْنُ عَفَّانٍ رُغْفٌ شَدِيدٌ سَنَةَ الرُّغْفِ حَتَّى حَبَسَهُ عَنِ الْحَجِّ وَأَوْصَى  
 فِدْخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ اسْتَخْلَفْ فَقَالَ وَقُلُوهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمَنْ فَسَكَتَ فِدْخَلَ  
 عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ أَحْسَبُهُ لِلْحَارِثِ فَقَالَ اسْتَخْلَفْ فَقَالَ عَثْمَنُ وَقَالُوا فَقَالَ نَعَمْ قَالَ وَمَنْ هُوَ  
 قَالَ فَسَكَتَ قَالَ فَلَعَلَّيْكُمْ قَالُوا الزُّبَيْرُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَأَخِيرُكُمْ مَا  
 عَلِمْتُ وَإِنْ كَانَ لَأَخْبَيْتُهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسْمَعِيلَ  
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ أَخْبَرَنِي أَنِّي قَالَ سَمِعْتُ مَرْوَانَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَثْمَانَ  
 إِتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ اسْتَخْلَفْ قُلْ وَقِيلَ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ الزُّبَيْرُ قَالَ أَمَّا وَاللَّهِ أَنْكُمْ تَتَعَلَّمُونَ أَنَّهُ  
 خَيْرُكُمْ ثَلَاثًا، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَمَّا ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ  
 مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ثَلَاثَ نَبِيٍّ حَوَارِيَّا وَإِنْ  
 حَوَارِيَّيَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ يَوْمَ الْأَحْزَابِ جُعِلْتُ  
 أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي الْإِنْسَاءِ فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِالزُّبَيْرِ عَلَى قَرَسِهِ يَخْتَلِفُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ  
 مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَلَمَّا رَجَعْتُ قُلْتُ يَا أَبَتِ رَأَيْتُكَ تَخْتَلِفُ قَالَ أَوْعَلُ رَأَيْتَنِي يَا بُنَيَّ قُلْتُ  
 نَعَمْ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يَأْتِ بَنِي قُرَيْظَةَ فَيَأْتِيَنِي خَيْرٌمُ ثَانِثًا  
 فَلَمَّا رَجَعْتُ جُمِعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُوهُ فَقَالَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، حَدَّثَنَا  
 عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَصْحَابَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ أَلَا تَشُدُّ فَتَشُدُّ مَعَكُمْ فَحَمَلَ عَلَيْهِمُ  
 فَضْرَبُوهُ ضَرْبَتَيْنِ عَلَى عَاتِقِهِ بَيْنَهُمَا ضَرْبَةٌ ضَرْبُهُمَا يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ عُرْوَةُ فَكُنْتُ أَدْخُلُ أَصَابِعِي فِي  
 تِلْكَ الْضَرْبَاتِ الْعَبْ وَأَنَا صَغِيرٌ، ١٤ بَابُ مَنَاقِبِ ضَلْحَةِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ عُمَرُ

تَوَقَّى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ لَمْ يَبْقَ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ لَكَ قَاتِلٌ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ ضُلْحَةٍ وَسَعْدٌ عَنْ حَدِيثَيْهِمَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ رَأَيْتُ يَدَ ضُلْحَةٍ لَكَ وَفِي يَدِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ شَلَّتْ، ٥٨ بَابُ مَنْاقِبِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيُّ رَضِيَ وَبَنُو زُهْرَةَ أَخْوَالُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَحَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ جُمِعَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا الْوَكِيُّ بْنُ أَبِي رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا كُنْتُ الْإِسْلَامَ، حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ إِلَّا فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَإِنِّي لَكُنْتُ الْإِسْلَامَ تَابِعَهُ أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إسماعيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ إِنِّي لَأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَيْفِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَكُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا ضَعْفٌ إِلَّا وَرَقَى الشَّجَرُ حَتَّى إِنْ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا يَضَعُ الْبَعِيرُ أَوْ الشَّاةُ مَا لَهَا خِلَاطٌ ثُمَّ اصْبَحْتُ بَنُو أَسَدٍ نَغْزِرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ لَقَدْ خَبْتُ أَنْنَ وَضَلَّ عَمَلِي وَكَانُوا وَشَوْا بِهِ إِلَى عُمَرَ قَالُوا إِنَّهُ لَا يُحْسِنُ يُضِلِّي، ٥٩ بَابُ ذِكْرِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ أَبُو الْعَاصِ ابْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ الْمِسْوَرِ بْنَ مَخْدَمَةَ قَالَ إِنْ عَلِيًّا خُطِبَ بِنْتِ أَبِي جَبَلٍ فَسَمِعْتُ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ

فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ بَزَعَمُ قَوْمُكَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحٌ بِنْتَ ابْنِ جَهْلٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَتْهُ حِينَ يَنْشَيْدُ يَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَتُكَلِّمُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَحَدَّثَنِي وَصَدَّقَنِي وَإِنَّ فَاطِمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّي وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسُوءَهَا وَاللَّهِ لَا تُجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ فَتَرَكَ عَلِيٌّ الْحُطَيْمَةَ وَزَادَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ خَلَّاحَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ مِسْوَورٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ صِهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَذَّنَنِي عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ آيَاهُ فَأَحْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَفَّى لِي ١٧ بَابُ

مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْبِرَاءُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا وَأَمَرَ عَلَيْنَا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَتَقَعْنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ تَدْعُمُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُفْتُمْ تَدْعُمُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ وَأَيُّمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لِحَلِيقًا لِلإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلِيٌّ قَتِيفٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَامِدٌ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مَضْطَجِعَانِ فَقَالَ إِنْ هَذِهِ الْأَعْدَامُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ قَالَ فَسَرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْجَبَهُ وَأَخْبَرَ بِهِ عَائِشَةَ، ١٨ بَابُ ذِكْرِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا

نُيَيْتٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ فَرِيشًا أَتَيْتُهَا شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ فَقَالُوا مَنْ يَجْتَرِي عَلَيْهِ الْأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حَبَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ ذُعِبَتْ أُسْمَةُ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَدِيثِ الْمَخْزُومِيَّةِ فَصَاحَ بِي قُلْتُ لَسَفِينٍ فَلَمْ

تَحْمِلُهُ عَنْ أَحَدٍ قَالَ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابٍ كَانَ كَتَبَهُ أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ  
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ سَرَقَتْ فَقَالُوا مَنْ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِيْنَا ظَلَمَ يَحْتَرِي أَحَدٌ أَنْ يُكَلِّمَهُ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُنْ إِذَا  
سَرَى فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرْكُوهُ وَإِذَا سَرَى فِيهِمُ الضَّعِيفُ قَطَعُوهُ لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ لَقَطَعْتُ  
يَدَهَا، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّادٍ جَحْيِي بْنُ عَبَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
الْمَاجِشُونُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ نَظَرَ ابْنُ عُمَرَ يَوْمًا وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَى  
رَجُلٍ يَسَاحِبُ ثِيَابَهُ فِي نَاحِيَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَالَ أَنْظِرْ مَنْ هَذَا ثَبِّتْ هَذَا عِنْدِي فَقَالَ  
لَهُ إِنْسَانٌ أَمَا تَعْرِفُ هَذَا يَا أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ أُسَامَةَ قَالَ فَطَاطَأَ ابْنُ عُمَرَ  
رَأْسَهُ وَنَقَرَ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ ثُمَّ قَالَ لَوْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَخْبَهُ، حَدَّثَنَا مُوسَى  
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ  
حَدَّثَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ الْكَسَنُ فَيَقُولُ اللَّيْمُ أَحِبُّمَا فَاتَى  
أَحِبَّهُمَا وَقَالَ نَعِيمٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَوْلَى أُسَامَةَ  
ابْنُ زَيْدٍ أَنَّ الْحُجَّاجَ بْنَ أَيْبَنَ بْنِ أُمِّ أَيْبَنَ وَكَانَ أَيْبَنُ أَخَا أُسَامَةَ لِأُمِّهِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
فَرَأَى ابْنَ عُمَرَ لَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ فَقَالَ أَعِدْ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ  
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَعْرِ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي خُرْمَةُ  
مَوْلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِذْ دَخَلَ الْحُجَّاجُ بْنُ أَيْبَنَ بْنِ أُمِّ  
أَيْبَنَ فَلَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ فَقَالَ أَعِدْ فَلَمَّا وَلَّى قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ مَنْ هَذَا قُلْتُ الْحُجَّاجُ  
ابْنُ أَيْبَنَ بْنِ أُمِّ أَيْبَنَ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَوْ رَأَى هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَخْبَهُ  
فَذَكَرَ حُبَّهُ وَمَا وَدَّعْتُهُ أُمُّ أَيْبَنَ حَ زَادَنِي بَعْضُ أَهْلِي عَنْ سُلَيْمِ بْنِ وَكَانَتْ حَاضِنَةً لِلنَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١٩ بَابُ مَنْاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَمَا حَدَّثَنَا اسْحَقُ

ابن نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى رُؤْيَا فَصَّهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَمَنِّيَتْ أَنْ أَرَى رُؤْيَا فَأُفَصِّهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ مُغْلَمًا شَابًّا أَعْرَبَ وَكُنْتُ أُنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَا نِي فَوَضَعَا نِي إِلَى النَّارِ فَذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَتَبَى الْبِئْرَ وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ كَقَرْنَيِ ابْنِ بَرٍّ وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَّفْتُهُمْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَتَيْنِ مَلَكٌ آخَرُ فَقَالَ لِي لَنْ تُرْعَ لَنْ تُرْعَ فَقَصَصْتُهَا عَلَى خَفَصَةَ فَقَصَصْتُهَا خَفَصَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نَعَمْ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ قَالَ سَالِمٌ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أُخْتِهِ خَفَصَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ، ٢٠ بَابُ مَنَاقِبِ عَمَّارٍ وَحَدِيثُهَا رَضِيهَا حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْتُ الشَّامَ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قُلْتُ اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَأَتَيْتُ قَوْمًا فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ فَذَا شَيْخٌ قَدْ جَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِي قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقُلْتُ إِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُبَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَيَسِّرَكَ لِي فَقَالَ مِمَّنْ أَنْتَ قُلْتُ مِنَ أَعْمَلِ الْكُوفَةِ قَالَ أَوْلَيْسَ عِنْدَكُمْ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ صَاحِبُ التَّعْلِينَ وَالْوَسَادِ وَالْمُطَيَّرَةِ وَفِيكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ أَوْلَيْسَ فَبَيَّكُمُ صَاحِبُ سِرِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ بَقَا عَبْدُ اللَّهِ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى فَفَرَأْتُ عَلَيْهِ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى وَالذِّكْرُ وَالْإِنْتَهَى قَالَ وَاللَّهِ نَقَدْتُ أَفْرَاقَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيٍّ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ خَرَّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلْقَمَةَ إِلَى

الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسّر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن أنت قال من اعد الكوفة قال أليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلم غيره يعنى حذيفة قال قلت بلى قال أليس فيكم او منكم الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعنى من الشيطان يعنى عمرا قال قلت بلى قال أليس فيكم او منكم صاحب السواك السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والتبيل اذا يغشى والتبيل اذا تجلى قلت والذكر والانتى قال ما زال بي هولاء حتى كادوا يستزولوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ، ٢١ باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضى عنه حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الأعلى قال خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل أمة أمينا وإن أمينا آتيا الأمة ابو عبيدة بن الجراح ، حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل نجران لا تبعثن عليكم حقا امين فأشرف لها أصحابه فبعث أبا عبيدة رضى ، ٢٢ باب مناقب الحسن والحسين رضيما وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة قال اخبرنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكره قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين ، حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم اني أحبهما فأحبهما او كما قال ، حدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني حسين بن محمد قال حدثنا جابر عن محمد عن انس بن مالك قال اني عبيد الله بن زياد براس الحسين بن علي فجعل

فِي طَسَّتْ فَجَعَلَ يَنْكُتُ وَقَالَ فِي حُسْنِهِ شَيْئًا فَقَالَ أَنَسٌ كَانَ أَشَبَّيْتُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مَخْضُوبًا بِالْوَسْمَةِ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَقْبِهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأُحِبِّهِ، حَدَّثَنَا عَمِيدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمِيدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَحَمَلَ الْحَسَنَ وَهُوَ يَقُولُ بِأَبِي شَبِيهٍ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ شَبِيهًا بِعَلَى وَعَلَى يَضْحَكُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَصَدَقَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَرَفُّوهُ مُحَمَّدًا فِي أَهْلِ بَيْتِهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَشَبَّهَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ نُحَيْرٍ قَالَ شُعْبَةُ أَحْسِبُهُ يَقْتُلُ الدُّبَابَ فَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْأَلُونَ عَنْ قَتْلِ الدُّبَابِ وَفَدَّ قَتَلُوا ابْنَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَجَحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا ۝ ٢٣ بَابُ مَنَاظِرِ بِلَالِ بْنِ رَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَمَا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَاعْتَقَ سَيِّدُنَا يَعْنِي بِلَالًا، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ أَنَّ بِلَالًا قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ إِنْ كُنْتَ إِدْمَا اشْتَرَيْتَنِي لِنَفْسِكَ فَمَسَّنِي وَإِنْ كُنْتَ إِدْمَا اشْتَرَيْتَنِي لِلَّهِ فَدَعْنِي وَعَمَلِ اللَّهِ، ٢٤ بَابُ ذِكْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ

رضيها حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال  
ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة، حدثنا ابو معمر قال  
حدثنا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب، حدثنا موسى قال حدثنا وعيب عن خالد  
مثله والحكمة الاصابة في غير النبوة، ٢٥ باب مناقب خالد بن الوليد رضى عنه حدثنا  
احمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس أن  
النبي صلى الله عليه وسلم نبي زيدا وجعفرأ وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقل  
أخذ الراية زيد فأصيب ثم اخذها جعفر فأصيب ثم اخذ ابن رواحة فأصيب وعينه  
تذرفان حتى اخذ خالد سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم، ٣١ باب مناقب  
سالم مولى ابي حذيفة رضيها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن  
مرة عن ابراهيم عن مسروق قال دبر عبد الله عند عبد الله بن عمرو قال ذاك رجل  
لا أزال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة  
من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة وأبي بن كعب ومعان بن جبل  
قل ولا أدري بدأ بأبي او معان بن جبل، ٢٧ باب مناقب عبد الله بن مسعود رضى  
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان بن قال سمعت ابا وائل قال سمعت  
مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا  
متفحشا وقال إن من أحبكم الى أحسنكم أخلاء وقال استقرؤا القرآن من أربعة من  
عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وأبي بن كعب ومعان بن جبل، حدثنا  
موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت الشام فصليت  
رعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو ان  
يكون استجاب قل من أين أنت قلت من أهل الكوفة قل أفلم يكن فيكم صاحب



النَّعَائِينَ وَالْمُسَادَةِ وَالْمُطَهَّرَةَ أَوْلَى يَكُنْ فِيكُمْ الَّذِي أُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ أَوْلَى يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ  
النِّسْرِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ كَيْفَ تَرَأَى ابْنَ أُمِّ عَبْدِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى نَفَرَاتُ وَاللَّيْلِ إِذَا  
يَغْشَى وَالنَّيَّارِ إِذَا تَجَلَّى وَالذَّكْرِ وَالْأُنْثَى قُلْ أَقْرَأُ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْ إِلَى فِي  
مَا زَالَ عَوْلَاءَ حَتَّى كَادُوا يَسْرُدُونَنِي، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ  
إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ سَأَلْنَا حُدَيْفَةَ عَنْ رَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ وَالْيَدَى  
مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَأْخُذَ عَنْهُ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا وَحَدِيًا وَدَلًّا  
بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
ابْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَن ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ  
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ يَقُولُ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ فُكِّنْنَا حِينَا مَا نُرَى  
إِلَّا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَرَى مِنْ  
دُخُونِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٢٨ بَابُ ذِكْرِ مَعْوِيَةَ رَضِيَ عَنْهُ حَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ قَالَ أَوْتَرِ  
مَعْوِيَةَ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِرُكْعَةٍ وَعِنْدَهُ مَسُوٌّ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَأَتَى ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ دَعَهُ فَنَزَّاهُ قَدْ  
فَجَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِعُ بْنُ عُمَرَ قَالَ  
حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ مُلَيْكَةَ قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ هَلْ لَكَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَعْوِيَةَ فَأَنَّهُ مَا أَوْتَرِ إِلَّا  
بِوَاحِدَةٍ قَالَ أَصَابَ إِيَّاهُ فَقِيهٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الْتَيْحَانِ قَالَ سَمِعْتُ سُرَّانَ بْنَ أَبَانَ عَنْ مَعْوِيَةَ قَالَ إِنَّكُمْ تَتَصَلُّونَ  
صَلَاةَ نَقْدٍ حَبِيبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْنَاهُ يُصَلِّي بِهَا وَنَقْدُ نَبِيٍّ عِنْدَمَا يَعْنِي  
الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَمَرِ، ٢٩ بَابُ مَنَاقِبِ فَاطِمَةَ رَضِيَ عَنْهَا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرُو بْنِ

دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 فاضمة بَعْضَةُ مِنِّي فَمَنْ أَغْضَبَهَا فَقَدْ أَغْضَبَنِي ٣٠ باب فضل عائشة رضيها حدثنا يحيى  
 ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة أن عائشة رضيها قالت  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومنا يا عائش هذا جبرئيل يُقرئك انسلام فقلت وعليه  
انسلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا آدم قال  
حدثنا شعبه ج وحدثنا عمرو بن مَرْزوق قال اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن  
 ابي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كَمَلْ من الرجال كثيرٌ ولم يكمل  
 من النساء إلا مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل  
 النخيل على سائر الدعام، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر  
 عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل النخيل على سائر الدعام، حدثنا محمد  
 ابن بشر قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عَرْن عن القاسم  
 ابن محمد أن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين على فرط  
 صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر رضيهما، حدثنا محمد بن بشر قال  
حدثنا غندر قال حدثنا شعبه عن الحكم قال سمعت ابا وائل قال لما بعث على عماراً  
 والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لأعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة  
 ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او ياتها، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو أسامة عن  
 هشام عن ابيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ناساً من اصحابه في ثيابها فأدركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير

جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا فَوَاللهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ قَطُّ إِلَّا جَعَلَ اللهُ لَكَ مِنْهُ مَخْرَجًا وَجَعَلَ للمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةً، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا كَانَ فِي مَرَضِهِ جَعَلَ يَدُورُ فِي نِسَائِهِ وَيَقُولُ أَيُّنَ أَنَا غَدًا أَيُّنَ أَنَا غَدًا حِرْصًا عَلَى بَيْتِ عَائِشَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي سَكَنَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا ثَبَّانٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ النَّاسُ يَخْتَرُونَ بَيْتَهَا يَوْمَ عَائِشَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَاجْتَمَعَ صَوَاحِبِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْنَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ وَاللهِ إِنْ النَّاسَ يَخْتَرُونَ بَيْتَهَا يَوْمَ عَائِشَةَ وَإِنَّا نُرِيدُ الْخَيْرَ كَمَا تُرِيدُهُ عَائِشَةُ فَرَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَأْمُرُ النَّاسَ أَنْ يُبَدِّلُوا إِلَيْهِ حَيْثُ مَا كَانَ أَوْ حَيْثُ مَا دَارَ قَالَتْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ أُمِّ سَلَمَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَأَعْرَضَ عَنِّي فَلَمَّا عُدَّ إِلَى ذِكْرِي لَهُ ذَلِكَ فَأَعْرَضَ عَنِّي فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّلَاثَةِ ذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ فَإِنَّهُ وَاللهِ مَا نَزَلَ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْدُنَ غَيْرِهَا،

قد نجز بتيسير الله عز وجل وتوثيقه اتمام الربع الثاني من كتاب

الصحيح للامام العلامة ابي عبد الله محمد بن اسماعيل

الجعفي البخاري رحمه الله ورضي عنه وسيتلوه

ان شاء الله تعالى الربع الثالث،

